مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

التوشيح على الجامع الصحيح

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

٢٢١٩٥

كتاب التوشيح على الجامع الصحيح

تأليف خاتمة المحققين حافظ العصر

جلال الدين بن الشيخ كمال الدين

السيوطي الشافعي

رحمه الله تعالى

ملكه الفقير الخفي عفا الله عنه
الحسن أفندي محمد النعمي

كانت ولادة الإمام
السيوطي سنة ٨٤٩
ووفاته
سنة ٩١١
بنه عفا الله عنه كتبه محمد عثمان الحوط امين

وقف المرحوم الحاج [illegible] أفندي

نقل بزاوية الشيخ الدردير تحت يد الفقير خليل
السعدي في عام ختام سنة ١٣٠٤

من خصوصيات عمومية
(٢٢٥) (٤٤٠)
حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه استعين

يقول سيدنا الشيخ الامام العالم العلامة حافظ العصر عبد الرحمن ابو الفضل جلال الدين بن سيدنا الشيخ الامام العلامة كمال الدين السيوطي الشافعي • الحمد لله الذي اجزل لنا المنة • وجعلنا بان جعلنا من جملة حملة السنة • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدها لهول يوم القيامة جنة • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اولى من يقرع باب الجنة • المبعوث الى كافة الانس والجنة • صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الذين جعل حبهم اية للايمان وعلامة • هذا تعليق على صحيح الاستاذ شيخ الاسلام امير المؤمنين ابي عبد الله البخاري مسمى بالتوشيح يجري مجرى تعليق الامام بدر الدين الزركشي المسمى بالتنقيح ويعرف بما حواه من الغوامض والزوائد • اشتمل على ما يحتاج اليه القاري والمستفيد من ضبط الفاظه وتفسير غريبه • وبيان اختلاف رواته وزيادة في خبر لم يرد في طريقه وترجمة ورد مرة بلقبها حديث مرفوع • ووصل تعليق لم يقع في الصحيح وصله وتسمية مبهم • واعراب مشكل وجمع بين مختلف بحيث لم يبق شيء من الشرح الا الاستنباط • وقد عرفت على اناضح على كل من الكتب التي له كتابا على هذا النمط ليحصل به النفع بالاغتباب وبلوغ الارب بالاقتضاب • حقق الله ذلك بمنه وكرمه

فصل في بيان شرط البخاري وموضوعه اعلم ان البخاري لم يوجد عنه تصريح بشرط معين وانما اخذ ذلك من تسمية الكتاب والاستقراء من تصرفه فاما اولا فانه سماه الجامع الصحيح المسند المختصر لامور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه • فعلم من قوله الجامع انه لم يخص بصنف دون صنف وبهذا اورد فيه الاحكام والفضائل والاخبار عن الامور الماضية والاتية وغير ذلك من الاداب والرقائق ومن قوله الصحيح انه ليس فيه شيء ضعيف عنده وان كان فيه مواضع قد انتقدها غيره فقد اجيب عنها وقد صح عنه انه قال ما ادخلت في الجامع الا ما صح ومن قوله المسند ان مقصوده الاصلي تخريج الاحاديث

التي

التي اتصل اسنادها بتعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء كانت من قوله ام فعله ام تقريره وانما وقع في الكتاب من غير ذلك فانما وقع تبعا وعرضا لا اصلا ومقصودا واما ما عرف بالاستقراء من تصرفه فهو انه يخرج الحديث الذي اتصل اسناده وكان كل من رواته عدلا موصوفا بالضبط فان قصر احتاج لما يجبر ذلك التقصير وخلا عن ان يكون معلولا اي فيه علة خفية قادحة او شاذة اي مخالفة راويه من هو اكثر عددا منه او اشد ضبطا مخالفة تستلزم التنافي ويتعذر معها الجمع الذي لا يكون متعسفا والاتصال عندهم ان يبين كل من الرواة في روايته عن شيخه بصيغة صريحة في السماع منه ك سمعت وحدثني واخبرنا وظاهره فيه كعن او ان فلانا قال وهذا الثاني في غير المدلس الشقه اما هو فلا يقبل منه الا المرتبة الاولى وبشرط حمل الثاني على السماع عند البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من حدث عنه ولو مرة واحدة وعرف بالاستقراء من تصرفه في الرجال الذين يخرج لهم انه ينتفي اكثرهم صحبة لشيخه واعرفهم بحديثه وان اخرج من حديث من لا يكون بهذه الصفة فانما يخرج في المتابعات او حيث تقوم له قرينة بان ذلك مما ضبطه هذا الراوي فمجموع ذلك وصفا لابنه كتابه قديما وحديثا بانه اصح الكتب المصنفة في الحديث واكثر ما فصل كتاب مسلم عليه بانه يجمع المتون في موضع واحد ولا يفرقها في الابواب ويسوقها تامة ولا يقطعها في التراجم ويحافظ على الالفاظ بالفاظها ولا يروي بالمعنى فيفرد بها ولا يخلط معها شيئا من اقوال الصحابة ومن بعدهم واما البخاري فانه يفرقها في الابواب اللائقة لكن ربما كان ذلك الحديث ظاهرا وربما كان خفيا والخفي ربما حصل تناوله بالاقتضاء او باللزوم او بالتمسك بالعموم او بالرمز الى مخالفة مخالف او بالاشارة الى ان في بعض طرق ذلك المشار اليه بذلك وانه صالح لان يخرج وان لا كان لا يرتفع الى درجة شرطه واحتاج لذلك ان يكرر الاحاديث لان كثيرا من المتون يشتمل على قاعدة احكام فيحتاج ان يذكر في كل باب يليق

www.alukah.net

به حكم بنه ذلك الحديث بعينه فان شاقه بتمامه اسنادا ومتنا طال وان
اهمله فلا يلتبس به فتتصرف فيه بوجوه من التصرف وتهوانه بنظر الاسناد
الى غاية من يدور عليه الحديث من الرواة اي ينفرد برواية فيخرجه في باب
عن راو يرويه عن ذلك المنفرد وفي باب اخر عن راو اخر عن ذلك المنفرد
وهلم جرا فان كثرت الاحكام عن عدد الرواة عدلا عن سياقه تام الاسناد
الى اختصاره مطلقا وهذه احدى النكت في تعليقه ما وصله في موضع
اخر وان ضاق مخرجه كان يكون فرد امطلقا تصرف حينئذ في المتن فيسوق
تارة تاما وتارة مختصرا فرانه حال تصنيفه كانه بسط التراجم والاحاد
فجعل لكل ترجمة حديثا يلايمها فاخلاها عن الحديث وبقيت عليه احاد
لم يتضح له ما يترجمه في الترجمة عنها فجعل لها ابوابا بلا تراجم فبوجد
فيها احيانا باب منترجم وليس فيه سوى اية او كلام صحابي او تابعي
واحيانا باب غير منترجم وقد ساق فيه حديثا او اكثر نقل ذلك ابو
ذر الهروي عن المستملي واشار الى ان بعض من نقل الكتاب بعد موت
مصنفه رام ضم بابا منترجما الحديث غير منترجم واخلى البياض الذي
بينهما فيظن بعض الناس ان هذا الحديث يتعلق بالترجمة التي قبله فيتحمل
فاوجها من الجاهل المتكلف ولا تعلق له البتة **فصل** في تسمية
من ذكر في الصحيح بكنيته **حرف الالف** ابو الاحوص الثابعي
عوف بن مالك ابو الاحوص من طبقة حماد بن زيد اسمه سلام ابن سليم ابو
ادريس الخولاني عايذ الله بن عبد الله ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله
ابو اسحاق الشيباني سليمان بن ابي سليمان ابو اسحاق الفزاري ابراهيم
ابن محمد بن الحارث الاسلمي ابو الاسود الدؤلي ظالم ابي عمرو ابو الاسود
عن عروة هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ابو اسيد الساعدي مالك بن
ربيعة ابو الاشهب العطاردي جعفر بن حيان ابو امامة بن سهل بن حنيف
اسعد ابو امامة الباهلي صدي بن عجلان ابو ايوب الانصاري
خالد بن زيد ابو ايوب المراغي حبيب بن مالك **الباء**
ابو زيد بن شجاع بن الوليد الكوفي ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري اسمه
الحارث وقيل عامر ابو بردة بن بيار بحال البراء بن عازب اسمها في وقيل

الحرث ابو بردة الاصفر بريد بضم الموحدة وفتح الراء ابن عبد الله بن ابي بردة ابن
ابي موسى ابو برزة الاسلمي فضلة ابن عبيد وقيل ابن عبد الله وقيل ابن عمرو وقيل
اسمه عبد الله بن فضلة ابو بسر عن سعيد بن جبير هو جعفر بن ابي وحشية
اياس ابو بشير الانصاري صحابي قيل اسمه قيس بن عبيد ابو بكر بن اصرم
اسمه بور اوله حرف بين الباء والفا مضموم واخره راء ابي بكر ابن ابي الجهم
هو عبد الله بن محمد بن جميل بن الاسود ابو بكر ابن حزم هو ابن محمد بن عمرو
ابن حزم ابو بكر ابن ابي اويس عبد الحميد بن عبد الله ابو بكر ابن ابي خيثمة هو ابن ابي
سليمان ابن ابي خيثمة ابو بكر ابن سالم بن عبد الله بن عمر لا يعرف اسمه ابو بكر
ابن ابي شيبة اسمه عبد الله ابن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان ابو بكر
ابن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عمر اسمه كنيته ابو بكر بن عياش قيل
اسمه شعبة وقيل غير ذلك وصح ابن حبان ان اسمه كنيته ابو بكر بن المنكدر
اسمه كنيته ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد المجيد ابو بكر الصديق عبد الله
ابن ابي قحافة عثمان بن عامر ابو بكر الثقفي تقيع **التاء** ابو تميلة
المروزي يحيى بن واضح ابو تميمة الجهني طريف بن خالد ابو تميم هو الجيشاني
عبد الله بن مالك ابو ثور به الحلبي الربيع ابن نافع ابو الثياح يزيد بن حميد
الضبعي **الثاء** ابو ثابت احمد بن محمد بن عبد الله ابو ثعلبة الخشني
جرثوم على المشهور **الجيم** ابو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله
ابو جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر السمان محمد بن جعفر
ابو جمرة الضبعي نصر بن عمران ابو جهيم بن الحارث بن الصمة قيل اسمه عبد الله
ابو الجوزاء الحربي جطان بن خطاف **الحاء** ابو حازم الاشجعي عن ابي
هريرة اسمه سلمان ابو حازم عن سهل بن سعد دون ه سلمة بن دينار المدني
ابو الحباب سعيد بن يسار ابو حبة البدري الانصاري قيل اسمه عمرو
وقيل عامر وقيل مالك ابو حذيفة النهدي موسى ابن مسعود ابو حسان
عن ابن عباس سلم بن عبد الله ابو الحسن السواي عطا ابو حصين الاسدي عثمان
ابن عاصم ابو حفص بن اخو الاعمش ابو حمزة السكري محمد بن ميمون ابو حميد الساعدي
عبد الرحمن وقيل المنذر ابو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان
ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان ابو خلدة السعدي خالد بن دينار ابو خيثمة زهير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن معاوية الجعفي ابو خيثمة زهير بن حرب بن شيوخ البخاري ابو الخير مرشد براء
وثالثه بن عبد الله اليزني **الدال** ابو داود الطيالسي سليمان بن داود ابو
الدرداء عويمر **الذال** ابو ذبيان خليفة بن كعب ابو ذر الغفاري
جندب بن جنادة **الراء** ابو رافع الصائغ نفيع ابو رافع مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم وقيل ابراهيم ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود
ابو الرجا محمد بن عبد الرحمن الانصاري ابو رجا مولى ابي قلابة سليمان ومحمد
من خال سليمان ابو الرجا الطائي عقبة بن عبيد **الزاي** ابو زبيد عبثر
ابن القاسم ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس ابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه
هرم ابو الزناد عبد الله بن ذكوان ابو زيد الهروي سعيد بن الربيع **السين**
ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد ابو سعيد ابن المعلى رافع وقيل الحارث
ابو سعيد الخدري سعد بن مالك ابن سنان ابو سعيد المغيري كيسان ابو
سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله ابو السفر سعيد بن محمد ابو سفيان
المعمري محمد بن حميد ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى الواسطي ابو سفيان مولى
ابن ابي احمد وهب وقيل قزمان ابو السكين الطائي زكريا بن يحيى ابو سلمة
ابن عبد الرحمن بن عوف اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ابو سلمة التبوذكي موسى
ابن اسماعيل ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة ابو سهيل بن مالك بن ابي عامر
نافع ابو السوار العدوي حسان بن حريث وقيل حريث بن حسان **الشين**
ابو شريح الخزاعي خويلد بن عمرو ابو شريح المصري عبد الرحمن الحضرمي ابن شريح
ابو الشعثا جابر ابن زيد ابو شهاب الحناط بمهلة ونون الكبير موسى
ابن نافع له موضع واحد في الج ابو شهاب الحناط الصغير عبد ربه ابن نافع
الصاد ابو صالح عن الليث عبد الله بن صالح ابو صالح السمان
الزيات ذكوان ابو صالح مولى ليتومة شهاب ابو صخره جامع بن شداد
ابو الصديق الناجي بكر بن عمرو ابو صفوان عبد الله بن سعيد **الضاد**
ابو الضحى مسلم بن صبيح ابو حمزة انس بن عرفطة عياض **الطاء** ابو الطفيل
عامر بن واثلة ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري ابو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن
الظاء ابو ظبيان حصين بن جندب ابو ظلال هلال ابن ابي هلال **العين**
ابو عاصم شيخ البخاري هو الضحاك بن مخلد النبيل ابو العالية هو الرياحي

رفيع ابو العالية البراء بالمثلثة زياد بن زياد وقيل كلثوم ابو عامر العقدي عبد الملك
ابن عمرو ابو عامر الاشعري في الاشربة لا يعرف اسمه ابو عباد يحيى بن عباد الضبعي
ابو العباس الشاعر الاعمى هو السائب بن فروخ المكي ابو عبد الله الاغر سلمان ابو
عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب
ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد ابو عبد الصمد العدني عبد العزيز بن عبد الصمد
ابو عيس بن جبر عبد الرحمن وقيل عبد الله ابو عبيد القاسم بن سلام ابو عبيد عن عقبة
ابن وساج اسمه حي وقيل حرمي ابو عبيد مولى ابن ازهر اسمه عبيد ابو عبيدة بن الجراح
عامر بن عبد الله ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عامر ابو عبيدة الحداد عبد الواحد
ابن واصل ابو عثمان الجعدي زيد بن رعن انس ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل
ابو عثمان الثقفي مولى المغيرة سعيد وقيل عمران ابو عطية اود او عمير مالك بن
عامر ابو عقيل زهرة بن معبد ابو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد ابو عمر الضبي
حفص بن عمر ابو عمر مولى اسماء بنت ابي بكر عبد الله بن كيسان ابو عمرو الاوزاعي
عبد الرحمن بن عمرو ابو عمرو الشيباني سعد بن اياس ابو عمرو عن غائبة اسمه ذكوان
ابو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب ابو العميس عتبة بن عبد الله المسعودي ابو
عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري ابو عون الثقفي محمد بن عبد الله ابو العلا
ابن عبد الله بن الشخير يزيد ابو عياض عمرو بن الاسود العنسي **الغين**
ابو غسان يحيى بن كثير العنبري ابو غسان المدني محمد بن مطرف ابو غسان
المهدي شيخ البخاري مالك بن اسماعيل ابو غالب يونس بن جبير الباهلي ابو
الغيث سالم مولى بن مطيع مدني **الفا** ابو فروة الجهني مسلم بن سالم
الاصغر ابو فروه الاكبر عروة بن الحارث الهمداني **القاف** ابو قتادة
الانصاري الحارث بن ربعي ابو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيري ابو قدامة الحارث
ابن عبيد ابو قدامة السرخسي عبد الله بن سعيد ابو قلابة الجرمي عن انس عبد الله
ابن زيد ابو قبيل المعافري حيي بن هانئ ابو قبيل المرادي عبد الرحمن بن نوران ابو قبيل مولى عمرو بن العاص
اسمه كنيته **الكاف** ابو كبشة السلولي لا يعرف اسمه ابو كريمة يحيى
ابن المهلب ابو كريب محمد بن العلا بن كريب ابو لبابة الانصاري بشير وقيل
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبيلى بن عبد الله شيخ لمالك لم يسمه **الميم**
ابو مالك الاشعري لا يعرف اسمه وقيل هو الحارث ابو المتوكل الناجي علي بن داود

الألوكة
www.alukah.net

ابو مجاهد الطائي تعد ابو ملجز لاحق بن حميد ابو محمد احضر حليم بيمه فقيل هو افلح مولى
ابي ايوب ولم يصح ابو محمد مولى ابي قتادة نافع بن عباس ابو مراوح الغفاري عن ابي ذر
ابي ايوب ولم يصح ابو محمد مولى ابي قتادة نافع بن عباس ابو مراوح الغفاري عن ابي ذر
تعد ابو مرة مولى عقيل يزيد ابو مريم الاسدي عبد الله بن زياد ابو موسى وزاذان فروخ
بن مسلم وابو مسعود البدري عقبة بن عمرو ابو مسعود الجوزي سعيد بن ابي سلم
فايد الاحمسي عبيد الله بن سعيد ابو مصعب الزهري احمد بن ابي بكر ابو معاوية الضرير
محمد بن خازم بمعجمتين ابو معاوية النحوي شيبان بن عبد الرحمن ابو معتمر مولى بني
عباس نافذ ابو معشر البراء يوسف بن زياد ابو معشر شيخ بخاري حكى عنه المزني
في تغيير الم نشرح الفضل بن احمد ابو المعلى صاحب سعيد بن جبير بحري بن مسعود
ابو معمر صاحب بن مسعود عبد الله بن سخبرة ابو معمر المقعد شيخ البخاري عبد الله
ابن عمرو بن ابي الحجاج ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ابو المليح بن اسامة الهذلي
عامر وقيل زيد ابو المنهال عبد الرحمن بن مطعم ابو موسى الاشعري عبد الله بن قيس ابو موسى محمد بن المثنى البصري ابو موسى عن الحسن البربر
ابن موسى ابو موسى عن جابر بن صلاة الخوف قيل هو انصاري ولم يثبت وقيل هو علي
ابن رباح ابو ميسرة عمرو بن شرحبيل النون ابو النجاشي عطاء بن صهيب
ابو نصر عن ابن عباس لا يعرف اسمه ابو النضر هاشم بن القاسم ابو النضر الاشقري الفراء
اسحاق بن ابراهيم بن زبيد ابو نضرة العبدي المنذر بن مالك ابو النعمان محمد بن الفضل
السدوسي وهو عارم ابو نعيم الفضل بن دكين ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان
قراد الهاء ابو هرون العنزي ابن ابهيم ابن العلاء ذكر في موضع
واحد ابو هاشم الرماني يحيى بن دينار ابو هريرة عبد الرحمن ابن صخر
على الاصح ابو هاشم المغيرة بن سلمة المخزومي ابو هشام محمد بن الزبرقان
ابو هلال الراسبي محمد بن سليم الواو ابو واقد الليثي الحارث
ابن مالك ابو وائل شقيق بن سلمة ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك
ابو الوليد صاحب بن سيرين عبد الله بن الحارث لا ابو لاسر عبد الله
بن عمه الياء ابو يزيد المدني لم يسم ابو يعفور وقد ان الاكبر وقيل
واقد ابو يعفور الاصغر عبد الرحمن بن عبيد ابو يعلى الثوري بالمثناة وتشديد
الواو وزاي محمد بن الصلت ابو اليمان الحكيم بن نافع فصل
في التاء ام حبيبة ام المومنين رملة بنت ابي سفيان ام حرام بنت

ملحان عن الغميصاء ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص اسمها امنة ام
رومان والدة عائشة زينب وقيل دعد ام سلمة هند بنت ابي امية
ام سليم قالت التي تسهله او رميثا وقيل سهلة وقيل غزيه
وقيل غزيلة ام عمرو بنت عبد الله بن الزبير اسمها كنيتها ام العلاء الانصارية
لا يعرف اسمها ام الفضل الهلالية لبابة بنت الحارث ام قيس بنت محصن
الاسدية امنة ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط اسمها كنيتها ام هاني
بنت ابي طالب فاختة وقيل هند ام يعقوبها قصته عن ابن مسعود
لم تسمه فصل في التعريف بمن ذكرنا سوه الالف ابن ابزي عبد الرحمن
ابن ابزي سعيد بن عبد الرحمن ابن اخي الزهري محمد بن عبد الله بن مسلم بن ادريس
عبد الله الازدي ابن ادريس الشافعي ذكر كلامه في الزكاة والعرايا ابن ادينه
عبد الرحمن ابن اسحاق محمد ابن اسوع سعيد بن عمرو بن اشرع ابن الاصبهاني
عبد الرحمن بن عبد الله بن اقلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عمر بن كثير ابن افلح
ابن ابي اوفى عبد الله ابن ابي اويس اسماعيل ابن ابي ايوب سعيد الباء ابن بحينة
عبد الله بن مالك بن القشب ابن برادة عبد الله ابن بريدة سعيد بن بريد عبد الله
ولم يخرج البخاري لاخيه سليمان شيبان بن بشار بن بداد ابن بكير المصري يحيى بن
عبد الله ابن بكير ابن ابي بكر الرماني يحيى بن بشر بنون وهملة ساكنة ابن ابي بكرة
عبد الرحمن ابن ابي بكر عن عائشة عبد الله بن محمد ابن ابي بكر الصديق التاء
ابن التيمي معمر بن سليمان الثاء ابن ابي ثور عبيد الله بن عبد الله بن ابي
ثور الجيم ابن جابر عبد الرحمن بن زياد بن جابر بن حديث ابي
برده ابن بيار عبد الرحمن بن جابر بن عبد الرحمن عبد الله الانصاري ابن جريج
عبد الملك بن عبد العزيز ابن جعفر عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب ابن ابي جعفر
عبيد الله المصري الحاء ابن ابي حازم عبد العزيز بن سلمة بن دينار ابن
ابي حبيب يزيد ابن ابي خيثمة ابو بكر بن سليمان ابن حزم بن حديث الاسود ابو بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم وقيل ابو بن ابي حسين عبد الله بن عبد الرحمن ابن الحكم ابي
العلاء ابن ابي حفصة محمد بن سلمة ميسرة ابن حكيم عن سعيد بن جبير يعلى بن
حلحه محمد بن عمرو بن حلحه بن حصر محمد بن الحنفية محمد بن علي بن ابي طالب بن حنين
عبد الله بن حنين صالح الخاء ابن ابي خالد اسماعيل ابن خزيمة معروف

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن الخطاب عمر بن علي يوزن على خالد **الدال** ابنه او عبد الله الخرجي زكين
ابو نعيم الفضل بن دينار عبد الله **الدال** بن زعمر بن ذكوان ابو الزناد
عبد الله ابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن **الراء** ابن ابي رافع عبيد الله بن راهويه
اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ابن رجا عبد الله ابن ابي رجا الهروي احمد ابن
ابي زهير محمد بن عبد العزيز ابن ابي حازم عبد العزيز **الزاي** ابن ابي زيادة
يحيى بن زكريا ابن ابي زياده ابن زبر عبد الله ابن لهيعة ابن الزبير عبد الله
ابن ابي الزناد عبد الرحمن **السين** ابن السباق عبيد بن ابي شرح عياض
ابن عبد الله بن سعيد بن جبير عبد الله بن ابي السفر عبد الله بن سعيد بن محمد
ابن سلمة حماد ابن ابي سلمة الماجشون عبد العزيز بن عبد الله ابن سراج محمد
ابن سرقة محمد **الشين** ابن شبرمة عبد الله بن شهاب محمد بن مسلم بن
عبيد الله بن شهاب ابن ابي الشعثاء اشعث بن سليم **الصاد** ابن ابي
صعصعة عبد الله بن عبد الرحمن **الطاء** ابن طاوس عبد الله ابن ابي
طلحة اسحاق ابن عبد الله ابي نهيد بن سهل **الظاء** ابن عباس عبد الرحمن
وابن عباس عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى سعيد ابن ابي عيسى مولى بني سلمة
يزيد ابن ام عبد الله هو عبد الله بن مسعود ابن ابي عيله ابراهيم ابن ابي
عتبة مولى بني عبد الله بن ابي عتيق محمد بن عبد الله ابن ابي عتيق محمد
ابن عبد الله وحره ابن ابي بكر ابن عجلان محمد بن ابي عدي محمد بن ابراهيم
ابن ابي عروبة سعيد بن عروبة محمد بن ابي العشر بن عبد الحميد بن حبيب
ابن ابي العشرين ابن علاقة زياد ابن علية اسماعيل بن ابراهيم بن عمر عبد الله
ابن عمرو بن العاص عبد الله بن عون عبد الله بن عوف عبد الرحمن ابن عباس
ابو بكر المقري ابن عيينة سفيان **الغين** ابن الغسيل عبد الرحمن
ابن سليمان بن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ابن ابي عامر الانصاري
ابن ابي عتيق عبد الملك **الفاء** ابن ابي فديك محمد بن اسماعيل بن فضل
محمد بن حسان هو عبد الله بن زياد بن سمعان **القاف** ابن ابي قتادة
عبد الله ابن ابي قسيط يزيد بن عبد الله **الكاف** ابن ابي كثير يحيى **اللام**
ابن ابي ليلى عبد الرحمن **الميم** بن الماجشون عبد العزيز بن عبد الله ابن
ابي سلمة ابن المبارك عبد الله ابن ابي الجعد محمد بن مجمع ابراهيم ابن تجيل

ابن مجير ابن عبد الله ابن ابي ربيع سعيد بن سافر عبد الرحمن بن خالد بن مسهر علي
ابن المسيب سعيد بن مفضل المزني عبد الله بن مقدم عمر بن علي بن مقسم عبيد الله
ابن ابي مليكة عبد الله بن منبه همام ابن المنكدر محمد بن مهدي عبد الرحمن بن مهدي
عثمان بن عبد الله **النون** ابن ابي نجيح عبد الله بن يسار ابن ابي نعيم عبد الرحمن
ابن عمر عبد الرحمن ابن ابي نمر شريك ابن نمير عبد الله **الهاء** ابن ابي هند عبد الله
ابن سعيد ابن ابي هلال نعيم **الواو** ابن وهب عبد الله **الياء** ابن ابي يعقوب
محمد بن عبد الله بن بكير يحيى بن يونس احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي **فصل**
في التعريف بمن ذكر بلقب او نسب **الالف** الاحول عاصم بن سليمان الازرق
اسحاق بن يوسف الاشجعي عبد الله بن عبد الرحمن الاغر عبد الرحمن بن هرمز
الاعمش سليمان بن مهران الاغر ابو عبد الله سلمان الانصاري محمد بن عبد الله
ابن المثنى الاوسي عبد العزيز بن عبد الله **الباء** الباقر ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن علي البحر عبد الله بن عباس البدري ابو مسعود عتبة ابن عمرو الانصاري
البراء ابو العالية وابو معشر البطين مسلم بن عمران بندار محمد بن بشار البهي
عبد الله بن يسار **التاء** التيمي سليمان **الثاء** الثقفي عبد الوهاب
ابن عبد المجيد الثوري سفيان بن سعيد **الجيم** الجوري عبد الملك بن
ابراهيم الجوبري سعيد بن اياس **الحاء** الحذاء خالد بن مهران الحنيدي
عبد الله بن الزبير الاسدي **الخاء** ختن المقري بكر ابن خلف **الدال** الدراوردي
عبد العزيز بن محمد حبيم عبد الرحمن ابراهيم **الذال** ذو البطين اسامة
ابن زيد بن حارثة ذو اليدين الخرباق ذات النطاقين اسماء بنت ابي بكر
الراء الرشك يزيد ابن حميد الضبعي **الزاي** الزبيدي محمد بن الوليد الزبيدي
ابو احمد محمد بن عبد الله الزهري هو ابن شهاب **السين** السبيعي عمرو بن
عبد الله ابو اسحاق السعيدي عمر بن يحيى ابن سعيد بن العاص سعدان اللحام
سعيد بن يحيى بن صالح سلمويه سليمان بن صالح المروزي سنيد الحسين
ابن داود **الشين** شاذان اسود بن عامر الشعبي عامر ابن شراحيل الشيباني
ابو اسحاق سليمان ابن ابي سليمان **الصاد** الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة
العين عاصم محمد بن الفضل عبدان عبد الله بن عثمان عبده عبد الرحمن بن سليمان
العدني عبد الله بن الوليد العدني عبد الملك بن عمرو العمري عبيد الله بن عمر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ابو حفص ابن عاصم بن عمر بن الخطاب **العين** عتد رمحمد بن جعفر **الفا** الفزوي
اسحاق بن محمد الفزاري محمد بن يوسف الفزاري ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
ابن الحارث ومروان بن معاوية ومليح ابن سليمان قيل اسمه عبد الملك **القاف**
قتيبة بن سعيد قيل اسمه يحيى الغني يعقوب بن عبد الله **الكاف** كاتب
المغيرة وارد **الميم** الماحشون ابو سلمة الخير بن نعيم بن عبد الله المحاربي عبد الوهن
ابن محمد المسعودي عبد الرحمن ابن عبد الله المصري محمد بن حميد المعبري ابو سعيد
كيسان المعبر بن عبد الله بن يزيد ابو عبد الرحمن الملائي ابو نعيم الفضل بن دكين
النون النبيل ابو عاصم الضحاك بن مخلد ابو النضر نافع بن عبد الرحمن ابو نعيم
عبد الرحمن **فصل** في ضبط ما يخشى اشتباهه ولا يؤمن التباسه من
الاسماء وغيرها وهو قسمان الاول ما يشتبه بغيره في الخط **الالف** اي بالضم
وفتح المرحلة ثم ياء مشددة جماعة وليس في الكتاب اسم الا كذلك ووقع في
حديث عائشة ربعت بهما مع ابي واليا بنيه للاضافة وكذا قال حذيفة بن
ابي اسيد كله بالضم سوى عمرو بن اسيد بن جاريه بالفتح افلح كله بالفا سوى
عاصم بن ثابت ابن ابي الافلح فبالقاف **الباء** بشار بالموحدة والمعجمة فرد ومن
عداه بالتحتية وتخفيف المهملة بشر كله بالكسر وسكون المعجمة سوى عبد الله
بن بسر وبسر بن سعيد وبسر بن عبد الله فالثلاثة بالضم والمهملة بعير بالفتح
وكسر الصاد ابو نضيرة بالنون مصغر نضر ابن ابي الاشعث فقط ثبر بالفتح
والكسر كثير وبالضم مصغر اثنان ثبيت بن يسار وثبيت بن كعب بره بالفتح
والكسر كان اسم زينب وحوريه وبراي القاسم ابن ابي بزه فقط البرا بالتخفيف
ابن عازب وبالتشديد ابو العالية وابو معشر البزار براي ثم راء الحسن بن الصباح
وبشر بن ثابت ويحيى بن محمد بن السكن ومن عداهم براءين معجمتين بين البصرة كثير
وبنون مالك ابن اوس وعبد الواحد بن عبد الله فقط **التاء** ابو تميلة بالمثناة
مصغر يحيى بن واضح وبنون محمد بن سكين بن عتيلة فقط التوزي بالفتح وتشديد
الواو والمفتوحة بعدها زاي ابو يعلى محمد بن الصلت ومن عداه بمثلثة وواو ساكنة
وراء مهملة **الثاء** ثور بمثلثة واضح وبضم الموحدة نور ابن اصرم شيخ البخاري فقط
الجيم جرم القبيلة وبالمهملة والزاي جماعة جرير جماعة وبمهملة واخره زاي جرز
ابن عثمان وابو حرير قاضي سجستان خثيم بجيم وزاي ابو جمرة الضبعي فقط ومن

عداه بمهملة وزاي الحريري وبالضم لجيم شعيد وعباس وبفتح المهملة يحيى بن بشر الحريري
فقط **الحاء** الحبر بالمهملة وسكون الموحدة واضح وبخا معجمة وتحتية ساكنة
ابو الخير اليزني وبوزن الاول لكن بجيم جبر بلا الف ولام حارثة جماعة وبجيم
وبالتحتية بجارية ابن كدامة ويزيد بن جارية والد عبد الرحمن وبجم وجاريه
والد اسيد فقط حبان بالكسر وبالموحدة ابن موسى وابن عطية وابن الفرقد
وبالفتح محمد بن يحيى بن حبان وعمه واسع بن حبان وحبان بن هلال ومن عداهم
بالتحتية حبة بموحدة ابو حبة في حديث الاستواء وبتحتية والد جبير فقط حصين
مصغر جماعة وبفتح ثم كسر ابو حصين عثمان بن عاصم فقط حجير مصغر اخره
راء والد هشام واخره نون ابن المثنى حزام بالزاي والد موسى ومن عداه بالراء
حكيم مكبر كثير ومصغر والد رزيق **الخاء** خازم بمعجمتين ابو معاوية الضرير
محمد بن خازم فقط ومن عداه بحاء مهملة خباب بالفتح وتشديد الموحدة جماعة
وبالضم المهملة والتخفيف الحباب بن المنذر وابو الحباب سعيد بن يسار وابو
الحباب عبد الله بن ابي وليس في الكتاب حنابا بجيم والنون خثيم بنون
واخره مهملة مصغر بن خناقه ومن عداه اوله حاء مهملة ثم موحدة واخره مثبت
معجمة خبيب بموحدتين مصغر ابن عبد الرحمن وابن عدي وابو حبيب عبد الله
ابن الزبير ومن عداهم بفتح المهملة وكسر الموحدة الخزاز براءين معجمتين بينهما
وبراء ثم زاي عبد الله الاخنس وليس فيه بجيم ثم الزاي شيء سوى حديث
ولا يعطى الجزار منها شيئا خياط والد خليفة ومن عداه بالمهملة والنون
الدال داود كثير وبتقديم الواو على الدال داود ابن المتوكل وحده وقيل
كابجاده **الراء** الربيع كثير وبالتصغير والتثنية بنا الربيع بنت معوذ والربيع
بنت النضر وهي بنت البراء التي في الجهاد زنيرق بتقديم الراء على حكيم وبتقديم
الزاي بنور ريق من الانصار رباح بالفتح والموحدة الحقيقة عطاء ابن ابي
رباح وزيد ابن رباح فقط ومن عداهما بكسر ثم تحتية ابو الرجال بالكسر وبالجيم
الحقيقة عن امه خمن وبفتح الراء والحاء المهملة المشددة ابو الرجال الطائي
رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفتحات وتعد القاف موحدة بن
مصقلة **الزاي** الزبير كثير وبفتح الزاي وكسر الباء والد عبد الرحمن زياد كله
بالتحتية الا ابا الزناد فبالنون **السين** سليم بضم جماعة ومكبر خباب فقط

الألوكة
www.alukah.net

سلمه بفتح اللام جماعه وبكسرها سلمه في نسب الانصار وسلمة الجرمي والد عمرو السلمي بضم كثير وبالا فتح في الانصار سرج بمهمله وجيم ابن يونس وابن النعمان واحمد بن ابي سريج ومن عداهم بمعجمه وحا مهمله سلام بالتشديد لا عبد الله بن سلام الصحابي ومحمد بن سلام البيكندي **الشين** الشيباني كثير وبكسر المهملة وقبل الالف نون الفضل بن موسى فقط شعيب كثير ومثلثة اخره عبد الرحمن ابن حماد بن شعيب **الصاد** صبيح مصغر والد مسلم ومكبرها والد الربيع **العين** عابد بالموحده كثير وبالتحتيه واللام المعجمه عابد بن عمر وايوب وايوب بن عائذ وعابد الله ابو ادريس الخولاني عباده بالضم والفتح والد محمد عباد كثير بالضم والتخفيف والد فيس فقط عتاس بن لوليد بالموحدة والمهمله هو الرسي اخرج له ثلاثة احاديث فقط مفيدا بنسبه وبالتحتيه والمعجمه هو الرقام اكثر عنه وعبده بالسكون جماعة وبالفتح والد يجاله فقط عبيده مصغر كثير ومكبر بن عمرو السلماني وابن حميد الحفاظ وابو الحكم فقط عبثر بسكون الموحده ثم مثلثه مفتوحه ثم راء بن القاسم وبضم المعجمه ونون قاله الصديق لابنه عتبه جماعه وبفتح المعجمه وكسر النون وتشديد التحتيه عبد الملك ابن ابي عتبه وابنه يحيى فقط عتاب بن بشير بتشديد الفوقيه اخره موحده والباقون بكسر المعجمه وتخفيف التحتيه اخره مثلثه عتام بمثلثه مشدده ابن علي العامري وبمعجمه ثم نون والد طلق عزيز بن ابي عزيز بمعجمتين مكبر في حديث عقبة بن الحارث وبمهملتين وضم المعجمه اول محمد عزيز الزهري عقيل مصغرا صاحب ابن شهاب ومن عداه بالفتح العوفي بفتحتين وقاف محمد بن سنان ومن عداه بسكون الواو وفا غزيه بفتح المعجمه وكسر الزاي وتشديد التحتيه والد عمارة وبمهملتين تصغير عروه خاطبت به عائشه عروة بن الزبير **الجيم** محرز بالضم وسكون الحا المهمله وكسر الراء والد صفوان وعبد الله وبفتح الجيم وتشديد الزاي المكسوره ثم زاي اخره محرز المدلجي واختلف في علقمه بن محرز معقل جماعة وبفتح المعجمه وتشديد الفا والد عبد الله الصحابي فيفرد معمر واضح وبوزن محمد ابن يحيى بن سالم منيه بنون وموحده شديده واضح وسكون النون وفتح التحتيه والد يعلى المخرمي بسكون الخا المعجمه عبد الله بن جعفر وبفتحها وتشديد الراء محمد بن عبد الله وبضم الزاي بعدها واو وكثير **النون** نصر كثير وبمعجمه ملازم

الالف واللام فلا يلبس بجيم تاضح وبسكون العين عبد الرحمن بن تميم **الها** هذيل الذال سوى هذيل ابن سرجيل فبالزاي **ليا** زيد كثير وبوحده وزر امصغرا بن عبيد الله بن ابي بردة واختلف في ابي بريد عمرو بن سلمة

القسم الثاني

ما لا يشتبه بغيره في الكتاب **الالف** احمد كله بالحا الا عمر كله بمهملتين الا عز بمعجمه وراء اثالة بالضم وبمثلثتين اسوع بمهمله واخره مهمله بوزن اسود اتهلى بمعجمه بوزن احمر الابلي بالفتح وسكون التحتيه ثم لام الا لبناني بالفتح ثم السكون اخره نون اخرم بمعجمتين والد زيد اسلم بالفتح انس بفتح النون **الباء** بحالة بفتحتين وجيم ولاه بقيه بفتح اوله وقاف البكالي بالكسر والتخفيف البناني بالضم ونونين الاولى خفيفه البرلسي بضمات منونا بنات وتشديد اللام **التا** نوبت بمثناتين مصغر النعي بالكسر وسكون النون **الثا** ثابت كله بالمثلثة ثم اسم ابن ابي حفصه ثابت بالنون لكنه لم يتسم في النكاية نزوان بوزن مروان والد عبد الرحمن **الجيم** جميل مكبر جعتم بالضم ثم سكون وضم المعجمة ابو الجوزا بجيم وزاي الجرمي بجيم مفتوحه وراء ساكنه وفيه الحرمي بن عمارة بفتح المهملتين اسم لا نسب الجندعي بضم الجيم والدال وقد تفتح والنون ساكنه **الحا** جبوه بالفتح وسكون التحتيه وفتح الواو وحراش بكسر المهمله واخره معجمه جمير بالكسر وسكون الميم وفتح التحتيه الحصيب بمهملتين تصغير اخره موحده **الخا** خزام بالكسر وتخفيف الدال اخر نود بالفتح وتشديد الراء المفتوحه وضم الواو اخره ذال معجمه خرشه بمعجمتين وسمات خلي بوزن علي خلاس بالكسر وتخفيف اللام الخضل بالكسر وسكون الميم ومهمله الخشاب بكسر المعجمه وتخفيف التحتيه جد عبيد الله ابن عدي خرات بالفتح وتشديد الواو اخره فوقيه الحارثي بفتح الراء الخثلي بالضم وتشديد الفوقيه المفتوحه ولام الحذري بالضم وسكون الراء المهملة الخشني بالضم وفتح المعجمه ونون الخريبي بالضم وفتح وسكون التحتيه وموحده الخلقاني بالضم وسكون اللام وقاف **الدال** دجيم بمهملتين مصغر دجيه بالكسر وسكون المهملة وتحتيه دختم بالضم وسكون المعجمه واخره ميم او نون وروي بالتصغير فيهما الرشه بالفتح وكسر المثلثة ثم نون الدعثه بوزنه والغين معجمه وقيل بفتحتين وتشديد النون الدبيلي بالكسر وسكون التحتيه ولام **الذال** وفتح المعجمة ذكران بالفتح الراء ذرمه بالكسر الرشك بالكسر وسكون المعجمه روح بالفتح الزبي بفتح الموحدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرماي بضم اوله **الزاي** زريا بالكسر زبير يا بالفتح وكسر الراء زبيريا بالفتح تم ساكنة ثم الموحده
قد ازبيد بموحده ثم تحتيه مصغر الزبيدي بزاي اخره ثم فيه سعيد بن داود الزبيري
بفتح الزاي بينهما نون ساكنة لكن لم نذكر نسبته في الكتاب **السين** شيره بسكون الموحده
ثم هرو بضم الميم السفر بفتح الفاء بلا همه بتحقيق اللام سمحا بضم وتشديد يا سيدان
بالكسر وسكون التحتيه الشماخي بالفتح وسكون الميم الشوماري بالفتح وكود
الراء اخره ايضا السبيعي بالفتح وكسر الموحده السعدي بمهملات **الشين** شابير
بالفتح وتحتيقه الموحده وبعد الالف موحده شيبويه بالفتح وتشديد يا الموحده
شبيل بالضم وفتح الموحده شميل مثله لكن منهم الشعبي بالفتح الشعيثي مصغر اخره مثلثة
الشعيري بالفتح **الصاد** صبيه بالضم صنابحي بالضم ونشديد يا البناء **الضاد**
ضمام بالكسر وتحتيق الميم **الطاء** طاهر بمهملتين عبدان بالقطع الشيباني عيس
بمهملتين مصغر عبيس بوزنه لكن بموحده بدل الميم عباله بسكون الموحده عليه
مصغر بتحتيه علبس بسكون الموحده عاصين بموحده ومهمله العزفي بالفتح وكسر الزاء
وفتح القاف وميمه بالضم العنزي بفتح النون واما بسكونها فعبد الله بن عامر بن يزيد بصيه
كانوا يقع فيه منسوبا العلقي بفتحتين وقاف العنقي بالضم وفتح التوقيه وقاف الغيزار
بالفتح وسكون التحتيه وزاي ثم راء المفدي بفتحتين **الفاء** عقله بفتح المهمه والقاف واللام
غزوان بسكون الزاي غزوة بفتح اوله والراء بينهما واو ساكنة اخره مثلثة **الفاء** فطر بكسر
اوله **القاف** قسيط بمهمله مصغر السمك بكسر ميمه ساكنة وموحده قوقل بقافين فرهد بفتح
القاف فقد الزاي المهمله القطربي بسكون القاف القطبي بالضم وفتح الطاء القزوين بالضم
وسكون الواو وضم الدال القتباني بسكون المثناه وفتح الجيم القطوفي بفتح القاف والطا
والواو والنون **الكاف** كريز مصغر اخره زاي كعب بن مالك بسكون الموحده
اللام للبنين بضم اللام وقيل بفتحها وفتح الهوفنية وكسر الموحده ثم تحتيه ساكنة لبيد بن ربيعة بالضم
وسكون النون مجالد بالضم وجيم مخلد بسكون المجمه وفتح اوله وثالثه موهب بوزنه معدد بالضم
وفتح القاف وتشديد الراء المكسورين وبوزنه مجمع مطهر بوزنه كذلك ثالثه مفتوح وكذا اخره
ومحرز بمهملة وموحده مقسم بالكسر وسكون القاف وفتح المهمله وبوزنه مهمله بجيم وزاي محرز
بالكسر محاضر بالضم ولحاء مهمله وضاد معجمه مكسورة وبوزنه مراوح مسلم مشدد
اللام مثلث الميم والفتح اشهر مصور بمهملات ابو المليح بفتح الميم الرهبي بكسر الهاء
وموحده المغفر بميم فتح وسكون قاف وضم الموحده المعنى بالفتح وسكون المهملة وكسر النون
وتشديد يا البناء المسندي وفتح النون السلمي بالضم وسكون المهملة العولي بالكسر وسكون المهملة
وفتح الواو **النون** نائل بكسر الموحده النبيل بالفتح وكسر الموحده بسنه مهملة مصغر سقيط

بالفتح وكسر النون الجيشاني بالجيم المنقلي بالقاف مصغر المحاس بمهملة الدار
الواو واقد بالقاف ورقه بفتحات وبرد كذلك الموحده وباح بتشديد اخره جيم الوحي بكسر الجيم وحاء مهملة **الياء** يامر بمهملة
بسين بفتح الياء والمهملة والراء مفتوحا بسكون المهملة وفتح الميم وراء اخرى قال الحاكم
منسوب بان قال الترمذي ان قوما يقولون بهو بزيادة الهاء على اننا اطلقنا على الحديثي محمد انا الطائي **الهاء**
كيفان بن علوان يجوز تنوين اباب وتركه ضبط في روايتنا بوزن الاصبهاني وقد يجيء بهذا الجور وسكون الدال لئلا يتوالى
الدالان تشديد الواو وتهوّل الطهور قال ابن حجر وجه الاول انه تفعّل وعن ابن دريد تهوّل الرجل لغة الاعلام في غار فوا اصله
التهيم رشحها الاعلام بالشرح وقد يطلق ويراد به المتهول اي الرجل وهو الذي الله المتول على النبي **واو** هنا وفي
وعلى تنويه عطفا على الجملة لانها في محل جر وبالجر على اضافته عطف على ابيها وباب بمعنى قول الله وذكر قول الله لا يصح تقدير
وكيفية قول الله لان كلام الله لا كيف قاله عياض قال الزركشي ومن تحاشر عما فعل في تصدير الباب بحديث البينة
بالام المذكورة في الترجمة لان الله تعالى وحي البينة والى الانبياء من قبلنا ان الاعمال بالنيات بدليل قولهم المرء
الا بعيده الله مخلصين له الدين فقصد بذلك ان كل مسلم اراد بعمله وجه الله وتقرب عباده فانه يجازى على نيته **حدثنا**
يحيى بن جعدة هو من صغار التابعين اخبر في محمد بن ابراهيم هو بن وساطهم لم يسمع علقمة هو بن وقاص فهي الاسناد
ثلاثة من التابعين لطيفة لان يحيى في الغرف بالمد لان عنده ما ظاهره ان علقمة صحابي فان ثبت كان في نهاية ما يجيء تدحابيان **سمعت عمر**
ابن الخطاب على المنبر بكسر الميم واللام للعهد اي منبر المسجد النبوي فضل هذا القائم المتقدم هذا الحديث بمقام الخطبة لانكتاب
لانه اذا صلح ان يكون في خطبة المنبر صلح ان يكون في خطبة المكتاب **سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول** في هذا رجح
الى تعدد سمعت المنقول ثانيا مما يمنع سمعت زيدا يقول كذا ولا يجوز سمعت زيدا اخاك والجمهور على منع ذلك
واذا لثاني يحال **انما الاعمال بالنيات** هو من قبيل الجمع الجمع اكمل عمل بنية قال الحوري وكانه اشار الى ان كل ما ذكر النية
شروع كما شروع لا عمال كما قصد بعمله وجه الله وتحصيل موعوده والا تقى وعيده وفي مضمر الروايات بالنية تقرير لقول من
ان محلها القلب وهو مختار فتاب قرار قا بخلاف الاعمال فانها متعلقة بالظواهر قال ابن حجر وفي صحيح حبان الاعمال بالنيات
بحذف انما وعند البخاري في النكاح العمل بالنية وعندي انه لكل من تخيرات الرواة ولبنا للحاجة وتحمل السببية على ظاهرها
مقدر قيل بصح وقيل تعتبر وقيل تحكم وقيل تستقر وقيل الكون المطلق قال البيضاوي وهو الاحسن واللام في الاعمال للجنس وفي
النيات بدل عن المضمر اي بنياتها والتنه بالتشديد بدل من نوى لمعنى قصد والاصل نويه قلبت الواو يا وادغمت
في الياء وتخفيفها لغة مرضية اي بطلا لانه يحتاج ويخفيها الباطل **وانما لكل امرئ ما نوى** قال
الخطابي في غيره افادت هذه الجملة تعيين ثمرة الاعمال بالنية **فمن كانت هجرته الى دنيا** كذا في جميع الاصول لها بحذف
احد جزئي التشبيه وهو قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وهو من المخاري
لان شيخه الحميدي رواه في مسنده تاما ورواه عنه غير البخاري كذلك والبخاري اختصر الحديث
كعادته اما من اثنا به واما من آخر فان في رواية حماد بن زيد في باب الهجرة تاخر قوله فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله عن قوله فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها فيحتمل ان يكون رواية الحميدي وقعت
عند البخاري كذلك فحذف الجملة الاخيرة **دنيا** بضم الدال وحكى ان فتحتها كسرها حكاه في الدر في
اي القرب يسيقها للاخرى وقيل لدنوها في الزوال وهي على الارض من الهوا والهوي وقيل كل المخلوقا

وصل خطه الشيخ رحمه الله ورضي عنه ما خطه
من قوله وكرر الترجمة في ثانيه الترجمة الذي حمل
الترجمة على هذه الاثنا
الله يترجم على الشيء
كما ولبعضهم بخطه ذو الله

الجواهر العرائس تطلق على كل جزء من ذلك مجازا او لفظها مختص وغيره مشترك وحكى تنوينها وعن ابن دحية الى م وابنة الكشميهني وحفصها قال ابن مالك واستعماله بنا منكرا فيه انحال لانها مؤنثة ذكر في فعل التعجب وحقه ان يستعمل باللام كالكبرى والحسنى قال لانها خلقت بها الوصفية واجريت مجرى ما لم يكن وصفا فصدر الرجل بها اي جعلها لان خيلها كاصابة الفرض بالسهم بجامع حصول النفوذ بها واراد بكلها قيل التشفي عنها وان لم يعد انعام بالاستمام وتعقبه النووي بانه ديانة لكن وهي لا تعلم في الاثبات فلا يلزم دخول المرأة بها وجيبانها في سياق الشرط فتعم ونكرة الاهتمام بها الزيادة في التحذير لان الاشتمال بها اشد وقيل ان الحديث ورد على سبب وهو ان رجلا هاجر من مكة الى المدينة لا لرغبة في الفضيلة الهجرة بل لتزوج امرأة تسمى ام قيس فلهذا خص ذكر المرأة في الحديث ذكره ابن دقيق العيد وقصتها مهاجرة ام قيس رواها سعيد بن منصور في سننه باسناد على شرط الشيخين عن ابن مسعود قال لما هاجر رجل لينزوج امرأة يقال لها ام قيس فكان يقال انهما جرام قيس فهجرة الها فما جر اليه اي انما يقع له من الرياء وفي رواية لابي ذر بضمه وفتح الصاد على البناء للمفعول واصل العصم القطع بلا ابانة وبالفاء القطع بابانة وذكر الاول للاشارة الى ان الملك فارقه ليعود والجامع بينهما بقاء العلقة وعبت بالفتح فمت وحفظت وبقال في المال والمتاع اوعبت بمثل بتصوير وشق في المثل للام للعهد اي جبريل ويدرج به في رواية عبدة

رجلا

رجلا اي مثل رجل غضبته على الصدر به وقيل بتبير وقيل بحال على ما وليه بشق اي يتعذر ياسا حسوسا قال المتكلمون الملائكة اجسام علوية لطيفة تتشكل باي شكل اراد واقال امام الحرمين تمثل جبريل معناه ان الله افاض الزايد من خلقه وازاله عنه ثم يعيده اليه وجزم ابن عبد السلام بالازالة دون الافناء وقال البلقيني يجوز ان يكون في تشكله الاصلي من غير فناء ولا ازالة اذ الاله انما تقدم نصار على قدر هيئة الرجل واذا تزلت ذلك عاد الى هيئته ومثال ذلك الخط اذا اجتمع بعد ان كان متفشيا بانه بالنقش محاله صورة كبيرة وذاته كبيرة لم تتغير وهذا على سبيل التقريب والحق ان تمثل الملك رجلا ليس معناه ان ذاته انقلبت رجلا بل معناه انه ظهر تلك الصورة تابيسا لمن يخاطبه والظاهر ايضا ان الفرد الزايد لا يزول ولا يفنى بل يخفى على الراوي فقط فيكلمني في البيهقي من طريق المغيرة عن مالك بالعين بدل الكاف فاعي ما يقول زاد ابو عوانة في صحيحه وهو هو نه على وعبر في الشق الاول بقوله وقد وعيت ما قاله بلفظ الماضي وهنا بلفظ المستقبل لان الوعي حصل في الاول قبل الفصم وفي الثاني عقب الحالة وقد روى ابن سعد من طريق ابي سلمة للحيتي انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول كان الوحي يا تيني على نحو ما يا تيني به جبريل فيلقيه علي كما يلقى الرجل على الرجل فما يشغلني مني وما يا تيني في شيء مثل صلصلة الجرس حتى يخالط قلبي قال الذي لا يشغلني مني تقصد بالقاف وتشديد الميملة من القصد وهو تقطع المرقلة سالة الدم اي يسيل كما يسيل العرق المقصود من كثرة العرق وصحة ان ظاهر بالقاف فرده عليه الموسى الساجي فاصر وحكاه العكبري في التصحيف عن بعض شيوخه وقال ان ثبت فهو من قولهم تقصد الشيء اذا انكره وتقطع ولا يخفى بعده انتهى عرقا بتبيز ازاد ابن الزناد عن هشام بهذا الاسناد عند البيهقي في الدلايل وان كان ليوحى اليه وهو على ناقته فتضرب بجرانها من ثقل ما يوحى اليه قال لا سبيل لهذا الحديث لا يناسب بدا الوحي بل كيف تاييل الوحي اول ما هي نكرة موصوفة اي اول شيء من انواع الوحي من للبيان تدخل التبعيض اي من اقسام الوحي وانما اول ما بدي به من دلايل النبوة مطلقا فاشياء مثل تبليم الحجر وغيره الرؤيا الصالحة بالرفع لا غير في النوم صفة موضحة او يخرج رؤيا العين في اليقظة لاحتمال ان تطلق مجازا مثل فلق الصبح بالنصب على الحال اي مشبهة وفلق الصبح وفرقه بالخرباق ضياؤه وحكى الزمخشري تسكينها للام الخلا بالمد الخلوة وانما حبب اليه لان فيها فراغ القلب لما يتوجه اليه الغار تقدم في الجبل وجمعه غيران جرا بالكسر في الاصح وبضم وبفتح وتخفيف الراء ممدود ومقصور وبونث فعلى الاول يصرف وعلى الثاني لا قال بعضهم حرا وقد ذكره

واسها معا ومدا واقصروا صرفن وامنع الصرف وفي رواية الاصيلي فتح الحاء والفقر وهو
جبل على ثلاثة اميال من مكة وخصه بخاوته لان المحيم بمكة وبينه الكعبة فيحج له
الخلوة والتعبد والنظر الى البيت قاله ابن ابي جمرة فهتت اخره مثله اي بتشديد ومعناه
القا الحنث عن نفسه كالتاثم والتحوب القا الاثم والحوب عن نفسه قال الخطابي وليس
المعنى الحنث عن نفسه وليس في الكلام تفعل التي عن نفسه غير هذه الثلاثة
والتا في بعض تكسب وزاد غيره تخرج وبحسن اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج
والمحاسبة وقيل هو بمعنى يتحنث بالقا وقد وقع التعبير بها في سيرة ابن هشام
اي يتبع الحنيفية وهي دين تحنث بالقا وقد وقع بها في سيرة ابراهيم والقا
سبدل تا في كثير من كلامهم وهو التعبد هذا مدرج في الخبر من تبدل تا في
كثير من كلامهم من تفسير الزهري الليالي بالنصب على الظرف ذوات
بكسر الثا منصوب مرع كبرج وزنا ومعنى مثلها اي الليالي جاءه الحق اي
الامر الحق فجاءه الفا تغييريه لا تعقيبيته لان مجي الملك ليس بعد مجي الوحي حتى يعقب
به بل هو نفسه ما بالغار مجاورة ما نافيه لا استفهامية للخول الباء في خبرها ايهما الحس الفراء
فغطني بنون مجمعة وطا مهملة وفي رواية الطبري بتا مثناة فوقية بمعناه اي ضمني
وعصرني وفي مسند الطيالسي فاخذ بحلقي حتى بلغ مني الجهد روي بالفتح والضم اي بلغ الغط مني
غايته سمي بالضم والرفع اي بلغ مني الجهد مبلغه والحكمة في ذلك تشغله عن الالتفات لشي اخر واظهار الشدة والجد
في الامر تنبيها على ثقل القول الذي سيلقى اليه وقيل ايقاظ للخيل والوسوسة لانهما لبيا في صفات الجسم
وفي ذلك تحسيسه علم الدين امر الله وذكر بعضهم انه اعدمني حسا بصبه اذ لم ينقل عن احد من الانبيا انه جرى له
عند ابتدا الوحي مثل ذلك وذكر ابن اسحاق عن عبيد بن عمير انه وقع له قبل ذلك والله اعلم فطرح له
في اليقظة حتى لغط والامر بالقراة اقرا باسم ربك اطغى قرانا عجبا في لا يحولك ولا يقولك ولا
ولا يعمرك فرجع بها اي بالايات يرجف فواده بضم الجيم يخفق قلبه ويضطرب يتزلزل
اي لعقوه الروع بالفتح الفزع لقد خشيت على نفسي قيل الموت من شدة الرعب وقيل المرض وقيل
العجز عن حمل اعبا النبوة وقيل عدم الصبر على قومه وقيل ان يقتلوه وقيل ان يكذبوه وقيل غير
ذلك كلا نفي وابعاد ما يخزيك الله ابدا بالخا المعجمة والزاي واليا والتحتية
من الخزي وهو الوقوع في بلية او شهرة بذلة ولا يخزي وربما فتح اوله وبالخا
المهملة والزاي المضمومة والنون انك بالكسر على الابتدا
الكل بالفتح وتشديد اللام من لا يستقل بامره
كما قال تعالى وهو كل على مولاه وقيل هو الثقل

الثقل وقيل ما يتكلف وتكسب المعدوم في رواية الكشميهني بضم اوله وعليها قال
الخطابي الصواب المعدم بلا واو اي الفقير لان المعدوم لا يكسب ورد بانه لا يمنع
اطلاق المعدوم على الفقير لكونه كالمعدم الميت الذي لا تصرف له وفي رواية
غيره بالفتح اي تكسب المال المعدوم وترد نصيب ما لا يصيب غيرك وكانت
الرواية تمادح بكسب المال لا سيما قريش وكان صلى الله عليه وسلم محظوظا في التجارة
وقيل معناه تعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك بحذف احدى المفعولين تعاكست
الرجل مالا واكسبته المعنى قال اعرابي تمدح انسانا كان اكسبهم المعدوم واعطاهم
للمحروم وتقري بفتح اوله وتعين على نوائب الحق هي كلمة جامعة لافراد ما تقدم
وما لم يتقدم وفي التفسير من طريق يونس عن الزهري زيادة وتصدق الحديث
وفي رواية هشام عن عروة عن ابيه وتؤدي الامانة ورقة بفتح الراء ابن عم
خديجة بنصب ابن ويكتب بالف وسوبدل بن واقة او صفة له او بيان ولا يجوز
جره لانه يصير صفة لعبد العزى وليس كذلك ولا كتبه بغير الف لانه لم يقع بين
علمين تنصر بالنون اي صار نصرانيا وترك عبادة الاوثان وقيل ان فيه
الموحدة من البصيرة حكاه الزركشي وكان يكتب الكتاب العبراني في التفسير
العربي بالعبرانية فيه ايضا بالعربية قال النووي وابن حجر والجمع صحيح لانه كان
يعلم العبراني والعربي من الكتاب واللسان معا يا ابن عم في مسلم يا عم قال ابن حجر
وهو وهم لانه وان صح ان نفوله توفي ابن القصة لم تتعدد ومخرجها متحد فلا يحمل
على انها قالت ذلك مرتين فتعين الحمل على الحقيقة قال واغاجوزنا ذلك في ما مضى
في العبراني والعربي لانه من كلام الراوي في وصف ورقة واختلفت المحاورة هل
التعدد فاد وهذا الحكم يطرد في جميع ما استبهم اسمع بهمزة وصل من ابن اخيك
قيل انه توفي بعد السنة وقيل لان والده صلى الله عليه وسلم وورقة في عمود النسب
الى قصي من كلاب الذي يجتمعان فيه سوا فكان من هذه الجهة في درجة اخوته
هذا الناموس اشارة الى الملك الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في جبريل وتنزله منزلة
الغريب ذكره والناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وقيل الناموس
صاحب السر مطلقا الذي انزل الله الكشميهني انزل الله في التفسير انزل بالتنا للمفعول
على موسى لم يقل عيسى مع كونه نصرانيا لان كتاب موسى يشتمل على اكثر الاحكام بخلاف عيسى
او قاله تحقيقا للرسالة او لانه بعث بالنقمة على فرعون ومن معه بخلاف عيسى او قاله تخمينا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لرسالة لان نزول جبريل على موسى متفق عليه بين اهل الكتابين بخلاف عيسى فان كثيرا من اليهود ينكرون نبوته وعند الزبير بن بكار من طريق عبد الله بن معاذ عن الزهري في هذه القصة قال ناموس عيسى بن مريم وفي الدلائل لابي نعيم بسند حسن الى هشام بن عروة عن ابيه ان خديجة انته اولا ابن عمها ورقة فاخبرته الخبر فقال لئن كنت صدقتيني ليأتينه ناموس عيسى قال ابن حجر فكانه قال ذلك عند احبارهم فخرجه له وقال ناموس موسى عند احبار اهل صلى الله عليه وسلم وكل صحيح **يا ليتني فيها جذعا** هو بالنصب خبر كان المقدرة اي كنت فيها قاله الخطابي وقيل على الحال وعاملها ما يتعلق به الخبر من معنى الاستقرار قاله السهيلي وقيل بتقدير جعلت قاله ابن بري وقيل ان ليت تنصب الجزئين وفي رواية الاصيلي بالرفع خبرها والجار متعلق بليت وقال ابن بري المشهور عند اهل اللغة والحديث جذع بسكون العين وضم فيه لاقامة الوزن والجذع بفتح الجيم والذال المعجمة الصغير من البهائم ثم استعير للشاب ثم تمنى ان يكون عند ظهور الدعوة الى الاسلام شابا ليكون اقوى لنصرته **او مخرجي** هم للاستفهام والواو بالفتح عاطفة والياء مشددة مفتوحة جمع مخرج قال ابن مالك والاصل مخرجوني سقطت نون الجمع للاضافة فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فابدلت الواو ياء وادغمت ثم ابدلت الضمة التي كانت قبل الواو كسرة للتخفيف وفتحت الياء كذلك قال وهو خبر مقدم ومم مبتدأ موخر ولا يكون العكس ليلا يلزم الاخبار بالمعرفة عن النكرة لان اضافة مخرجي غير محضة قال ويجوز كون مم فاعلا سد مسد الخبر ومخرج مبتدأ على لغة اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف الياء على انه مفرد مضاف لجاز وجعل مبتدأ وما بعده فاعلا سد مسد الخبر **وان يدركني يومك** ان شرطية وما بعدها مخرور زاد في التفسير حيا ولابن اسحاق ان ادركت ذلك اليوم يعني يوم الاخراج **موزرا** بهمزة وتسهيل اي بالغا قويا من الازر وهو الشد والقوة وانكر الفراء ان يكون في اللغة موزر من الازر وقال ابو شامة يجعل ان يكون من الازار اشار بذلك الى تضمين في نصرته **يثب** بفتح المثلثة بعدها مثلثة **فتر الوحي** روى احمد بن حنبل وغيره عن الشعبي ان مدة فترة الوحي كانت قلائل سنين وبه جزم ابن اسحق **كرسي** ضم كافه اشهر من كسرها **فرعبت** بضم اوله وكسر

العين

العين وللاصيلي بالفتح وضم العين اي فزعت **فقلت زملوني** في رواية كرواية زملوني مرة واحدة وفي التفسير دثروني **محمم الوحي** اي كثر نزوله **وتتابع** الى الوقت والكشميهني وتواتر والتواتر مجيء الشيء تلو بعضه بعضا من غير خلل وواد بدالين مهملتين الاولى مشددة **وقال يونس ومعمر وادن** اي ابطأ وهذا الحديث عن الزهري موافقا عقيلا عليه الا انهما قالا بدل فوله يرجف فواده ترجف بوادره وهي جمع بادرة وهي اللحمة التي بين المنكب والعنق تضطرب عند فزع الانسان **موسى بن اسمعيل** هو التبوذكي **الى عائشة** لا يعرف اسمه **يتحنث** والتحنث كالتحنف التي تقدمت **وكان مما يحرك لشفتيه** معناه كان كثيرا ما يفعل ذلك قاله قانت حتى السرقسطي ولهذا التركيب واقع في كلام العرب كثيرا كقولهم في حديث الرؤيا كان مما يقول لاصحابه من رأى منكم رؤيا وقول الراكا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم مما يجب ان يكون عن ظهر قلبه فقول الشاعر

وانما تضرب الكبش ضربة ... على وجهه يلقى اللسان من الفم

ووجهه ان مزاولة ما كانت بمعنى رب وهي تطلق على الكثير كما تطلق على القليل وقال الكرماني معناه كان العلاج ناشبا من تحريك الشفتين قال ابن حجر وفيه نظر لان الستر حاصلة لو قبل التحريك ولا نفي في هذا التفسير الى هذا اللفظ مجرد عن العلاج **فانا احركهما كما كان** لم يقل كما رأيته سعيد بن جبير لان ابن عباس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة لان سورة الغاشية مكية باتفاق بل الظاهر ان نزول هذه الايات كان في اول الامر ولهذا اورده البخاري في بدء الوحي **جمعه لك صدرك** كذا للاكثر بفتح الجيم فعلا وصدرك فاعله وللاصيلي بسكونها وضم العين مصدرا مسندا او صدرك الخبر ولابي ذر في صدرك **اجود الناس** بالنصب خبر كان **وكان اجود ما يكون في رمضان** للاكثر برفع اجود اسم كان والخبر محذوف او مبتدأ مضاف الى المصدر وهو ما يكون وخبره في رمضان والجملة خبر كان واسمها ضمير صلى الله عليه وسلم وللاصيلي بالنصب خبر كان واسمها ضمير صلى الله عليه وسلم وما مصدرية ظرفية اي كان مدة كونه في رمضان اجود منه في غيره **فلرسول الله صلى الله عليه وسلم** هي لام الابتداء دخلت على المبتدأ تاكيدا وقيل جواب قسم مقدر **اجود بالخير من الريح** يعني انه في الاسراع بالجود اسرع من الريح المرسلة وقيل الريح المرسلة هي التي ارسلها الله لانزال الغيث العام الذي يكون

www.alukah.net

سببا لاصابة الارض كلها وهو صلى الله عليه وسلم اعم بر ابيها **هرقل** بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف في الاشهر وقيل بسكون الراء وكسر القاف ولغته فيصر وكسرى جمع راكب كصاحب وصاحب وهم اولو الابل العشرة فما فوقها وكانوا ثلاثين رجلا كما رواه الحاكم في الاكليل وسمى منهم المغيرة بن شعبة في مصنف ابن ابي شيبة بسند مرسل **تجارا** بضم التاء وتشديد الجيم او كسرها والتخفيف جمع تاجر في المدة يعني مدة الصلح بالحديبية وكانت سنة ست وقيل سنة ازبع ومدتها عشر سنين وكانهم نقضوا فغزاهم في سنة ثمان وفتح مكة **ابا سفيان** منصوب به **بابليا** بهمزة مكسورة بعدها تحتية ساكنة ثم لام مكسورة ثم تحتية ثم الف مهموزة وحكى الكسر فيها القصر قيل معناه بيت الله و **حوله** بالنصب ظرف مكان **عظما الروم** جمع عظيم ولابن السكن فادخلت عليه وعنده بطارقته والقسيسون والرهبان **ثم دعاهم** اي استدناهم لعدان دعي ولا باحضارهم **ودعي ترجمانه** بفتح الفوقية وضم الجيم وتجوز ضم اوله اتباعا ويجوز فتح الجيم وفي رواية الاصيلي وغيره ترجمانه بزيادة ما الجر يعني ارسل اليه رسولا احضره فكتبه والترجمان المعبر عن لغة بلغة وهو معرب وقيل عربي **اقرب نسبا هذا** ممن اقرب بمعنى اوصل فعداه بالباء وفي الجهاد الى هذا وهو على الاصل **فاحلوهم عند ظهره** اي ليلا يستحوا ان يواجهوه بالتكذيب ان كذب وصرح بذلك الواقدي في روايته **كذبني** بالتخفيف اي نقل الي الكذب وهو يتعدى الى مفعولين يقال كذبني الحديث واما بالتشديد فالى مفعول واحد **قال** اي ابو سفيان وسقط لفظ قال من رواية كريمة والى الوقت فاسكل ظاهره **ما ثرؤا** بثلثوا **لكذبت عليه** للاصيلي عنه اي عن الاخبار بحاله وفي رواية ابن اسحق فوالله لقد كذبت ما رددوا على والكن كنت امرا سيدا اكثر عن الكذب ان انا كذبت ان يحفظوا ذلك عني ثم يتحدثوا به فلم اكذبه **ثم كان اول** الرواية بالنصب على الخبرية ويجوز رفعه على الاسمية **كيف نسبه** اي حاله اهو من اشرافكم او لا **وذو نسب** التكبير فيه للتعظيم وفي رواية ابن اسحق قلت في الدرجة وهي بكسر المهملة وسكون الراء على ما في الجمهرة من السنام فكانه قال هو من اعلاها نسبا **فهل قال هذا القول منكم احد** قط **قبله** للكشميهني والاصيلي قبله واستعمل قط بمعنى ابدا وهو نادر ويحمل ان يريد ابدا ولم يقله احد قط **فهل كان من ابائه من ملك** لكرمة وللاصيلي والى الوقت

بزيادة من الجارة ولابن عساكر بفتح من وملك فعل ماض **فاشراف الناس** المراد بهم اهل القوة والتكبر لا كل شريف والا لورد مثل ابي بكر وعمر وفي رواية اسحق تبعه منا الصعفاء والمساكين والاحداث فاما ذوو الاسنان والشرف فما تبعه منهم احد **سخطه** بضم اوله وفتحه **نعد له** بدا المكسورة بنقض العهد **قال** ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به **غير هذه الكلمة** برفع غير صفة لزاد ابن اسحق في روايته قال فوالله ما التفت اليها مني **سجال** بكسر اوله وتخفيف الجيم اي نوب ودول اي مرة علينا وهو لاء ومرة علي وهو لاء من سجالة المستقيض على البئر بالسجل وهو الدلو وقوله **بنا زمانا وننال منه** جملة تفسيرية **اعبدوا الله وحده ولا تشركوا** سقطت الواو من رواية المستملي فتكون الجملة تاكيدا لقوله وحده **دياسي** للكشميهني يا بني تعدهم الهمزة على النا **تخالط بشاشته القلوب** بنصب بشاشته واضافته للقلوب اي تخالط الايمان انشراح الصدور وروي بشاشة القلوب بالرفع وزيادة ها والقلوب منصوب اي تخالط الايمان انشراح الصدور وبشاشة الايمان القلوب وهو شرح للقلوب التي يدخل فيها وفي رواية ابن السكن زيادة يزداد به محبا وفرحا وفي رواية ابن اسحق وكذلك حلاوة الايمان لا تدخل قلبا فتخرج منه **اخلص** بضم اللام واصل **لتجشمت** بالجيم والشين المعجمة اي تكلفت الوصول اليه وفي مسلم لاحببت لقاءه **لغسلت عن قدميه** مبالغة في العبودية له وفي رواية عبد الله بن شداد عن ابي سفين لو علمت انه هو لمشيت اليه حتى اقبل راسه واغسل عن قدميه وفي رواية لاعلى ان كان عندي عند بعض شك وقد اختلف في ايمانه والارجح بقاؤه على الكفر ففي مسند الامام احمد انه كتب من تبوك الى النبي صلى الله عليه وسلم ابي مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب بل هو على نصرانيته **وحية** بفتح الدال اشهر من كسرها **عظيم بصرى** هو الحارث بن ابي شمر الغساني وبصرى بضم الباء والقصر مدينة بين المدينة ودمشق **بمرعاة الاسلام** بكسر الدال اي بدعوته ولمسلم بداعية الاسلام اي بالكلمة الداعية اليه وهي قوله ان لا اله الا الله وحده وان محمدا رسول الله والباء موضع الى **الاريسيين** جمع اريسي منسوب الى الارس بوزن كريم وقد تقلب همزته با كما جاءت به رواية الاكثر واريحا وهنا قال ابن سيدة الارس الاكار اي الفلاح عند ثعلب وعند كراع الارسي الامير وقال الجوهري هي لغة شامية وانكر ابن فارس ان تكون عربية وقال ابن السكن

الألوكة
www.alukah.net

اليهود والنصارى والمعنى ان عليك اثم رعاياك واتباعك ممن صدوه عن الاسلام
فابتعك على كفرك وابو الاولعاني رواية ابن اسحق عن الزهري فان عليك اثم الاكارين
زاد الزبيدي في روايته يعني الحراثين وفي رواية المديني من طريق مسلم فان عليك اثم
الفلاحين قال الخطابي اراد ان عليه اثم الضعفاء والاتباع اذا لم يسلموا تقليدا له
لان الاصاغر اتباع الاكابر وقيل اراد بالرئيسين اتباع عبد الله ذا الخويصرة الذي وجد الله عند
ما تفرقت النصارى وقيل هم القادرون اهل المكس اخرجه الطبراني في الكبير من طريق
الليث بن سعد عن يونس لابن حجر فان صح فالمراد المبالغة في الاثم كقوله في المرأة التي
اعترفت بالزنا لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ويا اهل الكتاب
سقطت الواو من رواية الاصيلي والجرجاني وهي ثابتة في داخلة على مقدر معطوف على
قوله او عجزا اي ادعوك لادعاية الاسلام وادعوك لقولي لك ولاتباعك امتثالا لقوله الله
يا اهل الكتاب امر بفتح الهمزة وكسر الميم اي عظم امراش ابي كبشة اي شانه
وحاله واراد به النبي صلى الله عليه وسلم لان اباكبشة احد اجداده وعادة العرب اذا
انتقصت نسبت الى جد غامض ثم قيل هو جد وهب جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه امنة
وقيل جد عبد المطلب لامه وقيل هو من الرضاعة واسمه الحارث ابن عبد العزى وقيل هو
رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان فعبد الشعرى فنسبوه اليه للاسم اكل
في مطلق المخالفة انه لبجانه بكسر الهمزة استيفاقا لا بفتحها لثبوت اللام وبجانه
في رواية بني الاصبغ هم الرومان جدهم روم بن عيص بن اسحاق بن ابراهيم وجد
محالون ولد بين البياض والسواد فقيل له بني الاصفر وقال ابن هشام في
التيجان انما لقب الاصفر لان جدته سارة زوج الخليل حلته بالذهب مازلت
موقنا زاد في حديث عبد الله بن شداد عن ابي سفيان ما زلت مرعوبا من محمد حتى
اسلمت اخرجه الطبراني ان امره ليطول بطاء مهملة وفي رواية الحموي بظاء معجمة وعند
المرهبة حارس الغسانيين وفي رواية الليث عمرو بن حسين بن ظاطوريا بالغين في آخر فعل
هذا هو الاعجم صاحب ايليا وهرقل بالنصب على الحال او الاختصاص والرفع على الصفة
وهرقل عطف على ايليا وفيه لطيفة وهو انه استعمل صاحب في معنى سائس مجازي وحقيقي
لانه بالنسبة الى ايليا امير والى هرقل تابع والاول مجاز والثاني حقيقة سقفا بضم
السين والقاف وتشديد الفاء وللحموي والرخجي اسقفا بزيادة همزة لغتان وهو عند
وهو الطويل في اخنا وقيل الذي لا يرى لانه مخاتل وقيل عجمي ومعناه رئيس دين النصارى

وللكشميهني سقف بكسر القاف فعلا مبنيا للمفعول اي قدم وقال الجرجاني سقفته
بالتشديد جعلته اسقفا وهو جزء كان وحدث حزبا بعد حزب حبيث النفس
اي مهموما بحارقة جمع بطريق بكسر اوله وهم خواص ولاة الروم حذرا بالمهملة
وتشديد الزاي اخره همزة منونة اي كاهنا سيطر في الهم خبرتان او جملة دنا
تفسيرية ملك الحتان بضم الميم واسكان اللام وبالكشميهني بفتح الميم وكسر
اللام ظهر اي غلب يمنك بضم اوله من امنا ان الامر شانهم امرهم دنا
مدائن جمع مدينة من مدن بالمكان اقام به وبدونه من دان اي ملكا فسامهم
على امر ظلم اي في هذه المشئوم ملك غسان هو صاحب بصرى المتقدم
يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسره ابن اسحق في روايته فقال خرج بين الحيرة
رجل يزعم انه نبي فدعا تبعه ناس وخالفه ناس فكانت بينهم ملاحم في مواطن
فزكيهم وهم على ذلك يختتنون في رواية الاصيلي بالميم اوله هذا ملك هذه الامة
بالضم ثم السكون وللقابسي بالفتح ثم الكسر وللاربعة عن الكشميهني يملك
فعل ماض قال عياض الظاهر ضمة الميم اتصلت فتصحفت ووجهه
السهيلي بانه مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامة وقال غيره يجوز ان
يكون يملك لغتا اي هذا رجل يملك وقال البلقيني يجوز ان يكون من حذف
الموصوف اي هذا الذي يملك على حد قوله وهذا اتملص طلبق وقال ابن حجر
رايت في اصل معتمد عليه علامة الرخجي بها موحدة في اوله وهي متعلقة بظاهر
اي هذا الحكم ظاهر لملك هذه الامة الذي يختتن صاحب له هو ضغاطر
بروميه بالتحتية مدينة رياسة الروم حمص بالصرف وعدمه بروم بفتح
الياء وكسر الراء اي يسرح قاذن بالقاف فالمعجمة فالنون وللمستملي وعزه بالمد اي اعلم وسكرة
بسكون المهملة القصر الذي حوله بيوت الريط بضم الراء وسكون التحتية وبعدها
قبتا يعوا بالموحدة والتحتية وللكشميهني كنيتين فوقيتين ثم موحدة وللاصيلي
فنابع بنون وموحدة هذا النبي لا ذر لهذا الامر فحاصوا عنها اي بفروا
حيصة حمر الوحش شبههم بها دون غيرها من الوحوش لمناسبة الجهل وعدم
الفطنة واليس للاصيلي بيس وهما بمعنى والاول مقلوب قال الخليل انفا بالمد
وكسر النون اي قريبا ونصبه على الحال فدرايت زاد في التفسير منكم الذي اجبت
كاف الايمان وهو قول واعمل ويزيد ونقض للكشميهني قول وعمل

وهذا اللفظ حديث اخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابي هريرة وروى
ابن ماجة باسناد ضعيف من حديث علي الايمان بالقلب واقرار باللسان وعمل
بالاركان وروى الامام احمد حديث معاذ من جهل الايمان يزيد وينقص والحب
في الله والبغض في الله من الايمان هو لفظ حديث اخرجه ابو داود من حديث
ابي امامة والترمذي من حديث معاذ بن انس قال للايمان فرايض لان عساكر
فان الايمان فرايض اي اعمال مفروضة وشرايع اي عقايد دينية وحدود اي نواهي
ممنوعة وسننا اي مندوبات وقال معاذ هو ان جهل كما مر به الاصل واخرج
اثره هذا ابن ابي شيبة في كتاب الايمان وقال ابن مسعود النقص الايمان كله
اخرجه الطبراني بسند صحيح وزاد والصبر نصف الايمان واخرجه ابو نعيم في الحلية
والبيهقي في الزهد من حديثه مرفوعا حاكه بالملة والكاف الخفيفة اي ردد
واضطرب ولم ينشرح له الصدر اوصيناك يا محمد واباه دينا هذا اللفظ
هذا تصحيف وصوابه اوصاك يا محمد واياه كذا اخرجه عبد بن حميد والفريابي
وابن جرير وابن المنذر في تفاسيرهم وبه يستقيم الكلام وكيف يرد مجاهد
لنوح وصح معه ان في السياق ذكر جماعة باب دعاؤكم ايمانكم سقط
لفظ باب في اكثر الروايات وصوبه النووي لانه لا وجه له واما هو من قول
ابن عساكر معطوفا على ما قبله في حذف اداة العطف حيث يجعل التفسير
بني الاسلام على خمس اي دعايم كما صرح به عبد الرزاق في روايته شهادة
بالجر على البدل والرفع اي احدها او منها شهادة وان لا اله الا الله وحده
عليها وحج وصوم رمضان اخرجه مسلم من طريق حنظلة بتاخير الحج عن الصوم واخرجه
من رمضان والحج هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق سعيد بن عبيدة
عن ابن عمر كذلك قال فقال رجل الحج وصوم رمضان فقال ان عمر لا حبسام رمضان
والحج هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن حجر في هذا اشعار بان رواية
حنظلة التي في البخاري مروية بالمعنى اما لانه لم يسمع دوائي عمر على الرجل لتعدد
المجلس او حضر ذلك ولم ينسبه فقال لعلهم ان يكون ابن عمر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم
على الوجهين وفي احدهما عند رده على الرجل قال وهو بعيد فان تطرق التثاب
الى الراوي غير العحابي اولى من تطرقه الى الصحابي ثم تطرقه الى الصحابي كيف وفي
رواية مسلم من طريق حنظلة تقديم الصوم على الحج وقد علم من ذلك انه لا على انه

لوى

روي بالمعنى وبويده ما وقع عند البخاري في التفسير تقديم الصيام على الزكاة افتا
ان الصحابي نسيه على ثلاثة اوجه هذا مستبعد انتهى باب امور الايمان
للكشميهني امر بالافراد العقدي بفتح العين المهملة والقاف نسبة الى بطن من
بجيلة بضع بكسر اوله وحكي الفتح لغة وروي بضعة بالتا والاستعمال ما بين
الثلاث الى التسع وقيل الى العشر وقيل من واحد الى تسعة وقيل من اثنين الى عشرة
وعن الخليل البضع السبع وستون قال ابن حجر لم تختلف الطرق عن العقدي فيه
وتابعه يحيى الحماني عن سليمان بن بلال واخرجه ابو عوانة من طريق بشر بن عمر عن سليمان
ابن بلال فقال بضع وستون او بضع وسبعون وكذا وقع الترديد فيه عند مسلم
من طريق سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار ورواه اصحاب السنن الثلاثة من طريقه
فقالوا بضع وسبعون او سبع وسبعون ورجح فوق رواية وستون لانها المتيقن
وما عداه مشكوك فيه ورجح اخرون الاخرى لكونها زيادة ثقة وتعقب بان الذي
زادها لم يستهم على الجزم بها لاسيما مع اتحاد المخرج وعند البزار الربع وستون
من طريق معلوله شعبة بضم اوله اي خصلة اوجزا قال القاضي عياض وقد
تكلف جماعة عدها بطريق الاجتهاد وفي الحكم بكون ذلك هو المراد صعوبة قال
ابن حجر ولم يتفق من عد الشعب على نمط واحد وافردها الى الصواب طريقة ابن حبان
فانه عد كل طايفة عدها الله تعالى في كتابه او النبي صلى الله عليه وسلم من سنته من الايمان
قال ابن حجر وقد رايتها تتفرع عن اعمال القلب واعمال اللسان واعمال البدن
فاعمال القلب فيه المعتقدات والنيات ويشتمل على اربعة وعشرين خصلة
الايمان بالله ويدخل فيه الايمان بذاته وصفاته وتوحيده وبان ليس كمثله شي
واعتقاد حدوث ما دونه والايمان بملايكته وكتبه ورسله والقدر وخيره
وشره والايمان باليوم الاخر فيه المسايلة في القبر والبعث والنشور والحساب
والميزان والصراط والجنة والنار ومحبة الله والحب في الله والبغض فيه ومحبة
النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه ويدخل فيه الصلاة عليه واتباع سنته
والاخلاص ويدخل فيه ترك الرياء والنفاق والتوبة والخوف والرجاء والشكر
والوفاء والصبر والرضى بالقضاء والتوكل والتواضع ويدخل فيه توقير الكبير
ورحمة الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد وترك الحقد وترك الغضب
واعمال اللسان تشتمل على سبع خصال التلفظ بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعليم

شبكة الألوكة www.alukah.net

العلم وتعلمه والدعاء والذكر ويدخل فيه الاستغفار واجتناب اللغو واعمال البدن
تشتمل على تسعة وثلاثين خصلة فمنها ما يختص بالاعيان وهي خمس عشرة خصلة
التطهر حسا وحكما ويدخل فيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة والصوم
فرضا ونفلا والزكاة كذلك والجود ويدخل فيه اطعام الطعام واكرام
الضيف والصيام فرضا ونفلا والحج والعمرة كذلك والطواف والاعتكاف والتماس
ليلة القدر والفرار بالدين ويدخل فيه الهجرة من دار الكفر والوفاء بالنذر والتحري
في الايمان وادآء الكفارات ومنها ما يتعلق بالاتباع وهي ستة خصال التعفف
بالنكاح والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين ومنه اجتناب العقوق وتربية
الاولاد وصلة الرحم وطاعة السادة والرفق بالعبيد ومنها ما يتعلق بالعامة وهي
سبع عشرة القيام بالامر مع العدل ومتابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح
بين الناس ويدخل فيه قتال الخوارج والمعاونة على البر ويدخل فيه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر واقامة الحدود والجهاد ومنه المرابطة وادآء الامانة ومنه ادآء
الخمس والفرض مع وفاء به واكرام الجار وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله
وانفاق المال في حقه وفيه ترك التقتير والاسراف ورد السلام وتشميت
العاطس وكف الضرر عن الناس واجتناب اللهو والمائطة الاذى عن الطريق فهذه
تسعة وسبعون ويكمل عددها تسعا وسبعين باعتبار افرادها فانضم بعضه الى
بعض **الحيا** بالمد وهو في اللغة تغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما
يعاب به وفي الشرع خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي
الحق وانما افرده بالذكر لانه كالداعي الى باقي الشعب اذ الحي يخاف فضيحة الدنيا
والاخرة فيبادر ويتجرا **ابن ابي اياس** بكسر الهمزة **واسمعيل** بالجزم خفيفا على عبد الله
ابن ابي السفر **المسلم** اي الكامل **من سلم المسلمون** خرج مخرج الغالب والا فالذمي
كذلك وفيه تغليب فان المعاهد يدخل فيه وفي رواية ابن حبان من سلم الناس وهي
اعم من لسانه خص اللسان بالذكر لانه المعبر عما في النفس وتحمل الماضغين والمؤخر
واخراجه مثلا على سبيل الاستهزا لان اكثر الافعال بهما وتحمل المعنوية البدنية
كما سيتلا على من المعين عدوانا **والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه** شمل الهجرة الظاهرة
وهي الفرار بالدين من الفتن والباطنة وهي ترك ما تدعو اليه النفس للامارة والسوء
ونحوها وابن حبان والحاكم من حديث انس صححاه والمؤمن من امنه الناس **قالوا يا رسول الله**

رواه مسلم وغيره بلفظ قلنا ورواه ابن مندة بلفظ قلت وقد سال هذا السوال
ايضا ابو ذر رواه ابن حبان وعمير بن قتادة رواه الطبراني **اي الاسلام فيه**
حذف اي اي خصال الاسلام او اي ذوي الاسلام وعلى الاول يحتاج قوله من سلم
الى تقدير اي خصلة من سلم ولا يحتاج على الثاني الى شيء وبوبع رواية مسلم اي المسلمين
افضل **باب** بالتنوين **اطعام الطعام من الاسلام** للاصيلي من الايمان
اي من خصاله **عمرو بن خالد** بفتح العين وكسر الخاء **ان رجلا** قيل هو ابو ذر
اي الاسلام خير اي خصاله **قال تطعم** على حذف اداة اي ان تطعم **وتقرا السلام** بفتح
التاء والراء **قال** ابو حاتم تقول اقرا عليه السلام ولا تقول اقرا السلام فاذا كان
مكتوبا قلت اقرئه السلام اي اجعله يقراه **وعن حسن المعلم** هو معطوف على سبعة
لابي موسى كذا للاربعة بحذف العامل اي بدئ في الايمان وتمثيل احدهما وللاصيلي
احد ولابن عساكر عبد والمراد بقي كمال الايمان **حتى يحب** بالنصب **لاخيه** زاد
الاسماعيلي من طريق روح عن المعلم المسلم ومن طريق مسدد عنه ولجاره **ما يحب**
لنفسه زاد الاسماعيلي من الخير فيشمل الطاعات والمباحات الدنيوية والاخروية
عن الاعرج عن ابي هريرة في غرائب مالك للدارقطني قال ابو سلمة بن عبد
الرحمن بينهما قال ابن حجر وهي زيادة شاذة **احب اليه من والده وولده**
قدم الوالد للاكبرية مع الاعظام وعند النسائي من حديث انس تقديم الولد
لمزيد الشفقة قال الخطابي والمراد بالمحبة مصاحب الاختيار لا حب الطبع
ثلاث مبتدا خبره **من كن فيه** اي خصلن فكان تامة **وجد حلاوة الايمان**
فيه استعارة تخييلية شبه رغبة الايمان بشيء حلو واثبت له لازم ذلك الشيء
واضافه اليه وقال النووي معنى حلاوة الايمان استلذاذ الطاعات وتحمل
المشاق في الدين وايثار ذلك على اعراض الدنيا ومحبة العبد لله بفعل طاعته وتركه
مخالفته وكذلك الرسول **مما سولهما** عبر بما تغليبا للعاقل وغيره **لا يحبه الا لله**
قال يحيى بن معاذ حقيقة الحب في الله ان لا يزيد بالبر ولا ينقص بالجفا **وان يكره**
ان يعود في الكفر زاد ابو نعيم في المستخرج بعد اذ انقذه الله منه والانقاذ
اعم من ان يكون بالعصمة منه ابتدا بان يولد على الاسلام ويتمر او بالاخراج من ظلمة
الكفر الى نور الايمان فالعود في الاول لبعض الصبيان كفر ويخشى عليه الصبا والكفر
ان عدنا في ملتكم ولعوده بقي دون الى لتضمنه معنى الاستقرار كما يكره ان يقذف

الألوكة
www.alukah.net

في النار اخرجه في الادب بلفظ وحسبان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر
بعد اذ انقذه الله منه وسياتي من المذكور هنا لانه سوى فيه بين الامرين اية
الايمان بهمزة ممدودة وتحتية مفتوحة وهاء تانيث والايمان مجرورة بالاضافة
اي علامته قال ابن حجر هذا هو المعتمد في ضبط هذه الالفاظ في جميع الروايات
في الصحيح وغيره ووقع في الحديث لابي نعيم انه الايمان بكسر الهمزة وسكون المثناة وها
والايمان مرفوع واعربه فقال ان للتوكيد والها ضمير الشان والايمان مبتدا
وما بعده خبره قال ابن حجر وهذا تصحيف منه حب الانصار جمع ناصر كصاحب واصحاب
او نصير كشريف واشراف وابة النفاق بغض الانصار قال ابن المنير المراد بهم
وبغضهم ضدهم لان ذلك انما يكون للمومن ومن البغض بعضهم لمعنى يسوغ البغض فيه
فليس داخلا في ذلك قال ابن حجر وهو تقييد حسن عصابة بكسر العين الجماعة
من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ولا تقتلوا اولادكم قيل
خص القتل بالاولاد لان فيه مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شائعا فيهم وهو
واد البنات بهتان هو الكذب الذي يبهت سامعه تفترونه بين ايديكم
وارجلكم قيل خص القتل بالاولاد لان فيه مع القتل قطيعة الرحم ولانه كان شائعا
فيهم خصوصا لان معظم الاقتال بينهم قيل ويحتمل ان يراد بما بينهما القلب لانه المترجم
عنه اللسان فلذلك نسب اليه الافتراء المعنى لا ترموا احدا بكذب تزورونه في
انفسكم ثم تبهتون صاحبه بالسنتكم وقيل اصل هذا كان في بيعة النساء وكني به عن
نسبة المراة الولد الذي تزني به او تلتقطه الى زوجها لما استعمل في بيعة الرجال
احتيج الى حمله على غير ما ورد فيه ولا تعصوا للاسماع على العصوبي في معروف هو ما
عرف من الشارع حسنه بها او امر وفي اي ثبت على العهد بخف وشدد ناجره
على الله الحق التفخيم وعبر بعلى للمبالغة في تحقق وقوعه فعوقب اذا احمديه
منه اي العقاب كفارة ظاهره التكفير وان لم يتب وعليه الجمهور وقال النووي
وهذا الغالب مخصوص بقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به فالمراد اذا قتل على الردة
لا يكون القتل كفارة له وقال غيره يحتمل ان قوله من ذلك خاص بما بعد الشرك
بقرينة ان المخاطب به المسلمون ويويده ان في رواية لهم ومن اصاب منكم حدا والقتل على الردة
لا يسمى حدا قاله عياض وغيره وهذا الحديث صريح في ان الحدود كفارة واما
حديث ابي هريرة لا ادري الحدود كفارة لاهلها اخرجه احمد والبزار والحاكم

ابي

في المستدرك على شرط الشيخين فانه قد رواه ولا تقل ان جهله الله ثم اعلمه بعد ذلك
وتعقب بان حديث عبادة كان بمكة ليلة العقبة لما بايع الانصار رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبي وابو هريرة انما اسلم بعد ذلك بسبع سنين فكيف يكون حديثه واجيب
بانه يمكن انه لم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم بل من صحابي اخر كان سمعه منه فلا مانع ورد
بان ابا هريرة صرح بسماعه وان احد رواته لم يذكر انه تركه اذ تركه انما هو لحديث عبادة
حديث ابي هريرة صحيح وهو سابق على حديث عبادة والمبايعة المذكورة في حديث عبادة
في الصفة المذكورة لم تقع ليلة العقبة وانما بيعة العقبة ما ذكر ابن اسحق ومرة اصل
الله عليه وسلم قال لنفر من الانصار ابايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم
وابناءكم فبايعوه على ذلك وان يرحل اليهم هو واصحابه فهذه البيعة الاولى ثم صدرت
مبايعات اخر منها هذه وانما وقعت بعد فتح مكة بعد ان نزلت الاية التي في الممتحنة
بدليل ان في الحدود من الصحيح انه صلى الله عليه وسلم بايع فنزلت الاية كلها وعند
الطبراني في هذا الحديث التصريح بان هذه المبايعة وقعت يوم فتح مكة وذلك
بعد اسلام ابي هريرة بمدة فزال الاشكال تنبيه ظاهر الحديث ايضا ان القاتل اذا
قتل اسقط المطالبة عنه في الاخرة واباه جماعة بان الطلب للمقتول لم يصل
اليه حق ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله اي زاد في رواية كرمة عليه
فهو الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فيه رد على الخوارج والمعتزلة
والمرجئة يوشك بكسر المعجمة اي يقرب خير بالنصب على الخبرية وغنم الاثم
وعند الاصيلي عكس ذلك ينتبع بتشديد النون وجوز اسكانها شعف بفتح المعجمة
والعين المهملة جمع شعفة كقلم واكمة وهي رؤس الجبال ومواقع القطر بالنصب
عطفا على شعف اي بطون الاودية يفر بدينه اي بسبب دينه من اتباعه
انا اعلمكم للاصيلي اعرفكم وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم قيل الاية وان وردت في الايمان بالفتح فالاستدلال بها في الايمان بالكسر
ظاهر لانه استوى الامران في المعنى اذ مدار الحقيقة فيهما على عمل القلب وقد قال ابن بدين اسلم
في تفسير الاية هو لقول الرجل انا كافر قرقا لابو احد الله بذلك حتى يعقد به قلبه
وظهرت المناسبة اذا امرهم امرهم كذا في معظم الروايات بالذكر وفي بعضها
امرهم من واحد بدخل للداقطني يدخل اليه من يشاء برحمته شفا جرف
بفتح الجاء اشارة الى ما لا قل منه نهار الحيا كذا في هذه الرواية بالمد وكرمة وغيرها

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالقصر وبه جزم الخطابي وعليه المعنى لان المراد كل ما تحصل به الحياة
والحيا بالقصر المطر وبه تحصل حياة النبات فهو الذي لمعنى الحيا الممدود الذي
هو لمعنى المحل قلت في القاموس ان الحيا الذي هو المطر مقصور في لغة الحيه بكسر الحاء
نور العظام مما يبس بقوت وهو جمع واحدة حية بالفتح واما القوت فهو حب والمفرد
حية بالفتح ايضا فافترقا في الجمع خاصة والماشية بالاول اسرع بناته وخروجه
من الارض بخلاف الثاني حدثنا عمرو الحياة بالجر على الحكاية اي حرف عمرو بقوله
في نهر الحياة ولم يشك كما شك ملك النذري بضم المثلثة وكسر الذال المعجمة وتشديد
الياجمع نذري بوزن فلس باب بالتنوين ا ملك للاصيلي حدثنا
زاد ك لمالك ابن انس عن رجل من مسلم بن رجل وهو معنى اخبار بعدي بعل وابنا
يعط في الادب يعاتب في سيسه وجه اي اتركه على هذا الخلق الذي تم زاده
في ذلك ترغيبا وتوكيدا بقوله فان الحياء من الايمان اي لانه يمنع صاحبه من
ارتكاب المعاصي كما يمنع الايمان فسمي ايمانا مجازا من باب تسمية الشيء باسم ما قام مقامه
قاله ابن قتيبة وقال غيره الحياء انقباض النفس عن القبائح وترك ما يكره الحليمي
حقيقة الحياء خوف الذم لنسبة الشرائع باب بالتنوين ا عبد الله بن محمد
زاد ابن عساكر المسندي ابو روح بفتح الراء الحرمي للاصيلي حرمي وهو بفتح الميم وكسر
اسم بلفظ النسب والاولى للفتح عن وافد بن محمد زاد الاصيلي يعني ابن زيد بن عبد الله
ابن عمر هو من رواة الابانة الا انسا قال ابن حجر والحديث غريب عن وافد تفرد
به سعيد عن عمرو عن سعيد تفرد به عنه الحوضي وعبد الملك بن الصباح عن عمرو عن سعيد
الحرمي تفرد به عنه المسندي وابراهيم بن محمد عن عمرو عنه غريب عن عبد الملك تفرد
به عنه ابو غسان مالك بن عبد الواحد شيخ مسلم ثم موقوفا عن النبي صلى الله عليه وسلم
تفرد به بزيادة الصلاة والزكاة ان عمرو ابو لعرس اسركان اي بان فاذا فعلوا
ذلك عبر بالفعل عما بعضه قول تغليبا او ارادة الاعم اذ القول فعل اللسان
عصموا منعوا او العصمة من العصام وهو الخيط الذي يشد به فم القربة ليمنع
خروج الماء اسركان اي في امر سراير بهم وعلى الله على بمعنى اللام باب
بالاضافة جما وقال عدة من اهل العلم منهم ابن وهب في الترمذي وابن عمر
في تفسير ابن جرير لسيل السائل ابو ذر قال الجهاد في مسند ابي شيبة وا جهاد
وهو موافق لقوله ايمان وفي الحج قال ابن حجر فالتعريف في رواية الصحيح من صرف الراوي

قال النووي ذكر هنا بعد الايمان الجهاد والحج وفي حديث ابي ذر والحج العتق وفي الحديث
السابق السلامة من اليد واللسان وفي حديث الصلاة ثم البر ثم الجهاد وقال الغساني واختلفا
لاجوبة لاختلاف الاحوال واحتياج المخاطبين وذكر ما يعلمه السائل وترك ما علمه
عن سعد هو ابن ابي وقاص صرح به الاسماعيلي وعامر ابنه رهطا هو عدد
من الرجال من ثلاثة الى عشرة قال القزاز وربما جاوزوا ذلك قليلا وسعد جاء
في الزكاة انا جالس هنا من طرف الرواة فترك رجلا اسمه جميل بن سراقة
العمري ما لك عن فلان اي اي سبب لعدولك عنه لا اراه الرواية بضم الهمزة
قال النووي والصواب الفتح بمعنى العلم لقوله بعد علني ما اعلم منه والضم بمعنى
الظن قال ابن حجر ويجوز ان يكون العلم في كلامه بمعنى الظن فيوافق الضم
او مسلما بسكون الواو وقيل للتنويع وقيل للتشريك وانه امن ان يتوليها معا لانه
احوط قال ابن حجر ورده رواية ابن الاعرابي في معجمه فقال لا بل مؤمن بل مسلم
فانها توضع انها للاضراب وليس معناه الانكار بل المعنى ان الطلاق المسلم على من لم
يختبر حاله الجزء الباطنة اولى من الطلاق المؤمن لان الاسلام معلوم فحكم الظاهر
والاجمل من خواص الموضع بدليل ما اخرجه الرويا في مسنده بسند صحيح عن ابي
ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كيف ترى جميلا قلت كالكلمة من
المهاجرين قال كيف ترى فلانا قلت سيد من سادات المهاجرين قال فجميل
خير من ملء الارض من فلان قلت ففلان هكذا وانت تصنع به ما تصنع فما لانه رأس
قومه فانا انا لهم به فعلم من هذا ان قوله او لا او مسلما ارشاد له الى الخير في العباد
لا انكار كون المرء كل مؤمنا ولا تقليل ترك اعطائه وقوله اني لاعطي الرجل الخ
هو بيان سبب ترك الاعطاء وغيره احب اليه بكسر الهمزة بمعنى احب يكبه بفتح اوله
وضم الكاف يقال اكب الرجل اذا طرق وكبه غيره قلبه وهو لازم مع الهمز متعد
بدونها باب بالتنوين السلام من الاسلام بكرية افشاء السلام والمراد به
تشوه سرا او جهرا وقال عمار هو ابن ياسر واثره هذا اخرجه احمد في كتاب الايمان
ويعقوب بن ابي شيبة في مسنده واخرجه الزاروان ابي حاتم في العلل والنووي في شرح
السنة وابن الاعرابي في معجمه والطبراني في الكبير مرفوعا عن عمار بلفظ من جمع فقد
جمع الايمان في مسند يعقوب فقد استكمل الايمان ووجهه بان مداره عليها لان
العبد اذا انصف بالانصاف لم يترك لواليه حقا واجبا عليه الا اداه ولا شيئا مما نهاه عنه

الا احتسبه وهذا يجمع له كمال الايمان وبذل السلام يتضمن مكارم الاخلاق والتواضع وعدم
الاحتقار ويجلب به التالف والمحاب والانفاق من الاقتار يتضمن غاية الكرم
لانه اذا انفق مع الضيق فمع الوسع اولى والنفقة تشمل سائر وجوه الانفاق واحيانا
ومندوبا وكونه من الاقتار يستلزم الوثوق بالله والزهد في الدنيا وقصر الامل
وغير ذلك من مهمات الاخرة العالم بفتح اللام اي جميع الناس من الانام اي الخلق
ومن تبعني مع او عند باب كفران العشير قال ابن العربي مراده بيان ان الطاعات
كما تسمى ايمانا كذلك المعاصي تسمى كفرا لكن عبر هنا بكفر اخرج من الملة قال وخص
كفران العشير من بين انواع الذنوب لدقيقة ومبنى قوله صلى الله عليه وسلم لو امرت
احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها فتصور حق الزوج بحق الله فاذا
كفرت المراة حقه وقد بلغ حقه عليها هذه الغاية دل ذلك على انها وطئ بحق الله
فلذلك اطلق الكفر اشعر وقال الزيلعي الكفر اذا تجرد فالنعمة اكثر استعمالا والكفر
في الدين اكثر وكفر دون كفر هو لفظ اثر اخرجه احمد في الايمان من طريق عطاء ابي رباح
عنه ابو سعيد اي يدخل في هذا الباب حديث رواه ابو سعيد والكريمة جيء فيه
الى سعيد اي مروي عن ابي مسعود سعيد وحديثه مذكور في الحيض العشير
الزوج لمعنى معاشر كما قيل لمعنى مواكل باب بالتنوين ولا يكفر بالتشديد
ولابي الوقت بالتخفيف في رواية ابي ذر دخل حديث ابي ذر والي يكفره في هذا الباب
وفي رواية الاصيلي فرد لكل بابا وفي رواية المستملي سقوط حديث ابي بكرة ابو حمزة
هو السختياني ويونس هو ابن عبيد عن الحسن هو البصري لا تفرهذا الرجل
ذا وسلم يعني عليا عن واصل ذا الاصبل الاحدب العرور عبد الله بن سويد
بالزيادة بفتح الراء والواو والمهملة موضع بالبادية على ثلاثة امبال من المدينة
وعليه حلة وعلى غلامه حلة عند الاسماعيلي فاذا حلة عليه من ثوب وعلى عبده
منها ثوب وهو يوافق ما في اللغة ان الحلة ثوبان من جنس واحد ويريد ما في الادب
وابت عليه رداء على علامه برد افقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة ونحوه لمسلم
وابي داود سابيت لله سماعيل شاتمت رجلا هو بلال المؤذن فعيرته
الى نسبته الى العار امه في رواية قلت ما ابن السوداء والجملة تفسير لسابيت
او معطوفة وتقديره غير بالي فعلة انكرها ابن فتيبة اعيرته بامه زاد مسلم
من نسب الرجال سوا اباه وامه اخوانكم بالرفع او مم اخوانكم وصرح بها في كان حسن الخلق ويحوز

الزصب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النصب قال ابو البقاء ومن اجود حولكم بفتح الهمزة والواو وسكون الجيم واتباعه الواحد
خايل بابه بالتنوين لهم دون ظلم هذا اللفظ حديث اخرجه احمد
في الايمان عن عكام هلا ابو الوليد هو الطيالسي لبشر بن خالد العسكري محمد
هو غندر فاتزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم زاد ابو نعيم في مستخرجه
فطابت انفسنا وما قتضاه هذا الحديث من كون السوال سببا لنزول الاية مخالفة ما
اخرجه الشيخان انه قال لما نزل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الى قوله لظلم عظيم ظاهر ان هذه الاية
كانت معلومة عندهم ولذلك شق عليهم فالظاهر ان الراوي وهم في قوله فنزلت
الى قوله فرات وتخصيص الظلم في الاية بالشرك تفسير للمراد من استعمال اللفظ المشترك
في بعض افراده فان قلت لبس الايمان اي خلطه بالشرك لا يتصور فكيف المراد لم يتوهموا
ظاهره ويشركوا ظاهرا ما اطنا اي لم يبنا فعلوا ولذا عقبه بباب علامات المنافق وهو
من بديع ترتيبه ابو الربيع الزهراني اية المنافق ثلاث اورد الاية لارادة الجنس
وفي صحيح ابي عوانة علامات المنافق وفي مسلم من علامة المنافق ثلاث وهي اوضح للرد
على الثلاث في الحديث الذي يليه وغيره ووجه الاختصار هنا انها منبه على ما عدا
هذا اذ اصل الاثبات منحصر في القول والفعل والنية فنبه على فساد القول بالكذب
وعلى فساد الفعل بالخيانة وعلى فساد النية بالخلف لان خلف الوعد لا يقدح الا اذا
كان العزم عليه مقارنا للوعد فان وعد ثم عرض له بعد مانع او بدا له راي فليس بصورة
النفاق قاله الغزالي وفي الحديث كما يتعمد له في الطبراني من حديث سفيان اذا وعد
ومن لم يحدث نفسه انه يخلف وفي الترمذي من حديث زيد بن ارقم اذا وعد الرجل اخاه ومن
نيته ان يفي له فلم يف فلا اثم عليه فان قلت قد توجد هذه الخصال في المسلم
اجيب بان المراد نفاق العمل لا نفاق الكفر كما ان الايمان يطلق على العمل كالاعتقاد
وقيل المراد من اعتاد ذلك وصار دينا له وقيل المراد التحذير من هذه الخصال التي
هي من صفات المنافقين وانها خصال المنافقين وصاحبها شبيه بالمنافقين وتخلق
باخلاقهم واذا اعاهد عند في مسلم واذا وعد اخلف فهو من تتمة الرواية تنبيه
حصل من مجموع الحديثين اربع علامات وقال القرطبي والنووي خمسة بالمغازرة بسبب
الغدر والاخلاف من ثم ليلة الغدر ايما واحسانا غدرته استدل به من اجاز
وقوع الجزاء ماضيا بعد شرط مضارع قال ابن حجر ولا دليل فيه لانه من تتمة الرواية
ولهذا وقع في النسائي بلفظ المضارع فيهما ووقع في الطبراني بلفظ لا يقوم احدكم

فيكفها هلة الحصاد من
الادب زاد في الادب قلت
فيكفها هلة الحصاد من
الادب زاد في الادب قلت

ليلة القدر فيوافقها ايمانا واحتسابا الا غفر له ما تقدم من ذنبه وبذلك يسقط سوال
من سال الثلثة في قوله هنا من قام ليلة القدر وفي حديث اخر من قام رمضان من صام رمضان
عبد الواحد بن زياد عمارة بن القعقاع انتدب بالنون اي سارع بثوابه وحسن
جزايه وقيل اجاب الى المراد وقيل يكمل وضمن دلالته في الجهاد تكفل وهنه ايضا
توكل وللاصيلي هنا ايتدب بيا تحتيه مهموزة من المادبة قال ابن حجر وهو تصحيف
وتكلف من امر فتوجيهه لا يخرجه الا ايمان بي مقتضى الحال به لكنه على تقدير
قاملا قاله ابن ملك وخرجه بعضهم على الالتفات وفيه نظر لان تكون هذه الجملة
من كلامه صلى الله عليه وسلم لجملة انتدب الله حتى يقع الالتفات وليس كذلك بدليل
وتصديق برسلي فلا بد من تقدير القول وتعاد في سلم الا ايمانا وبعثت وجهه بمعنى
الرياح وتصديق قال ابن حجر لم يرد في شيء من الروايات بلفظ او ارجله بفتح
الهمزة اي ارده بلاده والماضي حج قال الله تعالى جان جعل الله الدين بيسر
اي ذو يسر واللام للعهد اي دين الاسلام احب الدين الى الله الحنيفية السمحة
اخرجه المصنف في كتاب الادب بسند حسن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اي احب ما كان سمحا سهلا بدليل جزيرتكم ابيره او احب الاديان دين الحنيفية وهي ملة
ابراهيم عمرو بن علي هو الفلاس بتشديد اللام ليس قدوح بالسماع فرطريق عند
ابن حبان ولن يشاد الدين بالنصب واضمار الفاعل للعلم به وصرح به في رواية ابن
السكن وبعض الروايات عن الاصيلي فقال احد وروي على حذفه برفع الدين ايضا
على البناء للمفعول والمشادة المغالبة والمعنى لا يتعمق احد في الاعمال الدينية
ويترك الرفق الا عجز وانقطع فيغلب فسددوا اي الزموا السداد وهو الصواب من
غير افراط ولا تفريط قال اهل اللغة السداد التوسط في العمل وقاربوا
اي ان لم تستطيعوا الاخذ بالاكمل فاعملوا بما يقرب واشروا اي ابشروا بالثواب على العمل
الدايم وان قل واستعينوا بالغدوة وهي بالفتح سير اول النهار والروحة
بالفتح السير بعد الزوال وشيء من الدلجة بالضم سير اخر الليل استعارة
حسنة اي استعينوا على مداومة العبادات ببقياها في اوقات النشاط وهذه الاوقات
اطيب اوقات المسافر وانشطها للسير فكانه صلى الله عليه وسلم خاطب مسافرا فنبهه
على اوقات نشاطه لان المسافر اذا سافر الليل والنهار جميعا عجز وانقطع واذا اخذ في
السير في هذه الاوقات النشيطة امكنه المداومة من غير مشقة وحسن هذه

الاستعارة

الاستعارة ان الدنيا في الحقيقة دار نقلة الى الاخرة وان هذه الاوقات بخصوصها اروح
ما يكون فيها للعبادة يعني صلاتكم عند البيت قبل صوابه الى بيت المقدس والا
ليس البيت عمرو بن خالد بفتح العين الحراني وفي رواية ابي ذر عن الكشميهني
بضم العين وهو تصحيف بنه عليه ابو علي الغساني وغيره وليس في شروح البخاري
ولا رجاله ولا رجال احد من الكتب الستة من اسمه عمرو بن خالد اول بالنصب
ما مصدرية على اجداده او قال اجداده الشك من ابي اسحق والحلاف ولا يجاز
لان الانصار اقاربه من جهة الامومة لان ام جده عبد المطلب سلمى بنت عمرو واحد
بني عدي بن النجار وقد تزوج على اخوتهم بني ملك بن النجار قبل بكسر القاف وفتح
الموحدة اي الجهة ستة عشر او سبعة عشر كذا بالشك وفي رواية عند مسلم
والنسائي وابو عوانة واحمد ستة عشر بلا شك وفي اخرى عند البزار والطبراني سبعة
عشر بلا شك قال ابن حجر والجمع ان من جزم بستة عشر لفق من شهر القدوم
وشهر التحويل شهرا والغى الايام الزايدة ومن جزم بسبعة عشر عدهما معا ومن
شك توقف في ذلك وذلك ان القدوم كان في ربيع الاول بلا خلاف وكان التحويل
في نصف رجب من السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند
صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وقال ابن حبان سبعة عشر وثلاثة ايام
وذلك بنا على ان القدوم كان في ثاني عشر ربيع الاول وفي رواية عند ابن ماجة ثمانية
عشر شهرا وراوية ابو بكر بن عياش بسبي الحفظ وخرجها بعضهم على قول بعضهم
ان التحويل كان في نصف شعبان وبقيت روايات شاذة صفيفة ثلاثة عشر شهرا
وتسعة اشهر وسبعة اشهر وستة ان وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر
قال في التنقيح بنصب اول على تقدير فعل اي صلى وقد ثبت ذلك في بعض الروايات
وصلاة العصر بالرفع عند ابن مالك والصحيح في قوله صلاها للعبلة قلت الصواب
رفع اول مبتدا وصلاة العصر خبره والجملة حران والعصر للصلاة وفي الكلام تقدير
اي والصلاة صلاها منوجها الى الكعبة وفي رواية وانه اول صلاة صلاها صلاة
العصر فاول بالنصب مفعول وجملة صلاها صفة صلاة وصلاة العصر
بالنصب بدل فرح رجل هو عباد بن بشر وقيل عباد بن نهيك على اهل مسجد
هم بنو حارثة ها كانهم الكاف للمبادرة وما موصولة واهل الكتاب بالرفع عطفا على
اليهود من عطف العام على الخاص وقيل المراد النصارى وفيه نظر لانهم لا يصلون قبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بيت المقدس فكيف بغيرهم قال الزهري يعني بالاسناد المذكور فليس بعليقا مات على القبلة قبل ان تحول رجال ثم عشرة بمكة عبد الله بن شهاب والمطلب بن ازهر الزهريان والسكران بن عمرو العامري وباروض الحبشة حطاب بالمهملة بن الحارث الجمحي وعمرو بن اميه الاسدي وعبد الله بن الحارث السهمي وعروة بن عبد العزى وعدي بن نضلة العدويان وبالمدينة البراء بن معرور وابو سعد بن زرارة الانصاريان وحارثي عنتر محتلف في اسلامه اياس بن معاذ الاشهلي وقتلوا قال ابن حجر لم ار ذكر القتل الا في رواية زهير هذه وباقي الروايات انما فيها ذكر الموت فقط ولم اجد في شيء من الاخبار ان احدا من المسلمين قتل قبل تحويل القبلة لكن لا يلزم من عدم الورود عدم الوقوع قال ملكا وصله النسائي وغيره محسن اسلامه اي صار حسنا باعتقاده واخلاصه ودخوله فيه بالباطن والظاهر يكفر في رواية الزاد كفر بالماضي مواخاة للشرط زلفها بالتخفيف وقيل بالتشديد ولابي ذر ازلفها وهما بمعنى اي ازلفها وقربها وكسبها وعند الدارقطني زيادة ولفظه ما من عبد يسلم يحسن اسلامه الا كتب الله كل حسنة زلفها ويحي عنه كل خطيئة زلفها الفضائل بالرفع اسم كان الحسنة مبتدا بعشر جزء والجملة استئنافية الى سبع مائة متعلق بمحذوف اي منتهية الا ان يتجاوز الله عنها زاد سمويه في فوائده الا ان يغفر الله وهو المقبول اذا احسن احدكم اسلامه في مسند زاهويه اذا حسن اسلام احدكم يجيء هو ابن سعيد القطان فقال من هذا للاصيلي قال لغيره فلانة هي الحولاء عطية ومدينة توفيت عشاتا بين مصعب بن اسد بن عبد العزى تذكر بفتح الفوقية والمعجمة وفي مسند الحسن بن سفيان هذه فلانة وهي احد العبد اهل المدينة في مسند احمد لا تنام بقيل وروي بذكر بالتحتية والبناء للمفعول اي يذكرون ان صلاتها كثيرة مه كلمة زجر بمعنى اكفف فيحتمل ان يكون زجرا عن ذلك الفعل ويحتمل ان يكون زجرا لعائشة عن مدح المرأة بما ذكرت لا يمل الله حتى تملوا بفتح الميم فيهما والملال استثقال الشيء ونفور النفس منه بعد محبته وهو محال على الله فالطلاقه عليه من باب المشاكلة نحو وجزاء سيئة سيئة منها هذا احسن محامله وفي بعض طرقه اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل اخرجه ابن حبر وفي تفسيره اي لا يقطع ثوابه وتركه وكان

احب الدين اليه المستملي الى الله وهو يدل على ان الصبر في الجملة والاكثر على انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصرح به المصنف في الرقاق ولا منافاة بينهما فان ما كان احب الى الله كان احب الى رسوله هشام هو الدستوائي حرح بالبناء للفاعل وبروي للمفعول بسرة بضم الموحدة وفتح السين المشددة او فتحها ومقتضاه انهما وزن الشعيرة وهو كذلك في بعض البلاد ذرة بفتح المعجمة وتشديد الراء وحكمها شعيرة فقال ذرة بضم المعجمة وتخفيف الراء اسم لهذا الشعيرة والبرة تكونها من الحيوان ومعنى الذر قيل اقل الاشياء الموزونة وقيل الهباء الذي يظهر في شعاع الشمس مثال ذكر الابرة وقيل النملة الصغيرة قال ابان هو ابن يزيد العطار وصل حديثه الحاكم في الاربعين لابن الصباح بتشديد الموحدة ابو العميس بضم المهملة وفتح المعجمة وسكون التحتية وسين مهملة هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رجلا من اليهود هو كعب الاحبار وبينه الطبراني في الاوسط وابن جرير في تفسيره قال عمر اي اخوني بعض طرقه عند الترمذي فانها نزلت في يوم عيد يوم جمعة ويوم عرفة وعند ابن جرير نزلت يوم جمعة يوم عرفة وكلاهما بحمد الله لنا عيد وللطبراني وبما لنا عيدان وبهذا يحصل الجواب عن سؤال الكعب وما امروا كذا لابي ذر ولغيره وقول الله وما امروا وجاء رجل زاد ابو ذر من اصل مجد قيل هو ضمام بن ثعلبة ثابر الراس بالرفع صفة وجوز نصبه حالا اي متغبرا شعره من تركه الرفاهية يسمع بالياء المضمومة او بالنون وكذا يكره دوي بفتح الدال وكسر الواو وتشديد الياء وحكى العاصي عياض ضم الدال الخطابي الدوي صوت مرتفع متكرر لا يفهم وذلك لانه نادى من بعد فاذا فجاءة سأل عن الاسلام اي عن شرائعه وفي الصيام عند المولف فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس وكذا قال في الزكاة وبهذا تبين مطابقة الجواب هنا للسؤال تطوع بتشديد الطاء والواو واصله متطوع فادغمت التاء في الطاء ويجوز تخفيف الطاء على حذف التاء لا ازيد على هذا ولا انقص في الصيام لا التطوع شيئا ولا انقص عما فرض الله علي شيئا افلح ان صدق في مسلم افلح رأيه وتكلمت عليه في الوشاح فان قيل اما افلاحه اذا لم ينقص فواضح واما بان لا يزيد فكيف يفهم اجاب النووي بانه نفت له الفلاح لانه اتى بما عليه وليس فيه انه اتى بزوائد لا يكون مفلحا المجوفي بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة فاء نسبة الى جده مسجوف روح بن عبادة

شبكة الألوكة www.alukah.net

عون بن ابي جميلة الاعرابي الحسن البصري ومحمد ابن سيرين بالجر عطفا على الحسن
مزاتبع للاصبلي تبع وكان معه اي المسلم وللكشميهني معها اي الجنازة بصبلي
بكسر اللام وبروي بضمها ويفرح مالبنا للمفعول وبروي للفاعل وهذا الحديث صرح
بان الفيراطيين ان شهد الصلاة والدفن معا حلا فالمن زعم انه يحصل بثلاث وارتباطهن
بالنصب تحبط بفتح الباء والبا مكذبا بفتح الذال وكسرها كلهم يخاف النفاق
على نفسه مبالغة في الورع والتقوي وقال ابن بطال انما خاف ذلك لانهم طالت
اعمارهم حتى راوا من المنكرات ما لم يعهدوه ولم يقدروا على انكاره فخافوا ان يكونوا اقروها
بالسكوت ويذكر عن الحسن ما خافه اي النفاق فكذا هو مصرح به في كلام
الحسن في كتاب الايمان لاحمد وصفه المنافق لجعفر الفريابي ومن جمع الصبر الى الله
فقد وهم في المقصود به عليه ابن حجر وما يحذر بالتشديد والتخفيف وما
مصدرية عطف على حرف اي باب ما يحذر من النفاق من اكثار الايمان على القابل
زيله بالزاي والموحدة مضعفا عن المرجئة اي مقالتهم وللحاسبي لما ظهرت
المرجئة سنة اما والله فذكرت ذلك له ووفاته سنة اربع وسبعين وذلك
يدل على ان بدعة الارجاء قديمة سباب بكسر السين وتخفيف الموحدة مصدر
سب اشد من السب ومعنى يفوق في الرجل ما فيه وما ليس فيه يريد لذعيبة
وقيل هو من باب المفاعلة المسلم لاحد المومنين قتالا حا القتال التدافع
والمحاصمة رجلان مما كعب بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي انما
ذكر البخاري هذا الحديث هنا للتنبيه على ان الفلاحي عن السباب الذهبي فسوق
ورفعت اي فرفع تعيينها عن ذكري وليس المراد رفعها يدل عليه قوله فالتمسوها
وعند مسلم في هذه القصة مجار رجلان يختصمان بتشديد الخاء اي يدعي كل منهما
انه المحق معها الشيطان فيستزلهما قال القاضي فيه دليل على ذم الخصام وانه سبب
في العقوبة المعنوية اي الحرمان وان المكان الذي يحضره الشيطان ترفع منه البركة
والخير وعسى ان يكون خيرا لكم لكونه سببا لزيادة الاجتهاد في النماسهما في السبع
والتسع والخمس في مستخرج ابي نعيم بتقديم السبع والمراد البواقي اي ليلة احدى
وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين فاتاه رجل هو ابن عليه بارزا ظاهرا غير
محجب ولا ملتبس لغيره لابي داود في اول هذا الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجلس بين اصحابه فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو فطلب اليه ان نجعل له مجلسا يعرفه

اسمعيل

الغريب

الغريب اذا اتى فبنينا دكانا من طين كان يجلس عليه فاتاه رجل اي ملك في صورة
رجل وافاد مسلم في رواية سبب ورود ذلك وهو انه صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
فيما يروان يسالوه فجاء رجل وعند ابي داود اذا افضل رجل احسن الناس وجها واطيب
الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد
فرد عليه السلام فقال ادنو يا محمد قال ادن فعبر زيادة السلام وكذا الطراني
من حديث ابن عمر فقال ما الايمان وفي رواية عند مسلم الابتدا بالسوال عن الاسلام
وعلى اي عوانة الابتدا بالاسلام ثم بالاحسان ثم بالايمان وهو من تصرف الرواة قال
الايمان ان تومن بالله ليس حدا للشيء بنفسه بل بيان ان الايمان المعروف عند هم
لغة انه التصديق وفي الشرع تصديق مخصوص وملائكته قدمها على
الكتب والرسل نظرا للترتيب الواقع لانه تعالى ارسل الملك بالكتاب الى الرسول
وكتبه هذه للاصيلي وحده ولقائه قيل اي مكروه مع البعث وقيل لا والمراد بها
الرويته وقيل البعث القيام من القبور واللقا بعد ذلك وقيل اللقا بالاستقرار في
دار الدنيا والبعث بعد ذلك ورسله للاصيلي وبرسله وتومن بالبعث
بعد اي عوانة وعزير وبالموت وبالبعث بعد الموت وعند ابي خزيمة وبالحساب
والميزان والجنة والنار وعند مسلم زيادة وتومن بالقدر كله زاد ابن خزيمة خيره
وشره زاد الطراني حلوه ومره من ربه الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
المراد بالعبادة هنا النطق بالشهادتين ولفظ مسلم عن عمر ان تشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة زاد مسلم المكتوبة وعند ذكر الحج في هذه
الرواية اغفالا من الراوي فقد ذكر في غيرها من الطرق وفي بعضها لم يذكر سوى الشهادتين
واتيانها عند ابن خزيمة ذكر الشهادتين والصلاة والزكاة والصوم فزاد وتحج حا
وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء ان تعبد الله كانك تراه
قال النووي هذا من جوامع الكلم لانا لو قدرنا ان احدا قام في عبادة ربه وهو
يعبد الله سبحانه وتعالى لم يشرك به شيا مما تقدم عليه من الخشوع والخضوع
وحسن السمت واستماله بظاهره وباطنه على الاعتنا بتتميمها على احسن وجوهها
الا الذي به فقال صلى الله عليه وسلم اعبد الله وهو جميع احوالك كما دنك في حال الغيبة
قال التيمي المذكور انما كان لعلم العبد بالاطلاع الله عليه فلا تقدم تقصير في
هذه الحال للاطلاع عليه وهذا المعنى موجود مع عدم رويته العبد فينبغي ان يعمل المقتضاه

شبكة الألوكة www.alukah.net

لعله وقع

ارجعه بكتم العدول عن قوله سلوا الى السايل

مقصود الكلام الحث على الاخلاص ومراقبة العبد ربه متى الساعة مبتدء وخبرا ي متى قيامها ولم يتقدم الساعة ولا يجيء رفتكر ولم يجبه ثم اعاد فلم يجبه ثلاثا ثم رفع راسه فقال ما المسؤل عنها باعلم من السايل عدل عن قوله منكر لعمومه تقريضا للسامعين اي ان كل مسؤل وكل سايل مهوكد لذلك فاجيبا وفي هذا السؤال والجواب بين عيسى بن حرمل وجبريل بكر كان عيسى سايلا وجبريل مسؤلا اخرج الحميدي في افراده عن الشعبي قال سار عيسى بن مريم جبريل عن الساعة فاشفق ان يخبره وقال ما المسؤل عنها باعلم من السايل وساخبرك عن اشراطها لايجاد ولكن لها علامات تعرف بها ولم فاخبري عن علاماتها وظاهر ان السايل سالة عن الامارات وظاهر اصلة انه ابتداه بها وجمع الله ابتدا بقوله وساخبرك فقال السايل فاخبري وبدل على ذلك رواية ابن جرمة واحد ولكن ان تنشيء بها نك عن اشراطها فالمراد بحديثي والاشراط بالفتح جمع شرط العلامات اذ اولدت الامة ربتها في التفسير وبتها ذ ومسلم يعني الزراري ولاحمد الارباب بالهمز والمراد بالرب المالك او السيد قال الخطابي معناه اتساع الاسلام واستيلا اهله على بلاد الشرك ومبنى دراريهم فاذ املك الرجل الجارية واستولدها كان الولد منها بمنزلة ربها لانه ولد سيدها ونقل النووي ولد عن الاكثرين وقرب منه قول وكيع في تفسيره ان تلد الجم الرب ووجه بان الاماء بلدن الملوك فتصير الامة من جملة الرعية والملك سيد رعيته وهذا لان الملوك انما تصدر الاولاد كانوا يستكفون غالبا عن وطي الاماء وبيتا صنون في اكثر امرهم فعكس الامر خصوصا وانتا دولة بني العباس وقيل معناه كثرة العقوق في الاولاد فيعامل الولد امه معاملة السيد امته من الاهانة بالسب والضرب والاستخدام فاطلق عليه ربها مجازا او حقيقة لمعنى المربي تطاول تفاخر في تطويل البنيان رعاة الابل بضم الراء جمع راع البهم بضم الموحدة ورفع الميم صفة رعاء وجز رعا صفة الابل قيل الاول المراد انهم مجهولون الانساب وقيل سود الالوان وقيل الذين لا شي لهم وعلى الثاني المراد الابل السود لانها ستر الالوان عندهم وجزءا الحمر التي يعرف بها المثل فيقال جزء من حمر النعم وللاصيلي بفتح الباء ولا يتجه مع ذكر الابل مع ذكر الشاء او مع الاضافة كما في رواية سلم رعاء البهم تنبيه زاد في التفسير شرطا ثالثا واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس اي ملوك الارض وصح به في رواية الى داود والنسائي المقصود الاخبار عن تبدل الحال بان يستولي اهل البادية على الامر ويتملكوا

البلاد

البلاد بالقهر فتكثر اموالهم وتتصرف همهم الى تشييد البنيان والتفاخر به في خمس اي علم وقت الساعة داخل في جملة خمس اخرج عبد بن مسعود وابو يعلى بسند صحيح عن ابن مسعود قال سئل سوى هذه الخمس فقال ردوه زاد في التفسير فاخذوا ليردوه جا يعلم في التفسير ليعلم وللاسماعيلي اراد ان يعلموا اذا لم يسالوا وللامام احمد هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم والذي نفس محمد بيده ما جاني قط الا وانا اعرفه الا ان يكون هذه المرة ولان خزعة الخفض قول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلبناه فلم نقدر عليه فقال هذا جبريل اراد ان يعلمكم اذ لم تكن حفظتم قول عيسى قوله ما شبه علي هذا ثابي قبل مولدي هذه وما عرفته حتى ولي وقد اتفقت الروايات على انه صلى الله عليه وسلم اجل الصحابة لسانه فلم يجدوه وانما ما وقع في مسلم من حديث عمر فلبث ملبا ثم قال يا عمر اتدري من السايل وفي الترمذي والنسائي فلبث ثلاثا وفي ابي عوانة فلبثنا ليالي فلعلهما ليالي للنبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث ولابن حبان بعد ثالثة ولابن مندة بعد ثلاثة ايام فاجاب عنه النووي بان عمر لم يحضر قول النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس بل كان ممن قام اما مع الذين توجهوا في طلب الرجل او ليشغل اخر ولم يرجع مع من رجع لعارض عرض له فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم الحاضرين في الحال ولم يتفق لاحد ان يعلم الا بعد ثلاثة ايام وفي النسائي وانه جبريل نزل في صورة دحية الكلبي وهو وهم من الراوي وشذوذ مخالف للمحفوظ بل في الروايات فان دحية معروف قديم وقد قال عمر ما يعرفه منا احد باب بلا ترجمة وسقط من رواية ابي ذر وغيره زكريا ابن ابي زايدة عامر هو الشعبي وفي فوايد ابي الهيثم حدثنا الشعبي فان قد ليسه سمعت النعمان بن بشير في مسلم انه سمعه يخطب به حمص وعند ابي عوانة بالكوفة وجمع بانه سمع منه مرتين فانه ولي امرة البلدين مشبهات بتشديد الموحدة بوزن مفعلات تشديد العين المفتوحة اي مشتبهة بغيرها مما لم يتبين به حكمها على المفسر وللاصيلي مشتبهات بوزن مفتعلات بتا مفتوحة وعين حفيفة مكسورة اي اكتسبت الشبهة من وجهين متعارضين وعلى الاول اقتصر مسلم وعلى الثانية ان ماجة وعند الدارمي متشابهات لا يعلمها كثير من الناس اي لا يعلم حكمها والبديء لا يدري كثير من الناس امن الحلال هي ام من الحرام فمن اتقى الشبهات فقد استبرا لدينه بالهمز استفعل من البراة اي سلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

دينه من النقص وعرضه من الطعن واختلف في المراد بالمشتبهات فقيل محل تعارض الادلة
وقيل محل اختلاف العلما وقيل المكروه لانه عقبه بين العبد والحرام وقيل المباح
فعند ابن حبان زيادة اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال حيث يخفى ان
يقول فعله ملتفتا الى مكروه او محرم سبقى اجتنابه وبويده الوجه الاول ما في الصحيح
ان ترك ما شك فيه من الاثم كان لما استبان له اترك وحتى اجترئ على ما استبان فيه من
الاثم اوشك ان يواقع ما استبان **ومن وقع في الشبهات كراع** كذا في جميع نسخ
البخاري بحذف جواب الشرط وقد ثبت في مسلم وقع في الحرام كراع وعند الاسماعيلي
قال ابن عون في آخر الحديث لا ادري المثل من قول النبي صلى الله عليه وسلم
او من قول الشعبي واعتذر بعضهم بذلك فجعله مدرجا قال ابن حجر ولا دليل
عليه ولا يستلزمه تردد ابن عون فان الاثبات قد جزموا باتصاله ورفعه
فلا يقدح شك بعضهم فيه ولا يسقوطه من بعض الروايات لانهم حفاظ وما يتوهى
عند الاوراج رواية ابن حبان المذكورة وثبوت المثل مرفوعا في رواية ابن عباس
وعمار بن ياسر **الحمى** المحمي من اطلاق المصدر على المفعول **الا وان**
حمى الله سقطت الواو في رواية عمار في ذر **حماه** سقطت هذه من روايته
المستملي **محارمه** عند ابي داود ومعاصيه **مضغة** قدر ما يمضغ **صلحت**
بفتح اللام وحكي ضمها **القلب** سمي به لتقلبه في الامور او لانه خالص من البدن
وخالص كل شي قلبه او لانه وضع في الجسد مقلوبا وهذا الحديث عد العلما
رابع اربعة تدور عليه الاحكام قال ابن المغربي انه يمكن ان يتوج منه
وحد جميع الاحكام قال القرطبي لانه اشتمل على التفصيل بين الحلال وعين
وعلى تعلق جميع الاعمال بالقلب **باب اداء الخمس** بضم الخا اي خمس
الغنيمة وقيل انه روي بالفتح اي قواعد الاسلام قال ابن حجر وبه يتعلق
عن ابي جمرة بالجيم والرا **من الغوغا ومن الوخم** كل من احدا لرواة اما ابو
جمرة او من دونه واظنه من شعبة فانه في رواية قرة وعن بغير شك والاغرب من قال
انه من عباس قال النووي الجماعة المحتاجون للتقدم في امر الغنيمة واحدهم وافد
قال ووفد عبد القيس المذكورون كانوا اربعة عشر راكبا كما بينهم الاشج
واسمه المنذر بن عائذ وسمي منهم صاحب الخبر عبد الاشج مسعدة بن حبان ومزيدة بن مالك
وعمرو بن مرحوم والحارث بن شعيب وعشرة بن هما وم والحارث بن جندب وصحار بن العباس

ارجع عد الحديث هذا العلما رابع اربعة تدور عليه الاحكام

بصاد

بصاد مضمومة وحا مهملتين زاد ابن حجر وعتبة بن جرموز وقيس بن النعمان والجهم
ابن سعد والرسيم وجويرية والزارع فهؤلا اربعة عشر وقد روى الدولابي عن ابي
حمزة الضباعي قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند
القيس وكانوا اربعين رجلا قال ابن حجر فلعل الاربعة عشر هم رؤوس الوفد
وممن سمي منهم عبر من سبق مطر اخو الزارع وابن اخته ولم يسم ومسرح وجابر ابن الحارث
وحرملة بن عبد عمرو وهمام بن مرة وجارية بالجيم ابن جابر ونوح بن مخلد فهؤلا بضعة
وعشرون **مرحبا** نصب بمضمر اي صادفت رحبا بضم الرا اي وجدت سعة قال
العسكري اول من قال مرحبا سيف بن ذي يزن **غير** بالنصب والرفع والجر
صفة والمعروف الاول وفي الادب مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا جمع خزيان وهو
الذي اصابه خزي **ندامى** جمع ندمان من الندم وحكاه الجوهري وغيره وقيل يكون
خاص بالمنادمة وزاد دحريا للندم فقد قال عمه للاتباع كالعشايا والعدايا
وفي الساري مرحبا بالوفد ليس الخزايا ولا الناديين قال ابن ابي جمرة بشرهم بالخير
عاجلا واجلا لان الندامة انما تكون في العاقبة **الا في الشهر الحرام** للاصيلي
وكريمة في شهر حرام وعلي رواية مسلم من اضافة الشي الى نفسه كمسجد الجامع
ولسنا المومنات اي شهر الوقت الحرام واللام في الاول للجنس فهي المعاني اشهر
الحرم وفي المناقب الا في كل شهر حرام وقيل للعهد اي رجب وصرح به عند البيهقي
لان مضر كانت تبالغ في تعظيمه فلهذا اضيف اليهم في حديث ابي بكرة حتى قال
رجب مضر **امر** بالتنوين لا بالاضافة **فصل** اي بفصل بين الحق والباطل او بين
واضح **بخبر** بالرفع صفة والجر جوابا **من** بالفتح لا بالضم **تدخل** بالوجهين وروي
باسقاط الواو وليس الا الجزم جوابا ورفع بخبر **فامرهم باربع** قيل اول الاربع
اقام الصلاة وذكر الشهادتين للتبرك وتعدادها سهو الاصل فانهم انما سالوا عن الاعمال
لتقدم ايمانهم فانهم من اقدم الناس ايمانا فوقع الامر بالاعمال ولهذا اسقط ذكر
الشهادتين في طريق اخرى وقيل الاربع ما عدا الخمس كانه اعلمهم ولا بقواعد الاسلام
وفرض الايمان ثم اعلمهم بما يلزمهم احراجه اذا وقع لهم جهاد ولم يقصد الى ذكرها
بعينها لانها متقدمة على الجهاد ولم يكن الجهاد اذ ذاك فرض عين ولذلك لم يذكر الحج
لانه لم يكن فرض وقيل وعد الا باربع فلما وفي بذلك زاد ولا خبر من ذلك وقيل عد العداد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والزكاة واحد لانها قرنتهما في القرآن وقيل اداء الخمس داخل في اسم الزكاة والجامع انها
اخراج مال معين عن مال دون حال ووقع في سنن البيهقي ومسند احمد زيادة وكتم
الميت الحرام عن الحتم فيه حذف اي ستوب ما يتعلق فيه وصرح به في رواية النسائي
وهو بفتح المهملة وسكون النون وفتح الفوقية اجرار الحفر الواحدة حنتمة والدبا
بضم المهملة وفتح الموحدة والمد وحكي القصر والمراد اليابس منه والمقير بفتح
النون وكسر القاف اصله المطلية بالقار فيتخذ منه وعاء والمزفت بالزاي
والفاء مثله بالزفت وربما قال المقير اي بدل المزفت وهو بالقاف والتحتية
مثله بالقار وهي بيت يحرق اذا يبس ويطلى به كما يطلى بالزفت وفي مسند
الطيالسي بسند حسن عن ابي بكرة قال اما الدباء فان اهل الطائف كانوا يأخذون
القرع ويخرطون فيه العنب ثم يدفنونه حتى يهدر ثم يموت واما النقير فان اهل
اليمامة كانوا ينقرون اصل النخلة ثم ينزعون العسر والرطب ثم يدعونه حتى يهدر
ثم يموت واما الحنتم فجرار كانت تحمل الينا فيها الخمر واما المزفت فهذه الاوعية
التي فيها الزفت ومعنى النهي عن الانتباذ في هذه الاوعية تخصوصها لانه يسرع
اليها الاسكار فربما شرب منها من لا يشعر بذلك ثم ينسخ وتثبت الرخصة في
الانتباذ في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر من وراكم بالفتح موصوله والجملة
تكرير لما الاحتساب والاخلاص يحسبه الاحتساب من نفق لا من نال الامر لان الموكل
النفس والطبع حتى عاطفة ما موصوله في في امرأتك وفي رواية ثم ادرس النخلة
الى اخره لمسلم من حديث تميم الداري وابو نعيم من حديث ابن عباس والزار من حديث
ابن عمرو والمراد معالجة الدرس مبالغة لقوله الخ عرضة وجوز كونه على ظاهره لان
كل عمل لم يرد به عامله الاخلاص فليس من الدرس قال الخطابي النصيحة كلمة
جامعة معناها عبارة الخلق للمنصوح له وهو من وجيز الكلام بل البس من الكلام
كلمة مفردة ليستوفي بها العبارة غير معنى هذه الكلمة على اقام الصلاة وايتاء
الزكوة زاد في البيوع وعلى السمع والطاعة والنصح لكل مسلم زاد ابن حبان فكان
عمر اذا اشترى شيئا او باع يقول لصاحبه اعلم ان ما اخذنا منك احب الينا مما
اعطيناك قال القرطبي كانت مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه بحسب ما
يحتاج اليه من تجديد عهد او توكيد امر فلذلك اختلفت الفاظهم في مبايعاتهم يوم
مات المغيرة وذلك في سنة خمسين من الهجرة وانما خطبهم آخر امارته لان الغالب ان وفاة

الخبر صفة مبايعة صلى الله عليه وسلم لاصحابه

الامرا

الامر تؤدي الى الاضطراب والفتنة لا سيما ما كان عليه اهل الكوفة اذ ذاك من
مخالفة ولاة الامور فانما بايتكم الان اراد به تقريب المدة تسهيلا عليهم وكان
كذلك الان معوية لما بلغه موت المغيرة كتب الى نائبه على البصرة ومره باداز يسير
الى الكوفة ويراعيها استعفوا اي اطلبوا له العفو من الله تعالى وفي رواية
ابن عساكر استغفروا فشرط علي والنصح بالجر عطفا على الاسلام وتسمى
بالعطف التلقيني ورب هذا المسجد للطبراني ورب الكعبة كتاب
العلم وفرائضه بالرفع لا غير عطفا كتاب واستنبانا فهلال بن علي يقال الا ايضا
ابن ابي هلال وابن ابي ميمونة قضى في رواية المصنف بحذفه زيادة هاء وهي راجعة
للحديث الذي كان منه لا للاعرابي اراه بالضم اي اظنه والشك من محمد بن جعفر
السائل بالرفع على الحكاية وسد بضم اوله الواو وتخفيف المهملة اي اسند وهو
بهذا اللفظ من الرياش واصله من لوى سادة وكان من شان الامير عندهم اذا جلس
ان تثنى تحته وسادة اي جعل له غير اهله وساد اما لمعنى اللام ما هل بفتح
الهاء وكرها ممنوعا ومصروفا ومعناه التغير تصغير العمر ارهقتنا الصلاة
اي اخرتنا الصبح وقتها وفي رواية ارهقتنا الصلاة بالنصب اي اخرناها
حتى كادت تفوتنا من الاخرى للاعقاب جمع عقب وهو مؤخر القدم وقال
الحميدي في رواية كريمة والاصيلي وقال لنا حدثنا واخبرنا وانبانا
سقط بنا عند كريمة واخبرنا عند الاصيلي لا يسقط ورقها زاد في التفسير
ولا ولا ولا اي ولا يتقطع ثمرها ولا يعدم فيها ولا يخل نفعها مثل لاي ذر
بالكسر والسكون وللاصيلي وكريمة بفتحتين ومعناهما سيان واحد وفي الاطعمة
وان بركتها بركة العلم اي لانها تؤكل من حين تطلع الى حين تيبس ثم يعود لك
ينتفع بجميع اجزائها حتى النوى في العلف واللبف في الحبال خوضع الناس
اي ذهبت افكارهم في استحضار البادية فجعل كل منهم يفسر ما يقع وقد يبس
من طرق احزان الخارزن كانوا عشرة منهم ابو بكر وعمر فانهما لم يشكا ووقع في نفسي
انها النخلة زاد ابو عوانة في صحيحه من اجل الجمار الذي يأتي به قال ابن حجر وفيه
اشارة الى ان للعالم اذا سئل عن شيء ان يتفطن لقرائن الاحوال الواقعة عند السؤال
فاستحييت اي لصغره كما بينه في الحديث الآتي بعد ابواب قال ابي النخلة
زاد الحارث في مسنده لا يسقط لها الملة ولا يسقط لمسلم دعوة قال الشهيلي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفيه بيان وجه المماثلة وكون اللفظ السابق عن الاطعمة اعم منه ومثله ما اخرجه
الزار من حديث ابن عمر مثل المومن مثل النخلة ما اتاك منها نفعك وسنده صحيح
وعند ابن حبان من حديث ابن من بخوني عن شجرة منها مثل المومن اصلها ثابت
وفرعها في السما قال الغرناطي وجه الشبه ان اصل دين المسلم ثابت وان ما يصدر
عنه من العلوم والخير فوق للارواح مستطاب وانه لا يزال مستمرا ابدية وانه
يتبع بكل ما صدر عنه حيا وميتا انتهى وقال غيره المراد بكون فرع المومن في السما
رفع عمله وقوله قال ابن حجر واما من زعم ان وجه كون النخلة اذا قطع راسها
ماتت اوراقها لا تحل حتى تلقح اوانها تموت اذا عرقت او لطلعها رائحة كرائحة مني
الادمي او انها تعشق او انما تشرب من اعلاها فكلها ضعيفة لان كلا لكل مشترك
في الادميين لاختص بالمسلم واضعف من ذلك من زعم انه لكونها خلقت من فضل
طين ادم فان الحديث في ذلك لم يثبت ثم هذا الحديث لا ينافي حديث ابي داود
انه نهى عن الاغلوطات باب القراءة والعرض قيل هما بمعنى والتحقيق ان العرض
اخص واجمع بعضهم هو ابو سعيد الحداد اخرجه البيهقي في المعرفة اخبر ضمام
بكسر المعجمة قومه بذلك فاجازوه اي قبلوه منه وليس من الحديث الذي ساقه
المصنف بعد من حديث انس ان ضمام ما اخبر قومه بذلك وانما وقع من طريق اخوي
عن ابن عباس عند الامام احمد وغيره بالصكاك بالفتح الكتاب فارسي معرب اي
كهر بفتح النون وكسر الميم صحابي لا يعرف اسمه دخل زاد الاصيلي قبله اذ بين
ظهرانيهم بفتح النون وزيد لفظ الظهر ليدل على ان ظهرانيهم قدامه وظهرا وراء وهو
محفوف بهم من جانبيه والالف والنون فيه للتاكيد قاله صاحب الفايق وقال
غيره هو ما اريد لفظ التثنية لمعنى الجمع الابيض اي المشرب حمرة ابن عبد المطلب
بفتح الهمزة والنون على الندا وللكسميهني يا ابن عبد المطلب باثبات حرف الندا
الى سايلك فسلم انه سأله من رفع السما وبسط الارض وعد ذلك من المصنوعات
ثم اقسم عليه بانه بصدقه عما سيال عنه فلا تجد اي لا تغضب وماله وحده
موحدة للمضارع والمصادر بحسب اختلاف المعاني فيقال في الغضب
وفي المكلوم موجدة وجودا وفي الضالة وجدانا وفي الحب وجدا بالفتح وفي المال وجدانا
بالضم وفي الغنى جدة بالكسر وتخفيف الدال المفتوحة وقال لواحي المكتوب هنا
وجده وفي مولد العشاري بفتح الهمزة وضم المعجمة من التشديد وهو رفع الصوت

ارجه من زعم ان وجه الشبه كونها اذا قطعت راسها ماتت وما تعقبه صحيح

معلل كون النخلة من فضل طين آدم لا ينافي حديث ابي داود

اي منهم

اي اسالك لا افعل تشديدي افه بفتح الهمزة والمد والرفع اللهم نعم لمذكر اللهم تاكيدا
لصدقة نصلي بالنافية وفي ما بعده وللاصيلي بالنون فيهما قال عياض وصواوجه
الصلوات للكشميهني والسرخسي الصلاة على ارادة الخمس وعند مسلم زيادة السوال
عن الحج ولم يستحضره الزركشي ايتك عاجيتك قيل خبر لتقدم اسلامه وقيل انشا
رسول من ورايي بفتح من واضافة رسول هذا اي بمعناه والا فالقياس
مخلف وسقطت هذه من رواية ابي الوقت فايدة الصواب ان قدوم ضمام
كان في سنة تسع وبه جزم ابن اسحق وابو عبيدة وغيرهما واخبر بعض اهل الحجاز
هو الحميري بحديث الذي صلى الله عليه وسلم حيث كنت هذا الحديث
اخرجه الطبراني بسند حسن من حديث جندب البجلي وله طرق اخرى لا يعبر الرسيه
هو عبد الله بن يحنس والرسيه بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية القطعة
من الجيش وكانوا اثني عشر رجلا من المهاجرين حتى تبلغ مكان كذا وكذا في رواية
عند ابن اسحق اذا سرت يومين فانخ الكاب تبعث تكابه رجلا هو عبد
الله بن حذافة عظيم البحرين هو المنذر بن ساوي بالمهملة وفتح الراء الممالة
كسرى بفتح الكاف وكسرها انوشروان بالنون وصحف بعضهم بالباطنة
كتبه فحسبت قاله ابن شهاب عبد الله هو ابن المبارك كتب هو مجاز
اي امر بالكتابة اوارده شك من الراوي فقلت القايل شعبة سولي
عتيل قيل له ذلك للزومه اياه وانما هو مولى اخته امرها بي نفر هو بالتحريك
الرجال من ثلاثة الى عشرة فوقفنا زاد في الموطا كلما وقفنا سلما على رسول الله
اي على مجلسه او على بمعنى عند فرجة بضم الفا وفتحها الحلقة بسكون اللام
هي الاشهر وهي كل مستدير من ارض او بسط والجمع حلق بفتحتين الاحير بفتح الحا
فاوى الى الله بالقصر اي لجا اليه او انضم الى مجلس رسول الله فاواه
الله بالمد اي جازاه بان ضمه الى رحمته ورضوانه فاستحيا قال القاضي عياض
اي ترك الراحم حياء من النبي صلى الله عليه وسلم ومن الحاضرين قال ابن حجر بل استحيا
من الذهاب عن المجلس كما فعل رفيقه الثاني في حديث انس عند الحاكم ومعنى الثاني
قليلا ثم جا فجلس فاستحيا منه اي رحمه ولم يعاجله فاعرض في حديث انس فاغضى
الله عنه فاعرض الله عنه اي سخط الله عنه فالطلاق الاستحيا والاعراض عن الله
من باب المشاكلة مبلغ بفتح اللام للشددة اوعي صفة ومتعلق رغبت

ارجه بجواز فتح فاوجه وضمها

شبكة الألوكة www.alukah.net

محذوف اي يوجد او يكون او رب مبتدا وادعى خبره اي رب مبلغ عني احفظ لما اقول
من سامع من عني ليبلغ من المفضل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالنصب
والفاعل الراوي فعد اي فقال اقعد وفي روايته ابن عساكر عن ابي بكرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد وهي واضحة وامسك لسان قيل بلال
وقيل عمر وبن خارجة وقيل ابو بكرة راوي الحديث بخطامه او زمامها شك من الراوي
وهما لمعنى وهو الخيط الذي يشد به الحلقة المسماة بالبرة في انف البعير
اي يوم هذا سقط من رواية المستملي والكشميهني السوال عن اليوم والجواب
الذي قبله فصار اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس ذي الحجة ومثل هذا الذي يقع من تصرف الرواة واوهامهم لا يسعى في
توجيهه بل العمدة على الثابت في روايته البتة ونحن لا نحاد القصة فسكتنا
في بعض طرقه فقلنا الله ورسوله اعلم وذلك من حسن ادبهم لانهم علموا انه لا يخفى
عليه ما ليس فوقه من الجواب وانه ليس مراده مطلق الاجابة بما ليس فوقه من الجواب وفي الحج
من حديث ابن عباس قالوا اليوم حرام وتكون الرواية بالمعنى فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بتقديم في الاول سنكل وفي الثاني احد وفي الثالث قلب لان الدماء لا
تحرم والعرض بالكسر موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه او سلفه
كحرمة يومكم قيل المشبه به اخفض رتبة من المشبه وهو خلاف القاعدة
والجواب ان تحريم اليوم والشهر والبلد كان ثابتا في نفوسهم مقررا عندهم بخلاف
الانفس والاموال والاعراض فكانوا في الجاهلية يستبيحونها فورد
التشبيه بما هو مقرر عندهم ومناط التشبيه ظهوره عند السامع وان العلا
الى قوله ولو طرف من حديث اخرجه ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم وحديث
ابي الدرداء ان بالفتح وكون الكسر على الحكاية ورغوا بتشديد الراء المفتوحة
اي الابنيا وبكرها مخففة اي العلما بخط نجيب ومن سلكا حديث اخرجه
مسلم من حديث ابي هريرة سهل الله له طريقا الى الجنة او في الدنيا بان يوفقه
للاعمال الصالحة يفقهه للمستملي يفهمه وهو بالفظ الاول موصول في الكتاب
وبالثاني في كتاب العلم لابن ابي عاصم من حديث ابن عمر عن عمر مرفوعا باسناد حسن وانما
العلم بالتعلم هو حديث اخرجه الطبراني من حديث معوية وابو نعيم من حديث ابن
مسعود والبزار في الدرجة اوقال ابو ذر وصله الدارمي في مسنده عن مرثد قال اتيت اباذر

ومو جالس عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع عليه الناس يستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه
ثم قال الم تنه عن الفتيا فقال لو وضعتم ابي الجزء الصمصامة للمثناتين
الاولى مفتوحة السيف الصارم الذي لا يثنى والثانية مكسورة وقيل الذي له حدان واحد الغد بضم
الهمزة وكسر الغين وذال معجمة اي امضى تخيروا علي بضم الفوقية وكسر الجيم
وبعد الياء الفا ثم واو اي تكلموا قيل صغار العلم ما وقع من مسايله وكباره ما وقع في
محمد
ابن يوسف هو الفريابي سفين هو الثوري يتحولنا بالحاء المهملة وتشديد
الواو وبتجديدا وقال ابو عمر وبن العلا الصواب يتحولنا بالحاء المهملة اي يتطلب لحوائنا
التي تتشطر فيه للمواعظ قال ابن حجر والصواب من جهة الرواية الاولى وقد
صح المعنى فيه السآمة الملال والفتور علينا قلت عدي بعلى لان كراهة
المعنى مخافة وقد روي مخافة في الباب الاتي فالتعبير بكراهة من تصرف الرواة دعا
فقام رجل لكرمة اباما معلومة وللكشميهني معلومات فقال له رجل
يشبه ان يكون يزيد بن معوية النخعي لوددت اللام جواب قسم مقدر اي
اكره بفتح اي فاعل بمعنى املكم بضم الهمزة واي بكسرها ما به من يرد
الله به خيرا يفقهه زاد الكشميهني في الدين ولن تزال هذه الامة في لفظ
طائفة من هذه الامة وسياتي في الاعتصام على زاد ابو ذر بن عبد الله وهو
ابن المديني بحار بضم الجيم وتشديد الميم قلب النخلة وشحمتها لاعتباط
بغين معجمة تسودوا بضم الفوقية وفتح المهملة والواو المشددة اي تجعلوه
سادة زاد الكشميهني قال ابو عبد الله اي البخاري ولعدان تسودوا على غيرها
حدثناه الزهري يعني ان الزهري حدث سفين بهذا الحديث بلفظ عن الذي حدثه
اسمعيل لاحسد هو ثاني رواة المنة عن المنعم عليه والمراد هنا الغبطة
اي تمني حصول ماله من غير زواله عنه ويجوز ارادة نفي الحسد الحقيقي ويكون الاستثنا
منقطعا اثنتين بالنا اي خصلتين وفي الاعتصام اثنتين رجل بالرفع على الثاني
اي خصلة رجل والجر على عدها بدلا وفي ابن ماجة بالنصب باعني فسلطه لابي
ذر فسلط هلكته بفتح اللام والكاف اي هلاكه حدثنا للاصيلي حدثني عمر
بضم العين المهملة نمارق تحادل الحر بضم الحاء وتشديد الراء المهملتين صحابي
بل عبدنا للكشميهني بل صهيب زاد في الفضائل الى صدره اللهم علمه الكتاب
زاد الترمذي من تاويل وفي ابن ماجة اللهم علمه الحكمة وتاويل الكتاب سماع الصغير

شبكة الألوكة www.alukah.net

للكشميهني الصبي الصغير **حمار** اسم جنس يقع على الذكر والانثى **اتان** بفتح الهمزة وحكي كسرها ومثناة الانثى خاصة ومعما بالتنوين فالثاني لغة او بدل او بيان وروي بالاضافة **ناهزت** قاربت **الى غير جدار** اي غير سترة **نرتع** بمثناتين مفتوحتين وضم العين اي ناكل ما نشاء وقيل نشرع في المشي وروي بكسر العين بوزن نفتعل من الرعي واصله نرتعي حذفت الياء تخفيفا والاصوب الاول ففي الجم فنزلت عنها فرتعت **ودخلت** للكشميهني فدخلت **محمد بن يوسف** هو البيكندي او الاراوية للفربري **عن ابي عبد الرحمن** سمعه **غندر** بفتح الغاف حمطت **محمد** بفتح الميم وقد يبدل الجيم والجم ارسال المأمن الفم وفعله النبي صلى الله عليه وسلم معه تبركا **وانا ابن خمس سنين** قاله القاضي عياض وروي وانا ابن اربع قال ابن حجر ولم اقف على هذه الرواية بعد التتبع التام **من دلو** زاد النسائي معلق ولابن حبان معلقة والدلو يذكر ويؤنث **وحل جابر** ابن عبد الله **مسيرة شهر الى عبد الله بن انس** في حديث واحد فوجد **يحشر الناس يوم القيمة** عراة الحديث في القصاص رجل فيه الى السلام اخرجه المصنف في الادب المفرد واحمد وغيرهما **خلي** بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفة بوزن على **هو** سقطت من رواية ابن عساكر **علم وعلم** بتخفيف الاول وتشديد الثاني **يوبر** بضم الموحدة وفتح الراء **مثل** بفتحتين اي صفة **نغيه** بالنون المفتوحة وكسر الغاف وتشديد التحتية من النغاو روي خارج الصحاح لمعصه وثغبة مثلثة مفتوحة وغين معجمة مكسورة وموحدة خفيفة مفتوحة مستنقع الماء في الجبال وفي مسلم طابة طيبة **فبلت** من القول **الكلا** بالمد يطلق على الرطب واليابس **والعلب** خاص بالرطب **احارب** بالجيم والدال المهملة والموحدة جمع حدب بفتح الجيم والدال الارض المصلبة التي لا ينصب عنها الماء وضبطه المازري بالذال المعجمة وغلطه عياض وقال اذا اخذت بكسر الهمزة والجام احاذا والذال اجزع وقيل جمع احاذة وهي الارض التي يمسك الماء عند الاسماء على احارب تجاور امهلتين وغلطت وروي احارد بجيم وراء مهملة ودال مهملة جمع جوارد وهي البارزة التي لا تنبت **فتقع اسنمتها** اي الاحارب **مولا اصيل به** اي بالماء **وزرعوا** من الزرع وسلم وزعوا من الزرع قال النووي كلاهما صحيح وروي وعوا بواو بدل الزاي وهو تصحيف **اصاب** اي الماء للاصيل وكذلك اصابت

اصابت

اصابت والفاعل طابقة اي قطعة **فثعان** بكسر الغاف جمع قاع الارض المستوية الملساء التي لا تنبت **فقعه** بالضم اي جاد فقعها **وقال اسحق وكان منها طابقة قبل الماء** اي خالف ابن راهويه في هذا الحرف حيث رواه عن اسحاق بالتحتية فقيل هو تصحيف منه وقيل صواب ومعناه شربت والقيل الشرب في القايلة نصف النهار وقال ابن دريد تقيل الماء في المكان المنخفض اجتمع فيه **قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض** ثبت هذا للمستملي وحده وفي بعض النسخ والمصطفى وهو تصحيف **ان يضع نفسه** بالعمالها وتركها التصدي للاخذ عنه **وتبت** بفتح اوله من الثبوت ولمسلم وثبت من اثبت اي بكثرة وروي وينبت بالنون من الانبات **وتشرب** بالبنا للمفعول **ويطمر** في مسلم ويغشو **لاحدثكم** لام قسم مقدر **لاحدثكم احدا غيري** اي ممن سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قيد به عند ابي عوانة لانه اخر من مات بالبصرة من الصحابة **خمسين امراة** مجاز على كثرة في رواية اربعون الغيم القايم بامر من **ابنت** بضم الهمزة اي بكرها **لاربي** بفتحها في الرواية وهي لام ان ووقع في فتح الباري انها لام قسم مقدر وهو سهو **الري** بكسر الراي والفتح لغة لاروايته في الطهارة لابن عساكر من **ما العلم** بالنصب والرفع معا في الرواية **وقف في حجة الوداع** زاد في الحج على ناقته **فاوما بيده فالاخرج** جملة قال ابن الاجدابي كلام الراوي وللاصيلي وقال **والفتن** للاصيلي ونظر الفتن **الهرج** بفتح الهاء وسكون الراء وضم الجيم وفي كتاب الفتن زيادة انه بلسان الحبشية القتل **هشام** ابن عروة **فاطمة** زوجته بنت عتبة المنذر **اسما** بنت ابي بكر جدة هشام وفاطمة حدثتا **سبحان الله** اي عايشة **انه** جزم محذوف وكذا الهمزة اي افعنه **علاني** لكزلته تجلاني اي غطاني **العشي** بفتح العين واسكان الشين المعجمتين وتحتية الفا وكسر الشين وقد يبدل الياء طرف من الاعما **ارنبه** بضم الهمزة **حتى الجنة والنار** وما بعدهما الثلاث فيهما **مثل او قريبا** بتركا التنوين في الاول على حذف المضاف اليه وابقا حكمه اي مثل فتنة الدجال واثباته في الثاني وروي بحذفه منه ايضا على اضافته الى فتنة وزيادة بين المتضايفين ونصبهما صفة مصدر محذوف **ان** مخففة من الثقيلة واللام فارقة اي بالنصب مفعول ذلك **تحريض** بالضاد المعجمة ومن اهملها فقد صحف من شقة بضم المعجمة وتشديد الغاف السفر **بعيدة** كانت مساكنهم بالبحرين وما والاها من اطراف العراق **وتغطوا** عند احمد وان تغطوا فان شعبة

الألوكة
www.alukah.net

وربما قال النفس بفتح النون وكسر الفاء وربما قال الغير اي بدل المرفق واخره ه
بفتح الهمزة وكسرها وبكتشبيهي واجر وابلاها باب الرحلة بكسر الراء الارحال
وبفتحها ايضا الواحدة واما بالضم فالجمة وتعليم اصله هنه كذا فقط عبد الله
ابن المبارك تزوج ابنه غنية بفتح المعجمة وكسر النون وفتح بدل التحتية وتكتبي
ام يحيى باب التناوب بالنون وضم الواو من النوبة وجارلي موعنان
ابن مالك في بني امية اي في ناحيتهم اثم بفتح المثلثة ظرف دخلت على حفصة
اي قال عمر دخلت وبكتشبيهي فدخلت والحديث مطول في النكاح سفين
هو النوري قال رجل قيل هو حرمز بن ابي كعب لا اكاد ادرك الصلاة اصح منه
رواية اي لا اتاخر عن الصلاة ومعنى هذه لا اكاد ادرك الجماعة لتاخري عنها من اجل
التطويل وذو الحاجة في رواية الغابسي دواعطفها على محل اسم ان قبل دخولها وهو
الاستيناف سأله رجل هو عمير الدمالك اللقطة بضم اللام وفتح القاف وكاها
بكسر اوله واوايل عفاصها وحذاها وسقاها والوكاء ما يربط به والعفاص الوعا
والسقاء الخرف لانها تشرب وكتفى به اياما والحذاء هما الحاء المهملة الخاء المعجمة الذال
المخفف قال رجل من اهل هو عبد الله بن حذافة بضم المهملة وذال معجمة وفاقعام
اخر هو سعد بن سالم مولى شعبة بن دعجة بركت بفتحتين يقال بركا لبعير استناخ
واستعمل في الادمي مجازا لينهم عنه بضم اليا وفتح الهاء وفي رواية بكسرها وحذف
عنه عبيدة ابن عبد الله الصغار عبد العمة بن عبد الوارث نمامة بضم المثلثة
سم عليهم ثلاثا قال الاسماعيلي يشبه ان يكون ذلك اذا سلم للاستيذان
على ما رواه ابو موسى وعن ولما سلام المرور فالمعروف فيه عدم التكرار فادركنا
بفتح الكاف ارهقتنا للاصيلي ارهقتنا مرثد وثلاثا سئل عن الراوي حدثنا
محمد قال ابو ذر بن سلام المحاربي بميم مضمومة وحاء مهملة وراء وموحدة صالح
ابن حيان ويقال له ايضا ابن اخي ثلاثة لم اجران في لفظ بوتوا اجر يم مرثد
رجل من اهل الكتاب هو شأس للهود والنصارى كما دل عليه سبب نزول
قوله تعالى او لئك يؤتون اجرهم مرتين انه نزل في جماعة منهم عبد الله بن سلام
ورفاعة القرظي ومحمد من اليهود خلافا لمن خصه بالنصارى قائلا ان اليهود
كفروا بعيسى فلا ينفع ايمانهم بموسى قال قلت هل تختص ذلك بمن كان في
عهد صلى الله عليه وسلم ام يشمل الى يوم القيمة كالخصلتين الاخيرتين قلت ه

ارطبة من يوتى اجره مرتين

ذهب

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ذهب ذكريا في الاول والطيبي الى الثاني قال ابن حجر وهو الاظهر والمراة كالرجل
في ذلك والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه قال ابن عبد البر لانه اجتمع عليه
واجبان طاعة ربه في العبادة وطاعة سيده في المعروف فمتى امر بهما جميعا فكان له
ضعف اجر الحر المطيع لربه لانه ساواه في طاعة الله وفضل عليه بطاعة من امره الله
بطاعته تنبيه ممن يوتى اجره مرتين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم للاية وصرح
به في حديث الطبراني عن ابي امامة رفعه اربعة يوتون اجرهم مرتين فذكر الملائكة
وازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن توضا مرتين وحديثه في سنن ابن ماجة والذي
يقرا القران وهو عليه شاق وحديثه في الصحيح ايضا والمجتهد اذا اصاب في اجتهاده
وحديثه في الصحيح ايضا والمتصدق على قريبه وحديث في الصحيح ومن عمر جانب
المسجد الا يسر لقلة اهله وحديثه في الطبراني الكبير والغني الشاكر الاثر
في تفسير ابن ابي حاتم وبه تكملت عشرة وقد نظمتها في ابيات وهي

وجمع ابي فيما رويناه انهم ... يثنى لهم اجر حوته محققا
فاول خير الخلق اولهم ومن ... تخص ذوي ارحامه ان تصدقا
وقارئ جهد في احتهاد اصاب ان ... واخوا ثنتين والكتابي صدقا
وعبد ابي حق الاله وسيده ... وعامر بيسر مع غنى له نفقا
ومزامة بشري فاد بمحسنا ... وبكيهما من بعده حين اعتقا

وزاد على ذلك من سن سنة حسنة وحديثه في الصحيح ومن صلى بالنهيم ثم وجد
الماء فاعاد الصلاة وحديثه في سنن ابي داود وابن ماجة عزا ابن عمر صلى للنبي صلى الله
عليه وسلم ان من المسجد فقال ابن عمر ميسرة المسجد كب له كعدل من الاجر
وفي مصنف ابي شيبة عن ابي عمران الجوني مرفوعا للحجبان الجران وهو مرسل صحيح الاسناد
فيقال ومن سن خيرا واعاد صلاته كذا ذكر حبان للمشقة الحقاه ثم وقفت بعد ذلك على خصال اخرى فبلغت اربعين وقد افردتها بكراسة العرط
بضم العين وسكون الراء بعدها طاء مهملة الحلقة التي تكون في شحمة الاذن والحاكم
بكسر الكاف وفتحها اسمعيل هو ابن علية قبل يا رسول الله سقطت قبل لغيري في دركة
وهو الصواب لان ابا هريرة هو السائل اول بالرفع صفة احد او بدل منه وبالنصب
مفعول ثان لظننت او ظرف او حال اي سابقا لك خالصا احرازا من المباهي
من قلبه او نفسه سئل عن الراوي ما كان زاد الكشميهني عندك اي في بلدك

فاكتبه يستفاد منه تدوين الحديث النبوي وكانوا قبل ذلك يعتمدون على الحفظ فلما خاف عمر بن عبد العزيز وكان على رأس المائة الاولى موت حملة العلم رأى ان في تدوينه ضبطا وابقاء قلت ويمكن ان يكون ذلك من جملة وجوه كونه مجددا على رأس المائة وكذلك الشافعي على رأس المائة الثانية لانه دون من العلم ما لم يسبق اليه وكذلك ان يرجح على رأس المائة الثالثة فان له البع اية مصنف ويكون هذا هو السر في تعيين الائمة مولا دون من كان في عصرهم من كبار الائمة المجتهدين ولا يقبل الى آخره قيل هو من كلام البخاري وقيل هو من تتمة كلام عمرو هو بضم الياء التحتية حتى يعلم بضم اوله وتشديد اللام ولكسرها في الفتح والتخفيف يهلك بكسر اللام حدثنا العلاء لم يقع وصل هذا التعليق عند الكشميهني ولا كريمة ولا ابن عساكر حدثني ملك قال الدارقطني لم يروه في الموطأ الا عن ابن عيسى زاد ابن عبد البر وسلمان بن داود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زاد احمد والطبراني في حجة الوداع لا يقبض العلم انتزاعا اي محوا من الصدور وقال ابن المنير مع انه جائز في القدرة الا ان هذا الحديث دل على عدم وقوعه قلت وفيه اشارة الى كرامة العلماء على الله تعالى حيث لا ينزع منهم ما وهبه لهم لم يبق عالم للاصيلي بتوبضم اوله عالما بالنصب وللباقين لم نبرك عالما رؤسا بضم الهمزة والتنوين جمع رأس ولابي ذر بفتحها ولاخرى همزة اخرى مفتوحة جمع رئيس بغير علم في الاعتصام برواية يجعل بالبناء للفاعل اي الامام ونصب يوم وللمفعول ورفعه قال القسطلاني في ذر قال ومما جاء ان علينا بفتح الموحدة الرجال بالرفع فاعل امراة للاصيلي من امراة كانت لها مخاما اي التقدم وللاصيلي حجاب فكان نائمة وفي الجنائز كن اي الانفس وفي الاعتصام كانوا اي الاولاد فقالت امراة هي ام سليم والدة انس او ام مبشر راى ام ايمن ام هانئ او عائشة فكل قد ورد انه سألت ذلك واثنين وكرهه واثنتين ونصبه على العطف على ثلاثة عطفا لفعليا وعن عبد الرحمن معطوف على عبد الرحمن اولا اي ان شعبة رواه باسناد عن ابي سعيد وعن ابي هريرة وقال معطوف على مقدر تقديره مثله اي مثل حديث ابي سعيد لم يبلغوا الحنث بكسر المهملة وسكون النون اي الاثم اي ما قاربوا ان يبلغوا فيكتب عليهم الاثم وكان السر فيهم ان الحزن عليهم اشد اذ لا عقوق لهم وصحف من ضبط بفتح

المعجمة

حديث لا يقبض العلم انتزاعا اي محوا من الصدور

المعجمة والموحدة باب من سمع شيئا زاد ابو ذر ولم يفهم فراجع زاد الاصيلي فيه ذلك بكسر الكاف العرض اي عرض الناس على الميزان نوقش بالقاف والمعجمة من المناقشة وهي المبالغة في الاستيفاء يهلك بكسر اللام مجزوما باب بالتنوين ليبلغ العلم مفعول ثان الشاهد الغائب فاعل الغائب مفعول اول معمر بن سعيد هو ابن العاصي الاموي ليس صحابيا ولا من التابعين باحسان يبعث البعوث اي يرسل الجيوش لقتال عبد الله بن الزبير لكونه امتنع من مبايعة يزيد بن معوية واعتصم بالحرم وكان عمرو والي يزيد على المدينة ابدى لي الاخ فيه حسن تلطف في الانكار على امر الجيوش ليكون ادعى لقبولهم احدثكم بالجزم جواب الامر العد بالنصب ولم يحرمها الناس بالرفع اي ان تحريمها كان بوحي من الله لا باصطلاح من الناس يسفك بكسر الفاء والمعجمة والنصب اي تولغ بالعضد وهو الكسر بالناس اذن لي اي الله وروي بضم الهمزة ساعة اي مقدارا من الزمان والمراد به يوم الفتح وفي مسند احمد ان ذلك كان من طلوع الشمس الى العصر لا يعيد بضم اوله واخره مهملة اي لا يجيره فارا بالفاء والراء المشددة هاربا تخربه بفتح المعجمة وسكون الراء موحدة زاد المستملي يعني السرقة قال ابن بطال هي بالفتح السرقة وبالضم الفساد زاد احمد قال ابن سرح فقلت لعمرو قد كنت شاهدا وكنت غائبا وقد امرنا ان يبلغ شاهدنا غائبنا وقد بلغتك عن محمد هو ابن سيرين عن ابي بكرة كذا للمستملي وفي رواية عن محمد ان ابي بكرة عن ابيه وهو الصواب لان ابن سيرين لم يسمع من ابي بكرة الا حديثا واحدا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وما قبله اعتراض ربعي بكسر اوله وسكون الموحدة مراس بكسر المهملة اوله واخره مهملة فليلج النار امر بمعنى الخبر كقوله فليمدد له الرحمن مدا ولمسلم يلج ولابن ماجة فان الكذب على يولج النار بما حدث فلان وفلان سمي منهما في رواية ابن ماجة ابن مسعود بالفتح والتخفيف حرف تنبيه ان بكسر الهمزة لم افارقه زاد الاسماعيلي منذ اسلمت فليتبوأ اي فليتخذ لنفسه منزلا امر بمعنى الخبر ولاحمد بنى له بيتا في النار عن ابي حصين بكر ولا تكنو لا تمثل في صورتي في روايته لا تشبه زاد البزار من حديث

ساقط الاصل

ساقط الاصل

فان الشيطان

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يقتل النساء بالكعبة

ولا بالكعبة عن سفين هو الثوري مطرف بضم الميم وفتح الطاء وكرر الراء عندكم كتاب في الجهاد هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله وفي الديات هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وفي مسند بن راهويه هل علمت شيئا من الوحي الا ما كان في كتاب الله وحديثه عزة لك لأن أهل الشيعة كانوا يزعمون ان عند أهل البيت لا سيما علي شيئا من الوحي خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بها لم يطلع عليه غيرهم وقد سأل علي هذه المسئلة ايضا قيس بن عبادة والاشتر النخعي وحديثهما في سنن النسائي قالا قال زاد في الجهاد والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا كتاب الله بالرفع وما في هذه الصحيفة للنسائي فاخرج كتابا من قراب سيفه العقل اي الدية ولا ان ماجة بدله الديات اي مقاديرها واحكامها وفكاك بكسر الفاء وفتحها لا يقتل بالرفع وللكشميهني وان لا يقتل تنبيه وسلم من طريق ان في الصحيفة المدينة حرام الى احره ومن طريق ان فيها لعن الله من ذبح لغير الله الحديث وللامام احمد ان فيها فرائض الصدقة والجمع ان الصحيفة كانت واحدة وكان جميع ذلك مكتوبا فيها فنقل كل من الرواة ما حفظه دكين بضم الدال المهملة وغيره اي ممن رواه عن شيبان كعبيد الله بن موسى او عن يحيى كحرب بن شداد بغير العقل بالقاف والمراد حبس اهله لما فروا به مكة لغزوها وارسال الابل عليهم مع كون اهلها اذ ذاك كفارا لحرمة اهلها بعد الاسلام اكد وسلط بضم اوله ورفع رسوله والمؤمنون ولا تحل بكشميهني ولم ولن للغطمة ولن لا تحل بالحاء المهملة لا يحصد شوكها ذكره للدلالة على منع غيره بطريق الاولى منشد اي معرف من قتل زاد في الديات له قتيل يعقل بضم اوله وفتح ثالثه يودي يفادي بالفاء اي يفتدي ولم اما ان يقتل واما ان يفادي فجاء رجل هو ابو شاه بها منونة فقال رجل من قريش هو العباس بن عبد المطلب الا الاذخر بالنصب ويجوز رفعه بدلا ودال مجمعة بنت طيب الريح له اصل منتن وقضبان دقاق ينبت في السهل والجزر واهل مكة يسقفون به البيوت بين الخشب ويسدون به الخلل بين البنيان ويستعملونه بدل الخلفة في الوقود ابن منبه بتشديد الموحدة المكسورة عن اخيه همام ابتوفي في مسند احمد ان للمامومة على بكتابه اي باداوته من الكتب والدواة ولاحمد بطرق اركتف اكتب بالجزم جواب الامر اي امر بالكتابة كتابا لا نضلوا بعده بحذف

الذي يدل من الجواب واختلف في المراد به فقيل اراد ان ينص على جميع الاحكام لئلا يقع الخلاف وقيل اراد ان ينص على اسامي الخلفاء بعده حتى لا يقع فيهم الاختلاف قاله سفين بن عيينة وعلى الصواب وبويده ما في مسلم انه قال في ولده وهو عند عائشة ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل وبا بي الله والمؤمنون الا ابا بكر قال ابن حجر والاول اظهر لقول عمر حسبنا كتاب الله اي كما صنا وذكر في قول عمر لك وجوه منها انه فهم ان ذلك ليس على سبيل الوجوب وانه من باب الارشاد الى الاصلح فكره ان يكلفه من ذلك ما يشق عليه في تلك الحالة مع استحضاره بما قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء ومنها انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك لاختبار الاصحابه فهذا الله عمر لما رآه وجنى ذلك على ابن عباس لهذا عاش صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اياما ولم يعاود امرهم بذلك ولو كان واجبا لم يتركه لاختلافهم وقد عد هذا من موافقات عمر ومنها ان عمر خاف ان يكون ما يكتبه في حالة غلبة المرض لحديث ذلك المنافقون سببا الى الطعن في ذلك المكتوب عليه الوجع اي شق عليه املاء الكتاب للغط بفتح المعجمة فخرج ابن عباس اي من المكان الذي كان به حال تحديثه لهذا الحديث لاجل وقوع تلك الواقعة الرزية بفتح الراء وكسر الزاي بعدها ياء ثم همزة وقد تسهل فتشدد اليا المصيبة ما حال اي بسبب لغطهم واختلافهم كما بين من طريق اخرى عن هند بنت الحارث الفراسية وكشميهني بدلها عن امراة وعمرو بالرفع استينافا والجر عطفا على معمر ومعاوية بن عبد وبحيى بن سعيد هو الانصاري قاما استفهامية بمعنى التعجب والتعظيم ارزء بكشميهني ازلف الله والمراد بالازلاف اعلام الملائكة بالامر المعد وبالغض كناية عن العذاب الحزاني كناية عن الرحمة صواحب بضم الحاء وفتح الجيم جمع صاحبة وهي مناف للازواج النبي صلى الله عليه وسلم عارية بالجر في اكثر الروايات صفة كاشفة والرفع خبر هي مقدرا باب السمر بفتح المهملة وللاكثر الحديث بالليل حمة بفتح المهملة وسكون المثلثة صبيا ابا اماما وفي رواية بنا في اخر حياته في رواية جابر انه كان قتل مونه بتشديد الراء اراتكم بفتح الناصر المخاطب والكاف كذلك ولا محل لها من الاعراب والهمزة للاستفهام والرونية بمعنى العلم ومحل هذا نصبا مفعولا والجواب محذوف اي قالوا فاحفظوها واحفظوا انا زعما فان راس للاصيلي على راس اي عند راس ممن هو على ظهر الارض اي الان احد اذا كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نام العليم بضم المعجمة تصغير غلام وفي بعض النسخ يا امر العليم بالنداء قال ابن حجر وهو تصحيف لم تثبت به رواية **غطيطه** او **خطيطه** بالمعجمة اولهما وهما بمعنى ونحو النفخ عند الخفته ومناسبة هذا الحديث للترجمة انه في بعض طرقه عند المصنف في التعبير فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد **شغلهم** بفتح اوله المشقق باسكان الغاضب اليد على اليد كما جرت به عادتهم عند البيع **العمل** في اموالهم المسلم عملا رضيهم ولان سعيد القيام على ارضهم **لسبع** بالام اوله وللاصيلي بابا بدلها والسين مكسورة اسم لما يشبع واما بالفتح فالمصدر **فعرف بيديه** لم يذكر المعترف منه وكانها كانت اشارة محضة **منه** للكشميهني ضم والميم مثلثة والفتح افصح **حفظت عن** للكشميهني من **وعاين** اي نوعين من العلم من اطلاق الجمع على الاثنين **وبثثته** بفتح الموحدة والمثلثة بعدها ساكنة اي ادعمه ونشرته زاد الاسميلي في الناس **قطع هذا البلعوم** بضم الباء كناية عن القتل ولعل قائل القطع هذا يعني راسه والمراد بهذا الوعاء الذي لم يبثه الاحاديث التي فيها اسامي امراء الجور واحوالهم وذمهم وقد كان ابو هريرة يكني عن بعضه ولا يصرح به خوفا على نفسه كقوله اعوذ بالله من رؤس المئين وامارة الصبيان يشير الى خلافة يزيد بن معوية فانها كانت سنة ستين واستجاب الله دعاءه فمات قبلها بسنة **قال له في حجة الوداع** ادعى بعضهم زيادة لفظ له لان جرير اسلم بعد حجة الوداع بشهرين فيما جزم به ابن عبد البر ورده ابن البغوي وابن حبان قالا انه اسلم قبلها في رمضان واللفظة ثابتة في الامهات القديمة فتقدر **لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب** اي لكي تفعلوا فعل الكفار فتشبهوهم في حال قتالهم بعضهم بعضا عياض ومن جزم به احال المعنى **نوفا** بفتح النون واخره فا **البكالي** بكسر الباء وفتحها وتخفيف الكاف وهم من شد دها نسبة الى بكال بطن من حمير **موسى اخر** بلا نون فيهما لانه علم على شخص معين اي موسى بن ميشا **كوب عوراء** قال ابن التين لم ير د ابن عباس اخراج نوف عن ولاية الله وكن قلوب العلما تنفر اذا سمعت غير الحق فيطلقون امثال هذا الكلام لقصد الزجر والتوزمنه وحقيقته غير مراده **فعنت اسعليه** اي لم يرض قوله قال الخطابي العنت هنا الوجع والغم في النفس مما اعلمه تعالى **مكحل** بكسر الميم وفتح المثناة العقبة **فقدته** بفتح القاف ثم بفتح المثلثة **ويومها** بالنصب عطفا على بضعة اي تلطفا تتبعه ويجوز الجر عطفا على ليلتها مسيحي مغربي **فسلم موسى** راسه فكشف الثوب عن وجهه وقال وعليكم السلام اي اي

كيف استفهام استبعاد **فانطلقا يمشيان** اي موسى والخضر لم يذكر يوشع لانه تابع غير مقصود بالاصالة وقد ذكر في قوله فكلموهم ولم يذكر واني ان كلموها اما لانه تقدم او لانه لم يركب معهما لانه لم يتبع له ذكر بعد ذلك **حوله** بفتح اللون وسكون الواو واخره لام اجرن **عصفور** بضم اوله قيل هو الصرد وفي الرحلة للخطيب انه الخطاف **ما نقص** الى اخره لفظ النقص ليس على ظاهره لان علم الله لا يدخله النقص قبل معناه لم ياخذ والتشبيه واقع على الاخذ لا الماخوذ منه وقيل المراد بالعلم المعلوم بدليل دخول حرف التبعيض وانما الذي ينقص المعلوم وقيل الا لمعنى ولا كثرة هذا العصفور وقيل الاستثنا على حد قول الشاعر

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ... بهن فلول من قراع الكتايب

لانه ذلك ليس بعيب وكذلك نقص العصفور لا ينقص البحر وليس له تاثير محسوس وعند النسابي ان الخضر قال لموسى انا وايك ما يقول هذا الطائر قال الله اعلم قال فان علمك الذي لا يعلمان في علم الله الا مثل ما نقص من منقار ك من جميع هذا البحر **فعهد** منعهن وكذا عهدت **قال الحميدي** من اطلاقا لقول على الفعل **باب من سار ومعه** فايم **علما جاسا** مراده ان ذلك ليس من اعجب ما يتمثل له الرجال فيما مر ومعه جاسوس شرط الامن من الاعجاب قاله ابن المنير **من قابل** الى اخره هو من جوامع الكلم لانه اجاب بلفظ جامع لمعنى السوال مع الزيادة عليه **حرب المدينة** بكسر الحا المهملة وفتح الراء وعكسه جمع اكمة هذا العام وفي التفسير حرث بفتح المهملة واسكان الراء بعدها مثلثة **منوكا** بفتح **عسيب** عصى من جريد النخل لا خوص فيها المهملتين اخره موحدة بوزن عظيم **لاحى** اكثر جواب النهي وبجوز النصب اي لئلا يحى والرفع استيناف **فجلى** اي الكوب الذي كان يتغشاه حالا الوحي وما اوتوا هكذا في جميع الروايات هنا تنبيه بخالف هذا ما في الزهدي بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قالت قريش لليهود اعطونا شيا نسال هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسالوه فانزل الله ويسالونك عن الروح الاية قال ابن حجر ويمكن الجمع بتعدد النزول ويحمل سكوته في المرة الثانية على توقع مزيد بيان في ذلك **باب** استيناف ولابي ذر بابا بدل **دون قومه** اي سوى قومه **حدثنا عبيد الله** زاد غير ابي ذر ابن موسى معروف زاد كريمة ابن حزيد بفتح الحا والزاي المشددة وضم الموحدة واخره دال مهملة وسقط هذا الامر عند الكشميهني ولغير ابي ذر وقال على فذكره معلقا ثم عقبه بالاسناد

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثوا الناس بما يعرفون وادا ابو نعيم في المستخرج ودعوما يكرهون ومعاذ ردفه
اي راكب خلفه جملة حاليه على الرحل باسكان الحا المهملة واكثر ما يستعمل للبعير لكن معاذ
في هذه الحالة كان رديفه على حماره يا معاذ بن جبل بنصب ابن وفي معاذ الضم والفتح
لبيك وسعديك اي نفع الامر الاجابة والسعد المساعدة وتثنيتهما للتكثير
اي اجابة بعد اجابة واسعادا بعد اسعاد ثلاثا اي المراد الاجابة ثلاثا وصرح
بذلك في رواية مسلم صدقا اي اجرازا من شهادة المنافق من قلبه متعلق
بصدقا حرمه الله على النار اي نارا لخلود التي اعدت للكافرين اذ الاحاديث
الدالة على ان طائفة من العصاة يعذبون يستبشروا بالنصب جواب العرض
ولابي ذر بثبات النون اي فيتم كقوله ولا يودن لتم فيعتمدون تكلوا بتشديد
التا الفوقية المفتوحة وكسر الكاف من الاتكال وروي باسكان النون وضم الكاف
اي تمتنعوا من العمل اتكالا على ما بينا ذر من ظاهره وفي مسند الزار بسند حسن من
حديث ابي سعيد الخدري في هذه القصة انه عليه الصلاة والسلام اذن لمعاذ في
التبشير اولا فلقيه عمر فقال لا تفعل ثم دخل فقال يا نبي الله انت افضل رأيا
ان الناس اذا سمعوا ذلك اتكلوا عليه قال فردوه وهذا معدود من موافقات
عمر عند موته اي معاذا نائما بفتح الهمزة وقد يبدل الهاء المثلثة المضمومة اي
خشية الوقوع في اثم كتم العلم ودل صنيعه على ان النهي عن التبشير كان على التنزيه
لا على التحريم والا لما اخبر به اصلا فانه كذلك اخرجه احمد ومعاذ لما حدث به عند موته
بالشام وحار واشراف اكابر بالمدينة فلم يشهداه وقد سمع ذلك من معاذ بن عبد الرحمن
ابن سمرة الصحابي كما اخرجه النسائي وعمر من جيوف الاوه بي احد المختصرين فيحتمل ان
يكون الذاكر لانس وجابر احدهما قال لا اي لا تفعل اخاف مسائف وللكشميهني
الي اخاف وفي مسند الحسن بن سفيان قال لا ادعهم فليتنا فعلوا في الاحمال فان اخاف
ان يتكلوا مسلحي باسكان الحا وقالت عائشة وصله مسلم ام سليم مي بنت
ملحان والدة انس احتلمت اي رات في منامها انها تجامع فغطت ام سلمة
في مسلم ان ذلك وقع لعائشة فكانهما كانا حاضرتين تعني وجهها هو بالتا
الفوقية والقابل عروه وفاعل تعني زينب والغير لام سلمة وتحتلم للكشميهني
او تحتلم تربت يمينك اي افتقرت وصارت على التراب ومعنى هذه الالفاظ التي مطلقها
مريد الخير ولا يراد بها فيهم كبر الموجة من ان تكون لي كذا او كذا اي رواية ثابت عن حمد

النعم

النعم هذا بتشديد المهملة بعدها همزة والمراي كثيرا المذكر وهو باسكان المهملة
الماء الذي يخرج عند الملاعبة قرن زاد النسائي ان السوال وقع عن احاد
قرن بسكون الراء وغلط من فتحها لا يلبس بالرفع خبر والجر مرعي وجه استنباط
الزيادة تضمن الجواب ما يجوز للمحرم لبسه وما لا يجوز لان النهي قد حصر قرن بلفظه
على ما لا يجوز وللمحرام على ما يجوز وفيه العدول عما لا ينحصر الى ما لا ينحصر طلبا للايجاز

كتاب الوضوء

سقط هذا للاصيلي باب ما جاء في قول الله كذا له باب في الوضوء وقول الله مرة
مرة بالرفع على الخبرية ويجوز النصب مفعولا مطلقا او حالا سد مسد الخبر مرتين
لابي ذر مكررا وترا للاصيلي مكررا لا تقبل الله صلاة بغير طهور هذا لفظ
حديث رواه مسلم عن ابن عمر وطهور بضم الطا لا يقبل بالبنا للمفعول وقبل لا يقبل
الله والغر المحجلون كذا بالرفع على الحكاية او الاستئناف او العطف على باب ويتملى
بالجر للاصيلي وفضل الغر المحجلين الغر بضم الجيم الاولى واسكان الجيم رفيت
بفتح الراء وكسر الفاء صوت فنوضا للكشميهني بدله يوما وهو تصحيف تدعون
اي بنا دون وليسمون غرا بضم المهملة وتشديد الراء جمع اغر اي ذو غرة وهو في الاصل
لمعة بيضاء في جبهة الفرس ثم استعملت في الحمال والشهرة وطيب الذكر والمراد
بها النور الكائن في وجوههم ونصبه على المفعولية او الحال محجلين بالمهملة
والجيم من التحجيل وهو بياض يكون في ثلاث قوائم من الفرس والمراد به هنا ايضا النور
واستدل الحليمي بهذا على ان الوضوء من خصائص هذه الامة قال وامّا حديث
هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي فضعيف لا يحتج به وعلى تقدير صحته
فيحتمل كونه من خصائص الانبياء دون امتهم الا هذه الامة قال ابن حجر وفيه نظر
لانه ثبت في الصحيح من قصة سارة مع الجبار انها قامت فتوضأت وفي قصة
جريج الراهب انه قام فتوضأ فالظاهر ان الذي اختصت به هذه الامة هو الغرة
والتحجيل لا اصل الوضوء وفي صحيح مسلم سيما ليست لاحد غيركم من اثار الوضوء
بضم الواو وقال ابن دقيق العيد ويجوز فتحها على ارادة الماء ان يطيل غرته
زاد مسلم فليفعل ولاحمد قال نعيم لا ادري قوله من استطاع الى اخره من قول النبي
صلى الله عليه وسلم او من قول ابي هريرة باب بالتنوين لا يتوضا بفتح اوله
وعن عباد معطوف على قوله عن سعيد وسقطت الواو ولكتبة غلطا لان سعيدا

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا رواية له عن عباد اصلا ثم يحتمل ان يكون سعيد رواه عن عم عباد وعليه جرى صاحب
الاطراف ويحتمل حذف شيخه على انه مرسل ويؤيده رواية معمر له عن ابن المسيب
عن ابي سعيد الخدري كما خرجه ابن ماجة عن عمه هو عبد الله بن زيد بن عاصم
المازني شكى بالبنا للفاعل لانه هو الشاكي كما عند ابن خزيمة سالت وروي بالبنا
للمفعول الرجل بالضم على الحكاية وما بعده في موضع نصب يخيل بضم اوله
وفتح المعجمة وتشديد التحتية المفتوحة اي يظن عد الشيء اي احدث خارجا منه
وللاسماعيلي يخيل اليه في صلاته انه يخرج منه شيء لا ينفتل بالخرجة على النبي ويجوز
الرفع على النفي او لا ينصرف شك من شيخ البخاري لان غيره من الرواة عن سفيان رووه
بلفظ لا ينحرف بلا شك وريحا قال اي سفيان ليلة فقام بالقاف ولابن
السكن فنام بالنون فرعصر الليل بكسر المهملة اي شدة شن بفتح المعجمة وتشديد
النون الغربة العنيفة معلق ذكره على ارادة الحلة او الوعاء ومن موضع اخر معلقه
فاذنه بالمد اي اعلمه وللمستملي فناداه نام عينه ولا ينام قلبه قال الخطابي
المانع قلبه النوم ليس الوحي الذي يأتيه في منامه رويا الانبياء وحي فرجت
مرفوع رواه مسلم اسباغ الوضوء اتقانا ومن تفسير النبي للازمه والاسباغ
الاتمام وهو يستلزم الاتقان عادة وضع اقاض بالشعب بكسر المعجمة الطريق
في الجبل ولم يسبغ الوضوء اي خفف فقلت الصلاة بالنصب على الاغراء او بتقدير
يريد الصلاة ويجوز الرفع اي جاءت اي حضرت الصلاة اما فكل مبتدا وخبره
واما بفتح الميم من غرفة بالضم والفتح فغسل بها اي بالغرفة وللاصيلي وكريمة
اي باليدين ثم مسح رأسه لابي داود ثم قبض قبضة من الماء نفض بها ثم مسح
راسه وزاد النسائي واذنيه مرة واحدة ومن طريق اخرى باطنهما بالسبابتين
وظاهرهما بابهاميه زاد ابن خزيمة وادخل اصبعيه فيهما فرش اي سكب الماء قليلا
بدليل قوله حتى غسلها الوقاع الجماع فقضى بينهما وللمستملي والحموي بينهم
بهزه اختلف في الهز والمشي فقيل المعنى لم يبسط عليه من اجل بركة الكسعية وقيل
بضرعه في يديه وقيل لم يفتنه عن ذبه الى الكمر وقيل ليضرب كمشارك كما به من جماع
امته قال عياض والاتفاق على عدم الحمل على العموم في انواع الضرر الخبث بضم
المعجمة والموحدة وجوز اسكانها جمع خبيثة اراد انا بهم فاقدة روى المعنى هذا الحديث
من طريق عبد العزيز ابن المختار وهو من رجال مسلم عن صهيب بلفظ اذا دخلتم

مطلب في الحلا
عند دخول الخلا
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

الخلا فقولوا بسم الله اعوذ بالله من الخبث والخبائث وزاد بصيغة الامر وزاد التسمية
عبيد الله بن ابي سنان كما مر ثم بكسر المهملة بن ابي ابدة وهو غلط وضوا بالفتح اي ما
ما لا يستقبل بالبنا للمفعول وللكشميهني بابي انت وامي وهو غلط ولا يستقبل بالجزم نهيا او نحوه
بكسر الموحدة وفتح التحتية ولا يستدبر بالجزم لاغير ولا يولها ظهره اي لا يجعلها
مقابل ظهره ولمسلم ولا يستدبرها وزاد ابو داود او غائط فذكر على تخصيصه بحالة من
حرجه بفتح المهملة وكسر الراء بفتح الموحدة وهو الفضاء الواسع كني به عن الخلاء من
الارض كالغائط عن لبنتين بفتح اللام وكسر الموحدة وفتح النون تثنية لبنة ولابن
خزيمة فاشرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حاله وفي رواية له فرايته
يقضي حاجته محجوب على لبنتين وللحكيم الترمذي بسند صحيح فرايته على كنيف قال
العلماء يقصد الاشراف على النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك الحال بل صعد على السطح
لضرورة كما في الرواية الاتية فحانت منه التفاتة فاى رواية البيهقي فراه من
جهة ظهره من غير قصد محذور يصلون على اوراكهم اي يلصقون بطونهم باوراكهم
اذا سجدوا من غير تجاف عن ذلك عن الجهد بالسنة الراء بالفتح العضاه بالكسر
نفسر الخاء المناضع بالنون وكسر الضاد المعجمة بعدها عين مهملة جمع منضع وهي
اماكن معروفة من ناحية البقيع وهو صعيد افيح بحا مهملة منبسط قال ابن حجر
الظاهر ان هذا التفسير من قول عائشة احجب نساءك اي امنعهن من الخروج
حجابا لاشخاصهن مبالغة في الستر وهذا قاله بعد قوله يحجبن بستر الوحي وسوا
الغيران لدي ذلك ولم يوافق على هذا لاجل الضرورة قال ابن حجر فعلى هذا قوله
في الحديث فانزل الله اية الحجاب وهم من الراوي لانها انما نزلت في الامر بستر
الوجه ولها قصة اخرى في الصحيح وهي قول عمر يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن
البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن ولا يمكن الجمع بالتعدد لان الحجابين مختلفان
ولم يذكر ابن الحجاب في منعهن من الخروج ويؤيد ما قلناه قوله في الحديث الذي
يلي هذا قد اذن ان تخرجن لحاجتكن لكن قال ابن حجر ان خرج النساء للبراز لم يبعد
ان تحدث بعده تلك الاحكام في البيوت فامتنعن عن الخروج اصلا الا لضرورة وهذا
يشعر بموافقة عمر من هذا الوجه ايضا ويؤيده ما ذكره القاضي عياض وعنه ان من خصائص
النبي صلى الله عليه وسلم تحريم رؤية اشخاص ازواجه ولو في الازار كما له ولذا لم يكن يصلي
على اراكات الموتى اذا ماتت الواحدة منهن لاحتمال ان لا يلاقي تحضها في الكفن حين تحدث

مطلب من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حيث اراد ذكر النساطين
والحاجة

القبة على الثياب طهرت علوت اداوه بكسر الهمزة اناصغير من جلد يعني يستنجي
قايل يعني هوابن عشاء شيخ البخاري وفي رواية اعلى نفس التفرج بالاستنجاءة من قوله
اخرجها مسلم والاسماعيلي لطهوره بالضم العبس بكسر صاحب
النعلين والطهور والاداوة هوعبدالله بن مسعود لانه كان يتولى خدمة النبي صلى
الله عليه وسلم في ذلك العنزه بفتح النون لمعنى اقصر من رمح لها سنان وقيل هي الحربة
القصيرة ووقع في رواية كريمة في اخر الباب العنزة عصى عليها زج بضم الزاي وتشديد
الجيم اي سنان وفي الطبقات لابن سعد ان العنزة التي كان اعدها النبي صلى الله عليه وسلم
سمع اي انه سمع ولفظ انه عدت من الخط عرفا يدخل الخلا هو من تغيير الرواة كما قاله
في غير هذا الطريق اذا خرج لحاجته والمراد خروجه للفضاء بقرينة حمل العنزة فان الصلا
اليها انما تكون في الفضاء لاجل السترة ولان الاخلية التي في البيوت كانت خدمته
فيها متعلقة باهله فضالة بفتح الفاء والضاد المعجمة الدستوائي بفتح الدال
اخر الحروف فلا يتنفس بالجزم عطفه وفي ما بعده اذا بال احدكم فلا ياخذن
لغير اي ذكره فلا ياخذ ولمسلم لا يمسك ذكره بيمينه وجه بان ما جاوز الشيء يعطى حكمه
فلما منع الاستنجاء باليمين منع من مس آلته حالة خروج الخارج بها حسما لمادة
ولا يستنج بيمينه قيل المعنى فيه انها معدة للاكل فلو تغاط بها مما تذكر عند
الاكل فنادي بذلك انتعت بالتشديد فدفنوت منه زاد الاسماعيلي استاكل
وانتخع فقال من هذا قعلت ابو هريرة الغبي مثالبو صل من التلاتي اي الطلب
في وبالقطع من الرباعي اي اعيى على الطلب وللاسماعيلي التمس لي استنفض بكسر
الفاء وبعجام الصاد مجزوم وما جواب الامر ويجوز الرفع استئنافا قال المطرزي الاستنفاض
الاستخراج ويكنى به عن الاستنجاء من رواه بالقاف والصاد المهملة فقد صحف
اسبن او نحو شك من الراوي في الكلمة التي قالها وللاسماعيلي بدلها استنجي وعند
للكشميهني اعترضت الاسود هو ابن يزيد النخعي فلم اجد للكشميهني فلم اجد
لروثة زاد ابن خزيمة روثة حمار ونقل النعماني ان الروث يختص ما يكون من الخيل والبغل
وكعوب بكسر الراء وسكون الكاف فقيل لغة في الرجس بالجيم وبذلك عليه رواية ابن خزيمة
له بالجيم وقيل هو الرجيع راد من حالة الطهارة الى حالة النجاسة او من حالة الطعام
الى حالة الروث حمرات بضم المهملة واستنشق للكشميهني بدله واستنثر
ثم مسح راسه زاد ابو داود ثلاثا نحو ضوئي لمسلم مثل وضوئي وهو من تصرف الرواة

لا يحدث

لا يحدث فيهما نفسه زاد الطبراني الا بخير وللحكيم الترمذي لا يحدث نفسه بشيء
من امور الدنيا قال النووي والمراد ما يسترسل معه ويمكن المرء قطعه فاما ما
يطرأ من الخواطر العارضة غير المستقرة فانه لا يمنع حصول هذه الفضيلة عفر له ما
تقدم من ذنبه زاد ابن ابي شيبة في مصنفه والبزار وما تاخر ثم الحديث مخصوص
بالصغاير وعن ابراهيم اي ابن سعد معطوف على قوله حدثني ابراهيم بن سعد
لولا ابية بالياء وضعف من حعلها بالنون المشددة يحبس بالرفع ومني
الصلاة زاد مسلم الى تليها قال عروة للاية ان الدين يكتمون وقال مالك في
الموطا ثم الصلاة طرفي النهار وقول عروة اولى الاستنثار بالنون والمثلثة
طرح الماء الذي يستنشق به المتوضي بعد جذبه بريح انفه لينتظف ما في داخله
الاستجمار استعمال الجمار وهي الحجارة الصغار في الاستنجاء فليجعل في انفه
زاد ابو ذر ما ثم ليستنثر بضم المثلثة وبالذال والاصيلي ثم يستنثر بزيادة
الفوقية وكسر المثلثة في وضوئه بالفتح وللكشميهني في الانا اذا بات بيده
زاد ابن خزيمة في سفرة زاد ت كريمة سافرناها ارفقنا العصر وفي الرجال
السابقان ثم غسل كل رجل بتمثيل والحموي كل رجليه وابن عساكر كلتا رجليه
غرفة بتمثيل غين الله المطهرة بكسر الميم الاناء المعد للتطهير
اسبغوا بهمزة قطع مفتوحة السبتية بكسر المهملة التي لا شعر فيها مشتقة
من السبت وهو الحلق وقيل السبت جلد البقر المدبوغ بالقرظ وقيل كل جلد مدبوغ
بضبع بضم الموحدة وحكي فتحها وكسرها اهدا الناس اي احرصوا اليمانيين هما
الركن الاسود والذي يليه من قبل الصفا وقيل للاسود يمان لغلبتها والمشئمة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها خالف حديث انس
الاتي في اللباس انه صلى الله عليه وسلم يصبغ وجمع الطبري بان من اثبت حكى ما شاهده
ورب ما كان ذلك في بعض الاحيان ومن نفى فهو محمول على الاكثر الاغلب مرجله فانا
احب لابي ذر فاني غسل ابنته بفتح الغين وضمها تغسله ليس نعله وترجله
تسريح شعره وطهور زاد ابو داود وسواكه في شانه لابي الوقت وذر وعلى
الاول فهو بدل من قوله في تغسله ولمسلم تقربه عليه فهو مبدل منه حانت بالمهملة
والمثناة فالتمس بالبنا للمفعول وللكشميهني فالتمسوا وجات للكشميهني
وحانت فلم يجدوا وله فلم يجدوه يبتغ بضم الموحدة وبجوز كسرها وفتحها والذي

مفتوح حتى توضوا من عند آخرهم قال الكرماني حتى للتدريج ومن للبيان اي توضأ الناس حتى توضأ الذين هم عند آخرهم وهو كناية عن جميعهم وعند لمعنى في لان عند وان كانت للظرفية الخاصة لكن المبالغة تقتضي ان تكون لمكان الظرفية وكانه قال الذين هم في آخرهم **وسور الكلاب** بالجر عطفا على الما اي وباب سور الكلاب والسور للبقية **وقال سفين** هو التوري **باب اذا شرب الكلب في الاناء** قال ابن عبد البر تفرد بهذا اللفظ مالك وغيره رووه ولغ وليس كذلك فقد تابع ملكا كما بينته في شرح الموطا وولغ بلغ بفتح اللام منهما شرب بطرف لسانه وقال تعلب هو ان يدخل طرف لسانه في الماء وغيره من المايع زاد ابن دستوية شرب ام لم يشرب وقال بكي فان كان غير مايع يقال لغقه وقال المطرزي كان كان قار غا يقال لحسه **فليغسله سبعا** زاد مسلم من طريق ابن سيرين عن ابي هريرة اولاهن بالتراب ولابي داود اولاهن او اخراهن وللدارقطني احداهن **ثنا اسحق** هو ابن منصور الكوسج **من ان رجلا** ابهم من بني اسرائيل **باكل الثرى** بالمثلثة اي بلعق الراب الندى من سببته **فشكر الله له** اي جازاه **كانت الكلاب تقبل** في روايته ابراهيم بن معقل سول تقبل وكذا اخرجها ابو داود والاسمعيلي وابو نعيم وغيرهم قال المنذري كانت تبول خارج المسجد في مواطنها ثم تقبل وتدبر في المسجد اذ لم تكن عليه في ذلك الوقت غلق وقال غيره ان ذلك كان في الابتداء ثم اورد الامر بتكريم المسجد حتى من لغو الكلام **يرشون** ضعفه بعضهم يرقنون وقال جابر وصله سعيد بن منصور في سننه واخرجه الدارقطني مرفوعا وقال ابو هريرة **لا وضوء الا من حدث** وصله اسمعيل القاضي في الاحكام واخرجه احمد وابو داود والترمذي من حديثه مرفوعا **وذكر عن جابر** وصله احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم ولم يخرجه المصنف اما لكونه اختصره او للخلاف في ابن اسحق راويه او لكون ابن عقيل ابن جابر رواه عن ابيه لا راوي له غير صدقة بن يسار **فرمى** بضم الراء **رجل** هو عباد بن بشر **فنزعه** بفتح النون والزاي والغاء اي سالت منه دم كثير اضعفه **بشرة** بفتح الموحدة وسكون المثلثة جراح صغير الاعسل ما جمعه سقط الامن رواية الاصيلي وعنه ما كانت **لكتيبتهي** ما دام **ارايت** اي اجرحي **فلم يمن** بضم الياء وسكون الميم **ثنا اسحق** زاد الصغلي ابن منصور زاد ابو ذر بن بهران بفتح الموحدة **ابي رجل من الانصار**

اسمه عتبان بكسر المهملة وسكون الفوقية المثناة بعدها موحدة ابن مالك **انجلناك** اي عن فراغ حاجتك من الجماع **انجلت** بضم الهمزة وكسر الجيم ولابي ذر عجلت بلا همز **او فحطت** بالضم وكسر الحاء ولابي ذر بلا همز قال ابن طريف الحط الرجل جامع ولم ينزل مستعارا من الحط الناس اذا حبس عنهم المطر **فعليك الوضوء** بالرفع وهو منسوخ **عمرو بن علي** هو الفلاس **يحيى بن سعيد** هو الانصاري التابعي والثلاثة فوقه وكتب **الرسالة** بصيغة المضارع المبني للمفعول ولكراهة مصدر وله بالجر مخرمة بفتح الميم وسكون المعجمة **عرض الوسادة** بفتح العين لقوله في طولها وجوز بعضهم الضم اي جانبها **تمسح النوا** اي الثرى **العشر ايات** اولها ان في خلق السموات الى آخر السورة **العشي** بفتح العين وسكون الشين المعجمتين مرض من طول القيام **المثقل** بضم الميم وسكون المثلثة وكسر القاف **باب مسح الراس** زاد غير المستملي كله **ان رجلا** هو عمرو بن ابي حسن **وهو** اي الرجل القائل لعبد الله لا عبد الله **جد عمرو بن يحيى** فيه مجاز لانه عم ابيه **واستنثر** تكتفي بهذه له واستنثق **ثم غسل يديه مرتين مرتين** مكرر لمسلم من طريق اخرى عن عبد الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا وغسل يديه ثلاثا ثلاثا فحمل على انه وضوء اخر لتعذر الحمل **الى المرفقين** لمستملي المرفق **راسه** في رواية براسه وفي اخرى حفنة **بنور** بفتح المثناة فتح وقال الجوهري انا يشرب منه وقيل هو الطست وقيل هو شبه الطست **نضح** اي الاجلهم **وضوء** اي مثل وضوء **فاكفنا** بهمزتين اماله وادغم **فضل وضوء الناس** هو الماء الذي بقي في الظرف بعد الفراغ **ثم قال لهما** اي لابي موسى وبلال **اشربا** بالوصل **وافرغا** بالقطع كادوا لابي ذر كانوا والصواب الاول لانه لم يقع منهم فقال **باب** ثبت لمستملي وصح بلا ترجمة وسقط لغير **وقع** بكسر القاف والتنوين وللكشميهني بلفظ الماضي ولكريمة رجع والسوس والوقع وجع في القدمين **مثل** بالجر نعتا والنصب حالا **زمر المجلة** بكسر الزاي وتشديد الميم والمجلة بفتح المهملة والجيم البشغاء وزمرها احد اوزارها وقيل المراد بها الطير المعروف وزمرها بعضها **مركب** لابي ذر من كعة بالنون قال ابن بطال المراد بها الفرقة فاستعير لها من اسم الكف عبارة عن ذلك المعنى قال ولا يعرف في كلام العرب الحاق هاء التانيث في الكف فدعي بنور للكشميهني بها **فكفاه** اي اماله وللاصيلي فاكفاه بغير الف **فقتل بيده** للكشميهني

شبكة الألوكة www.alukah.net

ببدنه باب وضوء الرجل بالضم وفضل وضوء المرأة بالفتح المخضب كمكرم
اللبن وسكون الخاء وفتح الضاد المعجمتين بعدهما موحدة انا تغسل فيه الثياب
من اي جنس كان وقد يطلق على الاناء صغيرا او كبيرا مستهتر بالضم وكسر التاء وفتح
بفتح الميملة وضم المعجمة اي لم يسع بسط كفه الى لاي الوقت اتانا صفر بضم
الميملة صنف من جيد التمر ينقل بفتح القاف اي من المرض يمرض بفتح الراء
المشددة اي يحدم في مرضه تاذن بكسر المعجمة وتشديد النون المفتوحة
هريقوا الهاء بدل من الهمزة اي اريقوا والاصيل الهريقوا بسكون الهاء سبع
جرب قال الخطابي خص السبع بترك هذا العدد لان له دخولا في امور كثيرة
من امور الشريعة واصلا لخلقة زاد الطبراني من آبار شتى لم تحلل اوكيتهن جمع
وكاء وهو الذي يربط به وشرط ذلك مبالغة في نظافة الماء وصيانته فان
الاناء الذي لم تحل اطه واجلس في مخضب زاد ابن حزيمة من نحاس طفق
بكسر الفاء وفتحها شرع في الفعل واستمر فيه رحراح بفتحات اوله مفتوح
وثانيه ساكن اي متسع العلم وقال الخطابي هو الواسع القصير والاجرمة
بدله رجاج بضم الراء وجيم وقيل انه تصحيف فحزرت بتقديم الزاي
اي قدرت ارجبر بالفتح والسكون عبد الله بن جبر بن عتيك الانصاري ومن
قال جبير فقد صحف اوكان الشك من البخاري او شيخه لما حدث به فقد
رواه الاسماعيلي من طريق ابي نعيم فقال نغتسل بدل نشك الصاع هو اثنا عشر
خمسة ارطال وثلثا بالبغدادي إلى خمسة اي وربما زاد على الصاع الذي هو
اربعة امداد الى خمسة وكان السالم يطلع على انه اكثر من ذلك وقد روى مسلم
عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها اغتسل معها من اناء هو الفرق وهو ثلاثة
آصع اصبع بفتح الهمزة والموحدة اخره معجمة فاتبعه بتشديد التاء وسكون
الضمير بفتح المعجمة وسكون الميم ونابعه ميم الى اخره زاد ابو ذر لفظ المتن
وهو تمسح على عمامته زاد الكشميهني وخفيه فاهريقت اي مدوت يدي
طاهرتين حال والكشميهني وهما طاهران بحتز بالمهملة والزاي اي
تقطع كتف بفتح اوله وكسر ثانيه في الافصح السويق دقيق الشعير او
السلت المغلو بالصهبا بفتح المهملة والمد وبي اوي خيبر مدرج من كلام
يحيى بن سعيد فشري بضم المثلثة وتشديد الراء ويجوز تخفيفها اي بل الحفقة

بفتح

بفتح المعجمة وسكون الفاء بعدها قاف اماله الراوي من النعاس بحبس بفتح العين
وغلطوا من ضمها فنسب بالنصب والرفع والنسائي بدعواصلي بنفسه ولمحمد
ابي نصر في قيام الليل ان سبب هذا الحديث ما تقدم في باب احب اذومه
من قصة الحولا بنت تويت اذا نعس زاد الاسماعيلي احدكم حايط اي بستان
من حيطان المدينة اومكة شك من جرير وجزم في الادب بالاول وفي الاذان
للدارقطني من حديث جابر ان الحايط كان لام مبشر الانصارية وما يعتذر بان
في كبير ثم قال ابي وانه كبير كما صح به في الادب والمعنى انه ليس بكبير مشقة
الاحتراز وفيما عند الناس وهو كبير في الذنوب وفيما عند الله كقوله تعالى
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم وقيل ضمير وانه عايد على البيهة فقط
وقيل عايد الى العذاب اي ما في جميع ان جبان عذابا شديدا اي دب هين لا يستتر
من الاستتار ولا بن عساكر لا يستبري من الاستبراء ولمسلم لا يستنزه من الا
بالزاي والهاء وهو التنزه من ملاقاة البول ولابي نعيم لا يتوقى والمدبر واية يستتر
لا تجعل بينه وبين بوله سترة يعني لا يتحفظ منه ليوافق سايرالروايات النميمة نقل
كلام الناس على وجه الافساد يحرقه وفي لفظ لعسيب رطب كسرتين بكسر الكاف
اي قطعتين يخفف بانيا للمفعول مالم ييبسا بالتحتية اوله الى الكسرتان
والمستملي الى ان ييبسا بالتحتية اي العودان والكشميهني الا ان ييبسا بحرف الاستثنا
والحكمة في ذلك ان الرطب يسبح الله تعالى فيحصل التخفيف ببركة التسبيح وقال
الطيبي الحكمة في ذلك اعتبر معقولة واختلف في القبرين هل هما كافران او مسلمان
والصواب الاول وبه جزم ابن موسى المديني بدليل قصر تخفيف العذاب على مدة رطوبة
الكسرتين ولو كانا مسلمين لعمتهما الشفاعة منه صلى الله عليه وسلم في حقهما ابدا
والشفاعة منه في التخفيف عن الكافر غير مستنكرة بدليل قصة ابي طالب فانه صلى
الله عليه وسلم لعله رجته لما سمع صوتهما لم يستجز ان يجاوز بما ما عنده من الرافة
فعمل الممكن من طلب التخفيف فشفع لهما الى المدة المذكورة وما وقع في تذكرة
القرطبي من احد هما فلان وسمى رجلا جليلا فهو باطل لا يحل ذكره الا ليبان بطلانه
فيغسل به بالتحتية وسكون الغين ولابوي ذر بالفوقية وفتح العين من الكاضي
ماض الى حاذر بالمعجمة والزاي فغرز في الادب غرس وسما بمعنى واقاد سعد
الدين الحارثي اذ ذاك كان عند القبر وقال انه ثبت بسند صحيح لم فعلت زاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

غير المستملي والسرخسي هذا قال ابن المثنى لا صبلي وقال اعرابيا قيل هو
الاقرع بن حابس التميمي وقيل زيد والحويصرة وفي الترمذي انه الغائل اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فتناولوه الناس اي بالشتم وفي الادب فشاروا
اليه وفي رواية فقاموا اليه وللبيهقي فصاح الناس به سجلا بفتح المهملة وسكون
الجيم قال ابو حاتم السجستاني هو الدلو ملاى لا يقال لها ذلك وهي فارغة
وقال ابن دريد الدلو الواسعة وفي الصحاح الضخمة اوذنوبا بفتح المعجمة
قال الخليل هو الدلو ملاى ولا يقال لها فارغة والشك من احد الرواة بعثتم
بسبة البعث اليه مجازا لانه صلى الله عليه وسلم هو المبعوث بما ذكر كلهم لما كانوا في
مقام التبليغ عنه في حضوره وغيبته اطلق عليهم ذلك او هم مبعوثون من قبله
بذلك وحدثنا خالد سقطت الواو لكريمة طائفة المسجد اي ناحيته فاهريق
بفتح الهاء وسكون الراء وبالقاف درهريق بصبي الظاهر انه ابن اخت عائشة
والمعجمة وقيل اسمه وهي اخت عائشة مجره بفتح الهاء وكسرها ولم يغسله
ادعى الاصيلي ان هذه الجملة مدرجة من قول الزهري سباطة بضم المهملة بعدها
موحدة المزبلة والكناسة بفنا الدور فقاما بالهما بال قائما في بعض
الروايات عند الحاكم وغيره من وجع كان بمأبضه وهو بهمزة ساكنة وموحدة ومعجمة
عرق في باطن الركبة وفي المصنف لابن ابي شيبة عن مجاهد قال بال النبي صلى الله عليه وسلم
قائما لامرة في كتب العجبه رابتني بضم النون والتي بالرفع والنصب فانتبذت
بالمعجمة اي تنحيت ينشد في البول بين ابن المنذر وجهه وهو انه اي الرجل سبوك
قالما قال وجلا فلا تبولوا قاعدا لم ذكر قصة بني اسرائيل ولهذا اطهر مطابقته
حديث حذيفة في تعقبه عليه ثوب احدهم لمسلم جلد احدهم ولابي ذر جسد احدهم
تقبل انه من الاصل الذي حملوه وقيل غير ذلك كما اوضحته في الدباج قرضه اي
تقطعه بالمقراض قيل انما الرواية كما في رواية الشافعي باسناد صحيح ولا مدع في ان بني حنا
الراوي نفسه كما سيأتي في حديث ابي سعيد في قصة الرقية بالفاتحة تحته راقية
بضم المهملة والقاف بينهما مثناة والمشددة اي تحكه مقرصه بالفتح وسكون
القاف وضم الراء وانصاد المهملتين وحكى عياض وغيره فيه الضم وفتح القاف وتشديد
الراء المكسورة اي بذلك لموضع الدم باطراف اصابعها وتنفضه بفتح الضاد المعجمة
تغسله حدثنا محمد زاد الاصيلي ابن سلام ولابي ذر ومحمد ابن سلام هشام

زاد الاصيلي بن عروة ابن حبيش بضم المهملة وفتح الموحدة آخره معجمة اسمه قيس بن
المطلب بن اسد وهي عمة فاطمة بنت قيس التي طلقت ثلاثا استحاض بضم الهمزة
وفتح المثناة لا اي لا ابدع الصلاة ذلك بكسر الكاف عرق بكسر العين هو المسمى
بالعاذل الذي يخرج منه دم الاستحاضة وهو في اسفل الفرج حيضتك بفتح
الحاء ذلك الوقت بكسر الكاف الحدرك بفتح الجيم والراي بعدها راء وبكسرهما
الجوزي بسكون الواو وبعدها راي وهو غلط اغسل الجنابة اي ازالها اي الطخت
على المبني للمجهول بغع بضم الموحدة وفتح الغاف جمع بقعة حدثنا يزيد زاد ابن
السكن يعني ابن زريع حدثنا عمرو زاد ابو ذر يعني ابن ميمون بقع الما
بالرفع بدلا من اثر المغرب بكسر الميم وسكون النون وفتح الغاف مهراق بكسر
الميم سمعت سليمان بن كثير الشيباني سألت ومرابضها جمع مربض بكسر اوله
وفتح الموحدة بعدها معجمة وهي للغنم كالمعاطن للابل دار الرحيد موضع بالكوفة
وكانت الرسل تنزل فيه اذا حضرت من اخلفنا الى الامراء قال المطرزي الرحيد
في الاصل اللابة المدينة في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سمي به المسافة
المشهورة السريتين بكسر المهملة وحكى فتحها وسكون الراء وبتاء المثناة الرجيع فارسي
الزبل البريه بفتح الموحدة وكسر الراء المشددة الصحراء منسوبة الى البرقدم
ناس لا اي ذراعا ناس من عكل او عرينة الشك من حماد وجزم في الاول
من الجهاد وبالثاني في الزكاة وفي المغازي من عكل وعرينة بواو الجمع العاطفة وهو
الصواب فعند ابي عوانة من طريق عمر انهم كانوا اربعة من عرينة وثلاثة
من عكل وللمصنف في الديات انهم كانوا ثمانية وكان الناس من غير القبيلين
او كان من اتباعهم فلم ينسبه وعكل بضم المهملة وسكون الغاف قبيلة من قيس
الرباب وعرينة بالعين والراء المهملتين والنون حضرمي من بجيلة وذكر اسحق
ان فدوهم كان بعد غزوة ذي قرد وكانت في جمادى الآخرة سنة ست فاجووا
المدينة بالجيم استوخموها قال الخطابي اجوبت البلاد اي كرهت المقام
فيها واضرت به وقال ابن التين اجووا بصيب الجوف من الوبا وفي رواية عند
ابي عوانة فعظمت بطونهم اي ورمت صدورهم كما في رواية لمسلم وضع بالمدينة
الموحدة الرسام والمراد به خروج الصدر وهي للمصنف في الطب ان ناسا كان بهم سقم
فلم يحوا قال ان المدينة وخمة والمراد بالسقم الاول الهزال الشديد من الجوع كما في رواية

الألوكة
www.alukah.net

لاي عوانة كان بهم هنا لك تبديل فامرهم في موضع اخر بامرنهم بلقاح بلام
مكسورة وقاف اخره مهملة النوق ذوات الالبان واحدها لقحة قال الاصمعي يقال لها
ذلك الى ثلاثة اشهر ثم هي لبون قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم اسمه يسار
واستاقوا من السوق وهو السير العنيف فبعث في اثارهم لمسلم البعوث
عشرون من شباب الانصار ومعهم قائف يقتص اثارهم وقد ذكرت من سمي منهم
في الدباج فامر فقطع للاصيلي والمستملي والحرصي تقطع بالبا اوله ايديهم
وارجلهم زاد الترمذي من خلاف وسمرت بتشديد الميم وفي رواية ابي ذر حا
بتحتيتها ولمسلم وسملت باللام مخففا اشتمل على العين باي شئ كان والسمر
الكحل بمسمار محمى بالحرة ارض ذات حجارة سود معروفة بالمدينة تنبيه
الواقدي انهم صلبوا قال ابن حجر والروايات الصحيحة ترده لكن عند ابي عوانة
من طريق اخرى صلب اثنان وقطع اثنان وسمل اثنان فان صح ذلك فهو اوصلب في
في الاسلام ثم المثلة الواقعة في الحديث على سبيل القصاص لانهم مثلوا بالراعي
كما نقله اهل المغازي ولمسلم عن انس انهم سملوا اعين الرعاة ولعاصم سقيهم
الماء فان المحارب لم تكن لاحرمة له في سقي الماء ولا غيره العطاش ناب البعير ولا يسمى
غير عاجا قاله ابن سيده والقزاز وقال ابن فارس والجوهري عظم العنق فلسم
يحسموه بالنار وقال ابن قتيبة والخطابي الدبر وموطن السلعتاه البرهة
وقال بعضهم العرب تسمي كل عظم عاجا سيل عن قارة بهمزة ساكنة والسايل
ميمونة كما في رواية الدارقطني وغيره فرسخ زاد النسائي جامدة زاد المصنف
في الدباج ثمانية كلسم بفتح الكاف وسكون اللام وجرح بكلمه بضم اوله
وسكون الكاف وفتح اللام وجرحه لهيبتها اعاد الضمير مونثا لارادة الجماعة
على ان في رواية ابن عساكر كل كلمة يحسر بحذف الجيم المشددة وحذف
احدى التاءين من اوله والعرب بفتح المهملة وسكون الراء ثم قيل والحكمة في كون
الدم ريا في عل صفته انه يشهد لصاحبه لفضله وعلى ظالمه بفعله وراحته فايدة
الطيبة ان يفتش في اهل الموقف الجهاد لفضله ووجه ايراد الحديث هنا الدلالة
على طهارة المسكا والرد على من قال بنجاسته الدرام الساكن الذي لا يجري
قيل هو تفسير للدرام وايضاح لمعناه وقيل احتراز به عن راكد يجري بعضه وقال ابن
الانباري الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن والدائم فالذي لا يجري صفة مخصصة

لاحد

لاحد معنى المشترك ثم تغسل بالرفع وجوز ابن مالك الجر عطفا على اللبن والنصب
على معنى الجمع باعطائهم حكم الواو والاصران بتعقبان رواية ومعنى اذ بالجر على الاخير
يختص امتي بالجمع بين الامرين دون احدهما او ليس كذلك قاله النووي فيه
لمسلم منه فالاولى تغسل مع الانماس والثانية منع الشاول قدر بفتح المهملة
اي شئ خسيس واصحاب له مهم التسعة المدعو عليهم بعد ببنه البراء فقال بعضهم
كما هو اوجل كما صرح به في رواية مسلم سلا بفتح المهملة والقصر الجلدة التي تكون
فيها الولد وتخلص منها ويقال لها من الادميات مشيمة اشيقر العقوم
للكشميهني والسرخسي فوس بالتكبير لاعنين للكشميهني والمستملي لاعنة منعة
بفتح الميم والنون والهاء وجوز اسكان النون وقيل المفتوح جمع مانع كفاسق
وكافر وحيل بالمهملة من الاصل اي نسب بعضهم فعل ذلك الى بعض لاشارة
تهكما ويحتمل ان يكون من حال يحيل اذا ونب على ظهر دابته اي يثب بعضهم على بعض
من المرح والبطر وبوبه رواية مسلم بدله ومثل بالمثلثة اي من كثرة الضحك فرفع
راسه زاد البزار رحمه الله وانبي عليه ثم قال اللهم الى اخره عليك بقريش اي الكفار
او من سمي منهم فهو عام اريد به الخصوص ثلاث مرات زاد مسلم وكان
اذا دعى دعى ثلاثا واذا سال سال ثلاثا فشق ذلك عليهم لمسلم فلما سمعوا
صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته بروف بفتح اوله اي يتعقدون
وبضمه اي يظنون في ذلك البلد لابي ذر في المستخرج بدله في الثالث وبيا
قوله ثلاث مرات ثم سمى اي فصل من اجمل والوليد بن عتبة هو ابن عتبة بن
ربيعة ولمسلم بن عتبة بالفاء وهو وهم قديم فقد نسبه عليه ابن سفين الراوي
عن مسلم وعد السابع فلم يحفظ بالنون وبالباء اي فلم يحفظه ابو اسحق الراوي عن
عمرو بن ميمون وقد ذكره مرة اخرى فسماه عمارة بن الوليد اخرجه المصنف في الصلاة
صريعي في القليب هو البير الذي لم تطو وقيل العادية الغديرة والمراد انهم لا
عقبة ان الى معسكرهم لم يطرح فيها بل قتل صبرا بعد ان رحلوا عن بدر ثم رحلة وابنه بن
خلف لم يطرح فيها وعمارة بن الوليد مات بارض الحبشة باب الراق
لاي ذر بالصاد باب غسل المراة فاعل للصدر اباها مفعوله
الدم بدل اشتمال عن وجهه للكشميهني من وجهه ولابن عساكر غسل المراة الدم
عن وجه ابيها محمد هو ابن سلام وساق الثامن جملة حالية وروي بضم الذال على البنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

للمجهول وحذفت احدى الواوين في الكتابة كما ورد ما ير احد اعلم به مني
لانه كان اخر من سكن من الصحابة المدينة وكان بين تحديثه ذلك ووفاة احد
الذي حج فيها اكثر من ثمانين سنة فاجد بالبنا للمجهول يسأس بفتح اوله والهمزة
الفوقية بينهما مهملة ساكنة اخره نون مشددة من السن بالكسر وبالفتح اما لان
السواك يمر على الاسنان اولانه يسنها اي يحدها اع اع بضم الهمزة وسكون
المهملة وللنسائي عاعا ولابي داود اه اه بالكسر ولغيره اح اح بالمهملة وسبب الاختلاف
تقارب مخارج هذه الاحرف وكلها ترجع الى حكاية صوت كانه يتوجع النهوع
التقيؤ اي له صوت كصوت المتقيء مبالغة فيشوص بضم المعجمة واخر مهملة من الشوص
بالفتح الغسل والتنظف والدلك وقال عثمان وصله ابو عوانة وابو نعيم والبيهقي
ارابي بالفتح ورمى من ضمه وللمثلثة اي بتقديم الراء ادمى في المنام فقيل لي
القائل جبريل كما صرح به في رواية عند الطبراني في الاوسط كبر اي قدر الاكبر
في السن باب فضل من بات على وضوء لابي داود على الوضوء الفطرة
السنة واجعلهن اخر بالكسر مني من اخر

كتاب الغسل

قدم ابو ذر البسملة وعكس غيره بدأ فغسل يديه زاد الترمذي قبل ان يدخلها
في الاناء اذ مستلم ثم يغسل فرجه كما يتوضأ للصلاة اخرا عن الوضوء اللغوي
اصول الشعر بالكسر مني شعره غرف بضم المعجمة وفتح الراجع غرفة وهو قدر ما
يغترف من الماء بالكف وبالكسر مني عرفات يفيض الافاضة الاسالة هذه غسلة
من الجنابة الاشارة الى الافعال المذكورة اي هذه صفة غسلة وبالكسر مني هذا
قيل وهذه الجملة مدرجة من قول سالم راوي الحديث بين ذلك زايدة بن قدامة في روايته
عن الاعمش من قدح بدال اثنا عشر مرا الجار الغرف بالفتح والسكون لغتان والفتح
اشهر واجمع ثلاثة اصح وقيل صاعان فاجزة استدل الداودي لهذا
الحديث على جواز نظر الرجل الى عورة امراته وعكسه قال ابن حجر ويرده ما روى ابن
حبان عن عثمان بن موسى انه سيل عن الرجل يطأ امراته فتاتي بسالت عطا فقالت
عايشة فذكرت هذا الحديث ويعارض في المسئلة الصاع لهوا بعة امداد خمسة
ارطال وثلث رطل بغدادي وسبعماية وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقيل
مايتة وثلاثون درهما وقد بين الشيخ موفق الدين سبب الخلاف في ذلك فقال انه كان في

الاصل ثمانية وعشرون واربعة اسباع ثم زاد واحد منقالين لارادة جبر
الكسر فصارت ثلاثين والعمل على الاول لانه الذي كان موجودا وقت تقدير الكل
به واخوها عايشة قال الداودي هو عبد الرحمن الاكبر وقال غيره هو اخوها
لامها الطفيل بن عبد الله قال ابن حجر ولا يصح واحد منهما لما في مسلم انه اخوها من الرضاعة
وقد سماه النووي عبد الله بن يزيد قال ابن حجر ولا يتعين لان لها اخا من الرضاعة
غيره وهو كثير من عبيد فيحتمل ان يكون احدهما او ان يكون غيرهما نحو بالجر صفة
انا ونكرة بالنصب باضمار اعني صفة باعتبار المحل قال ابو عبد الله هو المصنف
وقال يزيد وصله ابو نعيم وابو عوانة في المستخرج والحدب بضم المهملة والمعجمة
الدال نسبة الى جدة بلد بساحل مكة فدر صاع بالجر على الحكاية فسالوه عن
الغسل في مسند بن راهويه ان السائل هو ابو جعفر الراوي يكفيك بفتح اوله
فقال رجل هو الحسن محمد الحنفية وخيرمنك بالرفع عطفا على الموصول ثم امسنا اي
جابر سليمان بن صرد صابي وابوه بضم المهملة وفتح الراء اما انا في الحديث
حذف ثبت لمسلم ولفظه تمار وافي الغسل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض
القوم اما انا فاغسل راسي بكذا وكذا افاض بضم الهمزة كلتيهما للكشميهني
كلاهما بالرفع على القطع والتذكير حدثني للاصيلي حدثنا محمد بن بشار هو
بندار وصحف من جعله بالمعجمة والمهملة محول بكسر اوله وسكون المعجمة
وبوزن محمد ايضا محمد بن علي هو ابو جعفر الباقر يفرغ بضم اوله ومعجمة
بالسكان العين وللقابسي بوزن محمد وليس له في الصحيح غير هذا الحديث
سام بالمهملة وتخفيف الميم ثلاثا ثلاثا كف تكريرة ثلاثة جمع كف يذكر
ويونث فغسل يديه للكشميهني يديه مرتين او ثلاثا الشك من الاعمش
مذاكيره جمع ذكر على غير قياس وقيل جمع مذكار وكانهم فرقوا بين العضو وبين خلاف
الانثى وقيل جمع لا واحد له وجمع مع انه ليس في الجسد الا واحد بالنظر الى ما
يتصل به باب من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل قال
ابن حجر مطابقة هذه الترجمة لحديث الباب اشكل امرها قديما وحديثا فمنهم
من نسب البخاري للوهم وانه ظن ان الحلاب طيب وانما هو انا قدر ما يحلب فيه
فعلى صحيح ابن خزيمة وابن حبان كان يغتسل من حلاب ومنهم من ضبطه على غير
المعروف في الرواية لتشبيه المطابقة كالازهري قال صحف من ضبطه بالمهملة

شبكة الألوكة www.alukah.net

و تشديد اللام وانما هو بالجيم وتشديد اللام مما اورده فارسي معرب وهم في
ذلك هما عصبتهم القرطبي والنووي وسلفهم من تكلف لها توجيها من غير تغيير
كالمحب الطبري قال لم يرد البخاري بقوله الطيب ما له عرف طيب وانما اراد
تطييب البدن بازالة ما فيه من وسخ وقذر واراد بالجلاب الاناء الذي يغتسل
منه يبدا فيه فيوضع ما للغسل ثم الشروع في التطيب قبل الشروع
في الغسل اذا اغتسل اي اراد ان يغتسل ودعى اي طلب بالجلاب
اي اناء قريب من الاناء الذي يسمى الجلاب فقد وصفه ابو عاصم بانه افل من شبر
في شبر اخرجه ابو عوانة عنه وفي رواية البيهقي كفدر ركون يسع ثمانية ارطال
بكفه للكشميهني بكفيه وسط بفتح السين محمد بن حفص زاد الاصيلي
عياث غسلا بضم اوله اي ما للاغتسال ثم قال بدء على الارض لابي ذر
باسقاط على وفيه الطلاق القول على الفعل فمدبل بكسر الميم فم ينفضها
زاد كريمة قال ابو عبد الله يعني لم يمسح وانث الضمير على ارادة الخرقة لان المنديل
خرقة مخصوصة ثنا الحميدي لابي ذر وعبد الله بن الزبير الحميدي فغسل فرجه
الفا تفسيرية لا تعقيبية لان غسل الفرج لم يكن بعد الفراغ من الاغتسال وادخله
ابن عمر والراويه لابي الوقت بدئهما في الطهور بفتح اوله الما المعد للغسل
من جنابة للكشميهني من الجنابة ومن سيبته وعن عبد الرحمن عطف على قول شعبة
عن ابي بكر مثله للاصيلي بمثله والمراة بالرفع على العطف والنصب على المعية
واللام للجنس زاد مسلم فواراهم ووهب زاد الاصيلي وابو الوقت
ابن جرير وذكر عن عمر وصله الشافعي في الام ولم يردها بضم اوله واسكان
الدال من الارادة ومن قالها بفتح اوله وتشديد الدال فقد صحف وفي مسند
احمد فقال هكذا واشار بيده ان لا ارجع ثم عاد للكشميهني عاد ان ابي
عدي ويحيى بن سعيد عن عمر فقال في القراءة كلاهما عن شعبة وانما حذف كلاهما من
الخط كفاك وذكره اي قول ابن عمر لابي لعدبا به بضم بفتح اوله والضاد
المعجمة اخره مهملة وهن احدى عشرة في الرواية الاتية تسع نسوة وجمع باختلاف
الحالين اوضم ماربته وزيادة سريته الى التسع زوجات وهذا احسن اوكان
بفتح الواو عاطفة والهمزة استفهام اعطي قوة ثلاثين في رواية الاسماعيلي اربعين
وفي الحلية عن مجاهد انه اعطي قوة اربعين رجلا كل رجل من رجال اهل الجنة وفي الترمذي

وصححه

وصححه ان قوة الرجل من اهل الجنة مائة رجل وقد قيل ان كل من كان اتقى الله فشهوته
اشد لان من لا يتقي يتفرج بالنظر ونحوه وقال سعيد هو ابن ابي عروبة المذي بالفتح
وسكون المعجمة وتخفيف الياء افصح من كسر الذال وتشديد الياء ما ابيض رقيق يخرج
عند الملاعبة وتذكير الجماع مذا صيغة مبالغة من المذي والفعل مذى كعصى وامذى
كاعطا فامرته رجلا هو المقداد كما صرح به في مواضع وفي رواية النسائي امرت عمارا
وجمع بانه امر كلا منهما وعند عبد الرزاق عن الثوري قال تذاكر علي والمقداد وعمار المذي
فقال علي انبئي هذا فاسال عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وبيض بفتح الواو
وكسر الموحدة ثم تحتية ثم معجمة الزبق معرف بفتح الميم وكسر الراء وفي من الاروابا الفضل
لغير ابي ذر انا وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا لجنابة بالاضافة ولكريمة
وضوا بالتنوين لجنابة بلام الجر وللكشميهني للجنابة بلا بين وليزد وضع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اي لاجله وضع بالرفع والتنوين فاكفا لابي ذر فكتا على اليسار
لكريمة والمستملي شماله ضرب بيده بالارض للكشميهني الارض قالت يعني ميمونة
وللاصيلي قالت عائشة وهو غلط ينفض زاد ابو ذر والاصيلي الما يخرج كما مولا
بتيم سقط هذا الخبر ابي ذر وكريمة وعدلت سويت مكانكم لكريمة اصابت
بالنصب اي الزموا باب نفض اليدين زاد غير ابي ذر من غسل الجنابة اصاب
لكريمة اصابت اخذت بيده بها فوق راسها اي نصبه فوق وللاصيلي اخذت
بيدها الماء صبت على راسها وقال نهر وصله اصحاب السنن والحاكم وغيرهم
عن جده هو معاوية بن حيدة بحاء مهملة وتحتية ساكنة ادر بالمد وفتح الدال
وتخفيف الراء من الادرة بفتحتين انفتاح في الحصية فجمح اي جرى بسرعة
وطفق يسريعا للحموي فطفق المحرر بالنصب اي فضرب المحرر بالذنب بفتحتين
والذال معجمة الاثر تحتني بسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية بعدها مثلثة
والحتية الاخرى بالا بيد لا غني بالقصر للتنوين على ان لا بمعنى ليس ام هانئ
بهمزة منونة في بعض طرقه للاصيلي وكريمة طرق وموجب لابي ذر وانا
جنب فانخنست بنون وخاء معجمة ثم نون ثم سين مهملة اي دهبت مستخفيا
وللاصيلي لابي الوقت فانبحست بالموحدة والجيم كقوله تعالى فانبجست منه
اثنتي عشرة عينا اي جرت وانوقت وللمستملي فانجحست بنون ثم فوقية ثم جيم
اي اعتقدت نفسي بخسا وصحف على الوجه الاخر سبحان الله تعجب ان المؤمن

لا ينجس زاد الحاكم من حديث ابن عباس لا حيا ولا ميتا وقال صحيح الى اخره وصله عبد الرزاق وزاد ويطهر بالنورة عباش بالتحتية والمعجمة بن الوليد الرقام فاسئلت اي ذهبت في حقيبته الرحل بسكون الحا المهملة المكان الذي يأوي فيه يا ابا بكر للمتملي يا ناصر كينونة مصدر كان بمعنى الاستقرار كذا قومة من مرادم ونوضا زاد مسلم وابو نعيم في المستخرج وضوءه للصلاة باب نوم الجنب سقطت هذه الترجمة لغير كريمة مالك عن عبد الله بن دينار رواه خارج الموطا عن نافع ايضا فقال زاد عن الاصيلي له نوضا واغسل ذكرك في لفظ ناخبر نوضا اذا التقى الختان اي تحاذيا والمراد ختان الرجل وختان المراة فشيا بلفظ واحد تغليبا له اذا جلس اي الرجل وتركد للعلم به شعبها الاربع اي يديها ورجليها وقيل جنبيها وفخذيها وقيل فخذيها وشفريها وقيل نواحي فرجها الاربع جهدها بفتحتين اي بلغ المشقة بها اي كرهها بحركته وهو كناية عن معالجة الايلاج ولفظ ابي داود بدله والزق الختان بالختان فقد وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل والدارقطني انزل او لم ينزل عن الحسن زاد ابو در المعلم وذلك الاخر بالمد ولابي ذر الاخير بسا اي اخر الامرين من الشارع فقد قال ابي بن كعب ان الفتيا التي كانوا يقولون وقال الماء من الماء رخصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بها اول الاسلام ثم امر بالاغتسال اخرجه احمد وصححه ابن خزيمة وابن حبان انما بينا لاختلافهم للاصيلي انباه وكرهه انا بينا كتاب الحيض وقال بعضهم اخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود كان اول بالرفع اكثر بالمثلثة اي اشمل لانه عام في جميع بنا ادم وقيل اكثر قوة وشواهده في الدارقطني لا منافاة بين الحديث وقول بعضهم لصحة حمل بنات ادم في الحديث على الاسرائيليات فما بعد هن لم يرو الحاكم وعن عن ابن عباس ان اشد الحيض كان على حوا بعد ان اهبطت من الجنة الاترى بالضم اي الاحتظن بسرف بفتح المهملة وكسر الراء بعدها فا ممنوع ومصروف على عشرة اميال من مكة نفست بضم النون وفتحها وكسر الفا يطلق على الحيض كالولادة وقيل المضمومة للولادة والمفتوحة للحيض وزجيله بالجر مجاور اي معتكف محجر بفتح المهملة وبجوز كسرها وجيم ساكنة بعلاقته بكسر العين الحبل الذي يربط به كبيسه باب من سمى النفاس حيضا فيه قلب والصواب من سمى الحيض نفاسا مضطجع بالرفع ويجوز النصب خميصة بفتح الخا المعجمة وبالصاد

المهملة

المهملة كسا اسوده اعلامه ثياب حيضتي بكسر الحا اي اعدتها لا لنسها حال الحيض وفتحها اي التي تلبسها زمنه الحيلة الطبيعة وقيل الطمنسة وقال الخليل ثوب له خمل اي هدب فاتزري به الرواية بتشديد المثناه بعد الهمزة والاصل اتتزر بهمزة ساكنة بعد الهمزة المفتوحة بوزن افتعل فادغم وهذا الادغام شاذ مسموع عندهم خطا عند اخرين والمراد به شد الازار على الوسط فتزر بكتشميهني نا زر وبي الصواب قدر حيضها اولها ومعظمها اربه بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها موحدة الحاجة قيل وعضو الاستمتاع ارتكن بضم الهمزة وكسر الراء وتم الواو واستبنا فيه والبا للغلبة دخلت على ما الاستفهامية فحذفت الفها الب احوض من العقل لانه الخالص من كدر الحازم الضابط لامره ذلك بكسر الكاف من نقصان عقلها وجهه ان الاستظهار بضم احرى الى المراة في الشهادة لبصير الرجل واحد بوزن بقلة ضبطها وهو شعر بنقص عقلها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه اخرجه مسلم عن عايشة ويرعون بكتشميهني ويرعين طهت بفتح الهم وتجون كرهها وسكون المثلثة حضت وليس بالحيضة بفتح الحا المرة وكذا قوله فاذا اقبلت الحيضة تقرص الدم بالقاف والصاد المهملة اي تغسله باطراف اصابعها عند طهرها للمتملي والحموي عند طهرها اي عند ارادة تطهر الثوب بعض نسايه هي ام سلمة كما اخرجه سعيد بن منصور في سننه عن عكرمة ولم يحفظه ابن الجوزي فقال ما عرفنا من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من كانت مستحاضة غير ان عبد الرزاق ذكر ان زينب بنت جحش استحيضت واخرجه ابو داود عن عايشة وذكر مغلطاي ان سوده بنت زمعه استحيضت واخرجه ابن خزيمة وغيره مرسلا وذكر عروة ايضا ام حبيبة بنت ابي سفيان قال ابن حجر واولى ما فسر به المبهم هنا ام سلمة لاتحاد مخرج هذا الحديث وحديث سعيد بن منصور من الدم اي لاجله كان تشد به الثوب كانت فلا انه تجد في المراة المبهمة اولا وقيل غيرها وقد عدت المستحاضات في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغن احدى عشرة الاربع السابقات وام حبيبة بنت جحش وحمنة اختها واسمها بنت عمتي وفاطمة بنت ابي حبيش واسمه قيس وسهلة بنت سهيل واسمها بنت مرثد وبادنة بنت غيلان قالت بريقها من اطلاق القول على الفعل تصعته بالصاد والعين المهملتين المنقوطتين اي حكته وفركته ولابي داود بالقاف بدل اللام اي دلكته قال ابو عبد الله بن هشام

مسموع

ارتفع لتعين من كانت مستحاضة من ازواجه صلى الله عليه وسلم

مطالبة من كانت مستحاضة من ازواجه صلى الله عليه وسلم

كان عدي

شك في شيخ حماد اهو ايوب او هشام ولم يقع هذا في رواية غير كريمة والمستملي نهي
بالبنا للمفعول **تحد** بضم النون وكسر الحا المهملة من الاحداد وهو الامتناع
من الزينة **على زوج** للحموي والمستملي على وجه **ولا تكتحل** بالرفع استئنافا قال الجوهري
عظفا **عصب** بفتح العين وسكون الصاد المهملتين ضرب من برود اليمن يعصب غزله
ثم يصبغ ثم ينسج **بنه** بالمجمة قطعة **من كست اظفار** قال ابن التين وغيره
ضوابه طفار بلد بساحل اليمن يجلب اليها القسط البحري وفي طابه الكسر والفتح
ولمسلم من قسط او اظفار بالثبات او هي للتخيير قال في المشارق كحر معروف
وكذا الاظفار وقال **عيم** الاظفار ضرب من العطر قال صاحب العين ولا واحد له
وقال في المحكم الظفر ضرب من العطر اسود مغلوم من اصله على شكل ظفر الانسان
يوضع في الطيب والجمع الظفار والكست بضم الكاف وسكون المثناة بعدها مثناة
هو القسط ويقال بالكاف والقاف ايضا **وروى هشام** بعد الذي في رواية ابي
الحديث المذكور وسقط هذا التعليق للمستملي **باب دلك المراة نفسها وكيف**
تغتسل قيل ليس في الحديث ما يطابق الترجمة لانه ليس فيه كيفية الدلك ولا ان
الغسل واجب بان للمصنف جريا على عادته في الترجمة بما تضمنه بعض طرق الحديث
الذي يرد به وان لم يكن المقصود منصوصا فيما ساقه وبيان ذلك ان في بعض طرقه
عند مسلم تاخذ احداكن ماءها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على راسها الماء
ثم تاخذ فرصة **حدثنا يحيى** زاد ابن السكن ابن موسى البلخي **عن منصور** بن **صفية**
اسم ابيه عبد الرحمن وفي مسند الحميدي التصريح بسماع سفيان منه **ان امراة** سميت
عند مسلم اسما بنت شكل بفتح المعجمة والكاف بعدها لام وفي رواية الخطيب والهما
بنت يزيد بن السكن الانصارية وجزم به ابن الجوزي والدمياطي وزاد ان الذي
في مسلم تصحيف قال ابن حجر وهو للرواية الثانية من غير دليل قلت ويحتمل ان يكون
شكل لقبا لا اسما **قالت يا رسول الله كيف اغتسل** زاد ابن **ذر** فيه حذف واقتصار من بعض
الرواة تقدم بيانه في رواية مسلم وبه سقط سوال كيف يكون اخذ الفرصة بيانا
للاغتسال حتى احتاج فوم الى الجواب بان السوال لم يكن عن نفس الاغتسال بل لقدر
زائد على ذلك **فرصة** بكسر الفاء وحكى ابن سيده تثليثها وباسكان وصاد مهملة
قطعة من صوف او قطن او جلد عليها صوف وفي رواية لابي ذر فرصته بفتح الفاء
قال المنذري اي شيا ليسوا مثل الفرصة بحرف الاصبعين وقال ابن قتيبة هي قرصة

بفتح القاف وبالضاد المعجمة **من مسك** بكسر الميم وقال ابن قتيبة بفتحها اي قطعة
جلد ونحوها رواية الكسر راجح بانهم في صيغ تستتبع معه ان ينهضوا المسك مع علاة
ممنه وتبعه ابن بطال وفي المشارق ان اكثر الروايات بالفتح ورجح النووي الكسر
وقال ان قوله في الرواية الاخرى ممسكة يرد عليه قال ابن حجر وفيه نظر لان
الخطابي قال يحتمل ان يكون المراد بقوله ممسكة اي ماخوذة باليد لكن يبقى
الكلام ظاهرا لركاكة لانه يقول هكذا خذي قطعة ويقول رواية الكسر واضح
المقصود الطيب ما في رواية عبد الرزاق من دريرة وما استبعده ابن قتيبة
من امتهانها بالمسك ليس ببعيد لما عرف من شان اهل الحجاز من كثرة استعمال الطيب
فتطهر اي تتطهر **فقلت** الى اخره زاد الدارمي وهو يسمع للانكار **اثر الدم**
للاسماعيلي مواضع الدم وهو حجة لقول المحاملي يستحب ان تطيب كل موضع
اصابه الدم من بدنها واجمعوا على قصر هذا على النوح **فتوضي** اي تتطهي **تلاثا**
اي قال لها ذلك ثلاث مرات **اوقال** شك في لفظها هذا هو ثابت امرا او في لفظ
ثلاثا وابن عساكر وقال بالواو والاولى الظهر **اتفيضي براسك** اي جلي ضفره
ولمسلم اغتسلي ثم اهلي بالحج **ليلة الحصبة** بفتح الحا وسكون الصاد المهملتين
ثم موحدة يعني الليلة التي نزلوا بها المحصب وهو المكان الذي نزلوه بعد النفر
من منى خارج مكة **الم اسكت** لابي ذر سكت بحذف النون وتشديد الراء عنهما
فليهلل للاصيلي فليهل بلام واحدة مشددة **لاحلت** لكريمة والحموي لاهلت
بالها بـ **باب محلقة وغير محلقة** باضافة باب وتنوينه اي باب تفسير ذلك
وترجم على عادته في بعض طرق الحديث فاخرج ابن جرير وغيره عن ابن مسعود قال
اذا وقعت النطفة في الرحم بعث الله ملكا فقال يا رب محلقة او غير محلقة
فان قال غير محلقة مجها الرحم دما وان قال محلقة قال يا رب وما صفة هذه
النطفة الحديث **وكل** بتحتية الكاف وتشديد اللام **يا رب نطفة** بالنصب في
الرحم نطفة وللقابسي بالنصب اي خلقت وكذا بعده وندا الملك بالامور
الثلاثة ليس في دفعة بديهي كل حال وحاصله قال ابن بطال غرض البخاري
بادخال هذا الحديث في ابواب الحيض تقوية القول بان اكثر الحمل لا يحيض كما ترجم
وفيه نظر اذ لا دلالة في الحديث على ذلك **من اهل نجد** للمستملي نجحة في الموضعين وكذا
الحموي في الموضع الثاني **وضنت محبتي** لكريمة والى الوقت حجي **وكن نسا** بالرفع

شبكة الألوكة www.alukah.net

يدل من ضمير كن على حد اكلوني البراغيث وهذا الاثر وصله مالك في الموطا عن مرجانة
مولاة عائشة بالدرجة بكسر الدال وفتح الراء والجيم جمع درج بالضم ثم السكون قال
ابن بطال كذا رويناه اصحاب الحديث وضبطه ابن عبد البر بالضم ثم السكون وقال انه
ثابت درج والمراد ما تحتشي به المراة من قطنة وغيرها لتعرف هل بقي شيء من اثر
الحيض امر لا الكرسف بضم الكاف والسين المهملة بينهما راء ساكنة ثم فاء مضمومة
بفتح الفاء وتشديد المهملة النون اي حتى تخرج القطنة بيضاء فيه لانجاذ لونها
صفرة وقيل مي ما ابيض يرفعه الرحم عند انقطاع الحيض وبلغ امرأة يزيد
وصله في الموطا تدعون بجلبين وللكشميهني بيدعين قال في القاموس دعيت
لغة في دعوت الى الامر اي الى ما يدفع عليه ما كانا تصنعان اللام للعهد
اي نساء الصحابة باب لا تقضي الحائض الصلاة روى عبد الرزاق عن معمر
انه سأل الزهري عن ذلك فقال اجمع عليه الناس ان امراة مي معاذة
الراوية كما في مسلم وعنه الحرورية بفتح التاء وصلاتها بالنصب اي بقضي وروي
بضم التاء اي تكفي صلاتها واحدا فاعل على الاول ومفعول على الثانية احرورية
نسبة الى حرورا بفتح الحاء وضم الراء المهملتين وبعد الراء الواو وراء ايضا ومد
بلد على ميلين من الكوفة والنسبة اليها حروراوي فقيل حروري بحذف الزائد
ولعوام بتاء لئن يعتقد مذهب الخوارج لان اولهم فرقة منهم خرجوا على علي
بالبلد المذكور فاشتهروا بالنسبة اليها ومن اصولهم المتفق عليها عدم الاخذ
بما دل عليه القرآن وعليه رد مالك وغيره من الحديث مطلقا ولهذا استفهمت
عائشة معاذة استفهام انكار وزاد مسلم فقلت لا ولكني اسال اي سؤالا للطلب
العلم لا للتعنت فلا نامر بقضاء بمسلم فتؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء
الصلاة قالت اي زينب وجويرية اي ام سلمة وكنت اغتسل معطوف على جملة
الحديث الذي قبله باب من اخذ للكشميهني من اعد ويعتزل المصلي
لابن عساكر واعتزل المصلي والجمع بالنظر الى ان الحائض اسم جنس حدثنا محمد
زاد ابو ذر بن سلام ولكريمة ابن سلام عواتقنا جمع عاتق وهي من بلغت الحلم
او قاربت او استحقت الزوج او هي الكريمة على اهلها او التي اعتقت من الاسر
من الزوج لتخدم فضربني خلف كان بالبصرة عن اختها ام عطية ثنتي عشرة
زاد الاصيلي غزوة وكانت اختي بعد حذف تقديره قالت المراة وكانت اختي قالت

اي الاخت الكلمى بفتح الكاف وسكون اللام جمع كليم اي جرح مرجلبات قيل
المراد به الجنس اي تغيرها من ثيابها ما لا يحتاج اليه وقيل المراد لتشمر كما في لبس
الثوب الذي عليها وقيل ينبني على تفسير الجلباب وهو مكبر الجيم وسكون اللام
وبموحدتين بينهما الف قيل هو المقنعة او الخمار او اعرض منه وقيل الثوب الواسع
يكون دون الرداء وقيل الازار وقيل الملحفة او الملاءة قيل او القميص ودعوة المسلمين
للكشميهني المومنين يأبى اي هو مفدي بابي وفي رواية بينبي بنون ساكنة
فموحدة مفتوحتين وكانت ابرام عطية لا تذكره اي النبي صلى الله عليه وسلم
وذوات الخدور بضم الخاء المعجمة والدال المهملة جمع خدر بكسرها
وسكون الدال وهو ستر يكون من ناحية البيت تقعد البنت البكر وراءه وبين
العواتق والبكر عموم وخصوص من وجه او العواتق ذوات الخدور شك ويعتزل
بالرفع خبر بمعنى الامر وفي رواية ويعتزلن الحيض على حد اكلوني البراغيث والامر
بالاعتزال للندب لان المصلي ليس بمسجد وقال ابن المنير الحكمة فيه ان
في وقوعهن وهن غير مصليات مع المصليات الهاء واستهانة ما فندب لهن
اجتنابه ذلك فقلت الحيض بهمزة ممدودة كانها تعجب من ذلك فقالت
اي ام عطية اليس تشهد اي الحائض وللكشميهني اليس تشهدن وكذا وكذا
اي مرة ولغة وبني وغيرها تلاث حيض بفتح الياء جمع حيض ومايصدرن بضم اوله
وتشديد الدال المفتوحة للمفعول الى اخر وجه الدلالة او لانه دالة
على انه يجب عليهن الاظهار فلو لم تصدق فيه لم تكن له فائدة بطاهرة اهلها اي
حواضها اي اذا رأوها ما كانت اي يعتبر في زمن العدة ما كان قبل الطلاق فترد
اليه ومناسبة الحديث للترجمة من قوله فقد رأيتني كنت تحيضين فيها فوكل
ذلك الى امانتها كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا اي في غير ايام الحيض كما صح
به في رواية ابي داود حيث زاد بعد الطهر وبذلك يحصل الجمع بين هذا وبين حديث
عائشة حتى ترى القصة البيضاء عرق الاستحاضة بكسر العين واسكان
الراء عن عروة وعن عمرة بمعنى كلاهما عن عائشة ولابي الوقت وابن عساكر
بحذف الواو وضمائر من رواية عروة عن عمرة والمحفوظ اثباتها وان الزهري رواه عنهما
معا عن عائشة ام حبيبة بنت جحش اخت زينب ام المومنين وهي مشهورة
بكنيتها وقد قيل اسمها حبيبة وكنيتها ام حبيبة بعزها وقيل اسمها زينب كاختها

الألوكة
www.alukah.net

وفي رواية ذكر في الموطأ وبسطت الكلام عليه في شرحه فكانت تغتسل لكل صلاة
قال الطحاوي هو منسوخ فاطمة بنت ابي حبيش لان فيه الامر بالوضوء لكل صلاة
لا الغسل وقال ابن حجر الجمع بحمل حديث ام حبيبة على الندب او لا قلت او بحمل
انها كانت مستحاضة فقالوا بلى اي النساء ومن معهن من المحارم فاخرجي خطاب لصفية
وفيه عدول عن الغيبة من قوله لم تكن طافت والتكشيف اي فاخرجن ومنه كل
وفق السياق وكان ابن عمر الى اخره اي كان يفتي به اولا اياما ثم رجع عنه لما بلغه الحديث
في الرخصة باب اذا رأت المستحاضة الطهر اتم عادتها الدم قال ابن عباس وتغتسل وتصلي ولو ساعة اخرجه الدارمي في مسنده
وبانيها زوجها هو اثر اخر عن ابن عباس اخرجه عبد الرزاق وغيره بان المستحاضة
لابأس ان يأتيها زوجها وقوله اذا اصلت الى اخره هو من كلام البخاري اراد به
بيان توجيهه وليس من كلام ابن عباس كما ظن بعض الشراح ثم روى عبد الرزاق
والدارمي عن سالم الافطس انه سأل سعيد بن جبير عن المستحاضة اتجامع فقال
الصلاة اعظم من الجماع وسنتها اي سنة الصلاة عليها ابنة ابي سنبح بالمهملة والجيم
ان امراة ابي اركعب كما في مسلم وذكر ابو نعيم انها انصارية ماتت فيحضر اي بسبب
بطن بعلي الحمل وفي لغط في الجنائز ماتت في نفاسها وقام وسطها للتكشيفي
عند وسطها والسين مفتوحة وقيل ساكنة حدثنا ابو عوانة مر كلامه اي الامين
حفظه كانت تكون اي تحيضا او تستقر ويحتمل ان قوله تكون لا تصلي حرر كانت
وحايضا حال تخرج وابا مم عشاء بكون بحذا بكسر الحا المهملة بعدها ذال
معجمة ومدابي جنب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مكان سجود حصيره
بضم الحا المهملة وسكون الميم مصلى صغير يعمل من سعف النخل سمي بذلك لستره
الوجه واليدين من الارض وبردها فان كان كثيرا سمي حصيرا كان النبي
وقول البيه كذا للاصيلي واسقط غير الواو وهو استيناف ثم تحدوا ما
كذا للاكثر وللمستملي والحموي فان لم تجدوا وقال ابن حجر ويحتمل ان تكون قراءة شاذة
في بعض اسانيده قال ابن سعد وابن حبان وابن عبد البر بنو عذرة بني المصطلق قال
ابن حجر وعذرة بني المصطلق غير المريسيع وفيها وقعت قصة الافك وكان سبب
ذلك ايضا وقوع عقدها فان كان ما جزموا به ثابتا حمل على انه سقط منها مرتين في تلك
السفرة قال واستبعد ذلك بعض شيوخنا لان المريسيع من ناحية مكة بينها وبين قديد

والساحل وهذه القصة من ناحية خيبر لقولها حتى كنا بالبيداء وذات الجيش وهما بين
المدينة وخيبر كما جزم به النووي قال وما جزم به مخالف لما جزم به ابن التين
فانه قال البيداء مورد والحليفة وقال ابو عبيد البكري البيداء دون ذي الحليفة وهو الشرف الذي قدام ذي الحليفة من طريق مكة قال وذات الجيش
من المدينة على بريد وبينها وبين العقيق سبعة اميال والعقيق من طريق مكة لا من طريق
خيبر فاستفاد مما قال ابن التين وبويده ما في مسند الحميدي ان القلادة سقطت
بالابواء او الابواء بين مكة والمدينة وفي رواية لجعفر الفريابي في كتاب الطهارة انما
سقطت بمكان يقال له الصلصل وهو بمهملتين مضمومتين ولامين الاولى ساكنة
جبل عند ذي الحليفة قاله البكري فعرف تصويب ما قاله ابن التين لكن الصواب
تأخر هذه القصة عن قصة الافك لما رواه الطبراني من طريق عباد بن عبد الله ابن الزبير
عن عائشة قالت لما كان من امر عقدي ما كان وقال اهل الافك ما قالوا خرجت مع
رسول الله في غزوة اخرى فسقط ايضا عقدي حتى حبس الناس على التماسه فقال لي
ابو بكر اي بنية في كل سفرة تكونين عناء وبلاء على الناس فانزل الله الرخصة في التيمم
وقال ابن جبير سقط عقد عائشة في غزوة ذات الرقاع وفي غزوة بني المصطلق
وقد اختلف اينهما كانت اول وقال الداودي كانت قصة التيمم في غزوة
الفتح عند بكسر المهملة كلما يعقد ويعلق في العنق ويسمى قلادة وقال ابو داود
انه كان من جزع ظفار ب في الحديث الاتي انها استعارته من اسماء فاضافته اليها
لكونه في يدها على التماسه اي لاجل طلبه يطعنني بضم العين وكذا جميع ما هو
حسي واما المعنوي فبالفتح هذا هو المشهور وعنهما فنام حتى اصبح
اورده في الفضائل بلفظ فنام حتى اصبح والمعنى متقارب لان كلا منهما يدل على الاستمرار
من نومه كان عند الصبح فانزل الله اية التيمم اي اية المائدة
كذا في بعض طرقه عند البخاري اسيد بالتصغير ابن الحضير بمهملة ثم معجمة
مصغرا ما بي بكل بأول اركتكم اي بل هي مسبوقة بغيرها من البركات فبعثنا اي اثرنا
حدثنا محمد بن سنان ح هشيم وحدثني سعد بن لم يجمع البخاري بين شيخيه
في هذا الحديث مع كونه احدهما به عن هشيم لانه سمعه منهما مفترقين فكانه سمعه
من محمد مع غيره فلهذا جمع فقال حدثنا ومن سعيد وحده فلهذا افرد فقال
حدثني وكان محمد اسمع من لفظ هشيم فلهذا قال حدثنا وكان سعيد اقراه او سمعه

الألوكة
www.alukah.net

بقراءة هشيم فلهذا قال اجزنا ثم ان سياق المتن لفظ سعيد وقد ظهر هذا بالاستقراء من صنيع البخاري انه اذا اورد الحديث عن غير واحد فان اللفظ يكون للاخير قاله ابن حجر اما سبأ فمهملة بعدها تحتيه مشددة اخره ألا ابو الحكم بن مروان الفقيه الواسطي البصري زيد الفقير كان يشكو فقارة ظهره فقيل له ذلك اعطيت خمسا كذا من حديث ابي موسى وابن عباس وجماعة من الصحابة ولمسلم من حديث ابي هريرة فضلت على الانبياء بست بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة الحديث وفيه وذكر خصلة اخرى وقد بينها ابن خزيمة والنسائي ومعنى واعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يؤت احد قبلي ما احاط عن امته من الاصر وتحميل ما لا طاقة لنا به ورفع الخطأ والنسيان ولاحمد حديث علي بن ابي طالب اعطيت اربعا لم يعطهن احد من انبياء الله مفاتيح الارض وسميت احمد وجعلت امتي خير الامم وذكر خصلة التراب فصارت الخصال اثنتي عشرة وقد توجد اكثر من ذلك لمن امعن النظر والتتبع وقد ذكر ابو سعد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى ان الذي اختص به صلى الله عليه وسلم عن الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه ستون خصلة ثم لما صنفت كتاب المعجزات والخصائص تتبعتها فكانت تزيد على المائة نصرت بالرعب زاد احمد من حديث ابي امامة يقذف في قلوب اعدائي مسيرة شهر بالنصب لفظ رواه ابن عمرو عنه نصرت على العدو بالرعب ولو كان بيني وبينهم مسيرة شهر وفي الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهر واخرج عن السايب بن يزيد مرفوعا فضلت على الانبياء بخمس وفيه نصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وهو مبين لمعنى حديث ابن عباس وجعلت لي الارض زاد احمد عن ابي امامة ولامتي مسجدا اي موضع سجود اي صلاة وفي حديث ابن عمر زيادة وكان من قبلي انما كانوا يصلون في كنائسهم وطهورا لمسلم من حديث حذيفة وجعلت تربتها طهورا اذا لم نجد الماء ولاحمد عن علي وجعل لي التراب طهورا فاتمما اي مبتدأ ومازايدة للتاكيد رجل بالجر مضاف اليه ادركته الصلاة فليصل البيهقي عن امامة ابي الصلاة فليمسح بحذ ما وجد الارض طهورا ومسجدا ولاحمد عنه فعندي طهوره ومسجده واحلت لي الغنائم لكستمنهي المغانم ولم تحل لاحد قبلي قال الخطابي كان من قبله على ضربين منهم من لم يؤذن له في الجهاد فلم يكن له مغانم ومنهم من اذن له فيه لكن كانوا اذا غنموا شيئا لم

يحل لهم اكله وجاءت نار فاحرقته واعطيت الشفاعة اي العظمى في راحة الناس من هول الموقف فاللام للعهد قاله ابن دقيق العيد وقال ابن حجر الظاهر ان المراد هنا الشفاعة في اخراج من دخل النار ممن ليس له عمل الا التوحيد لقوله في حديث ابن عباس واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي فهي لمن لا يشرك بالله شيئا وفي حديث ابي هريرة فهي نائلة منكم ومن لقي الله لا يشهد ان لا اله الا الله وكان النبي يبعث الى قومه خاصة استشكل نوح فانه دعي على جميع من في الارض فاهلكوا بالغرق الا اهل السفينة ولم يكن مبعوثا اليهم لما اهلكوا لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت ان نوحا اول الرسل واجيب بجواز ان يكون غيره ارسل اليهم وانما مدته ورد هذا الجواب بانه لم ينقل انه بقي في زمن نوح فالاولى عطيته الظاهرة ان دعا نوح قومه الى التوحيد بلغ بقيته الناس لطول مدته فتمادوا على الشرك فاستحقوا العذاب واجاب ابن دقيق العيد بان التوحيد يجوز ان يكون عاما في حق بعض الانبياء وان كان التزام فروع شرع يعنه ليس عاما الا ان منهم من قاتل غير قومه على الشرك ولم يكن التوحيد لازما لهم لم يقاتلهم وقال ابن حجر يحتمل انه لم يكن في الارض رسول نوح الا لقومه فبعثته خاصة الى قومه فقط لعدم وجود احد في الارض غيرهم لم تكن لوا تفق وجود غيرهم لم يكن مبعوثا اليهم قلت هذا عندي احسن الوجوه في الاجوبة ويرشحه ان احد بما قرب مدته من ادم فكان العهد بينه وبين الموجودين قريبا غير بعيد وهو المراد بالقرب والثاني طول مدته فان الف سنة الا خمسين عاما بنعشر فيها من عشرة الاثنان ما ملا الارض وبعثت الى الناس عامة لمسلم وبعثت الى كل احمر واسود فقيل النجم والعرب وقيل الانس والجن وله عن ابي هريرة وارسلت الى الخلق كافة باب اذا لم نجد ماء ولا ترابا ترك المصنف فقد مشروعية التيمم فقوله فقد التراب بعدها فانهم صلوا في الحديث بلا ماء ولا تراب لانه لم يكن مشروع ولم ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولو كانت الصلاة حينئذ ممنوعة لانكر عليهم حدثنا زكريا بن يحيى قال الكلاباذي وهو الكلوذي البلخي وقال ابن عدي والدارقطني هو ابن ابي زائدة وقال الباجي هو ابن السكن وضلوا زاد الاسماعيلي بفروضو بالحرف بضم الجيم والراء بعدها فاء موضع ظاهر المدينة عمر مسلم بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة على ميل من المدينة موسى ابن عباس بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة

شبكة الألوكة www.alukah.net

على مثل من المدينة مولى ابن عباس هو مولى ام الفضل وعبد الله بن يسار هو اخو عطاء بن يسار الهلالي المشهور ووقع عند مسلم عبد الرحمن بن يسار وهو وهم عن ابي جهيم بالتصغير قيل اسمه عبد الله وقيل الحرث كما في الصحيح وقيل اسم جده وهو عبد الله بن جهيم الصمة بكسر المهملة وتشديد الميم بئر جمل موضع معروف بالمدينة بفتح الجيم والميم فلقيه رجل هو ابو الجهم للراوي بينه الشافعي لروايته في هذا الحديث اقبل على الجدار زاد الشافعي فمسحه بعصى حار جلالي عمه الى اخره ليس فيه جواب عمر وقد بينه النسائي فقال لا يصلي حتى يجد الماء فضرب زاد عند ابي داود النبي صلى الله عليه وسلم تعل فيها دون البرق والنفث دونه يكفيك الوجه والكفان لابي داود وكريمة بالنصب فيهما على تقدير ان يمسح الوجه والكفين باب التيمم الصعيد الطيب وضوء المسلم هو لفظ حديث اخرجه الزار عن ابي هريرة مرفوعا وصححه ابن القطان ولاحمد وابن حبان والاربعة من حديث ابي ذر ان الصعيد الطيب الطهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين السبخة بفتح المهملة والموحدة والمعجمة الارض المالحة التي لا تنبت عوف بالفاء كما في نسخة في مسلم عند ابي هريرة انه وقع عند حرز وجهم من جبير ولابي داود عن ابن مسعود من الحديث وفي مصنف عبد الرزاق عن عطاء بن يسار مرسلا ان ذلك كان بطريق تبوك ذكره البيهقي في الدلائل من حديث عقبة بن عامر وفي رواية لابي داود ان ذلك كان في غزوة جيش الامراء وتعقبه ابن عبد البر بان تلك غزوة معروفة ولم يشهدها النبي صلى الله عليه وسلم وهو كما قال وذهب جماعة الى التعدد ووقوع ذلك ليحصل الجمع بين هذه الروايات خصوصا ان في سياق الاحاديث اختلافا وان في بعضها ان الذي كان المجرد وتخبر وفي بعضها بلال اسريتا في الصحاح سريت واسريت لمعنى اي سرت ليلا وفي المحكم السري سير الليل غالبه وقيل كله وقعا وقعة هنا مؤنثة وكان اول بالنصب خبر كان حدثت بضم الدال ابعدها مثلثة اي من الوجي فكانوا يجانون من بقاطه قطع الوجي جليدا من الجلادة بمعنى الصلابة جاز التكبير في استعمال التكبير سلوك طريق الاوب والجمع بين المصلحتين وخص التكبير لانه اصل الدعاء في الصلاة الذي اصابهم اي من نومهم عن صلاة الصبح حتى خرج وقتها لا ضير اي لا ضرر او لا يضير هو شك من عوف بينه البيهقي ولابي نعيم لا بأس ولابن خزيمة ارتحلوا زاد مسلم عن ابي هريرة فان هذا منزل

ارتحلوا ضاع العقد كان في عزوة تبوك

حضرنا

حضرنا فيه الشيطان تنبيه تكلم العلماء في الجمع بين هذا الحديث وبين حديث عمران تامان ولا بناء قلبي قال النووي له جوابان احدهما ان القلب انما يدرك الامور المتعلقة به كالحدث والاثم ونحوهما ولا يدرك ما يتعلق بالعين كرؤية النجم والشمس لانها نائمة والقلب يقظان والثاني وهو حديث ضعيف انه كان له حالان حال لا ينام قلبه وهو النادر فصادف هذا قصة النوم والمعتمد الاول فان قيل القلب يدرك مرور الوقت الطويل اجيب بانه لعله كان مستغرقا بالوحي كما كان يستغرق حالة التلقي الوحي في اليقظة والحكمة في ذلك بيان التشريع بالفعل لانه اوقع في النفس كما في قصة سهوه اذا رجل معترض قيل هو خلاد بن رافع الانصاري اخو رفاعة ولاما بالفتح اي موجود فدعي بلالا هو عمران بن الحصين راوي الحديث فاتبعنا للاصيلي فابغنا اي اطلبا مزادتين المزادة بفتح الميم والزاي قربة كبيرة وتسمى ايضا السطيحة وادهنا شك من عوف امتر خبر المبتدا هذه الساعة بالنصب على الظرفية خلوف بضم الخاء واللام جمع خالف اي غيب عن الحي زادته على جواب السوال والمستملي والحموي خلوفا بالنصب على الحال الساده مسد الخبر اصابي بلام اي المايل من صبا يصبو اذا خرج من ارض الى ارض هو الذي يغنيك فيه ادب حسن اذ لو قال الا لما لالتفات المقصود او لم يحسن منهما اذ فيه تقرير ذلك فتخلصا احسن تخلص ففرغ للكتمنيها فافرغ زاد الطبراني والبيهقي فتغيض من الماء اعاده في افواه المزادتين واطلاق الافواه من الجمع على التثنية واوكا اي ربط واطلق اي فتح العزالي بفتح المهملة والزاي وكسر اللام جمع عزلاء بسكون الزاي مصب الماء من الراوية ولكل مزادة عزلاوان من اسفل اسقوا بهمزة قطع مفتوحة او وصل مكسورة وكان آخر ذلك برفع اخر كان والخبر ان اعطى وايم الله بفتح الهمزة وكسرها والميم مضمومة اصله ايمن فحذفت النون تخفيفا وهو اسم وقع للقسم مرفوع بالابتدا وخبره محذوف اي قسمي ملاه بكسر الميم وسكون اللام وفتح الهمزة ممدودا ضمير للاناء ودقيقه بفتح اوله ولكرمينه بفتحه مصغرا حتى جمعوا لها طعاما اي كثيرا فمال لا للاصيلي قالوا زرنبا بفتح الزاي وثانيه وتشديد الراء اي اعلى زربا بفتح الراء وكسر الزاي بعدها موحدة ساكنة اي نقصنا يعزون بالضم من الغارة الصور بكسر المهملة ابيات مجتمعة من الناس ما ادري هو لا يدعوكم عمدا لابي ذر ما ادري ان هولا فالان حلا ما موصولة وادي بفتح

العلماء ص

الهمزة لمعنى اعلم والمعنى الذي اعتقد ان هولا يتركونكم عمدا لاغفلة ولا نسيانا بل
مراعاة لما سبق بيني وبينهم وقال عنهم ما نافيه وان المعنى لعلهم قيل بي يا كشميهني
والمعنى لا اعلم حالكم في تخلفكم عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا ويذكر ان عمر رضي الله عنه
اخرجه ابو داود والحاكم فلم يعنف فلكشميهني فلم يعنفه بزيادة ها الضمير
اي لم يلمه اذا لم تجد الا راضيا بالموفقية منها على الخطاب وللكرمة بالتحتية اي
قال عبد الله زاد ابن عساكر ثم احدهم للحموي احدكم باب النهي ضربه
للاكثر تنوين باب ورفع ما بعده مبتدا وخبر ولكشميهني بلا تنوين ونصب ضربه
ماكان للاصيلي اما بزيادة همزة الاستفهام يرد بفتح الراء يفرغ بفتح المثناة
وضم العين المعجمة واصله تتفرغ فحذف احدى التاءين ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه
كذا في جميع الروايات بالشك ولابي ذر او ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه على
شماله على الكعبين ثم مسح وجهه الرسم للاصيلي وكريمة اقلم وزاد ابن عساكر الى اخره
هذه الزيادة وصلها الامام احمد عنه وفيها فائدة بيان عدد عمر في عدم الاكتفا
بقول عمار حين اجره عنه الله كان معه في القصة ولم يتذكر عمر ذلك اصلا ولهذا
قال لعمار في رواية مسلم اتق الله يا عمار وتكتمك هكذا لكشميهني هذا واحدة
بالنصب اي مسحة واحدة باب سقط للاصيلي الترجمة به كتاب
الصلاة كيف فرضت الصلاة لكشميهني والممتثل فرج بضم الفاء والجيم اي فتح
والحكمة فيه ان الملك انتصب اليه من السما انتصابة واحدة ولم يفتح على نبي سواه مبالغة
في المفاجاة وتنبيها على ان الطلب وقع على غير ميعاد ويحتمل ان تكون السرعة في ذلك
للتمهيد لما وقع من شق صدره فكان في افراج السقف والتهيا به في الحال كيفية
ما سيصنع به تثبيتا له فعرج بفتح الفاء والراء والجيم فان قيل ان شق الصدر
انما وقع وهو صغير اجاب السهيلي ان ذلك وقع مرتين الثانية عند الاسراء تجديدا
للتطهير زاد ابن حجر وثالثة عند المبعث لغار حرى اخرجه الطيالسي والحارث
عن عائشة وفي تطهير صدره بالشق ثلاثا مناسبة لشرح صدره للطهارة في شرعه
ثلاثا قال ابن ابي جمرة والحكمة فيه مع امكان تطهيره قبله من غير شق الزيادة في قوة
اليقين وقد اختلف في شق الصدر هل هو مختص به او شاركه فيه سائر الانبيا بطست
بفتح الطا وكسرها وهو مؤنث وذكر بوصفه نظرا للمعنى الانا حكمة وايمانا تمييزه
والظاهر انهما متلازمتان جسمانيا كما يلائم المحل الموت كبشا ثم اخذ بيده فعرج

بفتح الراء ولم يذكر الاسرا الى بيت المقدس اما اختصارا من الراوي او لان هذه قصة اخرى
لم يقع فيها الاسرا بنا على احد المعراج حتى لكشميهني به على الانفتاب افتح لم يفتح الباب
قبله مع انه ابلغ في الاكرام لعدم الالتباس فطار ليتحقق ان التمام بفتح الامر اجله بخلاف
ما لو وجد مفتوحا قاله ابن المنير ارسل لكشميهني او راسل والاظهر انه استفهام
عن الارسال اليه للعروج الى السما لاعن ارسال البعثة لعوده اليهم اسودة
بوزن ان منة وهي الاشخاص من كل شي نسم بفتح النون والمهملة جمع نسمة وهي
الروح وظاهره ان ارواح بني ادم من اهل الجنة والنار في السما وهو مشكل فان ارواح
الكفار في سجين وارواح المومنين في الجنة واجيب بانها تعرض على ادم وقتا
او وقت فناتها واشكل منه ان ارواح الكفار لا تفتح لهم ابواب السما كما هو نص
القران واجاب عياض بان الجنة كانت في جهة يمين ادم والنار في جهة شماله
وكان يكشف له عنهما ولا يلزم من ذلك فتح باب السما فلما مر جبريل بالنبي صلى
الله عليه وسلم باذرس الباء الاولى للصاحبة والثانية للالصاق واباحبة بفتح
المهملة وبالموحدة المشددة وغلط من جعلها مثناة تحتية طهرت اي ارتفعت
لمستوي هو الصعيد ضريف الاقلام بفتح الصاد المهملة تصويتها حالة الكتابة
قال ابن حزم عن شيخه فراجعني لكشميهني وراجعت موضع شطرها
في رواية ملك بن صعصعة موضع عني عشرا وفي رواية ثابت فحط عني خمسا قال
ابن المنير ذكر الشطر انما من كونه وقع دفعة واحدة وكذا العشر لان التخفيف كان
خمسا خمسا فعلت قد استحييت قال ابن المنير فقد رضي صلى الله عليه وسلم من كون التخفيف
وقع خمسا انه لو سال التخفيف بعد ان صارت خمسا لكان سايلا في رفعها مع ما فهم
من الالتزام من الاخير بقوله هو خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي هن خمس
اي عددا وهي خمسون اي ثوابا ولابي ذر هن في الموضعين حبايل اللولو كذا هنا له
بالمهملة ثم الموحدة وبعد الالف تحتية ثم لام وفي احاديث الانبيا جنابذ بالجيم والنون
وبعد الالف موحدة ثم ذال معجمة قيل وهو الصواب والاول تصحيف والجنابذ
القباب جمع جنبذه بالضم وهو ما ارتفع من البنا قاله ابو عبيد وقال بعض من اعتنى بها هنا
الحبايل جمع حبالة وحبالة جمع حبل على غير قياس والمراد ان فيها عقودا وقلايد من اللولو
وضع ركبتيه ركبتيس زاد احمد في مسنده الا المغرب فانها كانت تلاثا وزيد في صلاة
الحضر لابن خزيمة وابن حبان فلما قدم المدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان

الحكمة في شق الصدر مع امكان التطهير من غير شق

وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لانها وتر النهار ويذكر عن سلمة
اخرجه ابو داود وابن خزيمة وابن حبان مرزه بضم الزاي وفتح بدل الراء وفي اسناده
نظر لانه وقع فيه زيادة رجل من طريق وتركه في اخر فاما ان يكون منقطعا او مزيدا فيه
متصلا الاسانيد ولما كانت هذه العلة غير موثرة صححه ومن صلى الى اخره
بشير الى ما رواه ابو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان عن معوية بن ابي سفيان انه
سال اخته ام حبيبة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي
يجامع فيه قالت نعم اذا لم ير فيه اذي امرنا بالبناء للمفعول ولمسلم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن مصلاهن اي النساء غير الخيض والمتبتل عن مصلاهم على التغليب
للكشميهني عن المصلي وقال عبد الله بن رجا للاصيلي حدثنا عبد بن رجا
الفقاء بالقصر صلوا اي الصحابة عاقدي حال للكشميهني عاقد واخبر
اي هم عاقدوا من قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي جهة مشجب بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح الجيم وموحدة عيدان تضم رووسها وتفرج من قوائمها يوضع عليها الثياب
وغيرها قال الزهري في حديثه اي الذي رواه في الايمان وهو عند احمد
وغيره وقال ام معاني اي اخرجه بهذا اللفظ احمد وهو في الصحيح بدون
اخره مشتملا حال وتسهيل واكموي بالجر على المجاورة تلك او الوصف السببي اي
اي على والكموي ان اي على وهو صحيح فانه شقيقها فلان بن هبيرة بالنصب على البدل
او الرفع على الخبر قيل وهو جعدة بن هبيرة وتعقب بانه ان كان ان هبيرة منها
لم يتجه ذلك لصغر سنه والحكم باسلامه فكيف يقتله على او يحتاج الى اعانة ولا يعرف
لهبيرة ولد من غير ام هاني قال ابن حجر والذي يظهر لي ان في الرواية حذفا او
تحريفا اي فلان بن هبيرة او قريب هبيرة فسقط لفظ ام او تغير لفظ قريب بلفظ
ابن وقد سمى ابن هشام في سيرته والازرقي والزبير بن بكار الذي اجارته الحارث بن
هشام زاد ابن هشام وعبد الله بن ابي ربيعة وهما مخزوميان نعم ان يكون كل منهما
ابن عم هبيرة لانه مخزومي اوكلكم ثوبان استفهام تعجب او انكار على السائل حيث
سال ما لا ينبغي ان يسال عنه لوضوحه لا يصلي بانبات الياء جزما على النهي ورواه
الدارقطني في غرايب مالك بلفظ لا يصلي بحذفها ولا يصلين بنون التوكيد ليس على
عاتقه زاد مسلم اشمد ذكره تاكيدا لحفظه واستحضاره من صلى في ثوب
زاد الكشميهني واحد في بعض اسفاره في مسلم الغزوة بواط لبعض امرك اي

حاجبي وكان ذهب لهنيئة المايي المزيل كما في رواية مسلم ما السري اي ما سبب سراكما
اي سيركما في الليل ما هذا الاشتمال استفهام انكار وفي مسلم ان الانكار كان بسبب ان
الثوب كان ضيقا وانه خالف بين طرفيه ونوافض اي انحنى عليه ليستتر فاعلمه
صلى الله عليه وسلم ان محل ذلك اذا كان الثوب واسعا فاما الضيق فانه يجري ان
يتزيد كان ثوب بالرفع على انها تامة ولغير ابي ذر وكريمة بالنصب اي كان المستعمل
ثوبا زاد الاسماعيلي ضيقا وقال لكشميهني وتقال لا يرفعن اي اخره
اي ليلا يرفعن عند بلوغ عند الرفع شيا من عورات الرجال ويوخذ منه انه يجب
الستر من استفل بقضمها بكسر السين وضمها المجوس بالجوي والكشميهني
المجوسي غير منصوب اي جويريا يغسل حدثنا يحيى هو ابو اسحق البلخي ابو عوية
هو الضرير باب كراهة التعري في الصلاة زاد الكموي والكشميهني
وغيرها لحمك اي مع قريش لما بنوا الكعبة وذلك قبل البعثة وروايته حاربته من
مراسيل الصحابة وكانه سمعه من العباس بانه معروف بروايته فجعلت لكشميهني
فجعله وجواب لو لكان اسهل عليك فسقط مغشيا عليه زاد الطبراني عن العباس
فقام واخذ ازاره وقال نهيت ان امشي عريانا زوي بضم الزاي بعدها هزة مكسورة
وتجوز كسر الزاي بعدها مدة ثم هزة مفتوحة والنبات بضم المثناة وفتح الموحدة
سراويل ليس له رجلان والقبا بالمد فارسي معرب جمع رجل هو بقية كلام عمر
وهو خبر ومعناه الامر اي ليجمع وليصل قاله ابن بطال وقال ابن المنير الصحيح انه كلام
في معنى الشرط اي ان جمع فحسن فمن ازار ورداء في ازار وقميص الى اخره بدل
او عطف على حذف او واحسبه قال ذلك ابو هريرة والضمير لعمر وعن نافع عطف على
قوله عن الزهري اتمانا لا لصما هو بالصاد المهملة والمد قال اهل اللغة هو ان
يجعل حبوته بالثوب لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه بل قال ابن قتيبة سميت صما
لانها تسد المنافذ كلها فتصير كالصخرة الصما التي ليس فيها خرق وقال الفقهاء هو
ان يلتحف بالثوب ثم يرفعه من احد جانبيه فيقع على منكبه فيصير فرجه بارزا قال
النووي فعلى تفسير اهل اللغة يكون مكروها لئلا تعرض له حاجة فيعسر له عليه
اخراج يده فيلحقه الضرر وعلى تفسير الفقهاء يحرم لاجل انكشاف العورة واحتجوا
ان لعقد على ثيابه ويضرب بها وبلف عليه ثوبا بيعتابن بفتح اوله وكسر ثانيه
على ازالة المبنية الماسر واتبا بكسر اولهما وبعد النون في الثاني موحدة خفيفة واخره

شبكة الألوكة www.alukah.net

معجمة ان لايخ بكسر الهمزة بينى الا لايخ باداة الاستفتاح ملتحفا به حال للحموي والمستملي
ملتحف بالرفع على الخبر وفي رواية عن ابن عباس اخرجه الترمذي وجرهد بفتح
الجيم وسكون الراء وفتح الهاء اخرجه ملك والترمذي وابن حبان ومحمد بن جحش
هو ابن عبد الله بن جحش له ولابيه صحبة وزينب ام المومنين عمته وحديثه هذا اخرجه
احمد والحاكم حسر بمهملات مفتوحات اسند اي اصح اسنادا اخرج بالنون
مبنيا للفاعل والباقي للمفعول نزض بكسر فتح اوله وضم الزاي ويجوز عكسه فاجرى
فاجرى نبي الله اي مركوبه ثم حسر الازار بالباء للفاعل ولمسلم فاحسر وللاسماعيلي
اذ حرفني اي انظر بكسر الهمزة بينى لانظر قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا
اي انه لم يسمع من انس بل سمعها من بعض اصحابه عنه يعني الحبش تفسير من عبد العزيز
او من دونه ويسمى الحبش حبيسا لانه خمسة اقسام مقدمة وساقة وقلب وجناحين
عنوة بفتح المهملة اي قهرا خذ جاريتين من السبي غيرهما في الام عن سبرة
الراقدي انه اعطاه بدلها اخت كانة بن الربيع زوج صفية وفي مسلم انه اعطاه بدلها
سبعة اروس فاهدنها في شرح الموطا فقمنا فجاسوا بمهملتين اي خلطوا والحيس
بفتح اوله خلط السمن والاقط في توب حبار بكسر مهملة بينى لاجربة فتلفعا التلفع
ان تشتمل بالثوب حتى تخالبه جسدك في شرح الموطا لان جيب التلفع لايكون الا بفتحة
الراس والتلفف يكون بتغطية الراس وكشفه مروطهن جمع مرط بكسر الميم كساس
خزا وصوف او غيرهما ونظر اي علما الثانيث باعتبار الخميصة خميصة بفتح المعجمة
وكسر الميم وبالصاد المهملة كساء مربع له علمان اي جبهم هو بالتكبير عند اي جبهم من اكار
ابن الصحة واسم هذا عبيد وبقال عامر من حذيفة بانجابيه بفتح الهمزة وكسرها
وسكون النون وكسر الموحدة وفتحها وتخفيف الجيم وبعد الالف نون مكسور وبا
النسبة مشددة ومخففة كساغد لا علم له منسوب الى موضع يقال له انجان
وبقال الى منبع البلد المعروف وبقال في النسبة اليه منجاني وانجاني وانما
حض رسول الله صلى الله عليه وسلم اباجهم بارسال الخميصة اليه لانه الذي كان اهدا
اليه كما رواه ملك في الموطا قال ابن بطال واذا قلب منه ثوبا غيرها ليلا يتشوش
خاطره برد هديته عليه الهتني شغلتني بقال لهي بالكسر اذا غفل وبالفتح اذا لعب
انفا اي قريبا ماخوذ من العاف التي اذا ابتداه وقال هنا وصله مسلم وابو داود ولبنى
بالادغام والاظهار مصلب بفتح اللام المشددة اي فيه صلبان ايضا وير اي دني

نضاوير

الحفصون انه اعتقها
بلا عوض ولا شرط ثم تزوجها
برضاها بالصداق وهو
من خصائصه صلى الله عليه وسلم
وكانت في من الاستبراء عند ام سليم امراة ابي طلحة
والد ابن عباس وبات صفية سنة خمس او اثنين
وخمسين ودفنت بالبقيع رضي الله عنها انتهى الفاضل
علي كتاري

نضا وير من قبل بكسر القاف وبالموحدة مخففة ستوجبه نهم وتنعوش امبطي الاولى
لانزا لنضا وميره ومن رواية بحذف الهاء نفرض بفتح اوله وكسر الراء اي تلوح
وللاسماعيلي بفتح العين وتشديد الراء واصله تنفرض فتروح بفتح الفاء وتشديد
الراء المضمومة اخره جيم هو الفتا المفرج من خلف عن يزيد زاد الاصيلي هو ابن
حبيب اهدي بضم اوله اهداه اليه الكبد رد ومنه وضوء رسول الله بفتح الواو اي
الماء الذي توضا به الجحد بفتح الجيم وسكون المهملة بعدها دال مهملة الماذا احمد
على ظهر المسجد للمستملي على سقف مابقي بالناس بكسر الهمزة في الناس اعلم مبني اي
بذلك اثل بفتح الهمزة وسكون المثلثة شجر معروف الغابة موضع من عوالي المدينة
عمله فلان مولى فلان قيل اسم الذي عمله ميمون وسيأتي بقيته الاموال فيه
مجحشت بضم الجيم وكسر المهملة بعدها شين معجمة والمحدر جحش وهو الخدش
او اشد منه قليلا ساقه او كتفه في الصحيحين من طريق الزهري عن انس مجحش
ساقه الايمن وللاسماعيلي انفكت قدمه والى اي جلس مشربة بفتح اوله وسكون
المعجمة وضم الراء وجوز فتحها الغرفة المرتفعة من جذوع بالنون وبكسر الهمزة من
جذوع النخل اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة للحموي والكشميهني اسحق بن ابي طلحة
ان جدته اي جدة اسحق جزم به جماعة وصححه النووي وجزم اخرون انها جدة انس
ورجحه ابن حجر مليكة بضم الميم احد الاقوال في ام سليم بنت ملحان لطعام
اي لاجل طعام ثم قال قوموا زاد الدارقطني في غياب ملك فبادر ثم دعوتموه
فتوضا فلاصيل منصوب بلامر لي وبي ومدخول لها محذوف اي فيما تكلم لاصلي
وللاصيلي فلاصلي بحذف الياء جزما بلام الامر قال السهيلي والامر هنا بمعنى
الخبر كقوله فليمدد له الرحمن مدا من طول بالبس بينه ان الافراش يسير ليسا فصفقت
وثنا سفط لفظ انا للحموي والمستملي والبتيم بالرفع والنصب وهو صفة حجر بن
ابن عبد الله بن ضمرة في قبلته اي في مكان سجوده فقبضت رجلي بالتثنية والافراد
وكذا ضمير بطنها اعراض الجنا بالنصب مفعول مطلق والفلنق بفتح القاف
واللام وسكون النون وضم المهملة عشا تستتر به الراس النعال بكسر النون جمع
لعل يصلي في نعل قال ابن بطال هو محمول على اذا لم يكن فيها نجاسة قال ابن دقيق
العيد ثم هو من الرخص لا من المستحبات الا ان يرد دليل على استحبابه قال ابن حجر
فقد ورد ما خرج ابو داود والحاكم من حديث شداد بن اوس مرفوعا خالفوا اليهود

مصلين اي على النعال في النعال

www.ajukah.net

فانهم لا يصلون في بعالهم ولا حفاظهم فتكون علة استحباب ذلك قصد المخالفة المذكورة
قيل في الحواشي ان السائل يتوهم ان الراوي من اخر من اسلم لمسلم لان اسلامه متاخر
كان بعد نزول المائدة اي الاية الموضوعة منها الاسرة بالمثل باب اذا لم يتم السجود
سقط هذا الباب وحديثه والباب الذي بعده للمستملي وهو الصواب لانه سياتي في
صفة الصلاة قال ابن حجر ذكرهما هنا من النساخ فان المستملي من احفظ رواة
الحديث الصحيح عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة سباه بكسر المهملة وتخفيف
التحتية معرب فارسي معناه الاسود ذمة الله اي امانة الله وعهده تخفروا بضم اوله
من الرباعي اي لا تغدروا ابقال احفرت اذا اغدرت وخفرت اذا احميت حدثنا نعيم
زاد ابن عساكر بن حماد حرمت بفتح اوله وضم الراء ومالحرم معطوف على محذوف واضحة
الراوي كانه سئل عن شيء قبل هذا وعطف عليه وسقطت الواو لكريمة والاصيلي
والمستملي بالجر اي وقبله اهل المشرق ولم يذكر المغرب قليل ذكر ابن بطال واجد بلا
الارض المعمورة ولان بلاد الاسلام في جميع المغرب قليل ذكر ابن بطال واجد بلا
فيه ايقاع المضارع موقع الماضي اي وجدت استحضارا لتلك الصورة بين البابين
اي المصراعين وللكشميهني بين البابين بنون وسين ما بين ركعتين اي صلى ركعتين
قال عياض ذكر الركعتين غلط من يحيى بن سعيد لان عمر قد قال نسيت
ان اساله كم صلى ورده ابن حجر بان يحيى لم ينفرد به فقد تابعه على ذكرهما ابو نعيم عند
البخاري وابو عاصم عند ابن خزيمة وعمر بن علي عند الاسماعيلي وعبد الله بن نمير عند احمد
كلهم عن سيف ولم ينفرد به سيف بل تابعه عليه خصيف عن مجاهد عند احمد ولا
مجاهدا ايضا فقد تابعه عليه ابن مليكة عند احمد والنسائي وعمرو بن دينار عند احمد قال
والجواب ان اسالكم صلى الله اعتمد في قوله ركعتين على العدد المتحقق له لانه اقل ما
عرف من عادته ونسي ان يسال هل زاد عليهما فعلى هذا ذكر الركعتين من كلام ابن عمر
لا من كلام بلال في وجه القبلة اي مواجهة باب الكعبة قبل الكعبة بضم
القاف والموحدة اي مقابلها حيث كان اي الشخص ومعناه متى كان وجد ان توجد
بفتح الجيم اي يوما ما التوجه فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل للكشميهني والمستملي
رجال في صلاة العصر زاد الكشميهني يصلون صوب بيت هذه يعني بذلك نفسه على
طريق التوبيخ حدثنا ملك زاد الاصيلي بن ابراهيم بن هشام زاد الاصيلي بن عبد الله
حيث توجهت زاد الكشميهني بي لا ادري زاد ونقص اي النبي صلى الله عليه وسلم

والمراد

والمراد ان ابراهيم شك في سبب سجود السهو المذكور هل كان لاجل الزيادة والنقصان
وقد تذكر ابراهيم بعد ذلك انه للزيادة كما في الباب الذي يليه احدث
بفتحات سوال عن حدوث شيء من الوحي فوجب تغيير حكم الصلاة عامدا عمدوه
رجل بالافراد والتثنية فليتحر بالحاء المهملة والراء المشددة اي
فليقصد وقال ابن ابي مريم لكونه حدثنا ابن ابي مريم في صلاة الصبح
لا يبقى في باقي حديث الراوي كما تواتي صلاة العصر لان الخبر وصلوقت العصر
الى من هو داخل المدينة وهم بنو حارثة والا فالى الهم بل لكل عباد بن بشر
او ابن نهيك ووصل الخبر وقت الصبح الى من هو خارجها وهم بنو عمرو بن عوف
اهل قبا قد انزل عليه القبلة فيه اطلاق القبلة على بعض اليوم الماضي
والليلة التي تليه مجازا فاستقبلوها بفتح الباء ماضيا وكسرها امرا
والضمير عليهما لاهل قبا وما بعده تفسير من الراوي لكيفية تحولهم وفي التفسير
الا فاستقبلوها صلى الظهر خمسا في الظهر العصر وما في الفتح
واصح خامة اي ما خرج من الصدر وقيل الحماعة بالعين من الصدر وبالنجم
من الرئس حتى روي في وجهه اي شوهد فيه اثر المشقة وللنسائي
فغضب حتى احمر وجهه يناجي ربه هو حقيقة في العبد مجاز من الرب
مراده لازم للعموي من الاقبال عليه بالرحمة والرضوان او ان ربه تنزل وتمثل
والحموي بواو العطف بينه وبين القبلة وفي الحديث الذي بعده فان الله
قبل وجهه قال الخطابي معناه ان توجهه الى القبلة مقتضى منه للقصد
منه الى ربه فصار في التقدير كان مقصوده بينه وبين قبلته قبل بكسر القاف
وفتح الموحدة اي جهة في جدار القبلة للمستملي في جدار المسجد فحكه زاد الاسماعيلي
واحسبه وعبي بن عطوان فلطخه بصاقا او نخاما شك من الراوي فحكها
للكشميهني فحتها المثناة فوقية وهما بمعنى حدثنا علي زاد الاصيلي بن عبد
الله وهو المديني عن ابي سعيد لابن عساكر عن ابي هريرة وهو وهم اوتحت
لابي الوقت وتحت ولمسلم تحت بلا واو عطف وعن الزهري عطف على ما تقدم وليس
معلقا البزاق لمسلم والمثناة فوقية اخف من البزاق في المسجد ظرف
للفعل لا للفاعل خطئة هل المراد بها الحرمة او الكراهة قولان وكفارتها
دفنها ظاهره انها تكون خطيئة وان اريد دفنها وقال عياض انما تكون خطيئة

ابن
التفل

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا اريد دفنها واما من اراد دفنها فلا يرده النووي وقال هو خلاف فتح الحديث
وقال ابن حجر وافق عياض جماعة منهم القرطبي وليتهد لهم ما رواه احمد والطبراني
بسند حسن عن ابي امامة مرفوعا من تنخع في المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه
وان دفنه فحسنة فلو جعله سيئة الا يفيد عدم الدفن ونحوه حديث مسلم عن
ابي ذر رووجدت في مساوي اعمال امتي النخامة تكون في المسجد لا تدفن قال
القرطبي فلو ثبت لما حكم لسيئة بمجرد ابقائها في المسجد بل بدفنها وتركها غير
مدفونة فانما للكشميهني فانه فان عن يمينه ملكا استشكل بان عن يساره
ملكا اخر واجيب بان ملك اليمين اعظم لكونه اميرا على ملك السيئات واجاب
بعض المتاخرين بان الحديث خاص بالصلاة ولا مدخل لكاتب السيئات فيها قال
ابن حجر وليشهد له ما رواه الطبراني من حديث ابي امامة فانه يقوم قرين بدر الله
وملكه عن يمينه وقرينه عن يساره فاذا تنحنح اما يقع على القرين وهو الشيطان
ولعل ملك اليسار رجيد يكون بحيث لا يصيبه شيء منه فيرفعها قال ابن
ابي جمرة لم يعلل بعظمها لان النخامة يسير الضرر بها اذ لا بأس ان يجلس عليها
فتؤذيه قال النووي الدفن خاص بالارض الترابية او الرملة واما البلاط
مثلا فتزال منه بغير الدفن بئرة انكره السروجي وقال المعروف باللغة
بدرت اليه وبادرته واجيب بانه يستعمل في المغالبة يقال بادرت كذا فكراهي
اي سبقني كرهته بالرفع مرفوع روي او روي كرهته شك من الراوي
وسنده وبالرفع عطف على كراهة هل يرون قبلتي هنا استفهام انكار
لما يلزم منه اي يظنون اني لا اراي فعلكم تكون قبلتي وهذه الجهة الى الاراكين
واطهري قيل المراد له العلم بالوحي والصواب انه على ظاهره وانه ابصار حقيقي
خاص به صلى الله عليه وسلم انخرقت له العادة وعلى هذا فقيل هو بعيني وجهه
خرقا للعادة ايضا فكان يرى بهما من غير مقابلة لان الحق عند اهل السنة
لا يشترط لها المقابلة ولهذا حكموا بجواز رؤية الله في الاخرة وقيل كانت له عين
خلف ظهره يرى بها دايما وقيل كان بين كتفيه عينان كسم الخياط يبصر بهما لا يحجبهما
ثوب ولا غيره وقيل بل كانت صورتهم تنطبع في حائط قبلته كما ينطبع بالمراة
فيرى اشكالهم منها وليشاهد افعالهم وفي بكسر القاف فعال من الصلاة اي في
شانها بكما اراكم زاد في رواية اخرى من امامي اضمر الحقباء بفتح المهملة

وسكون

وسكون القاف بعدها ياء تحتية ممدودة وامدها اي غايتها ثنية الوداع موضع
على طريق المدينة من ثنية اللام للعهد اي ثنية الوداع زريق بتقديم
الزاي مصغرا الفرق بكسر الفاء وسكون النون قال ابو عبد الله الى الحرة
سقط لغير ابي ذر العرق بكسر المهملة وسكون المعجمة المرجون بماءنه وقال
ابراهيم زاد ابو ذر ربطهان وقد وصله الحاكم والنسائي عن عبد العزيز زاد ابو
ذر ضميب ابي عمال من البحرين الا بي به ابو عبيدة كما في مصنف ابن ابي شيبة
وفيه انه كان مائة الف وانه اول خراج حمل الى النبي صلى الله عليه وسلم انشروه اي
صبوه عقيلا ابن ابي طالب مخيخي بمهملة مثلثة مفتوحة يقله بضم اوله
من الاقلال وهو الرفع واحمل مره في رواية امر يا للمر يرفعه بالجزم جواب
الامر ويجوز الرفع اي فهو يرفع كاصله بين كتفيه يتبعه بضم اوله عجبا
بالفتح ومنه اي هنا للكشميهني اليه ومن احابيشه زاد الكسميهني اي موسى واظنا
من قال هو ابن جعفر ولا يخس بالجيم وقيل بالحاء ان اصلي من يمينك للكشميهني
من يمينك وللمستملي ان اضع لكل عينان بكسر العين وجوز ضمها انه اني لسمع انه
بعث فلعله اتاه مرة وبعث اليه بعد ذلك بذكره ووودت بكسر الدال الاولى وحكي
الفراء فتحها فصلي يجوز فيه الرفع والنصب وكذا فاتخذه قال عثمان
هو من اعادة اسم الشيخ لطول الحديث فان الحديث كله من رواية محمد عنه قراءة علي
زاد الاسماعيلي بالغد وللطبراني ان السوال وقع يوم الجمعة والتوجه اليه وقع
يوم السبت وابو بكر زاد الطيالسي وعمر ولمسلم ومن شاء الله من اصحابه فلم يجلس
حين رخل للكشميهني حتى دخل وغلط بعضهم وجلساء منعناه من الرجوع خوف
فتح لها المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتية وراء وهاء الان فتينه طعام يصنع
من لحم ينضج صغارا ثم يصب عليه ماكثير فاذا انضج ورقه الدقيق فان لم يكن فيه
لحم فهو عصيدة وقيل هو حساء من دقيق فيه دسم وقيل الخزيرة من النخالة والحريرة
بالمهملات من اللبن وقيل الهاء فيها للمهملات ولمسلم على جشيشة بجيم ومعجمتين وهي ان
تطحن الحنطة فلا تلتام بل تلقى فيها سمن او غيره فتاب رجال بمثلثة واخره موحدة اي
اجتمعوا بعد ان تفرقوا ابن الدحداح بضم المهملة وفتح الحاء المهملة وسكون التحتية
وكسر السين المعجمة والنون ابن الدحشم بضم المهملة وسكون الحاء بينهما واو ثم
وللمستملي بالجيم اخره وهو شك من الراوي الا تراه قد قال لا اله الا الله ولابن عبد البر

شبكة الألوكة www.alukah.net

من حديث ابي هريرة بسند حسن ليس فيه شهيد بدر اوجهه ابي توجهه الى المنافقين متعلق بقوله وجهه اذ النصيحة يتعدى باللام لا بالى الحصين بالمهملة وضبطه القابسي بالصاد المعجمة وغلطوه سراتهم بفتح المهملة جمع سري اي خيارهم قال ابو عبيد السري الرفيع القدر من سرو والرجل يسرو واصله من السرى وهو ارفع المواضع من ظهر الدابة وقيل راسها ذكرتا للمستقبل والحموي ذكرا رابيها من طلاق الجمع على الاثنين وللكشميهني والاصيلي رابا اوليك بكسر الكاف تلك الصور للمستقبل تبك والكاف مكسورة متقلدين السيوف نصب على الحال ولكريمة تتقلدي بالاضافة البقي اي رجله الفنا بكسر اوله الفناء الساحة المتسعة امام الدار امر بالبنا للفاعل ثامنوني بالمثلثة اي اذكروا الي ثمنه الذي اشتراه لا تطلبن ثمنه الا لله قال ابن حجر تقديره لا تطلب الثمن لكن لاجل ان ترضيه الي انكه او الي المعنى من وكذا للاسما على لا تطلب ثمنه الا من الله وفيه خرب قال ابو الجوزي المعروف فيه فتح الخا المعجمة وكسر الراء بعدها موحدة وجمعه خربة وحكى الخطابي فيه ايضا كسر اوله وفتح ثانيه جمع خرب كعنب وعنبة وللكشميهني بفتح المهملة وسكون الراء ومثلثة فاعمر لانفسنا للمستقبل والحموي فاعفر الانصار بحذف اللام وجهه بانه ضمن اعفر معنى استر مرابض بموحدة وضاد معجمة جمع مربض كمجلس المكان وقدامه بالنصب على الظرف النور بفتح المثناة وضم النون المشددة ما يوقد فيه النار للخبز وغيره معرب وقيل عربي وهو في الاكثر يكون حفيرة في الارض وربما كان على وجه الارض وهو من حضه بالاولى اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا قال القرطبي مرجحا للتعميض والمراد النوافل وقد اختلف العلما في المراد بالحديث فقال قوم المراد كراهية الصلاة في المقابر وقال قوم بل الندب الى الصلاة في البيوت اذ الموتى لا يصلون كانه قال لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي كالقبور وقال البغوي المراد لا تجعلوا بيوتكم وطنا للنوم فقط لا تصلون فيها فان النوم اخو الموت والميت لا يصلي وقال النووي يحتمل ان المراد ان من لم يصل في بيته جعل نفسه كالميت وبيته كالقبر وتاوله احزون على ان المراد الهجر عن الموتى في البيوت وتعقبه الخطابي بانه صلى الله عليه وسلم وفى في بيته واجاب الكرماني بانه من خصائصه وقد ورد ان الانبيا يدفنون حيث يموتون لا بصيبكم بالرفع فلانا فيه البيعة

بكسر

بكسر الموحدة بعدها تحتية معبد النصاري التماثيل جمع تمثال كقرطاس وهو شخص من الصورة التي فيها الضمير للكنيسة الصور بالجر بدل من التماثيل وبيان لفحاه والنصب على الاختصاص بعيد والرفع بعيد منه لم ازل بالبنا للمفعول وللفاعل اي الموت اتخذوا استيناف بياني بسبب الكفر قبور انبيائهم هو في اليهود واضح وفي النصاري مشكل اذ نبيهم لم يقبر ووجه بان لهم انبيا غير نبينا كما تحوا ربين ومنهم من قال او الجمع في قوله انبيائهم باز المجموع من اليهود والنصاري او المراد الانبيا وكان ابناءهم فاكتفى بذكر الانبيا وبويده رواية مسلم قبور انبيائهم وصالحيهم والمراد بالاتخاذ لهم من الاتباع والابتداع فالهود ابتدعت والنصاري اتبعت لا ريب ان النصاري تعظم قبور كثير من الانبيا التي تعظم هود وليدة هي في الاصل المولودة ساعة تولد ثم اطلق على الامة ولو كانت كبيرة الوشاح بكسر الواو وجوز ضمها خيط ان من لولو او الحالف بعضا وشوشح به المراة وقيل نسيج من ادم عرضا ويرصع باللولو وتشده المراة على عاتقها وكشحها وعن الفارسي لا يسمى وشاحا حتى يكون منظوما باللولو والودع حدياه بضم الحا وفتح الدال المهملة وتشديد التحتية تصغير حداة بوزن عنبة الطائر المعروف وهود اهو بحذف حرف العطف هو الثاني خبر لمحذوف اي احمر ومبتدا محذوف الخبر وخبر اعزع او المجموع خبر الاول وفي رواية ابي لعيم وهاهوذ او لان حرمته ولهوذ اكثرون الحبا بكسر المعجمة بعدها موحدة وهو الحية من ويراوشيء الحفش بكسر المهملة بعدها وسكون المعجمة البيت الصغير واصله الوعا الذي تصنع المراة فيه غزلها فتحدث فيه حذف احدى التاين تعاجيب اي اعاجيب واحدها اعجوبة وقيل ان السيدان تعاجيب لا واحد لهن لفظة الا استفتاح انه بالكسر اعرب لغة قليلة والمشهور عرب لا اصل له هو تفسير لقوله اعرب فلم يقل بفتح اوله وكسر القاف من القيلولة وهو لغو نوم نصف رد اهو ما يستر اعالى البدن فقط والازار ما يستر النصف الاسفل الملايكة تصلي المراد بهم الحفظة او السيارة او اعم من ذلك تقول الى اخره بيان لقوله تعالى ما لم يحدث قال ابن حجر يدل على ان الحدث يبطل ذكرا ولو اسهر جالسا قال وفيه دليل ان الحدث في المسجد اشد من النجاسة لانه ذكر لها كفارة ولم يذكر لهذا كفارة بل عومل صاحبه بجوان دعا الملايكة قلت ممنوع لانا لا نسلم ان المراد للجميع الناقض للطهارة بل المراد ان يحدث امرا مخالفا للادب وهذا قال يا لهوذ ان سلم فلا دلالة

شبكة الألوكة www.alukah.net

له على الاستدامة لان صلاة الملائكة جعلت نوابا المنتظر الصلاة وابطال الطهارة خروج
عن انتظارها فتامل اكن الناس لابي ذر بضم اوله والنون مضارع وللاصيلي بفتحها
امر ولغيرهما كنة بحذف الهمزة امر من كنسه بمعنى اكنسه فتفتش بفتح اوله
وحكي ضمه يتباهون بفتح الهاء يتفاخرون لتزخرفنها بلام القسم وضم التاء
وفتح الراء وسكون الخاء المعجمة وكسر الراء وضم الفاء ونون التوكيد المشددة والزخرفة
الزينة وعمده بفتح اوله وثانيه وتجوز ضمها والقصة بفتح القاف وتشديد
الصاد المهملة الجص بلغة اهل الحجاز وقال الخطابي تشبه الجص وليس به وسفعه
بلفظ الماضي عطفا على جعل وباسكان الفاء على عمدة بالساج هو نوع من
الخشب معروف وزخ كلمة زجر وهي بفتح الخاء اذا اضيفت فان لم تضف جاز
الرفع والنصب يدعويهم الى الغنة الباغية والضاع بضم المهملة جمع صاع من
بني مسجدا زاد الترمذي صغيرا او كبيرا ولابن حبان ولو كمفحص قطاة وحمله
الاكثر على المبالغة لان المكان الذي تحفر القطاة عينه لتضع فيه بيضها
وترقد عليه لا يكفي نفرادي للصلاة وقيل هو على ظاهره بان يراد ذلك القدر في
مسجد نبي الله له مثله اي بيتا وليس المراد المساواة في القدر ولا حد بنى الله له
في الجنة افضل منه وللطراني اوسع منه قال النووي ويحتمل ان يكون المراد ان فضله
على بيوت الجنة كفضل المسجد على بيوت الدنيا بنصول جمع نصل اواسوافنا
تسويع من الشارع لا شك من الراوي على ضالها ضمن الاخذ معنى لا ستعلا مبالغة
او على معنى الباء لا يعقر بالجزم اي يخرج بكفه متعلق بقوله عليها خل لا
يعقر باب الشعر في المسجد رواه الترمذي وابن خزيمة من
حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد
الاشعار في المساجد والجمع بينه وبين حديث الباب تحمل النهي على اشعار الجاهلية
ونحوها يستشهد اي يطلب الشهادة ابده قوله بروح القدس موجبريل الحراب
بكسر المهملة جمع حربة قال انتهما ان كان فاعل قال عائشة وان كان عروة فلا
نسالها ضمنه معنى تستثبتها فعداه بعلى ذكرت ذلك كذا وقع هنا بتشديد
الكاف فعلى الصواب ما وقع في روايته ملك ذكرت لك ذلك لان التذكير يقتضي سبق
علمه بذلك ليس ذكره يا عينا رجنس الشرط في كتاب الله اي حكم الله وليس المراد القرا
لان الولاء لمن اعتق ليس في القرآن مائة شرط هو للمبالغة فلا مفهوم له باب

القاضي اي مطالبة الغريم بقضاء الدين والملازمة اي ملازمة الغريم اي الى
حدرد اسم عبد الله قال الجوهري وغيره ولم يات في الاسماء فعلل بتكرار العين
غير حدرد وهو بفتح المهملة والراء بينهما دال مهملة ساكنة واخره مهملة ايضا وهما
دينا في الطراني انه كان اوقية فارتفعت في الصلح فلزمه فتكلما حتى ارتفعت
سعف بكسر المهملة وسكون الجيم اخره فا هو السعف وقيل احد طرفي السيور المعوج اي
السوط بالنصب لانه تفسير قوله هذا لقد فعلت مبالغة في امتثال الامر
وقاقصه فيه اشارة الى انه لا يجتمع الحط والتاجيل عن ابي رافع هو الصالغ تابعي
كبير وهم من ظنه الصحابي لان ثابتا لم يدركه او امراة سوداء السك من ثابت
او ابي رافع ورواه ابن خزيمة من طريق العلاء عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
فقال امراة سوداء ولم يشك ورواه البيهقي باسناد حسن من حديث بريدة وسماها
ام محجن وكان لغم بضم الغين اي كمع الغامة وهي الكناسة وفي طريق العلا
كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد وفي حديث بريدة كانت مولعة
بلقط القذى من المسجد والقذى التبن اليسير يسقط في العين او الشراب
او غيره فقالوا في حديث ابي هريرة ان القائل ابو بكر الصديق اذ نموني اعلموني
زاد المصنف في الجنائز فحفروا شانه ولابن خزيمة قالوا ما ذاك من الليل فكرهنا ان
نوقظك فصلى عليها زاد مسلم ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها
وان الله ينورها عليهم بصلاتي عليهم وانما تركهما المصنف لانهما مدرجة في هذا
الاسناد وهي من مراسيل ثابت بنى ذلك عن ثابت واحد باب تحريم
اي ذكر تحريم الحرم قبل
نزول اية الزبير بمدة طويلة فلعله اخبر بتحريمه مرة اخرى تاكيدا قال ابن حجر
او يكون تحريم التجارة فيها تاخر عن وقت تحريم شرها باب الحدر فيها
للمسجد لكرامة في المسجد ولا اراه بضم الهمزة اي اظنه يذكر الحديث اي
الذي في الباب السابق البارحة لان السكن والغرام تغلب بالقاف وتشديد
اللام اي لغرض لي فلنة اي بغتة وقال القزاز يعني توبت البارحة قال
صاحب المنتهى كل ليل بارح ومنه سميت البارحة وهي ادنى ليلة زالت عنك او
كلمة تخوها شك من الراوي وفي لفظ ذكره في الصلاة عرض لي فشد علي ولعبد
الرزاق عرض لي في صورة هر ولمسلم جا بشهاب من نار ليجعله في وجهي فامكنني

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله منه للنسائي من حديث عائشة فاخذته فصرعته حتى وجدت برد لسانه على يدي فرده اي فرد النبي صلى الله عليه وسلم الغريب خاسئا اي مطرودا او المصنف فراخا دربت الابنيا فردته خاسئا ولمسلم فرده الله خاسئا باب الاعتساف اذا السلم زاد الاصيلي وكرابة وربط الاسير الى اخره ولبعضهم باب بلا ترجمة كما ان يحيى بن الشمال بن الغريم حنبلا اي فرسانا نمامة بضم المثلثة ابن اثال بضم الهمزة وبعدها مثلثة خفيفة الى بحل بالحا والباء الموقف بالجيم والفعل المالقليل التابع احيب سعد ابن معاذ في الاكحل هو عرق في اليد فلم يرعهم اي يفزعهم قال الخطابي انهم بينما هم في حال طمانينة اذا اقرعهم رويته الدم فارتاعوا له وقال غيره المراد بهذا اللفظ لا تسرعة السرعة لا نفس الفزع وفي المسجد خيمة هذه الجملة معترضة من الفعل والفاعل وهو الا الدم من فيكم بكسر الكاف اي جوفكم بعدو العجماء بسيل فات فيها للمستملي والكشميهني منها اي من الجراحة للمثلة اي للجاحة على البعير قيل ان بعيره صلى الله عليه وسلم كان منوفا اي مدربا معلما يوثر فيه ما يجد لمن التلويث وهو ساير باب بالتنوين للترجمة ان رجلين هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر باب الخوخة هو باب صغير بمراح اولا واصلها فتح في حائط قاله ابن فرقول عن بشر بن سعيد سقط هذا الاصيلي فضاد عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد وهو صحيح في نفس الامر لكن محرز سنان وهو خطا انما هو عن عبيد بن حنين وعن بشر عن سعيد بواو العطف سمعه منهما ابو النضر ان يكن الله خيرا عبدا للكشميهني ان يكن لله عبد خير ان من الناس ابي اكثرهم جودا بنفسه وماله وليس هو من الجن الذي هو الاعتداد بالصنيع لان المنة لله ورسوله في قبول الله ولكن اخوة الاسلام للاصيلي ولكن خوة بحذف الهمزة ونقل حركتها الى النون وضم نون لكن وخبر هذه الجملة محذوف اي افضل الا باب ابي بكر للكشميهني عن باب وفيه اشارة الى استخلافه والغلق بفتح المعجمة واللام ما يغلق به الباب لو رايت الجواب محذوف اي لرايت عجبا او حسنا حماد زاد عن الاصيلي بن زيد المجيد ابن عبد الرحمن للاسماعيلي الجعد بن اوس وهو هو فان اسم الجعد وقد يصغر اوس جد ثم قد رواه عنه عمر ابن السايب بدون واسطة يزيد والجعد صح سماعه من السايب فلا يقدح هذا الاختلاف كنت قايما في رواية قايلا وفي اخرى مضطجعا

وسيان للهم في كتاب الاشربة اشكال وجواب على هذا الحديث فراجعه

تحصيني

تحصيني اي رماني الحصبا لا وجعتكما زاد الاسماعيلي حلفا ان رفعان جواب سوال مقدر كانهما قالا فلا زال للاسماعيلي برفعهما حدثنا احمد زاد الشيوخ بن صالح حتى سمعها للاصيلي سمعها باب الحلق بفتح الحا واللام جمع حلقة بسكون اللام ما تزيي اي ما رايك مثنى مثنى بلا تنوين اي مثنى مثنى وكرر تاكيدا فلو ترث بفتح الراء وانه بالكسر استيناف والضمير لابن عمر وقابل ذلك نافع احز صلاتكم زاد الاصيلي والكشميهني بالليل توتر بالجزم جواب الامر اسيفا فارا زاد الاصيلي والكشميهني كذ وقال الوليد وصله مسلم فرجه زاد الاصيلي في الحلقة واضعا احدى رجليه على الاخرى قال الخطابي فيه بيان ان النهي عن ذلك خاص بما اذا خشي ان يتدلع العورة وعن ابن شهاب علقه على ما قبله لا تعايق باب الصلاة في مساجد السوق لابي ذر مسجد صلاة الجميع اي الجماعة فان احدكم للكشميهني بان يبنا البيته ما لم يؤذ يحدث فيه للاكثر بالفعل الجزوم على البدلية وللكشميهني يحدث بلفظ الجار والمجرور متعلقا بيود والمراد به الناقض للوضوء كما صرح به في رواية ابي داود ويحمل ان يكون اعم من ذلك باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حماد بن عمر الى قوله في حنانة من الناس هذا الحديث ثبت في رواية حماد بن سلمة خاصة وسقط في سايز الروايات ولم يستخرجه الاسماعيلي ولا ابو نعيم وذكره ابو مسعود في الاطراف وعزاه صاحب مسند الفردوس الى البخاري ومن الغريب ان ابن الجوزي اورد هذا الحديث في الموضوعات وقد رددت عليه في مختصرها وفي التعقبات وقال عاصم بن علي وصله ابراهيم الحربي في غريب الحديث له عن عاصم بن علي كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس زاد الحميدي في الجمع بين الصحيحين قد مرجت عهودهم وامانتهم واختلفوا فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه واورده الديلمي فزاد بعد من الناس يحيون رزق ويضعف اليقين لهذا الحديث فقط واخرجه كذلك ابن ابي حاتم في تفسيره من وجه اخر عن ابن عمر عن ابي بردة للكشميهني عن بريد وهو اسم بشد للمستملي بشد بنا الحق مواقيت مصدر احدى صلاتي العشا للحموي والمستملي العشاء وهو وهم فتدبر انها الظهر او العصر وابدا العشي من الزوال ووضع يده اليمنى للكشميهني خده الايمن وهو شاهد لما لزم انه كان اضع يمينه

سالوه ثم سلم اي سالوا ابا سيرين هل في الحديث ثم سلم فنبئت قاله ابن سيرين وقد ابهم ثلاثة انفس بينه وبين عمران بن حصين فقد اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي من طريق اشعث عن ابن سيرين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن عمه ابي المهلب عن عمران باب المساجد الذي على طريق المدينة قال ابن حجر هذه المساجد يعني المذكورة في هذا الباب لا يعرف الان منها غير مسجد ذي الحليفة والمساجد التي بالروحاء يعرفها اهل تلك الناحية وحدثني نافع قائل ذلك موسى بن عقبة سمرة هي شجرة ذات شوك وهي التي تعرف بام غيلان تلك الطريق اي طريق ذي الحليفة بطن واد اي وادي العقيق فعرس نعم هناك والرامشددة قال الخطابي التعريس نزول الاستراحة بغير اقامة والا فما يكون في اخر الليل وخصه بذلك الاصمعي واطلق ابو زيد ثم بفتح المثلثة بمعنى هناك وقد تكرر في هذا الحديث الاكمة بفتحات هو الموضع المرتفع عما حوله وقيل هو تل من حجر واحد خليج واد له عمق كثيب بضم الكاف والمثلثة جمع كثيب وهو رمل مجتمع فدحا بالمهملة اي دفع تشرف الروحاء هي قرية جامعة على اللبيتين من المدينة يعلم بضم اوله من العلامة تعوذ ثم عن يمينك قال عياض هو تصحيف واخر الاسماعيلي بلفظ قال هنا لفظة لم اضبطها عن يمينك الى العرق اي عرق الظبية وهو واد معروف منصرف الروحاء بفتح الراء اي اخرها ابتنى بضم التاء مبنيا للمفعول سرحة ضخمة اي شجرة عظيمة الروثة بالراء والمثلثة مصغرا قرية جامعة بينها وبين المدينة سبعة عشر فرسخا وجاه الطريق بكسر الواو اي مقابله بطح بفتح الموحدة وسكون الطاء اي واسع حتى تفضي للسهل والحوي دون بريد الروثة اي بينه وبين المكان الذي يترك فيه البريد بالروثة وقيل المراد بالبريد سكة الطريق لقعة بفتح المثناة وسكون الاخر بعدها مهملة هي مسيل الماء من فوق الى اسفل العرج بفتح المهملة وسكون الراء وجيم قرية جامعة بينها وبين المدينة ثلاثة عشر ميلا دنا هضبة بسكون الضاد والمعجمة فوق الكثيب في الارتفاع ودون الجبل وقيل الجبل المنبسط على الارض وقيل الاكمة الملساء رضم حجارة كبار واحدها رضمة بسكون المعجمة في الواحد والجمع سلمات الطريق اي ما يتفرع عن جوانبه وهي بفتح المهملة وبكسرها ايضا وقيل هي بالكسر القطع وبالفتح التيمم مسيل هو المكان المنحدر هرشا

بفتح اوله وسكون الراء بعدها معجمة مقصورة جبل على ملتقى المدينة والشام قريب من الجحفة بكراع هرشا اي طرفها علوه بفتح المعجمة غاية بلوغ السنام السرحات بفتح الراء غاية بلوغ السنام جمع سرحة وهي الشجرة الضخمة مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء وفتح الظاء المعجمة وسكون الهاء الوادي الذي يسميه العامة بطن مر وبينه وبين مكة ستة عشر ميلا سمي بذلك لمرارة مائه قبل المدينة بكسر القاف وفتح الباء اي مقابلها الصفراوات بفتح المهملة وسكون الفاء جمع صفراء مكان بعد مر الظهران بذي طوى مثلث الطاء والمحكي والمستعمل بذي الطوي وضبطي الجبل تثنيه فرضته بضم الفاء وسكون الراء بعدها ضاد معجمة مدخل الطريق الى الجبل وهو الثقب المرتفع كالشراة ويقال ايضا المدخل الثنية نامزت قاربت عمي بعرفة وهي شاذة وجمع الثوري بالتعدد وتعقب بانحاد المخرج تنا اسحق هو ابن منصور امر بالحربة اي امر حاديه بحمل الحربة فتوضع بين يديه زاد المصلي الاسماعيلي وذلك ان المصلي كان فضا لا شيء فيه يستره والناس بالرفع مبتدأ خبره ما بعده فمن ثم اي من اجل ذلك وهو من كلام نافع كما بينه ابن ماجة فاذا روى عمرو ابن شيبة من اخبار المدينة من حديث سعد القرظ ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حربة فامسكها لنفسه حتى التي يمشي بها مع الامام يوم العيد ومن طريق الليث انه بلغه ان العنزة التي كانت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم كانت لرجل من المستوكين فقتله الزبير بن العوام يوم احد فاخذها منه النبي صلى الله عليه وسلم وكان ينصبها بين يديه اذا صلى وجمع بان عنزة الزبير كانت اولا قبل حربة النجاشي بالبطحا اي بطحاء مكة وهو موضع خارجها بين المصلى بكسر اللام عن سهل زاد الاصيلي ابن سعد مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مقامه في مصلاه وبين الجدار اي جدار المسجد ممر الشاة بالرفع اسم كان بتقدير قدر او نحوه عن سلمة بن الاكوع تخورها اي المسافة التي بين الجدار والمنبر تركض تعود والمراة والحمار يمرون فيه حذف فيصح الجمع تقديره وغيرهما او وراكبه كما في روايته والناس والدواب او هو من تعرف الرواة بدليل رواية يمر بين يديه المراة والحمار او عنزة كذا للاكثر بالمهملة والنون والزاي والمستملي والحموي بالمعجمة والمثناة التحتية والراي سواء اي المذكور قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف الاسطوانة بضم الهمزة والطاء بينهما مهملة ساكنة السارية والغالب انها تكون من بناء

خلاف العمود فانه من حجر واحد ورأى ابن عمر في رواية ورأى عمر قال الحافظ وهو اشبه بالصواب فقد رواه ابن ابي شيبة عن عمر ولا يعرف عن ابنه بنا المكي هو رجلا
قرة بن اياس المزني الصحابي بنا المكي زاد الاصيلي بن ابراهيم الاسطوانة التي عند المصحف قال الحافظ حقق لنا بعض مشايخنا انها المتوسطة في الروضة المكرمة يا ابا مسلم هي كنية سليمان تحري تقصد سفين هو النوري عن عمرو بن عامر هو الكوفي الانصاري لقد رأيت الحموي والمستملي لقد ادركت عند المغرب للاسماعيلي عند اذان المغرب باب الصلاة بين السواري في غير جماعة اشار الى ان النهي عن الصلاة بين السواري اخرجه الثلاثة والحاكم من حديث انس مخصوص بالجماعة وحكمة انقطاع الصف وتسوية الصفوف مطلوب وقيل لانه موضع النعال وقيل لانه مصلى الجن المؤمنين حورية بالحيم مقصورا اسما للصبية واسم واسم ابيه من الاعلام المشتركة بين الرجال والنساء كنت للاصيلي وابن عساكر وكنت بزيادة واو وهو اشبه المقدمي للكشميهني المتقدمي وقال اسماعيل لكثرة ومال لنا قريبا كذا وقع بالنصب على انه خبر كان واسمها محذوف تلاعة اذرع بالنا وتركها والذراع يذكر ويؤنث تنوخي بالمعجمة بقصد قال اي ابن عمر اني اصلي للكشميهني ان اصلي الراحلة هي الناقة التي تصلح لان يوضع عليها الرحل وقال الازهري هي المركب النجيب ذكرا او انثى والهاء للمبالغة كذا والبعير يقال لما دخل في الخامسة لعرض بتشديد الراء اي يجعلها عارضا قلت اقرب ظاهره انه كلام نافع والمسؤول ابن عمر كما بين في الاسماعيلي في روايته انه كلام عبيد الله والمسؤول نافع قال الحافظ ابن حجر وعلى هذا فهو مرسل لان فاعل اخذ هو النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركه نافع هبت الركاب اي هاجت الابل فتشوش المصلي لعدم استقرارها فيعدل له بفتح اوله وسكون العين وكسر الدال اي يقيم تلقاء وجهه اخرته بفتحات بلا مد وبجواز المد مؤخرته بضم الميم ثم همزة ساكنة والخاء مكسورة ومفتوحة العود الذي في آخر الرحل الذي يستند اليه الراكب فاجرة في مصنف عبد الرزاق عن نافع ان موخرة رحل ابن عمر كانت قدر ذراع وعن عبد الله بن دينار انه ان عمر كان يكره ان يصلي الى البعير الا وعليه رحله قال الحافظ ابن حجر وكان عليه ان يرجح اقرب الى السكون اعدلتمونا استعمل من العدل ضد الجور قال نحن بها يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة رأيتني

بضم النا اسلكه بفتح النون والحا المهملة اي اطرده من قدامه من سفح اي الشيء اذا عرضه فاسلك بفتح المهملة وتشديد اللام اي اخرج كفه ورفق لعائلة قائله للاكثر بصيغة الغايب في الاول والماضي في الثاني وللكشميهني بالخطاب والامر وهو لفظ ابن عمر كذا اخرجه عبد الرزاق سليمان بن المغيرة ليس له في الصحيح حديث موصول غير هذا شاب هو الوليد بن عبد الله بن ابي مغيث كما في كتاب الصلاة لابي نعيم وفي رواية النسائي فزاحمني لمرواق ولعبد الرزاق داود بن مروان وجرير بن ابن الموري وجماعة فنسبته الى ابي معيط مجاز قبيلة وفي مصنف ابن ابي شيبة عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وجمع الحافظ بتعدد القصة مساغا بالعين المعجمة اي مسلما فقال ابن ابي سعيد اي اصاب من عرضه بالشتم فليدفعه المسلم فليدفع في نحره فليقاتله قيل المراد به دفع اشد من الاول وقيل حقيقة المقاتلة والله سماعيلي فان ابى فليجعل يده في صدره وليدفعه وهو يؤيد الاول فانما هو شيطان اي فعله فعل الشيطان فانه اني الا التشويش على المصلي واراد به من شياطين الانس للاسماعيلي فان معه الشيطان والمسلم نحوه واختلف هل الدفع والمقاتلة كلاهما يقع في صلاة المصلي من المرور او لدفع الاثم عن المار على قولين الاظهر الاول روى ابن ابي شيبة عن ابن مسعود ان المرور بين يدي المصلي يقطع نصف صلاته وروى ابو نعيم عن ابن عمر لو يعلم المصلي ما ينقص من صلاته بالمرور بين يديه ما صلى الا التي يستتره من الناس بين يدي المصلي زاد السراج والمصلي اي الستره فما دا عليه زاد الكشميهني من الاثم قال الحافظ ابن حجر وليست هذه اللفظة في شيء من روايات الصحيح ولا في الموطا ولا في شيء من الكتب الستة والمسانيد والمستخرجات نعم في مصنف ابن ابي شيبة بعيني من الاثم فيحتمل انها ذكرت في اصل البخاري حاشية فظنها الكشميهني اصلا لانه لم يكن من اهل العلم ولا من الحفاظ وقد اكثر ابن الصلاح على من اثبتها في الخبر ان يقف ارابعين ولابن ماجة لكان ان يقف مائة عام خيرا له من الخطوة التي خطاها وللبزار اربعين خريفا خيرا له بالرفع والنصب خبرا واسما اكره للكشميهني فاكره باب الصلاة خلف النائم اشار الى تضعيف الحديث في النهي عن الصلاة اليه اخرجه ابو داود وابن ماجة من حديث ابن عباس لا يقطع الصلاة شيء موحديث مرفوع اخرجه الدارقطني من حديث انس وابن عمر وابي امامة وابو داود

شبكة الألوكة www.alukah.net

وابن ماجة من حديث ابن عباس من حديث ابي سعيد والطبراني من حديث جابر واخرجه سعيد بن منصور عن عثمان وعلي موقوفا ومالك في الموطا عن ابن عمر موقوفا **الكلب** فيه حذف اي فقالوا يقطعها الكلب وحديث قطع المراة والحمار والكلب الصلاة اخرجه مسلم من ابي ذر وقيده بالاسود ورواه ابو داود وعن ابن عباس وقيدها بالحايض فذهب جماعة الى انه منسوخ وتاوله اخرون على ان المراد نقص الخشوع لا الخروج من الصلاة **شهمتمونا بالحمر** استدل به ابن مالك على لغة من شبه بالياء فالمراد الكره وهو مردود لانه من طرق الرواة لان قول عايشة يقينا يدل قوله في الرواية الاخرى اعدلتمونا وفي الاخرى جعلتمونا والقصة واحدة **فاسل** بالرفع **ثنا اسحق** زاد ابو ذر عن ابراهيم **على فراشي** متعلق بقوله فيصلي ولكنه تعلق عن فتعلق بيقوم **حامل** بالنون ونصب امامة زاد مسلم على عاتقه **ولابي العاص** قال الكرماني الاضافة في قوله بنت زينب لمعنى اللام فاظهر في المعطوف وهو قوله ولابي العاصي ما هو مقدر في المعطوف عليه **ابن ربيعة** صوابه ابن الربيع كما رواه ابو مصعب عن مالك وغيره والاول رواية الاكثر وقيل انه ابن الربيع بن ربيعة ورد باطباق النسابين على خلافه **فاذا جئ** لسلم فاذا ركع ولابي داود حتى اذا اراد ان يركع وضعها ثم ركع وسجد حتى اذا فرغ من سجوده وقام اخذها فردها في مكانها فما زالت تفعل في هذه الركعة اختلف في هذا الحديث قيل انه خصائصه وقيل انه منسوخ ورد بان ما في مسلم ان ما في هذه القصة وهو يؤم الناس زاد ابو داود في الظهر او العصر وقيل محمول على قلة العمل وهو الاصح **حيال** بكسر المهملة وتحتيه خفيفة اي بحبل **اصابني ثوبه** للمستملي شيابه وللاكل اصابتني شيابه **زاد مسدد** الى اخره سقط بعد الفركرة **سمعا عدلتمونا** بتخفيف الدال وماتكره مضمرة لفاعل يئس والمخصوص بالمدح محذوف اي عدلكم او تسويكم ابانا ماذكر **اشغالهم** هو عقبة راي معيط **كاتب مواقيت الصلاة** جمع ميقات مفعال من الوقت وهو القدر المحدد للفعل من الزمان او المكان **موقوتا** زاد الاكثر بعد موقتا اي محدودا **اخرت الصلاة يوما** اي العصر كما في رواية في الصحيح زاد الطبراني وهو يومئذ امير المدينة في زمان الوليد بن عبد الملك **بالعراق** في الموطا بالكوفة **اللبس** الاكثر في الاستعمال للمخاطب والاول صحيح ايضا **ان جبريل نزل** بين ان اسحق في المغازي ان ذلك صبيحة

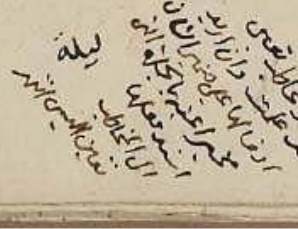

ليلة الاسرا التي فرضت فيها الصلاة **فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم** اي معتدا به **بهذا امرت** بفتح التا على الاشهر ورواية الضم على معنى امرت بتبليغه لكل اعلم وصيغة الامر **اوان** بفتح الواو وعاطفة على مقدر بعد همزة الاستفهام وان بالكسر وقت الصلاة للمستملي وقوت **لشنير** بفتح الموحدة وكسر المعجمة فاجره زاد ابو داود وغيره من طرق في اخر الحديث بان تفسير الاوقات فقال ان ابن مسعود قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر حين زول الشمس وربما اخرها حتى اشتد الحر ورايته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضا قبل ان تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فياتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشا حين يسود الافق وربما اخرها حتى يجتمع الناس صلى الصبح مرة بغلس ثم صلى مرة فاسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس لم يعد الى ان يسفر قبين ان في رواية ملك وسياتي بعده اختصارا وزاد عبد الرزاق في مصنفه في اخره فلم يزل عمر يعلم الصلاة لعلامة حتى فارق الدنيا **قال عروة** هو من مقول ابن شهاب لا تعليق **باب منبئس** بالتنوين ولغير ابي ذر باب قول الله تعالى منبئس والاضافة الرجوع **عباد هو ابن عباد** لابي ذر **باب البيعة على اقام الصلاة** تكرلمة اقامة **باب الصلاة كفارة** للمستملي باب تكفير الصلاة **سمعت حدثني ابنا** كما قاله اي انا احفظ قوله كما قاله فالكاف صفة القول المحذوف **عليه او عليها** شك من الراوي وضمير عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها للصلاة **والاخر** اي بالامر المعروف **والنهي** اي عن المنكر **قلصا** هو من قول الشيخ في حديثه هو مقول حذيفة **الاغاليط** جمع اغلوطة **فهصا** هو مقول الشيخ **الباب عمر** لا يغاير قوله قبل ذلك ان بينه وبين الفتنة بابا لان المراد بقوله ان بينك وبينها اي بين زمانك وزمان الفتنة وجود حاكم **ان حلا** هو ابو البسر بضم الحاء المهملة **جمع ابني** زاد عبد المستملي كلهم وهو مبالغة في التاكيد **لوليدن** للكشميهني **اخبرني** هو على التقديم والتاخير **الى دار عبد الله** هو ابن مسعود **اي العمل احب الى الله** وفي رواية افضل وبحصل ما اجاب به العلما عن هذا الحديث وغيره مما اختلف فيه الاجوبة بانه افضل الاعمال ان الجواب اختلف لاختلاف احوال السايلين بان اعلم كل قوم بما يحتاجون اليه او بما هو لائق بهم او ان افضل ليست على بابها بل المراد

مطابقة تفسير الاوقات

شبكة الألوكة www.alukah.net

بها الفضل المطلق او المراد من افضل الصلاة على وقتها في لفظ لوقتها واللام بمعنى
او للاستقبال في مثل قوله فطلقوهن لعدتهن او مثل للابتداء الدلوك الشمس
وعلى بمعنى اللام وقيل لارادة الاستعلاء على الوقت وفي لفظ للكرماني خرجه
وعبر بما في اول وفيها ثم اي بسكون الياء المشددة للوقت لانه هو من
كلام السائل هو المستظر للجواب فيوقف عليه وقفة لطيفة ثم بوبي بما لعدم له
الفاكهي قال ابو الزبير للمكي قال اخبرني نافع مولى
ابن مسعود باب بالتنوين زاد الاكثر الصلوات الخمس كفارة زاد
الكشميهني فلحظها اذا اصلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ارايتم استفهام
تقرير متعلق بالاستخبار اي اخبروني طاهل بمعنى ما تقول بالافراد اي ايها
السامع وللاسماعيلي ما تقولون وهو فاعل علم الظن لوقوعه بعد الاستفهام
ذلك اي الاغتسال يبقي بضم اوله من درنه اي وسخه لا يبقي من درنه شيئا
لم لا يبقي بفتح اوله بتي بالرفع فذلك الفاجواب مقدر اي اذا تقرر ذلك
عندكم يمحو الله بهن الخطايا اي الصغائر لحديث مسلم عن ابي هريرة الصلوات
الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وقد استدل بان الصغائر مكفرة
باجتناب الكبائر وجيد فما الذي يكفره الصلوات والتحقيق في الجواب ما
اشار اليه البلقيني ان الناس على اقسام من لا صغائر له ولا كبائر وهذا الرفع
الدرجات ومن له صغائر فقط بلا اصرار فهي المكفرة باجتناب الكبائر الى الوفاة
الموت على الايمان ومن له الصغائر برفع الاصرار فهي التي تكفر بالاعمال الصالحة
كالصلوات والصوم وصيام عرفة وعاشوراء ومن له الكبائر مع الصغائر فالمكفر
عنه الاعمال الصغائر فقط ومن له الكبائر فقط فيكفر عنها على قدر ما يكفر
من الصغائر باب في تضييع الصلاة عن وقتها ثبت هذه
الترجمة للحموي والكشميهني خاصة مهدي بن ميمون عبدان تحرير قبل الصلاة
اي قبل له الصلاة بني شيء مما كان على عهده وبني بالتثنية فكيف بيع هذا السبك المقام
فاجاب بانهم غيروها ايضا بان اخروها عن وقتها والقائل ذلك لانس بقال الدابو
رافع كما في مسند احمد صنعتم بالهمزة الصاد والنون وللمستملي باجحافها والياء
مشددة فاجدة رواه ابن سعد في الطبقات سبب قول انس هذا القول
ما خرج عن ثابت قال كنا مع انس فاخر الحجاج الصلاة فقام انس يريد ان يكلمه

فنهاه

فنهاه احواله تشفقة عليه منه فخرج وركب دابته فقال في مسيره ذلك والله ما
اعرف شيئا مما كانا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهادة ان لا اله الا
الله فقال رجل فالصلاة فقال قد جعلتم الظهر عند المغرب افتلك كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي بالجر بدل من عثمان والرفع على اضمار هو دخلت على
انس بدمشق كان دخلها فيما شاكاه من الحجاج للخليفة الوليد بن عبد الملك الا
هذه الصلاة بالنصب وقال سعيد هو بتعليق قد امه او بين يديه شك من الراوي
وقال شعبة هو بتعليق بانا للكشميهني فانه نبا ايوب زاد ابو ذر بن سليمان
ان بلالا ونافع بالرفع عطفا على الاعرج انهما اي ابا هريرة وابن عمر
فابردوا بقطع الهمزة وكسر الراي اخروا الى ان يبرد الوقت يقال ابرد اذا دخل
في الظهيرة وابجد وانجم اذا دخل بجدا ونهامة بالصلاة الباللتعدية او زايدة
وتضمين ابردوا معنى اخروا وللكشميهني عن الصلاة هل عن زايدة او بمعنى
الباء او المجاورة اي بجاوزوا ووقتها المعتاد الى ان تكسر شدة الحر والمراد بها
الظهر كما في حديث ابي سعيد فان شدة الحر من فيح جهنم اي سعة
انتشارها وتنفسها والجملة علة لمشروعية التاخير وعلة الحكمة فيه وفيح
المشقة لكونها تسلب الخشوع او لكونها الحالة التي ينتشر فيها العذاب الظهر
الاول عن الجار هو اسم لا وصف والرفع للحن الظهر بالنصب اي ان وقت
الظهر حتى رايتا متعلق بمقدر اي فانتظروا اخر في الزوال جمع زل لغة في الميل
وتشديد اللام كل ما اجتمع على الارض من تراب اور مل ونحو ذلك والتي بفتح الفا
وسكون الياء بعدها همز بالعدل الرمال من الرمل واشتكت النار للاسماعيلي
قال واشتكت وعلل هذه الشكوى للسان القال او الحال مجاز اعن غليانها
فولان الراجح الاول اكل بعضي بعضا مجاز عن ازدحام اجزائها
نفس بفتح الفا ما يخرج من الجوف ويدخل فيه من الهواء وهو بالجر على البدل ويجوز
رفعه ونصبه اشد بالرفع خبر محذوف للاسماعيلي هو اشد الزمهرير
شدة البرد قال لم يرد بالتاخير لشدة البرد مع انه ايضا من فيح جهنم لانه
انما يكون في وقت الصيف ولا يزول الا بطلوع الشمس فلو اخرت خرج الوقت
ثم اراد ان يؤذن زاد ابو داود او مرتين او ثلاثا وللترمذي فاراد بلالا ان يقيم
وهو واضح لانه لا اراد بالاذان قال ابن عباس شفيا تقتتل ثبت هذا

معالم ابو مريا
الصلاة
شبكة الألوكة
www.alukah.net

للمستملي وكريمة بابُ بالتنوين للزوال ميل الشمس إلى جهة المغرب زاغت مالت وللمستملي مالت زالت عرض بضم العين جانب فلم أر كالخير والشر أي المركب في ذلك العام جليسه أي الذي يجلسه والعصر بالنصب وفي رواية بالرفع لأبي ذر والأصيلي جمع وهو على حذف الشرط أي إذا أدهمتل أو أن عوسا محمد زاد أبو ذر بن منائل خالد بن عبد الرحمن هو السلمي ليس له في الصحيح غير هذا الحديث بالظهائر جمع ظهيرة وهي الهاجرة سجدنا بكريمة فسجدنا لغاعاطعة على مقدر إنما الحر مفعول له نقاب أيوب أي السختياني لجابر بن زيد عسى أي أن يكون كما قلت واحتمال المطر قاله مالك أيضا لكن لمسلم والأربعة زيادة من غير خوف فجوز بعضهم أن يكون الجمع للمرض ونواه النووي لكن تعقب بأنه يختص بذي العذر وقد صرح في رواية أنه صلى الله عليه وسلم أنه جمع بأصحابه والأقوى صلى الأولى في آخر وقتها فلما فرغ دخل وقت الأخرى وأخذ فوم بظاهر الحديث فجوزوا الجمع لحاجة مطلقا بشرط أن لا يتخذ عادة وقال أبو أسامة كذا وقع هذا التعليق بعدها لأبي ذر وللأصيلي وكريمة أن الصواب تأخيره عن الإسناد الموصول حجزتها بضم المهملة وسكون الجيم بعدها طلعة أي ظاهر بعد بالضم بلا تنوين التهجير أي صلاة الهجير وهو معنى لها الأولى سميت بذلك لأنها أول صلاة النهار وأول صلاة صلاها جبريل النبي صلى الله عليه وسلم تدحض تزول عن وسط السماء حية أي بيضاء نقية قال حميمة الناقي جبانها أن يخدرها أخرجه أبو داود ونسيت الناسي هو سيار بينه أحمد في مسنده أن يؤخر عن أي من وقت العشا بفتح أو بلفت إلى الشتاء معين للستين إلى المائة أي ما فوقها إلى المائة كان يصلي العصر للشمس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى بني عمرو بن عوف أي لقبا باب وقت العصر ثبت للمستملي وحده قال الحافظ وهو خطأ لأنه تكرار بلا فائدة العوالي القرى المجتمعة حول المدينة من جهة نجد وبعض العوالي هو مدرج من كلام الزهري بينه عبد الرزاق والبيهقي وبعد العوالي بضم الباء وبالراء على أربعة أميال للبيهقي أو ثلاثة ولأبي عوانة ثلاثة أو أربعة وللدارقطني على ستة أميال ولعبد الرزاق على سبعة أو ثلاثة والجمع أن قربها مسافة ميلين وبعدها مسافة ستة كان يصلي العصر زاد الدارقطني في غير هذا ملك

العشا هو

انظر دول الحافظ

ويخ

مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى قبا قال ابن عبد البر تفرد به ملك وأصحاب الزهري كلهم يقولون إلى العوالي وهو الصواب والأول وهم بلا شك وردها أن أبا ذئب تابع مالكا فيه عن الزهري وابن خالد بن مخلد رواه عن ملك كالجماعة مع أن قبا من العوالي فلا مرجب فعاتبهم أي أهل قبا على حد واسأل القرية تفوته العصر للكشميهني صلاة العصر وتراهله بالنصب والنائب عن الفاعل ضمير في وتر عائد إلى الذي لأنه مفعول ثاني أتيش قال تعالى ولن يتركم أعمالكم وقال القرطبي روي بالنصب على أن وتر بمعنى سلب وبالرفع على أنه بمعنى أخذ وحقيقة الوتر كما قاله الخليل الظلم في الدم فاستعماله في المال مجاز لكن قال الجوهري الموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه وتقول أيضا وتره حقه أي نقصه وقيل الموتور من أخذ أهله وماله وهو يطرد ذلك اشتد لغمه فوقع التشبيه بذلك لأن فاته الصلاة لا تجتمع عليه عما ذكر لأنه وعم فقد الثواب كما يجتمع على الموتور عما ذكر السلب وعم الطلب بالثأر وقيل معنى وتر أخذ أهله وماله فصار وترا أي فردا ثم قيل يحصل العصر بذلك لعلة لا تدرك وقيل لأنها وقت السعي على الأهل لطلب المعاش ولهذا حسن التشبيه بفوات الأهل والمال والمراد بفواتها خروج الوقت وقيل فواتها في الجماعة والأشبه بالصلوات كذلك قال أبو عبد الله إلى آخره ثبت للمستملي خاصة تابعه مسلم زاد عن الأصيلي بن إبراهيم بكروا أي عجلوا والتبكير يطلق لكل مبادرة بأي شيء كان في أي وقت كان وأصله المبادرة بالشيء في أول النهار من ترك صلاة العصر زاد معمر متعمدا فقد سقطت عنه للمستملي حبط عمله هو خارج مخرج الزجر الشديد وظاهره غير مراد لا تضامون بضم أوله وتخفيفا أي لا يحصل لكم ضيم ثم قرأ أي جرير كما في مسلم قبل طلوع الشمس وقبل الغروب زاد مسلم يعني العصر والفجر قال العلماء ووجه مناسبة ذكرهما عند الرؤية أن الصلاة أفضل الطاعات وهاتان أفضل الصلوات فناسب الحث على المحافظة عليهما بأفضل العطايا وهو النظر إليه تعالى يتعاقبون أي تأتي طائفة عقب طائفة ثم العود الأولى عقب الثانية والواو في الفعل علامة الفاعل على حد أكلوني البراغيث قاله جماعة والصواب أنه من طرف الرواة فقد أخرجه البزار بلفظ أن لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار تجتمع

قال ابو حيان وهو هذا اللفظ في الصحيح ايضا وهل بهم الحفظة او غيرهم قولان
الاظهر الثاني ثم خرج الذين باتوا اي في صلاة الفجر ويعرج الذين ظلوا في صلاة
العصر فترك اكتفاء وقيل ان الاجتماع خاص بالفجر وذكر صلاة العصر وهم لان الثابت
من طرق كثيرة هو الاقتصار على الفجر وبه فسر قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
اي يشهده ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر وصلاة العصر فيجتمعون
في صلاة الفجر فتصعد ملائكة الليل وتثبت ملائكة النهار ويجتمعون في صلاة
العصر فتصعد ملائكة الليل فيسالهم الحديث قال عياض من لطف الله
بعباده واكرامه لهم ان جعل اجتماع ملائكته في حال طاعة عباده لتكون شهادتهم
لهم باحسن لشهادة ولهذا لم يسالهم عما عملوا بل عما تركوهم على حال المفارقة وقال
ابن ابي جمرة انما وقع السؤال عن الاحوال الاعمال لكونها وتركهم وهم
اي وشأنهم ذلك ولهذا اتى بالمضارع الدال على الاستمرار فلا يلزم انهم فارقوهم
قبل انقضاء الصلاة فلم يشهدوها معهم والحق انه لا مانع من ان يشهدوه ويحمل على
انهم يشهدوها مع من صلاها في اول وقتها ويشهد وا من دخل فيها بعد ذلك وسيأتي
شرح في اسباب ذلك وهو حسن ايضا وانيناهم وهم يصلون قال
ابن ابي جمرة زاد وابي في الجواب لانهم علموا انه سؤال يستدعي العطف
على من ادعى فراده وابى موجب ذلك وزاد ابن خزيمة في اخره فاغفر لهم يوم الدين
اذا ادركا احدكم سجدة اي ركعة وهو كذلك في رواية الاسماعيلي
قال الحافظ فالاختلاف من تصرف الرواة فيما سلف اي بالنسبة الى ما سلف
او على ابي اخره بيان ما تقدم من تقدير مدة الزمانين فيراطا فيراطا كرر ليدل
على تقسيم القراريط على العمال لان العرب اذا اراد ت تقسيم الشيء على متعدد
كررته عجزوا استشكله الداودي فان كان المراد من مات منهم مسلما فلا
يوصف بالعجز لانه عمل ما امر به او كافرا فكيف يعطى القيراط واجيب بان المراد
الاول وعبر بالعجز لكونهم لم يستوفوا عمل النهار كله وان كانوا قد استوفوا
عملا قدر لهم فقولهم عجز اي عن احراز الاجر الثاني دون الاول ممن ادرك منهم
النبي صلى الله عليه وسلم وامن به اعطي الاجر مرتين قيل ووجه ايراد هذا
هذا الحديث هنا الدلالة على انه قد يستحق بعمل البعض اجر الكل مثل الذي يعطي
من العصر الى الليل اجر النهار كله فهو نظير الذي يعطي اجر الصلاة كلها لو لم

يدرك الا ركعة زاد الحافظ ونسبة الركعة الى الرباعية الربع كما ان نسبة ما بين
العصر الى الليل والليل الى النهار الربع اكثر عملا ظهر بهذا ان المراد تشبيه من يقدم
باول النهار الى الظهر والى العصر في كثرة الاعمال والتكليفات الشاقة
كالاصر والمواخذة بالخطا والنسيان وغير ذلك وتشبيه هذه الامة بما بين
العصر والليل في قلة ذلك وتحقيقه وليس المراد طول الزمان وقصره اذ مدة
هذه الامة اطول من مدة اهل الانجيل بالاتفاق اذ اكثر ما قيل في ذلك ستمائة سنة
قلت وايضا فلا عبرة بطول مدة اهل الملة في حق كل فرد فرد اذ كل احد يعطى
على قدر عمله سواء طالت مدة اهل ملته او قصرت والامم سواء في ذلك اذ لا كلفة
مشقة تلحق الافراد بطول مدة الملة وقد مر انو اقبل التراضي بهذا وعرف بهذا
ان المثل الذي في حديث ابي موسى قضية اخرى غير الذي في حديث ابن عمر
وانه في من ترك العمل لا عذر لقولهم لا حاجة لنا الى اجرك فلا يحصل لهم شيء اصلا
لا افراط ولا غيره بخلاف اولئك الذين عجزوا واستدل بعضهم بهذا الحديث على
ان بقاء هذه الامة يزيد على الف سنة لانه يقتضي ان مدة اليهود نظير ملتي
النصارى والمسلمين وقد اتفق اهل النقل على ان مدة اليهود الى بعثة النبي صلى
الله عليه وسلم كانت اكثر من الفي سنة ومدة النصارى من ذلك ستمائة سنة
او اقل فتكون مدة المسلمين اكثر من الف قطعا انتهى وهذا بناء على غير ما اخترناه
تنبيه قال امام الحرمين الاحكام لا تؤخذ من الاحاديث التي لضرب
الامثال اهملوا بهمزة قطع وكاف ولكشميهني اعملوا مواقع نيله اي المواضع التي
تنال اليها سهامه اذا رمي بها والنيل بفتح النون وسكون الموحدة السهام
العربية وبني موتنة لا واحد لها من لفظها وقيل واحدها نبلة قدح الحجاج
هو ابن يوسف الثقفي الظالم المشهور وقال الكرماني هو بفتح الحاء جمع حاج
قال الحافظ ان حجر وهو تحريف بلا خلاف وكان قدوم المدينة سنة
اربع وسبعين بالهاجرة ظاهره يعارض حديث الابراد واجاب ابن دقيق
العيد بان المراد بها بعد الزوال مطلقا والابراد خاص بحال شدة الحر
لفيئه بالنون اوله اي خاصة ضاءته لم يدخلها صفرة ولا تغير وحين
اي غابت وفاعله الشمس والوجوب السقوط والمراد سقوط قرص الشمس
ولابي عوانة حتى تجب الشمس ولابي داود اذا غربت الشمس كانوا او كان

مطلب
ارطه
لا تؤخذ الاحكام
من الاحاديث
الواردة لضرب
الامثال

تسلل من الراوي بفلس بفتح اللام اي ظلمة اخر الليل عن سلمة بن الاكوع توارت
اي استترت الشمس ولم اذا غربت وتوارت عبد الله كزيد بن معقل لا
تغلبنكم قال الطيبي عليه على كذا اغصبه منه او اخذه منه قهرا والمعنى لا
تتعرضوا لما مومن عاداتهم من هذه التسمية فتغضب منكم الاعراب الاسم فالنهي في
الظاهر للاعراب وفي الحقيقة لهم والاعراب اهل البوادي وان لم يكونوا عربا والعرب
ضد العجم وان لم يسكنوا البادية ومراد النهي عن مواقفتهم في تسميتها عشا خشية
الالتباس بصلاة العشا وان العشا لغة اول ظلام الليل وذلك من غيبوبة
الشفق قلت العلتان غير فويتين والاولى ان النهي لان في ذلك مخالفة لما سمى
الله به فانه سمى العشا الصلاة الاخيرة فاطلاق هذا الاسم على غيرها او اطلاق غير
هذا الاسم عليها مكروه ادب وعدم وقوف عند كتاب الله وهذه علة صحيحة صالحة
للتعليل اعم كراهة تسمية المغرب عشا والعشا عتمة ونظير ذلك كراهية
عايشة تسمية الحقن عراقا وقالت سموه كما سمى الله وحديث النهي عن العتمة اخرجه
مسلم من حديث ابن عمر لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم فانها في كتاب الله العشا
وانهم يعتمون بحلاب الابل زاد الشافعي وكان ابن عمر اذا سمعهم يقولون العتمة
صاح وغضب وروى ابن ابي شيبة عن حبيون بن مهراف قال قلت لابن عمر من اول
من سمى صلاة العشا العتمة قال الشيطان قال النووي يجمع بين حديث
النهي واحاديث تسميتها عتمة بان ذلك لبيان الجواز وان النهي للتنزيه لا التحريم
وانه خاطب به من لا يعرف العشا كوجه المغرب ويحتمل ان يكون التصوير بالعتمة
مما ورد من تصرف الرواة ممن لم يعلم النهي وكانت العتمة غالبة على لسانهم وهذا
اقوى واحسن اعتم ابن دخل في العتمة وبقي بقية الليل تضبق لها الناقة بعد
هوي من الليل حل لنا اي لاجلنا واللام بمعنى الباء باب فضل العشا
اي لاختصاص هذه الامة بها لقوله في الحديث ما صلى هذه الساعة احد غيركم كذا اظهر
لي في توجيهه خلافا لقول الحافظ ان حجرا ليس في حديث الباب ما يشعر
بفضلها حتى احتاج الى تقدير فضل انتظار العشا بطحان بفتح اوله بطحان
بضم اوله وله بعض الشعر في بعض امره في الطبراني كان في تجهيز
جيش الهار الليل بالموحدة وتشديد الراء طلعت نجومه واشتبكت وقيل
كثرت ظلمته وقيل انتصف وفي الصحاح الهار الليل ذهب معظمه وفي رواية ابي

سعيد

سعيد عن ابي داود حتى اذا كان قريبا من نصف الليل على رسلكم بكسر الراء
تانوا ان بالكسر انة بالفتح فرحي جمع فرجان على غير قياس كسكران وسكرى وللكشميهني
فرجعنا وفرحنا ساعتهم زاد ابو ذر من سلامه لا يصلي بالفوقية وفتح اللام لا
بالمدينة اي جماعة والا فالمومنون بمكة كانوا يصلون سرا وكانوا اي النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه قال ابن جريج هو بالاسناد الذي قبله لا معلق الصلاة
بالنصب اي صل على راسه للكشميهني على راسي وهو وهم عطا هو ابن ابي رباح
فتبدل اي فوق قرن الراس جانبه ضمها بالمعجمة والميم ولمسلم صبها بالمهملة
والباء وهو وجه عياض قال لانه يصف عصر المامن استعبارا لبعد وجه الاولى
ان ضم البدل صفة الماموم اهامه للكشميهني اهابيه فالفاعل طرف الاذن وعلى
الاولى فهو للمفعول والمشابي الهامات لا يقصر بالفاء اي لا يبطئ وللكشميهني
بالعين ولا يبطئ اي لا يستعجل فاجلة زاد الطبراني في حديث ابن عباس هذا
قال وذهب الناس الاعمان بن مظعون في ستة عشر رجلا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما صلى هذه الصلاة امة قبلكم وهذا يقوي ما فهمته اول الباب ولله الحمد
وعجب للحافظ مع ذكره هذه الزيادة كيف لم يوجه لها هذه الترجمة مع تقريره
مرات ان البخاري يشير في التراجم الى ما في طرق الحديث وان لم يكن على شرطه وزاد
ابن ابي شيبة وصله الطحاوي فوائد وبيض بالموحدة والمهملة الربيع باب
فضل صلاة الفجر زاد ابو ذر والحدث قال الحافظ ابن حجر ولم اظهر له توجيه
والظاهر انه وهم او كان بدله والعصر فتحرف الردين بالفتح ثنيه برد والمراد
بهما صلاة الفجر والعصر لانهما يصليان في برد النهار اي طرفيه حين يطيب
الهوى وتذهب سورة شاسعتي هو ابن منصور حبان بالفتح والموحدة بن
هلال قلت القابل زيادة كهيئتها زاد ابو داود وغيركم كان فصليا
بالتثنية للكشميهني وغيره فصليا بالجمع عن اخيه هو ابو بكر عبد الحميد
كرسنا المومنا هو على حد اكلوني البراغيث والاضافة بتقدير الانفس بالمومنات
حذر من اضافة الشيء الى نفسه يشهدن بحضرن تقلين بزجر لا يعرفني
احد اي السامر جال لا وقيل لا يعرف اعيانهن من الغلس من ابتدائه
او لقلة ولا معارضة بينه وبين حديث ابي برزة انه كان ينصرف من صلاة
الغداة حين يعرف الرجل جليسه للفرق بين الجليس والمتلفعة ولاحد بالرفع

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسفر وابالفجر فهو اعظم للاجر لانه محمول على المتاخر لتحقق طلوع الفجر والمراد التكثير
ابصار وفي رواية اصبحوا بالصبح اي عجلوا به فرواه راو بالمعنى فاخطا بجد توبه
اي زيد بن اسلم فغداد رك الصبح اي مودة والا فالاصل الادراك الذي هو
الوصول الى الشيء حاصل لا محالة ولو بدون ركعة وفي رواية البيهقي فلم يفته
وللنسائي فقداد رك الصلاة كلها الا انه بقضي ما فاته والمراد بالركعة اخف
ما يقدر عليه احد تشرق بضم اوله من اشرق وبفتحه من سرق فقال اشرقت
الشمس اذا ارتفعت واضاءت وشرقت اي طلعت لا تحروا اصله تتحروا
فحذف احدى التاءين اي لا تقصدوا وهو بتشديد الحاء مختصا من الكراهة من قصدوا
ذلك او هو اي والاكثر على خلافه حاجب الشمس طرف قرصها فاجده
في بدء الخلق زيادة فانها تطلع بين قرني شيطان زاد مسلم من حديث عمرو بن
عبسة حسنه ليسجد لها الكفار وفيه اشارة الى ان الذي لم يدرك مشابهة الكفار
وقد اعتبر ذلك في مواضع وفيه تعقب على البغوي حيث قال انه لا يدرك
معناه وجعله تعبديا باب لا يتحرى بانيا للمفعول والفاعل
فالفاعل المصلي مقدرا لا يتحرى احدكم خبر بمعنى النهي او نهي حرفه الرواة
فيصلي بالنصب جواب النفي والرفع بتقدير هو لا صلاة بعد الصبح
لسلم بعد صلاة الصبح محمد بن ابان هو البلخي او الواسطي قولان وكلاهما ثقة
يصليهما كذا للحموي ولغيره يصليها اي الركعتين وكذا عنها وعنهما عبدة ابن
سليمان الكوفي سمع عائشة للاسماعيلي انه دخل على عائشة فسالها عن ركعتين
بعد العصر فقالت والذي ذهب به نعي النبي صلى الله عليه وسلم ما تركهما حتى
لقي الله بمعارضة ما اخرجه الترمذي وحسنه عن ابن عباس قال انما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر لانه اتاه مال فشغله عن الركعتين بعد
الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد وللنسائي عن ام سلمة نحوه وجمع بهما ان
المثبت مقدم على النافي خصوصا انه كان لا يصليهما في المسجد فلذلك لم يرهما
ابن عباس ما حفف للمتمل ما يخفف ان اختي بالنصب على البدل وللاسماعيلي بابن
فعلتنه للرجس فعلت ان الله قبض ارواحكم وهو كقوله تعالى ينوفى الانفس
حين موتها ولا يلزم من قبض الروح الموت فالموت انقطاع تعلق الروح بالبدن ظاهرا
وباطنا والنوم انقطاعه عن ظاهره فقط فاردنا بلفظ تشديد الياء للتكثير

بالمد والتخفيف وحذف الناس الناء وابا صنر بتشديد الياء اي صفت
فصلى زاد ابو داود بالناس ماكدت اي اخر قال البصري لفظة كاد من
افعال المقاربة فاذا قلت كاد زيد يقوم فمعناه قارب القيام ولم يقم
قوله ماكدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب معناه الله صلى العصر قرب
غروب الشمس لان بقي الصلاة يقتضي اتيانها واتيان الغروب يقتضي نفيه
فتحصل من ذلك ان بقي الصلاة وبقي المغروب فان قيل كيف اختص عن بايقاع
الصلاة قبل الغروب دون النبي صلى الله عليه وسلم وبقية الصحابة اجيب
لعله وقع الشغل بالمشركين الى قرب الغروب وكان عمر تيوضا فاد فصلى
ثم جاء الى النبي فاعلمه وكان سبب تاخر الصلاة يومئذ الشغل بالمشركين للنسائي
عن ابي سعيد ان ذلك قبل ان ينزل الله في صلاة الخوف فرجالا او ركبانا
وفيه انه فاتهم يومئذ الظهر والعصر وفي الترمذي والنسائي عن ابن مسعود
اربع صلوات حين ذهب من الليل ما شاء الله قال ابن العربي وما في الصحيح
هو المعتمد وهو ان الذي فاتته العصر خاصة وجمع بعضهم بان وقعة الخندق
كانت اياما فكان ذلك في اوقات مختلفة في ذلك الايام ورجحه البصري
وابن حجر قلت وهذا يجمع ايضا بين ما تقدم وبين حديث انه ردت عليه الشمس
يوم الخندق حين صلى العصر فلعله كان في يوم اخر غير الذي ذكرت قصته
في الصحيح تغرب لم ان تغرب وهو من تقرف الرواة والراجح في العربية ترك
ان قاله البصري وهل يتبع في الرواية بالمعنى مثل هذا او لا الظاهر الجواز لان
المقصود الاخبار بالحكم لا الاخبار هل تكلم بالراجحة او المرجوحة سبحان
بضم اوله وسكون تابعه واد بالمدينة فصلى العصر للاسماعيلي فصلينا
العصر وموضح في الجماعة المترجم بها ولا يعيد الا تلك الصلاة اشارة
الى تضعيف حديث ابي داود عن عمران بن حصين في قصة النوم عن الصلاة
فان فيه من ادرك منكم صلاة الغداة صائما فليتم صومه منها قال الحفاظ
هذا غلط من الراوي وفي النسائي عن عمران بن حصين انهم قالوا يا رسول الله الا
نقضيها لو فتنا من الغد فقال صلى الله عليه وسلم لا ينهاكم الله عن الربا وياخذ
منكم قال الخطابي ولا احفظ لهذا وجوبا دل زاد ابن حجر ولا باستحبابه
وقد استحبه الخطابي ليجبر فضيلة الوقت في القضاء من نسي صلاة زاد مسلم

قوله تحضران ذلك لغير
غروب الصلاة وبقي
الغروب

هذا وعبارة شيخ الاسلام
هنا ما نصه ماكدت كما
كاد الفعل من افعال المقاربة
صليت حتى قرب اي جا
لان كاد اذا اخرجت من
النفي كان معناها اثباتا
والا كان معناها نفيا
لان قولك كاد زيد
يقوم معناه اثبات قرب
القيام وقولك ماكاد زيد
يقوم معناه نفي قرب القيام
فكاد هنا دخل عليها النفي
فصار معناها نفي قرب
الصلاة وقولها حتى كادت
الشمس تغرب حال من التاء
فالمعنى ماصليت حال
قرب الغروب اي بالوقوع
الشارح لتخلصه من ذلك لغير
غروب الصلاة وبقي الغروب فتامل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اونام عنها فليصل لسلم فليصليها سمعته يقول بعده اقم الصلاة للذكري
بلامين وفتح الراء بعدها الف مقصورة زاد مسلم وكان الزهري يقرؤها كذلك
قلت وهي المنفية لانها التي تصلح للاستيذان فان معناها لتذكروني
بخلاف القراءة المشهورة فان معناها لتذكر فيها ومن اعجاز القرآن تنوع قرائه
بحيث ان لكل قراءة معنى ليكون كل منزلة تفرد الايات كما بينته في كتاب الاتقان
وقد اختلف هل ذكر الاية من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او قتادة وقال ابن
ابن هلال باب فضل الصلاة للكشميهني لصلوات السمر قال عياض رواه
بفتح الميم وقال ابو مروان من سراج الصواب سكونها لانه اسم الفعل واما
بالفتح فهو اعتماد السمر للحادثة واصله من لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون
تبالسامر الى اخره ثبت لابي ذر وحده واراد به تفسير قوله تعالى سامرا تهجرون
اذ عادته الاعتنا بتفسير الالفاظ القرآنية اذا وقع في الحديث لفظ
يوافقها وراث عمامته بلامهملة ابطأ والواحالة نظرنا للكشميهني انظرنا
وهما بمعنى شطر بالرفع وكان تامة يبلغه اي يقرب منه قال قوة هو من
حديث اسمع النبي صلى الله عليه وسلم الكلام الاحياء الذي لم يرجح الحسني برفعه
وهل بالفتح اي غلط وتوهم في هذه الاحاديث للكشميهني من عن مائة سنة
لان بعضهم كان يقول ان الساعة لتقوم عند مضي مائة سنة خرم ذلك القرن
اي فلا يبقى احد موجود ممن كان موجودا حال تلك المقالة وقد كان اخر
الصحابة موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة عشرة ومائة وهي راس مائة
سنة من مقالة النبي صلى الله عليه وسلم واما الخضر على القول ببقائه فانه لم يدخل
في الحديث لانه عام اريد به الخصوص اي ممن يتردد او لم يقدر انه كان
ح من ساكني البحر وخرج عيسى لانه في السما لا في الارض وابليس لانه على السما
والهوا اناسا للكشميهني ناسا وان اربع فخامس بالجر اي ومن كان عنده
طعام فليذهب بخامس على حد مررت برجل صالح ان لا صالح فطالح اي ان كان
اي لا امر صالح فقد مررت بصالح فهوانا واي لتستمل بدله وامي وللكشميهني
ذكرها حيث صليت العشا للكشميهني حتى فلبث حتى لغتني لثم لغسق ليل
عياض وهو الصواب باب بدء الاذان وردت احاديث تدل على ان
شرع بمكة قبل الهجرة لكنها ضعيفة وقد جزم ابن المنذر بانه صلى الله عليه وسلم كان

باب بدء الاذان

مظلم

بصلي

يصلي بغير اذان منذ فرضت الصلاة الى ان هاجر الى المدينة والى ان وقع التشاور
في ذلك ثم الراجح انه شرع في السنة الاولى من الهجرة وقيل في الثانية واخرج ابو نعيم
عن ابن عباس ان فرض الاذان تزامن مع قوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
قال الكرماني عدي في اذا نوديتم الى الصلاة بالي وفي نودي بالام لانه اريد بالاول
معنى الاشتهار وبالثاني معنى الاختصاص وصلاة الافعال تختلف بحسب
مقاصدها الحاصرة قال القرطبي الاذان على قلة الفاظه يشتمل على مسائل
العقيدة ومن اغرب ما وقع في بدء الاذان ما رواه ابو الشيخ بسند فيه مجهول عن
عبد الله بن الزبير قال اخذ الاذان من اذان ابراهيم واذن في الناس بالحج
الاية فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رواه ابو نعيم في الحلية بسند
فيه مجاهيل عن ابي هريرة مرفوعا ان جبريل نادى بالاذان لادم حين اهبط من الجنة
وفي مسند ابن ابي اسامة بسند واه عن كثير بن مرة الحضرمي قال اول من اذن
بالصلاة جبريل في السما الدنيا فسمعه عمر وبلال فسبق عمر بلالا فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم جا بلالا فقال سبقك بها عمر ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فيه اختصار ولابي الشيخ في كتاب الاذان فقالوا لو اتخذنا
ناقوسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك للنصارى فقالوا لو اتخذنا
بوقا فقال ذاك لليهود فقالوا لو رفعنا نارا فقال ذاك للمجوس والناقوس
خشبة تضرب بخشبة اكرمها اصغر فيخرج منها صوت والبوق قرن ينفخ
فيه فيمتهنون عامهملة بعدها مثناة تحتية ثم نون اي يقدرونا حبانا
لبانوا اليها ليس بنادي بالبنا للمفعول ولمسلم ليس ينادي بها احد فكلموا يوما
في ذلك الى اخره فيه اختصار وفي اشارة من حديث ان عمر ان النبي صلى الله عليه
استشار الناس لما جمعهم الى الصلاة فذكروا البوق فكرهه من اجل اليهود فذكروا
الناقوس فكرهه من اجل النصارى ولابي داود اهتم النبي صلى الله عليه وسلم
للصلاة كيف يجمع الناس لها فقيل انصب رايه عند حضور الصلاة فاذا رايتها
اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه الحديث وفيه ذكروا القنع يعني البوق وذكروا
الناقوس فانصرف عبد الله بن زيد وهو مهتم فاري الاذان فغدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان عمر راه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما ثم اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما منعك ان تخبرنا فقال سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فقال يا بلال

في الحديث وفي الاوسط للطبراني اذا ناكبر ايضا اي الاذان ولابي داود في المراسيل
عن عمير عبيد بن عمير الليثي احد كبار التابعين ان عمر لما رأى الاذان جاء الخبر النبي صلى
الله عليه وسلم فوجد الوحي قد ورد بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سبقك
بذلك الوحي وبذلك يعرف ان العمل وقع بالوحي لا بمجرد الرؤيا من الصحابة قال السهيلي
وقد ورد انه صلى الله عليه وسلم سمع الاذان ليلة الاسراء فوق سبع سماوات
اخرجه البزار وهو اقوى من الوحي وانما تاخر حتى اعلم الناس به على غير لسانه للتقوية
فائدة ذكر السهيلي على ما اشار اليه صلى الله عليه وسلم الاذان بنفسه وقد
اجاب السهيلي والنووي بانه اذن مرة في سفر اخرجه الترمذي قال ابن حجر
لكن وجدنا الحديث في مسند احمد من الوجه الذي اخرجه الترمذي بلفظ فامر
بلالا بالاذان فعرف ان في رواية الترمذي اختصارا او معنى اذن امر بلالا به
قلت وقد ظفرت بحديث اخر مرسل اخرجه سعيد بن منصور في سننه
حدثنا ابو معاوية نبا عبد الرحمن بن ابي بكر الفرشي عن ابي بكر الفرشي قال اذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرة فقال حي على الفلاح وهذه رواية لا تقبل التاويل
ما ب بالتنوين الاذان شفعا شفعا هو لفظ حديث مرفوع اخرجه الطيالسي
في مسنده عن انس عن عمر امر بلالا للنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا يشفع
بفتح اوله والفاء اي يثني الفاظه شفعا وان يوتر الاقامة اي جميع الالفاظ المذكورة
عند القيام الى الصلاة الا الاقامة اي لفظ قد قامت الصلاة خاصة
تام تنا محمد زاد ابو ذر هو ابن سلام حدثني عبد الوهاب للاصيلي حدثنا
ولكريمة ابنا زاد عبد بنا التنيسي قال اذكروا قال هذه زائدة للتاكيد
تعلموا بضم اوله من الاعلام وبفتحه من العلم يوردوا بوقد واو ولمسلم ينور
وانار اي يظهر وانارا فذكرته للاصيلي فذكرت نودي للصلاة لمسلم بالصلاة ادبر
الشيطان في سعيد بن منصور عن ابن عمر ولا يسمع من شيطان الا وله ثغير يعني
ضراط حمار لا يسمع صوتك وهو عام في كل شيطان له ضراط للاصيلي وله وهي
حال ولمسلم حصاص بمهملات مضمومة ثم الاول وهو شدة العدو فاستدل به
من قال ان الضراط عبارة عن شدة نفور يشبه شغل الشيطان نفسه عن سماع
الاذان بالصوت الذي يملا السمع ومنعه عن سماع غيره ثم سماه ضراطا تقبيحا له
وقيل هو على حقيقته لانه جسم متقذر يخرج منه خروج الريح ثم احتمل ان يتعمد خروج ذلك

إما

اما ليشغل نفسه عن سماع الاذان او استخفافا كما يفعله السفها ويحتمل ان لا
يتعمده بل يحصل له عند سماعه شدة خوف يحصل له سببها فقعي بضم اوله اي
فزع منه ثوب بالصلاة بضم المثلثة وكسر الواو والمشددة اي اقيمت ولمسلم
فاذا سمع الاقامة خطر قال عياض سمعناه من اكثر الرواة بضم الخاء
وضبطناه عن المتقنين بالكسر وهو الوجه اي يوسوس واما بالضم فمن المرور اي
يدنو منه فيمر بينه وبين قلبه فيشغله ونفسه اي قلبه لما لم يكن يذكره
زاد مسلم من قبل ومن ثم استنبط ابو حنيفة للذي يتكلى اليه ابه دفن الاثم لمن
يهتد لمكانه ان يصلي ويحرص ان لا يحدث نفسه بشيء من امور الدنيا فعل فذكره
يقل ما لها المسالة اي يصير وللاصيلي يضل بالكسر اي ينسى فاجدة
الحكمة في هروب الشيطان عند سماع الاذان والاقامة دون القران
والذكر في الصلاة حتى لا يسمع صوت المؤذن فيشهد له يوم القيمة ويعود
في الصلاة ليؤدي المصلي في الوسوسة وقال ابن الجوزي على الاولى فيه
استدل بسببها ازعاج الشيطان لانه لا يكاد يقع فيه غفلة ولا ريا بخلاف
الصلاة فان النفس تحضر فيها فينفتح لها الشيطان ابواب الوسوسة
قال ابن بطال ويشبه ان يكون الزجر عن خروج الانسان من المسجد
بعد الاذان من هذا المعنى لئلا يكون لتشبيهما بالشيطان الذي يفر عند
سماع الاذان سمعا سميعا قال له اي لعبد الله مدا غايه ولا شيء يشمل الحيوان
والجمادات ولا بن خزيمة شجر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس ولا ذي روح
ولبيهقي له كل رطب ويابس وهو محمول على الحقيقة دون المجاز قال النووي ويشهد
المراد من هذه الشهادة اشهاد المشهود له يوم القيمة بالفصل وعلق
الدرجة وقال ابن المنير ان احكام الاخرة جرت على نحو احكام الحلق
في الدنيا من توجيه الدعوى والجواب والشهادة قال ابو سعيد سمعته
اي قوله لا يسمع الا الخ كما بين في رواية ابن خزيمة بخلاف ذكر العم والهاء له
عائد موقوف وفهم الدافعي انه مرفوع وان سمعته عائد الى جميع ما تقدم وسبقه
الى ذلك امام الحرمين والغزالي والقاضي حسين وغيرهم ولقبه النووي
وافقه ابن حجر تغريبا للكشميهني بالزاي من الغزو وللمتملي بالراء من الاعارة
بغير واو وللاصيلي بعير سا ولغيرهم بغير بهم اوله وسكون العين من الاعراء والاعارة

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللهم على العدو وصباحا من غير اعلامهم مثل ما يقول لم يقل مثل ما قال ليشعر
بانه كحبيبه بعد كل كلمة قال اكثر مما وقد ورد ذلك صريحا عند النسائي عن عامر
حبيبته سمع معاوية يوما فقال لمثله اي سمع المؤذن اشهد ابن
راهويه بعض اخواننا هو علقمة بن وقاص قاله الحافظ ظنا والعهد من قال انه
الاوزاعي عباس بالتحتية والشين المعجمة الدعوة بفتح الدال اي الاذان لان
فيها دعوة الحق وهي لا اله الا الله فهو من باب اطلاق البعض على الكل التامة
التي لا يدخلها تغيير ولا تبديل والصلاة القائمة اي المدعو اليها التي ستقام
الوسيلة المنزلة العلية وثبت في مسلم انها درجة في الجنة لا تنبغي الا لعبد
من عباد الله والفضيلة اي المرتبة الزائدة على سائر الخلق مقاما محمودا
هو مقام الشفاعة في فصل القضاء بحمده فيه الاولون والاخرون ونصبه
على الظرف اي ابعثه قائما او ضمن ابعثه معنى اقمه او معنى اعطه فهو مفعول به
حال اي ذا مقام وللنسائي وان خريمة المقام المحمود الذي وعدته
بدل او عطف بيان على رواية الترغيب وصف زاد البيهقي انك لا تخلف
الميعاد وجعله وعد الان عيسى من الله واجبة وقد قال تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا حلت اي وجبت كما في رواية الطحاوي عن ابن مسعود
وثبت واللام بمعنى على كما في مسلم حلت عليه فاقرع بينهم الاقتراع لانهم
كانوا يكتبون اسماءهم على سهام اذا اختلفوا في اليتي فمن خرج اسمه عمل
اختلفوا في الاذان وقع ذلك بالفاء سببية لما قبلت وقد اصيب المؤذن
في القتال وذلك من عمر رضي الله عنه فاقرع بينهم سعد ابن ابي
وقاص وهو الامير عليهم فخرجت القرعة لرجل منهم فاذن اخرجه الطبراني
وغيره ويؤخذ منه انهم انه اذا استوت وظيفة من وظايف الدين وهناك
مستحقون في مرتبته واحد في الصلاحية والحاجة يقرع بينهم الناظر
ويولي من خرجت له القرعة لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضي
ليفيد استمرار العلم ما في الغداة والصف الاول زاد ابو الشيخ من الخير والبركة
ثم لم يجدوا للكشميهني والحموي ثم لا يجدون لاستهموا عليه اي المذكور
ولعبد الرزاق عليهما وبي وضع لاقترعوا كما في مسلم لكانت قرعة وقيل المراد
لتزاموا بالسهام مبالغة كما في رواية لتحالدوا عليه بالسيوف التهجير

التكبير الى الصلوات وقيل الظهر خاصة لاستبقوا قال ابن ابي حمزة اي معنى
لاحسان المسابقة على الاقدام حسا تقتضي سرعة المشي وهو ممنوع
منه في يوم مرد بفتح الراء وسكون الزاي بعدها مهملة ولا ان السكن ولا في
الوقت بالدال المهملة بدل الزاي وللقابسي بفتح التاي لانه الاسم والساكن
المصدر قال في الجمرة الردغة والرزغة الطين القليل والمطر من مطر وعزه
وفي العين ان الرزغة الشدة وفي رواية ابن ابي ذئب رزغ وبي اوضح وفي اخرى
يوم مطير الصلاة في الرحال بالنصب اي صلوا فقال اي ابن عباس من هو
خير منه اي من هذا المؤذن وهو موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكشميهني
منهم اي من المنكرين واتاه اي الجمعة كما في رواية من عليه الابنة عزمة بسكون
الزاي ضد الرخصة قال وكان رجلا قايل ذلك ابن شهاب كما بين في رواية
الاسماعيلي والدارقطني وفي رواية البيهقي قال سالم كان اذا اعتكف واذن
المؤذن كذا للكشميهني والمهراني اذا اذن المؤذن ولغيرهما اذا اعتكف المؤذن
واستشكل معنى ورواية فان الحديث في الموطا عند كل راوته كان اذا سكت
المؤذن من الاذان لصلاة الصبح وكذا لمسلم وقد اصلحت في روايته
الشبوي كذلك وقيل ان الوهم من شيخ البخاري وتكلف جماعة توجيهه
بان معنى اعتكف المؤذن لازم ارتقابه ونظره الى مطلع الصبح ولا يخفى ما
فيه من التعسف قال ابن حجر والحق ان لفظ اعتكف محرف من لفظ سكت
وبدا بالموحدة بلا هر ظهر والواو للحال ان بلالا الحديث لان خزيمة واحمد
وابن حبان وغيرهم من طرق ان ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن بلال وجمع بالحمل على التناوب خلافا لمن زعم انه مقلوب نعم في رواية
البيهقي عن عايشة انما انكرت على ابن عمر كون بلال يؤذن بليل وان ام مكتوم لا يعد
الفجر وقالت غلط ابن عمر كان ابن ام مكتوم يؤذن بليل وكان بلال يبصر الفجر
سحوره بفتح اوله اسم لما يوكل في السحور ليرجع يؤذن يضرب لازم ومتعد واخطا
من نقله وقال باصابعه اي اشار وقال بزهير اي اشار ايضا والمقصود بالاول
الاشارة الى هيئة الفجر الكاذب المستطير الذي يظهر اعلا التمام بخلاف
وبالثاني الصادق الذي يطلع معترضا ثم يعم الافق ذاهبا يمينا وشمالا وفي رواية
لا تسمعا حتى فان الفجر ليس هكذا ولا هكذا ولكن الفجر هكذا وكان اصل الحديث كان بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللفظ مفروغا بالاشارة الدالة على المراد به ولهذا اختلفت عبارة الرواة ولمسلم
ليس الخبر المعترض ولكن المستطيل حدثني اسحق هو ابن راهويه بدليل قوله
اخبرنا ابو اسامة فانه لا يقول قط حدثنا قال عبيد الله حدثنا فاعل قال
ابو اسامة وعبيد الله فاعل حدثنا على التقديم والتاخير وعن نافع عطف
على قوله حتى يؤذن للكشميهني ينادي زاد مسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا
ويصعد هذا باب بالتنوين كم استفهامية ومميزها محذوف اي ساعة او
نحوه انتظار الاقامة زاد الكشميهني فقط وهو خطا الانفاقا في ترجمة بعد هذه
عن الحربي اي سعيد بن ابان كما بينه الاسماعيلي ورواه مطرف عنه فاسقط
ما يخشى من رواية خالد عنه فانه انما سمع منه بعد اختلاطه عن ابي مودود سماه
الاسماعيلي عبد الله بين كل اذانين اي اذان واقامة قال الشراح وهو تغليب
كالقمرين قال ابن حجر ويحمل خلافه وان تسمى الاقامة اذانا حقيقة لانها
اعلام لحضور فعل الصلاة صلاة اي نافلة ثلاثا اي قالها ثلاثا لمن شاء
سياتي انه قال ذلك في الثالثة ولمسلم قال في الرابعة كاذن المؤذن اذا ارتج
للاسماعيلي اذا اخذ في اذان المغرب قام ناس للسواري قام كبار اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبتدرون يبتغون السواري جمع سارية ويسن كذلك
اي في تلك الحالة زاد مسلم فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من
يصليها ولم يكن بكير اي بين الاذان والاقامة شيء اي كثير جدا بفتح الجيم
والموحدة واللام اذا اسكنت المؤذن بالمثناة اي فرغ من اذانه بالسكون والعد
من ضبطها بالموحدة اي صب الاذان وافرغه في الاذان الاولى متعلق بالمؤذن
اي بالصلاة الاولى وهي الفجر ومن بعدها بينة كذا ظهر لي وقال ابن حجر الباء
بمعنى عن والمراد بالاولى الاذان لان الاقامة تابعة عنه وانثه لملاحظة لها
او بمعنى المناداة او الدعوة وكلاهما تكلف يستهين بموحدة اخره نون وفي رواية
لتستبن بنون واحدة من قومي هم بنو ليث بن بكر وكان قدومهم وهو بمكة لتبوك
رقيقا بقافين وفاء والاصيل بقاف بين اي وقت الغلس لاقامة بالجر عطف
وقول البرزة بالجر محمد بن يوسف زاد ابو نعيم الفريابي سفين الثوري رجلان منا
ملكان بن الحويرث ورفيقه ولم يسم فاذنا مخالف لقوله في الطريق الثاني فليؤذن
لكم احدكم واجيب بان المراد بؤذن الواحد ويجب الاخر وللطبراني في هذا الحديث

فاذن واقم وليؤمكما اكبركما فالظاهر ان ذلك من تصرف الرواة حدثني محمد بن المثنى
الى اخره ثبت هذا الحديث لابي ذر وقت خاصة بضجنان بفتح الضاد المعجمة
وبالجيم الساكنة بعدها نون بوزن فعلان غير مصروف جبل بناحية مكة بينه
وبينها خمسة وعشرون ميلا قاله في لقائق او المطيرة فعيلة بمعنى فاعلة
واسناد المطر اليها مجاز واد للتنويع لا للشك ولابي ذر بانة ليلة باردة او ذات
مطر او ذات ريح فذلك دليل على ان كلا من الثلاثة عذر في التاخر عن الجماعة وفي
السنن في الليلة المطيرة والغداة القرة تنا اسحق زاد ابو الوقت بن منصور
هو يتبع المؤذن اياه بفتح اوله والفوقيتين بينهن والموحدة المشددة من التتبع وبالضم
وسكون الفوقية وكسر الموحدة من الاتباع والمؤذن فاعل عليهما واياه مفعول
فجعل اتبع فاه ههنا ههنا زاد مسلم يمينا وشمالا لا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح
ولابن خزيمة فجعل يقول في اذانه هكذا ويحرف راسه يمينا وشمالا حلقة الرجال
بفتح الحاء واللام والموحدة اي اصواتهم طاحركتهم وكثرتهم والاصيل رجال وعليكم
السكينة بالرفع جملة حالية وقال القرطبي بالنصب اغراء ولابي ذر يا سكينة
والوقار قال القرطبي هو مرادف للسكينة وروى التوزي بالهاء الباقي في الحركات
واجتناب العبث وهو في الصلاة كمعنى البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات
ولمسلم زيادة فان احدكم اذا كان بعد اي الصلاة فهو في صلاة وهو اشارة الى العلة
اي فينبغي له اجتناب ما يجتنبه المصلي فانفلوا لاحد فانصرفوا وقال مسلم في التمييز
انها غلط من ابن عيينة حتى نروى زاد مسلم خرجت زاد ابن حبان البكم باب
لا يسعى الى اخره سقطت الجملة الاولى فقط للحموي والثانية والثالثة فقط
للمستملي والاولى والثانية فقط للكشميهني وعليكم السكينة لابي ذر بالسكينة
وعدلت سويت انظرنا جملة حالية وجواب اذا انصرف زاد مسلم قال ابن بكير
ولابي داود وابن حبان عن ابي بكرة انه كبر تم انصرف وجمع بتعدد الواقعة قال
استيناف او حال على بكائكم اي كونوا هيئتنا بفتح الهاء وسكون الياء همزة مفتوحة
وللكشميهني بكسر الهاء وبعد الياء نون والاول اوجه ينطف بكسر الطاء وضمها اي يقطر
حتى يجمع بالياء والنون والجمع افتتحت الصلاة اي العشاء كما في مسلم يناجي بحاء
مجمة اي يمنعه من الدخول في الصلاة والذي نفسي بيده اي بقدرته فيحطب
فتحمسه اي يمنعه من الدخول في الصلاة والذي نفسي بيده اي بقدرته فيحطب
للحموي والمستملي بلام التعليل اي بكسر الطاء في الصحاح خالفه اي فلان اي اتاه اذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

غاب عنه فاخرق بالتشديد عرقا بفتح المهملة وسكون الراء التي بينهما فاف العظم عليه لم فان لم يكن عليه لم فعراق قاله الخليل وقال الاصمعي العرق قطعة لحم قال الازهري قال الاموي هو واحد العراق بالضم وهي العظام التي يؤخذ منها اللحم ويبقى عليها لحم رقيق فيكسر ويطبخ مرماتين تثنيه مرماة بكسر الميم بوزن مشاة وفتحها لغة ما بين ظلفي الشاة من اللحم وقيل سهم يرمي به الرجل نحو سبعة وهو المعتمد هنا الفذ بالمعجمة المنفرد ولمسلم صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بسبع وعشرين درجة قال الزمذري عامة من رواه خمسا وعشرين الا ابن عمر فانه قال سبعا وعشرين وعنه رواته كالبافين ومنهم ابو سعيد وابو هريرة وابن مسعود وانس وعائشة وصهيب ومعاذ وعبد الله بن زيد وزيد بن ثابت ولابي بن كعب اربع او خمس على الشك ولمسلم عن ابن عمر بضع وعشرين فقيل الخمس اربع لكثرة رواتها وقيل السبع لانها زيادة من عدل حافظ وقيل يجمع بانه اعلم اولا بالخمس ثم اخبر بزيادة الفضل وتعقب بانه يحتاج الى التاريخ وباندخول النسخ في الفضائل مختلف فيه وقيل حمل السبع على المصلي في المسجد والخمس على غيره وقيل السبع على بعيد المسجد والخمس على قريبه وقيل السبع على الجهرية والخمس على السرية وقال ابن حجر وهذا اوجهها ثم الحكمة في هذا العدد الخاص لا يدرك حقيقتها بل هي من علوم الغيوب التي قصرت علوم الانام عن الوصول اليها وقد خاض الائمة في ايراد مناسبات لذلك ومن لطيفها قول البلقيني لما كان اصل الجماعة عاليا ثلاثة حتى تتحقق صلاة كل واحد في جماعة وكل منهم اتى بحسنة والحسنة بعشر امثالها فحصل من مجموع ما اتوا به ثلاثون فاقتصر في الحديث على الفضل الزايد وهو سبع وعشرون دون الثلاثة التي هي اصل لكل وقال ابن العربي خاض قوم في تعيين الاسباب المقتضية للدرجات المذكورة قال الحافظ ابن حجر وقد تعقبها وهذبتها فاولها اجابة المؤذن بنية الصلاة في الجماعة والتكبير لها في اول الوقت والمشي الى المسجد بالسكينة ودخول المسجد داعيا وصلاة التحية عند دخوله كل ذلك بنية الصلاة في الجماعة وانتظار الجماعة وصلاة الملائكة عليه وشهادتهم له واجابة الاقامة والسلامة من الشيطان حين يفر عند الاقامة والوقوف منتظرا الاحرام للامام وادراك تكبيرة الاحرام معه وتسوية الصفوف وسد فرجها وجواب الامام عند قوله سمع الله لمن حمده والامن من السهو غالبا

وتنبيه

وتنبيه الامام اذا سهى وحصول الخشوع والسلامة مما يلهي غالبا وتحسين الهيئة غالبا واحتفاف الملائكة به والندب على تجويد القراءة وتعديل الاركان والاتعاب والاظهار شعائر الاسلام وارغام الشيطان بالاجتماع على العبادة والتعاون على الطاعة ونشاط المتكاسل والسلامة من صفة النفاق ومن ساءة الظن به انه ترك الصلاة ونيته رد السلام على الامام والانتفاع باجتماعهم على الدعاء والذكر وعود بركة الكامل على الناقص وقيام نظام الالفة من الجانبين وحصول تعاهدهم في اوقات الصلاة فائدة خمس وعشرون حصلة وزاد وكلها امران او ترغيب وتلقي امران يختصان بالجهرية الانصات عند قراءة الامام والاستماع لها والتامين عند تامينه ليوافق تامين الملائكة ولهذا يترجح هنا رواية السبع يختص بالجهرية تم المراد بالدرجة هنا والجزاء والضعف والصلاة من رواياته اخر انه يحصل له بالصلاة في الجماعة مثل ما ثواب ما لو صلى تلك الصلاة بعينها منفردا سبعا وعشرين مرة ذكره ابن دقيق العيد وغيره وتوبيخ رواية لمسلم تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ وفي اخرى صلاة مع الامام افضل من خمس وعشرين صلاة نصها وحد ولاحد يخفى وزاد كلها مثل صلاته وبذلك يندفع اشكال اوردته في بسيط الكف في اعلام الصف مع فوايد اخر خمس وعشرين للاصيل خمسا وعشرين زادها ابو داود وهو رجحان فان صلاتها في فلاة قائم ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة قال الحافظ وكان السر في ذلك ان الجماعة لا تتاكد في حق المسافر لوجود المشقة واستشكل بانه يلزم عليه زيادة ثواب المندوب على الواجب واجيب بان الثواب مرتب على الفرض وصفته من صلاة الجماعة فلا يلزم ما ذكر لكن روى ابن ابي شيبة عن ابن عباس قال افضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد خمس وعشرون درجة فان كانوا اكثر فعلى عدد من في المسجد فاك رجل فان كانوا عشرة الاف قال نعم وهذا موافق لما قبله حكم الرفع صلاة الرجل في الجماعة للحموي والكشميهني في جماعة في بيته وفي سوقه اي منفردا فخرج مخرج الغالب قاله ابن دقيق العيد قال الحافظ لكن جاء عن بعض الصحابة فضل التضعيف المذكور على التجمع في المسجد العام فروى سعيد بن منصور بسند حسن عن اوسع المعافري انه قال لعبد الله بن عمر ورايته من توضا فاحسن الوضوء ثم صلى في بيته قال حسن جميل قال فان صلى في مسجد عشيرته قال خمس عشرة صلاة قال

فان مشى الى مسجد جماعة جما فضل فيه قال خمس وعشرون وذلك اشارة الى ان
الامور المذكورة علة للتضعيف ومنها استنبطت الاسباب السابقة
لا يخرجه الا الصلاة اي قصدا لصلاة في جماعة لم يخط بفتح اوله وضم الخاء خطوة
بضم اوله ما بين القدمين وفتحه المرة الواحدة صلاه مكان صلاته اللهم اغ
قائلين ولابن ماجة زيادة اللهم تب عليه خمسة وعشرين كذا في الروايات
بالبا اوله والثا اخره من محمد لابي الوقت من امر محمد اي من شريعته وهو مقحم
في الاولى ولابي ذر وكلمة من امامة محمد وهو تصحيف فاخره بالكشميهني فاخر السعدا
خمسة لابي ذر خمس بني سلمة بكسر اللام وبفتحها كبر من الخزرج يتنسبون اصل
الاحتساب العد لكنه يستعمل غالبا في معنى تحصيل الثواب شبه فاعله
وقال ابن ابي مريم لابي ذر حديثان يحولون عن منازلهم لابن مردويه انهما كانتا
بسلع وبينه وبين المسجد فدر ميل لنرو المدينة بضم اوله وسكون المهملة وضم
الراء تركوها خالية يقال اعراه اذا اخلاه والعرا الارض الخالية وقال مجاهد
خطاهم اثارة النبي في الاصل كذا لابي ذر ولغيره وقال مجاهد وكتبنا ما قدموا اثارهم باب احتساب
قال الخطابي مما اشار المصنف بهذا التعليق الى ان الاية نزلت في قضية بني سلمة
كما اخرجه الترمذي والحاكم من حديث ابي سعيد ليس الثقل بحذف اسم ليس وبينه
ابو ذر وكلمة ليس صلاة الثقل ولو يحبون زاد ابن ابي شيبة من حديث ابي الدرداء
على المرافق والركب بعد اي بعد ان يسمع النداء او يبلغه بعد ان يبلغه
التهديد المذكور وللكشميهني برها فقد راى لا يخرج وهو يقدر على المجي ولابي
داود ليست بهم علة باب بالتنوين اثنان فما فوقهما جماعة هو حد
مرفوع اخرجه ابن ماجة عن ابي موسى والبيهقي عن انس والطبراني في الاوسط عن ابي
امامة والدارقطني في الافراد عن ابن عمر والبغوي في معجمه عن الحكم بن عمير يصلي
على احدكم اي ليستعصر له في صلاة اي في ثواب صلاة ما دامت للكشميهني ما كانت
عن ابي هريرة في الموطا عن ابي سعيد او ابي هريرة على التشك ولابي ذر عن مالك وابي
مالوا سبعة يظلهم الله في ظله لسعيد بن منصور من حديث سلمان في ظل عرشه
يوم لا ظل الا ظله في الحدود يوم القيمة الامام العادل هو الذي يتبع امر الله بوضع كل
شيء في موضعه بغير افراط ولا تفريط وشاب حضنه كذا له مطنة غلبة الشهوة
نشا في عبادة الله زاد ابو ذر في حتى توفي على ذلك وفي حديث سلمان افنى شبابه ونشاطه

في عبادة الله معلق بالمساجد لاحمد بالمساجد زاد سليمان من حبها اشار الى طول الملازمة
بقلبه وان كان خارجا جسده فشبهه بالشيء المعلق في المسجد كالقنديل متعلق بالكوى
كانما قلبه معلق في المسجد وللكوي والمستملي متعلق بزيادة تاء وكذا اللام خاليا
اي حب كل منهما الاخر اجتمعا على ذلك للكشميهني عليه اي على الحب المذكور وعدت
هذه الخصلة واحدة مع ان متعاطيها اثنان لان المحبة لا تتم الا من اثنين طلبته
دات منصب لكريمة بزيادة امراة والنصب للاصيلي والشرف ولمالك حسب وهو
اوالمال زاد ابن المبارك الى نفسه وللبيهقي في الشعب فرضت نفسها عليه وجزم
القرطبي بان المراد بها دعته الى الفاحشة فقال اي بلسانه زجرا لها وتحمل بقلبه
قال عياض اني اخاف الله زادت كريمة رب العالمين صدق اخفى جملة ماضية
حاليه بتقدير قد ولاحمد فاخفى وللاصيلي اخفا مصدرا وحال اي مختفيا حتى لا تعلم
بالرفع والنصب ما تنفق يمينه كذا في معظم الروايات وفي مسلم بمينه ما تنفق
شماله وهو مقلوب وهم فيه يحيى القطان والمقصود المبالغة في الاخفا
بحيث ان شماله مع قربها من يمينه لو تصورا لها تعلم لما علمت ما فعل اليمين لشدة
اخفائه وهو من مجاز التشبيه والتجوز في كانما اخفى يمينه من شماله ذكر الله اي
بقلبه او لسانه خاليا اي من الخلق وقيل من الالتفات الى غير الله ولو كان في
ملا او يوبره وفي رواية البيهقي ذكر الله بين يديه ففاضت عيناه اي لدموع حسن
عينيه وهو مجاز كجزي المراب زاد البيهقي من خشية الله فابو قتادة الاولى
لا مفهوم للرجال في هذا الحديث فالنساء كذلك الا في الامامة الثانية لا
مفهوم للعدد ايضا فقد ورد خصال اخرى يقتضي الفضل وصلها الحافظ
ابن حجر الى ثمانية وعشرين وزدت عليه بالتتبع الى ان بلغت سبعين وقد
افردتها بتاليف باسانيدها وشواهدها سميتها بزوغ
الهلال في الخصال الموجبة للظلال وقد افردتها منظومة في شرح الموطا باب
فضل من غدا لابي ذر من خرج والمستملي خرج والعدو المضي من بكرة النهار والرواح
من بعد الزوال ثم قد يستعملان في كل ذهاب ورجوع توسعا اعد هيا
نزله للكشميهني نزلا وهو بضمتين المكان المهيا للنزول وسكون الزاي ما تهيا
للقادم من الضيافة ونحوها فمن على الاول للتبعيض وعلى الثاني للتبيين باب
بالتنوين اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة هو حديث مرفوع كما

الاصل ٤

باب احتساب م

اخرجه مسلم والاربعة عن ابي هريرة واخرجه ابن حبان بلفظ اذا احد المؤذن في الامة
واحد بلفظ فلا صلاة الا التي اقيمت وهو احض روايته وعند ابن عدي بسند حسن
قيل يا رسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
بحينة ام عبد الله فبكيت ان فيها زيادة الف ولغرب اعراب عبد الله كما في
عبد الله بن ابي بن سلول وحدثني عبد الرحمن بن بشر بن عبد الحكم من الازد للاصيل
مكبره الاسد بسكون السين وبني لغة صحيحة ابن بحينة هكذا قال شعبة
وابو عوانة وحماد بن سلمة وحكم الحفاظ منهم الشيخان والنسائي عليهم بالوهم
من وجهين بان العجة والرواية لعبد الله لا لمالك وبحينة والد عبد الله لا لمالك
راى رجلا هو عبد الله الرازي كما في مسند احمد لاث عمامته حنكه اي دار
واحاط الصبح بهمز ممدودة في اوله وبحوز قصرها استفهام انكار ونصبه
بفعل مقدر اي اتصلي اربعا حال باب حد المريض ان يشهد الجماعة
بالحا المهملة اي الحد الذي اذا وصل له يشهد واذا لم يصل لم يشهد استدل اخرجه
صلى الله عليه وسلم متوكيا على غيره فانه هذا الحد لا يكلف معه شهود الجماعة فاذن
بالبنا للمفعول وللاصيلي واذن بالواو اسيف فعيل بمعنى فاعل من الاسف وهو
شدة الحزن والمراد انه رقيق القلب ان كن صواحب يوسف جمع صاحبة اي
مثلهن في اظهار خلاف ما في الباطن والمراد بالخطاب عائشة فقط فكان المراد
بصواحب يوسف ليخا فقط ووجه المشابهة ان ليخا استدعت النسوة واظهرت
لهن الاكرام بالضيافة ومرادها الزيادة وهوان ينظرن الى حسن يوسف ويقعن
في محبته وعائشة اظهرت ان ارادتها صرف الامامة عن ابيها لكونه لا يسمع المأموم
القراءة لبكايه ومرادها زيادة على ذلك وهوان لا يتشاءم الناس كما ذهب اليه
بعد ذلك اكما سيأتي في الوفاة ووقع عند ابن ابي خيثمة من مرسل الحسن ان ابا بكر
امر عائشة ان تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصرف ذلك عنه فارادت التوصل الى
ذلك بكل طريق وقال الدوري في مسنده من هذا الحديث ان ابا بكر هو الذي امر عائشة
ان تشير على رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يامر غيره بالصلاة وتاول ذلك بعضهم
على انه فعله تواضعا وقال ابن حجر كانه فهم من الامامة الصغرى الامامة العظمى
وعلم ما في تحملها من الخطر وعلم قوة عمر على ذلك فاختار فخرج ابو بكر فصلى فاستمل
والسر حتى يصلي فوجد من نفسه خفة اي بعد اذانه كما في الرواية الاتية لا في نكل الصلاة

الى وقع التراجع بينها هادي بالبنا للمفعول اي يعتمد على الرجلين متمايلا في مشيه
من شدة الضعف والتهادي والتمايل في المشي البطيء بين رجلين هما العباس وعلي كما
في الرواية الاتية ولابن خزيمة فخرج بين بريرة ورجل اخر وسمي في رواية ابن حبان
نوبة بضم النون وفتح الموحدة عبد اسود وللدارقطني بين اسامة بن زيد
والفضل بن العباس وحمل على التعدد قال النووي كان طرفي وجهه بين بريرة
ونوبة من البيت الى المسجد ومنه الى مقام الصلاة بين والعباس وعلي واما ما
في مسلم انه خرج بين الفضل بن العباس وثوبان فلذلك في حال مجيئه الى بيت عائشة فاراد
ابو بكر لابن ماجه فلما احس الناس بحركته اراد ان مكانك لابن حبان ان ابت
مكانك ثم اي بضم الهمزة بعضه بالنصب بدل من ضمير رواه عنيسا اي بكر
زاد في رواية ثابت وهذا مقام الامام وقد اختلفت الروايات هل كان النبي
صلى الله عليه وسلم اماما او ماموما فمن الناس من جمع بالتعدد ومن الناس من رجح
رواية انه كان اماما لان ابا معوية احفظ في حديث الاعمش من غيره ولابن ماجه
فابتدا النبي صلى الله عليه وسلم القراءة من حيث انتهى ابو بكر ثقل وكرث اعضاؤه
عرضة الحركة من شدة المرض فاذن مبنيا للفاعل بتشديد النون اي الازواج
فجعلون باثبات النون وحذفها قال رجل من الانصار قيل انه عتبان بن مالك
ولابن ماجه انه بعض عمومته انس وليس عتبان عمالة ضحضاحا سميا فيه ان السنن
من الاعذار في التاخر عن الجماعة وقال ابو الدرداء وصله ابن المبارك في كتاب الزهد
وضع العشا لمسلم اذا قرب وفي رواية ثابت اذا قدم وكلها اخص من رواية
اذا حضر فيحمل على الحضور بين يديه بخلاف ما اذا حضر ولم يقدم اليه واقيمت الصلاة
حقه اي رفيق العبد بالمعرب للتقييد بها في الحديث الثاني اذا قدم العشا
زاد ابن حبان واحدكم صائم والحق به الجايع ولا تعجلوا بضم اوله وفتحه والجيم مفتوحة
فيهما وكان بن عمر موصول عطفا على المرفوع وان بالكسر وقال زهير وصله
ابو عوانة مسنة بفتح الميم وكسرها والهاء ساكنة زاد المستملي وحدثت وبلي شاة
يعني حلوبة اهله موضع تصغير ادم وفي الصحاح المهنة الخدمة وفي المحكم المهنة
الحذق والعمل وقد فسرت في الشمايل للترمذي كان يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم
نفسه ولابن حبان يحط ثوبه ويخصف نعله زاد ابن حبان ويرفع دلوه وما اريد
الصلاة اي لبس الباعث لي على هذا الفعل حضور صلاة معينة من اداء او اعادة او غير

وكان رفيق اي رفيق الغلام كلمة زجر مبنية على السكون كان وجهه ورقة مصحف
قال النووي عبارة عن الجمال الباهر وحسن البشرة وصفا الوجه واستنشاره
والمصحف مثلث الميم فقال بالجواب مومن اطلاق القول على العمل مارايا بكسر الهمزة
ما نظرنا فعاودته بالنا اي عاينته وبالنون اي بي ومن معهما من النسوة بني عمر بن عوف
بطن من الاوس كانت منازلهم بقبا فحانت الصلاة هي العصر فجا المؤذن الى اخره
لاحمد وابي داود ان ذلك كان بامر النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه فقال البلال انحضر
العصر ولم انك مرابا بكر فليصل بالناس فلما حضرت الحديث فاقتم بالنصب فتخلص
لمسلم فخرق الصفوف قال المهلب ولا يعارض النهي عن التخطي لان ذلك خاص بما اذا كان
اجلوسا لما فيه من تخطي رقابهم ومع ذلك فانما يليق حال القيام بالامام او من يحتاج
الى استخلافه او من رأى فرجة فاراد سدها ما منعك ان تثبت زاد احمد ولم
ترفعت يديك قال رفعت يدي لاني حمدت الله على ما رايت منك بابه اصابه
النفت بالبنا للمفعول با بالتنوين اذا استووا في القراءة بتمامها كما
موحديث مرفوع اخرجه مسلم بمعناه عن ابن مسعود شبيبة بفتح المعجمة والموحدة
جمع شاب فعوا بي للتميل والسرحسي صعوبي اي اعطوني لينوا بضم اللون بعدها
مده اي ليتهض بحمل الصلاة بلام التعليل وللتميل والكشميهني الى الصلاة
العشا الاخرة كانه تفسير للصلاة المسول عنها وخرج بكشميهني فرح وصوابه
من العيامر وللتميل والسرحسي وهو ايامن من الايتمار في بيته اي في المنزلة التي في حجرة
عائشة كما في رواية جابر شاكي بتخفيف الكاف بوزن قاض من الشكاية وهي المرض
وكان سببها سقوطه عن فرس مجحش شقه كما تقدم وكان ذلك في ذي الحجة سنة خمس
افاده ابن حبان فوهم سمي منهم ابو بكر وعمر وجابر وانما اشار اليهم من الاشارة والحوي
عليهم من المشورة والاول اصح فاداركم في حديث انس قبله فاذا كبر فكبروا وفي اخره واذا
سجد فاسجدوا فقولوا ربنا ولك بكشميهني لك بلا واو وعلى انها هي عاطفة على
مقدر اي ربنا استجب او اطعنا لك ولك الحمد ففيه الدعا والثنا معا وقد استدل به من
قال ان المامور تقتصر عليه وردبان السكوت على التي لا تقتضي ترك فعله
فصلنا وراه فعودوا اي باشارته لعد القيام عبد الله بن زيد هو الخطمي
عن ابيه ان عارب وفيه لطيفة وهي رواية صحابي عن صحابي كما مر امثاله في الاضداد
تم الاوس وكلاهما سكن الكوفة وهو غير كذوب هذه كانت عادتهم اذا اراد والتاكيد

وان كان الصحابي لا يحتاج اليان يقال فيه مثل ذلك بجي بفتح الخفيفة وتسكون الجيم
وكسر النون وضمها من بجن وبجنوا اي بطنوا اما يخشى للكشميهني الا وكلاهما حرف
استفتاح مركب من حرف نفي واستفهام للتوبيخ او جعل سك من شعيه صورة
حمار في رواية لمسلم زجه حمار وتمو من تصرف الرواة فالصوره بمعنى الوجه
وخص الراس والوجه بذلك لان به وقعت الجناية ثم هل المراد به الحقيقة او المجاز وهو المتبادر
المعنوي بالبلادة الجهل او الحقيقة وهو الحبسي فقولان الارجح الثاني وان لم
يقع لانه لا يلزم من الوعيد الوقوع ولابن حبان ان يجول الله راسه راس كلب
قال صاحب التنقيح ليس للمنفرد على الامام ستيب الا طلب الاستحباب
وقد واوه ان يتحضر انه لا يسلم قبل الامام فلا يستعجل في هذه الافعال
البقي بفتح الموحدة وكسر المعجمة والتشديد الرابية والاعرابي بفتح الهمزة وسكون
المهملة بدوي الغزو الحديث اخرجه مسلم والاربعة عن ابي مسعود الانصاري
ولا يتبع من كلام المصنف لما قدم المهاجرون الاولون زاد الطبراني في مكة ابي
المدينة ولعصبة بالنصب ظرف لغدو ولابي داود نزلوا العصبة اي المكان
المسمى بذلك وهو موضع بقبا وصاده مهملة ساكنة وبعدها موحدة
واختلف في اوله فقيل بالفتح وقيل بالضم وقيل هو بفتح واله وثانيه معا
وقال البكري بالمعروف المعصب بوزن محمد مات بوجه سالم قال ابن حجر وذلك قبل
ان تشق استعمل جعل عاملا كان راسه زبيبة قيل تشبيها بذلك لصغر راسه
وذلك معروف في الحبشة وقيل لسواده وقيل لقصر شعر راسه وتغلغله يصلوا
اي لاجله لكم اي لاجلكم فلكم زاد احمد وطهم اي ثواب صلاتهم وان اخطاوا اي
ان تركوا الخطبة وليس المراد ضد العمد لانه لا اثر به ولفظ ابن حبان فان
اتموا كان لهم ولكم وان نقصوا كان عليهم ولكم المغنون اي الذي دخل في الفتنة
وخرج على الامام وقاد لنا قيل عبر به لانه مما اخذه عن شيخه في المذاكرة فلم
ينقل فيه حديثا وقال ابن حجر الذي ظهر لي بالاستقرا انه يا تي بذلك حيث كان
التي موقوفا او فيه او ليس على شرطه امام عادل اي الامام الاعظم امام فتنة
اي بئس فتنة وهو كناية عن شر احد رؤس المصريين الذين حصروا عثمان كما اخرجه
سيف في الفتوح وقد صلى بالناس ثلاث الايام جماعة اخرون لم يقصد واعتزاله
اي تاثم اي تخاف الوقوع في الاثم من الصلاة خلفه فقال الصلاة الى اخره اي لا
يضرك كونه مفتونا بل واقفه على حسابه من الصلاة وشرك اسانده من الفتنة
وسيف في الفتوح عن بونس الاسقاري قال كره الناس الصلاة خلف المبرجصروا
عثمان الاعثمان فانه قال من دعا الى الصلاة فاجيبوه وقال الزبيدي بضم الراي
المخنث بكسر النون وفتحها فالاول من فيه تكسر وتشن وتشبه بالنسا والثاني من

الألوكة
www.alukah.net

يوقت وصلي العشا لابي عوانة المغرب فاما ان يحمل على التعدد او اراد بها العشا مجازا
يقترا بالبقرة فقرا باقربت الساعة وهي شاذة فانصرف الرجل فيه اختصار
تبيين الروايتين الاتيتين والا سما عيلي فقام رجل فانصرف وفي رواية البزار
انه جزم ابي كعب وانه كان معه ناضح له ولاحمد والنسائي انه جين اضر
ابي بالراي بن ابي كعب وانه كان يريد ان يسقي نخله قال بن حجر وهو تصحيف زخرم
قال وقد ظنه جماعة حزام بن ملحان خال انس يعني بفتح الحاء والراء قال وهو تصحيف
للمصنف ولاحمد من وجه اخر انه سليم ومحمد بن بعضهم سليما بفتح اوله وكون
اللام وجمع بعضهم بينهما وافتراق للاختلاف في الصلاة هل هي العشا
او المغرب وفي السورة هل هي البقرة او اقربت وفي عذر الرجل هو لاجل التطويل
فقط لكونه جاء من الحمل وهو تعبان او لكونه اراد ان يسقي نخله او لكونه خاف
على الماء في النخل واستشكل هذا الجمع لانه لا يظن بجاد المعود الى التطويل
بعد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتخفيف واجيب باحتمال قراءة ابا بالبقرة
فلما انتهاه قرا اقتربت ظنا انها لاستظهاره وجمع النووي باحتمال ان يكون قرا
في الاولى بالبقرة فانصرف رجل ثم قرا اقتربت في الثانية فانصرف اخر
وكان معاذ شاذا عنه للمستملي قبله وكذا الكشميهني لكن قال وكان بهمزة وشد
النون وفي رواية انه قال انه منافق وقال شاته من الراوي فاتنا خبر كان
المقدره وفي رواية اتريد ان تكون فاتنا ومعنى الفتنة هنا ان التطويل سبب
خروجهم من الصلاة لكراهة الجماعة وقيل العذاب لانه عذبهم بالتطويل قال
عمرو احفظهما حفظتهما من قراءة اخري فقال والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى
زاد في رواية اخري والليل اذا يغشى وفي اخري اقرا باسم ربك وفي اخري والضحى
اخرجه عبد الرزاق وفي اخري والسماء ذات البروج والسماء والطارق هو جل
فلان هو ابي بن كعب وكان يصلي بأهل قبا كذا بينه ابو يعلى بسند له من حديث جابر
وعلم بهذا ان هذه القصة غير قصة معاذ شد بالضب ثقلت لمصدر محذوف
وسلم فما صلي وراءه فليخفف قال بن حجر اوليما احذا خذا التخفيف من الحديث
الذي اخرجه ابو داود والنسائي عن عثمان بن ابي العاص ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له انت امام قوملتهم واقدر القوم باضعفهم فان فيهم الكبير منهم
وقال ابو اسيد بضم الهمزة وللمستملي بفتحها وتوخطا لولت بنا يا بني وصله
ابن ابي شيبة عن المنذر بن ابي اسيد لانصاري قال كان ابي يصلي خلفي فرعا قال
يا بني طولت بنا اليوم منا محسن الناضح بالنون والضاد المعجمة والحاء المهملة ما
استعمل من الابل في سقي النخل والزرع جمع البعير قبل بظلمته واما شاتك
تحارب تلوكه اي فهلا فانه يصلي اي اخره مدرج في قول شعبة باب اذا

الى اخر حديث المستملي ذكره بحاشيته يوجز الصلاة هو الاتيان بأقل ما يمكن من الاركان
والابعاض فايده رويا ان ابي شيبة عن ابي محذورة قالوا كنا ابي الصحابة يتمون ويوجزون
ويبادرون الوسوسة فنبين الحكمة في تخفيفهم فيخفف زاد مسلم فيقرا بالسورة
القصيرة قال ابن ابي شيبة عن ابن سابط مرسلا انه صلى الله عليه وسلم قرا في الركعة
الاولى سورة طويلة فسمع بكا صبي فقرا في الثانية بثلاث ايات ان هتت امه
اي تلمى عن صلاتها لاشتغال قلبها ببكاء ابنها زاد عبد الرزاق من مرسل عطا او تركه
بفتح فسكون اي بكاءه لما علم الكشميهني لما وجد امه اي حزنها ان يقيم مقامه ببكاء ابنها
الباء في هذا ونحوه من تصرف الرواة الاعاجم والمولدين ايضا الى الحديث اخرجه مسلم
والاربعة عن ابي مسعود الحديث عيوا ليأتم بكم من بعدكم اي يقتدي بكم من خلفكم مستدلين
على افضلية ما فعلتم مروا ابا بكر يصلي الكشميهني ابي بصيغة الامر حتى تعلموه الكشميهني بتاء
عطف الارض الكشميهني في الارض اشج بفتح النون وكسر المعجمة اخره جيم قال
ابن فارس اشج الباكي يعض بالبكاء في حلقه من غير انتحاب وقال الهروي هو صوت
معه ترجيع كما يردد الصبي بكاءه في صدره وفي الحكم هو اشد من البكاء ليبتون
بضم المثناة وفتح الموحدة الاولى وضم الثانية وتشديد الفوقية وللمستملي بتون
بواوين واللام جواب قسم مقدر والمراد بتسوية الصفوف اعتدال القائمين على
سمت واحد ويطلق ايضا على سد الخلل الذي بين الصف او ليخالفن الله
بين وجوهكم اي ان لم تسووا واختلف في هذا الوعيد على حقيقته بتشويه
الوجه وتحويل خلقه عن وصفه بجعله موضع القفا ويؤيده حديث او لطمس
الوجوه اخرجه احمد وقيل مجازا اي يوقع بينكم العداوة والبغضاء واختلاف
القلوب كما يقال لتغير وجه فلان علي اي ظهر لي منه كراهيته ويؤيده حديث ابي
داود او ليخالفن الله بين قلوبكم وسره ان مخالفتهم في الصفوف مخالفة في ظواهرهم
واختلاف الظواهر سبب لاختلاف البواطن فيقيم الصفوف اي عدلوها
من اقام العود عدله وسواه وتواصوا بتشديد الصاد المهملة اي بالصفوف
بغير خلل باب بالتنوين افاخذه الصف من تمام الصلاة هو لفظ
حديث مرفوع اخرجه عبد الرزاق عن جابر من تمام الصلاة لمسلم من تمام
الصلاة بتذكير بالحمل مصغر قدم الحديث هذه قطعة من الحديث الذي تقدم
ذكرها في باب وقت العصر فانه هناك انكرنا بخبر الظهر وهنا الانكار بغير
الانكار الذي ذكره علي الحجاج في تاخير الصلاة عن وقتها وقال النعمان اخرجه
ابو داود وابن خزيمة وكان احدنا هو من قول انس كما صرح به في رواية الاسماعيلي
باب بالتنوين المرأة وحدها تكون صفا هو حديث مرفوع اخرجه
ابن عبد البر عن عايشة بلفظ المرأة وحدها صف صليت انا ويتيم نصف على فوء

الألوكة
www.alukah.net

كجار وسليم فذكره لذلك اه سيوطي في الحاشية وفي بيته من اطلاق القول على الفعل
من وراء الكشميهني من ورايه فظاهر ياس للكشميهني وياناس فقام
ليلة الثانية اي ليلة الغداة الثانية وللاصيلي للثيلة الثانية
وذكر ذلك الناس اخرج عبد الرزاق في مصنفه ان الذي خاطبه بذلك
عمر تكنت لاني نعيم نعرض باب صلاة الليل اي جماعة ©
وسقطت الترجمة لغير المستملي وبجنبه بالراء اي بخاذه مثل الحجرة
وللكشميهني بالزاي بجنبه كحاجز بينه وبين غيره فثاب مثلثة ثم
موحدة اي اجتمعوا وللاسرخسي والكشميهني فثاروا بالراء اي قاموا حجره
بالراء والزاي كما تقدم من صنيعكم الكشميهني صنعكم اذا صلى لبر و
رفع بيديه زاد مسلم حتى يحاذي بهما اذنيه حذو منكبيه بفتح المهملة
وسكون المعجمة اي حيالهما والمنكب مجتمع عظم العضد والكتف عباد
بالتحتية والمهملة على ذراعيه لاني داود والنسائي على ظهر كفه اليسرى
والرسغ من الساعد زاد من خلفه انه وضعهما على صدره قال العلماء الحكمة
في هذه الهيئة انها صفة السائل الذليل وهو امنع من العبث وافرب الى
الخشوع بيني بفتح اوله وسكون النون وكسر الموحدة وسكون التحتية
اسبيل بيني اي بلقطا المعلوم واستبيل هو نابا وبيس الخشوع هو من
فضل القلب الخشية ومن فضل البدن السكون وقال بعضهم هو معنى يقوم
بالنفس يظهر عنه سكون في الاطراف اقيموا الركوع اي اكملوا باب
ما يقول بعد التكبير المستملي بالقرا وابابكر وعمر زاد في جزء القراءة خلف الامام
وعثمان يخافتون الصلاة اي القراءة في الصلاة كما رواه البخاري في جزء القراءة
خلفا الامام باكمامه بالضم عن الحكاية وهو اسم للفاخته اي بها فتيل
السوزنة ليكت بفتح اوله من السكوت اسكات بكسر اوله يوزنا ومعنى فعالة
تكون من السكوت وهو من الصماد والشاذة نحو انيته ابانة هنيه بالنون
مصغرتا شدد الياء بالهمز وبدونها روايتان وللكشميهني هنيهة بتقليبها هاء
واصله هنيوه بابي وامي اي انت مفدي او فديت قال بعضهم انه من خصائصه
صلى الله عليه وسلم ولا يقال لغيره اسكانك بكسر اوله وهو بالرفع مبتدا والخبر
والمستملي بفتح الهمزة وضم الموحدة على الاستفهام ولمسلم ارايت سكوتك باعد
هو مجاز لان حقيقة المباعدة في المكان او الزمان والمراد هنا نحو احصل ارضه
مما تاتي وبين كره لان بالعطف على الضمير المجرور بغير اعادة الجار نفتني
مجاز عن نهوا لذنوب ومحوا ثرها الابيض حضه لانا لم نر شيئا ابيض
منه في غيره من الالوان بالماء والثلج والبرد غير بذلك عن غاية المحو والسام

والماء البارد وانا سهم بهمزة الاستفهام بعدها واو عاطفة على مقدر ولكريمة بفتح
الهمزة وهي مقدرة حبت قابل ذلك ناقع فضيرا فانه الراي يلبكه بينه لاسهيلي
حشيش وخشاش مثلثات وهما بمعجمات اولهما مفتوح حشرات الارض وقيل
وقيل الاول بضم اوله على التصغير وصحفه بعضهم بطاء مهملة طي رده بحذف
النون واثباتها على ارادة الحال لينتهين كذا للمستملي والحموي بضم الياء وسكون
النون وفتح الثاء والهاء والياء وتشديد النون على البناء للمفعول وللباقين
لينتهين بفتح اوله وضم الهاء على البناء للفاعل اختلاس اختطاف بسرعة
والمختلس الذي يخطف من غير غلبة وربما شبه به سهل الشيطان المصلي
بالالتفات الذي ما غير صحيح بفتحها يختلس الكشميهني يختلسه شغلتني
بالنساء نزعها وكذا ابهاء وبيا بجهم الكشميهني بجهيم وما يجهر بها بحاف
بالبناء للمفعول فشكوا اختبرن لساواهم تعدادا وذكر ان تعدد شيخ انهم
زعموا انه حاني بيع جمع باعه وانه ضبع على داره بابا مبوبا من خشب وانه
يلهيه الصيد عن الخروج في السرايا قال الزين بن بكار رفع اهل الكوفة
عليه اشياء كثيرة منها عمر فوجدها باطلة اما بالتشديد هال بالضم مثل صلاة
اخرى بفتح اوله وكسر الراء انقص صلاة العشا للجرجاني في العشي فاركدا اي
اقيم طويلا واخف بضم اوله وكسر الخاء المعجمة وللكشميهني وحذف بفتح
اوله وسكون المهملة بعدها مهملة تعده بفتحتا اوله وسكون المهملة اما بالتشديد
الموحدة بعدها مهملة تعده بفتحتا اوله وسكون المهملة اما بالتشديد
نشدتنا طلبتنا منا القول لا يبيرنا بالسين اي يهمنا وهي لغة من
الجبش القضيب الحكومة اما والله بالتخفيف حرف استفتاح لادعون
ثلاثا اعاد عليها لانه رماه بنبال معاجيب فدعا عليه بعدها رياوسحه
اي ليراه الناس ويسمعوه فيشهدوا ذلك عنه فيكون له بذلك ذكر
واطل فقره في روايته سيف واكثر عياله قال ابن التين الدعوات الثلاث
مناسبة للحال اما طول عمره فليراه من سمع باسره فيعلم كرامة سعد ولما
طول فقره فلمنقبض مطلوبه لان خالد يشمر بانه طلب امرا ذبويا واما
تعرض للفتن فلكونه قام فيها ورضيها دون اهل بلده وقال غيره لما تمنى
عز سعد العضايل الثلاث الشجاعة حتى لا يبير والعمد حتى لا يفهم
والحكمة حتى قال لا بعدل وهذه الثلاثة تتعلق بالنفس والمال والدين
قابلها بمثلها بطول العمر يتعلق بالنفس وطول الفقر يتعلق بالمال والوقوع
في الفتن يتعلق بالدين شيخ كبير لابن عيينه اذا قيل له كيف انت يقول شيخ
كبير زاد الطبراني فقير وسيف انه عمي واجتمع عنده عشرينات ولابن عيينه

ولا تكون فتنة الا وهو فيها وفي فوايد المخلص انه عاش الى ان ادرك فتنة المختار الكذاب الذي ادعى النبوة فقتل فيها **فابشده** كان تحدى مروفابا جابة الدعوة
روى الترمذي وابن حبان والحاكم عن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد اذا دعاك **لاصلاة** لاحمد من وجه اخر لا تقبل صلاة **انلم تقرا بفاتحة الكتاب** زاد البيهقي فيها زاد النسائي فصاعدا **ثم اقرا ما تيسر** سهل **من القران** اي بعد الفاتحة ففي ابي داود من حديث رفاعة ابن رافع في حديث المسيء صلاته اذا قمت فتوجهت فكبر ثم اقرا ام القران وبما شاء الله ان تقرا وفيه عن ابي سعيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرا بفاتحة الكتاب وما تيسر الاوليين منكل ركعتين تشبثة الاولى **يطول في الاولى وبقصر في الثانية** زاد ابو داود وغيره فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى الادب بالمتناه **ام الفضل** هي والدة ابن عباس **سمعته** اي سمعت ابن عباس لقد ذكرتني اي شيئا نسيته **بقصار** بالسين عوضا عن المضاف اليه وللكشميهني بقصار المفصل وللنسائي بقصار السور وله بقل هو الله احد وانا اعطيناك الكوثر **تطول الطولين** اي باطول السورتين الطويلتين وطولى تانيث اطول والطولين تثنية تثنيتها وتكريره يطول للمد بالضم الطا اخره اللام فقط وللاسماعيلي باطول بالتذكير زاد ابو داود والنسائي والبيهقي فقلت لعروه وما طولى الطولين قال الاعراف ولابي داود قال ابن جريج سالت ابن ابي مليكة فقال من قبل نفسه للمابذة والاعراف وللحوري للانعام والاعراف وللطبراني الاعراف ولابن خزيمة بسورة الاعراف في الركعتين جميعا قال ابن المنير لعل الانعام والاعراف انما هو لعرف بهما لانهما اطول من غيرهما **قراءة المغرب بالطور** لابن عساكر بقراءة سجدت زاد غيرا في ذيرها اي بالسجدة او الطور نفسه اي في السورة **في احدى الركعتين** للنسائي في الركعة الاولى **من وقت الصلوات** لابي ذر الصلاة **في كل صلاة** بقرا بضم اوله وللاصيلي بنون مفتوحة وهو هنا موقوف ولمسلم من طريق رفعه وانكره الدارقطني **وانلم تزد** بالخطاب لمن قال وانلم ازد كما بينه مسلم **اجزات** اي كفت وللقابسي جزت بلا الف يقال اجزا وجزا لغتان كما وردتا في **وما كان ربك نسيا** الى اخره وقال اخطابي مراده لو شا الله ان يترك بيان احوال الصلاة حتى يكون قرانا يتلى لفعل ولم يترك عن نسيان ولكنه وكل الامر في ذلك الى نبيه ليبينه ثم شرع الاقتداء به **اسوه** بكسر اوله وضمه اي قدوه **وبذكر عن عبيد الله** بن النسايب اخرجه مسلم واذعى ثبات

ن محمد بن عباد احد رواته **شمله** بفتح اوله من الشمال ولابن ماجه شتر وله **المثاني** ما لم يبلغ مايه اله وقيل ما عدا السبع الطوال الى المفصل لانها ثنت السبع **وقاد عبيد الله** وصله الترمذي وقال حسن صحيح **كان رجل من الانصار** هو كلثوم ابن الهدم بكسر الهاء وسكون الدال وقيل بزيادة هدم وقيل بزيادة هدم وقصته هذه غير قصة الذي تجشم نقل هو الله احد **جار جل** هو نهيك بن سنان اليحلي **المفصل** هو من ق الى اخر القران على الصحيح سمي بذلك لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة وبنيانه اقوال كثيرة بينتها في الاتقان **هذا** بفتح الهاء وتشديد المعجمة اي بهرها اوافراطا في السرعة وبضبه على المصدر وهمزة الانكار مقدره وهي ثابته عند مسلم **النظاير** السور المتماثلة في المعاني كالوعظ والحكم او القصص لا في عدد الايات **سيانا** بقترن بضم الراء وكسرها **عشرين سورة من المفصل** بين التسعة منها في عشرة من المفصل وسورتين قال هم وقد سردها ابو داود وفي روايته فقال الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والذاريات والطور في ركعة والواقعة ون في ركعة وسال والنازعات في ركعة ووبل للمطففين وعبس في ركعة والمدثر والمرسلات في ركعة وهل اتى ولا اقسم في ركعة عم يتساءلون والمرسلات في ركعة واذا الشمس كورت والدخان في ركعة يذكر فيه انه ليس منها من ال حم سوى الدخان فلعله اراد سورتين احدهما من ال حم **مما لا يطيل** لكريه يطول وللحموي والمستملي مما لا يطيل **حافتي** اسر الفراء لكشميهني بالفراء **تنع** للكشميهني سمع بالنشديد **الشاهين** مصدرها من بالنشاء يد قال امين وهم اسم فعل مبني على الفتح تخفيفا معناه اللهم استجب **فابشده** قال العلما امين بعد الفاتحة دعا مجمل يشتمل على جميع ما دعي به في الفاتحة مفصلا فكانه دعا مرتين **للجاه** اللام للتاكيد والجاء الصوت المرتفع وروي لرجه بالراء وروي للجاه بوجاه وتخفيف الجيم وهي الاصوات المختلط **لا تغشى** بضم الفا وسكون الشين من الغوات وكان ابو هريرة مودنا لمروان وهو على المدينة فكان مروان يبادر الى الدخول في الصلاة قبل فراغ ابي هريرة فكان ابو هريرة بهما عن ذلك اخرجه البيهقي **وبمعت منه في ذلك خبرا** بالوجاه اي حديثا هو روي البيهقي ان ابن عمر كان اذا سئل الناس امن معهم ويري ذلك من السنة وللكشميهني بالتحتانية اي فضلا وثوابا **فامنوا اذا معت** زاد مسلم فان الملايكة تومن من وافق تامينه تامين الملايكة اي في الزمان خلافا لمن قال في الاخلاص المراد بهم كلهم او الحفظة او الذين يتعاقبون قوال ارجحها الاول لقوله في الرواية الاخرى وقالت الملايكة في السما امين واخرج عبد الرزاق

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن عكرمة قال رفعوا على الارض على فوق اهل السماء فاذا وافق ايمن بني الارض ايمن بني
السماء غفر للعبد ما تقدم من ذنبه هي الصحيحة زاد الجرجاني في فما يليه وما
تاخر قال ابن شهاب هو موصول البيه لا اعلق لكنه من مراسيله وقد وصله
الدارقطني في الغرائب والعلل عن ابي هريرة ونعيم بالرفع عطفا على محمد
اسهل الى النبي صلى الله عليه وسلم لابي داود انه دخل المسجد اي الطبراني
فتكردك للطبراني فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليكم دخل
الصف وهو راكع وفي لفظ ايكم صاحب هذا النفس قال خشيت ان فوتني
الركعة معك حرصا اي على الخير ولا تعد بفتح اوله وضم ثالثه اي الى مثله
من الشدة والركوع دون الصف زاد الطبراني فيصل ما ادركت واقض
ما سبقك وحكى بعضهم انه روي بضم اوله وكسر ثالثه من الاعادة ولا
يعرف ذكرنا بتشديد الكاف وفتح الراء كلما رفع وكلما وضع خصوصا الرفع
من الركوع بالاجماع فان المشروع فيه التحميد يصلي بهم لانه شبيه بهم
لانام لك هي كلمة تقولها العرب عند الزجر تنبيه يجمع بين هذه الاحاديث
وحديث ابي داود عن ابن بزي قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم
يتم التكبير انه فعل ذلك لبيان الجواز واراد لم يتم الجهر به ولم يعد على ان
الحديث ضعيف غير ثابت وقال الطيبي لعله انه ناطل صليت خلف شيخكم
لاحمد انه ابو هريرة وللاسماعيلي انها الظهر ستة بالرفع خبر ذلك مقدرا
وثبت للاسماعيلي يهوي بفتح اوله يسقط عن ابي يعفور بفتح التحتية
وضم الفا خره لا زاد الدارمي لعبدي وهو الاكبر وهم من نسبه الاصغر
فطفقت اي الصقت بين باطن يدي الركوع كما تفعله ضئيلا اي انه شيخ
وبذلك يعلم الجواب عن الاحاديث الواردة بالتطبيق وسيبقى في الفتوح
عن عائشة ان التطبيق من صنع اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه
قال ابن حجر وقد كان يجيبه موافقة اهل الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء فيه
الحكم الامر فخالفهم راى خذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فجعل
ينقر ولا يتم زاد احمد فقال منذ كم صليت فقال منذ اربعين سنة وهي
زيادة شاذة او وهم لانه حذيفة مات سنة ست وثلاثين ولعل الصلاة
لم تفرض قبل هذه المدة باربعين سنة على غير الفطرة اي التي فطر الله
محمدا زاد الكشميهني عليها حصر بفتح المهملتين امثال باخلا الفتا م
والفتوق وبنقيهما فدخل رجل هو خلاد بن رافع فصلى زاد ابن ابي شيبة عن
رفاعة ابن رافع صلاة خفيفة لم يتم ركوعها ولا سجودها وللنسائي وقد كان
النبي صلى الله عليه وسلم يرمقه في صلاته اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم

الاستنجاء فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر وللنسائي والترمذي فتوضا
كما امرك الله ثم تشهد فاقم ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن لا بيداود ثم
اقرا ام القرآن او بما شاء الله ولاحمد وابن حبان ثم اقرا ام القرآن ثم بما شئت
وللنسائي فان كان معك قرآن فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع لاحمد
فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وتمكن راكعا حتى
تعتدل قائما لابن ماجه حتى تطمئن قائما ولاحمد فاقم صلبك حتى ترجع العظام
الى مفاصلها ثم اسجد لابي داود والنسائي ثم تكبر وتسجد حتى تمكن وجهه
او جبهته حتى تطمئن مفاصله وتستترخي ثم تكبر فترفع حتى يستوي قاعدا على
مقعدته وتقيم صلبك وهما من وجه اخر فاذا رفعت راسك فاجلس على فخذك
اليسرى ومن وجه اخر فاذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن جالسا وافترش
فخذك اليسرى ثم تشهد فان لك او فقيك العبد تكرر من لفظها الاستدلال بهذا
الحديث على وجوب ما ذكر فيه وعلى عدم وجوب ما لم يذكر اما الوجوب فلعدم الامر
به واما عدمه فليستدل بمجرد كون الاصل عدم الوجوب بل لكونه الموضح وضع تعليم
وبيان للجاهل وذلك يقتضي اختصارا لواجبات فيما ذكر وبتشهدي ذكر بكونه
صلى الله عليه وسلم ذكر ما تعلقت به الاستناه من هذا المصلي وما لم يتعلق
به فدل على انه لم يقصر المقصود على ما وقعت فيه الاساءة فالمحل موضع
اختلف الفقهاء في وجوبه وكان مذكورا في هذا الحديث فلنا ان نتمسك به
في وجوبه وبالعكس لكن يحتاج اولا الى جمع طرق هذا الحديث واحصاء
الامور المذكوره فيه والاخذ بالزايد ثم ان عارض الوجوب او عدمه دليل
اقوى منه عمل به وان جاء صيغة الامر في حديث اخر بشيء لم يذكر في هذا
العزم قدمت انتهى وقد استشكل تقرير صلى الله عليه وسلم على صلاته
وهي فاسدة ثلاث مرات واجيب بانه اراد استدراجه بفعل ما احتمل ترك
لاحتمال ان يكون فعله ناسيا او غافلا فيتذكره فيفعله من غير تعليم
فليس من باب التقرير على الخطا بل من باب تحقق الخطا وبانه لم يعمد او لا
ليكون ابلغ من تعريفه وتعريف غيره ولتفخيم الامر وتعظيمه عليه وقال
ابن دقيق العيد لا شك ان في زيادة التعلم لما يلقى اليه بعد تكرار فعله
واستجماع نفسه ووجه سؤاله مصلحة تمنعه من وجوب المبادرة الى
التعليم لاستمام عدم خوف الفوات وفي رواية النسائي انه صلى ركعتين
قال ابن حجر وانظاهر انها تحية المسجد واذا رفع راسه اي من السجود ولابي
يعلى فقبله واذا سجد ولاسماعيلي في اخره واذا قام من التشهد اي الى الركعة
الثالثة ففي حديث الصحيح اختصار موضحة فقولوا اللهم ربنا استدلال

من قال ان الامام لا يقنت وان المأموم لا يقنت سمع الله لمن حمده ولا دليل فيه لانه ليس فيه ما يدل على النفي فقد اخذ ان الامام يجهر بهما وكذا المأموم من ادلة اخرى لمسلم للكشميهني في ذلك وفيه رد على ابن القيم حيث جمع زعم ان الجمع بين اللهم ربنا لك الحمد واللهم ربنا ولم يرد فان في رواية في اخره فيه استحبار بان الملائكة تقول ذلك ايضا باب التنوين لا كثر الرواة باب فقط وللاربعة حذفه ايضا لا قرين زاد مسلم لكم فان تركعة الاخرى للكشميهني الاخرة كان التنوين اي بدل اول الامر ثم نسخ فقال رجل زاد الكشميهني ثم رآه قد ابن بشكوال وهو رفاعة ابن رافع راوي الحديث كما في رواية النسائي فقال ابن حجر وكثيرا ما يقع في الاحاديث ابهام اسم وهو راويها وذلك اما منه بقصد اخفاء عمله او من بعض الرواة تصرفا منه ونسيانا مباركا فيه زاد النسائي في الصلاة كما يحب ربنا ويرضى في المتكلم زاد النسائي في الصلاة فلم يتكلم احدهم فالها الثالثة فقال رفاعة ابن رافع انا فقال والذي نفسي بيده الحديث وللطبراني فسكت الرجل ورأيته قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء كرهه فقال من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها ارجو بها الخير وفي رواية لابي داود فلا يقل الا لكم فانه لم يقل الا بها فقال انا قلتها لم ارد بها الا الخير بضعة وثلاثين ملكا قيل الحكمة في هذا العدد انه مطابق لعدد الحروف في الذكر المذكور ولمسلم اثنى عشر ملكا وللطبراني ثلاثة عشر وهو مطابق لعدد كلماته ايهم يكتبها للنسائي ايهم يصعد بها وللطبراني ايهم يرفعها وايهما للرفع استفهاميه مبتدأ خبره يكتبها وجملة يبتدرونها مقدرا على حد قوله تعالى ليقولن فالامر ايهم يحتمل يرم اول بالضم بتاء لفظه عن الاضافة والنصب حالا باب الامام يؤتم للكشميهني الطمأنينة بفتح المهملة بصيغة واذا رفع اي ورفعه بصيغة عطفه على ركوع ومن السجدتين اي وجلوسه بينهما كان قيام للكشميهني قام فقام لك فانصت للكشميهني بهمزة قطع واخره مشناه خفيفة من الانصات اي سكت فلم يكبر للهوي والحال حتى اطمأن ولغيره بالفعل موصولة واخره موحدة مشددة من النصب كني برجوع رجوع اعضائه عن الانحناء للقيام بالانصباب والانسياب قائما وهي اوضح هنيهة اي قليلا اذا يريد بالموحدة والمراد تصغيرا لكوعه والحوي وللاكثر بالتحتية والزاي فوعلان في ضبطه واسمه عمرو بن سلمة الجرمي تابعي يهوي بفتح اوله وضمه فالا اي ابو بكر وابو سلمة كذا جاء اي كذا اهذ حفظ اي حفظا جيدا صفيحيه بفتح المهملة وسكون الموحدة تثنية صفيح وهو وسط العضد من داخل وقيل لحمة تحت الابط فرج بين يديه اي جعل كلا منهما عن جنبه

الذي يليها بياض يطيه قال المحب الطبري من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان الابط من جميع متغيرا منتيرا للون غيره وزاد الغزالي وانه لا تستقر عليه امر بالبناء للمفعول والآمر الله جل جلاله فاليدين لمسلم الكفين على الجهة بدل من على الاولى واشار بيده على اذنيه صير باشارة تعني امر بشد يديه الزراعدل بعلى ولكوعيه الى وللنسائي ووضع يديه على جبهته وامرها على انفه وقال هذا واحد نعت بالمشناه اخره بصم يتأول القرآن اي يعمد فيما امر به فيه من قوله فسبح بحمد ربك واستغفره بيلم صلاة بالنصب وابنا بتعدي بنفسه وبالباء فانيتا الفا عاطفة على مقدر اي سلمنا فانيتنا لا الو بهمزة ممدودة بعد حرف النفي وكلام مضمومة بعدهما واو خبيئة اي لا اقصر اعتدوا في السجود قاله ابن دقيق العيد لا اعتدال لفت وضع هيئة السجود على وفق الامر لان الاعتدال الحسي المطلوب في الركوع لا يأتي هنا لا يبسط بموحدة فمثناة تحتية ساكنة فموحدة ثم مهملة عسكر بيسط بمثناة بعد موحدة وللباقين بيسط بنون ساكنة قبل الموحدة انبساط الكلب قال ابن دقيق العيد هو من ذكر الحكم مقرونا بعلته فان التشبيه بالاشياء الخبيثة مناسب لتركه والصلاة من الركعة للعملي في السجدة ولابي ذر ومن عند ينشد عبد الله اي بن عمر لا يجلاني بنشديد النون وبجوز تخفيفها ذعر لكريمه مع نفور ولابي داود في عشره وسمى منهم في رواية عند سهل بن سعد وابو اسيد الساعدي وابو هريرة وابو حميد وعند احمد محمد بن مسلمة حيل بين يديه حذو منكبيه زاد بن خزيمة ثم قرأ بعض الفراق هصر بجره بفتح الهاء والصاد المهملة اي ثناه في استواء من غير تقويس ولابي داود غير فتح راسه ولا مصوبه وله في رواية فوضع يديه على ركبتيه فانه قابض عليهما ودون يديه فنحاهما عن جنبيه وفرج بين اصابعه استوى زاد ابو داود فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه حتى حاذى بهما منكبيه هنيئة فقار بفتح الفاء والقاف عظام الظهر قال بن سيده من لدن الكاهل الى العجز قال بن الاعرابي وعدتها سبع عشرة وقال الزجاج اصولها سبع من غير النواتي وقال الاصمعي في خمس وعشرون سبع في العنق وخمس في الصلب وبقيتها في طرف الاضلاع غير مقترن اي بطها ولابن حبان غير مفترز وراعيه ولا قابسة تا اي بان يضمهما اليه وتقدم في مقعدته لاحبان وقد متورکا على شقه الايسر زاد ابو داود وثم سلم زاد الطحاوي فلما سلم سلم عن يمينه سلام عليكم ورحمة الله وعن شماله كذلك زاد ابو داود فقالوا اي الصحابة المذكورون صدقت هكذا كان يصلي حزنه كل قفار اي بتقديم القاف وهو صحيف الشهد تفعل من شهد سمي بذلك لاشتماله على الشهادتين تغليبا لها على سائر اذكاره لشرفها

الألوكة www.alukah.net

بفتح الهمزة وسكون الراء بعدها مهملة ثم معجمة مفتوحة ثم نون مضموم وهمزة مفتوحة وزن فعولة قبيلة مشهورة **ولم يجلس** كذا لابن عساكر ولغيره بحذف الواو ولمسلم فلم بالفاء **ان الله هو السلام** اي ذو السلام قال العلما انكر صلى الله عليه وسلم التسليم على الله لانه دعا بالسلامة من المكاره وهو مالك ذلك ومعطيه والمدعو بكيف يدعاله ولم ينكر قوله السلام على جبريل وفلان وفلان بل ارشدهم الى ما يعم المذكورين وغيرهم بقوله وعلى عباد الله الصالحين وقالوا اذا قلتموها اصابت كل عبد صالح في السماء والارض وهذا من جوامع الكلم التي اوتيها صلى الله عليه وسلم **التحيات** جمع تحية وهي لكل ملك الذي تحيى به الملوك قال ابن قتيبة لم يكن تحيى لا الملك خاصة وكان لكل ملك تحية تخصه فلهذا جمعت فكانها لاجل التحيات التي كانوا يلوذون بها على الملوك كلها استحق بها وقال غيره لم يكن في تحيا تهم شيء يصلح للثناء على الله فلهذا ابهمت الفاظها واستعير منها معنى التعظيم فقيل التحيات لله اي انواع التعظيم له **والصلوات** اي الخمس واعم منها من الفرايض والنوافل او كل شريعة وقيل المراد العبادات كلها وقيل الدعوات وقيل الرحمة وقيل التحيات العبادات القولية وقيل الطيبات كل ما طاب من الكلام وحسن ان يثنى به على الله وقيل هي الاعمال الصالحة **السلام عليك ايها النبي** فان قيل ما الحكمة في ذكر التحيات بلفظ الغيبة والسلام على النبي بلفظ الخطاب قلت لانه كان بين اظهرهم في الاشيذان من الصحيح عن ابن مسعود بعد ان ساق حديث التشهد قال وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على النبي وكذا اخرجه ابو عوانة وابو نعيم والبيهقي وغيرهم قال السبكي وهذا دليل على ان الخطاب الآن غير واجب خلافا لمن قال ان السلام على النبي وكذا قال صاحب المهمات وغيره قالوا ان حجر وهذا الحديث شاهد قوي قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء ان الصحابة كانوا يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم حي السلام عليك ايها النبي فلما مات قالوا السلام على النبي واخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال انما كنا نقول السلام عليك ايها النبي اذ كان حيا **السلام علينا** استدل به على استحباب البداءة بالنفس والدعا **وعلى عباد الله الصالحين** الاشهر في تفسير الصالح انه القايم بما يجب عليه من حقوق الله وحقوق عباده وتنفاوت درجاته قال الترمذي الحكيم من اراد ان يحظى بهذا السلام الذي تسلم الخلائق فيه فليكن عبدا صالحا والا احرم هذا الفضل العظيم وقال الغاكهي ينبغي للمصلي ان يستحضر في هذا المحل جميع الانبيا والملايكة والمومنين وفي فتاوى القفال ان تارك الصلاة بغير جميع المسلمين لاخلاله بدل لتا السلام عليهم **فانكم اذا قلتموها**

مطلب تخصيص السلام على النبي بالخطاب

به جاز الجمع المضاف والمحلى باللام نعم **اشهد ان لا اله الا الله** زاد ابن ابي شيبة وحده لا شريك له زهي عند مسلم من حديث ابي موسى **واشهد ان محمدا عبده ورسوله** لمسلم عن ابن عباس رسول الله وفي رواية لذلك تخذ فاشهد **فاي عبده** روي التشهد من اوجه مشاهيره وقد اتفق اهل الحديث على ترجيح ابن مسعود هذا وقالوا انه اصح حديث ورد في التشهد لانه روي عنه من بضع وعشرين طريقا وطرقه صحاح الاحاد بشاسنادا واشهرها رجالا ولانه متفق عليه دون غيره ولان الرواة عنه من الثقات لم يختلفوا في الفاظه بخلاف غيره ولانه تلقاه عن النبي صلى الله تلقينا كما ثبت من طرق ولثبوت الواو في الصلوات والطيبات ولانه ورد بصيغة الامر بخلاف غيره فانه مجرد حكاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم علمه اياه وامره ان يعلمه الناس اخرجه احمد ولم ينقل دلالة لغيره فقيا دليل على ترجيح الشافعي حديث ابن عباس لانه اجمع فقيا زيادة المباركات وهو موافق للفظ القران وفي تشهد عمر الزاكيات بدل المباركات اخرجه مالك وزاد في اوله بسم الله اخرجه الحاكم وغيره وورد ايضا من حديث جابر

المسيح بفتح الجيم وكسر المهملة الخفيفة اخره حا مهملة بطلق على الدجال وعلى عيسى عليه السلام ولكن اذا اريد الدجال قيد وقيل هو بالتخفيف عيسى وبالتشديد الدجال وقيل هو بالتشديد بهما وعلى الاول سمي به الدجال لمسحه الارض او لانه ممسوح العين او لان احد شقي وجهه خلق ممسوحا لا عين فيه ولا حاجب وسمي به عيسى لمسحه الارض بالسياحة او لانه رجله كانت لا اخمص لها او لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن او لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برا او هو بالعبرانية الصديق فقاول **فتنة المحيا** ما عرض للانسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات وآلامها الان واعظمها والعياذ بالله امر الخاتمة عند الموت **وفتنة الممات** يحتمل ان يراد بها الفتنة عندا وبعد وهي فتنة القبر **والمغرم** اي الدين **فقال له قايل** اي عمايشا كما في رواية النسايي **ما اكثر** بفتح الراء على التعجب **مغرم** بكسر الراء **وعد اذا خلف** للحموي واذا وعد اخلف **فاي عبده** سرد كايه صلى الله عليه وسلم بذلك ليسمع عصمة تعليم امته وسايلته طريق التواضع واظهار العجز والالتزام لخوف الله واعظامه والاستفار اليه والرغبة **تغفرة عندك** اي تغفرا او ان كنا هلا هنا بعملي **يندعوا** زاد ابو داود وبه **ثم اخذ في سالم** بنصب اخذ عطفا على الانصاري وهو معنى قوله لانصاري ثم السالمي **فلو دت** اي فوالله لو دت **اشتد** ارتفع **فاشار** اي عبد الله وهو من تصرف الراوي يقتضي انها اشرت **وقال علي** هو ابن المديني **جا الغفرا** سمي منهم ابو ذر عند ابي داود وابو الدرداء عند النسايي **لدثور** بضم المهملة والمثلثة جمع دثر بفتح ثم السكون المال

مطلب حديث التشهد ارجح رواياته في البخاري ومسلم وابن مسعود

مطلب دعا على الواضع

شبكة الألوكة www.alukah.net

الكبير وصحف من رواه الدور وجمع دار لعلي بضم اللام بين جمع العلية تابيت علي يسوءون
كما تسوءهم للنسائي يدبدئ كرون كما تذكرون فضل اموال للكشميهني من اموال والاصيلي
فضل الاموال وبتقصد قون زاد مسلم ويتفوقون بما ان للاصيلي بما ان ادركتم
زاد غير الاصيلي من مسلم ظهرا بيهم لكريمه واي الوقت ظهرا بيه يسبحون الاخره
اختلفت الاحاديث في القدر من التسبيح وغيره ولا يضر لقوله في حديث البا قيات
لا يضرك بايهن بدأت ثلاث تنازع في الافعال الثلاثة فاختلفتا فايلهم تمسي
والمخالف له تبعض اهله والمرجوع اليه ابو صالح كذا عند مسلم سبحان الله والحمد
لله والله اكبر ظاهره انه يقول ذلك مجموعا هكذا والثابت في سائر الروايات
بالافراد وهو الذي ينهن كلهن بكسر اللام تاكيدا للضمير ثلاثة وثلاثون بالرفع
اسم كان والنصب خبرها والاسم ضمير العدد فوائد الاولى زاد مسلم وابو
داود في اخر الحديث ويختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له الخ سائله
رفع في الدعوات تسبحون عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وله شواهد
وجمع البغوي باحتمال ان يكون ذلك صدر في اوقات متعددة وللنسائي عن
عمر بن ثابت امرنا ان نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمده ثلاثا وثلاثين
فاتي رجل بنيء منامه فقال كسر الله منكم ان تسبحوا قال نعم اجعلوها خمسا وعشرين
واجعلوا فيها التهليل وفي لفظ قيل له سبح خمسا وعشرين واحمد خمسا وعشرين
وكبر خمسا وعشرين وهلل خمسا وعشرين فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال فاعلوه الثالثة ذكر جماعة من العلماء الاعداد الواردة في
الاذكار اذا رتبوا عليها لا يحصل الثواب المرتب عليها لاحتمال ان يكون ثلاثا لاعتبار
حكمة وخاصية نعوت لها وزيادة ذلك العدد قوله الحمد زاد الطبراني في مجتبى وطيبت
وهو حي لا يموت ببيده الخير ولا معطي لما منعت زاد الطبراني ولا راد لما قضيت
الجد بالفتح الحظ والحظ ونحوها منك اي بذلك او عندك يتعلق بينفع وان
الحسن جدعنا هذا لكريمه وحدها اراد به تقرير قوله نعالي جد ربنا علي عادتهم
وجد بالرفع بلا تنوين على الحكاية وبالجر في جرير اخرجه ابو داود ومعناه
رفعته اي الي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصح لضعف سنده واضطرابه نعم
روي هذا اللفظ من حديث علي مرفوعا اخرج ابن ابي شيبة باسناد حسن والطبراني
ابن شعبة مرفوعا اخرجه ابو داود فتوى بضم النون اي تطن ضواحيها جمع
ضاحية امة والمشهور ضواحب وقيل هو جمعها الفرسة اشار به الي الرد
على من زعم انه مصحف من الفراسة بل هما ضرابان فان بنجم فراسي بطن من كنانة وكنانة
جماع قريش فلا منافاة بين النسبتين كعب بن عبيلة زاد بن عساكر بن يعمون لعلاف
فتنزع اي خافوا وكانت ثلاث عادتهم اذا راوا منه عثرة يعدون نخشية ان

ينزل فيهم شيء بسببهم نفر بكسر المشناة وسكون الموحدة حبس اي شغلني التفكر فيه
عن التوجه والاقبال على الله تعالى بتوخي بتشديد الخاء المعجمة اي يقصد لا يحفل
للكشميهني ولا يحتفل يرجع بفتح اوله اي يعتقد الثوم بضم المثلثة الي بكسر الواو
بعدها تحتية ثم همزة وقد تدغم وقول بالجر الشجرة من اطلاقها علي الثوم
يجوز لان المعروف في اللغة انها ساق يعني الثوم عن عبيد الله بن عمر مسجدنا
الاضافة الي المسلمين اي محمد المسلمين ولاحمد فلا يقربن المساجد زاد مسلم حتى
يذهب ريحها يريد الثوم تفسيره بن جريج فلا ينشدنا الا لغة خبر بمعنى النهي او
نهي على لغة اثبات الالف والعتبان الا يتان يؤذي مسجدنا لابي الوقت مساجدنا
قلت قائل بن جريج لم اقف على تعيين القائل وكانه ابن جريج والمسؤول عطاء راه
بضم الهمزة اظنه ننتنه بفتح النون وسكون المشناة بعدها نون اخرى او
قال فليعتزل شاة من الزهري او ليقعد كذا لابي ذر ربما الشك والصغير لينقعد
بواو العطف بقدر بكسر القاف ما يطبخ فيه يذكر ويؤنث خضرات بفتح اوله
وكسر ثانيه لابي ذر بضم اوله وفتح ثانيه جمع خضرة ولمسلم فيه ثوم ولابن حبان
او جنة بصل بعض اصحابه هو ابو ايوب الانصاري كما في مسلم من لا تناجي اي لمائله
في حديث ان جبريل ولد من طريق ابي اخا فاذا اودعا ضحا اي يعني جبريل بيدر بفتح
الموحدة نهر الطيف سمي بذلك لاستتمام نبتها بالقرب عند كما لوفد اعتمدهم
هذه اللفظة وزعم ان بقدر تصحيف لانها تشعر بالطبخ والكراهة خاصة بالنيء
واجيب بانه يحتمل انه لم ينضج حتى تضمحل رائحته فلا يضر بنا بفتح الراء الموحدة
وتشديد الياء بلا نون وحضورهم وصفوفهم بالحر فيرسبوذ كما يفتح تنا بحذف
احرج عبد الرزاق عن عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء بني اسرائيل يتخذن
ارجلا من خشب يتشرفن للرجال في المساجد فحرم الله عليهن المساجد وسلط
عليهن الحيضة كتاب الجمعة الاشهر فيها ضم الميم والسكون والفتح
والكسر لغات واختلف في تسميته اليوم بذلك مع الا تفاق على انه كان يسمى
في الجاهلية العروبة بفتح المهملة وضم الراء وبالموحدة فيقال الاذكار
الخالية جمع فيه اخرجه ابو عبيد البخاري في المبتدا عن ابن عباس بسند ضعيف
وقيل لان خلق ادم جمع فيه ورد ذلك في حديث سلمان اخرجه احمد وابن خزيمة
وله شاهد عن ابي هريرة اخرجه ابن ابي حاتم موقوفا بسند قوي واحمد مرفوعا بسند
ضعيف واخرج عبد بن حميد عن ابن سيرين في فضة تجميع الانصار مع اسعد بن زرارة
وكانوا يسمون يوم الجمعة يوم العروبة فصلى بهم وذكرهم فسموه يوم الجمعة حين
اجتمعوا اليه وقيل ان كعب بن لوي كان يجمع قومه فيه فيذكرهم وبايامهم فتعظيم الحرم
وخبرهم بانه سيبعث منه نبي اخرجه الزبير بن بكار في كتاب النسب عن ابي سلمة

عن عبد الرحمن بن عوف مقطوعا وقيل ان قصيا هو الذي كان يجمعهم ذكره ثعلب في امالية وقيل سمي بذلك لاجتماع الناس للصلاة فيه ذكره ابن خزيمة وقال انه اسم اسلامي لم يكن في الجاهلية وانما كان يسمى العروبة ورد بان اهل اللغة ذكروا ان العروبة اسم قديم كان يسمى به يوم السبت ثم اسما لاخر الايام ثم عينوا اسما الايام السبعة كلها وكان تسمى اول القول لجبار ويوم شبار وعروبة بتثنيث اوله وقيل اول من سمى الجمعة العروبة كعب بن لوي ذكره الفراء وغيره وذكر ابن القيم في الهدي يوم الجمعة خصوصياته هيئتها وانها يوم عيد ولا يصام منفردا وقراءة الم تنزيل وهل اتى في صبحها والجمعة والمنافقين في فجرها والغسل لها والطيب والسواك ولبس احسن ثيابه وتبخير المسجد والتبكير والاشتغال بالعبادة حتى يخرج الخطيب والخطبة والانصات وقراءة الكهف ونفي كراهية النافلة وقت الاستواء ومنع السفر قبلها ◯ وتضعيف اجر الذاهب اليها بكل خطوة اجر سنة ونفي سجر جهنم في يومها وساعة الاجابة وتكفير الاثام وانها يوم المزيد والشافعة والذخر لهذه الامة وخير ايام الاسبوع وتجتمع فيه الارواح قلت ونفي عليه الشمس لا يخص يومها بغير ايام وقراءة الجمعة والمنافقين في صبحها ليلتها والكافرين والاخلاص في مغرب ليلتها والاعاذ من عذاب القبر لمن مات في يومها او ليلتها واختصاصها بالاجابة وما يعين عندنا وغيره ذلك مما سأفرده بكراسة ان شاء الله تعالى والاكثر على انها فرضت بالمدينة وقال الشيخ ابو حامد بمكة ويدل لحديث ابي داود وابن خزيمة عن كعب بن مالك قال كنا اول من صلى بنا الجمعة قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسعد بن زرارة وتبايني فما يجاب به عنه **سدد** بفتح الموحدة وسكون التحتية يحتمل ان يكون لمعنى غير استثنائي من باب تاكيد المدح بما يشبه الذم او بمعنى من اجل تغلبنا بسبقنا عليهم بالفضل باختلافهم وفي الموطا رواية سعيد بن منصور ذلك بانهم وفي فوائد ابن المقري لانهم **ثم هذا يومهم** اشارة للجمعة في اول الحديث الثابت في مسلم قال اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا الحديث **فرض عليهم** للحموي فرض الله واختلف هل المراد انه فرض عليهم فابوه واختاروا السبت بدله او فرض عليهم يوما وكل يتعبد الى اختيارهم وربه وبينه بعيد بهم فاخطاوا وبدل للاول لما اخرجه ابن ابي حاتم عن السدي قال ان الله فرض على اليهود الجمعة فابوا وقالوا يا موسى ان الله لم يخلق يوم السبت شيئا فاجعله لنا فجعل عليهم **فهدانا الله له** يحتمل ان يراد بالنص عليه وان يراد الهداية اليه بالاجتهاد قال ابن حجر ويشهد للثاني ما اخرجه عبد الرزاق بسند صحيح عن ابن سيرين قال جمع اهل المدينة قبل

ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ان تنزل الجمعة فقالت الانصار ان لليهود يوما يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى مثل ذلك فهلم فلنجعل يوما نجتمع فيه فنذكر الله تعالى ونصلي ونشكره فجعلوه يوم العروبة فاجتمعوا الى اسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ وانزل الله بعد ذلك اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الاية قال ابن حجر فهذا يدل على ان اول من سمى الجمعة العروبة واختاروا يوم الجمعة بالاجتهاد قال ولا يبعد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم علم بذلك وهو بمكة فلم يتمكن من اقامتها وقد ورد فيه حديث عن ابن عباس رضي الله عنهما عند الدارقطني وله طرق جمع بهم اولما قدم المدينة ابن اسحق وغيره **فالناس لنا فيه تبع** قيل يوم الجمعة وان كان مسبوقا فقيلت قبله باحد لكن لا يتصور اجتماع الايام الثلاثة منوالية الا وتكون الجمعة سابقا **اليهود غدا** لابن خزيمة ممولتا واليهود يوم السبت وللنصارى يوم الاحد **فائدة** كان اليهود يسمون الاسبوع كله سبتا وقد وقع ذلك في حديث انس في الاستسقاء ثم حديث في الاسلام سميته جمعة اعتبارا بالجمع لا شرف **اذا جاء احدكم الجمعة** لمسلم اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة والاول محمول عليه ولا يجوز انه من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يات منهما فليس عليه غسل ◯ **فائدة** قال ابن حجر روى هذا الحديث عن نافع مائة وعشرون نفسا اصفهم سبعون عند ابي عوانة وفي بعض طرقه عند شعيب ذكر الحديث وهو كان الناس مهنة انفسهم فاذا كانت الجمعة جاءوا وعليهم ثياب فيتغير فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحديث **اذ جاء رجل** للشملي الاصبهاني وكان بدا اذ دخل **رجل** هو عثمان كما في الموطا وغيره **اية ساعة هذه** استفهام توبيخ وانكار للتاخر الى ذلك الوقت **تشمل** بضم اوله **والوضوء** بالنصب اي اقتصرت عليه او اخرته او اكتفيت به يجوز الرفع مبتدا خبره محذوف اي والوضوء يقتصر عليه **ايضا** ان صحت هذه اللفظة من قول عمر ولم تكن مروية بالمعنى ففيه دليل على انها عربية وقد نوقعنا ان هشاما في عربيتها ومثل هذا التركيب وهو مصدرا وحالا اي ورجعت تقتصر اخرا ايضا **واجب** اي متاكد **يحتلم** اي يبالغ **وساعدي** زاد بن عساكر عن عبد الله وهو بفتح المهملة وبالمد **وان مس** اي بدلك استشاره السوال **تسن** بفتح المثناة **وقال ابو عبد الله** اي البخاري **هو اخو محمد ابن المنكدر** اي وان كان محمد ايضا يكنى ابا بكر الا انه مشتهر باسم والد كنيته خلافا لاخيه ابي بكر وابي الخير فانه لا اسم له لا كنيته **رواه عنه** لا في رفعه **باب فضل الجمعة** وجه الدلالة عليه من الحديث انه اذا فضل ساواه الجار اليها للتقرب بالمال وكانه جمع بين عبادتين بدنية ومالية وهذه

شبكة الألوكة www.alukah.net

خصوصيته بالجمعة لم تثبت لغيرها من الصلوات **غسل الجنابة** بالنصب مفعول
ومن مصنف عبد الرزاق كما تغتسل من الجنابة **تراح** زاد في الموطأ في الساعة الاولى
وراح تستعمل في جميع الاوقات بمعنى ذهب قال الزهري يستكثر علي من ترهم انه
لا يكون الا بعد الزوال **تقرب** اي تتصدق بها متقربا الى الله او سماها هديا
الى الكعبة **تيرت** هي المعيز ذكرا كان او انثى واطلقها للوحدة لا للتانيث
دجاجة بفتح الدال وحكي كسرها وضمها **تنبيه** ذكر الساعات هنا غير
والتي بعدها يستلزم وجعل بين الدجاجة والبيضة لها لعصفور وله شواهد فقيل
المراد بها ثنتا عشرة ساعة من طلوع الشمس الى غروبها منتقاوتة الى اكثر من هذا العدد بدليل
على ان المراد حقيقة الساعات ثم قيل هي لحظات لطيفة ولها زوال
الشمس واخرها قعود الخطيب على المنبر وقيل هي اوائل النهار والمراد
الساعات الزمانية التي تتفاوت بزيادة النهار ونقصه بقسمة ما بين
الطلوع والغروب عشرة منها طويلا كان او قصيرا وارد عليه لزوم التساوي لا كثر
من طرفيها واجيب بالتساوي في مسمى المدة مثلا وان تفاوتت في صفاتها
قاله النووي **فابدنة** من تاريخ ابن عساكر بسند ضعيف عن ابن عباس انها
اول من قدر النهار اثنتي عشرة ساعة وكذا الليل نوح عليه السلام حين
كان في السفينة اذا كان يوم الجمعة وقعت الملائكة على باب المسجد يكتبون
الاول فالاول لان خروجه على كل باب من ابواب المسجد ملك كاتب بكتب الاول
فالاول وفي الحلية اذا كان يوم الجمعة بعث الله ملائكة بصحف من نور
واقلام من نور ولان خروجه فتقول بعض الملائكة لبعض اجلس فلانا فتقول
اللهم ان كان ضالا فاهده وان كان فقيرا فاغنه وان كان مريضا فعافه
اراه يعد اسماء عبد الله وليس له في الصحيح غير هذا الحديث **تنظف** للكثير
من تظهر **ويمس من طيب بيته** زاد ابو داود وبليين من صالح ثيابه **ثم يخرج**
زاد بن خزيمة الى المسجد زاد احمد ثم يمشي وعليه السكينة **فلا يفرق بين اثنين**
لا يجاوز ثم لم يتخط رقاب الناس **ثم ينصت اذا تكلم الامام** زاد بن خزيمة
حتى يقضي صلاته **وبين الجمعة الاخرى** لابن خزيمة التي قبلها زاد بن حبان
وزيادة ثلاثة ايام والتي بعدها زاد بن ماجة ما لم تغش كبائر **ذكروا**
لم يسم طاوسا هنا من حدثه بذلك وهو ابو هريرة كما اخرجه من طريقه عنه ابن خزيمة
وابن حبان **واغسلوا وسكم** للمبالغة في التنظيف **حلد سبيرا** بكسر المهملة
وفتح المثناة بقرا ثم مد اي حرير وهو بري بالاضافة والتنوين **عطارد**
هو من حاجب التميمي خاله هو عثمان بن حكيم اخوه لامه وقد اخذ عنه واسلامه
او على الناس شك الراوي **لا ترتهم** للنسائي لفرضت عليهم **مع كل صلاة** لمسلم

مطلع اوائل من قدر النهار
اثنتي عشرة ساعة

عند **اكثرت** اي بالغت في تكثير طيبه منكم وفي ايراد الاخبار في الترغيب فيه
وللاسماعيلي فيه لقد **فتختمة** بالمهملة اي كسرته ولكربه بالمعجمة اي اخذته
باطراف اسنانه في **تعرجل** بضم اللام على الحكاية زادت كريب المتحدة بالنصب قال
ابن حجر ولم ار في شيء من الطرق التصريح بانه صلى الله عليه وسلم سجد لما قرأها
سورة تنزيل لا في المعجم الصغير الطبراني باسناد ضعيف عن علي الحكمة في قراءة
هاتين السورتين الاشارة الى ما فيهما من ذكر خلق ادم واحوال يوم القيامة
لا ان ذلك كان ويكون يوم الجمعة ذكره ابن دحية وقال غيره الحكمة قصد السجود
الزايد حتى انه يستحب لمن لم يقرأ هذه السورة بعينها ان يقرأ سورة غيرها فيها
سجدة وقد روى ابن ابي شيبة عن جماعة من السلف وفيه ما يشعر بان ذلك كان
عادة الصحابة وسابط المسيلة **حواشي الروضة** ان شاء الله تعالى **بجوانا**
بضم الجيم وتخفيف الواو وقد تهمز ثم مثلثة خفيفة وكان هذا الجمع في عهده
صلى الله عليه وسلم **ارتق بتقديم** الراء على الزاي وقيل عكسه وهو صغير
وكذا ابوه وقيل ابو ملدر **تعلها** اي يزرع فيها **على ايله** اي امير عليها من
قبل عمر بن عبد العزيز **فسمعت** ابي النبي صلى الله عليه وسلم يوما زاد النسائي
وابن خزيمة وهو يوم الجمعة **اذ ينوا للنساء بالليل الى المساجد** مفهومه
انه لا يؤذن لهن بالنهار وبالجمعة نهاريه فدل على انها لا تخص عليهن وهو
محل التزجمة **امراة لحم** هي عمانكة بنت زيد اخت سعاد احد العشرة **انا لحم**
بكسر الدال وبحضر مبني للفاعل **اذا الجمعة عزمة** فلو تركت لاثموا فيجب على
الصلاة لبادر من سمعه الى المحيي بئة المطر فشق عليهم وقد ثبت كما
الاسماعيلي هذه الرواية وقال لا اخالها صحيحة فان اكثر الروايات انها عزمة
اي كلمة المؤذن **والدحض** بفتح الدال وسكون الحاء المهملتين واخره معجمة الزلق
بالزاوية توضع ظاهر البصرة **نبا احمد** زاد ابو نعيم نبا صالح **بنتا بوذ** اي
يحضرون نوبا فنتا عن النوبة **بئة الغبار** لمسلم والاسماعيلي بئة العباء
بفتح المهملة والمد وهو اضرب **لو** للشرطية والجواب محذوف
اي لكان حسنا **مهنة** بنون وفتحات جمع مابهن التبذل وكانت اي خدمة
كانكر زاد بن حبان مع النبي صلى الله عليه وسلم **خلد** بفتح المعجمة وسكون
اللام **يعني الجمعة** هو من كلام بعض الرواة قاله لمسلمة السويد بتثليث الجمعة
والظهر والاقاليم يصح في الحديث السابق انه كان يكرهها مطلقا ولذا قال
الشافعي لا اراد بالجمعة وقد اخرج الاسماعيلي هذا الحديث من وجه اخر
وقال يعني الظهر بدل يعني الجمعة **امير** هو الحكم امير غير الحجاج امير البصرة
وقال **عظما** حرم الصناعات كلها ظهر **خرجه** عبد في تفسيره بلفظ اذا

اذا نودي بالاولى حرم اللهو والبيع والصناعات كلها والرقاد وان يأتي الرجل اهله وان يكتب تحابا **عنابر** بفتح المهملة والموحدة **ابو عيسى** بفتح المهملة وسكون الواو واسمه عبد الرحمن بن جبير بفتح الجيم وسكون الموحدة وليترك في البناء يعني هذا الحديث **لا يفرق** اي لداخل **اذا جلس الامام** واذا اقيمت الصلاة **زاد النداء الثالث** سماه هنا ثالثا باعتبار زيادته على الاذان والاقامة وفيما سيأتي الثاني لغا الاقامة وفي رواية الاول لانه فيجعل مقدما على الاذان بين يدي الخطيب والاقامة **الزوراء** بفتح الزاي وسكون الواو وبعدها الف ممدودة **فاذا ابو عبد الله** الى اخره ثبت لابي ذر وحده ولابن عساكر زاد النداء الثالث على دار في السوق يقال لها الزوراء وفي الطبراني فيقام بالنداء الاول على دار يقال لها الزوراء له يقال لها الزوراء وفي الطبراني فيقام بالنداء الاول على دار يقال لها الزوراء **فاشاء** روى ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال الاذان الاول يوم الجمعة بدعة لم يكن في عهد صلى الله عليه وسلم وذكر الناس يجيء آخر من احدث الاذان الاول بمكة الحجاج وبالبصرة زياد وفي تفسير سعيد بن جبير بسند منقطع عن معاذ ان عمر امر عثمان ان يؤذن بالناس يوم الجمعة فخرج من المسجد حتى يسمع الناس واسر ان يؤذن بين يديه بما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما ولي عمر خير عنه لكثرة المسلمين واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال قال سليمان بن موسى اول من زاد الاذان بالمدينة عثمان فقال عطاء انما كان يدعو الناس دعاء ولا يؤذن غير اذان واحد وعطاء لم يدرك عثمان فالذي في الصحيح هو المعتمد **ان قضيي** اي فرغ وان زايده وسقطت للاصيلي ولكريمة **فلما انقضى** اي سقي **باب الاذان عند الخطبة** قال ابن المنير الحكمة فيه استنصات الناس لسماعها وسكونهم للفظ واحضار الاذهان للذكر **امتروا** بن الممارات وهي المجادلة **فزيدها لصلاتنا** نجعل لها عواد اختلف في اسم صارخ المنبر على اقوال احدها ميمون وهو الاصح ثانيها ابراهيم ثالثها بالقول خامسها صباح المهملة وتخفيف الموحدة سابعها كلاب وفي الصحابة ثامنها تميم الداري تاسعها ميناء واختلف في سنة عمله فقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وكان ثلاث درجات الى ان زاده مروان في خلافته معاوية ست درجات وسبب ذلك ان معاوية كتب اليه ان يجعل المنبر الذي فارسه فعمله فاظلمت المدينة وانكسفت الشمس حتى بدت النجوم فخرج مروان فخطب فقال انما امرني امير المؤمنين ان ازيده فدعا نجارا فزاده ست درجات وقال انما زدت فيه حين كثر الناس اخرجه الزبير بن بكار في اخبار المدينة من طريق ابن النجار واستمر على ذلك الى ان احترق مسجد المدينة سنة اربع وخمسين وسبعمائة

فاحترق **قلت** فكان ذلك كان اشارة المراد قال الا البيت الذي بنى العباس فانها انقرضت عقب ذلك بقليل بنحو ثلثمائة سنة انتشار قال ابن النجار ثم جدد المظفر صاحب اليمن سنة ست وخمسين منبرا ثم رسل الظاهر بيبرس بعد عشر سنين منبرا فازيل منبر المظفر فلم نزل ذلك الى سنة عشرين وثمانمائة فاذن الملك المؤيد شيخ منبرا فلم يزل الى سنة تسع وستين وثمانمائة فارسل الظاهر خشقدم منبرا **العابر** بالجيم وتخفيف الموحدة موضع من عوالي المدينة واصلها كل شجر ملتف **فاصل المنبر** اي على الارض الى جنب الدرجة السفلى منه **وثقلوا** بكسر اللام وفتح المثناة والعين وتشديد اللام على حذف احدى التاءين **العشار** بكسر المهملة بعدها معجمة جمع عشراء بالضم ثم الفتح وهي الناقة الحامل التي مضت لها عشرة اشهر وقال الخطابي التي قاربت الولاد **اما بعد** قال الزجاج اذا كان الرجل في حديث فاراد ان يأتي بغيره قال اما بعد واختلف في اول من قالها فقيل داود وعليه السلام وقيل يعقوب عليه السلام وقيل يعرب بن قحطان وقيل كعب بن لوي وقيل لحيان بن زايد وقيل قس بن ساعدة **لتغلب** بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها موحدة **النخع** اي المكر قال الخليل فيما تقدم نقله صاحب البواقيت وقيل هو البيرق وقت الحر من الهاجرة **جارجل** هو سليمان بضم المهملة بضبط بن عمرو العطفاني كما في مسلم وزاد فعقد قبل ان يصلي **صليت** للاصيلي اصليت **زاد المسملي** والاصيلي كعنبتي زاد مسلم وتجوز فيها **الكراع** بضم الكاف الخيل **والنشاء** بالمد العتم **ستة** في اوله اي جذب **هلات** المال اي الماشية **نوفع يديه** زاد النسائي حذاء وجهه ولابي داود وجعل بطونهما مما يلي الارض حتى رايت بياض ابطيه **قزعة** بفتح القاف فالزاي بعدها مهملة سحاب متفرق **حوالينا** بفتح اللام اي اجعل او امطر او امرف الايتيه **الجوبة** بفتح الجيم ثم الموحدة الحفرة المستديرة الواسعة والمراد به هنا الفرجة في السحاب قال القاضي عياض وصحف من قاله بالنون **قناه** بضم القاف والنون الحقيقة علم على احد اودية المدينة وهو مرفوع بدل من الوادي او بيان واول من سماه بذلك نبع اليماني **بالجود** بفتح الجيم المطر الغزير **الامام يخطب** جلسة بحالته **لغوت** اللغو الكلام الذي لا اصل له من الباطل وشبهه وقال نغطوبه السقط من القول قال النضر بن شميل يعني لغوت نحيت من الاجر وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا ويؤيد الاخير ما في حديث ابي داود ومن لغا وتخطا رقاب الناس كانت له ظهرا قال ابن وهب احد رواته معناه اجزأت عنه الصلاة وحرم فضيلة الجمعة ولا حد من قال صه لمن تكلم ومن تكلم

فلا جمعة له زاد من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فوكلها رجل اسفارا او الذي يقول له انصت ليست له جمعة وهذا من باب التنبيه بالادنى على الاعلى لانه اذا اجمل قوله انصت مع كونه امرا بمعروف لغوا فغيره من الكلام اولى **ساعة** لا يواقفها اي يصادفها **وهو قائم** حالة من ضمير يوافقها **يصلي** حالة من ضمير قائم او كلة تفسيره لقائم او بدل منه **يسأل** حالة ثانية مرادفة او مستأنفة لحمله شيئا في الطلاة وخيرا ولا بن ماجه ما لم يسأل حراما ولا يحمد ما لم يسأل اثما او قطيعة رحم **واشار** اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في الموطا رواية ابي مصعب **بقللها** لمسلم وهي ساعة خفيفة واختلف العلماء من الصحابة والتابعين وغيرهم هل هذه الساعة باقية او رفعت وعلى الاول هل هي في كل جمعة او في جمعة واحدة من كل سنة وعلى الاول هل هي وقت من اليوم معين او مبهم وعلى التعيين هل يتنوع الوقت او يتقدم فيه وعلى الابهام فما ابتداؤه وما انتهاؤه وعلى كل ذلك هل تستمر او تنتقل وعلى الانتقال هل تستغرق الوقت او بعضه وحاصل الاقوال فيها خمسة وارتجوت قولا بسطتها في شرح الموطا وقربتها فيل في تعيينها اقوال احدها عند اذان الفجر الثاني من طلوع الفجر الى طلوع الشمس والساعة بعد طلوع الفجر الرابع اخر الساعة الثالثة من النهار الخامس عند الزوال السادس عند اذان صلاة الجمعة السابع من الزوال الى خروج الامام الثامن من منذ الى اجزايه بالصلاة التاسع منه الى مغروب الشمس العاشرة بين خروج الامام الى ان تقام الصلاة الحادي عشرة ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان ينقضي الصلاة الحادي عشر ما بين ان يجلس الامام الى ان تقام الصلاة وهو الثاني في مسلم من ابي موسى مرفوعا الثاني عشر ما بين اول الخطبة والفراغ منها الثالث عشر عند الجلوس بين الخطبتين الرابع عند نزول الامام من المنبر الخامس عشر عند اقامة الصلاة السادس عشر من اقامة الصلاة الى تمامها وهو المراد في الترمذي مرفوعا السابع عشر هي الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيها الجمعة الثامن عشر ان صلاة العصر الى مغروب الشمس التاسع عشر في صلاة العصر العشرون تجدا لعصر الى اخر وقت الاختيار الحادي وعشرين من حين نصف النهار اليان تغيب الثاني والعشرون اخر ساعة بعد العصر اخرجه ابو داود والحاكم عن جابر مرفوعا الثالث والعشرون اذا تدلى نصف الشمس للغروب اخرجه البيهقي وغيره عن فاطمة مرفوعا فهذه خلاصة الاقوال فيها وبا يتها يرجع اليها وارجح هذه الاقوال فيها وبا يتها يرجع احادي عشر والثاني والعشرون قال المحب الطبري اصح الاقوال الاحاديث ابي موسى واشهر الاقوال فيها قول عبد الله بن سلام زاد بن حجر وما عداهما انما ضعيف الاسناد وموقوف استنتة قابل للاجتهاد دون

توقيف

توقيف ثم اختلف السلف في ايا القولين المذكورين ارجح فالارجحون ترجيحا الاول البيهقي وابن العربي والقرطبي وقال النووي بانه الصحيح والصواب ورجح الشافعي احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابن عبد البر والطرطوشي وابن الزملكاني بما يطول وقد اورد ابو هريرة على عبد الله بن سلام انها ليست ساعة صلاة وقد رد النفس بالصلاة فاجابه ان منتظر الصلاة في حكم المصلي **قلت** وهذا يقتضيه ما ورد في حديث ابي موسى ايضا ان كان الخطيبة ليست ساعة صلاة قال العلما فاية الاهتمام بهذه الساعة والدليلة القدر تعشا لدواعي على الاكثار من الصلاة فيها ولو بينت لاتكل الناس عليها فتركوا ما عداه **عير** الابل التي تحمل التجارة طعاما كان او غيره وهي رفقته لا واحد لها من لفظها وفي تشبيهها بها رد وبه على ابن عباس انها كانت لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وفي تفسير ابن جرير عن ابي هريرة قال ان الذي قدم بها من الشام دحية الكلبي **فانفتوا اليها** ثبت من طرق لمسلم وغيره ان انفضاضهم كان في الخطبة فيحمل قوله فيحي فصلى اي تنتظر الصلاة **قلت** اولى من هذا الحمل ما ورد من طرق متفاوتة في جملتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة قبل الخطبة مثل العيد وان هذه الواقعة كانت سببا للتقديم الخطبة اخرجه ابو داود في المراسيل وغيره فظهر بهذا ان الغير قدمت وهم في الصلاة فلما فرغوا واخذ النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة انفضوا **الا اثنا عشر** زاد بن جرير عن قتادة واسراة ولابن مردويه من ابن عباس رضي الله عنهما وسبع نسوة وللدارقطني بسند ضعيف الا اربعين رجلا وهي مرادة وسمي منهم الا اثني عشر في مسلم ابو بكر وعمر وفي تفسير اسمعيل بن زياد الشاشي سالم مولى ابي حذيفة وسمى بعضهم الخلفا الاربعة وابن مسعود وقال البيهقي هم العشرة المبشرة وبلال وابن مسعود **فنزلت هذه الاية** تعدد من سبب نزولها فقيضة اخرى بذكرتها في اسباب النزول **فضل** للكثيرة تحمل على ما هو اهل بعدها قاف اي تزرع **اربنا** جمع ربيع كما تقدما وانصب وهو الجدول اي النهر الصغير **مزرعة** بفتح الراء وحكي كسرها ومنهما **سلقا** بكسر الهملة بطبخها للمستملي **عزفة** بفتح المهملة وسكون الراء بعدها قاف ثم هاء ضمير اي عزف الطعام والعزف اللهو الذي على المطرب والمراد الملاقي يقوم مقام عندهم وللكشميهني غرفة بفتح المعجمة وكسر الراء وتشديد الفاء هنا تانيث والمراد ان الملاقي يغرف في الحرف لشدة نفخه **حاشا** لم يكن العتة حدسا في عدد الجمعة لانه لم يثبت فيه شي ولا حملها في ذلك خمسة عشر قولا وكلها واثنان وثلاثة واربعة وسبعة وتسعة وعشرة واثنا عشر وثلاثة عشر وعشرون وثلاثون واربعون وخمسون وغانون وجمع كثير يغير فيه **ابوابه**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلاة الخوف كذا للمستملي وابي الوقت وللاصيلي وكريمة باب قبل بكسر القاف وفتح الموحدة جهة نوازيتها بالزاي فابلستا واصله ازيتا فابدلت الهمزة واوا فصافحتهم للمستملي والسرخسي فصافحهم عن نافع عن ابن عمر الى اخره هو من مشكلات تركيبه على تصحيف وقع فيه والحاصل ان المذكور هنا حديثان مرفوع عن الموقوف فالمرفوع من رواية بن عمر والموقوف من قول مجاهد لم يروه عن ابن عمر ولا عن غيره فالمرفوع اخرجه ابن جرير عن سعيد بن يحيى شيخ البخاري فيه باسناده الى ابن عمر قال اذا اختلطوا يعني في القتال فانما هو الذكر واشارة الراس قال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا قال ابن حجر وتبين ان في قوله اولا قياما تصحيفا من قوله فانما والموقوف اخرجه الاسمعيلي من طريق حجاج عن ابن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال اذا اختلطوا فانما هو الاشارة بالراس يعني اراد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كثروا فليصلوا ركبانا وقياما على اقدامهم انتهى تركنا ناسين منهم زاد الكشميهني فلا يجزيهم التكبير رد القول لطايفة اذا التقى الجمعان وقعت الصلاة فقالوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقد صلاتهم صلاتهم بلا اعادة وللقول اخرين اذا كان عند الطراد والمتابعة بخركان تفوت صلاة الرجل تكبيرا فان لم يكن الا تكبيرة واحدة اجزاته نشتر بضم النون فيه الاولى وفتح الثانية بينهما معجمة ساكنة بلدة لاهوازا سمعال الغنال بالعين المهملة سايحيى زاد ابو ذر بن جعفر وفي نسخة ابن موسى وهو خطا واشار منه خطا ما في نسخة يحيى بن موسى بن جعفر باب التبكير كذا للكشميهني وللاكثر التكبير والاول وجه الاغاره بكسر الهمزة بعدها معجمة فابيده قال احمد بن حنبل ثبت في صلاة الخوف ستة احاديث او سبعة وقال ابن العربي بجاوزها روايات كثيرة اصحها ستة عشر وقال العراقي سبعة عشر قال لكن يمكن ان تتداخل وقال ابن القيم اصولها ست صفات ولفها بعضهم اكثر وهو لا كلها ما رواه اختلاف الرواة في قضاياه جعلوا ذلك وجها من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من اختلاف الرواة قال ابن حجر والامر كما قال وحكى ابن القصار المالكي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها عشر مرات وقال ابن العربي في صلاتها اربعا وعشرين مرة وقال الحفظاء في صلاتها النبي صلى الله عليه وسلم في ايام مختلفة باشكال متباينة لتخرج فيها ما هو الاحوط للصلاة والابلغ للحراسة فهي على اختلاف صورها متفقة المعنى قال ابن حجر ولم يقع في شيء من الاحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب

كتاب الصيام بين للمستملي ابواب وتراجمه للكشميهني فيها

اخذ في نسخة وحذر وهو وجه وكذا اخرجه الاسمعيلي اسمع هذه تحمل بينة الامر فيها ولا يخفى راسان يحمل بالرفع اي تحمل للعبيد تعذه للجمعة وكانه ذكرها تعاقبا فقصر كل راو على واحد لبيبها وتضييب للكشميهني وتضيب اخرب بكسر الخاء جمع حربة وادرق جمع درقة وهي التريس ساحمد زاد ابو ذر وابن عساكر بن عيسى جارتيان قال الاربعيني للسلمي انها لعبد الله بن سلام وفي العبدي لابن ابي الدنيا باسناد صحيح لشمعيه احدهما حمامة بجاث بضم الموحدة بعدها مثلثة وقيل معجمة واخره مثلثة موضع من المدينة على ليلتين كانت فيه مقتلة عظيمة للاوس على الخزرج وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل بخمس سنين وقيل غير ذلك وقس من الحظيم في ذلك اشعارا كثيرة في دواوينهم زمارة بكسر الميم بمعنى الغناء والدف شتق من الزمير وهو الصوت او الذي دف صغير فكان يوم عيد الى اخره هذا حديث اخر باسناد الاول دونكم نصب على الاغراء ارفده بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الفاء وفتح فقيل بفتح الحاء المعجمة وقيل اسم جدهم الاكبر ملكت بكسر اللام الاولى فغاورت بالغين المعجمة اي فاخذ بعضهم لبعض من فخر او هجاء تمرات زاد الاسمعيلي ثلاثا او خمسا او سبعا او اقل من ذلك او اكثر ونشر لهم جاز بوزن مصلى وابوه بوزن صفوا الخوف بفتح الباء ليتوافق في البخاري غير هذا التعليق وقد وصله ابن خزيمة والاسمعيلي ولا نسات له عطف على يقعد راي لا تخرج وسقطت الواو للنسفي وهو اوجه المصلى موضع بالمدينة معروف بينه وبين المسجد الف ذراع قاله عمر بن شبة فيقوم مقابل الناس لان خروجه على جهة جلوسه بمنبر صغير وقال ما لك في المدينة اول من خطب الناس في المصلى على منبر عثمان بن عفان على منبر من طين بناه كثير ابن ابي الصلت يقطع بعثا اي يخرج طايفة من الجيش فغلت له غيرته في مسلم ان النجاشي كتب عليه بغزاة سعيد وجمع بتعدد الفضاء سردي بالبناء للمفعول وانا للمستملي وانما وهو تصحيف كانوا يصلون قبل الخطبة في مسلم ان اول من خطب قبل الصلاة مروان لعبد الرزاق عن الزهري معويه ولابن المنذر عن ابن سيرين زياد بالتصغير وجمع عياض بان معويه هو الذي فعل ذلك فنسبه مروان وهو عامل على المدينة وزياد وهو عامل على البصرة خرصها بضم المعجمة وسكون الراء بعدها صاد مهملة الحلقة من الذهب والفضة وسحابها بكسر المهملة ثم معجمة ثم موحدة قلادة من عنبر او نحوه قتل وغيره وقيل خيط فيه خرز ابو السكين بالمهملتين والكاف مصغرا اسمه عبد الرحمن بن محمد سوقه بضم المهملة وبالقاف اخمص بسكون الخاء المعجمة وفتح الميم اخره مهملة باطن القدم وما رق من

شبكة الألوكة www.alukah.net

استقبلها وقيل هو حصر باطنها الذي لا يصيب الارض عند المشي لو يعلم من
اصابك زاد بن سعد عما فينا. وهي جواب لو وله ايضا لو اعلم الذي اطلق
لضربت عنقه بنت اصبعي فيه نسبة الفعل الى الآمر بشيء بسببه
ذلك الفعل لكن حكى الزبير بن بكار في الانساب ان عبد الملك لما كتب
الى الحجاج ان لا يخالف ابن عمر شق عليه فامر رجلا معه حربة مسمومة فلصق
ذلك الرجل به فامر الحربة على قدمه فمرض منها اياما ثم مات وذلك في سنة
اربع وسبعين بعد قتل الزبير بسنة باب التكبير للمستملي
التكبير وهو تحريف وقال عبد الله بن بسر اخرجه احمد وابو داود والحاكم
بلفظ خرج عبد الله بن بسر مع الناس يوم عيد فطر او اضحى فانكر ابطاء الامام
وقال انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد فرغنا ساعتنا هذه حين
التسبيح اي وقت صلاة السبحة وهي النافلة وللطبراني وذلك حين
تسبيح الضحى ايام التشريق سميت بذلك لانهم كانوا يشرقون فيها لحوم
الاضاحي اي يقددونها ويبرزونها للشمس وقيل لان الهدايا والضحايا
لا تنحر حتى تشرق الشمس من قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي ندفع لننحر
فعلى هذا هو ليوم النحر خاصة وباقي الايام تبع له ويذكروا الله في ايام
معلومات بتضعيف المقادة ما العمل في ايام كذا للاكثر والاشارة بهذه
الى ايام التشريق وهي شاذة والمحفوظ الاول ولاحمد هذه العشر ايام افضل
منه في عشر ذي الحجة وكذا في عبد روايات الا رجل خرج اي الا عمل رجل
وللمستملي الا من خرج يخاطر اي يقصد قهر عدوه ولو ادى ذلك الى قتل نفسه
فلم يرجع بشيء بصدق برجوعه دون ماله وبعدم رجوعه اصلا بان يرزقه الله
الشهادة قاله ابن بطال ولابي عوانة الا من لا يرجع بنفسه ولا ماله وله من
طريق اخرى الا ان لا يرجع ولا ايضا الا من عقر جواده واهريق دمه فائدة
زاد ابو عوانة عن ابن عمر فاكثروا فيهن من التهليل والتحميد وللبيهقي عن ابن
عباس من التهليل والتكبير وان صيام يوم منها يعدل صيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ترتج بتشديد الجيم تضطرب وتتحرك
وهي مبالغة من اجتماع رفع الاصوات وكن النساء لابي ذر وكان فائدة
اصح ما ورد في صفة التكبير الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
اكبر الله اكبر ولله الحمد وما عدا ذلك فلا اصل له من خدرها بالكسر اي
سترها وللكشميهني خدرتها وطهرته بضم الطا وسكون الهاء لغة في
الطهارة حدثنا حماد زاد غير كريمة ابن زيد وامرنا بضم الهمزة ولابي
ذر امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بنحو عاصم لوحاء مكسورة ثم مهملة

فائدة

٨٤

فانه شيء للمستملي فانما هو شيء ولا تغني للمستملي والحموي ولا تغني باب
العلم بفتحتين هو الشاخص ينوب بضم اوله اي يلقين نزل يشعر بانه
خطب على علم وقد تقدم انه كان يخطب في العيد على الارض بلا منبر
فكانه صغير الشخص او لم يمكن لانتقال او من تغيير بعض الرواة نصر فابتدا فتخها
بفتح الفا والتا والخا المعجمة وللمستملي والحموي فتخها وهي خواتيم عظام
كانت تلبس في اصابع الارجل وقيل هي خواتيم لا فصوص لها يجلس بتشديد
اللام المكسورة وحذف مفعوله وهو ثابت في مسلم يجلس الرجال تنبيه
فتصدقن هو فعل امر والفا سببية لكن بضم الكاف وتشديد النون
فديتي بكسر الفا والقصر يا بابا بموحدتين بينهما همزة مفتوحة ولابي الوقت
بابي بكسر الثانية على الاصل اي فديته بابي حدثنا محمد زاد ابن السكن
بن سلام اذا كان يوم عيد هي تامة خالف الطريق ذكر في ذلك نحو عشرين
معنى واقربها ان يشهد له الطريقان او يتصدق على فقرائهما او تعمهما
بركته او تذهب من الابعد وترجع الى الاقرب هذا عيدنا اهل الاسلام
اخرجه الاربعة وابن خزيمة من حديث عقبة بن عامر بلفظ ايام منى عيدنا
اهل الاسلام واهل بالنصب على الاختصاص او النداء فزجرهم زاد في كريمة
عمر امنا بسكون الميم مصدر بمعنى الامن لا امنا ابو المعلى بضم الميم وتشديد
اللام المفتوحة اسمه يحيى بن ميمون العطار الكوفي وماله في الصحيح غير هذا
التعليق باب الوتر بكسر الكاف وفتحها قال ابن التين اختلف
في الوتر في سبعة اشياء في وجوبه وعدده واشتراط النية فيه واختصاصه
بقراءة واشتراط شفع قبله واخر وقته وصلاته في السفر على الدابة
زاد ابن حجر وفي قضائه والقنوت فيه ومحل القنوت فيه وفصله ووصله وهل تسن
ركعتان بعده وجوازه قاعدا واول وقته وكونه افضل الرواتب صلاة
الليل زاد الاربعة وابن خزيمة والنهار مثنى مثنى اي اثنتين اثنتين غير
منصرف للعدل والوصف ولمسلم قلت لابن عمر ما مثنى مثنى قال يسلم في
كل ركعتين واحدة اذا خشيتها زاد محمد بن نصر في قيام الليل فعرفت انه
انما صنع ذلك ليوتر بها في ظلمة الليل ولمسلم فجعلت اذا اغتسلت اخذ بشحمة
اذني وقال ابو هريرة اخرجه بهذا اللفظ احمد وهو موصول في الصحيح بمعناه اراني
اي اخبرني خفيف بالنون وللكشميهني اطيل وكان بتشديد النون الاذان اي
الاقامة باذنيه اي لقرب صلاته منه والمعنى انه كان يسرع ركعتي الفجر اسراع
من اقامة الصلاة خشية فوات اول الوقت يسرعه لابن ذر وفي رواية لابي الوقت
بسرعة كل الليل بالنصب ظرفا والرفع مبتدا اخره الجملة بتقدير فيه ولمسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر الليل بالنصب ظرفا وتنوين اوله واوسطه وآخره وانهى وتره بالسحر
زاد ابو داود والترمذي حين مات بالوتر للكشميهني للوتر عن ابي بكر بن عمر
لا بيعرفا سمعه وليس له في الصحيح غير هذا الحديث اوقنت للكشميهني اقنت
قبل الركوع زاد الاسماعيلي وبعد الركوع شيرا الى الرواية التي تجده كثيرا

كتاب الاستسقاء

هو طلب سقي الماء اجعلها اي الحنطة
كسني يوسف بكسر الكاف وسكون الياء بالتحتانية من سنى واصله كسنين حذفت
نونه للاضافة وهي السبع التي وقع بها القحط في زمانه واضيفت اليه
لكونه انذر بها وقام بامور الناس فيها وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
عقب الباب الاخر هو حديث اخر بالاسناد الاول وفيه خباب الاشتقاق
وقد استدل به على شرف الجنابذ وعلوه في البلاد عنه سنته اي بخط حصة
بفتح الحاء والصاد المهملتين اي بسنا صلت البيات حتى خلت الارض منه
حتى اكلنا للمستملي والحموي اكلوا ثمتال بفتح المثلثة وتشديد الميم
وبالتاء المثناة فوق بعدها لام شعر غير وابيض بفتح الضاد
مجرور بربي مقدره او منصوب بعطف على سيدا في قوله في البيت قبله وما
ترك قوم الا بالك سيدا يحوط الذمار وفي بكر وبابل وهي قضيباه طويله
اكثر من ثمانين بيتا فاها لما عالات قرئت على النبي صلى الله عليه وسلم
ونقر واعتنه من بريدا الاسلام ليستسقي لهم توجهه قال له لما رأى في 2
وجهه من تحابا ذلك وانا لم نبتها هدوقوعه ثمال بكسر المثلثة وتخفيف
الميم هو المعاد والملجا والمطعم والمغيث والمعين والكافي عصفة للارامل
اي يهبنهم مما يضرهم جمع ارمله وهي الفقيره التي لا زوج لها وقال عمر حزه
وصله احمد وابن ماجه يجيش بفتح اوله وكسر الجيم واخره معجمة بقباء
جاش الوادي اذا زخر بالماء وجاشت القدر غلت وجاش الشيء تحرك
كالجواب بكسر الجيم وبالزاي هي ما يستدل منه المكان من موضع عمال والحموي
للذ بدل كل وهو تصحيفه قحطوا بنصب الفاء وكسر الهاء على الاصل يهم
القحط فقال الحر واغا العباس فانه قال اللهم انه لم ينزل بلاء الا بذنب
ولم يكشف الا بتوبه وقد توجه بي القوم اليك فاني من نبيات وهذه ايدينا
اليك بالذنوب ونواصينا اليك بالتوبه فاسقنا الغيث فاخبت السماء
حتى مثل الجبال حتى خصبت الارض اخرجه الزبير بن بكار الانساب حدثنا
اسحق هو ابن راهويه رواه ذكر الواقدي ان طول رداء صلى الله عليه
وسلم كان سبعة اذرع في ثلاثة اذرع وطول ازاره اربعة اذرع وشبر في
ذراعين وشبر كان يلبسهما في الجمعة والعيدين عبد الله بن زيد الى
اخره وذاك اي صاحب الاذان عبد الله بن زيد بن عبد ربه من بلحرث

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهكت محارم الله

قال ابن رشد وابن حجر وقعت هذه الترجمة في رواية الحموي وحده خالفته
من حذف ومن نشر واهملها الباقون وكانه وضعها ليدخل تحتها حديثا فلم
يتفق له ولكن وقع في بعض النسخ وبها حديث ولفظه قال يحيى بن
عبد الرحمن سمعت اسحق بن سعد القرشي سمعت ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما قالوا ونرجو ذلك يا ابا هريرة قال
نعم والذي نفسي بيده عن الصادق المصدوق قال وبم ذلك يا ابا هريرة
قال لنتهاك حرمة الله وحرمة رسوله فيمسك الله القطر عن اهل الارض فيمسك
الله بايديهم ولم يبينه ابن حجر عن هذا الحديث وكان شيء رواه بعض رواة الصحيح
وجاء المطر بكسر الواو ومواجهه هلكت الاموال لابي ذر وكرر بها المواشي
وانقطعت السبل للاصيلي وتقطعت والمراد ان الابل ضعفت لقلة
القوت عن السفر ولكونها لا تجد ما في طريقها من الكلا ما يتيم اودها بفتحتين
بالرفع اي فهو لا يجيء ران بفتحتين وفي اوله الضم والفتح من اغاث وغاث
بمعنى وقال في الفتح عما الله عباده سقاهم المطر واغاثهم اجاب دعاءهم
كلا والله لا يجيء زعلا سحاب اي مجتمع ولا قزعه اي سحابه منفرق ولا شيئا
بالنصب عطفا على موضع الجار والمجرور والمراد نفي علامات المطر من ريح
وغيره سلع بفتح اوله وسكون اللام جبيل بالمدينه من بيت ولا دار
اي يحجبنا عن رؤيته من ورايه اي سلع مثل الترس اي بمقداره تسترنا
بلفظ البيوم كناية عن الاستيلاء من باب تسمية الشيء باسم بعضه كما يقال
جمعه قال صاحب النهايه وتبعته الاشارة اليه في الجمعه وانما ذلك كان
اصطلاح اليهود لان السبت اعظم الايام عندهم وتبعهم الصحابه في
هذا الاطلاق في محاورتهم لهم وللحموي والمستملي سبتا بلفظ العدد لانها
كانت ستة ايام وبعضا ملفقا من الجمعتين فلم يعد وفي الرواية الاتيه
سبعا وللباقين سبتنا بالاضافة كما بقي لجمعتنا هلكت الاموال
وانقطعت السبل اي ليسيب غير السيب الاول وهو كثرة الماء المعطله
للرعي وسلوك الطرق يمسكها بالرفع والجزم وللكشميهني ان يمسكها والضمير
للامطار او السحابه او السماء حوالينا ولا علينا قال الطيبي ينبغي ادخال
الواو هنا معنى لطيف وذلك لانه لو اسقطها لكان مستغنيا للكلام وما
تمهها تفطن دخول الواو ويقتضي ان يطلب المطر على المذكورات ليس مقصودا
لعينه ولكن ليكون وقايته من ذي المطر فليست الواو مخلصه للعطف لكنها
للتعليل وهو كقولهم بخوع الحره ولا تاكل بثديها فان الجوع ليس مقصودا

لعينه ولكن لكونهما نعامن الرضاع باجرة اذ كانوا يكرهون ذلك **الاكام** بكسر
الهمزة وقد تفتح وقد جمع اكمه بفتحات التراب المجتمع وقيل الجبيل الصغير
وقيل ما ارتفع من الارض **والظراب** بكسر المعجمة وآخره موحدة جمع ظرب
بكسر الراء وهو الجبيل المنبسط ليس بالعالي وقال الجوهري الربابية الصغيرة
والاودية جمع وادٍ ولم يسمع افعل جمع فاعل سواه **دار القضاء** هي دار
لعمر بن الخطاب بيعت في قضاء بنيه بعد موته فسميت بذلك اخرجه
الزبير بن بكار عن ابن عمر وعمر بن شيبة في اخبار المدينة عن ابي قرياب عن عمه
زاخرج في وجه اخرانها سميت بذلك لان عبد الرحمن بن عوف اعتزل فيها
ليالي الشورى حتى قضي الامر وغلط من زعم ان المراد دار الامارة **فاجابت عن**
المدينة اجنحاب الثوب اي خرجت عنها كما يجوح الثوب عن لابسه **فحفوا**
الناس هو على لغة اكلوني البراغيث **فخط الى قتيم** زاد ابن خزيمة لسرعة
ملال ابن ادم **نفي مثل الاكليل** لاحمد فتق رمانا فوق زهرة وسنا من السحاب
حتى كافي بيت الاكليل وهو بكسر الهمزة وسكون الكاف كل شيء اراحوا بنية واشتهر
لما يوضع على الراس فيحيط بها وقيل من الملابس الملوك كالتاج **ورواه** للحموي.
وروى **يجهر** للاصيلي وكريمة جهر **بالغراء** للدارقطني من حديث ابن عباس
انه صلى الله عليه وسلم قرأ بهما يسبح وهل اتاك وانه كبر فيها سبعا وختما
جعل اليمين على الشمال زاد ابن خزيمة والشمال على اليمين قال ابن العربي
في حكمة التخويل هو امارة بينه وبين ربه فيسأله حول رداء ليتحول حاله
وقال غيره الحكمة الثقاء ول بتحويل الحال عما بقي عليه وفيه حديث اخرجه
الحاكم والدارقطني **حدثنا محمد** زاد ابو ذر بن سلام **لسفق** بفتح الموحدة وكسر
المعجمة بعدها قاف اي بعل وقيل اشتد عليه الحر وقيل ضعف عن السفر
ومن رواه بشق بالمثلثة فقد صحف **لا يرفع** تجيء في شيء من رواياته الا في
الاستسقاء لعي لرفع خاص وهو الرفع بظهر الكف كما في مسلم وابي داود وسائر
سنن الدعاء فقد كان يرفع ببطونهما وقد ثبت رفع اليدين في الدعاء في احاديث
افردتها بجزء **اذا امطرت** لابي ذر مطرت صيبا نضيب بفعل مقدر اي جعل
ممطر بتشديد الطاء اي مرض لوقوع المطر **بالصبا** بفتح المهملة بعدها
موحدة مقصورة ريح تهب في مشرق الشمس يقابلها الغبول بفتح الغين لانها
تقابل باب الكعبة ومنها الدبور بفتح الدال **فتقارب الزمان** قيل
المراد ان لا يظهر التفاوت في الليل والنهار بالقصر والطول وقيل ذهاب
البركة فيذهب النوم والليل بسرعة وقيل تقارب اهل زمن الشر وعدم الخير
وقيل المراد قرب يوم القيامة **صلى بنا** اي لاجلنا او للامر بمعنى لنا **بالحديبية**

بالمهملة والتصغير

والتصغير تخفف يا او هما وتشدد وسميت الشجرة عليها هناك **اثر** بكسر الهمزة وسكون المثلثة
ما يعتد الشيء **تما** اي ثم طرق **بليل** للمستملي والحموي بالليل **هل تدرون** استفهام
تنبيه **لسؤلذا** النون ساقطة لغير ثمانية والعشرين التي هي منازل
القمر من نا اذا استقط وقيل طلوعه من ناء اذا نهض وكانوا في الجاهلية يظنون
ان نزول الغيث بواسطته وصنعه وهو كفر **لصاح** للكشميهني بفتاح **وما**
يدري احد متى يجيء المطر زاد الاسماعيلي الا الله **كاد الكسوف**
هو لغة الخبر الى السواد وبه كسف وجهه وكسفت الشمس سود قرصها وذهب
شعاعها **فانكسفت** بقال كسفت بفتح الكاف وانكسفت وانكر الفراء
والجوهري انكسفت وحكى كسفت بالضم وهو نادر **بحرة** اه زاد النسائي
من البحالة **فقال** زاد من خزيمة قبله فخطبنا **رايتموها** لكريمة بالتثنية **شهاب**
بنجاد البصريين لا الكوفي **بيان** اي علامتان دالتان على وحدانيته وعظيم
قدرته **رايتموها** اي لابنه للكشميهني بالتثنية اي كسوف كل منهما **بخسفان**
بفتح اوله **يوم مات ابراهيم الاخر** فيه بيان سبب قوله ذلك في الخطبة
فاذا رايتم زاد الاسماعيلي ذلك **ثم انصرف** للنسائي بتحلله ثم تشهد وتكلم
فحمد الله واثنى عليه زاد النسائي وشهد انه عبده ورسوله **خير** بالنصب
خبر ما ومن زايده او صفة احد والاخر محذوف وهو افعل تفضيل من الخير
بفتح المعجمة وهي تغيير جميل من الحبيه والالتفاء واصلها في الزوجين والاهلين
وكل ذلك محال على الله فيتعين حمله على المجاز ومتوشدة الزجر عن الفواحش والصوت
عنها **ما اعلم** اي من عظيم قدرة الله وانتقامه **باب الهدا**
بالصلاة جامعة بنصبهما على الحكاية والاول اغرا والثاني حال ويجوز
رفعهما على الابتداء والخبر ونصب الاول ورفع الثاني في حال ويجوز عكسه **احق** قال
الجياني بن منصور وقال ابو نعيم ابن راهويه **احبشي** بفتح الخاء والموحدة ان
بالفتح والتخفيف مفسره **فصف الناس** بالرفع اي اصطفوا **فانزجوا** بفتح
الزاي الجاءوا وتوجهوا **وكان بحدث كثير** وهو بتقديم الخبر على الاسم **عايذا**
بالله يصدر على فاعل لمعنى بما فيه او حال نائبه عن المصدر والعامل محذوف
اي اعوذ قوله ذلك قيل ان يطلع على عذاب القبر **فهزانا** بفتح المعجمة والنون على
التثنية **الحجر** بضم الحاء والجيم جمع حجرة بيوت امهات المومنين **ثم ركع فمجد**
ظاهره انه لم يطول هذا الاعتدال لكن في مسلم من حديث جابر ثم رفع واطال
وللنسائي وابن خزيمة من حديث ابن كعب ثم رفع فاطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فاطال
حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فاطال السجود حتى قيل لا يسجد ثم سجد ركعتين في
تجاه اي بحركوعين في ركعة **اد** اي ابو سلمة **ما جدت** بجودا كان اطول منه

مطلب الغرة بالفتح المجاز

شبكة الألوكة www.alukah.net

زاد ولا ركعت ركوعا فطالما اطول منه صفة نهزم بضم المهملة وتشديد الفاء
تناولت الكشميهني تناول مضارع اصله تتناول تكعكعت للكشميهني تكعكعت
اي تاخرت بقال كع الرجل اذا نكص على عقبيه ولمسلم كعكعت بقال لي رايت
الجنة ظاهره انها رويت عين باذ كشفت له الحجب دونها وطويت المسافة
عنها وقيل مثلت له في الحايط كما تنطبع الصورة في المراة والاول اوجه تناولت
اي اردت ان اتناول ولمسلم قد دنت يدي وانا اريد ان اتناول منها العنقود
اليه ثم بدا لي ان لا افعل لاحمد فحيل بيني وبينه اي لم يوذن له بحيلولة وبين سعيد
ابن منصور في سننه فظربني ان اتناول المذكور كان في حال قيامه الثاني
من الركعة الثانية ورايت النار في مسلم ان رويته النار كانت قبل رويته
الجنة وكذا العيد الرزاق وفي اذانه تاخر عن صلاته حتى ان الناس ليركب بعضهم
ولابن خزيمة لقد رايتني منذ قمت اصلي ما انتم لاقون في دنياكم واخراكم فلم اركاد
اتطلع اتطلع اي مثل نظري رايته اليوم المستملي والحموي يا خير منظرا عن اتطلع قال
يكفرن العشير كذا في الصحيحين وفي الموطا وراية الاكثر وفي رواية يحيى بن
يحيى ويكفرن بزيادة واو واثبتوا على انها غلط منه لو احسنت لو فيه شرطية
لامتناع غيره شيا اي لا توافق غرضها ايتم للكشميهني اذ تم المسافر بفتح
الفوقية المهملة باب بالتنوين لا شكست المشتولوت احد ولا
لحياته زاده ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر كلهما موصولة
عنده ورواه ايضا ابو مسعود وعايشة عنده وجابر عند مسلم وابن عمر
كلهما موصوله وابو هريرة كلها عند النسائي وعقبة بن عامر وبلال عند الطبراني
قال ابن حجر فقد طرق يعتد انقطع عند من اطلع عليها من اهل الحديث بان النبي صلى الله
عليه وسلم قاله فيحب تكذيب من زعم ان الكسوف علامة على موت احد وحياة
احد قمرا تكسفا لزايي صفة مشبهة يخشى ان يكون قيل ينكر عليه ان الشمس
متقدمات كثيرة لم تكسف واجيب لعله كان قبل اعلامه صلى الله عليه
وسلم بها او خشي ان ذلك بعض المقدمات ومقدمه ليحقق الاشراط كطلوع
الشمس من مغربها او ظن نسخ ما اخبر به من الاشراط بناء على جواز النسخ في الاخبار
الى ذكر الله للكشميهني ذكره باب الصلاة في خسوف القمر على ان حجا
نع سيرته ومغلطاي والقمراني انا القمر خسف في السنة الخامسة وصلى النبي
صلى الله عليه وسلم باصحابه صلاة الكسوف فكانت اول صلاة كسوف
في الاسلام ابن نمر اسمه عبد الرحمن جمر الاسماعيلي التقريح بانه كان في كسوف
الشمس اجل اي نعم وللكشميهني اجل وانه بالكسر على الاول والفتح على الثاني
ابواب سجود القرآن كذا للمستملي ولغيره ما بعدها جاء في سجود القرآن

وسننها اي سجدة التلاوة وللاصيلي وسننه عن شيخ هو اميمة بن خلف وفي
ابي شيبة الارجلين اراد بذلك الشهرة قبل الثاني لولبابن المغيرة وقيل
عتبة بن ربيعه وقيل سعيد بن العاصي بن امية ابو احيحة وقيل ابو هب ص
اي سجودها عزائم متاكدات بحيث لا يتركه ولا يحل كالرباعية
وذلك اي اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ولا يطلع على ذلك لا بتوقف خصيفة
بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة خنيم بفتح المهملة واللام بينهما معجمة ساكنة
اصافنا زاد الحموي فيها الفاص بتشديد الصاد النبي يقص على الناس الاخبار
والمواعظ ابو بكر ابن ابي مليكة هو اخو محمد وليس له في البخاري غير هذا الحديث
عما حضر متعلق باخبرني اعامر للكشميهني اعاوز ادنافع هو مولى ابن عمر
موصول لا معلق ولسجدة زاد الكشميهني بي معه ما بجبا حد نا مكانا زاد الطبراني
ص يسجد الرجل على ظهر الرجل ابواب تقصير الصلاة كذا لابي الوقت ويحتمل
ابواب التقصير وليس ذلك بينهما بقال قصرت الصلاة بالتخفيف قصرا
وقصرتها بالتشديد تقصيرا وافصرتها افتصارا اقام النبي صلى الله عليه
وسلم زاد في المغازي بمكة تسعة عشر لابي داود ومن هذا الوجه سبعة
عشر وله من وجه اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما خمس عشرة ومن حديث عمران
ابن حصين ثماني عشرة وجمع البيهقي بانه من قال تسع عشرة عد يوم الدخول
والخروج ومن قال سبع عشرة حذفهما ومن قال ثماني عشرة عد احدهما وروايته
خمس عشرة ضعفها النووي وتبعه ابن حجر بان رواتها ثقات ويجاب بان
التضعيف للشذوذ ولا لضعف الراوي الرواه اذا سافروا زاد ابو يعلى فاقمنا
من المدينة الى مكة زاد مسلم في الحج اقمنا بها عشرا لا اسافي الحديث السابق
لان ذاك في فتح مكة وهذا في حجة الوداع قال احمد بن حنبل لا وجه لهذا الحديث
الا ان يكون حسب اي ايام اقامته صلى الله عليه وسلم في حجته منذ دخل مكة الى
خرج منها فعلى هذا لم يكن يقيم في مكة اربعة ايام كوامل فانه دخلها رابع
ذي الحجة كما في الحديث الاتي وخرج منها اليوم الثامن ابنا نا ابو
اسحق هو بلفظ الانبا وهو في عرف المتقدمين بمعنى التحديث والاخبار
اسننا فضل تفضيل من الامن فما كان للكشميهني والحموي كانت اي حاله
كونها آمن وفاتها زاد مسلم والناس اكثر ما كانوا فقيل ذلك لابي ذر والاصيلي
وذلك فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون فاتبع زاد غير الاصيلي
ركعات ومن ذكر كبرا بالتشديد يوما وليلة سفرا لابي ذر السفر وقيل
وليلة فوحا هو فارسي معرب ثلاثة اميال والميل من الارض مد البصر كان
البصر يميل عنه على وجه الارض وقال النووي الميل ستة الاف ذراع والذراع

شبكة الألوكة www.alukah.net

اربعة وعشرون اصبعا معترضة معتدلة والاصبع ست شعيرات معترضة معتدلة
حدثنا اسحق هو ابن راهويه قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله هو ابن عمر
العمري زاد اسحق في مسنده فاقربه بواسامة وقال نعم ثلاثة ايام اي بليليها
ولمسلم مسيرة ثلاث لليال الا ومعها ذي محرم لا بد من ركوبها او للاصيلي الا ومعها
محرم وهو بفتح الميم الحرام والمراد به من لا يحل له نكاحها والمسلم الا ومعها
ابوها او اخوها او زوجها او ابنها او ذو محرم منها فابعد احمد هو ابن محمد
المروزي مسيرة مقدار سير يسير لمعت حرمه محرم عن المغيرة عن ابي
هريرة بعينه لم يقولوا عن ابيه وبدأ بالمذكر لشرفه وللكشميهني لهما والعصر بدون
واو لمسلم الصلاة للكشميهني لصلوات اول بالرفع بدلا او مبتدأ خبره
ويجوز النصب على الظرف تاولت بمانا ولعثمان الذي بعده ثمانا وله عثمانا في رواية
اخرى خلافته انه رآى الغضر مختصا بمن كان شاخصا سائرا واما من اقام
ومكان في اثنا سفره فله حكم المقيم وقيل ان الاعراب كانوا في ذلك العام
اكثر فاحب ان يعلمهم ان الصلاة اربع اخرجه الطحاوي عن الزهري واخرج
البيهقي ان عثمان اتم بمنى ثم خطب فقال ان القصر سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبيه ولكنه حدث طغام فخفت ان يقتدوا وعن ابن عمر ان
اعرابيا ناداه من منى يا امير ما زلت اصليها منذ رايتك عام اول ركعتين
وانا ناد لعائشة فلعلها راتا لرايي الاول ورات القصر رخصة فاخذت
بالاشد واخرج البيهقي عنها ما معناه انها رات الاتمام لمن لا سن عليه افضل
وزاد للبيت وحمله الاسماعيلي استفرخ بالضم اي تغيث يقوت
من نفقة الصلاة بالنصب اغرابيم لم يسبا لفا قد والمسمى بضم الميم
الساكنة والثا المكسورة اي يدخل في العتمة ولكريمة بوتر وبوتر عليها
لانبا في ما اخرجه احمد بسند صحيح عنه انه كان يصلي على الراحلة تطوعا
فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض لانه محمول على ان فعل كان لامن لازم
يسبح اي يصلي النافلة وقال للبيت وصله الاسماعيلي فاجابه
قال المهلب هذه الاحاديث مخصصة لعموم قوله تعالى فاينما تولوا فثم
وجه الله مبينة انها مختصة بالنوافل حبان ابن هلال استقبلتنا
بسكون اللام بعين التمر موضع بطرف العراق مما يلي الشام نسبح في
السفر اي يتنفل الرواتب وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر
ركعتين للفجر اخرجه مسلم عن ابي قتادة وقضاه النوم عن صلاة الصبح
يومي بفتح الياء لقوله يسبح اي يصلي ايما جدبه السير اي اشتد وقال ابرهيم
ابن طهمان وصله البيهقي ظهر سير بالاضافة وللكشميهني بظهر بتنوين

فائدة

سير

سير بلفظ المضارع قال الطيبي الظهر في قوله ظهر سير للتاكيد كقولك الصدقة
عن ظهر غنى قلما بدت فيه اثبات البيت قليل فصالة بفتح الفا وتشديد
المهملة توبع في زاي ومعجمة تميل فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر
زاد الاسماعيلي والعصر جميعا ثم ارتحل وكذا في الاربعين للحاكم صلى الظهر
والعصر ثم ركب واسناده صحيح مبشورا بسكون الموحدة بعدها مهملة
اي كانت به بواصير وهي جمع باسور ورم في باطن المقعدة عن صلاة الرجل
قاعدا هو في المشتغل كما حمله اكثر العلما قال ابو عبد الله يا بني
مصطفى اثبت لكريمة وصحفه الاصيلي يا بني بوحده بعدها مصدر
او ما وكذا صحفه ابن بطال وغيره والصواب يا بنيا بالنون اسم فاعل من النوم
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة هي فضة اخرى في صلاة
المريض غير الفضة الاولى فصلى جنب والدار قطني من حديث علي على جنبه
الايمن مستقبل القبلة بوجهه حتى سن فيستلم عن خصاصه ان ذلك كان قبل
توتة بجام باب التهجد بالليل للكشميهني من الليل فتهجد به
زاد ابو ذر اسهر به وتفسير التهجد بالسهر معروف في اللغة وهو من الاضداد
يقال تهجد اذا سهر وتهجد اذا نام وقيل تهجد نام وتهجد سهر وقيل التهجد
السهر بعد نوم وقيل تعاد الليل خاصة قال زاد بن خزيمة بعد ما يكبر
فيقوم ما شاء الله فيقوم بتشديد خلفه المقيم لغيره نور السموات والارض
اي منورهما وبك يهتدي من فيهما وقيل الحافظات المنزه عن كل عيب وقيل هو
اسم مدح يقال فلان نور البلد اي زينه انت ملك السموات للكشميهني
الملك انت الحق اي المتحقق الوجود الثابت بالاشياء حتى قال الغرطبي
وهذا الوصف خاص به تعالى بالحقيقة لا ينبغي لغيره اذ وجوده لذاته فلم
يستفده عدم ولا يلحقه عدم بخلاف غيره ووعدك الحق اي الثابت الذي
لا يخلف ومحمد حق عطفه على الذين بتة من عطف الخاص على العام للتعظيم
والساعة حق اي يوم القيامة واطلاق الحق عليها ذكر من الامور يعني انه
بها يجب ان يصدق به وكرر لفظ التاكيد اسلمت انقدت امنت صدقت
توكلت فوضت انبت رجعت في تدبير امري وبك خاصمت اي بما اعطيتني
من البرهان والحجج والبيان حاكمت اي من حاد الحق وخاصمني فيه قدمت الصلاة
اشعارا بالتخصيص فاغفر لي فاله على سبيل التواضع والتعليم لامته قال
سفيان هو موصول لا يعلق وزاد عبد الكريم ابو امية هو ابن ابي المخارق ليس
من شرط الكتاب ولا قصد البخاري التخريج له انما وقعت عنده زيادة في الخبر عنه
مقصودة لذاتها كما تقدم مثله للمسعودي في الاستسقاء وبا تخوف للحسن

ابن عمارة في البيوع كان الرجل اللام للجنس فتنيتان اذا رى للكشفهيني اذا رى عوضه
مبنيه والبير قبل ان تبنى تسمى قليب قرنان هما الخشبتان اللتان تعلق عليهما
الخشبة العارضة التي تعلق بها الحديدة التي فيها البكرة لم تزع بضم اوله وفتح
الزاي بعدها مهملة ساكنة اي لم تخف والمعنى لا خوف عليك بعد هذا فغفلت
المراخره قال القرطبي انما قال السارع من رواية عبد الله سامر محمول لانه عرض على
النار ثم عفي عنها وقيل له لا روع عليك وذلك لصلاحه اشتكى رمد العين
امراة اي الصور انت حرب امراة ابي طلحة طرقة اي اتاه وقيل الطروق لا يكون
بالليل فوله ليبدة للتاكيد بالنصب عطفا على الضمير لا نضلبان قال
ابن حجر لولا اعلم النبي صلى الله عليه وسلم من عظم فضل الصلاة في الليل
ما كان يزوج ابنته وابن عمه في وقت جعله الله تخلف سكنا لكن اختار
لهما احراز ثلثا الفضيلة على الدعة والسكون بعثت بالمثلثة ايقظتنا
حتى قلت لكريبة قلتا ولم يرج بفتح اوله اي لم يجيء يجيء نخذه الى
اخره قال العلماء ضرب فخذه تنبيها من سرعة جوابه وكراهة الاحتجاج بما
قاله وارادة منه الى بينبع الى الضيعة المينبعة ان بالكسر تحقيقا على المعلم
واسمها صغير لشان محذوف بفتح اللام وهي لغة ارتفق اي تنزل وما بي
سبحة الضحى قط هو نفي قد غلب من اثبت لزيادة عليه وقد ثبت في مسلم
عن عايشة رضي الله عنها وعن ابيها انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى
اربعا ويزيد ما شا الله يجمع بان المنفي هنا صفة مخصوصة وهو كونها تاتي
المسجد سارق ان ليله عتابا تخرجه وابن حبان من حديث جابر انه صلى
ثمان ركعات ثم اوتر من لقابل اي الليلة المقبلة فلم يجئ زاد احمد حتى
ستمت ناسا منهم يتولوق الصلاة ان بالكسر مخففة من الثقيلة شره
بفتح الشين وكسر الواو وتخفيف الياء مضارع من الورم فيقال له اي تتكلف
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقيل ذلك لعايشة
امالا للسببية عن محذوف اي اغرك تهجدي او لا كون والمعنى لا تغتر
بسبب لكون النهجد شكرا فكيف تركه احب الصلاة الى الله اخره انها صادرة
صفة الطريقة احب لما يبنها من الرفق للنفس التي يخشى منها السامة حيث
نام اول الليل فاخذ حظه منه للنوم ثم قام في الوقت الذي يناديه ربه هل
من سايل فاعطيه ثم نام اخر الليل فاستدرك راحة البدن من نصب
القيام لانا لنوم بعد القيام يريح البدن ويذهب ضرر السهر وذبول اللحم
بخلاف السهر الى الصباح وفيه ايضا من المصلحة استغنا الصلاة الصبح
واذكارها لنشاط وقبال وهو اقرب لما يجتمع عليه الماضي على من يراه الدايم المراد به المواظبة
المرهبة وهو القيام كل ليلة فيه ذلك الوقت لا الدوام المطلق الصارخ الديك
قال بن ناصر وجرت العاده بان الديك يصيح عند نصف الليل غالبا حدثنا
محمد زاد ابو ذر بن سلام لقاه بالقاف اي وجده والسحر قاعلم الا نبا المراد
نومة بعد القيام الذي لا صلاة عند سماع الصارخ وقال بن السبيل المراد
به الاضطجاع على جنبه لقوطها في الحديث الاخر فان كنت بقظانة حدثني
والا اضطجع بامرسو بالاضافة بالث شتر كله جمع تبنيه وبين حديث
عايشة الذي يقتل بانه ضم الصلاة الليل كعتي الفجر كما هو مصرح به في الحديث
الاخر ان لا يصوم منه زاد ابو ذر والاصيلي شيئا وكان لا ما الاخر
ان صلاته ونومه كانا يختلفا بالليل ولا يرتب وقتا معينا بل بحسب
ما يتيسر له القيام فاذينة راس احدكم اي موخره اذا هوتا بهم بجمال
ان يكون على عمومه وان بخيض بن نام قبل صلاة العشا فاله الملوي وابن حجر
ومنه ان بخيض ايضا من قرا ية الكرسي عند نومه ثبت انه يحفظ من الشيطان
يزبه اي بتيده على العقده تاكيدا واحكاما لها فابالافك وقيل لهما
يجب الحس عن النايم حتى لا يستيقظ على مكان كاعقن لبعضهم بخرق
وللكشميهني عند مكان وقد اختلف فوهذا العقد فقيل هو على حقيقته
وانه كما يعقد الساحر من سحره فيا خذ حبلا يعقد منه عقدا ويتكلم عليه
بالسحر فيتاثر المسحور عند ذلك وعلى هذا فالعقود تنشى عند فافيه
الراس لا قافيه الراس نفسها ولا نه ما جه على قافيه راس احدكم جعل فيه
ثلاث عقد ولا بن حبان عن جابر مما ذكروا لا شى الا على راسه جرير معقود
والجرير بفتح الجيم الحبل وقيل هو مجاز شبه فعل النايم الشيطان بالنايم
بفعل الساحر بالمسحور وجامع المنع من التصرف فان صلى انحلت عقده
بلفظ الجمع بليب الخبث هو من سر صلاة الليل فايبة افان ما يحصل
به حل عقد الشيطان ركعتان لحديث بن خزيمة حلوا عقد الشيطان ولو كعتين
قال القرافي وهذا استحب استفتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين للاسر
به عند مسلم مبادرة الى حل العقد سلح بمثلثة ساكنة ولام مفتوحة
بعده ما مهملة اي بشق و بجدش فرهضه بكسر الفا وضمها ما قام الصلاه
قال السيبان هذا عند نا نام عن الغر بضيه اخرجه ابن حبان بال الشيطان في
اذنه في حديث ابي سعيد السابق عند المخاصر فان استيقظ وتوضا ولم يصل
اصبحت العقد كلها كينها وبال الشيطان في اذنه قيل حقيقة ومنه وقت بول
الشيطان وينبغي هذا الباب الذي قيله واختلف في بول الشيطان فقيل

اللون

على حقيقته وقيل كناية عن سد الشيطان اذنه الذي يبنام عن الصلاة حتى لا يسمع الذكر وقيل ان الشيطان لما اسمعه بالاباطيل نجى عن الذكر وقيل كناية عن ازدرائه والاستخفاف به حتى اتخذه كالكثيف المعد للتبول قاله الطيبي حصل الاذن وان كانت الجناية انسب بالبول اشارة الى ثقل النوم فان المستيقظ يتوادا لا ينتباه وحصل البول لانه اسهل مدخلا واتسع تعودا في المرتوق فبورت الكسلان جميع الاعضاء فيحصل بها التثبيط عن القيام للصلاة **ما يحجبون** ان لا اصيلي اي ينامون **فهو من احاديث الصفات** المشكلة والاصل السنة فيها مذهبان الايمان بها على طريق الاجمال مع التنزيه عن التكييف والتشبيه وهو مذهب السلف والتاويل على وجه يليق وهو مذهب الخلف فالمراد نزول امره او الملك باسره وقال ابن فورك ضبطه بعض المشايخ بضم اوله على حذف المفعول اي ينزل ملكا قال ابن حجر وينبغي حديث المشايخ ان اسم يمهل حتى يمضي شطر الليل ثم يامر مناديا ينادي لهل نواح فيستجاب للدعاء الطبراني في كتاب الجامع لتوارد عن علم الكلام النزول يطلق على معنى غير انتقال الجسم من مكان عال الى مكان سفلي لا مستقرا الى انتقال ولا حركة كما قال فضالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وما الابل والبقر فازلا من السماء بالانتقال بل مخلوق في الارحام ولا تزالها معنى لا محالة **ثلث الليل الاخر** برفع الاخر صفة الثلث وفي رواية الثلث الاخر والاول اصح **من يدعوني فاستجيب له** هو بنصب الافعال المضارعة بالفاء وفي بعض الروايات فهل من تائب فاتوب عليه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يسترزقني فارزقه من ذا الذي يستكشف الضر فاكشفه عنه وفي رواية اخرى لاستلم بشنشتي فيشتي وفي رواية اخرى من تعرض غير عديم ولا ظلوم زاد مسلم في اخره حتى ينفجر الفجر زاد الدارقطني عن الزهري ولذلك كانوا يفضلون صلاة اخر الليل على اوله **اغتسل** لمسلم فامن عليه الماء وفي قالت اغتسل فدل على ان الذي يهتار وي بالمعنى **فما كان يزيد في** الى اخره فيه دلالة ظاهرة على انه كان لم يصل التراويح عشرين ركعة وقد افردت في ذلك كراسة **فان ستمعت** اي بني المتاتم بفتح المهملة وتشديد الفاء تخريب ولمسلم حتشف بضم الحاء وسكون الشين المعجمتين وهو الحركة الخفيفة ولاحمد والترمذي خشخشته وهو الحركة ايضا **وساعة** بالتنوين **ليل** بالجر على البدل **كنت** فتهر ولاحمد ما احدثت الا توضات وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **دخل النبي صلى الله عليه وسلم** زاد مسلم المسجد **لزينب** اي بنت جحش ولابي داود وحمسه بنت محش ولابن خزيمة لحونه بنت الحارث **فنزت** بفتح المثناة كذلت عن القيام في الصلاة **لانثى** او تهي حذف مدخوله

نشاطه بفتح النون اي همة نشاطه **وقال عبد الله** للحموي والمستملي حدثنا عبد الله بذكر المستملي بفتح اوله وللحموي بضمه وللكشميهني فذكر بالفاء ماض مبني للمفعول **عباس** بموحدة وسهملة **ماشر** بالموحدة والمعجمة المكسورة المشددة **يقوم الليل** لابي ذر من الليل **ابي العشرين** بلفظ العدد **نجمت** بفتح الجيم غارت وضعفت لكثرة السهر **ونفهت** بنون وفا مكسورة كلت **خفا** اسم ان ولكبير خف فالاسم ضمير الشان **فصم** اي فاذا عرفت ذلك فصم نازة وافطر اخرى ليجمع بين المصلحتين **نغار** بمهملة ومعجمة وتشديد الراء الحكم الشعار السهر والتفلت على الفراش والتمطي ليلا مع كلام وله الحمد زاد ابو نعيم في الحلية **الحمد لله وسبحان الله** زادت كريمة ولا اله الا الله **لا بالله** زاد النسائي وابن ماجه العلي العظيم **اودعا** ثلث من الوليد **استجيب** زاد الاصيلي له **فان توضا** زاد ابو ذر وابو الوقت وصلى الهيثم بفتح الهاء وسكون التحتية وفتح المثلثة **ستان** بكسر المهملة **ان اخالكم** هو قول ابي هريرة **بعني** قابل الهيثم **اذا انشق** لابي الوقت كما انشق من الفجر **بيان** للمعروف ساطع مرتفع **بنيا في جنبه** يرفعه عن الفراش كناية عن صلاته بالليل **وقال الزبيدي** وصله المعمر في التاريخ الصغير **بي الذباب** ايجا لاذا ذا والاقامة **ولم تكن** بيضا **اوبدا** فيه استعمالا بدا في الماضي اجرا له مجرى المستقبل منا لقه ايجا ذا ذلك كاذ دابه لا يتزكر **الضجعة** بكسر اوله على ارادة المهمة وبفتحها على ارادة المرة **كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع** قيل فائدة الفصل بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح وقيل الراحة والنشاط لها اخرج عبد الرزاق عن عائشة رضي الله عنها عنها انما كانت تفعل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يضطجع لسنة ولكنه كان يدا بليلة فيرجع حتى **يؤذن** بالتشديد بيننا للمفعول ولكشميهني يودي **قال ابو منصور** حدثني ابي ابن حجر لفظ ابي منصور في بعض النسخ وهي زيادة لا اصل لها بل هي غلط محض سببها تقديم الاسم على الصيغة فظن بعض من راه ان فاعل حدثني هو غير ابي المنصور فزاد في السند لفظ ابي وليس كذلك وانما هو ابو المظفر فزاد في السند لفظ ابي وليس كذلك وانما هو ابو المنصور عن ابي سلمة ليس بينهما احد وليس لابي المنصور رواية اصلا لا في الصحيح ولا في غيره **ميان** بفتح الموحدة وتخفيف التحتية **صلاة عشر ركعة** صلى احدى عشرة الركعتين الخفيفتين اللتين **بفتح بهما** صلاة الليل **يخفف الركعتين** قيل الحكمة في تخفيفهما المبادرة الى الصلاة الصبح في اول الوقت في اول وقيل ليفتتح صلاة النهار بخفيفتين كما يضع وضوء الليل هل قرا بام القران زاد في الموطا ام لا **باب التطوع مثنى مثنى** رقم في بعض النسخ مقدما على باب الحديث بقدر ركعتي

الألوكة
www.alukah.net

النجر والصواب ناجيره فعرفنا رضنا اي لمدته نباه فاقدره بضم الدال وكسرها اخر
عشرة قطع شجدتين اي ركعتين قوسه بفتح المشناة ثم الموحدة بوزنها وسكنه
مورق بفتح الراء وكسر الدال المشددة لا اخاله بكسر الهمزة وفتحها لا اظنه ما حدثنا احد الى اخره ورد ايضا ان صلى
الضحى من حديث ابن ابي اوفى عند ابن عدي وعائشة عند مسلم وجابر عند
الطبراني في الاوسط ثم ورد الامر بها من رواية نحو عشرين صحابيا وقد
الفت فيها جزاء وعتبان بن مالك عند احمد وغيرهم ثمان ركعات زاد
ابن خزيمة بسلام من كل ركعتين قال عتبان اخرج احمد بلفظ ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى فقاموا وراءه فصلوا بصلاته عباس
بوحده ومهملة وصاني بمسلم انه اوصى بذلك ايضا ابا الدرداء ولمسلم
اباذر ايضا ستوم بالجر تبدل والرفع خبر مبتدا محذوف وصلاة الضحى زاد
احمد كل يوم المنتشر بضم الميم وسكون النون وفتح المشناة وكسر المعجمة
وراء صلوا قبل صلاة المغرب زاد ابو داود ركعتين كراهية ان يتخذها
الناس سنة اي يظنونه لازمة اي واجبة وتشديد الجيم من التحجب
حدثنا اسحق هو ابن راهويه فينشق للكشميهني فتنشق ان نصلي للكشميهني
اصلي قالت هو ابن الحسحاس لا اراه بفتح الهمزة من الرؤية فاكرهها وجه
الانكار ان ظاهر قوله ان لا يدخل احد من عشاة الموحدين النار وهو
مخالف لايات كثيرة واحاديث كثيرة افهم بفاء وقاف ارجح وزنا ومعنى
فرقد بفتح القاف والراي والمهملة من بجيح قوله زياد ابن ابي سفيان تحت
اباسعيد ربعا اي يذكر اربعا اي اربع كلمات وكان اي ابو سعيد وهو
الخدري غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة كذا
ذكر صدر الحديث وترك بقيته اختصارا وسيأتي بتمامه بعد ابواب
لا تشد الا حديث النهي الرحال بالمهملة جمع رحل وهو البعير كالسرج
للفرس وكني بشدها عن السفر لانه لازمه الا استثنا مفرغ الى موضع
المسجد الحرام بالجر بدل وبجوز الرفع والمراد به جميع الحرم ومسجد الرسول
في حديث ابي سعيد ومسجدي وهو من اضافة الوصف الى الصفة اي المكان الاقصى لبعده عن المسجد الحرام
المقدس وهو من اضافة الوصف الى الصفة اي المكان الاقصى لبعده عن المسجد الحرام
في المسافة وقيل لانه لم يكن حرم وراء مسجد قال السبكي ليس في الارض بقعة
لها فضل لذاتها حتى تشد الرحال اليها لذلك الفضل غير المساجد الثلاثة
واما غيرها فلا تشد لذاتها بل لزيارة اوجهاد او علم ونحو ذلك ولم يقع لاحد
ايا المكان بل الى من في ذلك المكان رباح بفتح الراء والموحدة في مسجدي هو حما

بما كان مسجدا في زمنه دون ما زيد فيه بعده بخلاف المسجد الحرام فانه يشمل جميع ذلك
مكة بل كل الحرم قاله النووي لا المسجد الحرام زاد احمد وابن حبان عن ابن الزبير وصلاة
في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في مسجد المدينة حدثنا يعقوب بن ابراهيم
زاد ابو ذر وهو الدورقي بزوره اي مسجد قبا وكان عبد الله زاد ابو ذر وابن عمر راجع
وصله مسلم ولا تعتني بالمثناة ثم نون مفتوحة ثم قاف ساكنة بعدها نون تقال
آنفا كذا اي الحديث رسفه هو مفصل ما بين الكف والساعد الا اذ جاءت هو
من تمامه اثر علي وقيله فلا يزال كذلك حتى يركع الا ان الى اخره كذا اخرجه ابن ابي
شيبة وغيره باب ما ينهى زاد الاصيلي عنه فلم يرخص لنا زاد مسلم
فقلنا يا رسول الله نحا نسلم عليك في الصلاة فتزه علينا فقال ان في الصلاة شغلا
قال النووي معناه ان وظيفة المصلي الاشتغال بصلاته وتدبر ما يقوله ولا يشتغل
اذ يحرج علي غيرها من رد سلام ونحوه صريم بها وزاء مصغر الحارث بن شبل
بمعجمة وموحدة وآخره لام مصغر ليس له في البخاري غير هذا الحديث عن ابي
عمرو الشيباني ليس له عن زيد بن ارقم سوى هذا الحديث ثان بالكسر مخففة من الموبقة
حتى نزلت واستند لذلك من قال ان نسخ الكلام وقع بالمدينة وقال لقوم بكة شتم
نزلت الاية على وفقه لان الحكم قد يتقدم على النزول واجابوا عن حديث زيد وقوله
بانه لم يبلغه النسخ فامرنا بالسكوت زاد مسلم ونهينا عن الكلام على غيره زاد
كريب مواجهة فحجاهم قال ابن التين كذا وقع في الاصل بالفاء وحققه اركبت
بيا لان عينه مكسورة رقال الليث وصله الاسماعيلي فيه حياء لا يفيد وجوه
المباينين جمع ومسه بكسر الميم وهي الزانية ناموس وحديث اخره يحمل بوزن
جاسوس الصغير قيل هو بجيم وقيل بمعجمة فابشره روى الحسن بن سفيان من طريق
يزيد بن خوشب عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان جريج
عالما لعلم ان اجابته امه اولى من عبادة ربه في الرحل اي في حكم الرجل فواحده
بالنصب فالنسخ واحده ويجوز الرفع اي فهو احدة تكفي حدثنا غالب زاد ابو ذر
القطان فشأ اي حمل ليقطع للمفعول والحموي بحذف الميم فنعته بالذال المعجمة
وتخفيف العين المهملة خفقته جرف بضم الجيم وفتح الراء بعدها فاء المكان الذي
اكل السيل وللكشميهني بفتح المهملة وسكون الراء اي جانب وثاب بفتح الثاء
بلا تنوين اي غير وات بحذف المضاف اليه وابقى المضاف على حاله وللكشميهني وعاث
وتهشمت تهشيرة من التهشير وان كنت ارجم مع رابتي احب الي قال السهيلي
اني وما بعدها اسم مبتدا وان ارجم اسم جنس لذا الاسم لا ولد واحب خبر عن الثاني في
وخبر كان محذوف اي ان كنت راجما احب الي وقال لغيره ان كنت تفتح ان وحذفت
اللام وهي مع كنت بتقدير كون في موضع البدل من الضمير في اني وان الثانية بالفتح

شبكة الألوكة www.alukah.net

مصدرية حتى لقيت ربي للمستملي لقيته وللمسلم لقيني ثم اوادحه تنبطا بالكسر اولم ينو
عنقود العنب لحي باللام والمهملة صخر شيكر عن عبد الله بن عمرو اخرجه احمد
وابن خزيمة وابن حبان شنظير بكسر الشين والظا المعجمتين بينهما نون ساكنة
وجاء غضب فيا لبحات للكشميهني ان وبحانت للكشميهني وقد حانت ان تبيت
لجوعاني شنشتم الخصر بفتح المعجمة وسكون المهملة وضع اليد على الخاصرة
مختصرا للكشميهني مختصرا بتثبيت الصاد وللنسائي متخصرا بتقديم التا على الخا
والاشهر في تفسير الاختصار ما تقدم من وضع اليد على الخاصرة وقيل المراد به حذف
الطمانينة وقيل قراءة اية او ايتين من اخر السورة وقيل حذف اية السجدة اذا مر
بها وقيل ان يمسك بيده مخصرة او عصا يتوكا عليها في الصلاة واختلف في حكمة
النهي عنه فقيل لانه فعل اليهود وقيل فعل المتكبرين وقيل هو راحة اهل النار
اخرجه ابن ابي شيبة عن مجاهد وقيل ان ابليس اهبط كذلك وقال عمر اني
لاجهز جيشي وانا في الصلاة اخرجه ابن ابي شيبة واخرج عنه ايضا اني
لاحسب جزية البحرين وانا في الصلاة فلقيت رجلا الى اخره ذكر هذه القصة
للدلالة على شدة اتقانه وضبطه بخلاف غيره فلا يقاس عليه غيره بالاحتمال ثم قام
فلم يجلس زاد ابن خزيمة ثم سجد بهم حتى فرغ منها فنظرنا اي انتظرنا
ذو اليدين اسمه الخرباق سلمي كان في يديه طول وقيل كان يعمل بيديه جميعا
وفي رواية الزهري ذو الشمالين واتفقوا على تغليطه لانه قتل ببدر وقد عاش
ذو اليدين بعد النبي صلى الله عليه وسلم مدة وحدث بهذا الحديث واسم
ذي الشمالين عمير بن عمرو بن نضلة فيتقدم السجعان في جمعه الفضل سرعان
بفتح المهملات ومنهم من سكن الرا وقيل بضمها وقيل وسكون الرا جمع سريع
وهم اوايل الناس خروجا من المسجد وهم اصحاب الحاجات غالبا الاسدي
بسكون المهملة ان يدري بالكسر ما فيه انا انصلها للكشميهني تحت
النون جنازتهم بفتح المهملتين كتاب الجنائز بفتح الجيم جمع
جنازة بالفتح والكسر لغتان وقيل بالكسر النعش وبالفتح الميت من كان
اخر كلامه لا اله الا الله اي دخل الجنة اخرجه ابو داود والحاكم عن معاذ
ابن جبل مرفوعا اتاني جبريل فبشرني وان زنا هو كلام اخذ حدثنا محمد هو
الديلمي غير مسلم ست وزاد واذا استنصحك فانصح له بالسخ بضم المهملة
وسكون النون اخره مهملة نسبة الى بني الحارث من الخزرج فشميم اي فشمت بيده
بالاضافة وحبره بوزن عنبة برد من برود اليمن لا يجمع الله عليك موتتين
اشار بذلك الى الرد بانه سيحي ليقطع ايدي رجال لانه لو صح ذلك لزم ان يموت
موتة اخرى فاخبر انه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين كما جمعها على غيره كالذي

خرجوا

خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت وكالذي مر على قرية اقتسم بضم اوله لنا فطار لنا
اي وقع في سهمنا ابا السائب هي كنية عثمان بن مظعون وما يدريك للكشميهني
وسمعتني ولا تبكي قيل هو تخيير وقيل شك من الراوي حدثني محمد هو ابن سلام
مات ابنان طلحة بن البراء بن عمير حليف الانصار ووهم من ظن انه الذي كان
يقم المسجد كان الليل وكانت ظلمة كان فيهما نادمة ما من الناس من مسلم
من للاصيلي والتابعة زائدة يتوفى يسقط ولده الا ادخله الله الجنة لاجلهم
والاصل فيه من ابواب الجنة الثمانية من ايها شا دخل بفضل رحمته اياهم
اي رحمة الله للاولاد وفي الضمير رحمته للاب لكونه كان يرحمهم في الدنيا
فجازى بالرحمة في الاخرة فيلج بالنصب جوابا الا تحلة القسم بفتح الفوقية
وكسر المهملة وتشديد اللام اي ما تنحل به القسم وهو اليمين يقصد به ذلك
اليمين كفارتها يقال فعلته تحلة القسم اي قدر ما حللت به يميني والمراد به
قوله تعالى وان منكم الا واردها كما ثبت التصريح به للكريمة قال الخطابي معناه
لا يدخل النار ليعاقب بها ولكنه يدخلها مجتازا ولا يكون ذلك الجواز الا
قدر ما تنحل به اليمين وللطبراني في خبر برد النار يعني الجواز على الصراط
هذا اللفظ وحنط بفتح المهملة والنون المشددة اي طيبها بحنوط وهو كل
شيء خلط من الطيب للميت خاصة وقال شهد ابا رافع اخرجه ابن ابي
شيبة عنه وللاصيلي اي الوقت سعيد ابن المسيب اخرجه في فوائده
عنه عن ام عطية قال ابن المنذر ليس في احاديث غسل الميت احسن من حديث
ام عطية وعليه عول الائمة ابنته هي زينب زوج ابي العاص بن الربيع والدة
امامة وهي اكبر بناته وكانت وفاتها سنة ثمان وقيل هي ام كلثوم زوجة عثمان
ثلاثا او خمسا الى اخره قال النووي المراد اغسلها وترا وليكن ثلاثا فان احتجن
الى زيادة فليكن خمسا من ذلك ان رايتن ذلك بكسر الكاف خطاب لام
عطية ومن معها من النسوة وقد سمي منهن اسما بنت عميس وصفية بنت
عبد المطلب وليلى بنت قانف وقوله ان رايتن اي بحسب الحاجة لا التشهي و
شيئا شك من الراوي فاذنني اعلمنني فرغنا للاصيلي فرغنا بالغيبة حقوه
بفتح المهملة وسكون القاف يطلق على الازار مجازا واصله معقد الازار اشعرنها
اي اجعلنه شعارها اي الثوب الذي يلي جسدها تبركا باثره فلا يكون بينه
وبين جسدها فاصل حدثنا احمد زاد ابن ابي شيبة بن صالح ولا ادري اي بنيه
هو يقول ابو ايوب قرون ضفائر ضفرنا بضاد ساقطة وفا خفيفة سحولية
بمهملتين اولها مضمومة وقيل مفتوحة نسبة الى سحول بلدة باليمن جدد
زاد الاصيلي فوقصته او قال فاوقصته شك من الراوي والمعروف

مطلب قوله تعالى وان منكم الا واردها

مطلب ما يقول على الاعمى

عند اهل اللغة الاول والوقص كسر العنق **بثوبين** في الحج **ثوبه** زاد النسائي الذين احرم فيهما قال المحب الطبري ما لم يزد ثوبا ثالثا تكرمة له **فاقتعصته** اي هشمته وكسرته **بتقديم العين على الصاد والقعص الضرب في الحال **لكفنوه** بضم اوله وكسر الميم من امس **لحف او لاملف** بضم اوله وفتح الكاف من كف لاطراف وقيل عكسه من لف لعذاب والفاء مشدده فيهما وقيل بفتح اوله وسكون ثانيه وتخفيف الفا وكسرها من يكفي فيه حديث بن عمر وجابر في ليلة ابن ابي العنبس وظاهر الاول انه قبل الدفن وظاهر الثاني انه بعده فجمع بان نعني اعطاه في الاول انعم لديه وقيل اعطاه اخر فتيصه او لاثم اعطاه الاخر ثانيا **في ثلاثة اثواب** في طبقات بن سعد عن الشعبي ازاروردا ولفافة **سحول** بفتحتين واخره لام اي يمان جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي **كرسف** بضم الكاف والمهملة بينهما راء ساكنة القطن زاد البيهقي حدد **لابرده** الاكثر بالضمير العايد عليه وللكشميهني بالتاء واحد البرود **وابيعت** بفتح الهمزة وسكون التحتيه وفتح النون والمهملة نضحت **بهديها** بفتح اوله والدال المهملة مثلث بختنيها **فيها حاشيتها** ايهلم تقطع من ثوب قال الخطابي لعل حاشيتنا الثوب ناحيتاه اللتان في طرفيه الهدب **اتدهورق** هو بمثلثة ساكنة بن سعد **فخمتها** من الخمتين وفي اللباس فجمتها بالجيم بالاتون **فلان** قال المحب الطبري هو عبد الرحمن بن عوف وفي معجم الطبراني الكبير انه سعد بن ابي وقاص **ما احسنتها** بتحتيه **ما احسنت** نفي وقال ذلك سهل بن سعد **ولم يحرم علينا** اي يوكد علينا في المنع كما اكد في غيره من المنهيات **يوم الثالث** للمتملي اليوم الثالث **حد** بضم اوله من الرباعي **لايزوج** للكشميهني لزوج وفي لعدد على زوج والكل للمصيبة **نهى** بفتح النون وسكون المهملة وتخفيفا ليا وكسر المهملة وتشديد ليا هو الجزع بموت الشخص **ونسباتة** هو ابن حرب والد معوية وام حبيبة **من الشام** قال ابن حجر هو وهم لانه مات بالمدينة بلا خلاف وانما الذي مات بالشام اخوها يزيد والحديث في مسند ابن ابي شيبة والدارمي بلفظ جاءني لاخي ام حبيبة او حميم لها او لاحد نحوه فترى بكونه اخاها **بصفره** قال الطيبي فيه صفرة وخلوق **اليك عني** اسم فعل بمعنى تنح وابعد **فقيل لها** القايل هو القعقاع بن ابي حدرد كما في الاوسط للطبراني **انما الصبر عند الصدمة الاولى** معناه اذا وقع المشاق اول شيء تنجم على الغالب من مقتضيات الجزع فذلك هو الصبر الكامل الذي يحمد عليه الاجر الجزيل واصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله فاستعير للمصيبة الواردة على القلب وقال الخطابي المعنى ان الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجاة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه على الايام يسلو **من سنته** اي

طرفته وحاصل كلام القاضي في مسيلة تعذيب الميت ببكاء اهله عليه انه ان قبل هو على ظاهره وقيل لا مطلقا وقيل ان كان الميت ممن اعتاد ذلك منهم وقيل ان اوصى به وقيل ان لم ينههم عنه وقيل ان كان النوح من سنته وطريقته وعليه البخاري وقيل على من اوصى به وقيل على من لم يرض بتركه فتكون الوصية بذلك واجبة اذا علم ان من شانهم ان يفعلوا ذلك وقيل التعذيب بالصفات التي يكون بها عليه وهي متوقعة شرعا كما كان الجاهلية يقولون يا مرمل الشتوان يا مئيما لاولادنا يخبرها بالذي يرد وقيل المراد بالتعذيب توبيخ الملايكة له بها واسناده او شبهه ذلك من القول الاوكل به ملكان يلهزانه اهكذا كنت وقيل المراد به تالم الميت بما يبتغ من اهله لحديثا الطبراني وغيره اصلبا حكم ان مصاحب صوت يجب من الدنيا معروف فاذا مات استرجع فالذي يقتضيه ان احدكم ليبكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم **بنت النبي صلى الله عليه وسلم** هي زينب **ان ابنا لي** هو علي ابن ابي العاص بن الربيع قاله الدمياطي قال ابن حجر بل البنت فاطمة والابن يحيى بن علي **فنفس** اي قارب ان يفيض طوله في احد الحديث فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع **تعرى** بضم اوله **وتحتسب** تنوي بصبرها طلب الثواب من ربها **ورجال** سمي منهم عبادة بن الصامت واسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عوف **فرفع** بضم الراء **تقعقع** القعقعة حكاية الصوت الشيء اليابس اذا حرك **شن** بفتح المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة اليابسة شبه بها البدن وحركة الروح فيه بما يطرح في القربة من حصاة ونحوها **فقال سعد** ابن عبادة ولابن ماجه والصواب في الصحيح **ما هذا** في التوجيه زاد ابو نعيم ونهى عن البكاء **من بنيا به** الرحا جمع رحيم قال الجوهري وعبر به هنا وفي الحديث الاخر الراحمون يرحمهم الرحمن فاتى بجمع راحم الذي لا مبالغة فيه لان الاول اقرب بلفظ الجلالة الدالة على العظمة وقد عرف بالاستقراء الذي ورد ليكون الكلام مسوقا للتعظيم فناسب معه ذكر من كثرت رحمته وعظمت ليكون الكلام جاريا على نسق التعظيم خلافا لفظ الرحمن فانه دال على المعرفة فاسدا نذكر معه كلذي رحمة وان قلت **سهذا بنتا** بيم كلثوم زوج عثمان انه جاء برواية اذ نذكر السطاني مما كان منه ثلاث الليلة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي المستدرك لما ان عثمان توفي قال ابن حبيب لانه جامع بعض جوانبه بالبلاط بنت لعثمان على ام ابان ولكن رسول الله بكوتا للنون حسكم كما فيكم وانه هو ضحك وابكى اجابت الميتة لا يبكيها ابن ادم تكيف بضاف عليها فضلا عن الميت فما فاد ابن عمر شيئا قال الطيبي وغيره ظهرت له الحجة فتركت منه عنا وقال ابن التين سكوته لا يدل على الاذعان فلعله كره المجادلة في ذلك المقام انما هو اختصره وفي لوط ذكرها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي واخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها اخرجه مسلم على ابي سيلمن هو خالد بن الوليد تنغ هو النزاب الذي وقصه على الراس وقيل شق الجيوب وقيل صوت لدم الخدود وقيل رفع الصوت بالبكا فلطمة بقاف بين الاولى ساكنة الصوت المرتفع من فم ضبط بلفظ الماضي والمضارع المحرور مبنيا للمفعول فيهما بانيح ماضي فقط مثل به بضم الميم وتشديد المثلثة بتال مثل بمثيلاة اجدع انفه واذنه او مذاكيره او شيء من اطرافه والام المثلثة بضم فيكون سجى بضم المهملة وتشديد الجيم غطى ثوبا اي ثوب او اخت عمرو شات من سفيان والصواب بنت عمرو ولم بكسر اللام وفتح الميم ولا تبكي شات هل استفهام ونهي زهيد بزاي وموحدة تصغير الزهاد بالختيلاء بمعجمة خفيفة وللكشميهني الابا بزيادة همزة ليس هنا اي في اهل سنتنا او طريقتنا وليس المراد اخراجه من الدين وفائدة ايراده بهذا اللفظ البالغة في الردع عن الوقوع في مثل ذلك ومعنى سمعنا انه كان يكره الخوض فيه تارة ونبذ مثل ذلك ويقول ينبغي ان نمسك عنه ليكون اوقع في النفوس وابلغ في الزجر قلت وسمعت من بعض المشايخ ان مثله قال لات اطلاقا مثل ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو لحكمة الزجر وقصد التنفير فلا يعد ليس خوف فوات وتغير ذلك قول بعض المشايخ السمعات السالمات لما كان عليه في بدء امره من الضلال كفر ومرادهم ذلك لا حقيقة الكفر اقول وبه يقاس قول لعضهم تبا كثير من الامور التي لا تخرج عن الملة هذا كفر بقصد التنفير فلا ينبغي اذ ينكر عليه مثل هذا وفي الروضة ما يشهد له لطم الخدود خصها لكون الغالب لطمها والا فمقتضى الوجه كذلك الجيوب جمع جيب بالجيم والموحدة ومنه ما يفتح من الثوب لمد الرأس يدعو ويلها هلبه هي قولهم واجلاه واويلاه وانثوراه الرثا بكسر الراء وبالمثلثة والمد يطلق على النوح والحزن ومنه المراثي وعلى مدح الميت وذكر في سببه وهو المنهي عنه وحديث احمد وغيره وعلته ان ذلك باعث على تهييج الحزن وتجديد اللوعة حولة بفتح المهملة وسكون الواو بدفيله توجع انعمات بمكة بفتح ان تعليلا لانه كان من المهاجرين منها الى

المدينة وكانوا يكرهون الاقامة والموت في الارض التي هاجروا منها وتركوها لله تعالى في سبيله بمهملة مكررا مفتوحة رجع بكسر الجيم في حجر امرأة من اهله هي زوجته ام عبد الله صفية بنت ابي عبيد بن زاد مسلم فصاحت اي برفع الكثير انا بزي الصالغة بالصاد المهملة واللغاط التي ترفع صوتها بالبكا وقيل التي تصفق بضرب الوجه ويقال بالسين ايضا والحالقة التي تحلق شعرها والشاقة التي تشق ثيابها باب ما ينهى من الويل فيه حديث ابن ماجة وابن حبان عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الحالقة والشاقة جيبها والداعية بالويل والثور جا النبي بالنصب والفاعل قبل ابن حارثة هو زيد وجعفر هو ابن ابي طالب وابن رواحة هو عبد الله وكانوا قتلوا في غزوة مؤتة جلس زاد ابو داود في المسجد صابرا للثواب بالمهملة والتحتية فسر في الحديث بقوله شق الباب وثابو بفتح المعجمة الموضع الذي ينظر منه قال ابن حجر الظاهر ان هذا التفسير من قول عائشة ويحتمل ان يكون من بعدها لم يطعمه لا في عواته قبله فذكرا هن وسوغ ذكر رواية الصحيح فاحش بضم المثلثة وكسرها فحلت ارغم الله انفك بالراء والمعجمة اي الصقه بالرغام بحسابي لتراب اهانة واذلالا لم تفعلي ما لرواية الاثبتية ما انت بفاعل وهي اوضح وما هنا من نضر ما لرواة الصنا بفتح المهملة والنون والمد الشقة والنقب ولمسلم بدله الحي بكسر المهملة وتشديد التحتية وفي رواية له التي بفتح المعجمة ضد الرشد اشتكى مرضه لان الشكوى تلزم عنه غالبا ابن ابي طلحة هو ابو عمير الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه ويقول له يا ابا عمير ما فعل النغير امراته هي ام سليم والدة انس هيأت شيئا هي زوجة لابن حبان هيأت امر الصبي فغسلته وكفنته وحنطته وسجت عليه ثوبا ونحته في جانب البيت لابن حبان فحملته في محدعها قدمت نصه بالهمز وسكون الفاء اي سكنت روحه بالموت من عارض المرض واوهمت ابا طلحة ان مرادها سكتت بالنوم لوجود القافية وهذه هي النوبة عند اهل البديع ويسمى الايهام ايضا ولا ابي ذر هدأ نفسه بفتح الفاء اي سكن وكذا اذا مات وطن ابو طلحة انها صادقة اي بالنسبة الى ما مهمه والا فهي صادقة بالنسبة الى ما اراد ت نبات اي معها كناية عن الجماع وصرح به في رواية اخرى لكما في ليلتكما للاصيلي اي في ليلتهما قال ابو سنان ان اي بالاسناد المذكور فقال رجل من الانصار هو عتاب بن دفاعة فرايتها تسعة اولاد للبيهقي وغيره فولدت غلاما فلقنه رايت لذلك الغلام تسع بنين كلهم ختم القرآن والغلام المذكور

الألوكة
www.alukah.net

اسمه عبد الله ابن ابي طلحة وله من الاولاد اسحق واسمعيل وعبد الله وابو يعقوب وعمر
والقاسم وعمارة وابراهيم وعمير وزيد ومحمد واربع من البنات العدلان بكسر
المهملة المثلثة ذ العلاوة بكسر المهملة ما بقي على البعير بعد تمام الحمل واشتر
عمر هذا اخرجه في المستدرك واراد اولياء الله عليهم صلوات من ربهم ورحمه
نعم العدلان واولياء هم المهتدون نعم العلاوة تفرعت من هذه الزيادة ان المراد
بالعدلين الصلاة والرحمة وبالعلاوة الاهتداء تدمع العين ويحزن القلب
موصولا اخرجه وعن ابن عمر في الصحيح موصولا اخرجه ولفظ مسلم من حديث البكي
ابي السيف اسمه البراء ابن عازب العقيقي بفتح القاف وسكون المثنية بعدها قاف
الحداد ظبرا بكسر المعجمة وسكون الهمزة وراء اي مرهفها يجود بنفسه اي يخرجها
ويدفعها كما يدفع الانسان ماله تدرفان بدالين مهملة وفاء اي تجريان سمحا وانت
يا رسول الله معطوف على مقدر اي المعنى اي الناس لا يصبرون وانت تفعل كفعلكم
ولابن سعد عن عبد الرحمن بن عوف فقلت يا رسول الله تبكي ولم تنهنا عن البكاء قال
انما نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ومزمار شيطان
وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان انما هذا رحمة
ومن لا يرحم لا يرحم وله عن محمد بن لبيد انما انا بشر ولبعد الرءاف من رحمل مكحول
انما انهى الناس عن النياحة ان يندب الرجل بما يندب فيه ثم ابتعها باخرى اي اتبع
الدمعة بدمعة اخرى قبل اتبع الكلمة بكلمة اخرى فقال الي اخره زاد بن سعد
لولا انه امر حق ووعد صدق وسبيل يأتينه فان اخرنا ستيلحق اولنا لحزنا عليك
حزنا هو اشد من هذا فما يشاء قال الواقدي كان موت السيد ابراهيم يوم
الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر وقال بن حزم مات قبل النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاثة اشهر واتفقوا على انه ولد في ذي الحجة سنة ثمان تشكوى
بالمثنوين فاشية اهله بمعجمتين اي الذين يغشونه للخدمة وغيرها وكذا في اكثر
الرواة في غاشيته كرمه اي كريمه الذي نغشاه من المرض ولمسلم في غشيته الاتمعون
اي توجد دون السماع تنزله منزلة اللازم فالمفعول له ان بالكسر استيناف
يعذب بهذا اي ان قال شرا او يرحم اي ان قال خيرا وان الميت يعذب
ببكاء اهله عليه اي بخلاف الحميمة نظيره قوله في الحديث الاخر وبحسرة تبكيه
فالانتكين بالكيد اخرجه مالك وكان عمر هو موضوع بالاسناد المذكور الى عمر
عند البيعة اي على ما بايعتني على الاسلام فما وفت اي بترك النوح ام سليم هي والدة
انس سيره بفتح المهملة وسكون الموحدة واسمه شكل من الراوي قال بن حجر والظاهر
انه رواية واسمه مفاد اصح لانه امرأة معاذ اسم عمرو بنت خلاد بن عمرو السلمية
فامن اي سيره غيرها واسمها ام كلثوم وامرأة اخرى هي هند اخت سهل الجهنية

مطلب موت ابراهيم
سنة عشر

ام معاذ بن جبل تخلفكم بضم اوله وفتح المعجمة وتشديد اللام المكسورة اي تتركم وراءها
علقها او خلفه شك من البخاري ولمسلم عن قتيبة الجزم بالثاني حتى توسع
زاد ابو داود وما بالارض تعام زاد غيره لها فقنا لا فيء روقنا من اهل الارض
اي من اهل الدنيا قيل لم اهل الارض لان المسبب لما فتح البلاد اقر وهم على عمل
الارض وحمل الخراج اليبت تقنا زاد البيهقي ان الموت يسوع اليه ولابن سام
ان الموت قرعا الحاكم انما فتنا الملائكة وفي وجه اخر انما تعوتون اعظاما للذي
يقبض الارواح فهذا تعديد من السادع متقدم على كل تعليل وقد اختلف في هذا
الحكم فقيل باق وهو مستحب وقيل منسوخ لحديث مسلم عن علي ان صلى الله عليه
وسلم قام للجنازة ثم قعد ولاحمد وابي داود عن عبادة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقوم للجنازة فربما جبرين اليهود فقال هكذا نفعل فقال اجلسوا
وخالفوهم قد فدوني تابل ذلك الروح صنق اي يختنني عليه من شدة ما يسمعه
فامشوا للكشميهني فاسرعوا بالجنازة قيل عليها الي قبرها وقيل بنعشها وكل صحيح
وابدا النووي الاول بقوله في الحديث عن ربكم فان تكن الجنازة المحمولة بخير
اي فهو خير النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم اخره يا مشددة وقيل مخففة
لقب من ملك الحبشة ثم فقدوه زاد بن ماجه الي البقيع مسود الحسى بفتح
المهملة والموحدة بعدها معجمة فصلى زاد المستملي وخفى صفوف حدث
ابن عمر بالبناء للمفعول ان ابا هريرة يقول بتبع لم يصرح فيه بذكر النبي صلى الله
عليه وسلم وصرح به في مسلم فله قيراط بكسر القاف زاد مسلم مثل الاحد
والقيراط خبر عن اجزاء الدينار وذكرها هنا تقريبا للفهم يصلى بفتح اللام وكسرها
زاد الكشميهني عليها حتى تدفن لابي عوانة حتى يسوى عليها التراب كان له
قيراطان اي قيراط للصلاة وقيراط للدفن وليس مجموع القيراطين للدفن
وللزيارة من اتى جنازة في اهله فله قيراط فان تبعها فله قيراط فان صلى عليها
فله قيراط فان انتظرها حتى تدفن فله قيراط وهو يدل على ان لكل عمل من اعمال
الجنازة قيراط مثل الجبلين العظيمين لمسلم اصغرهما مثل احد ولابن ماجه
القيراط اعظم من احد ولابن عدي احفهما في ميزانه يوم القيامة مثل جبل
احد موضع الجنايز قال بن حبيب كان لا صنفا بالمسجد من ناحية المسجد
المشرق قال بن حجر والظاهر انه كان اجنبيا لمصلى المختة للعيد والاستسقاء
لانه لم يكن عند المسجد النبوي موضع بنتهيا فيه للرحبة وتبانى في قصة ما عز
فرجمنا بالمصلى اصحمة بمهملتين بوزن افعل مفتوح الميم وفي المستملي لابن ابي
شيبة صحمة بتخفيف الهاء وحكي الاسمعيلي اصحمة بخاء معجمة وحكي غيره اصحمة بالموحدة
انها استه موفي حكم الحديث المرفوع وتوبل قبل هو بالبناء للمفعول اي تؤول الميت

الألوكة
www.alukah.net

والصواب ما بالبناء للفاعل أي صحابه فرع شذة الوطي على الارض سكه بضم سين مهملة وفتح كاف خفيفة
رسية بحجر أي قدره أي اذا دنى أن يبلها حتى يكون بينى وبينها هذا القدر ابيها بالكشيبة
ابيهم ولم يصل بفتح اللام مثلثة بادفعتيا أي مثل صلاتهم والمراد بها الدعا الذي
كان عادته يدعو به للموتى فرط لكم أي سابقكم الان كأنه كشف له عنه في تلك
الحالة ما اخاف عليكم ان تشركوا أي على مجموعكم لان ذلك وقع من البعض الحد
قال اهل اللغة اصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ ومنه قيل للمايل عن الدين
ملحد وسمي اللحد لانه شق يميل الى جانب القبر فيميل عن وسط القبر الى جانبه
والضرح شق يشق في الارض على الاستواء نمره بفتح النون وكسر الميم بردة غليظة
وقال ابو هريرة موشي أي موشى الخياط من انتاج التابعين فالحديث مرسل
وفي بعض النسخ وقال ابو هريرة وهو تصحيف ما اراني بضم الهمزة بمعنى اظن وفي
المستدرك عن الواقدي ان سبب طعنه ذلك منام راه انه راى صبيا من بني عبد
المنذر وكان ممن استشهد ببدر يقول له انت قادم علينا في هذه الايام فقصها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه شهادة فاقض نحاكم فاقتصه
ودفنت بقبه اخر هو عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الانصاري يجدبو والد جابر
زوج اخته فسماه جابر نفيضا صعبه عبراذته لابن السكن والسنغي غيرصيغه
في اذنه وتحو الصواب وفي الاول تغيير اي تغيي بيسير تصغير صبيه اي شئ ولفظ
الطبراني لاصبه عند اذنه للحاكم كنوم وضعته عبراذته سقط منه لفظ صبه
وقال ابن السرسه بفتح الهاء وسكون الياء بغير همزة ثم مثناه فوقية منصوبة
وتاء ضمير اي حالته وقال الاسلام يعلوا ولا يعلى اخرجه ابن حزم في المحلى
من ابن عباس مرفوعا زاده عليه في اخره والدارقطني عن عايد بن عمرو المزني
مرفوعا بلفظه اطم بضمتين بنا كالحصن مني مقاله بفتح الميم والمعجمة الخفيفة
بطن من الانصار فوقصته بالمعجمة نزل بالفي زوما ليمله دقعه برجله وناك صبي
بالفاء والصبد وس فرقصه بالواو والفاء يختل عمه ساكنه نعلها مثناة
مكسورة بخدعه والمراد انه كان يريد ان يستغفله ليتيمه كالامه وهو لا يشعر رمزه
او زمره كذا للاكثر على الشك في تقديم الراء على الزاي وتاخيرها وبعضهم رسمه
او زمره على المثل هو براء بتا او براء بتحتية ساكنة زيادة فيهما ومعنى هذه الكلمات الاربع
متقاربة فالاولى فعلها مزا لرمز وهو الاشارة والثانية كذلك من الزمر والمراد حكاية
صوته والثالثة من الحركة وهي بمعنى الصوت الرابعة كذلك قال الخطابي هو تحريك
الشفتين بالكلام وقال غيره هو كلام لا يفهم وهم صموت بصوت من الخياشيم الحق
شارا أي قام وللكشيهني بابا بالموحدة أي رجع عن الحالة التي كان عليها وقال شعيب
زمزمه أي براء بتحتية فرقصه بهملتين ورسمه براءين وعثيل رسمه براءين حمر رمزه

براثم زاي غلام يهودي قيل اسمه عبد القدوس لعبه بكسر اللام وفتح الموحدة وتشديد التحتية
ما لم انه عنه أي عن الاستعفار وللكشيهني عنات نسطاطا بضم الفاء وسكون
المهملة بطابين مملتين البيت من الشعر قتر عبد الرحمن هو ابن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه راتيتي بضم التاء والفاعل والمفعول ضميران لشئ واحد وهو من خصائص
افعال القلوب منطعون بظا بمعجمة ساكنة ثم مهملة ايضب بفتح النون وكاني
ذر بضمتها مخضره بكسر الميم وسكون الخا المعجمة وفتح الضاد المهملة بطيحتها
بضم العين المهملة مر بضم اوله فاثنوا عليها خيرا للحاكم عن جابر فقالت
بعضهم نعم المرء كان ان كان بعيقا مسلما فاثنوا عليها شرا للحاكم عن جابر
فقال بعضهم بئس المرء كان ان كان لفظا غليظا انتم شهداء الله في الارض
قال ابن المسيب فيل ان ذلك مخصوص بالصحابة لانهم كانوا ينطقون بالحكمة بخلاف
من بعدهم قال والصواب ان ذلك بالمتفقين والمختلفين وقال الداودي المعتبر
في ذلك شهادة اهل العقل والصدق لا العشيرة لانهم قد يثنون على من يكون
شاهم والامر بيده وبين الميت عداوة لان شهادة العدو لا تقبل وقال النووي
زعم بعضهم ان ذلك شرط المطابقة للواقع والصحيح انه على عمومه وان مرادهم
الثنا عليه بخير كان دليلا على انه من اهل الخير سواء كانت افعاله تقتضي ذلك او لا
فان الاعمال داخلة تحت المشيئة وهذا الاطلاع ليستدل به على غيبته بها ولهذا
تظهر فايدة الثنا اذا بني بخبر هذا في جانب الخير واضح واما في جانب الشر
فانما تكون في حق من علمت شره على خبره قال النووي والظاهر ان الذي اثنوا
عليه شرا كان من المنافقين قال ابن حجر ويويده ما رواه احمد بسند صحيح من حديث
ابي قتادة انه صلى الله عليه وسلم لو يصل على الذي اثنوا عليه شرا صلى على الاخر
ابي الفرات ملو بلفظ النهر المشهور فاثنى بالبنا للمفعول وقائمة المجرور
مقام الفاعل ونصب خيرا وشرا اما مفعول به او على نزع الخافض اي بخير او شر
هو الهوان بضم اوله والهون الرفق بفتح اوله انما قال انهم يحملون
الاخرة خالف الجمهور وعايشة في ذلك وفضلوا حديث بن عمر لموافقة غيره من
الصحابة عليه في رواياته ولانها لم تحضر قوله ذلك فغيرها ممن حضره او
سمعه اولى لاحتمال وضعه بينه ومن الاية التي اوردتها لانه عناها لا بسمعهم
سماعا ينفعهم اناه ملكان زاد ابن حبان والترمذي اسودان ازرقان ينادي
لاحدهما المنكر وللاخر النكير زاد الطبراني بينهما الاوسط اعينهما مثل قدور
النحاس وانيابهما مثل صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد ينهسانه زاد في
حديث البرا فتعاد روحه في جسده زاد ابن حبان عن ابي هريرة فان كان مؤمنا
كانت الصلاة عند راسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل المعروف

الألوكة
www.alukah.net

ز قبل رجليه فيقال له اجلس فيجلس فمسح عينيه ويقول له عوني اصلي ما كنت تقول
فيهذا الرجل لابي داود قبله ما كنت تعبد فان الله هداه قال كنت اعبد الله
فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل زاد احمد عن عايشة الذي كان فيكم
ولد من حديث ابي سعيد فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فيقال له صدقت زاد ابو داود فقال لا ابيا لعن شيء غيرها وامامنا
المنافق الى اخره زاد ابو داود فيقول له من ربك وما دينك فيقول هاه هاه
الرجل الذي بعث فيكم ولا لست اصله ثلوت فاني بابيا لمنا سنة دريت
ايكا تقمت ولا افرات القرآن وقيل تحناه ولا ابتعته في يدري وقيل اصله
ولا ايليت بهره قيل تا الافتعال اي ولا استطعت ان تدري عجولا احمد عن ابي
سعيد لا دريت ولا اهتديت من يليه في حديث البراء سمعه من بين المشرق
والمغرب غير الثقلين ابي الجن والانس قيل لهم ذلك لانهم كالثقل على وجه
الارض وجبت الشمس سقطت فتح صوتا اي صوت اليهود المعذبين فتح
به في رواية الطبراني يهود فيه مقدرا اي هذه بالغداة والعشي اي كل غداة
وكل عشي اذا كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة اي فيقر ش عليه مقعده من مقعد
اهل الجنة حتى يبعثه الله زاد مسلم اليه وقال ابو هريرة الى اخره اخرجه
احمد ومسلم بنحوه مرضها يقال امرضها كحابض وقد رضت فهي
مرضعة اذا شي من الفعل قال تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت قال ابن السيد
وروي مرضها بفتح الميم اي مهضما عا ب ما قيل في اولاد المشركين
اختلف العلما فيهم قديما وحديثا على اقوال احدها انهم في مشيئة الله
الثاني انهم في النار تبعا لابايهم الثالث في برزخ بين الجنة والنار
الرابع هم خدم اهل الجنة الخامس يصيرون ترابا السادس يمتحنون
في الاخرة السابع هم في الجنة الثامن الوقف على المطرة اي الاسلام
هذا اشهر الاقوال هنا فابواه اي المولود والفا جواب الشرط مقدرا اذا
تقرر ذلك فمن يغيرها ذا يسبب ابويه اما بتعليمهما اياه وتزيينهما قبيحا
او كونه تبعا لهما في الدين جمعاء في موضع الحال اي هو وان المولود بعد ان
خلق على الفطرة تشبيها بالبهيمة التي خلقت سليمة او صفة
مصدر محذوف اي يغير اثر تغيير هم البهيمة السليمة تنتج
بضم اوله وسكون النون وفتح الفوقية بعدها جيم تلد والماضي نتج كالزم
البنا للمفعول جمعا اي لم تذهب من بدنها شي سميت بذلك لاجتماع اعضايها
هل تري فيها جدعا هو في موضع الحال اي سليمة بهو لا مرجعفر وذلك ان الجدعا
المقطوعة الاذن يوم الاثنين الاول النصب اي صمت والثاني بالرفع اي هذا

ردع بهيمات ساكن الوسط اي يطع لم يحمه كلا فيها لا اي في ريفها اي الثالثة خلق
بفتح المعجمة واللام اي غير جدير انما هو اي الكفن للمهل مثلثة الميم الصديد
زاد بن سعد دما لتراب الفجاه بضم الفا وبعد الجيم مد ثم همز وروي بفتح الفا
وسكون الجيم بغير مد بلخعه بالجر على البدل وللكشميهني بفتحه ان رجلا
هو سعد بن عبادة واسم امه عمرة فقلت بالفا مبنيا للمفعول اي فما تت
فجاه ليتعذر بالبين المهملة والذال المعجمة اي يتنع حتى اوحتى شاك
والاول بفتح اوله والثاني بالضم وعنهما لا يعني الاسناد المذكور وكنيته
ابو عمرو سفيانا الثمار هو ابن دينار وعن اتباع التابعين منا اي من نفعا
زاد ابو نعيم في المستخرج وقبر ابي بكر وعمر كذلك تسقط عليهم للحموي عنهم
الحائط اي حائط الحجرة النبوية لا ازكي بالبنا للمفعول اي لا يثنى علي بذلك
ويحصل به مزيد وفضل واما في نفسي لامر يحتمل ان لا يكون كذلك وهذا
منها على سبيل التواضع افضوا وصلوا قذعوا عما من خير وشر

كتاب الزكاة

هي لغة النما والتطهر سميت بها القدر المخرج من
المال لانه يسبب لنمائه وطهرته والاكثر على انها فرضت قبل الهجرة فقيل في
السنة الثانية وقيل بعدها وقيل في الثامنة ان رجلا قيل هو ابو ايوب
الراوي ولعله ابو المسمى بدخلني بالرفع قال لما له مالك في الادب قال
القوم ما له وفرح بفاعل وما استفهامية كرر للتاكيد اربما له بفتح
فضم الهمزة والراء ونونا اي حاجة مبتدا وما زائدة وله الخبر وروي له حاجة
وروي بكسر الراء صفة مشبهة اي هو اربب اي حاذق وبكسر الراء وفتح الهمزة
مسلما ماض لجمع المذكر او التثنية بقال اربه الرجل في الامر اذا ابلغ جهده
فيه واربب في الشيء صار ماهرا فيه فكانه تحبب من حسن فطنته والمهدي
الموضع حاجته وقال في قتيبة هو من الارب وهي الاعضا فكانه قال
سقطت اعضاؤه واصيب بها كما يقال تربت يمينك وثكلتك مما جا بصيغة
الدعا غير مراد حقيقته وتصل الرحم قال الدلجي وصلة الرحم الاحسان الى
الاقارب مما يتيسر على حسب الحال من انفاق او سلام وزيارة او طاعة او
غير ذلك اختي عمر معطوف اي بتسمية من عثمان به انما هو عمرو وما ذكره هنا
على سبيل التردد وجزم به في التاريخ وكذا جزم به مسلم والدارقطني واخرون
قال النووي على انه وهم من شعبة وان الصواب عمرو وتؤدي الزكاة المفروضة
احترز من صدقة التطوع وغاير بين المفروضة والمكتوبة كراهة لتكرير
اللفظ الواحد لا ازيد على هذا زاد مسلم ولا انقص منه قال القرطبي هذا الحديث
ونحوه خوطب به اعراب حديثو اعهد بالاسلام فاكتفي منهم بفعل الواجب في تلك

الحال لبلا يشتغلن ذلك عليهم فيملوا حتى اذا انشرحت صدورهم للعلم عنه والحرص على
فضل ثوابه اخذونها تملت عليهم عن يحيى بن ابي حيان كذا للاصيلي وموطا
انما هو يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة كما لغيره من الرواة وكنيته يحيى ابو حيان
وكان ابو بكر بن حزم اذا قام مقامه ثاني لابل اي يوم النباتة على غير ما
كانت اي من العظم والسمن والكثرة لانها تكون عنده على حالات تختلف فتأتي
على اكملها فيكون ذلك لكثيرة تعلمها ولمسلم او نحوها كانت لا يبقى
منها فصيلا واحدا والمعنى فيما سيأتي في اعظم ما كانت واسمنه حقها اي زكاتها
كما في مسلم تطاؤه باخفافها زاد مسلم وتعضه بافواهها كلما مر عليه
اولاها ردت عليه اخراها في قدر كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد ويرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وناتي الغنم زاد
مسلم ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء باطلافها بظلفها معجمة وفاجم طلعت
وهو كل كافر متمرد وتنطحه بكبش الطاء قاد وحقها ان تحلب على الماء بحاء
مهملة وصحف من قال بالجيم ولا يجيء اود قلنا يا رسول الله ما حقها قال اطراق
فحلها واعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله وانما
خص الحلب بالماء ليكون اسهل على المحتاج وانتظارت من قصد المنازل ولا يأتي
احدكم الى اخره هذا حديث اخر يتعلق بالخلوة من تفاسيمها ومن اقتضى فان باذ
ياخذ منها الساعي بعيار بضم التحتية ثم مهملة صوت المعز وللمستملي الكثيبة
ثغاء بضم المثلثة ممدود بلا راء صياح الغنم رغاء بضم المعجمة ممدود صوت الابل
مالا اي ذهبا او فضة مثل صور شجاع بضم المعجمة وجيم الحية الذكر
وقيل الذي يقوم على ذنبه ويواثب الفارس افرع لا شعر في راسه او لمتمط جلده
او ابيض لكثرة سمه زبيبتان تثنية زبيبة بفتح الزاي وكسر الموحدة
بينهما تحتية ساكنة وهي ما يلتقط الماكول وربما الزبد الذي
يشد فيه وقيل النكتتان السوداوان فوق عينيه وقيل هما التي خلقت منزلة
زمتي المعز وقيل نكتتان على راسه مثل القرنين وقيل ناب يخرج من فيه
يطوقه بضم اوله وفتح الواو المشددة اي يصير له ذلك الشيء تطوقا كالمهرة
بكسر اللام والزاي جمع شدق اي لعظمتي الناب تان في اللحيتين تحت
الاذنين ثم تلا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اقتضى به في رواية عند ابي ذر
والحموي تنبيه من حديث ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
وظهره ما اد ي زكاته فليس بكنز موحدة بيشه وقوع اخرجه البيهقي وغيره عن
ابن عمر بزيادة وان كان تحت سبع ارضين وبما لا يؤدي زكاته محوكنزوا وبما
ظاهرا على وجه الارض وهو في الموطا عنه موقوفا لقول النبي صلى الله عليه وسلم

ليس فيما دون خمس اواق صدقة وجه الاستدلال به على ان ما ادي زكاته فليس بكنز
انما لا يجب الزكاة فيه لا يسمى كنزا لانه معفو عنه وكذلك ما اخرجت منه
الزكاة لانه عفي عنه باخراج ما وجب منه فلا يسمى كنزا وكنزها انما عاب
على الفضة لنه اخبرها والذهب كذلك وعليهما باعتبار معنى الاموال انما كان
هنا الاخره فيما شعار باذ الوعيد على الاكتناز في الاية وهو حبس ما فضل عن
الحاجة عن المواساة به كان في اول الاسلام ثم نسخ لما فتح الله الفتوح وقدرت
نصب الزكاة فالمراد نزول الزكاة ببيان نصبها ومقاديرها لا انزال اصلها
بالربذة بفتح الراء والموحدة والمعجمة مكان بين مكة والمدينة نزله ابو ذر
باشارة عثمان باختياره له وذلك ان عثمان امره بالتنحي عن المدينة لدفع المفسدة
التي خافها على غيره من مذهبه فانه كان يرى بظاهر الاية وانه يجوز امساك
ما فضل عن الحاجة من الاموال ويجب التصدق به فاختار هو الربذة لانه
كان يبغض اليها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فيها فكان مبغضو
عثمان يشنعون عليه انه نفى اباذر وفي طبقات ابن سعد ان ناسا من اهل
الكوفة قالوا لابي ذر وما بالربذة ان هذا الرجل فضل بلاد وفضل هلا نت ناصب
لنا رايه يعني فنفتك له قال لا لوان عثمان سيرني الى المشرق الى المغرب لسمعت
واطعت ولابي يعلى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عثمان رضي الله عنه دعا
اباذر فقال انت الذي تزعم انك خير من ابي بكر وعمر قال لا ولكن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان احبكم الي واقربكم مني من بقي على العهد الذي عاهدته
عليه وانا باق على عهده قال فامره ان يلحق بالشام فكان يجيء ثم وتيرة
لا يبيتن عندكم دينار ولا درهم الا ما ينفقه في سبيل الله او يعده لغريم
فكتب معاوية الى عثمان اذ لك بالشام حاجة فابعث الي اباذر فكتب اليه
ان اقدم علي وله عن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف تصنع
اذا اخرجت من المسجد اي النبوي قال الى الشام قال كيف تصنع اذا اخرجت
منها قال اعود اليه اي الى المسجد قال كيف تصنع اذا اخرجت منه قال اضرب
بسيفي قال افلا دلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب رشدا اسمع وتطيع وتساق
لهم حيث ما قوك حش البقر وللقابسي بهملتين من الخشن برضف بفتح الراء
وسكون المعجمة وفاء الحجارة المحماة واحدها رضفة تعض بضم الفوقية وسكون
المعجمة وضاد معجمة العظم الرقيق على طرف الكتف واصل النغض الحركة فسمي
ذلك الموضع نغضا لان بتحرك بحركة الانسان ويضطرب وقال اي ابو ذر
رسول الله خير لي وقد اي خليلي يا اباذر قبله قال المقدري وانه هو لا من كلام
ابي ذر كرره للتاكيد لا تقبل صدقة من غلول كذا للاكثر بالتاء المفتوحة والميم

لا يقبل الله الا الطيب وهو حديث مرفوع اخرجه مسلم **صدقة تمر** بفتح التاء اي بقبضتها **طيب** اي حلال **ولا يقبل الله الا الطيب** جملة معترضة **بيمينه** قال المازري يكنى عن قبول الصدقة بالاخذ باليمين وعن تضعيفها لاجر المتربية حرا على ما اعتاده في حظاظهم لبهموه وقال عياض لما كان الشيء الذي يرتضي يبلغ باليمين استعملت اليمين في مثل هذا واستقرت للقبول تلقاها عن الله باليمين اي هو موصل للمجد والشرف وليس المراد بها الجارحة **فلوه** بفتح الفاء وضمها للام وتشديد الواو وكل فطيم من ذات حافر والجمع افلاء كصدد وعداد ضرب به المثل لانه يزيد زيادة ولان الصدقة من نتاج العمل واحوج ما يكون النتاج الى التربية اذا كان فطيما فاذا احتسن الصاحبه به انتهى الى احد الكمال **يا تي يليكم زمان** هو قرب الساعة حيث يكثر المال ويفيض **بها** للكشميهني فيها **بهم** بضم الهاء وسكون الميم وضم الهاء من بهمه الشيء اذا نزنه وقيل توهم قصده وعلى هذا رسه فاعل ومفعول وعلى الاول بالعكس **لا ارب لي** بزاد في الفتح به اي لا حاجة لي به لاستغنائي عنه **لما نزلت اية الصدقة** قال ابن حجر كانه يشير الى قوله خذ من اموالهم صدقة الاية **الحامل** اي تحمل على ظهورنا بالاجرة والماضي حامل كسا قر **فجاء رجل** هو عبد الرحمن بن عوف **وجاء رجل** هو ابو عقيل فقالوا سمى من اللاذين عتب بن قشير وعبد الرحمن بن نبتل **يتزوف** يتبعون **ولا يتزوف** بكسر الثاء اي يجانبها او نصفها اي ولو كان الا بها المذكور بذلك فانه نصف زاد ابو يعلى فانها نبت من الجانب موقتها من الشيطان اي حصول الاستلذاذ بحلاوتها **تصدق** بتشديد الصاد باد غام احدى التاءين **تحيم** شلت الثاء والضم اعلى فانه صاحب المنتهى يخل مع حرص **وتامل** بضم الميم تطمع **ملغت** اي الروح لا لالة الشاق **الحلقوم** مجرى النفس لحوقا بتيبز **طويلا** بالرفع خبر مقدر وكان التقدير به وبضمير اخذ وامن نقصت الرواه والا فالقاعدة طويلا كن واخذن **فعلق بيده** اي لما مانت او فيه **انما** بالفتح **طول يدها** بالنصب خبر كان والصدقة بالرفع اسم **وكانت اسرعنا لحوقا به** قال الجماعة من الحفاظ ظاهر هذا السياق ان المضمر لسوده وهو وهم بل المعروف عند اهل العلم انه لزينب فان سودة ماتت في الاواخر زمن عمر وزينب بنت جحش ماتت في خلافة عمر واما سودة فماتت في شوال سنة اربع وخمسين قال ابن بطال فكان الحديث سقط منه لفظ زينب واما قوله او لا فكانت سودة اطولنا يدا اي جنبة والامر كما قالوه فقد صرح بذكر زينب ايضا في مسلم وغيره ولفظه كم عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا قالت عائشة فكنا اذا اجتمعنا في بيت احدنا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا في الجدار نتطاول فلم نزل نفعل

ذلك حتى توفيت زينب وكانت امراة قصيرة ولم تكن اطولنا فعرفنا حينئذ انه انما اراد صلى الله عليه وسلم انما اراد طول اليد الصدقة وكانت امراة صناعا باليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل الله وذلك طرف كثيرة والحاصل ان حديث البخاري سقط منه كلمة واحدة وهي لفظ زينب بعد قوله وكانت وعند ابي نعيم في المعرفة من طريق حماد النكارة وقال ابن حجر عند ابي نعيم في ترجمة زينب **قالت رجل** قال احمد من بني اسرائيل **لا تصدق** بزاد مسلم الليلة **تصدق** بضم اوله وثانيه **اللهم لك الحمد** قاله من باب الحمد على المكروه تعويضا وتسليما لامر الله حيث وقعت صدقته في يد من لا يستحقها وهو لا يحب ذلك وللطبراني في ترجمة الشامي من وابي نعيم في المستخرج فساءه ذلك **فاتي** زاد الطبراني في ابو شيخ في منامه فقيل له ان الله قد قبل صدقتك اما صدقتك الى اخره **ابو الحوراء** بالجيم مصغر اسمه حصاد بكسر المهملة **معن بن يزيد** اسم جاء الاخنس بن خبيب السلمي على الاشهر **وخطب علي فانكحني** اي طلب لي النكاح فاجابني لخطيب الزواج الى وليها اذا اراد ها الخاطب لنفسه وخطبها على فلان اذا اراد ها لغيره وفاعل خطب النبي صلى الله عليه وسلم **وكان ابي يزيد** بالرفع على البدلية **فوضعها عند رجل** اي ليتصدق بها **فوظهر غنمي** قال الخطابي لفظ الظهر يرد ومثل هذا صلة في الكلام والمعنى افضل الصدقة ما اخرجه الانسان من ماله وهو محتاج اذ ليستبقي منه قدرا لكفايته **واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة** قال ابن عبد البر هذا التفسير يرفع الخلاف في ذلك وادعى ابو العباس المرادي في اطراف الموطا انه مدرج في الحديث قال ابن حجر وبويده ما اخرجه العسكري في الصحابة عن ابن عمر انه كتب الى بشر ابن مروان في سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى والاحب اليد المستعلية الا السائلة واليد العليا المعطية فهذا يشعر بان التفسير من كلام ابن عمر واخرج ابن ابي شيبة عن ابن عمر قال كنا نتحدث ان العليا هي المنفقة وقد الرفع حديث منها حديث يد المعطي العليا اخرجه النسائي والطبراني وغيره يد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى ويد المعطى اسفل لا يدي ولا بي داود لا يدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى **تنبيه** قول المنفقة رواية الاكثر عن جابر بن زهير ورواية مسدد عنه فقال المنفقة بعين وقال ابن ذكوان ابو داود **ابيه** اي نزله حتى يدخل عليه الليل **الفلو** بضم الفاء وسكون اللام اخره واو هو المهر اذا فطم او قبل ذلك ايهما كان من عطم **والخرص** بضم المعجمة وسكون الراء بعدها مهملة الحلقة **اشفعوا توجروا** قال ابن بطال اي يحصل لكم الاجر مطلقا قضيت الحاجة لا **ابوكي** بفتح الكاف

المكتبة الألوكة www.alukah.net

والايحاشه اسم لوعاء والوكاء والرباط الذي يربط به كنى به عن منع الصدقة واطلق
في جانب الله لمقابله **لا تحصي** وكنايه ايضا عن التقتير في الصدقة واصل الاحصاء
معرفة قدر الشيء وزنا او عددا او حصا الله قطع الركه او حبه تاده الوزن **فيحصي**
بالنصب جواب النهي **لا توعي** بمعنى لا يكاد يقال اوعيت المتاع في الوعاء
جعلته فيه واسناده الى الله مجاز عن الامساك وقوله فيوعي بالنصب ايضا
ارضخ بكسر الهمزة من الرضخ بالمعجمتين وهو العطاء اليسير والمعنى انفقي من غير احجام
ما دمت قادرة من طبيعه **التحثث** بالمثلثه الحرب واصل الحث الامر فكانه
اراد ازيل عني الاثم **اسلمت علي ما اسلفت من خير** قال الماوردي ظاهره
ان الخير الذي اسلفه كنت له والتقدير اسلمت علي قبوله اسلاف **بنقه**
بفا مكسورة شديده وخفيفه **خلفا عرضا اعط ممسكا تلفا عاجلا بطيبه**
في جانب التلف لمشاكله لان التلف ليس بطيبه **جثاثا** بثاءين مثلثتين
قالين بجر ومن نهراه هنا بالنون فقد صحف وانما في الطرق التي لا كثر على
انها بالموحده وايضا والجيد بالموحده ثوب مخصوص وبالذريح لانها تخص
صاحبها اي تخصنه **ثديها** بضم المثلثه جمع ثدي **تزقيها** بشناه وقاف
جمع تزقوه **سبغت** اي مشت وغطت **ووفرت** ثبت من الراوي وهو بتخفيف
الفا من الوفور **تخفي بنانه** اي تستر اصابعه وروي تخز بكسر الخاء وتشديد
النون وهي بمعنى تخفي والبنان بفتح الموحده وبرت الاولى مخففه الاصح
ورواه بعضهم ثيابه بمثلثه جمع ثوب وهو تصحيف **وتعفو اثره** بالضب اي
تستر **لزقت** لسلم انقبضت وفي رواية تاني فلصقت قال الخطابي وغيره
شبه المتصدق والبخيل برجلين اراد كل واحد منهما ان يلبس درعا يستتر
به من سلاح عدوه وصبها فلبسها واما البخيل فاراد ان يلبسها والدرع اولجها بفتح على الصدر
والثدي بين الحلق والابط فجعل المتصدق كلما انفق بسطت عنه درعه
سابغه فاسترسلت عليه حتى سترت جميع بدنه وهو معنى قوله حتى يعفو
اثره اي تغطي اثر مشيه على الارض فلم يدل عليه وجعل البخيل كلما
غلت يداه الى عنقه كلما اراد لبسها اجتمعت في عنقه ولزمت ترقوته وهو
معنى قلصت اي ضامت واجتمعت والمراد ان الجواد اذا هم بالصدقة انفتح
لها صدره وطابت نفسه فوسعت في الانفاق والبخيل اذا حدث نفسه
بالصدقة شحت نفسه فضاق صدره وانقبضت يداه **الملهوف** اي المستغيث
ظلما او كان تائها وعاجزا **فاينعم بالمعروف** في الادب قلبا من زاد الطيالسي
مستنده وتبني عن المنكر **وليمسك** في الادب فالوفاء بالفعل فليمسك **فانها**
اي الخصلة **تكسبه** هي ام عطيه الراوية وكان مقتضى السياق نبعث اي

تكنها او فعلت الظاهر موقع الضمير تجريدا او التفاتا او من تصرف الرواه **اورق**
بفتح الواو وكسرها وكسر الراء وسكونها الفضه **دون** اي اقل ذود بفتح
المعجمه وسكون الواو وبعدها مهمله من الابل من الثلاثة الى العشرة ولا واحد له
من لفظه **اواق** بالتنوين وباثبات التحتيه مشدد او مخففا جمع اوقيه
بضم الهمزة وتشديد التحتيه وفي لغة بحذف الالف وفتح الواو وهي اربعون
درهما **اوسق** جمع وسق بفتح الواو واما بكسرها فجمعه اوساق وهو ستون
صاعا **العرق** بفتح المهمله وسكون الراء ما عد الشفتين **خمص** بالصاد
وبالسين ثوب طوله خمسة اذرع اوله زعمله الخميص من ملوك اليمن وقيل
ابو عبيد كانه عنى الصفيق من الثياب **لبيس** اي ملبوس بمعنى مفعول
وبذكر عن سالم اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم **البحر** اسم لاقليم
مشهور يشتمل على مدن تعرف قاعدتها بحر **بعثه فريضه الصدقه** اي
نسخة فريضة **فرض** اوجب او شرع او قدر **بها رسوله** سقط لحظ بها
من بعض النسخ **فلا تعط** اي لقدر الزايد وقيل الاعيط الساعي منها شيا
اصلا **من المغنم** من للبيان ولابن السكن حذفها فالمغنم مبتدا والخبر في
اربع وعشرين وقدره لاذ الفرض بيان المقادير التي تجب فيها الزكاة **بنت**
مخاض بفتح الميم والمعجمة الخفيفه واخره معجمه التي اتى عليها حول ودخلت
في الثاني وحملت امها والماخض الحامل اي دخل ذو قت حملها وانما تحمل ابن
اللبون الذي دخل في ثالثة لانه قصارت امها لبونا بوضع الحمل **انثى**
للتاكيد **الى خمس وعشرين** هي للغاية وهي داخله **حقه** بكسر الميم وتشديد
القاف **طروقة الجمل** بفتح اولها اي مطروقة اي يلقحها الفحل وهي
التي اتى عليها رابع سنه **جذعه** بفتح الجيم ثم مهمله التي اتى عليها خامس سنه
يعني انما ذكرت لشك بعض الرواه **الرقه** بكسر الراء وتخفيف القاف الفضة
الخالصه **فما شاء المصدق** بالشد بدا اي المالك وبالتخفيف اي الساعي **بنت**
بفتح الشاء وكسر الراء الكبيره التي سقطت اسنانها **عوار** بالفتح العيب **الصاد**
بفتح المهمله **كرائم** جمع كريمه وهي نفايس الاموال **لا عرض** بالام الفتح وللكشميهني
لا اعرض بحرف النفي اي لا تكونوا على هذه الحاله فاعزفكم بها **فما جاءه رجل**
فما مصدريه اي فجاء رجل الى الله **خوار** بضم المعجمه وتخفيف الواو صوت البقره
وتيال خوار اي بالجيم ثم الواو والمهموزه رفع الصوت **المصور** بهمات **بيرحا**
بفتح الموحده وسكون التحتيه وفتح الراء والمهملة والمد وفي النهاية يروى
بفتح الباء وكسرها وفتح الراء وضمها وبالمد والقصر وبرحا بفتح الباء وكسر الراء
ثم تحتيه وما ريحا رايح بالموحده **عزفا لك راح** بمعنى يمشناه تحتيه **انما احا**

الألوكة
www.alukah.net

الحموي اني فريبا للكشميهني فاربنا الا اكله اخضر الحموي الخضراوات اتيانها في جرها
هم بنو اخيها من احدى امراة اي امراة اتفقت هي امراة ابي عمرو الانصاري كذا في
النسائي اجر الغرباء اي صلة الرحم اجرها اتفقت بالاضافة وما موصولة
وجوز بعضهم تنوينه على ان ما نكرة في ويذكر عن ابي لاس اخرجه احمد وابن
خزيمة والحاكم والد لاس اخره مهملة اسمه زياد وقيل عبد الله بن عمير بضم ثم فتح
له حديثان هذا احدهما امر بصدقة لمسلم بعث عمر ساعيا على الصدقة منع
ابن جميل قيل اسمه عبد الله وقيل حميد وقيل ابو جهم وانما منع لانه كان فقيرا
لكنه تاب بعد ذلك واما خالد والعباس فانهما منعا مسلمين لان خالدا
وقف ماله والموقوف لا زكاة فيه والعباس كان عجل صدقة ذلك العام
بل عامين فذلك عذرهما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعذر ابن جميل ينقم بكسر
القاف اي ينكر او يكره الا انها خره هو من تاكيد المدح بالنسبة للذم لان ذلك
ليس مما يعيم احتبس اي حبس واعتاده بضم المثناة جمع عتد بفتحتين وسلم
اعتاده وقيل وجمع عتاد ايضا ما يعده الرجل من الدواب والسلاح ونحوهما عبده
بالجر صفة عبد فهي عليه الضمير لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فهي
علي مثلها منها زاد الترمذي والدارقطني من طرق انا كنا اجحفنا فتحملنا من
العباس صدقة عامين سنتين نقد بكسر القاف وسكون المهملة اي الدفع
اي احبسه واخباه لان يا خذا حدكم الي اخره قال العلماء لو لا فتح المسئلة
في نظر الشرع لم يفصل ذلك عليها وعند ذلك لما يدخل على السائل ذل السؤال
ثم من ذل الرد اذا لم يعط وما يدخل على المسؤل من الضيق بما اله ان اعطى لم يامل
حضرة صلاة انث الخبر لان المراد شبهها في الرغبة فيها والميل لهما وحرص
المنفي سلبها بالفاكهة الحضرة المستلذة فانها لا تعد من الاقوات والحلوة غريبة
فيه على انفراده بالنسبة الى اليابس والحامض والاعجاب بهما اذا اجتمعا اشد تحاقر
نفس اي بخير مره ولا الحاح كالذي يا كل ولا يشبع اي الذي يستمر جوعه كذا
ما لا من عليه بهمزة ساكنة اخره هذه اي لا افتقر ما له بالطلب منه وانما افتقر من اخذ العطا
مع الحفظ والتفقه عن الاخذ مطلقا وانما اشهد على عمر لحسبته ان لا يظن
به انه منعه حقه حتى توفي في خبر مسند بن راهويه انه ما اخذ من ابي بكر ولا عمر
ولا عثمان ولا علي ولا معاوية ديوانا ولا غيره ديوانا فتح مات لعشر سنين من امارة معاوية
وانه لمن اكثر قريش مالا وفيه ان تسبيب سواله العطا ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه دون ما اعطا اصحابه فقال يا رسول الله ما كنت اظن ان نقصر بي وزاحد
من الناس فزاده ثم استزاده خيبر ضبط فذكر نحو الحديث منزعه بضم الميم وحكي كسرها وسكون

الزاي تجدها مهملة اي تقطعه مقل هو على ظاهره اي يميت وجهها كل عظم فيكون ذلك
شعاره وقيل مجاز عن سقوط الفوز والجاه وقيل عزفها بالحسن في وجهه لان حسنه
بما فيه من اللحم ثم المراد من شاء الله وهو غني حتى يخلق وجهه فلا يكون له عند الله وجاهة الاكل
بالضم اللقمة اجتبى له علي زاد في الرواية الا بنيه بغيبته وما وقد زاد ابو علي البسار
اشبع بشين معجمة بوزن احمد وللكشميهني ان الاشبوع كاضاعة الاموال للكشميهني
المال افضل امرين الاقبال او القبول ابيعد نداء غير واقع اي لا زما غير منقطع
فيصدق ولا يغره بنصبهما جوابا للنفي خرص بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها
مهملة حرزها على التخيل من الرطب تمرا واوراق التمر تدبينة فدعه بينا المدينة
والشام احزموا بضم الزاء احصوا اي احفظوا عدد كيلها واصل الاحصاء العد
بالحصى لانهم كانوا لا يحسنون الكتابة ولا الحساب فكانوا يضبطون العدد بالحصى
فيعقله اي يشده بالعقال وهو الحبل فقام رجل زاد ابن اسحاق وطلب بعير
له فاسمه بجيل طي للكشميهني بحيان زاد ابن سعيد ووصل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قدم من تبوك ملل ابله اسمه يحيى بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد
النون بن هشيم بضم الراء وسكون الواو وبعدها موحدة بحرهم اي بلدهم اي قرهم عليه
بما التزموه كرجاء بفتحتين اي بقدر حد بفتحتين عشره بالنصب خبرا او على نزع الخافض
خرص بالنصب نبذ او تبيان قاده بخار هو شيخ البخاري كلمه مناها الى اخره
كان البخاري شك في هذه اللفظة فقاده ذلك طابه من استمرا المدينة فابا بو
بيد هو الفاسم ابن سلام صاحب الغريب عشرا بفتح المهملة والمثلثة وكسر
الراء وتشديد التحتية الذي يشرب بعروقه من غير ستي بان يغرس في ارض يكون الماء
قريبا من وجهها فيصل اليه عروق الشجر فيستغني عن السقي بالفتح بفتح المثناة
وسكون المعجمة بعدها مهملة السقي على الابل الغوامح للثبيت بفتحتين بعد الموحدة
المثناة والجيم كما في الفصل اخرجه احمد صرام بكسر المهملة الجداد والقطاف
كربا بفتح الكاف وسكون الواو وبعده فوقية تصغير كرة على حذف اسم بضمير اي ما اجتمع
من التمر ولا يجيء بالرفع على انه اسم لا فجعله اي الماخوذ وللكشميهني عما تنهاه بفتح
اسمه الورد وكان لتميم الداري فاعداه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه لعمر فاعطاه
زيفيه تثنيه في المخرم اوفي الاستعذار للتقبير كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون
المعجمة مشددة ومخففة بكسرها منونة وغير منونة كلمة يقال للردع الصبي عما
ساوله ما يستقذر عرفيه وقيل فارسيه والثانية تاكيد للاولى اما شعرت
هو خطاب من لا اعتن لفضل استماع من غير ولسلم اما علمت وهذه صيغة يعتريها
عند الامر الواضح وان لم يكن المخاطب به عالما اي كيف يخفى عليك هذا من ظاهره حوا
لا في زحوات بضم اوله التي يبث بفتح اخره بنيت عليها بفتح الحاء اي انها المناضرات

شبكة الألوكة www.alukah.net

يتها بالهدية لصحة ملكها لها انشغلت عن حكم الصدقة فحلت محل الهدية حيث
بعثه الى اليمن اختلف هل بعثه واليا او قاضيا فجزم العتابي بالاول وابن عبد البر
بالثاني وكان بعثه سنة عشر في ربيع الاخر وقيل في اخر سنة تسع بعد تبوك
وقيل سنة ثمان ولم يزل بها الى ان قدم في عهد ابي بكر فاما هو الك عديا باللام
لتضمنه معنى انقاد فايا بالنصب وكرايم بالنصب وانثى دعوة المظلوم
اي تجتنب الظلم ليلا يدعو عليك المظلوم فجاب اي ليس بينها وبين الله حاجز
مانع ولاحمد من حديث ابي هريرة ودعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره
على نفسه تنبيها لم يقع في هذا الحديث ذكر الصوم والحج مع ان بعثه معاذ
كان بعد فرضهما قال ابن الصلاح ولعله تقصير من بعض الرواة اللهم صل على ال
فلان هذا من خواصه فلا يجوز لغيره منا لاية ان يدعو بذلك ال ابي اوفي يعني
ابا اوفى نفسه لان ال لا تطلق على ذات الانسان نفسه كقوله من مزامير ال داود
وقيل لا يقال ذلك الا في حق الرجل الجليل لقد رماسم ابي اوفى علقمة بن خالد
ابن الحارث الاسلمي وهو من مهملات ابجد فتحه الركاز بكسر الراء وتخفيف الكاف
اخره زاي المال المدفون من ركزه اي خبأه قيل مهموز وكوز وجد في كلام الشافعي ودون
اللوفي البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم جبار اي هدر اي جرحها والمعدن
جبار ليس المراد انه لا زكاة فيه وانما المعنى ان من استأجر رجلا لعمل في معدن
فهلك فهو هدر ان البئية بضم الموحدة وسكون المثناة بعدها موحدة وقيل
بفتح اللام والمثناة من بني لهب حي من الازد ويقال الاسد بالسكون وهي امة
عرفوا بها واسمه عبد الله المبسم بوزن معظم مكسورا والاول الحديدة التي يوسم
بها اي يعلم والحكمة في الوسم تمييز ابل الصدقة ليرد ها من اخذها من التغلب
جرضم بالجيم والضاد المعجمة بوزن جعفر زكاة الفطر زاد مسلم من رمضان
صاعا مفعول ثان اوصاعا من شعير زاد ابو داود او صاعا من سلت او صاعا
من زبيب نظم الصدقة اللام للعهد اي صدقة الفطر عدله بكسر المهملة اي
نظيره مد بين من حنطة اي نصف صاع جاء معويه زاد مسلم حاجا او زاد بن خزيمة
وهو خليفته السمرا الفتح الشامي قال اراه سدا من هذا يعدل مدين زاد بن خزيمة
فكان ذلك اول ما ذكر الناس المدين قال النووي يتأسف بقول معويه من قال بالمدين
من الحنطة وفيه نظر لانه فعل صحابي فذهب ابو سعيد وغيره من الصحابة
من هو اطول صحبة منه واعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم وقد صرح معويه بانه راي
راه الا انه سمعه فاعوز بالمهملة والزاي اي احتاج ان بالكسر مخففة من الثقيلة
من بني زاد الضباعي قال ابو عبد الله سبعتي بني نافع الهر بفتح الهاء اي بنصيص بم لام
لقبيلتها كاب اج بكسر الحاء وفتحها لغتان وهو لغة الفصد ونزعا

فصد البيت الحرام باعمال مخصوصة وقد فرضه على الصبيان
والاكثر انه فرض بعد الهجرة وانه في سنة ست وقيل سنة عشر وقيلها

حدثنا احمد زاد ابو ذر بن عيسى هو المدني ويقال له ابن دينار هو لقب له في البخاري
غير هذا الحديث قنب بفتح القاف والمثناة وبعدها موحدة رجل صغير عزره بفتح
المهملة وسكون الزاي تبدها راء لم يكن شحيحا اي في قوله ذلك تواضعا لا بخلا ح علي بن
زاد بن ماجدرت وقطيفه لتوبي اربعة دراهم ثم قال لحجة لا ربا فيها ولا شبهة
وكانت زاملته اي بعيره لحلته التي ركبها وهي وانلم يجر لها ذكر لكن دل عليها ذكر
الرجل والزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع من الزملة او الحمل
والمراد انه لم يكن معه حمل زاملة يحمل طعامه ومتاعه بل كان ذلك محمولا معه
على راحلته فكانت هي الراحلة والزاملة اخرج شعيب بن منصور عن هشام بن
عروة قال كان الناس يحجون ويحتشمهم ان يزودهم وكان اول من حج على رحل
وليس تحته شيء عثمان بن عفان عمرو بن علي هو الفلاس ثابل بنون فموحدة فاحتفنها
اي اردفها على الحقيبة وهي الزنا والذي يحمل في مؤخر القتب الدبر وقال
ابن خالويه المقتول وقال غيره الذي لا يجاوزه شيء من الاثم ورجحه النووي
وقال القرطبي لا قوال في تفسيره متقاربة المعنى وحاصلها انه الجرح الذي فتحا حكما
وقع موقعا لما طلب من المكلف على الوجه الاكمل غزي بفتح الغين تغفد كان افضل
الجهاد للاكثر بضم الكاف خطاب للمشوة وللحموي بكسرها وزيادة الف قبلها
حرفا سنة ذكر الناس ابا حازم هو سلمان واما ابو حازم مسلم ابن دينار صاحب سهل
ابن سعد فلم يسمع من ابي هريرة من ح زاد الدارقطني واعتمر فلم يرفث الرفث
يطلق على الجماع وعلى التعريض به وعلى الفحش في القول وهو المراد هنا وثاوثا ومثلث
الماضي والمضارع والافصح الفتح في الماضي والضم في المضارع ولم يفسق اي لم يأت
بسيئة ولا معصية رجع كيوم ولدته امه اي بغير ذنب وظاهره غفران الصغا
والكبائر حتى التبعات وهو مصرح به في حديث اخر فيكون ذلك من خصائص الحج
وقوله فلم معطوف على الشرط والجواب رجع اي صار وليوم خبر قال الطيبي
ولم يذكر في الحديث الجدال كما ذكر في الاية اما لانه يأباه لا كثفا او لدخوله في الرفث
والفسوق لان المذموم منه لا يخرج عن واحد منهما او لا نفصح بنا يوم كلنا بفتح
الفتح زيد بن جبير بالجيم والموحدة تصغير ليترله في البخاري غير هذا الحديث
قسطاط هي بضم اوله وكسر الثاني المهملة الخيمة ايضا وقيل كانت من شعر وسراداق بضم اوله وكسر الدال
المهملة الخيمة ايضا وقيل ان كانت من قطن وبقبا ايضا الدلما يغطى به صحن
الدار من الشمس ولكل ما احاط بالشيء فرضها فذرها وعيسى بن يونس
بالموحدة والمجمة هو البلخي قدموا المدينة لكثيرة من بمكة وهو ضرب فاذ حبر

ساقط في الاصل الذي هو غلط منه

الوادي للغوي قال المهلب فيه من الفقه ان ترك السؤال اي يتزودوا وانفقوا اذ ي لتأ
سوا لكم اياهم والاثم في ذلك مهل بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام موضع
الاحلال واصله رفع الصوت لانهم كانوا يرفعون اصواتهم بالتلبية عند الاحرام
ثم اطلق على نفس الاحرام اتساعا وقت بالتشديد ويجوز التخفيف اي حدد وعين
وقيل اصل التوقيت ان يجعل للشيء وقت يختص به وهو تبيانه بمقدار المدة ثم اتسع
فيه فاطلق على المكان ايضا ذا الحليفة بمهملة وفاء مصغر مكان معروف بينه
وبين المدينة ستة اميال وبها بير يقال له بئر علي الجحفة بضم الجيم وسكون
المهملة قرية بينها وبين مكة عشر مراحل وستة وقيل ثلاث كانا سميها
مهيعة يوزن علمه وقيل بوزن لطيفة فنزلا قوم من العمالقة فاجتحفتهم
اي استأصلتهم فسميت الجحفة بخاء هو في اللغة كل مكان مرتفع وهو اسم لعشرة
مواضع والمراد منها هنا التي اعلاها هنا مائة وابين واسفلها الشام ولهذا
قرن المنازل بفتح القاف وسكون الراء وغلطوا من فتحها جبل بينه وبين
مكة مرحلتان من جهة المشرق مرحلتان يلملم بفتح التحتية واللامين وسكون الميم
الاولى ويحكى مرحلتين من مكة واصله الام مهملة للعشرة يا دنيال فيريرام
برا بين تبدل اللامين فاشتقه جعل بعدها لما وافقت من مكة سبعة اهل
المدينة وفخا باهل الافاق لان اهل المدينة اقرب الافاق الى مكة من هن
اي لما وافقت المذكورة البلاد المذكورة على حذف مضاف اي لاهل من قطع اثنتين
وخمسة من اوجههن غير اهل مكة بالرفع والجر فاد عبد الله ليقتني خرج في اثر
لم يتبع هذه الجملة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت هذه من حديث ابن عباس
كما تقدم وجابر عند مسلم وعائشة عند النسائي والحارث بن عمرو عند ابي داود
فاشتراه حكى الاثرم عن احمد انه سئل بعد اي سنة وقت النبي صلى الله عليه
وسلم المواقيت فقال عام حج ذات عرق بكسر العين وسكون الراء بعدها فاد
سمي بذلك لان فيه عرفا وهو الجبل الصغير وهي ارض سبخة تنبت الطرفا
بينها وبين مكة مرحلتان فتح هذان المصران بالبناء للمفعول وللكشميهني
فتح هذين المصرين بالبناء للفاعل اي فتح الله لعساكر ما فتح به من مستخرج اي صميم
والمراد بهما البصرة والكوفة وفتحهما على المسلمين على مكان رضهما والافهما من
من تصيير المبنيين حورا اي قتل فانظروا حذره منها اي اعتبروا منها بقبائل البقات
من الارض للعرب لكونها رعى وعمل فاجعلوه مبقاتا وهذا صريح ان عمر حذر ان تعرف
عن اجتهاد وقد نص على ذلك الشافعي والجمهور وقد وردت بها احاديث مرفوعة
لكن قال ابن خزيمة وغيره لا يثبت منها شيء اناخ بالنون والحاء المعجمة اي برك البعير
طريق الشجرة موضع على ستة اميال من المدينة يدخل من طريق المرس بفتح

العين والراء المهملتين موضع قرب المدينة من طريق الشجرة قال ابن بطال كان يفعل ذلك
كما يفعل شيء لعبيد يذهب من طريق ويرجع من اخرى اي هو جبريل لوادي المبارك
بمعنى وادي العقيق وسمي بذلك لتبع بينه وبين المدينة اربعة امتيال تنزل به تبع
فقال هذا عتيق الارض سمي به وقل عمره بالرفع ولابي ذر بالنصب اي جعلها عمره
في حجه اي منع حجه وهذا يدل على انه كان قارنا اري بضم الهمزة اي بنى المنام والكريمة
رعياي يراه غيره ومعرسه للكشميهني معرش بالتنوين المناخ بضم الميم المتبرك
استقل بالنصب بينه اي بين المرس والمعوى عنهما المنازلين وسط بفتح المهملة
ولابي ذر وسطا الخلوق بفتح الخاء المعجمة نوع من الطيب يركب فيه زعفران ضباء
الروي بفتح القاف قيل ابن ابي جمانة انه نزل عليه جبريل والمراد الجمع والعمرة ظل بضم اوله
وكسر المعجمة وتشديد اللام المهملة اي صعد من نزل الوحي سري بضم المهملة وتشديد
الراء المكسورة اي كشف عنه شيء بعد شيء ما تصنع للكشميهني تركها يشم بفتح الشين
وحكي ضمها الحيا ن بكسر الهاء مع ترك تكملة السر او بان يجعل فيها النفقة
ويشد في الوسط يرحلون بفتح اوله والحاء وسكون الراء يقال رحلت البعير
ارحله شددت على ظهره الرحل وزوهم من شد الحاء وكسرها مورحها بفتح الهاء
والجيم فذكرته هو مقول ابراهيم منصور لابراهيم هو لتحتي ما يصنع بفتح الهاء
هو لكما ولراي بن عمر فانه كان يرى جدم استنامة الطيب بعد الاحرام وكانت
عايشة تنكر ذلك عليه ويبصق هو البزق مفارق جمع مفرق وهو المكان الذي
يفترق فيه الشعر في وسط الراس جمع لارادة جوانب الراس التي يفرق فيها الشعر
فاجابه ادعى المالكية ان استدامة الطيب بعد الاحرام رخصة بصه لانه
من دواعي النكاح فنهى الناس عنه وكان هو اعلم الناس لاربه فعله ولانه
حبب اليه فرخص له فيه ولما شبهه الملائكة لاجل الوحي هل عليه شيء قال بعد
حال والتلبيد ان يجعل في الراس شيء غاء الصمغ ليجتمع شعره ليلا يشعث في الاحرام
او ينبغ فيه القمل ولابي داود والحاكم عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم لبد راسه
بالعسل قال ابن الصلاح يحتمل انه بفتح الميمين وبضمهما بكسر المعجمة وسكون الميم مما
يغسل به الراس من خطمي وغيره فاداه بليس وقت السؤال فما بليس فاجاب بما لا
يليس لانه محصور فاثر التفريع بره لانه اوجز واخصر لكن لابي داود انه مما ترك المحرم
وفي روايته ما يجتنب المحرم فعلى هذا الجواب طبق السؤال ونبه بالخطوب السراويل
على مخيط الحمام والبرانس على كل ما يغطى الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر
الرجل ولاحمد وابي داود عند الطيالسي الطيراني وغيره ولا القبا لا احد في استعمال
احد شيء الاثبات وهو غير جائز ثم ومن ظرف الرواة الاعاجم في روايته ليحرم احدكم
فاذا لزره اوفلين فانلم يجد فليشد الى اخره ولا يلبسوا غير المتبعة لانه ليس طاما

الألوكة
www.alukah.net

بالحرم وريس بفتح الواو وسكون الراء بعدها مهملة ثم ثناة اصغر طيب الريح يصبغ به وتدثم بثاء مثلثة ولا يجيء ثدثم اي تغطى شعثها خضبا بالضاد المعجمة ثم موحدة بوزن عنبا بالمهملة بقال روع به الطيب اذا لزق بجلده والروع اثر الطيب البيداء اي فوق علي ذي الحليفة لمن صعد فانه واد يجيء وذلك نحو فرسخين من ذي الحليفة زاد ابن سعد يومئذ السيت لاربع ليال خلون من ذي الحجة زاد الواقدي يوم الاحد الجون بفتح المهملة وضم الجيم الجبال المطلة على المسجد بالاعلى مكة على يمين المصعد وهنا لك مقبرة اهل مكة باذاخر بمعجمة فمعجمة فالف فخاء معجمة فراء ثم هاء تانيث بالذال المعجمة والخاء المعجمة وقيل بالدال المهملة والحاء المهملة جبل بين مكة والمدينة المراد من هذه الترجمة سرد عمله البيت بالقرب من البلد التي بيتا فيها ليكونا ممكن من النزول اليها مناخ الذي بينيا ها واحسه الشاة من بني فلان بها يرحون بها اي بالحج والعمرة التلبية مصدر لبى فاذا قال لبيك لبيك قال فرم سوم شتى وقال فوم مفرد لكنها لغة بالانضمام بها بالتصغير كلذا وعلى الاول فهي تثنية تكثير اي اجابة بعد اجابة لانها اجابة دعوة ابراهيم حين اذن في الناس بالحج وقيل معناه انا مقيمون على طاعتك من لب بالمكان اقام به وقيل احابتي وقصدي بيتك من قولهم داري تلب دارك اي تجاهها ان الحمد بالكسر على الاستيناف والفتح على التعليل والنعمة بالنصب ولذا قولهم الملك كذا يوم الترويه اي تامه ويوم رفع عن رجل موقفا به وقال ابو عمر هو عبد الله بن عمر وصلى بها بغداة اي يصلي الصبح بوقت الغداة ولكنهني صلى بالغداة اي الصبح فرحلت بتخفيف الحاء اذا طوحي سلمت لطا مقصور منون وغير منون وادبفتح مكة اما ترى بكاء انظر اليه قيل هو على حقيقته لان الانبياء احيا فلا مانع ان يجيء في هذه الحال كما ثبت انهم يصلون في قبورهم قال العربي حببت لهم العبادة فهم يتعبدون بما يجدون من زد واعي بقلوبهم لما يليق بوصفه كما بايهم اهل الجنة الذكر وقاد غيره انا لمنظور اليه الروح واما الجسد فهو القبر فيجعل الله للروح مثالا يجري في اليقظة كما يرى في النوم ذكره ابن المنير وغيره وقيل هو اخبار عما وقع منهم كانهم مثلت لهم احوالهم التي كانت في الحياة الدنيا كيف تعبدوا وكيف حجوا وكيف لبوا وقيل هو رؤية منام فالوادي لمسلم وادي الازرق وهو خلف ابح بباء وبين مكة ميل واحد وابح بفتحتين وجيم فهملة ذات مزارع انقضت بالقاف والمعجمة طوفا واحدا للكشميهني طوفا اخر قالا بيض ثم تموا الصواب اوعسلت بالشك ولمسلم وعسلت بواو العطف فقدم عمر فبرا فاختصرا عنه مسكر فقال بعد قوله وعسلت رايتني تكلمت افتحى الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقايم بالموسم اذ جاني رجل فقال ان لانا يقول لو قد مات عمر بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت الا وقد تمت فقلت يا ايها الناس اني قد قمت العشية في امر قد حضر ذكر الذي كان فيه فاحذروا هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم الا خره

حاصل

حاصل جواب عمر انه منع الناس من التحلل بالعمرة لان تحلل ابن الله والحاج الحج وكذا السنة اما الكتاب فلان امره بالاتمام وذلك يقتضي استمرار الاحرام الى فراغ الحج واما السنة فلانه صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى اهدى يحله لكن اجاب عن ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدي ولو لا ان معي الهدي لاحللت فدله على جواز الاحلال لمن لم يسق معه هدي وقال المازري قيل ان المتعة التي نهى عنها عمر فسخ الحج الى العمرة وقال النووي بل المختار انه نهى عن المتعة المعروفة التي هي ادخال العمرة في اشهر الحج ثم الحج من عامه وانما نهى عليا لتنزيه للتنزيه في الافراد وقالت ابن عمر اشهر الحج الى اخره اخرجه الدارقطني والبيهقي وقال ابن عباس من السنة الى اخره اخرجه ابن خزيمة والحاكم والدارقطني وحرم الحج بضم الحاء والراي امكنته وازمنته وخالاته باهنتاه بفتح الهاء والنون وقد تسكن بعدها مثناة فوقية واخره هاء ساكنة نخابته عن شيء لا يذكر باسمه قلت لا اصلي نخابة من تهامة حاضت فلا يضرك للكشميهني فلا يضرك من الضبر انتظركما للكشميهني انتظر كما اذ يجل هو فسخ الحج الى العمرة فالمترجم به وهو منسوخ عند الجمهور وان يجمع بينهما اي بين الحج والعمرة قال ما كنت زاد النسائي فقيل له فعثمان تراجع انهى الناس وانت تفعله كانوا اي اهل الجاهلية يرون بفتح اوله اي يعتقدون ان افجر المحرم بفتح الميم والراء الملحق الماخوذ من غير اصل ويجعلهم المحرم صفر كذا هو في جميع الاصول التي وقفنا عليها من الصحيحين قال الزركشي كذا بتنبيه ان كتبته بالالف ولكن على تقدير حذفها لا بد من قراءته منصوبا لانه مصروف بلا خلاف والمراد بجعلهم ذلك انهم كانوا يؤخرون حرمة المحرم الى صفر فيستحلون المحرم صفرا ويستحلون بدله المحرم ويحرمون بدله صفرا ويسمونه المحرم فرارا من ان يوالوا ثلاثة اشهر محرمة لطبيعتها عليهم وقد ضلالهم في ذلك مرا الدبر بفتح الدال المهملة والموحدة ايهما كان يجعل بظهور الابل من الحمل عليها ومشقة السفر فاذا كان برا بعد النفر فهم في الحج وعجفا الاثر اي اندرس اثر الابل في سيرها ويحتمل اثر الدبر المذكور ولا يبعد ان يعود على الوبر اي كثرة وبر الابل لتدحاق بالرحال واشع صفر بالحرم الذي سنته صفر ان عمهم هذه المرات تفترا ساكنة لانه اذا ذهب الحج تقدم في الرواية الاتية فتقدم بالقاف وهو الوجه صنحة بها بعد اي جليلة تهابه من ذي الحجة نفاثم لولد عندهم اي لما كانوا يعتقدونه ولا اي حل زاد الطحاوي يحل لانهم علموا ان الحج تحليلتين فاراد ابو بكر ان يبين ذلك فبين لهم انهم يتحللون الحل كله لان العمرة يشترطها الا تحلل واحد حاجا بعمرة اي حجوا في الحج بسبب احرامهم بعمرة ولم تحلل بكسر اللام الا قليلا انتن من عمرات اي نجسات بعمرة كما انهم تنجس بمعنى ابنا اي بعمرة من احرامك هذا على القول بانه صلى الله عليه وسلم كان معتمرا فان قلنا انه كان قارنا كما دل عليه اكثر الاحاديث

الصحيحة فلا اشكال لبيدت بتشديد الموحدة فاسرفيا بالنا سنة على عمر تني بسند بالرفع
خبر مبتدا محذوف اي هذه والتصغير عيد فقت ابو شهاب اسمه وسي بن نافع مجاهد
مكيا للكشميهني مجيئات مكبة اي قليلة الثواب لقلة مشقتها عطاء مولى ابي
رباح يوم ساق البدن اي يوم حجة الوداع لا تحل بمكة حرام بكسر الحاء يحل
وتشديد الموحدة مبني للمفعول اي لا احل من احرامي ابو شهاب للبيرلة
مستندا لا هذا اي لم يرو غير هذا الحديث الا ذنبني للكشميهني الا ان يحرف
الاستثناء ونزل القرآن اي بجوازه بتمتع اي قوله من تمتع بالعمرة الى الحج
الا يزاد مسلم ولم ينزل قرآن بحرمه ولم ينه عنها حتى مات فال رجل برايه
ما شاء يعني عمر لطفنا للاصيلي فطفقنا بالعا وهو اوجه عشية النزوية
اي بعد الظهر نامن ذبحه فقدتم حجنا للكشميهني وفدوا بوا ومن هنا الى
اخر الحديث موقوف على ابن عباس وما وله الى هنا مرفوع لتكين بسكون
الباء تشتبه نسات وهو لغة ضعيفة واما بالضم فالذي بجيه انزله اي الحج
والعمرة يتمتع بالنصب ويجوز الجر حدثني معن حدثني مالك قال ابن حجر
ليس هذا الحديث في الموطا ولا في غرائب مالك للدار قطني ولم اقف عليه
الا من رواية معن من كدا بفتح الكاف والمد بغير صرف وهي التي ينزل منها
الى المعلاة مقبرة اهل مكة وهي التي يقال لها الحجون وكانت صعبة المرتقى
فسهلها معوية ثم عباد الملك ثم المهدي وكل عقبة في جبل او طريق يقال لها الثنية
وخرج من كدي بضم الكاف والقصر وهي عند باب شبيكة بفتح الشين
الشامين من ناحية قبيقعان من عال بمكة كذا رواه ابن اسحاق فصلى
والصواب برواية غيره تقديم هذه الجملة بعد خلد وكثر ما يدخل من كدي
بالضم والقصر نابيه انما دخل صلى الله عليه وسلم من كدا وخرج بكدى
لما تقدم في العيد من سلوك طريق في الرجوع غير طريق الذهاب وخص
الثنية العليا بالدخول لمناسبة المحل لمكانها وقيل لان ابراهيم
دخل منها وقيل لانه صلى الله عليه وسلم خرج منها مختفيا في الهجرة فاراد
ان يخلفها ظاهرا قالبا وقيل لانه نزل بالثنية الجحفة حال استقباله للبيت
وقيل لانه دخل منها يوم الفتح فاستلم على ذلك والسبب في قول ابي سفيان
يخرب للعباس لا اسلام على ابي الفضل تطلع من كدا فقال العباس ما هذا ان شاء
طلع بقلبي وان الله لا يطلع الخيل هنالك انما قال العباس قد ذكرت قولي يا سفيان
يذلك لما دخل والبيهقي عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر كيف
قال حسان فانشده عدمت بنتي ان لم ترو هاشيرا النقع مطلعها كدا فتبسم
وقال دخلوها من حيث قال حسان فانشده قال العدري بكة موضع فالثنية

يقال له كدي بالضم والتصغير يخرج منه الى جهة اليمن وادخرت بفتح الطاء والميم اي
انتفعت بان ضاربتي بقطر اذ فوق ارني اعطني بكسر الراء وسكونها فشد علينه
زاد بن اسحق فمازي بعد ذلك عرقا انا اخبر عبد الله بن عمر بالنصب مفعول حدثان
بكسر المهملة وسكون الدال بعدها مثلثة بمعنى الحدوث يعني لقرب عهدهم
لين كانت عايشة لبيت هذا اشكاله منه في صدقتها لكن يقع في كلام العرب مره
التشكيكات والمراد التقرير والبيقين استلام افتعال من السلام والمراد
لمسه لركن بالعمله واليد بيتا يبقر بالجر بكسر المهملة وسكون الجيم
الحدر بفتح الجيم وسكون المهملة لغة في الجدار والمستملي الجدار اصل البيت
صوفا للهم لعلهم ان ستة اذرع منه من البيت وفي رواية قريبا به سبعة
اذرع وفي جامع سفيان بن عيينه ستة اذرع وشبر والحاصل ان فرق السته
دون السبعة فضربت بهم لتفقه تشديد الصاد اي التي اخرجوها لذلك قائم
حرفا له ما لا طيبا ليس فيه مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة احد من الناس ليدخلوا
المستلم يدخلوا بغير لام حديث بالتنوين بجاهلية للكشميهني بالجاهلية تنكر
فلو بهم للاسهيلي تنفر قال بعضهم النفر التي تخبها صلى الله عليه وسلم ان
يشيروا الى انفراد الفخر دونهم وجواب لو لا محذوف قال ثابته مسلم لتظرت ان ادخل
وجعلت بتا المستهيل وصفحة بن صبطها بالفا الساكنة خلفا بفتح المعجمة
وسكون اللام وفا با كما فسره هشام حدثني محمد بالاضافة فحذرت بتقديم
الزاي على الراء اي قصدت فابتاده اخلفت في ولد بن بنى الكعبة فاخرج عبد الرزاق
عن عطا قال اول من بنى البيت ادم وعن وهب بن منبه اول من سماه بيتا ادم
وقيل بنته الملايكة قبل ادم بدر فع في الطوفان على عهد نوح فكان الانبيا
بعد يحوفه ولا يعلوه مكانه حتى نزله الله لابراهيم خرجه ابن ابي حاتم من حديث
ابن عمر ثم بناه ابراهيم على اساس ادم وجعل طوله من السما فتحة اذرع
بذراعهم ودوره في الارض ثلاثين ذراعا بذراعهم ودخل الحجر في البيت وكان
زهير بن لغتم اسماعيل ولم يجعل له سقفا وجعل له ربايا وحفر له بير اغذيا به
ما يقي فيها مما يهدي للبيت ثم بنته قريش لما احترقت من شرارة طارت حين جرتها
امراة وكان ذلك قبل البعثة النبوي بخمس سنين وقيل بخمس عشرة سنة فجعلوا ارتفاعه
ثمانية عشر ذراعا وقيل عشرين ونقصوا من طولها وزادوا في عرضها اذرعا ادخلوها
في الحجر لضيق النفقة بهم فلما حوصر ابن الزبير بن جهنه بريد ضعضعت من الركن
بالمنجنيق فهدمها في خلافته وبناها على قواعد ابراهيم فاعاد طولها على ما هو عليه
الان وادخل فيها الحجر الا ذرع المذكوره وكان طولها قبل ذلك سبعة وعشرين ذراعا
فلما قتل ابن الزبير وشاور الحجاج في نقض ما فعله ابن الزبير كتب اليه اما ما زاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد بابه الذي فتحه فعمل ذلك واستمر بنا الحجاج الى الان وقد اراد الرشيد ان يعيده على ما فعله ابن الزبير فشاوره مالك في ذلك فقال اخشى ان تصير ملعبة للملوك فتزل ولم يبق لاحد من الخلق ولا لغيرهم تغيير شيء مما صنعه الحجاج الى الان الا الميزاب والباب وعتبته. وكذا وقع التربيع في الحجر الذي بناه الحجاج غير مره وفي السقف وفي سائر السطح وحد بينها الرخام قال ابن جريج اول من فرشها بالرخام الوليد بن عبد الملك في ايام ولايته حذفت منه اداة الاستفهام وصرح بها في رواية ابن خزيمة فقال ان نترك بيت ربنا فكانت استفهاما او لعل مكان نزوله ثم ظن انه ينزل في داره فاستفهمه عن ذلك فكان ذلك يوم الفتح وفي رواية لنا من رباع جمع ربع بفتح الراء وسكون الموحدة المنزل المشتمل على بيوت فاعيد الدار المشار اليها كانت دارها شم بن عبد مناف ثم صارت لعبد المطلب ابنه فقسمها بين ولده حين عمي وكان للنبي صلى الله عليه وسلم حصة والده عبد الله استولى عليها عقيل وطالب على الدار كلها باعتبار ما ورثا من ابيهما لكونهما كانا لم يسلما وباعتبار ترك النبي صلى الله عليه وسلم لحقه منها بالهجرة وقفا طالب بيد ورباع عقيل الدار كلها قال الداودي وغيره كان من هاجر من المومنين باع قريبه الكافر وامضى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فما الجاهلية نافذا وفي اسلام سهم بيتا ولوث اي يعيدون الا بيه ولاية الميراث اي يتولى بعضهم بعضا في الميراث وغيره يعني بذلك المحصب الذي خرج منه هو مدرج من قول الزهري ان لا بنا كخوهم ولا ابا بعوهم زاد الاسماعيلي ولا يكون بينهم وبينهم شيء سيله بضم اوله وسكون ثانيه مهملة وكسر اللام وبجيم بعد الالف لا يذيد وكريمه عن الضحاك وموروهم وكان يوما تستر فيه الكعبة اي يوم عاشوراء وقد استمر الامر على ذلك دهرا الى ان غير فصارت تكسى في يوم الفطر بضم اوله وفتح المهملة ذكره بالجيم وقال بعد الرحمن وصله الحاكم عن شيخه يعني عن قتادة بهذا السند والاول اكثر يعني لانقطاعه وانفراد شيخه بهذا اللفظ على انه لا تنافي بينهما بان يقع ذلك قرب الساعة بعد ان يحج بعد يأجوج ومأجوج باب كسوة الكعبة اخرج الواقدي بسند له عن ابي هريرة مرفوعا اول من كسا البيت الوصايل استدار واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال بلغنا ان تبعا اول من كسا الكعبة الوصايل فسترتها قال وزعم بعض علمائنا انا اول من كسا الكعبة اسماعيل وحكى الزبير بن بكار عن بعض علمائهم ان عدنانا اول من وضع الصفا الحرير واول من كسا الكعبة اوكسيت في زمنه وحكى البلاذري ان اول من كساها الانطاع عدنان زاد وروى الواقدي عن ابراهيم بن ابي ربيعة قال كسي البيت

في الجاهلية الانطاع ثم كساه رسول الله صلى الله عليه وسلم الثياب اليمانية ثم كساه عمر وعثمان المتاع على ثم كساه الديباج واخرج ابو عروة في الاوائل عن الحسن قال اول من كسى البيت الكعبة العتابي النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الازرقي ان معويه كساها الديباج والعتابي كانت تكسى الديباج يوم عاشوراء والقباطي شيء اخر رقيقة ثان واخرج الواقدي عن ابي جعفر الباقر ان اول من كساها الديباج يزيد بن معويه واخرج عبد الرزاق وغيره عن هشام بن عروة ان اول من كساها الديباج عبد الله بن الزبير وكانت كسوتها المنسوج والانطاع واخرج عن ابن جريج قال اخبرني غير واحد ان اول من كساها الديباج عبد الملك بن مروان وان من ادرك ذلك من الفقهاء قالوا اضاعوا ما علم لها من كسوة او نحوه وقد كسيت الكعبة الديباج في الجاهلية مرتين كما بينته في الاوائل وحكى الفاكهي عن شيبة بن عثمان استاذ معويه في تجريد الكعبة فاذ ذلك له فكان اول من جردها من الحلق وكانت كسوتها تعلق ذلك تطرح عليها شيء فوق شيء ذكر الازرقي ان اول من ظاهر للكعبة بين كسوتين عثمان ابن عفان وذكر الفاكهي ان اول من كساها الديباج الابيض المامون ابن الرشيد واستمر بعد ذلك وكسيت في ايام الفاطميين الديباج الابيض ايضا وكساها ابن سكتكين ديباجا اصفر وكساها الناصر ابيض ديباجا اخضر ثم كساها ديباجا اسود فاستمر اليالان فلم تزل الملوك تتبادل وتوفق كسوتها الى ان وقف عليها الصالح اسمعيل بن الناصر بن قلاوون سنة ثلاث واربعين وسبعمائة قرية من ضواحي مصر الفاهرة يقال لها بيبوس ان لا ادع فيها اي الكعبة صفرا ولا بيضا اي ذهبا ولا فضة قال القرطبي غلط من ظن ان المراد بذلك حلية الكعبة وانما اراد الكنوز التي فيها وهو ما يهدى اليها فيدخر منه شيء يزيد على الحاجة قلت ابن الجوزي كانوا في الجاهلية يهدون الى الكعبة المال تعظيما لها فجمع فيها الاموال وفي الاعتصام لاقتسامها بين المسلمين والاسماعيلي بين فقراء المسلمين صاحبيك اي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر لم يفعلا زاد الاسماعيلي وهما احوج منك الى المال وحكى الفاكهي انه صلى الله عليه وسلم وجد فيها يوم الفتح ستين اوقية فعقل له لو استعنت بها على حرب اي فلم يحرله المرا ان تشبه سرية افتدي بما زاد الاسماعيلي فتام كما هو وخرج قال السبكي هذا الحديث تشعر به نية مال الكعبة وهو ما يهدى اليها وينذر لها وقال ابن حجر لا حجة فيه لانه صلى الله عليه وسلم انما تركه رعاية لقلوب قريش لما رأت بنا الكعبة على قواعد ابراهيم لذلك فقط مسلم لو لا ان قومك حديث عهد بكفر لا نفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض الحديث فيه جواز افضل مما ثم حائم جسيم والفج بناء بين اسافل ابي قبيس وهو مما قبل حالة الذي من جزيكا فانوبة لانه من الضجم الحرور او تميم بزاي مخرج حجر اذ و

شبكة الألوكة www.alukah.net

السوابيتين تثنية سوبنية تصغير سونية تصغير ساق اي له ساقان دقيقتان زاد احمد فلا يهرم بعده ابدا وذلك قرب الساعة وتأتي شراطها الحجر الاسود اخرج احمد والترمذي وابن حبان حديث ان الحجر والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لا ذلك لاضاءا ما بين المشرق والمغرب واخرج الترمذي وحسنه نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم لا تضر ولا تنفع رويا لحاكم من حديث ابي سعيد انظر لما قال هذا قال له علي بن ابي طالب انه يضر وينفع وذكر ان الله تعالى لما اخذ المواثيق على ولد ادم كتب ذلك في رق القى الحجر فالتقمه وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى يوم القيامة الحجر الاسود وله لسان ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد قال الطبري انما قال ذلك عمر لان الناس كانوا حديثي عهد بعبادة الاصنام فخشي عمر ان يظن الجهال ان استلام الحجر تعظيم الاحجار كما كانت العرب تفعل في الجاهلية فاطلعنا عليهم زاد ابو عوانة من داخل ولمسلم فاجاب عليهم عثمان الباب اعتمر رسول الله اي في سنة سبع عام الحديبية ادخل استفهام اي في ثلاث العمرة الا لهذه اي الاعتمار ولم يصل فيه هو نفي فهم عليه اثباتا تالوا لان معه زيادة علم الرمل بفتح الراء والميم الاسراع واصله ان يحرك الماشي منكبيه مثل ما يفعله الرمال ويضم الجيم الاشواط جمع شوط بفتح المعجمة اجر عمرة الى الغاية والمراد هنا الطوف حول الكعبة الا بقا بكسر الهمزة وبالموحدة والقاف الرمي والشق وهو بالرفع فاعل سعه اول بالنصب كالظرف يخب بفتح اوله وضم الخاء المعجمة بعدها موحدة اي يسرع في مشيته والمصدر خبب بفتحتين حدثنا محمد زاد ابو ذر هو ابن سلام سمي باسم شيخ المشي في الحج والعمرة اي في الوداع وعمرة القضية لان الحديبية لم يطف فيها والجعرانة لم يكن ابن عمر معه واتيا بعمرة قبل البيا قلنا لو وبدا اي ارتياهم بذلك انا اقوياء وبيانيته ان الربا اي ظهرتا لهم القوة ونحن ضعفاء وليس هذا الربا معمولا به لانه من الجاهلية في الحرب بالحجن بكسر المهملة وسكون المثلثة وفتح الجيم بعدها نون عصى محنية الراس والمحجن الاعوجاج يستلم الركن المحجن زاد مسلم ويقبل المحجن اليمانيين بتخفيف الياء الا لان الا تعارض عن الباء المحذوفة فلو شددت لكان جمعا بين العوض والمعوض عنه شيء استفهاما انكاريا لا يستلم بالبناء للمفعول والجهني والمستملي لا تدعون وبالبناء للفاعل ونصب الركنين الزبير بالزاي والموحدة ومصغر من قال عدي بالدال زحمت بضم الزاي اجعل ارايت بالعين قاله انكارا عليه لما فهم منه من معارضة الحديث بالراي فائدته اخرج الفاكهي عن سعيد بن جبير قال اذا قبلت الركن فلا ترفع بهما صوتك كقبلة النبي فائدته للحجر الاسود تفضيلا له والجر وكونه على قواعد ابراهيم قبله التقبيل والاستلام والركن اليماني الثاني فقط فلم

الاستلام فقط وليس للاخر شيء من ذلك فلا يقبل ولا يستلم فائدته استنبط بعضهم من تقبيل الحجر تقبيل المصحف والمنبر النبوي والقبر الشريف وصور الصالحين قاله الحديث ومن قال بذلك ابي الطيب المتنبي الشافعي ذكرت لعروه حذف البخاري الذكور واقتصر على المرفوع وقد بينه مسلم فقال ان رجالا من العراق قال لابن عمر رجل يهل بالحج فاذا طاف بحجل لا افاق قال لك لا يحل فقال له انه رجال يقول ذلك فسأله فقال لا يحل فاهل بالحج لا يا لحج فقصدي لما الرجل فحدثه فقال له ان رجلا كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعله ذلك وما شاء ان اسمأ والزبير فعلا ذلك فجئت عروه فذكرت له ذلك فقال فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما ينبغي فذكره فما درى ناكث عمرة بالرفع وتكن نامه اي تقصد ولتسلم بدل لعمره وغيره قال عياض وهو تصحيف مع ابي الزبير بالجر بدله من ابي وهو مضاف للبنا وللكشميهني حتى ابن الزبير يعني اخاه عبد الله قال عياض وهو تصحيف حلوا ايضا رواحلا لا والمراد مسح الركن الفراغ من الطواف وما يتبعه من السعي منه ان هشام هو ابراهيم او اخوه محمد بن هشام ابن الوليد بن المغيرة المخزومي كان محمد امير مكة وابراهيم امير المدينة واقام للناس الحج مرة في خلافة ابن اخيه هشام من عبد الملك بعد الحجاج المستملي ابعد بهمزة الاستفهام اي ابكسر عيني فهم بحذف المضاف في الموضعين بالطيز ورفع الرجال على المفعولية الفاعلية حجر بفتح المهملة وسكون الجيم بعدها راء اي ناحية والكشميهني بالزاي اي يحجز بينها وبينهم ثوب انطلق في غنائه اي عن جهة تقسأ تحرجن زاد الفاكهي قبله وكن قمن اي وتقنن خفي بفتح على حالة كون الرجال مخرجي بعضهم محاوره وجوف بشراء بفتح الموحدة فتاه تركيبه هي فتية صغيرة من لبود تضرب في الارض دعا مورداي قبيضا لونه لونا لورد ولعبد الرزاق دعا معصفرا وانا صبي بسير اوله بالجر والسير ما يقد من الشراك زاد احمد والطبراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذا قالت لان رداء الله على ما في يده والذي لا حج بيت الله مقرنا فقال ليس هذا نذرا لان النذر ما يبتغى به وجه الله لفظ الطبراني فاخذ الحبل فقطعه وقال ان هذا من عمل الشيطان قد بضم اوله وفتح ثالثه مبني للمفعول اي قد عذبت فلان بطالا لان الفرد بالارض انما يفعل بالبهائم ونحوه مثله اذلا يحبا بالضب لسبوء بضم المهملة والموحدة لغة قليلة في الاسبوع وقيل هو جمع سبع بالضم والسكون كبرد وبرود وقال اسحيلي تضله ابن ابي شيبة قال وسألت الفاريابي هو ابن بنيار بفتح بضم الراء المذكر بالتشديد تواعظ لولا ان يغلبوا بالبنا للمفعول اي لولا ان تغلبكم الناس على هذا العمل اذا اراد واذا قد علته لرغبتهم في الاقتداء فيغلبوكم بالكاثرة للفعلة وقيل بمعناه لولا ان تغلبكم الولاة عليها حرصا على حيازة هذه

الكرامة واستدل بهذا على ان سقاية الحاج خاصة ببني العباس لا ان الجد وفتح الجيم
التخفيف اي خاف والمستملي لا يلمن بياسا كمنة من همزه والجيم فقال انها لغة
وقيل لغة تميميه وهي عندهم بكسر الهمزة فان جيل للتكثير ني وان يجل بضم
اوله وفتح الحا وسكون اللام ما كانوا يبيدون لشيء حتى يضيفون اقدامهم من
الطواف قال بن بطال لا بد من زيادة لفظ اول قبل من الطواف تنبيه قوله
ثم رجع عثمان الى اخره من كلام عروة وات تهى حديث عايشة الى قوله ثم عمر مثل
ذلك يهلون يجوبون لغاه صنم كان في الجاهلية الطاغية صفة لها اسلا
المشلل بضم اوله وفتح المعجمة واللام الاولى المشددة الثنية المشرفة
على قديد وقديد بقاف مصغر قرية جامعة بين مكة والمدينة كثيرة المياه
فاستع بصيغة المضارع حتى ذكر ذلك اي الطواف بالصفا والمروة في اية البقرة
بعد ما ذكر الطواف بالبيت اي كاية الحج التابعة في الترتيب له المستملي بتقديم بعد
على ذلك زهاء وهم الطواف الاول يطوافك الذي بطن المسيل النصب على
الظرفية اي المكان الذي يجتمع فيه السيل يطهر اي يدافظهور نا توهم التروية
بتحتية الفوقية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يروون فيها
اي يفكرون فيها اللهم وتروون وتروية وتوتى ما لا تأتي ثلاث الا ما كان لم تكن اذ
ذاك فيها اباروا لا يعوت وقيل لان ادم راي فيها حوا واجتمع بها وقيل لان
ابراهيم راي في منامه ان ذبح ابنه فاصبح متفكرا يتروى هل حدثنا على ابن
المدني فاذ بان اي اذا هيات غدوة فلا ينكر بالتا للمفعول بالرواح يوم عرفة
اي من منى كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف سهر في الحج كان ذلك سبب
دسه عليه من طعنه بالحربة المسمومة حتى مات لانه اتف من تحت كو تحت
امره فصاح عند سرادق الحجاج اي خيمته زاد الاسمعيلي من هذا الملحد بكسر
الميم اي ازار كبيرا لرواح بالنصب اي محمل فانظر في بقطع الهمزة وكسر الطا
المعجمة اي اخرني وللكشميهني بالوصل وضم الطا اي انتظرني يوصل الهمزة وكسر
الصاد وعجل لوقوف هي رواية عبد الله بن يوسف والقعنبي واشتهر عن مالك
واكثر الرواة عنه قالوا وعجل الصلاة ولا منافاة عندهما لان تعجيلا لوقوف
ليتزم تعجيل الصلاة وقال الليث وصله الاسمعيلي فهجر اي صلى بالهاجرة وهي
شدة الحر بضم السين المهملة وفتح الدال اي سنة الذي صلى الله
عليه وسلم افعل بهمزة استفهام ينتيجون من الانتاج والكشميهني يبتغون
من الابتغاء هو الطلب الحمر بضم المهملة وسكون الجيم اخره مهملة والخمس
نريش سموا بذلك لشدتهم على انفسهم كانوا اذا اهلوا بحج او عمرة لا ياكلون سمنا
ولا يصطرون وبرا ولا اشعرا واذا قاموا حكمة رفضوا ثيابهم التي كانت عليهم ما
خودن الحاشة وهي الشدة وما ولدت اي من امهاتهم قرنيه دون اباهم

قال ابو عبيدة كانت قريش اذا خطب اليهم الغريب اشترطوا عليه ان ولدها على دينهم
يدخل في الحمس من غير قريش ثقيف وخزاعة وليث بنو عامر بن صعصعة وغيرهم
تنبيه كانت رؤية جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم في هذه القضية قبل الهجرة
حين وقع زاد في الموطا ليحيى بن يحيى من عرفة العتق بفتح المهملة والتوت سير بين
الابطا والاسراع وقيل سير تهمل في سرعة نحوه بفتح الغا وسكون الجيم لغات
المتن وفي الموطا لابي مصعب فرجه نصا اي اسرع خبشا فاضلا اي في الوقت حين
فينبغض بها وصادا مهملة اي تخرد بكسر الدال اي ركبت خلقة الوضوء
بفتح الواو والبه بكسر اللام الدال اي ركبت خلقة والبه بكسر اللام بعده
موحدة خفيفة بطن من بني ات زجرا بفتح الزاي وسكون الجيم اعصبا حاجا
تحت الابل ومزها بالكريه وتوقا وتو تضحيف بالابضاع اي السير الشريح
ولم يسبح الوضوء اي لعاذته بل اقتصر على مرة سترة بجمع اي مزدلفة سميت بذلك
لان ادم اجتمع فيها حوا وازدلفت اليها اي دنا منها وقيل لاجتماع الناس بها
وازدلافهم اي يقترب اليها بالوقوف فيها وقيل لانها يجمع فيها بين الصلاتين
ويزدلف منها الى منى ولم تسمح اي يفتعل اي بالضم اي اطق فان عبد الله
هو ابن مسعود عند فهمتها للسين حبشي من وفهتها يبزغ نراي وغين معجمة يطلع
المشعر بفتح الجيم وكسرها لغة قزحي بها في الشين لانه معلم للعبادة
والحرام لانه من الحرم وحرمته ما بدا لهم بالامس اي ظهر باعتناء اي بابهذه ما
اراد بابا بالضم للنطعين بضم النطا المعجمة جمع طعينة وهي المراة في الهودج ثم
اطلق على المراة مطلقا فتقبله اي غطيمة الجسم شبطه بفتح المثلثة وكسر الموحدة
بعدها مهملة خفيفة اي بطيئة الحركة حطمه بفتح الحا وسكون الطا المهملتين
الزحمة فلا اكوت بفتح الهمزة واللام مبتدا اخبره احد اي لحد من مفروح به اي
ما يفرح به وحل شيء يحل منيا تهنا بالام وراديا اي المعتاد والعشا بينهما
بالفتح لا دلال لا بالكسر مقدم بفتح الدال يعتمون يدخلون في العتمة وهو
وقت العشا لا سبوت زاد في ايام الجاهلية من صبح حين تطلع الشمس
زاد الطبراني على ثبير اشرف ثبير بمهملة وقطاع من الاشراق وثبير مسادى
اي لتطلع عليات الشمس وهو بفتح المثلثة وكسر الموحدة جبل على يمين الذاهب
الى منى عرفجبر جل نوهذيل اسمه ثبير قد زاد الاسمعيلي بعد هذه الجمل كيما
نغير اي تدفع الخزاعا الخزرجي سرح في بعدوه والرابع الكلثومي ساكنة لارادة
الجمع افاض هنه الافاضة الدفع وسنة افاض القوم في الحديث اذا دفعوا
فيه حين يرمي للكشميهني حتى وهو اصوب جز ور بفتح الجيم وضم الزاي الجمر
ذكرا كان او انثى شرك بكسر الجيم المعجمة وكسر الراي يشاركه لبدنها بفتح اوله

بضم الباء وسكون الدال وللكشميهني لبدانتها اي بسمنها راي رجلا يسرق بدنة فدرا
النسائي وقد جمعه المشيخ ابو بعلى في جزء قتلت بكلمة دعا على الانسان فدع
العرب بمعناها لا تقتضد معناها كقولهم لام لك وفي لفظ ترجمات قال الهروي
يقال ويلك لمن وقع في هلكة لا يستحقها وويح لمن وقع في هلكة لا يستحقها
ولجلاس هو امر بمعنى الخبر اي فيصار رحلا لا لامنها اي لفتنته والمشمل
والسخيمة الحقد وفي نسخة اي بغضا فاهلها بالعمرة زاد ابو ذر
من الدار حتى حل للسخيمة اصل وكلا لغة الاشعار كشط جلد البدنة حتى تسل
دم ثم يستله فيكون ذلك علامة على كونها هديا ان زيادا بن ابي سفيان
هو الذي استلحقه معاوية وانما كان يقال له زياد بن ابيه او ابن عبيد لان امه
سمية مولاة الحرث بن كلدة ولدته على فراش عبيد فلما كان في خلافة معاوية
شهد جماعة على اقرار ابي سفيان بان زيادا ولده فاستلحقه معاوية لذلك
وزوج ابنته واسره على العراقين ويقال انها اول قضية غير فيها الحكم
الشرعي في الاسلام وروي انه كتبت الى عائشة في زياد ابن ابي سفيان
لتكتب له كذا فكتبت له من عائشة ام المومنين اما بعد فاني وقد وقع
في مسلم ان ابن زياد وهو غلط بالاتفاق ثم بها اي سنة تسع عام حج ابو
بكر بالناس العمش بكسر المهملة وسكون الفا الصوف وقيل المصبوغ
منه وقيل الاحمر خاصة عن ام المومنين اي عائشة كما صرح بها في روايته
الاسمعيلي فلا بد منها ايها هذا يا محمد زاد سلام تابعه اي عمرو التابع
على ابن المثنى ذا الحاجة بكسر الجيم وتخفيفا للام جمع جل بضم الجيم ما يطرح
على ظهر البعير من كساء ونحوه لا تزري بالضم اي لا تظن فدخل علينا ضم الذال
مبنيا للمفعول مخبرا لنبي صلى الله عليه وسلم هو عند الحمزة الاولى التي تلي المد
حجاج بضم المهملة جمع حاج زياد بن جبير هو ثقفي بصري ليس لرجل في الصحيحين
سوى هذا الحديث حديث اخر في النذر وهو عن زياد بن جبير السابق اوليس
الحج ذا لك طاي كوفي ابعثها اي اشرها او اتمها معتمده اي تعقوله الرجل
الكبير في قايمة على ما بقي من قوايمها سنة بالنصب بتعامل مضمر كالاختصاص
او التحذير منتجا سنة والحرج في الناس فانها سنة وقال سفيان اي
بالاسناد المذكور حرارتها بالكسر اسم للفعل كالخاطة والخياطة وانما
بالضم فاسم للسوافظ والاطراف للراس واليدين والرجلين سميت بذلك لان
الجزار كان ياخذها عن اجزائه شيئا زاد مسلم منها وقال نحن نعطيه من عندنا
ثلاث منى بالاضافة فعلت بالفا التعجيب بعدها فاتم لام خفيفة مفتوحة تنزيلا
تم منا سكنه اي تتبعنا الحمل منه قالوا والتقصير هو عطف تلقيني اي قل

وارحم المقصر يعباس بن ابو لبيد بالتحتية والمجمة هو الرقام ولم يخرج لعباس بن ابو لبيد
بالوحدة والمهملة الا ثلاثة احاديث نسبته في محل منها النوجي احد هنا في علامات
المنبوه والثاني في بيع المحاقلة والثالث في الفتن عن معوية قال فقصرت عن
النبي صلى الله عليه وسلم زاد مسلم على المروة قال النووي كانت ذلك في عمرة
الجعرانة بشقص بكسر الشين وسكون المجمة وفتح القاف اخره صاد مهملة
بشقص بكسر الميم وسكون الجيم وفتح القاف اخره صاد مهملة نصل طويل
او قريب وقال ابو الزبير وصله احمد وابو داود والترمذي ويذكر
عن ابي حسان قصله الطبراني في م اشعر اي علم صلخي اسحاق هو ابن راهويه
لهن كلمات اي للاهلال المسؤول عن نقتها وناخيرها حرام اي يحرم فيه القتال
ثم رفع راسه زاد الاسمعيلي الى السما انها لوصيته اي قوله فليبلغ الشاهد
الغايب الى اخر الحديث لباشته لاحمد لبهرته فاليده الستة ايام تتوالبه
من ذبح الجمعة اسما الثامن يوم التروية والتاسع عرفة والعاشر النحر والحادي
عشر القر والثاني عشر النفر الاول والثالث عشر النفر الثاني وقيل
ان السابع يسمى يوم الزينة ليس يوم النحر بالنصب خبر ليس بالبلدة الحرام
ذكر مع ثابت البلدة لانه اسم معنى لوصيته وصار اسما ليوم بالجر
مباح بفتح اللام اي يهب شخص بلغه كلامي فكان احفظ له وافهم لمعناه
من الذي نقل له قال المهلب فيه ان يا تي بجهة اخر لعل من يكون له من الفهم
في العلم ما ليس لمن تقدمه الا ان ذلك يكون في الاقل لانه رب موضوع عند شيخ
وقال لهشام وصله ابن ماجه ابن العاز بعيني مجمة واخره زاي خفيفة بحرات
بفتح الجيم والميم عند ابي الحديث الذي نقدم فرح الناس بين البيهقي
في رواية سعيد وذلك انه انزلت عليه اذا جا نصر الله والفتح في اوسط ايام
التشريق فعرف انه الوداع فامر براحلته القصوى فرحلت فركب فوقف بالعقبة
واجتمع الناس اليه فقال ايها الناس فذكر الحديث فقال جابر اخرجه مسلم
وبره بفتح الواو والموحدة والراء ابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة وسكون الهملة
بعدها لام فازمه بها السابعة جمع العشياء هي الكبرى وليست من منى هي
حدها من جهة مكة وهي التي بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار عندها
على النصرة وسميت جمرة لاجتماع الناس بها يقال تجمروا فالان اذا اجتمعوا
وقيل لان العرب تسمي الحصى الصغار جمارا حاذي بحاء مهملة وذال معجمة من المحاذاة
اعترض اي الشجرة انزلت عليه سورة البقرة خصها بالذكر لان غالب احكام المناسك
فيها وفيها الاشارة الى الرمي بقوله واذكروا الله في ايام معدودات صلخ بن بحتي
ابن العما نا لوهبي ليس له في البخاري غير هذا الحديث للدنيا بضم الدال وكسرها القريبة
المسجد الخيف ليسهل بوزن يكرم اي ينقاد السهل من الارض وهو المكان المنحدر

الألوكة
www.alukah.net

الذي لا ارتفاع بابا محمد بابا ابن السكن بن بشار عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الباخره فدم الحسن ثم اتى بسنده السندي اخره وليس بضار في وصله حين احرم اي
اراد الاحرام بحلا فحين احل فانه على حقيقته امر بالبنا للمفعول وحرم بفتحتين
ورواية لمسلم حاضت اي اثر حاضا نعتناه من التوجه الى مكة طافت اي طافت
طوافا لافاضته فاذا اذن اي فيظهر احسن عليتا حينئذ وخص بنا للمفعول وصرح
برفعه عنا النسائي ليلة الحصبة بمهملتين وموحدة بوزن الضربة وللمستملي
الحصبا ليلة النفر عطف بيان عقري حلقي بالفتح فيهما ثم السكون والقصر
بلا تنوين دعا لم يقصد تعناه وتمنى لا ولا يغفرها الله اي جوعها او جعلها عاقرا
لا تلد او عقرها وتعبي لنا بنيه حلق شعرها وهو زينة المرأة لوا ضابسها
وجمع في حلقتها او حلق قوتها سوتها اي اهلكهم اسم اي ما تحل فوجهه الى المكية
وليس بسنده ولا اثبات عيني لا يطح للكشميهني لا يطح ليس الخصب اي يزول
الخصب بشيء مما من امر المناسك فيصلي حيدئذ للكشميهني فيصلي بها
بعيني الحصبة اسه على ارادة البقعة ولان من اسمائها البطحا الوسم بفتح الميم
وسكونا لواو وكسر المهملة سمي بذلك لانه مقام يجتمع فيه الناس مشتق من الوسامة
وهي العلامة ذو المجاز بفتح الميم وتخفيف الجيم اخره زاي سوق فلهذا يذكر
عرضه على فرسخ منها عكاظ بضم المهملة وتخفيف الكاف اخره ظا معجمة سوق
للعرب بين بحيله وا لطايف يجتمع الناس اي يكان تجار تهم زاد في البيوع
وبحنه بفتح الميم وكسر الجيم وتشديد التون سوق لكنانة بمر الظهران الى جبل
يقال له الا صفر وذكر ابن اسحق وابن الكلبي انه من سوا قا العرب ايضا حباشة
بضم المهملة وتخفيف الموحدة وبعد الالف معجمة سوق في ذي ياربارق على ستة مراحل من
مكة المجنة بالجيم بذكرت الحديث لانها لم تكن من سوا سم الحج وانما كانت مقام
من رجب قال العالمي لم ار ذكر هذه الاسواق فانها في الاسلام الا ان كان اول
ما ثرك منها سوق عكاظ ثمانية عشر وعشرين وما به واخرما ثرك سوق حباشة
سنة تسع وتسعين وما به وفي التنسب للزبير بن بكار عن حكيم بن حزام ان سوق
عكاظ كانت تقام صبح هلال ذي القعدة الى عشرين يوما ثم سوق مجنة عشرة
ايام ثم يقام ذو المجاز من هلال ذي الحجة ستة ثمانية ايام ثم ينوجهون الى منى
ويوم ذلك ادحال التجارة في الحج لا ادلاج بالتشديد سير اخر الليل ومنه المراد هنا
وامابسكون الدال فسير اوله زاد في زاد ابن السكن بن سلام محاضر بحا مهملة
وضاد معجمة مدبا بالتشديد بالعين هي لغة الزبارة وقيل انها مشتقة من عمارة
المسجد الحرام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قال ابن عبد البر هو خاص بالصغايرة
قال وغلط من عم الكبايرا يضا قال ابن التين والى هذا ذهب ابن عباس وابن الزبير
وابن عمر وجابر وطاوس وعطا ومجاهد وغيرهم مع لا بي ذر وابنا وهي عمرة

الحديبية وعمرة القضا وعمرة الجعرانة والعمرة التي مع حجته سئلنا عايشة اي
حين مرورا لسوال على استمنا بها يا اماه لابي ذر وابنا امه عمرات بنات الميم
قالت لا يا بنية زاد مسلم وابن عمر بينهم فما قال لا ولا نعم اذ قمتم عنها راه حين
نبضت عنبته وخبر حنين وكان الراوي يطر اعليه شات فاذ خلا بين المضاف
لفظا راه وهو بضم اوله اي اظنه يرح بمجم وآخره حا قتل اذا يح مرتين لا يتابع
منا تقدم لانه صرح غير الذي في حجته وكانه لم يعد عمرة الحديبية للصد عن اتمامها
لا مراة من الانصار هي ام سنانا الانصارية وقيل ام سليم اذ نجى للاحيا والكبير
ان نجيين ناضح بضاد معجمة وخا مهملة اي بعير بنضح بكسر الضاد فاذا كان ريشا
بالرفع وكان تامه حجه لمسلم تقدم حجتي تتصل هو على تاويله انها نسا ويا يح
في الفضل كزيد شرفا لوقت وقيل هو خاص بذلك المراة قال ابن راهويه هو
نظير حديث قل هو احد تعدل ثلث القران النخعيم بفتح المثناة وسكون
التون وكسر المهملة سمي بذلك لان الجبال الذي عن يمينه يقال له ناعم والذي عن يساره يقال له منعم
والوادي بينهما ان عايشة كان حيضها بسرف يوم السبت ثالث ذي الحجة
فلما طهرت في يوم كان ظهرها كان يوم النحر لا هللت بعمرة لان حسبكم حللت
النصيب بفتح النون والمهملة النقب يصدر يرجع لكان كذا لسوا لا يطح او نسكك
ثبات من الراوي فمن لم يترك لابي ذر وابنا الوقت لسرف بحذف الباء وجها
بضم الجيم وفتح الواو وتشديد الجيم وبابن عباس منوجهنا فاخرا لله زاد
الطبراني في بعض الاوسط والحاج والعمرة لله واتون بهمزة فظم ونون من انفقنا
وللمستملي بالوصل والثا المثلثة من الانفاق حدثنا احمد زاد ابن كثير بن عيينة
فاعتمرت انا واختي الى اخره اي تجدان فتحوا الحا للعمرة وهو بنية حتى عايشة
مشكل لانها حيضيذ كانت حايضا فلم تطف بالبيت ولا تحللت قال عياض
فلعلها اشارت الى عمرتها التي فسلتها من التنعيم وتكون قولها فسخنا واحللنا
ثم اهللنا من لفظي راجعا الى عمرة عايشة اعبلة تصغير على جمع غلام
بالمثنى هو اخرا لنهار يطرق بضم الراء رحلت بفتح المهملة والراء والجيم
جمع دوحة وهي طرفها المرتفعة وللمستملي ورحلات بواو وحا مهملة
جمع دوحة وهي النخرة المطيفة اوضع اسرع السير فرحتها اي المدينة
فيه مشروعية حب الوطن والحنين اليه حدرات بضم الجيم والدال جمع جدر
جمع جدار فجار رجل هو قطبة بن عامر السلمي يدخل من قبل بابه رويا بن جرير
عن الزهري ان ذلك كان في عمرة الحديبية وعن السدي انه كان في حجة الوداع والاول
اقوى وفيه ان شيبة ذلك كراهة ان يحول بينهم وبينها لسما شيء ذ سقفا وغيره

الألوكة
www.alukah.net

قطعة جزء فتح الياء وجزم الخاء بتيان لكونه عندنا بالياء ابي المانا زاد ابن عدي من حديث بن عمر وانه ليس له دوا الا سرعة السير نعمته بفتح النون وسكون العين خاجته فيه حمل زاد احمد الرجوع الى اهله زاد الحاكم من حديث غايبته فانه اعظم لاجره قال بن عبد البر وزاد فيه بعض الضعفا عن مالك وليقض اهله وانما يحبا لاجرا بسبب حجر الزنا وقال هيثم بادة منكره قال بن بطال لا تعارض بين هذا الحديث وحديث سافروا تصحوا فانه لا بد من الصحة بالسفر لما فيه من الرياضة ان لا يكون قطعه من العذاب لما فيه من المشقة فصار كالدوا المر المعقب للصحة وان كان في تناوله كراهة لطيفه بفتح الموحدة وسكون التحتية بعدها فاء لبني غفار بين مكة والمدينة فعصر بفتح الموحدة وضم المهملة وللكشميهني فظنا اصدنا بتشديد الصاد والاصل اصطدنا فادغمت الطا بعد قلبها تاء في الصاد بالقاحه بقاف فمهملة بصحفه من قال بالقاف وانه على نحو ميل الى شبا الجهة المدينة بينه وبينها ثلاث مراحل يتراؤن بتاء علوة من الرؤية بمعنى وقع شك من البخاري فيما ولكن زاد ابو عوانة بشي وهوامانتا بفتح اوله حلال لابي عوانة فمنو حلال وتقدم نظيره هنا قال لنا عمرو زاد ابو عوانة ابن دينار وقال بن بلال في ذلك هو سنيا ان اراد بيانا في كتبه تحمله هذا الحديث من صلح وما وانه فزع عليهم مكة من المدينة مد لهم عمرو علي لنا شاع منه خرج حاجا للبيهقي او معتمرا في الشك ومنو من ابي عوانة والشك في هو الصواب فان ذلك كان في عمرة الحديبية الا ابو قتادة لم يحرم لا بمعنى لكن وما بعدها مبتدا وخبر ونظيره فروا منه الا قليل منهم وللكشميهني الا اباا بالنصب وهو الجاده عن بن عباس عن الصعب هذا هو المحفوظ انه من مسند الصعب وهي رواية لمسلم ان الصعب يجعله من مسند بن عباس والصعب بفتح الصاد وسكون العين المهملتين اخره موحده وابوه بفتح الجيم وتشديد المثلثة بالابوا بفتح الهمزة وسكون الموحده والمد جبل على نحو الفرع بضم الفا والراء بعدها مهملة بينه وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميلا او بودان شك من الراوي قال بن حجر والظاهر انه من بن عباس وتقدم بفتح الواو وتشديد الدال اخره نون موضع بفرع بالجحفة بينه وبينها ثلاثة اميال فلما رايحما في وجهه زاد الترمذي وابن خزيمه من الكراهة انا لم نرده عليك زاد الطبراني كراهية له ونرده بالفتح تخفيفا وبالضم اتباعا وللكشميهني مردوده بالفا الا انا حرم زاد النسايي لانا كل الصيد قال العلما وردت احاديث بظنو لحم الصيد ومنو محرم واحاديث برده والجمع ان المنفول محمول على ما صاده الحلال لنفسه ثم بقي ما يمنعه للمحرم والرد محمول على ما صاده الحلال لا حل المحرم وعن عبد الله بن دينار عطف على قوله عن ناقع حمس لا مفهوم لهذا العدد فقد وقع في طريق عند ابي عوانة ست وزاد فيها الحيه وهي في رواية لمسلم بدون ذكر العدد ولابي داود

السير شاوا بجيمة بعدها همزة شاكنه اي ناوة والمراد انه تركه تارة ويبرد له اخرى فنبعهن بكسر المثناه وفتحها عين مهملة ساكنة ثم هاء مكسورة ثم نون ولابن عساكر بدعن بدال بدل النون والتقايل من القيلولة اي يستريح فيه صحفه من قال بالموحدة السقيا بضم المهملة وسكون القاف بعدها تحتيه مقصوره قريبه بجامعة بين مكة والمدينة ان اهلك لمسلم اصحابك فانتظرهم بصيغة الامر زاد مسلم فانتظرهم بصيغة الماضي فاصله المعنى فحذفه اي بايديه فاتيتها بضم اوله اي اخبرنا بصيفيه بفتح المعجمه وسكون التحتيه ثم فاء مفتوحه وهاء تانيث لبني غفار بين مكة والمدينه فعصر بفتح الموحده وضم المهمله وللكشميهني فظنا اصدنا بتشديد الصاد والاصل اصطدنا فادغمت الطا بعد قلبها تاء في الصاد بالقاحه بقاف فمهملة صحفه من قال بالقاف وانه على نحو ميل الى شبا الجهة المدينة بينه وبينها ثلاث مراحل يتراؤن بتاء علوة من الرؤية بمعنى وقع شك من البخاري فيما ولكن زاد ابو عوانة بشي وهوامانتا بفتح اوله حلال لابي عوانة فمنو حلال وتقدم نظيره هنا قال لنا عمرو زاد ابو عوانة ابن دينار وقال بن بلال في ذلك هو سنيا ان اراد بيانا في كتبه تحمله هذا الحديث من صلح وما وانه فزع عليهم مكة من المدينة مد لهم عمرو علي لنا شاع منه خرج حاجا للبيهقي او معتمرا في الشك ومنو من ابي عوانة والشك في هو الصواب فان ذلك كان في عمرة الحديبية الا ابو قتادة لم يحرم لا بمعنى لكن وما بعدها مبتدا وخبر ونظيره فروا منه الا قليل منهم وللكشميهني الا اباا بالنصب وهو الجاده عن بن عباس عن الصعب هذا هو المحفوظ انه من مسند الصعب وهي رواية لمسلم ان الصعب يجعله من مسند بن عباس والصعب بفتح الصاد وسكون العين المهملتين اخره موحده وابوه بفتح الجيم وتشديد المثلثة بالابوا بفتح الهمزة وسكون الموحده والمد جبل على نحو الفرع بضم الفا والراء بعدها مهملة بينه وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميلا او بودان شك من الراوي قال بن حجر والظاهر انه من بن عباس وتقدم بفتح الواو وتشديد الدال اخره نون موضع بفرع بالجحفة بينه وبينها ثلاثة اميال فلما رايحما في وجهه زاد الترمذي وابن خزيمه من الكراهة انا لم نرده عليك زاد الطبراني كراهية له ونرده بالفتح تخفيفا وبالضم اتباعا وللكشميهني مردوده بالفا الا انا حرم زاد النسايي لانا كل الصيد قال العلما وردت احاديث بظنو لحم الصيد ومنو محرم واحاديث برده والجمع ان المنفول محمول على ما صاده الحلال لنفسه ثم بقي ما يمنعه للمحرم والرد محمول على ما صاده لا لاجل المحرم وعن عبد الله بن دينار عطف على قوله عن ناقع حمس لا مفهوم لهذا العدد فقد وقع في طريق عند ابي عوانة ست وزاد فيها الحيه وهي في رواية لمسلم بدون ذكر العدد ولابي داود

الألوكة
www.alukah.net

زيادة السبع الوادي ولابن خزيمة وابن حبان من زيادة الذيب والنمر بن الدواب بتشديد الموحدة جمع دابة شاد وعلى الارض كلهن فاسق يقتلن زاد في خبر فاسق لفظ كلب وفي خبر يقتلن معناها ووصفت بالفسق لخروجها عن سائر الحيوان بالايذاء والافساد في الحرم لمسلم في الحل والحرم الغراب زاد مسلم الابقع وهو الذي في ظهره او بطنه بياض فاخذه بعضهم بهذا القيد والجمهور على انه مثال كل غراب في الايذاء وتحريم الاكل كالعقاف والاعصم وهو الذي رجلاه او احداهما او بطنه بياض وحمرة او الصغير بخلاف غراب الزرع فانه خارج عن ذلك باتفاق والحداة بكسر اوله وفتح ثانيه بعدها مثناة بلا همز يوزد عندنا وحكى صاحب المحكم همزه نذورا والعقارب بهمزة ساكنة ويجوز تسهيلها والكلب العقور قيل هو خاص بالكلب المعروف وقيل كل ما عقر الناس وعدا عليهم فاخافهم كالاسد والنمر والفهد والذيب وعليه الجمهور اي غير لحيتي زاد الاسماعيلي لبيذ عرفه لرطب بها اي لم يحفر بقيتها شرها مفعول ثان قال للوزغ اللام بمعنى عن فوليق تصغير تحقير مبالغة في الذم ولا يقد بضم اوله ونقديدا لغا المفتوحة قيل هو كناية عن الاصطياد وقيل على ظاهره تنبيها بالادنى على الاعلى وهذا اصح لا يحل اي بمكة لانها صارت دار اسلام واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى الغزو فاجيبوا حرم اي بخرمه يختلي يقطع خلاها بفتح المعجمة بقصر من الرطيخا للبهائم الا الاذخر الحشاد وقيل دال ذي يعيا بحملها بنفسه ولوبي بن غمر ابنه اسمه وائد بلحي جمل بفتح اللام وسكون المهملة وبفتح الجيم والميم موضع بطريق مكة وهم من نطة فكى الجمل الجيوان المعروف وانه كان له لجمه وسط راسه بفتح المهملة اي بين وسطه وسنامه فوق اليافوخ بينا بين اعلا الفخذين تزوج بميمونة وهو محرم كذا روا ابن عباس وصح ايضا عن ابي هريرة وعائشة واخرج الترمذي عن ابي رافع انه تزوجها وهو حلال قال وكنت السفير بينهما الفقاحين بضم القاف وتشديد القاف وزاي مما تلبسه المراة في يديها فيغطى اصابعها وهو اليلمق كالخف للرجل الثعلب الذكر الذي يشد على الانف وتحت الحاجر ولا تغطوا راسه في رواية لمسلم ولا تغطوا وجهه ولم يثبت كما بينه في الديباج ولا تعزبوه بتشديد بين الغرزين اي غرزي البعير وهما الموديان المنتصبان لاجل عود الركب ما لي اسمع ابن شهاب ذكر جماعة منهم بن الصلاح انما لم اقف بهذا الحديث عن ابن شهاب وليس كذلك فقد تابعه عليه بضعة عشر نفسا بينتهم في شرح الموطا وعلى راسه المحتضر بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الفاء زرد بفتح من الدروع على قدر الراس قال الحاكم وهذا ابين في حديث جابر انه

دخل وعليه عمامة سوداء اخرجه مسلم واجيب بانه كان على راسه المغفر ولما دخل نزعه ثم ازاله وليس العمامة بعد ذلك ابن خطل اسمه عبد الله كان اسلم ثم ارتد اقتلوه بهمزة الوصل وضم التاء امر من القتل مقتل ثم منقلق باستنا والكعبة وقد جمع الواقدي بين شيوخه اسماء ولم يوفق بفتح واو بقتله عشرة اقتل منهم اربع لشعوبه ابن خطل وعبد الله بن ابي سرح وقيس بن صبابة والحويرث بن نقيذ وعكرمة ابن ابي جهل ومقيس بن لاشوه وامر بزاره وهند بنت عتبة ونفيت ابن خطل فتنهم من اسلم فلم يقتل من يعلى بما بيه لا يفد رجل يعلى بما بيته وهو تصحيف ولا تخطوه ابفتحه الخوط وهو طيب الموتى قاطيته للكشميهني قاطية امراة من خثعم بفتح المعجمة وسكون المثلثة فبتلية مشهورة لابن ماجه وغيره ان اسم رجل من خثعم عن ابيه وجع بانه كانت تحته ابنته فسال وتحت ابنته تحته ايضا وقد ورد ذلك مصرحا بانه في مسند ابي يعلى وانهم هذا السايل حصين عفا بالخفي شيخا كبيرا لا ينبت الشاة ذات اصوال او بعجتها صفة انها جمع عطف على مقدر اي يجوز ان انوب عنه فاج انفجل بفتح المثلثة والكاف الاعتمه حدثنا اسحق زاد الاسيلي ابن منصور ج بي بالبنا للمفعول زاد الترمذي في حجة الوداع الجعيد بالجيم مصغر يتول للسايل لم يذكر المقول فتصارا على المقصود من الحديث وكان بن عمر سال عن قدر المد احمد بن محمد اي ابن الوليد الازرقي ابراهيم هو ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن هو بن عوف او غاهد شك هو سدد لكن بلفظ حنطا بالمثنوة او لا استند الى تنبيه كان عمر يتوقف ولا في الاذن لامهات المومنين في الحج اعتمادا على قوله تعالى وقرن في بيوتكن وكان يرى تحريم السفر عليهن ثم ظهر له الجواز فاذن لهن في آخر خلافته ثم كان عثمان يحج بهن في خلافته ايضا ووفق بعضهن عند ظاهر الامر وهي نهيب وسوده فقتلنا لا تحركن دابه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة اطلق هنا وقيد في رواية غير يوم وليله وفي رواية اخرى غير يومين وفي رواية اخرى غير ثلاث فاخذ اكثر العلما بالمطلق لاختلافا للمقيد وحملوا المقيد على اختلاف المواطن بحسب السايل بلذي ولفظ ابي عوانة في هذا الحديث لا تحجن امراة ابو يزيد هو ابو سنان او قال تحدثن للكشميهني او قال احدثهن الفزاري هو مروان بن معويه بهاديه بضم اوله من اهداه واه وهو ابن بضع وعشرين مستدل على غيره امره للكشميهني من امره بزيادة راو تدهت اختي قبل اسمها ام حيان بالكسر والموحدة ان تمشي زاد مسلم خافيه زاد احمد غير محتشرة زاد الطبري وتشكى اليه ضعفها تحشى وتركب زاد احمد وتختمر وتنعم ثلاث ليال ايام المدينة هي اسم علم على البلد المنورة وكان اسمها يثرب وقد نهي عن تسميتها بها ويثرب اسم لموضع منها وقيل لرجل نزلها من العمالقة وقيل اسم بن نوح اول من نزلها وكان سكانها العمالقة ثم نزلها طايفة من بني اسرايل ارسلهم موسى عليه السلام ثم نزلها الاوس والخزرج

الألوكة
www.alukah.net

لما تفرق الاوس والخزرج استبا يستبيب سبيلا لهم **ثنية الوداع** الثنية الطريق في الجبل والوداع بفتح الواو وبالمهملة وبالعين وقيل اسم جبل بالمدينة وثور جبل بها ايضا بينه وبين الحرة بتذوير خلف احد من جهة الشمال ولاحمد والطبراني فيها بيني وبين ورا الى احد ولمسلم ما بين جبليها وسيأتي قريبا ما بين لابتيها واللابة الحرة وهي الحجارة السود ولاحمد ما بين ثرمداء الى ما بين مأزميها والمأزم بكسر الزاي المضيق بين الجبلين وكلها ترجع لمعنى واحد **لا يقطع شجرها** عضاهها ولا يصاد صيدها **حرم** بالبناء للمفعول والمستكن يعود لشيء من خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر ولاحمد ان ابراهيم حرم الى اخره **واقي بتي حارثة** زاد الاسماعيلي وهي في سنده الحرة اي في الجانب المرتفع منها **صرف ولا عدل** بفتح اولهما والصرف الفريضة والعدل النافلة وقيل الصرف التوبة والعدل الفدية **ذمة المسلمين واحدة** اي امانهم صحيح قال البيضاوي الذمة العهد فسمي به لانه يلزم مراعاته كما يلزم اداء الحق والمعنى ان المجير والغائص للعهد في ذمة الله الى اخره ان اوبده وكذا الحلف جازا لا تنقاد عنه بالاذى ولا العتق قال لصوله بغير اذنه والبه لامنه وقوم له وانما هو لتنبيه على الملاح وهو ابطال حق الموالي وانها سعي الناس اي الشر ارمنهم امرت بقرية اي بالهجرة اليها او سكناها **تاكل القرى** اي تغلبهم كنى بالاكل عن الغلبة لان الاكل غالب على المأكول وقيل المعنى بفتح القرى اي تفتحها اهلها فيأكلون غنائمها ويظهرون عليها وقيل المراد غلبة العقبل وان العضاه بل تتضمحل في جنب عظيم فضلها حتى كاد تكون عدما **يقولون** اي يسمونها **يثرب** واسمها الذي يليق بها المدينة واما كره الاول لانه اما من الثرب وهو الفساد او التثريب وهو التوبيخ وكلاهما مستقبح وكان صلى الله عليه وسلم يحب الاسم الحسن ويكره الاسم القبيح سعي الناس قالت عيا ض هذا خاص بزمنه لانه لم يكن يصر على الهجرة والمقام تحتها الا من ثبت ايمانه قال النووي رحمه الله تعالى وليس هذا ظاهر لان عند مسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها الحديث وهذا والله اعلم زمن الدجال **كما ينفي الكير** بكسر الكاف وسكون التحتية الزق الذي ينفخ فيه الحداد قال في المحكم والكور بالضم لغة فيه **خبث الحديد** بفتح المعجمة والموحدة اخره مثلثة وسخه الذي يخرجه النار والمراد انها لا تترك فيها من في قلبه دغل بل تخرجه كما يميز الحداد رديء الحديد من جيده ونسب التمييز للكير لكونه السبب الاكبر فاشعارا بان التي يقع التمييز بها **طابه** وطيبه مشتقان من الطيب لطيب نزابها وهوائها وسكانها وطيب العيش بها ثم ان لبعض العلماء من اقام بالمدينة بجده من تربتها وحيطانها رائحة طيبة لا تكاد توجد في غيرها **تنفي** تزعا او تشقا كما ذعرتها اي اخفتها لتركوها بالنا والبا **على خير ما كانت** اي على احسن حال كانت عليه من قبل فالد عيا ض وغيره وقد وجد ذلك حيث صارت معدن الخلافة ومقصد الناس ومجاهم وحملني بها خراج الارض وصارت من اعمر البلاد فتنقلت الخلافة عنها الى الشام والعراق

وتقلبها الاعراب وعادوها الفتن وخلت من اهلها فقصدتها عرا في الطير والسباع والعوافي جمع عافية وهي التي تطلب اقواتها وقال النووي المختار ان هذا التزلزل يكون في اخر الزمان عند المساءة وبوحمه نضحة الراعبين فقد وقع عند مسلم بالفظ ثم يحشر رعيان دني البحار هما آخر من يحشر قال ابن حجر وبويده ما في الموطا وغايته من عيسى حتى يدخل الذئب فيعوي على حبق ستوار في المسجد وعلى المنبر قال وان يكون تمارها قال للعوافي الطير والسباع **بيعقان** بكسر المهملة وتشديد القاف من المبيقن وهو زجر المختم **فيجدانها وحوشا** بفتح الواو اي داث وحش اوغالبه والمسلم فيجدانها وحشا والوحش من الارض الخلاء وكثرت الوحش لما خلت من سكانها **خرا** اي يتغطاه بينين فاه بيده انكر ابن عمر على ابي هريرة تعبيره في هذا الحديث بذلك وقال خيرما كانت قال انما قال عمر ما كانت ولو قال خيرما كانت لكان ذلك ناسخا ورجح ابو هريرة اليه اخرج ذلك عمر بن شبة فاخبار المدينة **ابو هريرة** اسمه المفرد بفتح الهاء وكسر الراء بعدها مهملة تفتح اليمن قال ابن عبد البر وعين مختف اليمن بنو ايام النبي صلى الله عليه وسلم وتجايا يام اجيكروا الشام تبعدها والعراق تبعدها على وفق ما اخبر وترتيبه ووقع تفرق الناس بين البلاد لما فيها من السعة والرخا ولو صبروا على الاقامة بالمدينة لكان خيرا لهم **يبعقون** بفتح اوله وضم الموحدة وكسر ذئب بدل المهملة اي يعبثون فوق دوابهم وليس سوق الابل لمخوطهم عنده بل ليس **بارزت** بفتح اوله وسكون الهمزة وكسر الراء وحكي ضمها وفتحها بعدها زاي وجيم **كما تارزت الحيات الى جحرها** اي انها كما تنشمر من جحرها فطلبا لتضييق به فاذا راءها خرجت الى جحرها كذلك الايمان لا تنشمر عن المدينة فكانه وقد لذ بيت منه مشيا في ليها لمحبته في النبي صلى الله عليه وسلم لا يكيد اي يريد بسوء والكيد المكر والحيلة فالمساءة الايقاع بمسلم الا اذابه الله في النار ذوب الرصاص او ذوب الملح في الماء اشرة تنطير من سكان تنزعج **اطام** جمع اطم بضمتين اشرة منظر الحصون التي بنيتها بالحجارة الاسدي يحتمل ان يكون بمعنى العلم او من رؤية الصف بالتحريك الشجر حتى ربها **عوافي** سواضع خلال نواحي شبه سقوط الفتن وكثرتها بها بسقوط القطر في الكثرة والعموم وقد وقع ذلك من قتل عثمان ثم الجمل ثم صفين ثم الحرة الى اخره **انقاب** جمع نقب بالسكون يحتمل قليله **ترجف المدينة** اي تضطرب بها لزلزلة ثلاث مرات حتى يخرج منها من هو شر منها فيأتيها الدجال فلا يبقى بها منافق ولا منافقة الا خرجت اليه وتنفي الخبث بكسر المهملة وسكون الموحدة اخره مثلثة وسخ الذهب والمهملة **اعراب** قبل ان ترفع بحذف حرف القسم المفتوح او الجر والمضموم بالابتداء والمكسور بان وبفتح بفتح اولها وسكون ثانيها مهملة اي ذات الضرع وقد الحلوبة الاكثر انها ولد الناقة **تنفي الرجال** بالراء وللكشميهني بالموحدة والتحتية وطيبها فاعل **كير** بالراء وللكشميهني بالموحدة والتحتية وهو تصحيف بحري بضم اوله وسكون المهملة هما بيتي بيتي ومسجدي لابن عساكر فبحري بدله بمعنى روضة من رياض الجنة اي كروضة في نزول الرحمة وحصول السعادة او ان العبادة فيه توجب دخول الجنة او هو على ظاهره بان ينقل ذلك الموضع بعينه في الاخرة الى الجنة وضبط ذلك بثلاثة وجوه

لا عاد ومنبري على حوضي اي ينقل المنبر الذي قال عليه هذه المقالة يوم القيامة فينصب على الحوض ثم نقل قوله
روايات في الجنة كما في حديث الطبراني بالهرا اخره بوزن [illegible] فضل من ثوب بالعقر [illegible] ولا ينصر المرعي العام
بطحان اي وادي بالمدينة [illegible] بالنون الجيم [illegible] بفتح الهمزة وكسر الجيم [illegible]

كتاب الصوم

والمنفي الصيام [illegible] لغة الامساك قال بعضهم لما تاب آدم من
اكل الشجرة تاخر قبول توبته لما بقي في جسده من تلك الاكلة ثلاثين يوما فلما صفا جسده منها تيب عليه
عليه ذريته صيام ثلاثين يوما وكان فرضه في السنة الثانية من الهجرة الصيام جنة بضم الجيم الوقاية والستر
زاد احمد وحصن حصين من النار وللنسائي كجنة احدكم من القتال زاد احمد ما لم يخرقها زاد الدارمي
بالغيبة قال ابن العربي انما كان الصوم جنة من النار لانه امساك عن الشهوات والنار محفوفة بالشهوات
فلا يرفث اي الصايم اي لا يتكلم بالفحش ولا يجهل اي لا يفعل شيا من افعال اهل الجهل كالصياح والسفه ونحو
وان امرؤ بتخفيف النون قاتله او شاتمه فليقل اني صايم قيل يقولها بلسانه ويخاطب بها من يخاطبه وقيل بقلبه يزجر بها
نفسه وقيل بالثاني في صوم التطوع وبالاول في صوم الفرض مرتين لانه اكد في الزجر لخلوف بضم المعجمة اللام
اخره فا وصحفه من فتح الخا تغير الفم من الصوم اطيب عند الله من ريح المسك قيل هو على ظاهره بان يجازيه الله تعالى
ونكهته اطيب من ريح المسك كما في الشهيد ريح دمه يفوح مسكا وقيل هو كناية عن الرضى والقبول
ثوابا من المسك المندوب اليه في الجمع ومجالس الذكر وقيل المراد ذلك في حق الملائكة وانهم يستطيبون ريح الخلوف
اكثر مما يستطيبون ريح المسك وقد تنازع ابن عبد السلام وابن الصلاح في ان ذلك خاص بالاخرة او لا
الاول لاختصاصه بها لدم الشهيد لحديث يوم القيامة [illegible] ابن الصلاح حديث [illegible]
فالخلوف [illegible] حين يمسون [illegible] اصرح فكونه في الدنيا [illegible] وانما ذكر يوم القيامة في [illegible]
لانه يوم الجزاء [illegible] رجحان الخلوف [illegible] المستلزم لدفع الاذى [illegible] طلب رضى الله [illegible]
ونظيره انه [illegible] من الحديث تفضيل الخلوف على دم الشهيد [illegible] بريح المسك
والخلوف [illegible] اطيب يترك [illegible] احمد فعله يترك الله وشهوته زاد ابن خزيمة وزوجته الصيام لي وانا اجزي به
اختلف [illegible] مع ان الاعمال كلها لله تعالى وهو الذي يجزي بها فقيل انما خص الصوم لانه ليس يظهر من ابن آدم
عليه وانما هو شي في القلب [illegible] لانها اعمال وحركات [illegible] تشاهد [illegible] حديث الصيام لا
[illegible] اخرجه البيهقي في الشعب وقيل المعنى ان الاعمال قد كشفت [illegible] ثوابها للناس وانها تضاعف عشرة
الى سبعماية الا الصوم فان الله تعالى يثيب عليه بغير تقدير ويشهد لهذا [illegible] قوله وانا اجزي به اي اجازيكم
[illegible] مقداره [illegible] انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب [illegible] الا الصوم فانه
لا يدري [illegible] وقيل [illegible] الصيام وقيل
انه احب العبادات الي [illegible] الصيام [illegible] الصلاة والصدقة [illegible]
وقيل ان جميع العبادات [illegible] الا الصوم [illegible]
يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدي ما عليه من المظالم [illegible] الا الصوم [illegible]
من المظالم ويدخله بالصوم الجنة والحسنة بعشر امثالها [illegible] كما في الموطا كل حسنة بعشر امثالها الى سبعماية
[illegible] فانه لي وانا اجزي به [illegible] تاكيد
بابا وسمي الريان في رواية اخرى الريان [illegible] ذو [illegible]
مناسبة [illegible] فاذا دخلوا [illegible]
زوجين اي شيين من اي صنف من اصناف

الحال

الحال في سبيل الله قيل اراد الجهاد وقيل ما هو اعم منه هو خير ليس اسم التفضيل ن
بل المعنى هذا خير من الخيرات والتنوين فيه للتعظيم باب هل يقال رمضان
قيل سمي به لانه ترمض فيه الذنوب اي تحرق وقيل وافق ابتدا الصوم فيه زمنا حارا
والرمضا شدة الحر وذكر ابو الخير الطالقاني في كتابه حظاير القدس لرمضان
ستين اسما ابن ابي انس هو ابو سهيل نافع ابن ابي انس مالك ابن ابي عامر
وسلسلت الشياطين قيل هو حقيقة والمراد مسترقو السمع وقيل المردة وقيل
مجاز على العموم والمراد انهم لا يصلون من افساد المسلمين الى ما يصلون اليه
في غيره لا شتغالهم فيه بالصوم والذكر وان وقع شي من ذلك فهو قليل بالنسبة
الى غيره ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه زاد
النساي واحمد وغيرهما وما تاخر يدع يترك قول الزور اي الكذب فليس لله حاجة في ان
يدع طعامه وشرابه قال ابن بطال ليس معناه انه يومر بالاكل والشرب
وانما معناه التحذير من قول الزور وما ذكر معه وهو كقوله من باع الخمر فليشقص
الخنازير اي يذبحها ولم يامره بذبحها ولكنه على التحذير والتعظيم لاثم بايع الخمر وقوله
حاجة اي ارادة اذ الله لا حاجة له في شي وقيل هو كناية عن عدم القبول كما يقول
من غضب على من اهدى اليه شيا لا حاجة لي في هديتك اي هي مردودة عليك قال
ابن العربي مقتضى هذا الحديث ان يعمل ما ذكر لا يثاب على صومه ولا يصخب بسكون
المهملة وفتح المعجمة بعدها موحدة والصخب الخصام والصياح خلوف للكشميهني
خلف بضمتين بجمع فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما فحذف الجار ووصل الضمير اذا افطر فرح زاد
مسلم بفطره قيل لزوال الجوع والعطش وقيل لاتمام الصوم والمعونة عليه فرح بصومه
اي بجزايه وثوابه الغزو به لابي ذر الغربة بالضم وسكون الزاي وجا بكسر الواو وجيم
ومد رض الخصيتين رجاله المصلة اخرجه ابو داود والترمذي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم
رصلة بكسر المهملة وتخفيف اللام ابن زفر غم عليكم بضم المعجمة وتشديد الميم اي حال بينكم
وبينه غيم وللكشميهني اغمي وللسرخسي غبي بفتح المعجمة وتخفيف الموحدة من الغباوة
وهي عدم الفطنة استعير لخفا الهلال فاقدروا له اي انظروا اول الشهر واحسبوا تمام
الثلاثين لقوله في الحديث الاخر بعده فاكملوا عدة شعبان ثلاثين وقيل المراد فاقدروه
بحساب المنازل الشهر تسع وعشرون اراد به شهرا معينا او ان الشهر قد يكون كذلك
كما يكون ثلاثين فلا تاخذوا بالفسخ نصوم ثلاثين احتياطا الفطر وفي الهلال وخنس
معجمة ونون اي قبض وللكشميهني بمهملة وموحدة اي منع صبغي بمهملة وقا اسم بلفظ
النسبة باب بالتنوين شهرا عيد لا ينقصان هذا لفظ الترمذي قيل المراد لا ينقصان
من الفضيلة تما او نقصا وهو معنى قول المصنف قال اسحاق اي ابن راهويه وان كان
ناقصا فهو تام وقيل المراد لا ينقصان معا ان جا احدهما تسعا وعشرين جا الاخر ثلاثين ولابد
وهو معنى قوله وقال محمد اي البخاري لا يجتمعان كلاهما ناقص واختار النووي الاول
فقال المعنى ان كلما ورد عنهما من الفضايل والاحكام حاصل سواء تما او لا قال البيهقي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وانما خصهما بالذكر لتعلق حكم الصوم والحج وغير ذلك بهما فنفي رمضان شهر عيد
لفرده منه اسحاق بن سويد هو ابن هبيرة البصري ليس له في البخاري غير هذا
الحديث انا اي الصوب وقيل اراد نفسه امية نسبة الى الام اي انهم على الاصل ولادة
امهر ولا نحسب المراد حساب النجوم لتيسيرها ولم يكن فيه من يعرف ذلك ولا
الكتابة الا الفرد النادر فعلق الحكم في الصوم وغيره بالرؤية لرفع الحرج عنهم في معنا
حساب التسيير واستمر الحكم ولو حدث بعد هذا من يعرف ذلك الشهر الى آخره يعني اخبار
او لا اصابع يديه العشر مرتين وقبض الابهام في الثالثة واشار مرة اخرى بهما ثلاث
مرار يكون رجل هي نامة يصوم صوما للكشميهني صومه قيس بن صرمة بكسر المهملة
وسكون الواو لابي داود وصرمة بن قيس ولاحمد النسائي ابو قيس بن عمرو ولابن جرير
ابو قيس صرمة بن مالك ولد من وجه اخر صرمة ابن ابي انس ومن اخر صرمة ابن
انس قال بن حجر والجمع انه ابو قيس صرمة ابن ابي انس قيس بن مالك نسبه
الى جده ومن قال ابن انس امين عدي كذا نسبه ابن عبد البر وغيره فمن قال قيس بن صرمة
فلبيه ومن قال صرمة بن مالك نسبه الى جده ومن قال بن انس حذف اول الكنية
من ابيه ومن قال ابو قيس بن عمرو اصاب كنيته واخطا في اسم ابيه وكذا من قال
ابو قيس بن صرمة وكان يوند بالنصب يعمل زاد ابو داود في ارضه فغلبته عيناه اي
نام حبسة بالنصب مصدر محذوف العامل اي حبسا ما يقال خاب اذا لم ينل ما طلب زاد
ابن حبر عن السدي فابقظته فكره ان يعصي الله واباح الاكل فاصبح صائما فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو الشيخ في تفسيره واتى امراته وقد نام فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الى آخره لفظ ابي داود فنزلت احل لكم الى قوله
من الفجر لما نزلت حتى يتبين اي لما نابت على بعد نزولها والا فاسلام عدي في السنة
التاسعة او العاشرة بعد نزولها بمدة وقد بينه احمد في رواية فقال علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصيام فقال صل كذا وصم كذا فاذا غابت الشمس فكل حتى
يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود فاخذت خيطين الحديث فعرف ان الذي فهما من
تصرف الرواة عقال بكسر المهملة خيط من شعر وكان رجال ليس منهم عدي لان قصته
متاخرة عنهم كما تقدم حتى يتبين للكشميهني ويتبينهما للنسفي وبهما بكسر الرا
وسكون الهمزة وضم المثنية ولمسلم بهما بكسر الزاي وتشديد المثنية فانزل الله بعد
من الفجر قال بعضهم كان عدي لم يسمع هذه اللقطة من الاية لانها نزلت قبل اسلامه بمدة
كما تقدم ولابن ابي حاتم في تفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما اخبره بما صنع
يا بن حاتم انما ذلك من الفجر انما عنيت من سحورك اذان بلال اخرجه مسلم من حديث سمرة
والقاسم عطف على نافع ان ادرك السحور للكشميهني السحور والصواب الاول للاسماعيلي
بدله صلاة الصبح اظل بفتح الهمزة والمعجمة السحور بالفتح ما يتسحر به وبالضم الفعل
بركة لوجوده اتباع السنة ومخالفة اهل الكتاب والتقوي به على العبادة والزيادة من
في النشاط والتسبب للذكر والدعا وقت مظنة الاجابة وتراوك النية لمن اعقلها قبل النوم

والحمد

والحمد للسحور بركة فلا تدعوه ولو ان تجرع احدكم من ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين
ولسعيد بن منصور تسحروا ولو بقلة بعث رجلا هذا ابن اسما من جارية الاسدي لتفرعن
بالفا والذي من الفزع اي لتخيفنه بهذه القصة التي تخالف فتواه وللكشميهني
لتفرعن بالفتح وقاف وراء مفتوحة يقال فرعت كذا اسمع فلان اذا اعلمته به اعلاما
صريحا فكره ذلك عبد الرحمن زاد النسائي لانه جاوبه وصدقه وكره ان يستقبله بما
يكره فذكر قول عائشة وارسلة زاد فتلون وجه ابي هريرة وقال عمارة اخرجه
احمد وابن حبان وابن عبد الله اخرجه النسائي بامر يابغطر اذا اصبح الرجل جنبا لفظ النسا
ولفظ احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابو دي للصلاة صلاة الصبح
واحدكم جنب فلا يصم يومئذ والاول اسند اي اقوى اسنادا لان الحديث من ابي هريرة
اختلف في رفعه ووقفه وقد قال جماعة انه مضموخ عن شعبة الكشميهني
عن سعيد وهو غلط وبيانه المراد بها ما دون الجماع لابد بفتح الهمزة والرا وكسر الهمزة
وسكون الرا وبعدها موحدة اي الحاجة او عضوه وكانت تقبلها زاد ابو داود
بسند ضعيف وتمص لسانها بطظ اي بذوف البرن بفتح الهمزة والزاي بينهما نون
ساكنة اخر فون حجر مفضور شبه الحوض فارسي معرب اتفق ادخل خاتما
اطبقه الله وسقاه للترمذي فانها هو رزق رزقه الله وللدارقطني ساقه الله
اليه وبه ذكر عن عامر اخرجه احمد وابو داود والترمذي وقالت عائشة اخرجه
احمد والنسائي وابن خزيمة وابن حبان مطهرة بكسر الميم الة تتطهر بها المراة
الكريهة وقال ابو هريرة اخرجه النسائي عن جابر اخرجه بن عدي وغيره وزيد
بن خالد اخرجه احمد والاربعة اذا توضا فليستنشق بخرد الما اخرجه مسلم عن ابي
هريرة وبه ذكر عن ابي هريرة وبعد اخرجه الاربعة وابن خزيمة حتى والثلاثة فوقه
تابعيون حارجل قيل له سلمان او سلمة ابن صخر البياضي زاد ابو عوانة وهو ينتف شعر
ويدفعه وزاد الدارقطني ويدعو ويله ويحثي راسه التراب واستدل بعد اعلى
جواز هذا الفعل ممن وقعت منه معصية وبفرق بين مصيبة الدنيا والدين لما شعر به
الحال من شدة الندم وصحح الاقلاع مالك بفتح اللام استفهام عن حاله نكت بفتح الميم
والكاف مثلثة اتى مع اوله تعرف بفتح المهملة والراء قاف زاد احمد فيه خمسة عشر صاعا
تصدق به زاد الدارقطني مع اوله تعرف بفتح المهملة على سنين سكينا اعلى افق
اي لا تصدق به علي لاسيما اي المدينة افقر بالنصب حرما تنخاف سبب الضحك تبا بن
حال الرجل حيث جاء خائفا على نفسه راغبا في فداء نفسه بما امكنه فلما وجد الرخصة طمع
في ايقاع ما اعطيه اطبقه اظلك زاد ابو عوانة وعنده وصم يوما الاخر بهمزة غير ممدودة
وخاء معجمة مكسورة وراء بعد وقبل الاول وزك وحكى فيه المد رفعة بالنصب بدل من ما
الرنبيل بكسر الزاي والموحدة بينهما نون ساكنة وبقال ايضا رنبيل بوزن زعيفر
ورنبيل بالتشديد بوزن صديق المكتل ويروى عن الحسن اخرجه النسائي وقد
ورد من رواية الحسن عن ابي هريرة وثوبان ومعقل ابن يسار وعلي واسامة وورد

من غير طريق الحسن عن شداد ورافع ابن خديج وعلى الشافعي في القديم الفتوى به على الصحة وجزم في الجديد بعد الفطر واوله الاكثرون الحديث على ان المراد تسببا في الافطار بالحجامة الموجبة لضعف القوة فيؤول الامر الى الفطر وخالف ابن حزم اذ نسخ حديث ابي سعيد ارخص النبي صلى الله عليه وسلم من الحجامة للصائم اخرجه النسائي وابن خزيمة واخرجه الدارقطني بلفظ اصح في النسخ ولفظه اول ما كرهت الحجامة للصائم ان جعفر بن ابي طالب احتجم وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افطر هذان ثم رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحجامة للصائم رجاله ثقات سئل انس لابي الوقت يسأل انسانا وهو غلط لان شعبة ما حضر سوال ثابت لانس فعال لرجل سماه ابو داود لا لا تخرج بجيم اخره حاء مهملة والجح تحريك السوبق ونحوه مما يعود الشمس بالدفع اسرد الصوم اي اتابعه خرج الى مكة اي عام الفتح الكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة قال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد بيت المستملي وحده وقديد مصغرا في بعض النسخ زاد مسلم في شهر رمضان وهذه غير سفرة الفتح لان عبد الله بن رواحة استشهد قبلها بلا خلاف في غزوة مؤته وغزوة بدر لان اما الدرداء لم يكن حينئذ اسلم ليس من البر هو الا شوحطه الكاتبي على من اتى قبول الرخصة وقيل المنفي المستمر الكامل قاعدة لاحد من حديث كعب بن عاصم الاشعري ليس من امبر امصيام في امسفر وهو على لغة طي فرفعه الى يده لابي داود الى فيه وهو اصوب قال ابن حجر وكلاهما صحيح في الصحيح ليراه الناس للمستملي لتوبة الناس وقال بن تمير وصلة ابو نعيم والبيهقي عباس بتحتية ومهملة التسحل بالرفع اي للمانع لها وقال الحسن اخرجه الدارقطني في المدرج قال النووي في شرح المهذب هذه المسئلة اورد فيها نقلا في المذهب وقياسه الاجزاء لقول الحسن ولبه هو كل قريب وقيل الوارث وقيل العصبة البطين بوزن الكريم ابو جرير حاء مهملة فراء فتحتية ثم راء اسمه عبد الله بن الحسن اذا اقبل الى اخره ذكر ثلاثة امور متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض فقد افطر الصائم اي دخل وقته نحو وقيل المراد صار مفطرا في الحكم لكون الليل ليس ظرفا للصوم الشرعي والاول اقوى وقد بني على المعنيين مسألة من حلف ان لا يفطر على جار ولا بادر فدخل الليل فاجاب ابن الصباغ بحنثه مبنى على تناول شيء وافتى التنوخي ابو اسحاق الشيرازي بعدم الحنث لتقوم الصوم بفطر دخول الليل لا يزال الناس بخير لابي داود لا يزال الدين ظاهرا والحاكم لا تزال امتي على سنتي ما عجلوا الفطر زاد احمد واخروا السحور زاد ابو داود وابن خزيمة لان اليهود والنصارى يؤخرون الافطار وما ظرفية يوم عرفة بالنصب بدل من قضاء استفهام انكار محذوف الاداة اي لا بد منه لشوال اي سكران وزنا وسعى الى قول الاصمعي زاد مسلم التي حول المدينة وجعل لعمر الكعبة لابن خزيمة باسناد لا باس به عن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بوضعه في عاشوراء رضعا فاطمة فينقل في افواههم ويأمر امهاتهم ان لا يرضعن الى الليل ابو صالح الاسكاف كل الليل مع انها يا لقصد كاحد سنكم للكشميهني كاحدكم اوانيت بطحلي زنى وليس بقيني مثلثا بن منيعة واختلف في ذلك فقيل

صوابه

هو على حقيقته واحه كان يوتى بطعام وشراب من الجنة كرامة له وذلك لا ينافي الفطر لان المفطر طعام الدنيا وقيل انه كان يوتى به في النوم فيستيقظ وهو محل الري والشبع وقيل هو مجاز عن لازم الطعام والشراب وهو القوة فكانه قال يعطى قوة الاكل والشارب حدثنا عجبي زاد ابو زر ابن موسى مرتين لابي ذر ابي شيبة فجاءه حاجب يعطي ثلاث مرات فاكلوا بهمز وصل وسكون الكاف وضم اللام اي احملوا المشقة في ذلك ابو العباس بمهملتين مضغر فراي ام الدرداء هي الكبرى صحابيه اسمها خيرة منتبذة بفتح الفوقانية والموحدة وكسر المعجمة المشددة اي لابسة ثياب البذلة وهي المهنة والمراد انها تاركة للبس ثياب الزينة وللكشميهني بتقديم الموحدة على الساكنة بمعناه ما شانك زاد الترمذي منتبذة ليس له حاجة في الدنيا الدارقطني في نسا الديباز زاد ابن خزيمة بصوم النهار ويقوم الليل ولا هلك عليك حقا زاد الترمذي وابن خزيمة ولضيفك عليك حقا زاد الدارقطني صم وافطر وصل ونم وايتا هلك قانى للترمذي قانيا شعبان سمي به لتشعبهم في الغارات بعد ان يخرج شهر رجب بصوم شعبان كله اي اكثره ليوافق الحديث الذي يليه ما صام شهرا اكملا فطر غير رمضان واختلف في الحكمة في اكثاره الصوم فيه فقيل كان يشتغل عن صيام الثلاثة من كل شهر بسفر او غيره فجمع فقضاها فيه واستدل بما اخرجه الطبراني باسناد ضعيف عن عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة ايام من كل شهر فرعا اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة فيصوم شعبان وقيل كان يصع ذلك لتعظيم رمضان حديث الترمذي سيل اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان والجمع عند ما اخرجه ابو داود والنسائي وابن خزيمة عن اسامة ابن زيد قال قلت يا رسول الله لم اراك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صايم كان يفطر الى اخره هو في مطلق النافلة لا ما الخذ ص بل بنا فان ذلك كان يواظب عليه كما في الحديث الاخر وعهد الجمع بينهما مسيب بكسر السين الاولى وكذا شميت بكسر الميم الاولى على الافصح فيهما الزهري ك اي ضبقات وهو بفتح الزاي وسكون الواو مصدر ما يوضع موضع الاسم كصوم وعدل ويقال للواحد والجمع والذكر والانثى ويحتمل ان يكون جمع زاملة كركب وراكب بحسب بسكون السين اي كاثنك والباء زايدة من كل شهر للكشميهني في كل قال نحواه ان بقدره اي صمتها ولا يعرف الا في زاد النسائي واذا وعد خلف الاوزاعي كيف وكره اي ان عطاء حفظ كيف جاز كره صيام الابد في هذه القصة الا انه حفظ ان فيها انه صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد وتقوهت بالفاء اي كلت وللمستملي بالقاف اي تلفت بلا منها وللكشميهني هكذا الى هرلت وضعف خمسا للكشميهني خمسة وهو اصوب لان المراد الايام شطر الدهر بالرفع على القطع وجوز النصب على اضمار فعل والجر على البدل ثلاثة ايام من كل شهر صرت في احاديث اخر بايام البيض صبيحة ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وايام البيض بالاضافة اي ايام الليالي البيض لانها تبيض بطلوع الفجر من اول الليل الى اخره وذكر العلماء ان استحباب صيام البيض غير استحباب ثلاثة ايام من كل شهر وعلى العراقي ان في السلاة عشرة اقوال لعلها تتعين البيض واولها الثالث عشر الثاني يتعين واولها الثالث عشر الثاني عشر الثالث انها اول ثلاثة

بلغ

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الشهر الرابع او ثلاثة من الشهر الخامس او لليوم والعشرين والعشرون السادس او لكا عشر السابع
او لخمس ثم اثنين ثم ثمن الثامن او لاثنين ثم خمس ثم اثنين التاسع او لسبت ثم ثلاثة ثم سبت العاشر
لاستيقن بل كره بعينها قلت وتخرج منها قولا اخر لاثنين ولا كراهة **خويصة** بتشديد الصاد تصغير
خاصة **خير اخوه** اي خير من خير اخوانه الاخرة **اللهم** زاد احمد قبله فكان من قوله ولسنا فكان لزما على ان
قال **وبارك له** زاد الكشميهني فيه ولاحمد فيهم زاد بن سعد واطل عمره واغفر ذنبه **فالحق لن اكثر**
الانصار مالا زاد احمد وذكر انه لا يملك فضة ولا ذهبا ولا فضة غير خاتمه يعني ان ماله كان من غير النقدين
وللترمذي انه كان له بستان يحمل في السنة مرتين **امينة** بالنون تفخر انه لصلبي اي دون
اسباطه واحفاده **مقدم الحاج** بالضاد اي من اول ما مات لي من الاولاد الا ان قدم الحجاج وكان قدومه
سنة خمس وسبعين وعاش اثنى عشر ذكرا الى سنة ثلاث وتسعين **لصلبي** اي دون احفاده
بضع وعشرون **ومائه** زاد مسلم **وان ولدي وولد ولدي لينعاقون** على عوالي المدينة اي
الذين ليسوا في البلد **ابي مريم** لكرمة والاصيل حدثنا **الصدفة** بفتح المهملة وسكون
اللام بعدها مثناه **سوء** بفتح المهملة وأثرا خر ثلاث في الشهر لاستتار القمر فيها
ويجوز كسر السين وضمها **وبتاء** ايضا سرار بفتح اوله وكسره وقيل السرار اول
الشهر وقيل وسطه **افطنه** بمعنى **رمضان** هذا الظن من ابي النعمان وهو وهم للصواب شعبان
كما في الرواية الاخرى وقد استشكل هذا الحديث مع حديث لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين
واجيب بانه كانت له عادة فسأله عنها وامره بقضائها **يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم**
بعده ثبت هذا لابي ذر ولباقي الرواة قال بن حجر وكانه تفسير لمن دون البخاري زاد غير ابي
عاصم قال البيهقي يعني بن سعيد القطان اخرجه النسائي من طريقه **لا يصوم** خبر بمعنى النهي
والكشميهني لا يصومن الا يوما اي الا ان يصوم يوما وصرح به في رواية مسلم وغيره **وحدثني**
محمد هو ابن بشار بن زاد **فاطرحي** زاد ابو نعيم اذن واختلف في سبب النهي عن افراد الجمعة
بالصوم فقيل لانه عيد والعيد لا يصام وقيل للاضعف عن العبادة التي تقع فيه الصلاة والدعا
والذكر وقيل خشية المبالغة في تعظيمه ليلا يقتدى به كما اقتدى اليهود بالسبت وقيل جوز لغفار
وجوبه وانها عندي الثالث وقوي من حيز الاول لحديث الحاكم يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا
يوم عيدكم يوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده وروى ابن ابي شيبة عن علي قال
من كان منكم متطوعا من الشهر فليصم يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة فانه يوم طعام وشراب
وذكر فايدة عرض المرئي بحديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما كان
يفطر يوم الجمعة حسنه الترمذي واجيب بانه كان لا يقصد افراده لوقوعه في الايام التي كان
يصومها **هل يخص** اي المكلف والنفي يخص بني بالبنا للمفعول **هل كان يخص من الايام شيا**
قالت لا استشكل بتخصيصه الاثنين والخميس واجيب بان سؤاله عن الايام الثلاثة من
كل شهر هل كان يخصها بما البيض وقد روى مسلم عنها انه كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام
ولا يبالي من اي شهر صام كذا اجاب الحافظ بن حجر **دمنة** بكسر الدال وسكون التحتية اي داما واصله
المطر الذي يدوم اياما ثم اطلق على كل شي يسير **فارسلت** في الحديث الذي بعده ان ميمونة ارسلت
فكان احدهما انساوت او هما ارسلتا معا لانهما اختان **وهو واقف على بعيره** زاد ابو نعيم يخطب

الناس

الناس **بخلاف** بكسر المهملة الا انها التي يجعل بعد اللين **بولي ابن ازهر** للكشميهني بني ازهر
هدان بفتح فتغليب الحاضر على الغايب حيث جمعهما في الاشارة **يوم** بالرفع بدل او خبر مقدر
وفي وصفها بما ذكر اشارة الى علة تحريم الصوم **بنجهن** بالبنا للمفعول **اظنه قال الاثنين**
لابي عوانة عند وان يصوم هما الاثنين **فقال ابن عمر الى اخره** توقف عن الفتوى فيه لتعارض
الدليلين عنده **ايام منى** ليستعلى ايام التشريق بمنى **وكان ابوها** اي ابو عايشة وهو الصديق
كذا للكريمة ولغيرها ابوه اي ابو هشام وهو عروة **عبد الله ابن عيسى** زاد الكشميهني ابن
ابي ليلى **لم يرخص** بالبنا للمفعول **الا ان نوجد الهدي** للظعن اي الا لمتمتع او محصر **عاشوراء**
بالمد على الاشهر قال ابن دريد انه اسم اسلامي لا يعرف في الجاهلية وهو اليوم العاشر
من المحرم عدل عن عاشرة للمبالغة والتعظيم وهو صفة الليلة هو لهم يوم عاشورا
اي يوم الليلة العاشرة ثم غلبت عليه الاسمية **يوم عاشوراء ان شاء صام** كذا اورده
مختصرا ولمسلم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال كان يوم تصومه الجاهلية
فمن شاء صامه ومن شاء تركه **ولم يذكره الى اخر الحديث** هو كله من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم كما بينه النسائي **فراي اليهود** اي في اول عاشوراء ادركه في المدينة فانه قدم في
ربيع الاول او يحتمل ان يكون راها حال قدومه وكانوا يحيون عاشوراء بالسين التحتية
لا المد ليذكسا بر صيامهم **واعيا وهو** فناخر عاشوراء عندهم الى ربيع **صامه موسى** زاد
مسلم شكرا لله فنحن نصومه **صامه** اي استمر على صيامه فانه كان يصومه قبل ذلك
وكذا قريش في الجاهلية **فنحن** نصومه **عيدا** اي معظما ويصومونه لا عيدا يفطرون فيه
نصوموه انتم اي فانتم احق بذلك منهم **ما رايته الى اخره** هذا السند ابن عباس الى علمه ولا يرد ما
عداه وقد ثبت في صيامه يوم عرفة انه كفر سنتين وذلك يدل على انه افضل من يوم عاشوراء
وذكر في حكمة ان يوم عاشوراء منسوب الى موسى ويوم عرفة منسوب الى النبي صلى الله عليه
وسلم فلذلك كان افضل **تحريا** اي يقصد **التراويح** جمع ترويحة وهي المرة من الراحة كالتسليمة
من السلام سميت بذلك لان الجماعة في ليالي رمضان لما هم اول ما اجتمعوا عليها كانوا
يستريحون بين كل تسليمتين قدر ما يصلي الرجل كذا او كذا ركعة رواه محمد بن نصر عن
الليث **تقول فرمضان** اي عنه **من قامه** قال بعضهم ليس المراد بقيامه صلاة التراويح بل
مطلق الصلاة الحاصل بها قيام الليل **ما تقدم من ذنبه** زاد النسائي وغيره وما تاخر قال
النووي وغيره اي الصغاير زاد بعضهم ويخفف من الكباير اذا لم يصادف صغيرة فايدة
استشكل بقران ما تاخر من حيث ان المغفرة تستدعي سبق شي وكذا تكفير صوم عرفة
سنة مستقبلة واجيب بانه كناية عن حفظهم من الكباير بعد ذلك او معناه ان ذنوبهم
تقع مغفورة وهذا اقوى **والناس على ذلك** للكشميهني والامر على ذلك اي على ترك الجماعة
في التراويح ولاحمد ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس على القيام او **دراع** بكسر
الواو بعدها الف جماعة **فنذر** بضم الذال **يجمعهم على اي** في الموطا انه كان يصلي بهم عشرين
ركعة وفي رواية ثلاث وعشرين اي بالوتر وورد روايات اخر بخلاف ذلك وفي رواية
اخر بخلاف ذلك ففي رواية احدى عشرة وفي اخرى ثلاث عشرة وفي اخرى احدى وعشرين

الألوكة
www.alukah.net

على ما ذكر في رمضان هو مختصر من الحديث السابق في التحري لليلة القدر بسكون الدال مراد في القدر بفتحها سميت بذلك لما تكتب الملائكة فيها من الاقدار قال تعالى فيها يفرق كل امر حكيم ولم يعبر بالمفتوح الدال المراد به تفصيل ما جرى به القضاء واظهاره محمدا في تلك السنة مقدارا بمقدار وقيل المراد القدر العظيم والمعنى انها ذات قدر لنزول القرآن فيها او لما يقع فيها من تنزيل الملائكة والروح والبركة والمغفرة او ان الذي يحييها يصير ذا قدر وقد اختلفت الاحاديث في تعيين ليلة القدر واختلفت العلماء فيها على اكثر من اربعين قولا بينتها في شرح الموطا واقربها اقوال احدها انها ممكنة في كل السنة الثاني في كل رمضان الثالث اول ليلة منه الرابع ليلة تضعد لخمس اي الثامن عشر ليلة سبع عشرة الى اخر الشهر في كل ليلة منها قول انها ليلة القدر والتاسع عشر انها ليلة نصف شعبان هذا كله على انها تلزم ليلة بعينها وقيل انها تنتقل وهو الاتي جمعا بين الاحاديث المختلفة وارجاها اوتار العشر الاخير وارجى الاوتار ليلة احدى وعشرين وثلاث وعشرين وسبع وعشرين واختلف هي بهي خاصة بهذه الامة او لا او رابع اول اي قبل لغرة الشهر انها في السبع الاواخر اي اخر سبع من الشهر وقيل المراد بها الشفع اولها ليلة الثاني والعشرين واخرها ليلة الثامن والعشرين ادري بالفتح اي ابصر مجازا وراكم مصدر بمعنى مراءيكم فوطات بالضم توافقت وزنا ومعنى واصله ان يطأ الرجل برجله مكان رجل صاحبه العشر الاوسط اراد الليالي وذكر الوصف تنزيلا له منزلة الاسم على هذا الوقت من الشهر وروي الموطا الوسط بضمتين جمع وسطى اريت بضم اوله او نسيتها شك من الراوي فدعدغ بفتحات قطعة من سحاب فطرت بفتحات غار يعتكف فلثت من الثبات وفي رواية فلبلت من اللبث فامتخوها بالغين المعجمة اطلبوها فوكف اي قطر فصرت بفتح الموحدة وضم المهملة ليلة القدر بدل من ضمير المنسوها في تاسعة تبقى اي في ليلة تبقى بعدها تسع لياك وهي ليلة احدى وعشرين وكذا ما بعده فتلاحى بالمهملة اي وقعت بينهما ملاحاة وهي المخاصمة والمنازعة رجلان قيل هما عبد الله ابن ابي حدرد وكعب بن مالك فرفعت اي من قلبي فنسيت تعيينها للاشتغال بالمخاصمين واستنبط منه السبكي استحباب كتمها لمن راها ووجه الدلالة ان الله قد رلنسيه انه لم يخبر بها والخير كله فيما قدره له فسخت اتباعه في ذلك اذا دخل العشر زاد ابن ابي شيبة الاخير شد مئزره هو كناية عن اعتزال النساء وقيل عن الجد في العبادة والتشمير لها ولابن ابي شيبة والبيهقي زيادة واعتزال النساء واحيا ليله اي سهره فاحياه بالطاعة واجى نفسه بسهره فيدل ان النوم اخو الموت واضافة الليل اليه للملابسة وايقظ اهله اي للصلاة كتاب الاعتكاف كذا للاقحفي وهو لغة لزوم الشيء وحبس النفس عليه وشرعا المقام في المسجد على وجه مخصوص قال مالك فكرت في الاعتكاف وتركه فرايته لدمع سنة اتباعهم للاثر فاراهم تركوه لتشاغلهم فلت وغايته انه يقال مع اشتغالهم بالكسب لعيالهم والعمل في ارضهم فشق عليهم ترك ذلك وملازمة المسجد على عريش اي على مثل العريش والا فالعريش هو نفس سقفه والمراد انه كان مظلا بالجريد والخوص ولكن محكم البناء بحيث يكن من المطر الكثير رجل تمشط وتدهن بصني بضم اوله يميل راسه من باب حجر

وسايره

في المسجد كما صرح به في رواية النسائي بخطبتي في الجاهلية للدارقطني في الشرك حبا بكسر المعجمة ثم موحدة الغنية الحاجة لمسلم الحاجة قال الزهري يعني البول والغائط فاغسله زاد النسائي بخطبتي في الجاهلية للدارقطني في الشرك حبا بكسر المعجمة ثم موحدة القبة البرهمزة استفهام عمد وغير عمد وهو مصوب بما بعده تزون بضم اوله اي تطوف وذلك لما روي من انهن فعلن ذلك تنافسا وغيرة ومباهاة البرقولون اي يظنون من اطلاق القول على الظن فنقلب اي نرد الى بيتها بفتح اوله وسكون القاف اي برد ها الى منزلها رجلان قيل هما اسيد من حضير وعباد بن بشر على رسلكما بكسر الراي هينتكما وقيله اشيا مقدر وكبر عليهما اي عظم ما قال شيا لمسلم شرا ولغيره سوا اريت للتنبيه وابت نسيتها بالفتح والتخفيف وللتشميهي بالضم والتشديد رايت اني اسجد قال القفال معناه انه راى من يقوله في النوم ليلة القدر ليلة كذا وليس معناه انه راى ليلة القدر نفسها لان مثل ذلك لا ينسى والمخبر له لذلك جبريل في انفكا اي فلوكان يدفع وزنا ومعنى البر بالرفع واوله همزة الاستفهام فلا راها خبر لا محى اراه بضم اي اظنه والقايل ذلك البخاري او شيخه اعتكف عشرين قيل بسببه انه علم بانقضا اجله فزاد في العبادة وقد عارضه جبريل بالقران في هذا العام مرتين وكان يعارضه قبل ذلك مرة فتضاعف الاعتكاف كتضعيف القراة وقيل لانه كان في العام قبله مسافرا فقاته الاعتكاف فقضاه في هذا العام وبدل له ما رواه النسائي وغيره عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فسافر عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين قال ابن حجر وتحمل قضية القضية وتعدد السبب كتاب البيوع نزلت لكعبها اي طلقتها وحلت اي انقضت عدتها يتقاضى بفتح القاف وسكون التحتية وضم الدون وكسرها وفتحها بعدها قاف قبيلة من اليهود لبني السوق اليهم تابع الثمر اي دوام الزهاب اي للسوق للتجارة وضر بفتح الراو المعجمة وراء الاثر حمر قال ابن مالك هو اسم فعل بمعنى اخر وقال غيره كله استفهاما اي ماشانك او ساهد اتثنية على السكون وهل فلان هي بسيطة او مركبة كان الاسلام اي جاهلي قامة باب تفسير المشتبهات لابن عساكر المشتبهات وللمستملي الشبهات دع ما يريبك الى ما لا يريبك اخرجه الترمذي والنسائي والحاكم من حديث الحسن بن علي واحمد من حديث انس والطبراني من حديث بن عمرو ابي هريرة وواثلة وريب بفتح اوله ويجوز الضم من الريبة وهي الشك اي اذا شككت في شيء فدعه اخفى منه قال ابن القصار انما حجب سوده سدلان للزوج ان يمنع زوجته من اخذها واقاربها وقال غيره بل وجب ذلك لغلظ امر الحجاب في حق امهات المومنين دون غيرهن باب ما يستحب ضم اوله اي يجتنب وللكشميهني يكره بدله مسقوطه بمعنى ساقطه وللكرمينة مستسقطة بضم اوله وفتح القاف ولا فعل له لان الفعل سقط لا اسقط وللاسمعيلي مطروحه وهي اوضح باب التجارة في البر ضبط بالراء الصحيح وبالزاي وهو الثياب رادت كرعة وغيره لنسيا بكسر المهملة وسكون التحتية بعدها همزة وللكشميهني بسا بفتح الموت والمهملة والمد وقال مطرف هو الوراق والحموي مطرف وهو تحريف نخر السفن الرخ بفتح

شبكة الألوكة www.alukah.net

السفن ورفع البحر وعكس الاصيلي وكلاهما صواب وتحرير بفتح المعجمة لتشقق فلها فصاعدا
معناه ان اجره واجرها اذا اجتمعا كان لها النصف من ذلك ولكل منهما احركاسل الكرماني
بفتح الكاف وكسر اسم لها بالكسر لتحرير امر العامة بسط له في رزقه اي يبارك له فيه و
بضم اوله وسكون النون بعدها مهملة ثم همزة اي يوخر في اثره اي بقيته عمره بان يبارك له فيه
ايضا ان الرزق والعمر كتبيان وهو في بطن امه وقيل يكتبان بعد ان يشترط كان يقال
ان وصل رحمه فله كذا والا كذا انا السنبة بكسر المهملة والمد اي ناخذ في السن اي السلف يعني
القرض اسباط بفتح الهمزة هو ابن عبد الواحد ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ابو
البسع بفتح الموحدة والمهملة سمعته الصمير للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة بكسر المهملة
وسكون الراء وفاجمة الاكتساب والتصرف في المعائش وشغلت حملة حالية الى ابي بكر اراد
نفسه وعياله واحترد للمسلمين منه قبل اراد نظره في امورهم وتميز ارزاقهم وقيل اراد اعطاء
المال لمن يحترفهم فيه لانه لم يتفرغ للاحتراف لنفسه فكيف يحترف لغيره حدثني محمد قال
الحاكم هو الذهلي وقال غيره هو المقدمي وكانه من قول الفربري وقد سقط في رواية ابن سنوية
عبد الله بن يزيد هو المقري ارواح جمع رزح لانه داوي من الروح ما اكل احد زاد الاسماعيلي من
بني ادم حتى من اكل من عمل يده لما فيه عن الغني عن الناس احله بفتح اوله وضم الموحدة
جمع حبل كفلس وافلس من طلب حقا فليطلبه في عفاف اخرجه الترمذي وابن حبان عن
ابي عمر وعايشة مرفوعا ابن عباس بالتحتية والمعجمة رجح الله رجلا يحتمل الدعاء والخير سمحا
بمهملتين بينهما ميم ساكنة اي سهلا اقتضى اي طلب فتاخذه بسهولة وعدم الحاف
وفي رواية واذا اقتضى اي اعطى الذي عليه بسهولة لغير مطل تلقت استقبلت فتياني بكسر
اوله جمع فتى وهو الخادم حرا كان او مملوكا ان ينظروا زاد غير اي ذر والمستملي المعسر الزبيدي
بالضم بجاروا عنه زاد النسائي فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وبذكر عن العوا
بتشديد المهملة والمد اخرج حديثه هذا الترمذي والنسائي وابن ماجة لا اداي لا اعيب
في الخلق بالفتح ولا خبثة بكسر المعجمة وضمها وسكون الموحدة بعدها مثلثة عيب الخلق بالضم
ولا غائلة بالمعجمة اي لا فجور اتبع حسين بالنون والحاء المعجمة الدالان ابن ادرك بفتح الهمزة المدودة
وكسر الراء وتشديد التحتية مرسل الداية للسمي بالاصطبل والمعنى انهم يسمون مرابط
دوابهم باسماء البلاد ليدلوا على المشتري فقولهم ذاك ليوهموا انه محلوب فيها وقد يسقط من
الاصل لفظة دابهم المضاف اليها اراك قاله عياض او الالف واللام او الصمير اي الاتي اواربه
قال ابن حجر وهو لفظ اربية في سنن سعيد بن منصور وقد اشكلت لسبب هذا السقوط على جماعة
وصحفوها على اوجه كلها خطا وقال عفنة اخرجه احمد وابن ماجة والحاكم مصححا برفعه
الخلط بكسر المعجمة الفر المجتمع من انواع متفرقة مزرق بضم اوله اي يعطاه من في خيبر ثمر
الجمع بفتح الجيم وسكون الميم ضرب بالخط وقيل هو كل لون من النخل الا العرق اسمي
والغالب في مثله ان يكون رديا كثر من حبه فضاب بفتح الفاف وتشديد الموحدة
اخره موحدة الحوز الخلف بفتح المهملة بعدها وكسر اللام اي الثمن الكاذبة وهو
لفظ احمد سفقة بفتح الميم والفاء بينهما نون ساكنة من النفاق بالفتح وهو الرواج ضد
الكساد

للسلع بفتح السين المتاع تحفة بفتح المثناة والحاء المهملة بينهما نون ساكنة وقيل
بضم اوله وكسر الحاء من الحفق وهو النقص والابطال البركة للرجل وللاسماعيلي
للكسبة المصراع بفتح اوله على الافراد وضمه على الجمع شبارق بمعجمة اخره فموزن فاعل فقه
المسئلة ابتنى بفاطمة اي ادخل بها الفين الخداع قاله الفتاح وقال جماعة الذي
يصلح الالسنة وقيل كل صانع قاله ابن دريد السماح بالنون والمهملة والجيم فجاج اي
وهو مختاج وللكشميهني بالنصب على الحال البحار بالنون والجيم المشددة وللكشميهني
البحارة بكسر النون وتخفيف الجيم نسكت بضم اوله وتشديد الكاف قال كنت
القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم وصرح به في رواية احمد وغيره تحفة بفتح اوله وسكون
المهملة وضم الجيم بطعنه الهم بكسر الها جمع اهيم المذكر وهيما للانثى وهي الابل التي
اصابها الهيام بضم الها وكسرها داء يكثر منه عطش لا يشرب فلا يروى ويقال انه لعبدي قواس
بفتح القاف والتشديد والقاسي بالكسر والتخفيف لم يعرفا من المعرفة وللكشميهني
بالتشديد من التعريف فاشتقها امر من الاشتياق فمعت الدبع اي الذي اخذته من
سلب قتيل قتلته بها وفي الحديث اختصار محوقا بفتح الميم وسكون المعجمة وراء وقاف السنام
بني سلمة بكسر اللام ثلثة بالمثلثة قبل اللام اي جمعته وقيل جعلته اصل مالي لا يعدمك
بفتح اوله والدال من العدم فالفاعل احد الامرين ولا يبي ذر بضم اوله وكسر الدال من الاعدام
فالفاعل هو حب المسك عرقه بضم النون والراء بمثلثة على وزن فاعلوني امر
لهم بذكر الثمن او بايعوني بالثمن اي ولا اخذه هبة الخياس بالكسر اسم من الاختيار او
التخيير وهو طلب خير الامرين ولا يبي ذر من امضا البيع او فسخه ما لم يتفرقا للنسائي يتفرقوا
بتقديم الفاء قال المفضل بن سلمة افترقا بالكلام وتفرقا بالابدان او يقول بالنصب اي الا
ان حدثنا اسحاق زاد ابن منصور حبان بالفتح والموحدة بن هلال بحفت
بركة بيعهما وهو خاص بالكاذب والمدلس وقيل على ظاهره فيهما الا بيع الخيار اي الذي
وقع فيه الاختيار بالقول فلا يحتاج الى التفرق وقيل معناه المشروط فيه الخيار بالقول
فلا ينقطع بالتفرق فيكون الاستثنا من الجملة الاخيرة ولا فاصل وعلى الاول فيه الفصل
بين المستثنى والمستثنى منه وكانا جميعا تاكيد لما قبله او يخير بالجزم عطفا والنصب على
الاان لبعين بتشديد التحتية مرسل ابن عساكر لنا كر بفتح
الموحدة وسكون الكاف ولد الناقة اول ما يركب صحب نفور مالا اي ارضا او عقارا بالوادي
اي وادي القرى براذني بالتشديد بدا اي بطيء في اسيره داده عبيقته الى اخره لان ارضه التي اشتراها
اقرب الى المدينة من التي بايعها بثلاث ليال ان رجلا هو حبان بالفتح والموحدة ابن منقذ يخدع
في البيوع اي يغبن لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي لا خديعة زاد الدارقطني والبيهقي
ثم انت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فان رضيت فامسك فان سخطت فاردد فقضى حتى مضت
ثلاث في زمن عثمان وهو ابن مائة وثلاثين سنة فكذب الناس في زمن عثمان فكان اذا اشترى شيا قيل له
انك غبنت فيه رجع به فيقول له الرجل من الصحابة بان النبي صلى الله عليه وسلم فجعله بالخيار
ثلاثا فيرد له زاهد راجع هذا من اثبت الخيار بالغبن وقيل انه خاص بذلك الرجل لضعف

عقله وقيل بل لعنه النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القول لتلفظه به عند البيع **حلف** بالله **او لهم**
واخرهم زاد مسلم فيه لا يبقى الا الشديد الذي يخبر عنهم **ويخلف** وفيهم اسواتهم اي اهل الشوم
او الصوكة منهم ولا بي نعيم اشرافهم وللاسماعيلي سواهم **ومن لبس منهم** اي من زاحمهم ممن
لم يقصد مواقفهم **بهمزة** بضم اوله وسكون الموحدة وبعدها زاي بنهضه وزنا ومعنى
طافة قطعة **فجلس يقتاء** زاد مسلم قبله ثم انصرف ولابد منه لان بيت فاطمة ليس في سوق
ينتفاع والفنا بالكسر والمد الموضع المتسع امام البيت ام بهمزة استفهام ووقع المثلثة
اشارة للمكان **لكع** بضم اللام وفتح الكاف يطلق على الصغير وعلى اللئيم والمراد هنا الاول وهو
الحسن **فحبسته شيئا** اي منعته فاطمة من الخروج قليلا **سحابا** بالكسر قلادة من طيب ليس
فيها ذهب ولا فضة **فجاز** زاد الاسماعيلي للحسن **ينشد** يسرع في المشي **اللهم احبه** بفتح اوله دعا
للكتمهيبي احبه **مالك عبيد الله اخبرني** من تقديم الاسم على الصفة واراد الفخار
بهذه الصيغة والزيادة بيان لمن في عبيد الله لنافع ابن جبير فلا تضر العنعنة في الطريق
الموصولة **السحيب** بالسين والصاد وقع الصوف للخصام **وحزا** بالكسر حافظا **املة**
الوحا اي ملة العرب لما دخل فيها من عبادة الاصنام **بان يقولوا** تفسير لا فمنها
اتاكوا حتى يستوفوا اخرجه النسائي وابن حبان من حديث طارق بن عبد الله المحاربي
ويذكر عثمان اخرجه ابن ماجة واحمد والبزار والدارقطني **فصفق عمر** اي اعر لكل صفق
منه وحده **وعون من زيد** العدق بفتح اوله النخلة وتكسره العرجون والدال فيهما
مهملة وابن زيد شخص ينسب اليه النوع المذكور من التمر **جد** امر من الجداد وهو قطع
العراجين **كلوا طعامكم يبارك لكم فيه** زاد الاسماعيلي فيه ولم يقع في شيء من روايات البخاري
والمراد بركته عند الشرع بحصول البركة فيه لاستمالة امر الشارع بخلاف عبد الاحد منه كيلة
للاختبار فانه لا يفيد ذلك وعليه كيل حديث عائشة الاتي حتى طال على كيلته ففي زاد
ابن حبان ولولم نأكله لوجب ان يبقى اكثر وقيل الكيل مندوب اليه فيما ينفقه اكثر على عياله
مطلقا والمعنى اخرجوا اجل معلوم يبلغ الى المدة وقيل المراد تضعيف الاجرعة **الحكرة** بضم
المهملة وسكون الكاف حبس السلع عن البيع **زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه**
حتى يقبضه اي قال يقبضه بدل يستوفيه وفي القبض زيادة على الاستيفاء لانه قد يستوفي
بالكيل ولا يقبض بحسي المشير بقوله زاد **جزافا** مثلث الجيم والكسر افصح حيا بمهملة
وخفيفة مشددة اي مجموعا لم يتعبر عن حاله **لا يبيع** للكتمهيبي لا يبيع فالاول من تصرف
الرواة او خبر بمعنى النهي **ولا تناجشوا** عطف لصيغة النهي على معناها او قدر بعد
ان لا يبيع قال لا يبيع والمناجشة مفاعلة من النجش بفتح النون وسكون الجيم بعدها معجمة
وهو في اللغة تنفير المصيد واستثارته من مكانه ليصاد وفي الشرع الزيادة في ثمن السلعة
ممن لا يريد شراءها ليقع غيره فيها اي للزيادة **خابن** اي لغبونه وهذا الاثر اخرجه المصنف
في الشهادات موقوفا والطبراني سمي بذلك لان المناجش يثير الرغبة في السلعة **وقال ابن**
ابي وفي الناجش الكل ربا اي للزيادة **خابن** اي لغبونه وهذا الاثر اخرجه المصنف في الشهادات
موقوفا والطبراني مرفوعا **الخديعة في النار** اخرجه الحاكم من حديث انس والطبراني في

الصغير

الصغير من حديث ابن مسعود وابن راهويه في مسنده من حديث ابي هريرة وابن عدي من
حديث قيس بن سعد ابن عبادة وابن المبارك في البر والصلة من مرسل الحسن **المغبون**
بفتح المعجمة وابن **حبة الحبلة** بفتح المهملة والموحدة بينهما والحبلة جمع حابل كطالم وطلحة
الهاء فيه للمبالغة وقيل للتأنيث وقيل الحبلة مصدر سمي به المحبول قال ابو عبيد لا يقال الا في
من الحيوانات حبلت الا الاجنة الاماورد في هذا الحديث وقال صاحب المحكم اختلف
هل حبلت الاناث عامة او للادميات خاصة **وكان لبعا الى الجزء** هو مدرج من كلام ابن عمر
وقيل نافع **تنتج بطنها** وفتح ثالثه اي تلد ولدا وهو فعل لازم من الثلاثي المفعول **تنتج**
الذي في بطنها اي ثم تعيش المولودة حتى تكبر ثم تلد وظاهر هذه الرواية ان المراد بحمل
الحبلة نتيج شيء بثمن موجل الى ان يلد ولد الدابة **نهى عن المنابذة الى اخره** قال
ابن حجر التفسير من قول الصحابي وفي ابن ماجة اند من قول سفيان بن عيينة وهو خطأ
من قائله وللنسائي من حديث ابي هريرة الملامسة ان يقول الرجل للرجل ابيعك ثوبي
بثوبك ولا ينظر واحد منهما الى ثوب الاخر ولكن يلمسه لمسا والمنابذة ان يقول اذا نبذ ما معي
ونبذ ما معك يشتري كل واحد من الاخر ولا يدري كل واحد منهما كم مع الاخر وهذا
التفسير افسد بلفظ الملامسة والمنابذة لانهما معاملة فسدت بوجود الفعل من الجانبين
ثم هو من قول ابي هريرة **نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل الى اخره** لم يبين اللبسة الثانية
وبينها احمد فقال ان يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وان يرتدي في ثوب
هو فيه طرفه على عاتقه **باب النهي للبائع ان لا يحفل** لا زائدة او ان مفسرة
ولا يحفل بيان للنهي وللنسائي لا تحفلوا بالتفضيل مهملة وفاء فجيم سميت
المحفلة بذلك لان اللبن يكثر في ضرعها وكل شيء كثرته فقد حفلته يقول ضرع حافل
اي عظيم واحتفل القوم اذا كثر جمعهم وفيه سمي المحفل **وكل محفلة** بالنصب عطفا على
المفعول **والمصراة** بفتح المهملة وتشديد الراء صرى لبنها اي جمع في الثدي وحقن
هو بمعنى صرى فالعطف تفسيري **تصروا** بضم اوله وفتح ثالثه بوزن تذكروا والما
ضي صرى كرمى **فمن ابتاعها بعد** اي بعد الفعلة **فانه بخير النظرين** اي الرايين ان
يحتلبها قال ابن حجر كذا في الاصل وهو بكسر ان الشرطية وسقوط يحتلبها ولابن خزيمة
والاسماعيلي بعد ان يحتلبها فان بالنصب عطفا على ضمير مردها ويجوز
ان تكون الواو بمعنى مع وهو مفعول معه **وقال بعضهم** وصله مسلم **والتمر اكثر** اي ان
الروايات الناصة على التمر اكثر عددا من الروايات التي لم تنص عليه او اريد لفهم ذكر الطعام
حدثنا محمد ابن عرعرة زاد المستملي ابن حبلة **ولا تنفروا** بالمثلثة وتشديد الراء مفتوحة
بصيغة نهي الصاد الساقطة للجمل المصنوع **اذا اشتهى احدكم اخاه فلينهه** له اخرجه
البيهقي من حديث جابر **لا تلقوا الركبان** زاد الكتمهيبي البيع **سماسر** بمهملتين اصله
الفحص بالامر والحافظ ثم استعمل في متولي البيع والشراء لغيره **لا يبيع** للكتمهيبي لا يبتاع
وهو حري بمعنى النهي **نهينا ان يبيع حاضر لبادي** زاد مسلم والنسائي وان كان اخاه
او اباه رواه ابو داود ومصر حابر فعه **ولا تلقوا** بفتح اوله واللام وتشديد القاف

الألوكة
www.alukah.net

المفتوحة وهي الواو اي تتلفوا احد الثمانين صرفا بفتح الصاد المهملة اي من الدراهم
فداء وفداء بضم المعجمة اي بخلاف الكلام في قدر العوض بالزيادة والنقص كان كلامهما
كان بر وفي صاحبه ويسمى حلفه الذهب بقلبها اتلفه على معنى الذهبة او الاراده
المياة هاؤها بالمد فيهما وفتح الهمزة وقيل بكسرها وقيل بالسكون وقيل بالهمز والمعنى
خذ وهات ويقال ان ها بكسر الهمزة بمعنى هات وبفتحها بمعنى خذ وقال ابن الاثير
ها وها هو ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده وقال ابن مالك ها اسم
فعل بمعنى خذ وحقه ان لا يفتح بعد الا فيحب تقدير قول قبله يكون محكيا به اي الا بقوله
عنده مرة المتبايعين ها وها والشعير بفتح اوله وحكى كسره متلا عثل بصدري في
موضع الحال اي موزونا بموزون ولا بأس دربا بالرفع تشفوا بضم اوله وكسر المعجمة و
الفاء تفضلوا والماضي اشف بالكسر الزيادة بناجز بنون وجيم وزاي حاضر
نسأ بفتح النون والمهملة والمد والتنوين مفعوبا اي موخرا موجلا كذلك لا تفعل
بالنصب مفعول مقدم وانتم اعلم برسول الله مني لان ابا سعيد كان اسن من ابن عباس
واكثر ملازمة للنبي صلى الله عليه وسلم لا ربا الا في النسيئة اخذ به ابن عباس في الحاجة
ربا الفضل وقال هو انه منسوخ وحمله الطبري على ما اذا اختلفت الانواع وقيل المعنى الربا
الاغلظ الشديد التحريم المتوعد عليه بالعقاب الشديد كما يقول الاعالم في البلد الا زيد مع
ان فيها عالما غيره وانما القصد نفي الاكمل لا نفي الاصل العرق بيع الذهب بالدراهم سمي
به من الصريف وهو تصويتهما في الميزان المزابنة الى اخره هو من تفسير البخاري
اشترى الثمر بالمثلثة وفتح الميم اي الرطب بالتمر بالمثناة والسكون الكرم بفتح الكاف
وسكون الراء نحو العنب والمراد هنا نفس العنب وقد ورد النهي عن تسمية العنب
كرما وهو للتنزيه والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل زاد الاسماعيلي
كيلا زاد مسلم والمحاقلة كراء الارض الفدية بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية
النخلة واصلها عطية غرة النخل كانت العرب في الجدب تطوع اهل النخل بذلك على من لا
تمر له ويقال عرى النخلة اذا اعراها عن غيرها بان اعطاها لاخر على سبيل المنحة ليأكلها
وعريه فعلية بمعنى مفعولة عن بيع التمر بالمثلثة والفتح حتى يطيب اي يبدو صلاحه
اودون شئ من داود ابن الحصين قال نعم القابل يا مالك بحرتها بفتح المعجمة وحكى كسرها
اي بقدر ما فيها اذا صار تمرا وقيل الفتح اشهر الفعل والكسر اسم الشئ المخروص تهوي
يهب وقال ابن ادريس هو الامام الشافعي حدثنا محمد زاد ابو زرعة وهو ابن مقاتل
بيد وبلا من اي يظهر وقال الليث عن ابي الزناد اخرجه البيهقي وغيره خذ الناس
بالجيم والذال المعجمة اي قطعوا ثمر النخل اي استحق الثمر القطع ولا بي ذر اجذ بزيادة
الف اي لمخلوا في ومن الجذاذ كالطلاء اذا دخل في الطلام والجذاذ صرام النخل وهو قطع ثمرها
واخذها من الشجر قال المتباع اي المشتري الدسائع بفتح المهملة وصمها وكسرها
وتخفيف الميم فساد الطلع وتعفنه وسواده وصحف من قال الحمار برا مراض بضم
اوله وكسره داء يقع في الثمرة فتهلك فشام بضم الفاء بعدها معجمة ثم تحتية بصيد يحتي

لابوطر فال

الزاي والموحدة والنون
هاعله من الذين يوزن
الضرب وهو الرفع الشديد
سمي بها البيع المخصوص ان
احد المتبايعين اذا دفع
عوضا فيه من العين ان
الاخر
دفعه عن هذه الارادة
بانما البيع والمزابنة

لابوطر فال الاسمعي هو ان ينتسا قط ثمر النخل قبل ان يصير بلحا وقيل هو ان كل يقع في الثمر
فاما لا مال له لا وان شرط طيبه وما زايدة ادغمت نونها والمعنى ان لم تفعل كذا فالمشورة
بفتح الميم والواو وسكون المعجمة وبضم المعجمة وسكون الواو والعناق وهو من
قول رجل من ثابت يطلع الثريا اي مع الفجر روى ابو داود من حديث ابي هريرة
مرفوعا اذا طلع النجم صباحا رفعت العاهة عن كل بلد والنجم هو الثريا وطلوعها صباحا يقع
في اول فصل الصيف لتشفع بضم اوله يقال اشفع النخل اشفالحا اذا اجرا واصفر والاسم الشفحة
بضم المعجمة وسكون الفاء بعدها مهملة ولسا تشقد بابدال الحاء القريبة منها قال
نحار ونصفار هذا التفسير لسعيد ابن مينا والسايل لهم سليم ابن حيان عند مسلم
وفي رواية الاسمعيلي ان السايل سعيد والمسؤول جابر قال الخطابي ولم يرد اللون الخالص
من الصفرة والحمرة وانما اراد احمرارا وصفرة يلونه قبل ذلك قال نحار ونصفار ولو اراد اللون
الخالص لقال احمر وصفر وقال ابن التين المشفح يعتريه الى الحمرة والصفرة قبل ان تنضج
وانما يقال في اللون الغير متمكن وانكره هذا بعض اهل اللغة وقال لا فرق بين نحر ونحار تزهو
مضارع زها قبل القاف جيم وقيل والمشؤل الناس تزهي مضارع ازهى يقال زهى اذا طال وانتفخ
وازهى اذا احمر واصفر قبل وما تزهي للنسايي وابي عوانة قيل يا رسول الله استعمل
رجلا هو سوادين غزية جنب بجيم ونون وموحدة بفتح الجيم ونون وموحدة بوزن
عطم قيل هو الكيس وقيل الطيب وقيل الصلب وقيل الذي اخرج منه حشفة وردية
وقيل الذي لا يخلط بغيره بخلاف الجمع بالصاعين زاد في الاعتصام من الجمع اي التمر المختلط
والصاعين بالثلاث وللقابسي بالثلاثة والصاع يذكر ويونث اثرت بضم اوله وكسر
الموحدة مخففا ومشددا حار فتح الراء يقال ابرت النخل ابرا راء بعدها تا بيرا وهو شق
طلع النخلة الانثى ليدر فيه شئ من طلع النخلة الذكر وكذلك العذا اي ماله للبايع الا ان
يشترط المبتاع اشتحق من رنف هو العلاف الواسطي ليس له ولا لشيخه ولا لشيخ شيخه
في البخاري سوى هذا الحديث المحاضرة وهب بالحاء والضاد المعجمتين مفاعلة من الحضر
والمراد بيع الثمار والحبوب قبل ان يبدو صلاحها المحاقلة بيع الطعام في سنبله بالبر من الحقل
وهو الزرع اذا اشتعب من قبل ان يلتقط سوقه الحمار بضم الحاء وتشديد الميم للغزاين
المعجمة وتشديد الزاي سنكر بسكر اي جائزة وفي بعض النسخ بعده ربحا وهو زيادة لا اصل
لها الحمار الحمار بالنصب اي احضر الدالق سدس درهم بضم عليه لابي ذر بعم بضم وسكون
اصوب لانه من القيام لا من الاقامة قاله ابن التين بالحلاب الاناء الذي يحلب فيه فيتصاعون
بمعجمتين اي يتباكون من الضقاوهو البكاء ذرة بضم المعجمة وتخفيف الراء شعثان بضم
الميم وسكون المعجمة بعدها مهملة اخره نون مشددة اي طويل شعث الشعر ببتام
ام عطية مضروب بفعل مضمر اي اتبع ام تعطى وقال النبي صلى الله عليه وسلم للسلاب
اخرجه احمد والطبراني والحاكم وابن حبان اخربا الهمز بدل من الهاء كنت بفتح الكاف والجيم
والمثناة اي اخري واذله واخدم اي مكن من الخدمة طهيب كان يقول ابنه من ولد
الزبير قاسط فسئته الروم لما غزت فارس فلانا باع خمر المسلم وغيره انذمة ابن
جندب قال ابن الجوزي وانما وصلت اليد من اهل الكتاب في غنيمة او غيرها زاد الاسمعيلي

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يكن عاخرم بيعها كما حرم شربها اذ لا تلازم بينهما خصوصا ان تحريم التجارة فيها انما شرع لما نزلت اية الربا وذلك بعد تحريم شربها بسنين فجاءوها بفتح الجيم وللميم اداءوها فربا بالراء والموحدة انتفخ او اصابه نفس في جوفه وقيل ذعر واستلاحوفا

زبرة بضم الراء وفتحها كل شجر بالجر على حذف العاطف وصح به في مسلم ومستخرج ابي نعيم ثلاثة انا خصمهم زاد الاسمعيلي وابن مردويه ومن كنت خصمه خصمته قال ابن التين هو تعليل خصم جميع الظالمين الا انه اراد التشديد على هؤلاء بالتصريح اعطى بي حذف المفعول اي بيعته اي عاهد عهدا وحلف عليه بالله ثم نقضه ليبيع ارضهم لابي ذر ارضهم زعرا اي سريعا الا مطار ودرهم بدرهم نسيئة في بعض النسخ بدرهمين وهو خطا قاله ابن حجر المدبر الذي علق عتقه بموت مالكه سمي بذلك لان الموت دبر الحياة اولان فاعله دبر امر دنياه واخرته فاستمر لهما لانتفاع بخدمته وتحصيل ثواب العتق باعه زاد ابن ابي شيبة في المصنف يعني المدبر حلت اي طهرت من حيضها المنتنة بالفتح ما زالت عنه الحياة لا بزكاة شرعية وبالكسر الصنعة وليست مرادة هنا والاصنام جمع صنم وهو الوثن وقيل الوثن ماله جثة والصنم ما كان مصورا ان الله ورسوله حرم افرد ضمير حرم لان امر الرسول لا ينفي عن امر الله فاخذا كقوله والله ورسوله احق ان يرضوه ولابن مردويه حرما وهو اوضح هو حرام اي البيع وقيل الانتفاع فاكلوا اثمنه زاد ابو داود وان الله اذا حرم على قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه ومهر البغي بفتح الموحدة وكسر المعجمة وتشديد التحتية الزانية وسمي ثمنا اخذه مهرا مجازا وحلوان الكاهن بضم الحاء المهملة مصدر حلوته اذا اعطيته واصله من الحلاوة شبه الشيء الحلو من حيث انه ياخذه سهلا لا كلفة ولا مشقة عسب الفحل قيل هو على ظاهره وقيل المراد اجره الحجامة وكسب الامة اي بالزنا لا بالعمل المباح ولابي داود من حديث رفاعة بن رافع مرفوعا نهى عن كسب الامة الا ما عملت بيدها وقال باصبعه هكذا نحو الغزل والنقش وهو بسكون الفاء تنسف الصوف وقيل المراد جميع كسبها من باب سد الذريعة لانها لا تومن اذا الزمت بالكسب ان تكتسب بفرجها فالمعنى انه لا يحل عليها خراج معلوم تؤديه كل يوم السلف السلف وزنا ومعنى عبد الله بن كثير هو القارئ المشهور العلم والعابدين نصب على نزع الخافض شامية هو ابن سلام ابن ابرك اسمه عبد الرحمن ولابيه صحبة وهو بالموحدة والزاي بنيط اهل الشام بوزن كوكب قوم من العرب دخلوا في النبط والروم واختلطت انسابهم وفسدت السنتهم ويقال لهم ايضا النبط بفتحتين والانباط قيل سموا بذلك لمعرفتهم بانباط الماء اي استخراجه لكثرة معالجتهم الفلاحة حتى نجر بتقديم الراء على الزاي اي يحفظ ويصان وللكشميهني بتقديم الزاي اي يحرص وفائدة ذلك معرفة قدر حق الفقير قبل ان يتصرف فيه المالك عن لبن الفحل اي عن نزوه عليها بالفتح وللداراني ناخيرا الشفعة بضم المعجمة وسكون الفاء محوذة من الشفع وهو الزوج وقيل من الزيادة وقيل من الاعانة وفي الشرع انتقال حصة شريك الى شريك كانت انتقلت الى الجنبي بمثل العوض المسمى في كلام بعضهم في رواية وفي كلام الفسم والاول يشعر باختصاص الشفعة بما يكون قابلا للقسمة بخلاف الثاني وصرفت الطريق اي بمثلث بصارف الطرق وشوارعها ماخوذ من التصرف او التصاريف وقال ابن مالك معناه خلصت وبانت من الصرف بالكسر الخالص من كل شيء اربعة الا في الحمل اربعة متقال وهو يدل على ان المتقال اذا كان

بعشرة

بعشرة دراهم مفيضة اي موجلة او مقطعة شك من الراوي لسقيه بفتح المهملة والقاف بعدها موحدة القرب والملاصقة للجار بضم الجيم وكسرها اخرجها اي الجار بن الاجارة بكسر الهمزة وحكي كسرها وضم ضميرها وهي لغة الاناية وشرعا تمليك منفعة رقبة بعوض لجاز الامين وجه ذكره هنا انه اجير على الحفظ لن اولا هو شك وفي بعض النسخ لن اولي من الولاية فلفظ استعمل زاد ما بعثا سد بدا الارعى الغنم الكلمة في ذلك ان يجعل لهم الثمن يرعيها على ما سيكلفونه من القيام بامور رعيتهم على فوارط على معنى الباء وهي للسببية او للمعاوضة وقيل انها للظرفية كما في رواية ابن ماجة بالفرا ربط وانه اسم موضع بمكة لا فرا ربط العضة اذ لم يكن العرب يعرفون ذلك وفي الحديث يتفحشون ارضا بذكر فيها الفيراط هادبا زاد الشمهيني خربتا وهو بالخا المعجمة والرا الشديدة بوزن صديق الماهر بالهداية هو سدرج من قول الزهري السرة بضم العين وسكون السين المهملتين عزوة فتورك فاندر واسفط فاهدر اي لم يجعل له دية ولا قصاصا بقضمها بفتح المعجمة وماضية بكسرها والاسم القضم بوزن القرب الاكل باطراف الاسنان الفحل الذكر من الابل ونحوه بامه من استاجر لابي ذر اذا استاجر فتبين له الاجل الاصلي الاجر باجر بضم الجيم القيراط نصف دانق والدانق سدس درهم الكثير بالنصب على الحال وكذا القليل مثلكم والنهود بالجر عطفا على الضمير حتى اذا كان حين صلاة العصر بنصب حين وبجره فيه الرفع اخر الفريقين كليهما وفي رواية كلاهما الا لف لا اعبق من العبوق بالمعجمة والموحدة اخره قاف شرب العشي اصلا اي الزوجة والمولد ولا مالا اي الخدم والرقيق فناي بفتح النون والهمزة مقصور يوزن لبسع اي بعد وللاصيلي فنا بوزن جا وهو بمعناه فلم ارح بضم الهمزة وكسر الراء يرق بفتح الراء فاضا فاوجع بالوصل وضم الراء من الفرج وبالقطع وكسر الراء من الاوجاع واجر الجمال بالجر اي وباب اجر الجمال قال اي شقيق المسورة بمهملتين المسلمون عند شروطهم زاد ابن راهويه في مسنده من حديث كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده والحاكم من حديث ابي هريرة الا شرطا حرم حلالا او احل حلالا احراما وللحاكم من حديث عايشة المومنون عند شروطهم ما وافق الحق الرضية كلام يستحي منه من كل عار من احبا العرب جمع حي الفسام الرشوة مثلثة الرا الخرص الجزء للثمار ونحوها فقر للترمذي بفتح القاف فما زاد من الفسر وقيل بضمها جمع قاسم السحت بضم المهملتين وسكون الحا الرشوة مثلثة الرا الخرص الحزر للثمار ونحوها فقر للترمذي ثلاثون رجلا زاد الدارقطني عليهم ابو سعيد فاستقاقوهم بالتشديد والتخفيف فلك بضم اللام وكسر المهملة اخره معجمة هو اللسع ورغا وسعى واكثر ما يستعمل في العقرب واما اللدغ بالدال المعجمة والعين المهملة فهو الاحراق الخفيف فسقوا له كل شيء اي مما جرت العادة ان يتداوى به من اللدغ وللكشميهني فشفوا بالشين المعجمة والفا اي طلبوا الشفا وقال ابن التين انها تصحيف وكذا قوله فسعيا فقتل عند احد منكم شيء

اي طلبوا منهم الضيافة فلم يضيفوهم

زاد ابو داود ولا ينفع صاحبا فقال لبعضهم اي ابو سعيد الخدري لا رقى بكسر الراء وحملا بضم الخير وسكون المهملة ما يعطى على عمل فيما لهم اي واقفوهم فطبع هو الشيء المقتطع من غير كان او غيرها والغالب استعماله فيما بين العشرة والاربعين يستغل بضم الغين وكسرها فتح معه فليل ريق وبفراهيد الجد لغة رب العالمين زاد الترمذي وغيره سبع مرات مشط بضم الميم وكسر المعجمة اي حل او اقسم بسرعة ومنه رحل ششج قال الخطابي والاشهر مشط اذا عقد وانشط اذا حل والانشوطة بضم الهمزة والمعجمة الحبل عقال بكسر المعجمة الحبل الذي يشد به ذراع البهيمة قلبه بفتحات العلة لان الذي نصيبه يقلب من جنب الى جنب وقيل الدواء المأخوذ من الفلاح اي اخذ البعير فيبلد قلبه فيموت من يومه وفي بفتح القاف ومايدريك اتهارقيه هي كلمة تقال عند التعجب من الشيء وفي تنطيه زاد الدارقطني فقلت يا رسول الله شيء القي في روعي واضربوا لي معكم بسهما اي اجعلوا لي منه بنصيب ضريبة بفتح المعجمة فعيلة بمعنى مفعولة ما يقدره السيد على عبده في كل يوم ويقال لها خراج وغلة ابو طيبة اسمه نافع وهو مولى مجيصة ابن مسعود ولابن ابي شيبة انه قال له كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا وعن ابي يعلى انه كان ثلاثة امنع عسب الفحل بفتح العين وسكون السين المهملتين اجره موجدة ويقال عسيب ايضا قيل هو ماوه وقيل هو اجره الجماع الحوالة بفتح الحا وكسرها من التحول وهي انتقال دين من ذمة الى ذمة سوى بكسر الواو وهملة مطل الغني من اضافة المصدر للفاعل والمطل للمد والمدافعة والمراد هنا تاخير ما استحق اداؤه بغير عذر اتبع بسكون المثناة وكسر الموحدة مبنيا للمفعول اي احيل ملي بالهمز وقد يسهل الغني فليتبع بالتخفيف والتشديد اي فليحتل وهو امر ندب وقيل اباحة وارشاد وقيل وجوب لنهيه قال المرادي الاتباع في الروايات واذا الاتباع وايضا حيلتان لاتفاق لاحدهما بالاخرى ووجه الغاء الجملة الاولى كالتوطئة والعلة لقوله الحوالة اي اذا كان مطل الغني ظلما فليحتل من يحتال عليه فان كان الملي من شانه انه يحتمل عن الظلم فلا يحتل فائدة قال السبكي يسمى المطل ظلما بشعير خوفه كبيرة كالغصب وقال النووي هو صغيرة تصير كبيرة زاد الحاكم قبله من حديث جابر قال نعم اي الدينار ان عليك وفي مالك والميت منهما بريء قال نعم وقال ابو الزناد وصلة الطحاوي ببسيط القدمة ولفظ ان عمر بعثه للصدقة فاذا رجل يقول لامراته صدقي مالك واذا المراة تقول ان صدق مالك ابتاك فسالت عمر عن امرهما فاخبران ذلك الرجل زوج تلك المراة وانه وقع على جارية لها فولدت ولدا فاعتقته امراته ثم ورثت من امه مالا فاجرة الرجل لا تحل فقال له لك ان لبرة وقع المعز بجلد مائة جلدة ولم يرد عليه رجما فاخذ حجرة للرجل كقبلاحتى قدم على عمر فساله فصدقهم وقال اللبث في بعض النسخ حدثنا عبد الله بن صالح حدثني اللبث به موصولا ان يجموصوفا هذا وجمين اي سوي موضع النقر واصله وقيل سمع عشاء تسلفت فلانا اللام اي استسلفت من فلان وهو المضوف في اللغة جهدت بفتح الجيم والهاء وجهت بتخفيف اللام اي دخلت في الجهد انشدها اي قطعها بالمنشار لا حلف في الاسلام الحلف بكسر المهملة وسكون اللام والمعنى انهم المتعاهدون في الاسلام على الاشياء التي كانوا يتعاهدون عليها في الجاهلية بالراجع واما حلف لا الاسلام فهو حاجز على احكام الدين وحدوده من الاخوة والتناصر والمعونة

بالحق والاخذ على يد الظالم او منع التوارث هو ترك لبسه فصلا اي فاصلا بين حقه وباطل للكشميهني بدله قضا وهو لفظ مسلم والاربعة كتاب الوكالة بفتح الواو وكسرها التوسيع وفي الشرع اقامة الشخص غيره مقام نفسه باب وكالة الشريك للشفيع ووكالة الصبيان ولابي ذر وكالة الاعاقل ايضا عقود بفتح المهملة وضم المثناة الصغير من المعز اذا قوي وقيل اذا اتى عليه حول وقيل اذا قد على السفاد كانت اي كنت بنبي وسيد كنانا الصاغة بصاد مهملة وغين معجمة خاصة الرجل ماخوذ من صغى اليه اذا مال فقال اي بلال ابتداء خلفه بالنصب على الاغرا والرفع على حذف المبتدا اي هذا نفيلا صغر الحنة فحلقوه بالحا المعجمة اي ادخلوا السابقة خلال الدحي وصلوا اليد وطعنوه والاصيلي وابي ذر بالجيم اي عنوة وقال في الديوان مثل ذلك اي في الموزون لابياع رطل برطلين ابن كعب هو عبد الرحمن فيما رجحه ابن حجر وقال المزني عبد الله فحرمانه خازنه والقهرمانة وهي فارسية قالوا يا رسول الله لا امثل من سنه فيه حدث اي قالوا لم نجد الا مثل ابل سنه كلها رجل بسهم اي ليس جميع الحي عند واحد منهم فيعيبه وانما عند بعضهم منه ما ليس عند الاخر وفي نسخة فلم يبلغه كلهم رجل واحد منهم قال ابن التين اي ان من بعدهم دون جابر فيه واسطة قال ابن حجر وهذه النسخة لم تثبت بها رواية فقال بفتح المثلثة والقاف حقيقة البطن السير واخطا من كسر اوله حراف حابر بكسر الحيم ولابي ذر والمستملي قراب بالقاف للحديثة وقيل قراب السيف وكالة المراة اي توكيلها الامام مفعول وقال عثمان ابن الهيثم وصله النسائي عثمن بسكون المهملة بعدها مثلثة للنسائي بوجدا بوكف كانه قد اخذ منه ولابن الصريفيني فاذا التمر قد اخذ منه ملء كف فاخذته للنسائي ان ابا هريرة شكى ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم اولا فقال اطعمه ان اردت ان تاخذه فقد بجا في من سخ بكسر الجيم قال فقلتها فاذا انا به قائم بين يدي فاخذه لا رفعنك اي لا اذهبن بك اشكوك وعلي عيال اي نفقة عيالا وعلي بمعنى لي ولي حاجة للكشميهني لم ارحل فرهدته اي وطئته قلت ماهن اي الكلمات وللكشميهني ما هو اي الكلام لم يزال للكشميهني لم يزل من الله اي من عند الله او من امره ولا تضربك بفتح الراء وضم الموحدة وكانوا اي الضحابة وكان مدرج من كلام بعض الرواة وهو كذوب من التتميم البليغ لانه اثبت له الصدق فاوهم له ضد المدح فاستدرك ذلك بصيغة المبالغة الذمر بفتح الموحدة وسكون الراء بعدها نون ثم مثناة تحتية مشددة ضرب من التمر ردي بالهمز موزن عظيم ليطع بالتحتية وفتح العين ولابي ذر بالنون المضمومة وكسر العين اوه بتشديد الواو كلمة تقال عند التوجع قال ابن التين انما قاوه لتكون ابلغ في الزجر لما يفهمه من الالم هذا الفعل غير الربا اي لنفسه مثائل بمثناة ثم مثلثة اي جامع بالنعيمان او ابن النعيمان بالتصغير فيهما وجزم بالاول في رواية الاصيلي وغيره وهو النعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث الانصاري ممن شهد بدرا افعل يا رسول الله مضارع لا امر وقال سلم زاد ابو ذر والاصيلي لنا عبد الله ابن صالح ليس له في البخاري في الصحيح سوى هذا الحديث الا لهاي بفتح الهمزة سكنه بكسر المهملة الجريدة التي تخرز بها الارض الا ادخله الله الذل للكشميهني دخله الذل ولابي ذر الا دخلوا

على انفسهم قوله فضل ذلك لا يخرج عنهم الى يوم القيامة والمراد بذلك ما يلزمهم من حقوق الارض التي بطالبهم بها الولاة وكان العمل في الاول اوزع ما افتتحت على اهل الذمة وكان الصحابة كذلك هون فاشي ذلك وقال ابن التين هذا من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات لان المشاهد الان ان اكثر الظلم انما هو على اهل الحرث افتشا افتعال من الفشيشة بالكسر وهي الانخاذ من امسك اي فيشي كما في الحديث الاتي ينقص من عمله اي من اجر عمله وفي البحر للرد باني من اصحابنا حكاية خلاف في الاجر هل ينقص من العمل الماضي او المستقبل وقيل المراد بالنقص الاسم الحاصل باتخاذه فينقص من ثواب عمله قدر ما يترتب عليه من الاسم باتخاذه قيراطا في رواية ابي الشيخ قيراطان فضيل الحكم للزايد لانه حفظ مال حفظ الاخر وقيل ينزل على حالين فما عتبار كثرة الاصوار باتخاذها وقلته وقيد القيراطان باعتبار المدينة لكثرتها والقيراط فيما عداها واختلف هل القيراط هنا كالمذكور في الجنازة بقل ام وقيل لا لان باب الفضل اوسع من باب العقوبة وخالد بن سيرين قال لم اقف على روايته وابو صالح وصله رواية ابي الشيخ في ترغيبه وكذا رواية ابي حازم فارة سال المنصور عمر وابن عبيد عن سبب هذا الحديث ثم يعرفه فقال المنصور لا تتبع الضب ويروع السابل وقيل سببه عدم التحفظ فجاسة قد يعاد دخل عليه منها ينقص من اجره وان لم يشعر وقيل سببه امتناع الملايكة من دخول بيته خصيفة بخاء معجمة وصاد مهملة وفاء مصغر اذنوه بفتح المعجمة وضم النون وواو ساكنة وهمزة مفتوحة فيبلة مشهورة لنسبوا الى شنوءة واسمه الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد النحل للكشميهني النخل والاول جمع قلة والثاني جمع عبيد جمع عبد الموعد اي العمل في البساتين من سقيها والقيام عليها اليوبرة بضم الموحدة مصغر موضع معروف سراة بفتح المهملة مستطير منتشر كوى بضم اوله من الرعاية لسد الارض اي ما كلها منها اي تكثيرا ما كفوله في بدء الوحي وكان مما يحرك شفتيه وللكشميهني فربما قلم يكربو بيد اي اكرامهما ثمانون بالرفع على القطع اي منها وبالنصب على البدل المخابرة هي المزارعة وهي العمل على الارض ببعض ما يخرج منها مفتعلة من الخبار في المذارعة من المالك وفي المخابرة من العامل قال ابن الاعرابي اصل المخابرة معاملة خيبر فاستعمل ذلك حتى صار اذا اكترى ارضا قال قد خابرته عرفان معناه عاملهم نظير معاملة اهل خيبر واعيتهم من الاعانة لم ينه عنه اي عن اعطاء الارض بجزء مما يخرج منها ولفظ الترمذي لم يحرم المزارعة ان ثمر بفتح ان تعليلية خرجا اخرجه فعلا بفتح المهملة وسكون الفاء اي ذرعا ذه بكسر المعجمة وسكون الهاء اشارة الى القطعة فابت زاد الكشميهني علي فنبت اي طلبت بفرق ارز في الرواية السابقة فرق زره فكان الفرق هنا كان منصوبا مفعولا ورعاتها للكشميهني وزراعيها فسعيت اي بدل فبغيت ما فتحت بالبنا للمفعول وللمستملي فتحت بالبنا للفاعل قال ابن التين يا ولعمر قول الله تعالى والذي جاوا من بعدهم فراي ان الاخرين اسوة من الاولين حتى ادخل ما يقع ان يكمل الفتوح فلا يبقى لمن يجي بعد ذلك حظ في الخراج فراي ان يوقف الارض المفتوحة عنده ويضرب عليها خراجا يدوم نفعه للمسلمين موانا بفتح الميم والواو الخفيفة الارض التي لم تحيى للعمارة للحياة وتعطيلها يفقدها وقال عمر اخرجه في الموطا ويروي عن عمر وابن عوف اخرجه ابن زنجويه في مسنده لعرف ظالم باضافة عرف وتنوينه وظالم

فعنده اي ظالم

فعنده اي الظالم صاحبة قال ربيعة العرق الظالم يكون ظاهرا كالبنا والغرس وباطنا كحفر البير والخراج للمعدن ويروى فيه عن جابر اخرجه الترمذي بلفظ قوله عن وصححه اعن بفتح الهمزة والميم قال عياض هو الصواب وقيل اتاوة والصواب عن قال تعالى وعنت الوجوه اي ذلت وقال ابن التين هذا من اخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات لان المشاهد الان ان اكثر الظلم انما هو على اهل الحرث افتشا افتعال من الفشيشة بالكسر وهي الانخاذ من امسك اي فيشي كما في الحديث الاتي ينقص من عمله اي من اجر عمله وفي البحر للرد باني من اصحابنا حكاية خلاف في الاجر هل ينقص من العمل الماضي او المستقبل وقيل المراد بالنقص الاسم الحاصل باتخاذه فينقص من ثواب عمله قدر ما يترتب عليه من الاسم باتخاذه قيراطا في رواية ابي الشيخ قيراطان فضيل الحكم للزايد لانه حفظ مال حفظ الاخر وقيل ينزل على حالين فما عتبار كثرة الاصوار باتخاذها وقلته وقيد القيراطان باعتبار المدينة لكثرتها والقيراط فيما عداها واختلف هل القيراط هنا كالمذكور في الجنازة بقل ام وقيل لا لان باب الفضل اوسع من باب العقوبة وخالد بن سيرين قال لم اقف على روايته وابو صالح وصله رواية ابو الشيخ في ترغيبه وكذا رواية ابي حازم فارة سال المنصور عمر وابن عبيد عن سبب هذا الحديث ثم يعرفه فقال المنصور لا تتبع الضب ويروع السابل وقيل سببه عدم التحفظ فجاسة قد يعاد دخل عليه منها ينقص من اجره وان لم يشعر وقيل سببه امتناع الملايكة من دخول بيته خصيفة بخاء معجمة وصاد مهملة وفاء مصغر اذنوه بفتح المعجمة وضم النون وواو ساكنة وهمزة مفتوحة فيبلة مشهورة لنسبوا الى شنوءة واسمه الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد النحل للكشميهني النخل والاول جمع قلة والثاني جمع عبيد جمع عبد الموعد اي العمل في البساتين من سقيها والقيام عليها اليوبرة بضم الموحدة مصغر موضع معروف سراة بفتح المهملة مستطير منتشر كوى بضم اوله من الرعاية لسد الارض اي ما كلها منها اي تكثيرا ما كفوله في بدء الوحي وكان مما يحرك شفتيه وللكشميهني فربما قلم يكربو بيد اي اكرامهما ثمانون بالرفع على القطع اي منها وبالنصب على البدل المخابرة هي المزارعة وهي العمل على الارض ببعض ما يخرج منها مفتعلة من الخبار في المذارعة من المالك وفي المخابرة من العامل قال ابن الاعرابي اصل المخابرة معاملة خيبر فاستعمل ذلك حتى صار اذا اكترى ارضا قال قد خابرته عرفان معناه عاملهم نظير معاملة اهل خيبر واعيتهم من الاعانة لم ينه عنه اي عن اعطاء الارض بجزء مما يخرج منها ولفظ الترمذي لم يحرم المزارعة ان ثمر بفتح ان تعليلية خرجا اخرجه فعلا بفتح المهملة وسكون الفاء اي ذرعا ذه بكسر المعجمة وسكون الهاء اشارة الى القطعة فابت زاد الكشميهني علي فنبت اي طلبت بفرق ارز في الرواية السابقة فرق زره فكان الفرق هنا كان منصوبا مفعولا ورعاتها للكشميهني وزراعيها فسعيت اي بدل فبغيت ما فتحت بالبنا للمفعول وللمستملي فتحت بالبنا للفاعل قال ابن التين يا ولعمر قول الله تعالى والذي جاوا من بعدهم فراي ان الاخرين اسوة من الاولين حتى ادخل ما يقع ان يكمل الفتوح فلا يبقى لمن يجي بعد ذلك حظ في الخراج فراي ان يوقف الارض المفتوحة عنده ويضرب عليها خراجا يدوم نفعه للمسلمين موانا بفتح الميم والواو الخفيفة الارض التي لم تحيى للعمارة للحياة وتعطيلها يفقدها وقال عمر اخرجه في الموطا ويروي عن عمر وابن عوف اخرجه ابن زنجويه في مسنده لعرف ظالم باضافة عرف وتنوينه وظالم

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالنصب لاغير نبايع اماما للكشميهني اماما سكر الانهار بفتح المهملة وسكون الكاف السد والفلق
مصدر وكسرت للمهر سندته ان رجلا من الانصار زاد في الصلح شهد بدرا وقد قيل
انه حاطب ابن ابي بلتعة ويغلب بانه من المهاجرين فلعله اطلق عليه انصاري بالمعنى الاعم
وقيل اسمه حميد وقيل انه كان مخاقفا وانما كان من الانصار نسبا وهو مرود ولبس بمستنكر
من غير المعصوم ان تقع منه البادرة والزلة ويتوب منها شراج بكسره المعجمة واخره جيم
شرجة بفتح اوله وسكون الراء مسيل الماكان حمى بارض الزبير واضيف الى الحرة لكونه
فيها سرح امره من التسريح اي اطلقه وانما قال ذلك لان الماكان بمر بارض الزبير قبل
ارض الانصاري بخمسة اكمال يسقي ارضه ثم يرسله الى ارض الانصاري فالتمس منه
الانصاري تحويل ذلك فاستغنى استقى بمعنى وصل ان كان ابن عمتك بفتح ان للتعليل
اي حكمت له بالتقدم لاجل انه ابن عمتك واما الزبير صغيبة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنت عبد المطلب فقلون اي تغير وهو كناية عن العضب الجدر بفتح الجيم وسكون الدال
المهملة المسناة وهو ما وضع بين شربات النخل كالجدار قبل الحوائر التي تحبس الماء وبرو
بضم الجيم والدال جمع جدار وبكسر الجيم وسكون الدال والمراد ان يصل الماء الى اصول النخل
والشربات بمعجمة وفتحات الحفر التي تحفر في اصول النخل الى لاحب هذه الاية نزلت في ذلك
في رواية الحزم بدل ذلك والاول هو المعتمد وقد ورد باسانيد نزولها في غير قصة الزبير فكانها
كانت اثنا ذلك فتناولها عموم الاية ذكره الواحدي ثم اسك اي نضبك عن السقي فامره
بالمعروف جملة معترضة من كلام الراوي واصره ماض من الامر واستوعى له حقه اي استوفى
قال ابن حجر وكان ذلك من كلام الزهري فانه كانت عادته ان يصل الحديث من كلامه
ما يظهر له بعد من معنى الشرح والاحتمال لهث بفتح الهاء وسكنة واللهث ارتفاع النفس من
الاعياء وقيل لهث الكلب اخرج لسانه من العطش ولهث الرجل اعيا مثل بالرفع فاعل وبالنصب
صفة مصدر محذوف ورثي صعدونا ومعنى فشكر الله له اي اثنى عليه او قبل عمله او حزنه
بفعله قالوا سمي منهم سراقة بن مالك وان لنا عطف على مقدر اي الامر كما ذكرت وان في الجنة
اي سقيها او الاحسان اليها في كل كبد رطبة اي حية كني عن الحياة بالرطوبة لانها لازمة
لها والمعنى الاجر ثابت في ارواء كل كبد حية لاذودن بمعجمة ثم مهملة اي لاطردن فضل مالم
يفعل ذاك حرج في انه احق في الاصل لاحمى الا لله ورسوله قال الشافعي يحتمل معنيين
احدهما لاحمى الا ما حماه صلى الله عليه وسلم والثاني لاحمى الا مثل ما حماه فعلى الاول ليس لاحد من
الولاة اي يحمي بعده والثاني يختص بمن قام مقامه وهو الخليفة دون سائر نوابه وامثل
الحمى عند العرب ان الربيع بن زياد اذا نزل منزلا محضيا استوعى قلبا على مكان عال فالى
حيث انتهى صوت حماره من كل جانب فلا يرعى فيه غيره فالحمى هو المكان المحمي وقال ابن
الزهري فهو مرسل حمى النقيع بالنون وصحف من قاله بالباء على عشرين فرسخا من المدينة
زاد احمد من حديث بن عمر كخبر المسلمين حمى الشرف بفتح المعجمة والراء وفاء على الاشهر والربذة
زاد ابن ابي شيبة عن ابن عمر ايضا النعم الصدقة القطائع جمع قطيعة بقال اقطعته ارضا
اي جعلتها له قطيعة والمراد به ما يخص به الامام بعض الرعية من الارض قال بعضهم الاقطاع

تسويغ الامام من مال الله لمن يراه اهلا لذلك واكثر ما يستعمل في الارض ان يقطع من الجزيرة
اي للانصار مثل الذي تقطع لتمار زاد البيهقي فلم يكن ذلك واكثر ما يستعمل في الارض عند بعض
لقلة الفتوح حينئذ ستر ودلدل اثرة بفتحات اشار الى ما وقع من الاستيثار والملوك من
قريش على الانصار بالاموال والتفضيل في العطا وغير ذلك حلب بفتح اللام الاسم والمصدر
سواء ونبايع الامر الى اخره هو من كلام المصنف ووهم من ظنه من تتمة الحديث وعن مالك
معطوف على اللبث عن ابي الغيث بمعجمة ومثلثة اذى الله الكشميهني اداها الله اطلقه
الله اي في الدنيا في نفسه او معاشه وقيل في الاخرة بالعذاب يحول بضم التحتية
ولابي ذر بفتح المثناة ارصده بضم اوله اي اعده واهيئه ان الاكثرين اي ما لهم الا قلون
اي قوابا وقليل ما زايدة سكاك بالنصب اي الزم الفك سمعت اي ما هو ومن بلغ الحلمي
وان تاسعشر بن ابن بمر للاصيلي وكريمة ان لا عمر فلا زايدة تقاضى طلب القضا الدين ثقلا
اي صولة الطلب وقوة الحجة فضيل له زاد المستملي ما كنت تقول كلا بالفتح والتشديد عيلا
ضياعا بفتح المعجمة اي عيالا ايضا الاهر بصيد الضباع كي الواحد الحديث اخرجه احمد وابو
داود من حديث الشريد بن اوس والكي بالفتح المطل والواجد بالجيم الغني من الوجد بالضم
القدرة وتحل بضم اوله اي تجيز من ادرك ماله بعينه زاد مالك وابو داود وغيرهما ولم يقبض
البايع من ثمنه شيئا فاز حف بفتح الهمزة والحاء المهملة وسكون الزاي اي كل واغيا فوكده
بالواو اي ضربه بالعصا ولاحى ذو بالراء اي ركزفيه العصا وعفوف الامهات خصهن
بالذكر لان العفوف البهن اسرع واضعفهن ولا مضى مقدمات على الاباي البر على البشر
للكشميهني على البئين ردعلى المتصدق اي الذي جرى بينه وبين عبده قال عبد الحق وصوبه
ابن حجر اخت ابي بكر هي ام فروة معزيه بالمهملة والتشديد الوا فساده اللقطة بضم اللام وفتح
القاف الشيء الذي يلتقط فليعرفها فليعتبه الغايب بمثناة ثم موحدة ثقيلة اي يرضه
في عينه ولا يحتمل لغير الحيوان ضالة لك او لاخيك او للذيب هو حث على اخذها كانه
قال هي ضعيفة لعدم الاستقلال معرضة للهلاك مترددة بين ان تاخذها انت
او اخوك او ياكلها الذيب فجمعر بتشديد العين المهملة اي تغير واصله في التمر
اذا اخذ ماوه فصار قليل النضرة عدم الاشراق فشانك بها اي انصرف فيها وهو
بالنصب اي الزم تعرف بالتشديد فلتشدد اي عرف واما الطالب فهو الناشد الحالي
مثنية تقع على الابل والبقر والغنم وهي في الغنم اكثر الحرة بالكسر المكان او الوعاء الذي
يحزن فيه ما يراد حفظه فيتنقل من النقل اي يحول من مكان الى اخر وللاسمعيلي ويسل
ويستل بالمثلثة بدل القاف والنقل الاستخراج وقيل النثرة واحدة بسرعة تحزة
بسكون الحاء المعجمة وضم الزاي بعدها نون وللكشميهني بحر بضم اوله وسكون المهملة
وكسر الراء اخره زاي ضروع الضرع للبهايم كالقدي للمراة اطعامهم جمع اطعم والاطعم
جمع طعام والمراد بهنا اللبن الوحنة سا ارتفع من الحرين بفتح الواو وكسرها عقلة بفتح
المهملة والقاف صوحان بضم المهملة وسكون الواو بعدها حاء مهملة كتاب المطالم بلغ
جمع مظلمة مصدر ظلم واسم لما اخذ بغير حق والظلم وضع الشيء في غير موضعه التشريح

والعصب هو احد مال الغير بغير حق بقتال او غلبة قال ابن حجر الظاهر انها لطرف الصراط على الجنة فيتقاصون بتقاطعون من القصاص والمراد به تتبع ما بينهم من المظالم واسقاط بعضها ببعض نصوا بالنون بعدها قاف من النقية وللمستملي تقصوا بقاف فتحتية فمشناة والقاف وتشديد المهملة اي اكملوا القصاص وهذبوا اي خلصوا من الآثام بمقاصة بعضها ببعض كتفه بفتح الكاف والنون والفا ولا يسلمه بضم اوله اي لا يتركوه مع من يوذيه به ولا يخذله بل يعضده ويقويه عنه يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى المهلكة ولم يحمه من عدوه والطبراني ولا يسلمه في مصيبة نزلت به ولم يخذله كربه اي غمه والكرب الغم الذي يأخذ النفس كربات بضم الجميع كربة ومن ستر مسلما اي راه على قبيح ولم يظهره للناس ستره الله يوم القيامة للترمذي في الدنيا والاخرة انصر اخاك اخرجه ابو نعيم في المستخرج بلفظ اعن اخاك فاخذ صوف بده كناية عن كفه عن الظلم بالفعل او القول وعبر بالوقية اشارة الى الاحتراز بالاستعلاء والقوة قال ابن بطال النصر عند العرب الاعانة وتسمية المنع من الظلم نصرا من تسمية الشيء باسم لازمه وقال البيهقي معناه ان الظالم نفسه مع مظلومه لان مانع ظالمه عليها فمنعه من الظلم نصر لنفسه فتخذ فيه الظالم والمظلوم فائدة ذكر المفضل الضبي في كتابه الغارجي ان اول من قال انصر اخاك ظالما او مظلوما جندب ابن العنبر بن عمرو ابن غنم وارادبذلك ظاهره وهو ساعدة وهم من حمية الجاهلية لا على ما فسره النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك يقول شاعرهم اذا انا انصر اخي وهو ظالم على القوم لم انصر اخي حين يظلم اشد بعضه للكشميهني بعضهم لسندوا بضم اوله وفتح المثناة والذال المعجمة الظلامات قال ابن الجوزي الظلم يشتمل على معصيتين اذي المخلوق ومخالفة الخالق والمعصية به اشد من غيرها لانه لا يقع غالبا الا بضعيف الذي لا يقدر على الانتصار وانما يثبت الظلم من ظلمة القلب الا بفقد استنارة بنور الهدى لاعتقاد ان الساعي المتقون لنور هو الذي حصل لهم لبسبب التقوى اكتفت ظلمات الطامحين لا يغبى عند ظلامة شيء من كانت له اي عليه مظلمة بكسر اللام وحكي فتحها وضمها اخذ من شاة صاحبه فحمل عليه لا يعارض هذا قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى لان عقوبته محل السيات انما هو بجنايته لا بجناية الغير فقوبلت الحسنات بالسيات على ما اقتضاه عدل الله في عباده فيدخل بكسر القاف وسكون التحتية اي قدر طوقه بضم اوله من سبع ارضين بفتح الراء قيل معناه انه يكلف نقل ما ظلم منها الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه لانه طوق حقيقة وقيل معناه انه يعاقب بالخسف الى سبع ارضين فيكون كالارض في تلك الحالة طوقا في عنقه ويعظم قدره عند ذلك وهذا اصح نهى عن الاقران هو جمع قرن مع اخري عند الاكل ليأخذ بر فقته وابصر حلبة اثبتنا بتشديد الثانية الالد الشديد اللدد وهو الخصام مشتق من اللدين وهما صفحتا العنق والمعنى انه من اي جانب اخذ في الخصومة قوي للخصم بفتح المعجمة وكسر المهملة الشديد الخصومة سبك بكسر الموحدة والتشديد لافر بفتح اوله وسكون الفاء وللاصيلي وكريمة بنون واحدة مخذوما منهم للكشميهني منه اي من ما لهم بحق الضيف هذا حين كانت الضيافة واجبة وقد نسخ وجوبها بعد

ذلك وقيل خاص باهل الذمة وقيل بالمضطر الصفايف جمع سفيفة وهو المكان المظلل كالحاموت والسباط الاعنع بالجر رخيا ولابي ذر بالرفع خبر اعناه ولاحمد لا يمنعن خشبة بالجمع ولابي ذر بالافراد في جداره ضميره وضمير خشبه ولغير كلهما الجار النهي عن منعه اي في جداره نفسه وان اذي الى الظلام داره جداره او سد الفرج عنها وقيل ضمير جداره للجار والنهي عن المنع فاستدل به من حال باجبار الجار على حمل حذوع جاره بشرط ان لا تضره وحمله المانعون على نفي التنزيه ثم يقول لاحمد فما لي احدثكم بها ابو هريرة بذلك طاطا راسه يعني فقال عنها اي عن هذه السنة او المقالة لارمين بها بين اكتافكم بالنون جمع كتف وهو الجانب وبالتا جمع كتف والضمير للخشبة اي ان لم تقبلوا هذا الحكم وتعملوا به واضين لاجعلن الخشبة على قاكم كارهين او للمقالة اي لاصرحن بهذه المقالة فيكم ولاقرعنكم بها كما يضرب الانسان بالشيء بين كتفيه ليتيقظ من غفلته سككا طرقا افنية جمع فنا بالكسر والمد للمكان المتسع امام الدور والصعدات بضمتين جمع صعد بضمتين ايضا وهو جمع صعيد كطريق وطرقات وزنا ومعنى اياكم والجلوس بالنصب على التحذير على الطرقات لفظ ابن حبان على الصعدات ايتبن الى المجالس كذا للاكثر بالمثناة والى التي للغاية وللكشميهني بالموحدة والا التي للاستثناء والمجالس على هذه بمعنى الجلوس قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن منكر زاد ابو داود وارشاد ابن السبيل وتشميت العاطس زاد احمد زاد سعيد بن منصور واغاثة الملهوف زاد البزار واعينوا على الحمولة زاد الطبراني واعينوا المظلوم واذكروا الله كثيرا فجمع من ذلك ثلاثة عشر اداء وقد نظمها شيخ الاسلام ابن حجر في ابيات فقال حقوق اداب من وام الحر من على الطريق من فوق الخلق انسانا افش السلام واحسن في الكلام ولقي وشمت العاطس الحماد ايمانا في الحال عاد من مظلوما عاونه واغث لهفان ردسلاما واهد خيرانا بالعرف مرك واند عن نكر وكف اذي وغض طرفا واكثر ذكر مولانا الا بارمكذة وتخفيف الموحدة اساطة الاذى ازالته الغرفة بضم المعجمة وسكون اللام المرتفع في البيت والعلية بضم المهملة وتشديد اللام المكسورة وتشديد التحتية المشرفة بالمعجمة والفا وتخفيف الراء واعجبا بالتنوين وللكشميهني واعجبي قيل ان عمر تعجب من ابن عباس كيف خفا عليه هذا مع اشتهاره عنده بمعرفة التفسير وقيل تعجب من حرصه على تحصيل التفسير بجميع طرقه حتى لشيء من ابهم فيه وهو جة ظاهرة في السؤال عن تسمية من ابهم فاقرعني ابن القول وللكشميهني فاقرعني خابت من فعلت منهن للكشميهني جاءت من فعلت منهن بفتح نفعل الفعال اي تضربها وتسوبها او على حد واحد للمفعولين اي الدواب ويحتمل ان يكون بالموحدة والعين المعجمة ويؤيده ذكر الحمل في رواية اخرى رسال بكسر الراء ضلوع الحصير المتداخلة عن زلة الخيوط في الثوب المنسوج البلاط بفتح الموحدة حجارة مفروشة كانت عند باب المسجد وللمستملي بكسر الموحدة وسكون التحتية بعدها مثناة فوقية ومد موزن مفعال من الاثبات والمبرد زايدة قال ابو عمر والشيباني المثنا اعظم الطرق وهي التي يكثر

شبكة الألوكة www.alukah.net

مرور الناس بها وقال غيره هي الطرق الواسعة وقيل العامرة فتشاجروا فقاعلوا من المشاجرة بالجيم والجيم اي تنازعوا في الطريق زاد المستملي المبتلى سبعة لابي داود والترمذي فاجعلوه سبعة اذرع اي بذراع الادمي وقيل المراد البنيان المتعارف قال الطبري معناه ان تحمل قدر الطريق سبعة اذرع فزيادتي بعد ذلك لكل واحد من الشركاء في الارض قدر ما ينتفع به دون بضرر غيره والحكمة في جعلها سبعة اذرع ان بسلكها الاجمال والاثقال دخولا وخروجا وتسع ما لا بد لهم من طرحه عند الابواب النهي بضم النون وفتح الهاء وهو احد نداء العشرة الا عبد الله بن يزيد للكشميهني ابن زيد وهو تصحيف المثلثة بضم الميم وسكون المثلثة الانسية بفتح الهمزة والنون نسبة الى الانس اي بني آدم لا ما نافرهم وهي ضد الوحشية سهوة بفتح المهملة وسكون الهاء صفة وقيل خزانة وقيل رف وقيل طاق يوضع فيه الشيء من قبل دون ماله قال القرطبي دون في اصلها ظرف مكان بمعنى تحت وتستعمل للنسبية مجازا ووجهه ان الذي يقاتل عن ماله غالبا انما يجعله خلفه او تحته ثم يقاتل عليه عند بعض نسائه هي عايشة كما في الترمذي فارسلت احدى امهات المؤمنين هي زينب بنت جحش بقصعة فيها طعام هو حيس كما في المحلى لابن حزم فدفع القصعة الصحيحة ان قيل القصعة متقومة فكيف ضمنها بالمثل لانا نقول اجاب البيهقي بان القصعتين كانتا للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت زوجته فما غلب الكاسرة بحمل المكسورة في بيتها وجعل الصحيحة في بيت ما جنتها ولم يكن هناك تضمين الشركة بفتح المعجمة وكسر الراء وبكسر اوله وسكون الراء والنهد بكسر النون وفتحها اخراج القوم نفقاتهم على قدر عدد الرفقة يقال تناهدوا واناهد بعضهم بعضا قاله الازهري وقال ابن سيده انه يكون في الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك الثاري انه اول من احدث النهد حصين الوقاشي والعروض بضم اوله جمع عرض بسكون الراء مقابل النقد لما بكسر اللام وتخفيف الميم ارواد القوم للمستملي انوده واملئوا اي افتحوا واوبرك بتشديد الراء اي دعي البركة فاحتبى بسكون المهملة وفتح الفوقية بعدها مثلثة افتعل من الحبي وهو الاحد بالحقين بضم المعجمة والجيم اي استوى طبخه ارملوا اي قفي زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل من القلة فهو مني وانا منهم اي هم متصلون بي وانتمي من هذه الانتمالية كقوله لست من رد وقيل المراد فعلوا افعالي في المواساة وما كان لنبيه تردوه لكونه فل زواه اي اركبوه الرهن في اللغة الاحتباس وفي الشرع جعل مال وثيقة على دين الدرع بكسر المهملة وذكر وبوقف واهاله بكسر الهمزة وتخفيف الهاء ما اذيب من الشحم والالية وقيل ما يؤتدم به من الادهان سخنة بفتح المهملة وكسر النون وفتح الخاء المعجمة منتنة الريح وتقال وتخفف بالزاي والفنيذ بفتح القاف وكسر الموحدة الخبيث وزنا ومعنى من يهودي هو ابو الشحم طعاما الى اجل هو تلا نون صاعا من شعير ولابن حبان ان قيمته كانت دينارا وان الاجل سنة اللامة بلام مشددة وهمزة ساكنة بابه بالتنوين الرهن مركوب ومحلوب هو حديث مرفوع اخرجه الحاكم من حديث ابي هريرة الرهن اي المرهون بركب بفتح اوله الدر بفتح المهملة وتشديد الراء مصدر بمعنى الدارة اي ذات الضرع تشد لبن الحديث طايفة على جواز انتفاع المرتهن بالرهن اذا قام عليه كعلفه لزوما ذا قال المالك والجمهور حملوه على الراهن تقتي ان اليمين بكسر ان وفتحها

كتاب

كتاب العتق بكسر العين بقال اعتق يعتق قال الازهري واستفاقد من عتق الفرس اذا سبق والفرخ اذا طار لان الرقيق يخلص بالعتق ويذهب حيث شاء مرجانه بفتح الميم وسكون الراء بعدها جيم هي ام سعيد واسم ابيه عبد الله وليس له في البخاري غير هذا الحديث ايما رجل زاد المستملي والنسائي سلم عضوا زاد مسلم منه فاستطلقت اي بالحديث عبد له اسمه مطرف مراوح بضم الميم بعدها راء خفيفة وكسر الواو بعدها مهملة لا بمعجمة وليس له في البخاري غير هذا الحديث اعلاها بعين مهملة وللكشميهني والنسفي بمعجمة والمعنى متقارب وانفسها عند اهلها اي ما اغتبطوا بها استنوقت ضاعا بالضاد المعجمة وبعد الالف تحتية بالاتفاق وخبط من قال من شراح البخاري انه روي بالصاد المهملة والنون للاتفاق على ان هنا ما انما رواه بالمعجمة والباء وقد نسبه الزهري الى التصحيف ووافقه الدارقطني لمقابلته بالاخرف وهو الذي ليس بضابع ولا يحسن الفعل وقد وجهت رواية هشام بان المراد بالضابع ذو العيال من فقراء عيال قال اهل اللغة وحل احرف لا منبعة له والجمع خرف بضم ثم سكون فان لم افعل اي عجز الاكساء والدارقطني في الغرايب فان لم استطع تصدق اصله تتصدق فحذفت احدى التاءين الصداقة بفتح العين وهو من كسرها عثار بالمهملة والمثلثة قوم عليه بضم اوله شركا بكسر المعجمة وسكون الراء مصدر بمعنى مفعول بلغ ثمن العبد اي ثمن بقيته وهي حصة شريكه خاصة وللنسائي يبلغ قيمة العبد قيما شركائه فيما عدل زاد مسلم لا وكس ولا شطط اي انتقص ولا جور فاعطا بالبنا للفاعل للاكثر عتق بفتح اوله وثانيه عتقه كله بحر اللام تاكيد للضمير المضاف اليه فان لم يكن له مال يقوم رجله بضم اوله وفتح ثانيه على بناء للمفعول عتق منه ما بكسر المعجمة وفتح النون وكسر القاف وزنا واحد اغير مشقوق عليه قال ابن التين معناه لا تستعلى عليه في الثمن لاعتاقه الا لوجه الله اخرجه الطبراني من حديث ابن عباس مرفوعا والمخطي للقاف بس الخاطي فالاولى اراد الصواب فصار الى غيره والثاني من تعمد لما لا ينبغي ضد ورثها بالرفع فاعل وللاصيلي بالنصب مفعول على ضمير وسوست يعني حدثت والمراد بالوسوسة تردد النفس في النفس من غير ان تطمئن اليه وليست عنده ضل ضاع تهوحين يقول اي الوقت الذي وصل به الى المدينة بالبلة البيت هو من نظم ابي هريرة وقيل من نظم غلامه وقيل لابي مرثد الغنوي وانما تمثل به ابو هريرة وجناها بفتح العين والنون والمد اي تعمها دار الدار الكفر الداره اخص من الدار وقد كثر استعمالها في اشعار العرب وابق بفتح الموحدة وحكي كسرها فاعتقه الفا تفسيرية فنزل احدهما صاحبه بالنصب على نزع من الخافض تسعة بالرفع والتنوين اي ابن ابي وقاص ابن وليده بنصب ابن وكتب بالالف الولا بالضم والمد حق ميراث المعتق من المعتق لابن اختنا عباس انما سموه ابن اختهم لان ام عبد المطلب ملكي بنت عمرو بن اجيحة من ابن النجار قال ابن الجوزي وصوب بعض المحدثين لجهله بالنسب فقال ابن اختنا وليس كذلك اذ لا نسب بين قريش والانصار قال واما قالوا ابن اختنا لتكون المنة عليهم في اطلاقهم مخلاف مالو قالوا اعمك لكانت المنة عليه صلى الله عليه وسلم وهذا من قوة الرجاء وحسن الادب في الخطاب وانما امتنع النبي صلى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الله عليه وسلم من اجابتهم ليلا يكون في الدين نوع محاباة يعني انور براين الاولى بتشديدة
اي اطلب البر وهو تفسير هشام استأنيت بالمثناة بعدها همزة ساكنة ثم
نون مفتوحة ثم تحتية ساكنة انتظرت بني بفتح اوله اي برجع البنا من مال الكفار
المصطلق بضم الميم وسكون المهملة وفتح الطا وكسر اللام بعدها قاف قبطن من خزاعة
غارون بعين معجمة وراء تشديدة جمع غار بالتشديد اي غافل الحارث هو ابن يزيد العكلي
ليس له في البخاري غير هذا الحديث صدقات اي من حين سمعت بالحصال الثلاث قومنا
اعالسهم اليه لاجتماع شملهم بنسبه صلى الله عليه وسلم في الباس من مضر سبيه بوزن فعلة
مفتوح الاول من السبي والذي نفسي بيده لولا الجهاد الى اخره هو مدرج من كلام ابي
ابي هريرة كما صرح به في رواية الاسمعيلي وغيره ويدل عليه قوله برأيي لان ام العلي
صلى الله عليه وسلم لم تكن اذ ذاك من جدوده واسم ام ابي هريرة اميمة بالتصغير وقيل
ميمونة وانما استثنى ابو هريرة الجهاد والحج لانهما يحتاجان الى اذن السيد بخلاف سائر العبادات
وكذلك بر الام قد يحتاج اليه من بعض الوجوه بغا بكسر النون والغين وادغام المهمل الفظا
دال الزرع ومن سيدكم محمد يا بني سلمة قالوا الجد من قيس على انا نحلة الحديث اخرجه في الادب
المفرد عن جابر لا يقل احدكم الى اخره النهي عن ذلك للتنزيه وانما فرق بين الرب والسيد
لان الرب من اسمايه تعالى اتفاقا وفي السيد خلاف وعلى اند من اسمايه ليس في الشهرة
والاستعمال كالرب ولا يقل سيدي مولاي بعارضه ما في مسلم زيادة ولا يقل احدكم مولاي فان
مولاكم الله ولذا قال جماعة الاصح حذف هذه الزيادة ولا يقل احدكم عبدي امتي زاد مسلم
كلكم عبيد الله وكل نساكم اماء الله وليقل فتاي وفتاتي وغلامي زاد مسلم وخادمي فارشد
الى ما يودي المعنى مع السلامة من التعاظم قال النووي المراد النهي من استعمال ذلك على جهة
التعاظم لان اراد التعريف اراكله بضم اوله اي لقمة شك من شعبة ابن فلان هو عبد الله بن
زياد بن سمعان المدني ضعيف كني عنه لضعفه فاحتسب الوجع قال العلماء نهى عن ضرب
الوجه لانه لطيف يجمع المحاسن واكثر ما يقع الادراك باعضايه فيخشى من ضربه ان تبطل او
تشوه والشين فيها فاحش لبروزها وظهورها بل لا تسلم اذا ضربت غالبا من شين
ونفست فيها بكسر الفا جالية اي رغبت تحتسب من الحسبة بكسر المهملة اي الاجر
عند الله لا يمنعك لابي ذر ولا يمنعنك فاعينني امر من الاعانة وللكشميهني بصيغة الماضي
من الاعيا اي اعجزني واشترطي لهم اي عليهم كقوله تعالى لهم اللعنة وان اساتم فلها قاله
الشافعي ما بال اي حال قضا الله احق اي بالاتباع من الشروط المخالفة وشرط الله اوثق
اي بالاتباع حدوده التي حدها واعدل لا تفضيل فيه في الموضعين كتاب الهبة
بكسر الها وتخفيف الموحدة يا نسا المسلمات الاشهر نصب نسا وجر المسلمات بالاضافة من
اضافة الشيء الى صفته كمسجد الجامع اي الانفس المسلمات او الطوايف المسلمات وروي
برفع نسا منادى مفرد والمسلمات صفته بالرفع على اللفظ والنصب على المحل لا تحقرن
جارة لجارتها لابي ذر لجارة والمتعلق محذوف اي هدية ممداة ولو للتقليل فرسن بكسر
الفا والمهملة بينهما راء ساكنة واخره نون عظم قليل اللحم وهو للبعير موضع الحافر من
الظلف

الفرس ويطلق على الشاة مجازا وروي بفتح الراء ابن اخي بالنصب اندا ان مخففة من الثقيلة
ثلاثة اهلة بحر ثلاثة ومصبه في شهرين هو باعتبار رؤية الهلال اول الشهر الاول
والثاني واخره ليلة الثالث فالمدة ستون يوما والمراد ثلاثة اهلة يعيشكم بضم اوله
من اعاشه الله يعيشه وضبطه النووي بفتحه يدا البا الثانية السودان التمر والما
هو على التغليب والا فالاسودان له وكذلك قالوا الابيضان اللبن والما وانما اطلق على التمر
اسود لانه غالب تمر المدينة جيران بكسر الجيم وتشديد التحتية بنون ومهملة جمع منحة وهي العطية
لغة ومعنا واصلها عطية الناقة او الشاة وقيل لا يقال منحة الا للناقة ولشعار
للشاة كما في الفرشن قال الحربي يقولون منحتك الناقة واعرتك النخلة واعرتك
الدار واخدمتك العبد وكل ذلك هبة منافع لا رقبة عجوة بفتح اوله وثالثه
كراع هو من الدابة ما دون الكعب السلمي بفتح اللام اخصف نعلي بمعجمة مفتوحة ومهملة ساكنة
اي اخصل لها طاقا حتى تفدها بفتح الفا المشددة اي فرغ من اكلها وروي بكسر
الفا المخففة طوالة بضم الطا وتخفيف الواو الايمنون جمع مقدم اي المقدم الايمن
تاكيد الاحيمر اكد اهنا بصيغة الاستفتاح والامر بالبنا من ولمسلم بدله الايمنون
وهو تاكيد ثان انفحنا بالفا والجيم اي اثرنا عمر الظهران قرية على سبعة عشر ميلا
من مكة فلفظوا بالمعجمة والموحدة وللكشميهني بدله فلفظوا وهو معناه لقدس
بالقاف والمعجمة بقال قدرت التي وقفدرت كثر هتم ضرب بيده اي شرع في الاكل
مسرعا دعنت اليها للكشميهني بعنا فقد بلغت لكشميهني انها محلها بكسر المهملة
يقع على المكان والزمان اي زال عنها حكم الصدقة المحرمة علي وصارت في حلا لاكلكم الناس
بالجر وبجوز الرفع فليهدها للكشميهني فليهد بنشدتك العدل اي بطلب منك
العدل والا صيلي بنا شدتك الله العدل اي بسالتك بالله العدل والمراد التسوية
حمص في كل شيء من المحبة وعبرها فاغلظت لمسلم فوثبت بي فاستطالت انها بنت ابي
عارفة بكر اي انها شريفة عاقلة كابيها غزية ابن ثابت بفتح المعجمة وسكون الزاي بعدها راء
~~حلت بفتح النون والمهملة واللام كنصر النون وسكون المهملة العطية بلا عوض~~
المكافاة بالهمز مهاعلة وينيب عليها اي يعطي الذي يهدي لهديها حلت بفتح النون
والمهملة والنحلة بكسر النون وسكون المهملة العطية بلا عوض واعدلوا بين اولادكم
زاد مسلم في النحل كما تحبون ان يعدلوا بينكم في البر خلوها بفتح المعجمة واللام والموحدة
خدعها فاقصدت للمستملي افاقصدت ولسيده جارية اما بالخفض انك بالفتح انهما سنك
بابا بالنصب على التمييز وشوه مثلثة الراء عقره بضم المهملة وفتحها وسكون الفا
بياض ليس بالناصع عبيده بفتح العين رضي خزيمه قال الداودي هو من قول البكي
صلى الله عليه وسلم على جهة الاستفهام اي هذا رضيت وقال ابن التين يحتمل ان يكون
من قول خزيمة زاد ابن حبر وهو المتبادر للذهن من كان له عليه حق الحديث اخرجه مسدد
في مسنده عن ابي هريرة باب هدية ما يكره لبسها للنسا في نسخة سوشيا بضم الميم
وسكون الواو وبعدها معجمة ثم تحتية وقبل يوزن مرضي المخطط بالوان شتى مرسل الاب درسلي بفتح

جوعانة معدد بمعنى الروض
حفيدة بمهملة وفا مضغر الاخ
بضم المعجمة جمع ضب و

شبكة الألوكة www.alukah.net

اهل بالجر على البدل باب قبول الهدية من المشركين قال العلما الجمع بين الاحاديث الدالة
على الجواز وحديث الترمذي وغيره انى نهيت عن زيد المشركين ان الامتناع في حق من يريد
بهدية التودد والموالاة والقبول في حق من ترجى بذلك تاليفه وتالفه على الاسلام اهـ
بضم اوله اكيدر تصغير اكدر ان عبد الملك الكندي دومه بضم المهملة وسكون الواو وبلد
بين الحجاز والشام تقرب تبوك وهي دومة الجندل لهوان جمع لهاة بالفتح سقف الفم
واللهمة للشرفة على الحلق وقيل هي اقصى الحلق وقيل ملتهبه وامن الفم عند النسيم اوكوه
بالرفع بسواد البطن هو الكدر تخلياه اي الطلس لنا مثل السراي لا ينبغي لنا معشر الامتين
ان نتصف بصفة ذميمة نشابه فيها احمس الحيوانات في احمس احوالها في سبيل الله اي
لنجاهد عليه فاضا عها اي لم نحسن القيام عليه وقصرنا في مونته وخدمته وقيل لم يعرف
منفعته فاراد بيعه بدون قيمته لا تشتره اي بالرخص لانه يشبه العود في الصدقة وهو
من يتزيد لاعطى بفتح اللام قسميه فقضى مروان بشهادته لهم قال ابن بطال اي وعينهم
العمري بضم المهملة وسكون الميم والفصران بعطي الرجل الدار ويقول له اعمرتك اياها اي
لتملكها مدة عمرك والرقبي بوزنها معناها لان كل منهما يرقب متى يموت الاخر لترجع اليه
انها بالفتح اي بانها قرع اي خوف من عدو اليدوه سمي بذلك من الندب وهو الرهن عند
السباق وقيل المندب كان في جسد وهو اثر الجرح وان مخففة من الثقيلة وجدناه للمستملي
وجدنا لهوا اي واسع الجري البسا الزفاف سمي بذلا لانهم كانوا يبذلون لمن تزوج قبة تحلوها مع
المراة ثم اطلق ذلك على التزويج درع قميص المراة يذكر ويونث قطر بكسر القاف وسكون
الطا وبالباء من غليظ القطن وللمستملي والسرخسي قطن بضم القاف واخره نون ولابن
السكن والقابسي قطر بكسر القاف واخره راصوف من ثياب اليمن فيها حمرة ثمن بالمثلثة بضم
فعل والوزع خمسة بالجر على الاضافة مرجي بضم اوله اي نائف وشكر ملاذ البسا للفعول قفين
بالقاف بزين منقان الشي قبانة اصلحه اللفحة بكسر اللام وسكون الفاء ومهملة ذات الدر
من النوق الصغي بفتح الصاد وكسر الغا الكريمة الغزيرة اللبن صحة بالنصب غير لم تقولوا
واباونا وتزوج بانا اي تخلب انابا العداة وانابا العشي عذاقا بكسر المهملة وذال معجمة خفيفة
جمع عذق بفتح فسكون النخلة وقيل انما يقال لها ذلك اذا كان حملها موجودا من حايطه
اي بستانه من خالصة اي خالص ماله اربعون خصلة لاحد حسنة الحز بفتح المهملة وسكون
النون وزاي موحدة المعزو قد عد بعضهم من الاربعين الحب في الله والبغض في الله والمجالسة
والتزاور والضيافة والرحمة والصمت في المجالس والدلالة على الخير والشفاعة والكلام الطيب والورع
والوزع وعيادة المريض والمصافحة واداخال السرور على المسلم لن يترك اي ينفعك اعلك
بالنصب على الاغرا اي الزم وبالرفع اي هو المختبي بالخا المعجمة الذي يختفي عند الحلي بفتح اوله
وسكون المعجمة وكسر المثناة اي بطلب ان يسمع كلامه وهو لا يشعر عزين بمهملة وزايين بوزن
عظيم اصله عزوة بضم مد وميم مكسورة ونون مشددة من الامن اي صيرناه عندنا امينا
الله محاسبه بصيغة اوله ولابي ذر بحاسب بها وحذف الضمير سوا للكشميهني بشر اشهادة القوم
بالرفع مبتدا خبره مقبولة او خبر مبتدا وهو هذه والا وجيبا بالنصب تمييز فما المومنون

مبتدا خبره ما بعده وللمستملي والسرخسي المومنين صفة تشهد اخبر مقدرا ابو حريز
بفتح المهملة وكسر الراء اخره زاي ولا يشهدون ولا يستشهدون بياء ضد حديث مسلم
الا اخبركم بخير الشهدا الذي ياتي بالشهادة قبل ان يسالها واجيب بان هذا فيمن عنده
شهادة لانسان يحق لا يعلمها صاحبه فياتي اليه فيخبره وقيل هو في شهادة الحسبة
المتعلقة بحقوق الله وقيل الاول في شهادة الزور اي يدون شهادة لم يسبق لهم تحملها
ويبذرون بكسر المعجمة وضمها ويظهر فيهم السمن بكسر المهملة وفتح الميم بعدها نون
اي يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن وقيل المراد انهم يتعاطون السمن
وقيل المراد انهم مستغنون اي يكثرون بما يلبس فيهم ويدعون ما يلبس لهم من الشرف
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اي في حالين كان يحرص على تزويج
شهادته فيحلف على صحتها ليقضي بها فتارة يحلف قبل ان يشهد وتارة يشهد قبل
ان يحلف والمقصود انهم لا يتورعون ويستهينون بامر الشهادة واليمين وكانوا
يضربون بنا على الشهادة والعهد زاد في الفضايل ونحن صغار اي على قبول الشهد
بالله وعلى عهد الله لقد كان كذا وذلك لما يصير لهم بعد عادة فيحلفون فيما
يصلح وما لا يصلح الزور اصله تحسين الشي ووصفه بخلاف صفته حتى يخيل لمن سمعه
انه بخلاف ما هو به الاوثول الزور الى اخره سبب الاهتمام به كونه اسهل وقوعا
على الناس والتهاون به اكثر فان الاشراك يندر عنه قلب المسلم والعقوق تصرف
عنه الطبع واما الزور فالحوامل عليه كثيرة كالعداوة والحسد وغيرهما فانه
حتيج الى الاهتمام بتعاطيه منتقيه لابي ذر هنتقيه بالتشديد صوت عباد
هو ابن ليث واجهل بعضه احمد وهو كلام البخاري وقيل سليمان فعلى
الاول قيل هو ابن حنبل وقيل ابن النضر النيسابوري وعلى الثاني هو ابن يونس
ابو جميلة بالجيم مكبرا السمه سنين بمهملة وبونين مصغر مفقودا بالمعجمة لقطا
عسى الغوا ابو موسا هو منصور يقال فيما ظاهره السلامة وخشي منه التعطب
والغوير تصغير غار وابو سي جمع بوس وهو الشدة ونصب خبر عسى واصله ان قوما
دخلوا غارا فبيتوا فيه فانهار عليهم فقتلهم فضرب ذلك لكل من دخل في امر لا يوقف
عاقبته ويطرد بضم اوله والاطراد التخصص بزيادة على ما فيه شاهد الك رفع
بفعل مضمر قال سيبويه تقديره ما قال شاهد اك وقال غيره الاصل لك اقامة
شاهد لكنا وطلب يمينه فحذف الجر للعلم بالمضاف واقيم المضاف اليه مقامه سحا
بمهملتين بوزن حرا البينة بالنصب اي احضر على بقتلها اي فصل عن كفاية
السايق اليه وفي بالتخفيف هنا يسهم بفرع الحن تحمد اعرف بها واطن لها
من غيره من اللحن بالفتح والتطنة احدث الاخبار بالله اي اقربها الينا ازلا لم يشب
بضم اوله وفتح المعجمة وموحدة لم يخلط الجرية بالكسر وعال ارتفع على الما المدهن
بسكون المهملة وكسر الها الما الذي فيها المصبغ لها كتاب الصلح سنجة بكسر الموحدة
فقال رجل هو عبد الله بن رواحة فيمي بفتح المعجمة وكسر الميم بعدها تحتية

الاصلاح وبالتشديد على وجه الافساد عسيفا اجيرا على هذا اي عنده جلدماية بالاضافة وقيل جلد ونصب ماية على التمييز اجبه بها السكت او ضمن المكتوب جلبان السلاح بضم الجيم واللام وتشديد الموحدة وتسكين اللام والتخفيف جمع جلبة وهي العدو والنلاح بحال بحاء مهملة وجيم ثم نون اي المعيد الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة تستوضع الاخر اي تطلب منه الوضيعة اي الحطيطة من الدين وتيسر فقه اي تطلب منه الرفق يديه المتالي بضم الميم وفتح المثناة والهمزة وتشديد اللام المكسورة اي الحالف المبالغ في اليمين فله اي ذلك احد اي من الوضع او الرفق سلامي بضم المهملة وتخفيف اللام مع القصر اي مفصل فرسه بالمثناة وكسر الراء وهلاك المال خاصة احفظه بالحا المهملة والفا والظا المعجمة اغضبه وفصل بفتح المعجمة ولا بي ذر بكسرها كتاب الشروط جمع شرط بيع مروان والمسور ابن مخرمة الخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ثبت هذه الطريق انها رويا الحديث عن الصحابة وان الرواية عنهما بدون الصحابة من سلة فلم يصب من اخرجه من اصحاب الاطراف في مسند المسور او مروان وصوابه ان مروان لا صحبة له ما شنعصوا التعين مهملة وضاد معجمة اي انيقوا وشق عليهم وللاصيلي بظا مشالة وللقابسي امعطوا بتشديد الميم وللنسفي انقضوا بنون وجيم بن قال عياض وكلها تغييرات اعبا ثقيلا حملا بضم المهملة الحمل اي حمله اباي افترى بتقديم الفا على القاف اي حملني على فقاره وهو عظام الظهر فاسهره في تاريخ بن عساكر مسندا الى ابي الزبير عن جابر قال فاقام الجمل عند بئ رمان النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فجوفا بئ بعمر وعرف قصته فقال اجعله في ابل الصدقة في اطيب المرعى ففعل به ذلك الى ان مات عقده بضم المهملة العقد حدثنا ابو احمد زاد ابن السكن ابن حوية فدع بفتح الفاء والمهملتين والقدع زوال المفصل من الكف والساعد ومن الرجل والساق وقهمتنا بضم المثناة وفتح الهاء وجورا سكانها اي الذين بنهمهم بذلك احلام هو الاخراج عن المال والوطن على وجه الازعاج والكراهة اجمع عزم الحقيق بمهملة وقافين مصغر القلوص بفتح القاف وصاد مهملة الناقة الصابرة على السير وقيل الشابة وقيل الطويلة القوائم هزيلة تصغير الهدل صد الجدل العسير بفتح المهملة فزاي من الحفة طليعة مقدمة الجيش بفترة بفتح القاف والمثناة الغبار الاسود بالشبة هي تغبية المار طريق في الجبل يشرف على الحد طلبة حل حل بفتح الحا وسكون اللام كلمة تقال للناقة اذا تركت السير وهي من اسما الاصوات خلات الخلا بالمعجمة والمد للابل كالزاجر للخيل القصوا بفتح القاف وصاد مهملة والمد وتقصر اسم ناقته صلى الله عليه وسلم لان طرف اذنها كان مقطوعا والقصر قطع طرف الاذن وقيل لانها كانت لا تسبق فسبقت من السبق اقصاه خلق اي عادة حبسها حابس الفيل زاد ابن اسحاق عن مكة اي حبسها الله عن دخولها كما حبس الفيل عن دخولها حطته بضم المعجمة اي خصلة يحطون فيها حرمات الله اي من ترك القتال في الحرم الا اعطيتهم اياها اي اجبتهم اليها فرثبت اي ثارت ثمد بفتح المثلثة والميم اي حفرة فيها ما قليل ينبض بالموحدة وتشديد الراء وضاد معجمة الاخر قليلا قليلا وقيل هو جمع الماء

بالكفين

بالكفين بليته بضم اوله وسكون اللام من الالبات اي لويتركوه وليث اي مفتح وشكى بضم اوله فانتزع اخرج كفاته جعبته بجيش بفتح اوله وسكون وكسر الجيم اخره معجمة بفوارتا لوي بكسر الراء وتجوز فتحها صدر راحته اي رجعوا راجعين ردهم بد فيل بموحدة مصغر ودفا بالفاء والمد في نفر من قومه سبحي بن سبي منهم عمر وابن سلام وحواشي ابن اسيد وخارجة ابن كرز عبية بضم بفتح المهملة وسكون التحتية بعدها موحدة ما يوضع فيه الثياب يحفظها اي انهم موضع الضم له والاسانة على سره من اهل تهامة لبيان الجنس لان خزاعة كانوا من جلاميل اهل تهامة وتهامة بكسر المثناة مكة وما حولها من النهم وهو شدة الحر وركود الريح كعب بن لوي وعامر ابن لوي اقتصر على ذكرهما لكون قريش الذين كانوا بمكة اجمع توجع اسنامهم اليها اعداد بالفتح جمع عد بالكسر والتشديد وهو الماء الذي لا انقطاع له العود بضم المهملة وسكون الواو وبعدها معجمة جمع عانة وهي الناقة ذات اللبن الطافيل الابهات اللاتي معها اطفالها بريد انهم حرجوا معهم بذات الالبان من الابل ليتزودوا بالبانها ولا برحوا حتى يمنعوهم او كبي بذلك عن النساء معهن للاطفال اي خرجوا معهم بنسائهم واولادهم لارادة طول المقام لهكتهم بفتح اوله وكسر الكاف اضعفتهم ما ودتهم اي حملت بيقير وبلهم مدة تترك الحرب بها حتى اللتمة بالنصب عطفا على نفسه ان يرتبك اي يقعك من مرضك لو للتمني او للشرط والجواب محذوف تغض بمعجمتين بفتح اي لا يجدي على عضي هو بمثناة الى كراهة الموت سالارض التي هاجر منها لا وصية لوارث اخرجه ابو داود والترمذي من حديث ابي امامة ولا تهد بالجزم نهيا والرفع نفيا والنصب عطفا فان ظهر فان شاء اهو شرط بعد شرط والتقدير فان ظهر عليهم على كتائهم وان اظهروا على غيرهم فان شاءوا اطاعوني والا فلا يقتضي مدة الصلح الوقحوا بفتح الجيم وتشديد الميم المضمومة اي قهروا حتى تنفرد سالفتي بمهملة وكسر اللام بعدها فاصلحة العنق وكني بذلك عن القتال ان القتيل تنفرد مقدمة عنقه وليتعدن بضم اوله وكسر الفاء اي ليمضين الله امره في ظهوره بينه فما استوهبوا منهم سمي منهم الحكم ابن ابي العاص عكاظ ابن ابي جمل الشنر بالواو والدا والسنا بالواو الاولى ان امه سبيعة بنت عبد شمس منهم استنغرت اهل عكاظ اي دعوتهم الى مصرع فلحوا بالموحدة وتشديد اللام المفتوحتين ثم مهملة مضمومة اي استنصروا والفلح الفتح من الاجابة عوض عليكم للكتمهيني لكم خطة رشد اي خصلة خير وصلاح وانصاف اجتاح بجيم واخره مهملة اهلك اصله بالكلية وان تكن الاخرى اي الغلبة لقريش وحذف الخبر ثنا اي لا امنه عليك مثلا وقوله فاني الى اخره كالتعليل لهذا القدر المحذوف انهوا بتقديم المعجمة الاخلاط من انواع شتى وللكتمهيني اوباشا وهم الاخلاط من السفلة قالا وباشى اخص من الانسواب خليفا بالمعجمة والفاء حقيقا وزنا ومعنى يدعوك بفتح الدال ينزكوك اقتص بالفاء وصل ومهملتين الاولى مفتوحة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولقايسي بضمها وخطاه ابن التين بظر بضم الموحدة وسكون المعجمة قطعة تبقى بعد الختان
من فرج المرأة اللآن اسم صنم وكانت عادة العرب التشبه بذلك لكن بلفظ الامر فاراد
ابو بكر المبالغة في سب عروة باقامة من كان بعيد مقام امه وحمله على ذلك ما اعتضد من
نسبة المسلمين الى الفرار يوم حنين لم اخرك اي لم اراكافك بنصل السيف هو ما يكون اسفل
القراب من قضة او غيرها اخرا من التاخير اي عذيوزن عمر سعدول عن غادر مبالغة
في وصفه بالغدر الست اسعى في غدرتك اي في دفع شرها فاصل مضارع فلست منه بي
بمعنى اي لا اتعرض له لكونه لقذ غدرا برمق بضم الميم بلحظ عدون بضم اوله وسكون وكسر
المهملة بديون رجل من كنانة هو الجليس بمهملتين مصغرا ابن علقمة فابعثوها ابترها
دفعة واحدة مكر بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الراء بعدها زاي بن الاحنف بمعجمة
ثم نون ثقيف ثقرفا الكاتب هو علي قاض فاعل من قضيت الشيء اي فصلت الحكم فيه ضغطة
بضم الضاد وسكون العين المعجمتين شرطا مهملة اي ثم احتدل بالجيم والنون بوزن
جعفر يوسف بفتح اوله وسكون وضم المهملة وفاي يمشي مشيا بطيا بسبب القيد فاجزه
بالجيم والزاي امر من الاجازة اي امض لي فعلي فيه من عدة الرد يل للكشميهني بلى فقال
ابو جندل الى اخره زاد ابن اسحاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا جندل اصبر
واحتسب فانا لا نغدر وان الله جاعل لك فرجا ومخرجا الدنية بفتح المهملة وكسر النون
وتشديد التحتية بضرة بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها زاي وهو للابل بمنزلة الوكب للفرس
والمراد التمسك بامره وترك المخالفة له كالذي يمسك بركب الفارس فلا يفارقه اعمالا اي صلة
من صدقة وصوم وصلاة وعتق مخافة من تلك الكلمة لتكفيرها كما صرح به في رواية ابن
اسحاق وللواقدي لقد اعتقت بسبب ذلك رقابا وصمت دهرا فلما فرغ من قضية
الكتاب زاد ابن اسحاق اشهد على الصلح رجال من المسلمين ورجال من المشركين منهم
ابو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ومحمود ابن مسلمة وعبد
الله بن سهل ومكرز ابن حفص وهو مشرك وله ان الصلح وضع على ان بوضع الحرب عنهم
عشر سنين ودعي جالد فجلده هي حواشي بمهملة الخزاعي بخزاه لشوة اي في انثا المدة
سبي منهن امية بنت بشير وسبيعة بنت الحارث الاسلمية وام الحكم بنت ابي سفيان
وبروع بنت عقبة وعبدة بنت عبد العزى ابو بصير بفتح الموحدة وكسر المهملة
اسمه عتبة ابن اسيد بن جارية الثقفي رجل من قريش اي بالحلف لانه حليف بني زهرة
رجلين هما جنبس ابن جابر ومولى بن حمران فاستله اي اخرجه من غمده فاهكنه به اي
بيده وللكشميهني فتاه برد بفتح الراء احدث حواسه وهي كناية عن الموت لان الميت سكن
حركته واصل البرد السكون ذعرا اي خوفا ويل امه بضم اللام وصل الهمزة وكسر الميم
المشددة كلمة تقولها العرب في المدح ولا يقصدون معنى ما فيها من الذم مسعر حرب
بكسر الميم وسكون المهملة وفتح العين المهملة منصوب على التمييز واصله من
مسعر حرب اي يقودها كانه يصفه بالاقدام في الحرب والتسعير لنا رها لو كان له احد
اي ببصره ويعاضيده سيف البحر بكسر المهملة وسكون التحتية وفاسا حله وكان

نزوله بمكان

نزوله بمكان يسمى العيص قريب من بلاد بني سليم وبتغلت عبر بصيغة المضارع اشارة
الى ارادة استحضار الحال عصابة جماعة وفي مغازي عروة امرهم بلغوا سبعين بعيرا
اي بحمل بعير بكسر المهملة اي فافلة اعتر ضوا لها وقطوا في طريقها بالعرض وهي كناية
عن منعهم لها من المسير العفب بفتح المهملة وكسر القاف وما نعلم احدا هو كلام
الزهري والنبيا بضم المثلثة وسكون النون بعدها تحتية مقصور الاستثناء
كتاب الوصايا جمع وصية وتطلق على فعل الموصي فيكون مصدرا كالاوصا وعلى
ما يوصي به من ماله وغيره فيكون اسم عين قال الازهري واصلها من وصيت الشيء
بالتخفيف اصيه اذا وصلته لان الميت يصل بها ما كان في حياته بعد مماته بلبت بفتوحة
ان يلبث لبعض جوا عن حق كقوله ومن اياته يريكم البرق لثلثين لابو عوانة لبلة او ليلتين
ولمسلم ثلاث ليال وعشيا للكشميهني وعشاة معول بكسر الميم وسكون العين المعجمة
وفتح الواو وقالا لفظ بن حيان ما ترك نبيا يوصي فيه اوصى بكتاب الله اي بالتمسك
به والعمل بمقتضاه عمرو ابن زرارة بفتح العين وضم الزاي ابن عمر هو وهم
من سعد بن ابراهيم وانما هو ابن خوله فالشطر بالرفع والنصب ان تدعوا بالفتح تعلما
والكسر شرطا وهو محرج الى تقدير الفا اي فهو خير عالة اي فقر اجمع عايل وهو
الفقير يتكففون يسالون الناس باكفهم في ايديهم اي بايديهم حتى اللقمة
بالنصب عطفا على نفقة ان يرفعك اي يقيمك من مرضك لوفا مني اي للشرط
والجواب محذوف عضض بمعجمتين نقيض اي لا يرد في علي عقبي هو اشارة الى
كراهة الموت بالارض التي هاجر منها لا وصية لوارث اخرجه ابو داود والنسائي
من حديث ابي امامة ولا تمهل بالجزم نهيا والرفع نفيا والنصب عطفا
قضي بالدين قبل الوصية اخرجه احمد والترمذي من حديث علي وقالا ثابت عن اش
اخرجه مسلم وقف ووافقه لغنان الثانية نادرة فوجبت امه هي عمرة بنت مسعود
الخزاعي بكسر اوله وسكون المعجمة اخره فالمكان المقبر حديلة بالمهملة مصغر
ثم بفتح المثلثة وسكون الميم بعدها موحدة ارض تلقا المدينة فصدقته تلك
للكشميهني ذلك لا يطلب ثمنه اي من احد الا الى الله هو استثنا منقطع انفس
اجود غير منهول اي متحذما لا تابعه اخرج احمد عن ابن عمر قال اول صدقة
اي موقوفة في الاسلام صدقة عمر واخرج عمر ابن شبة عن عمرو ابن سعد بن معاذ
قال سالنا عن اول حبس في الاسلام فقال المهاجرون صدقة عمر وقال الانصار
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم والوقف من خصايص اهل الاسلام ولا
يعرف انه وقع في الجاهلية والصامت هو الذهب والفضة وصونة عاملي هو الفتى
على ارضه او الخليفة بعده روسة بالضم عين كانت لرجل من بني غفار خرج رجل من بني
سهم هو نزيل بموحدة وزاي مصغر وقيل بدله الزاي راء بفتح الموحدة وتشديد
المهملة جاما بالجيم وتخفيف الميم اي انا تخوصا بخا معجمة وواو مشددة وصاد مهملة
اي منفوشا فيه صفة الحوض بالذهب مقام رجلان هما عمرو بن العاصي والمطلب

بلغ مقابل

قال

الألوكة
www.alukah.net

والمطلب ابن ابي وداعة سيدر بفتح الموحدة وسكون التحتية وكسر المهملة امر
اي اجعل كل صنف في بيدر اي جرين ٢ ارجع الى اخر اني غزوة للكشميهني بتمرة ٣
كتاب الجهاد كذا للنسفي وابن شبويه والجهاد بكسر الجيم اصله لغة المشقة
وشرعا بذل الجهد في قتال الكفار والسير بكسر المهملة وفتح التحتية جمع سيرة
واطلقت على ابواب الجهاد لانها متلقاة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في غزواته
قال لا اجده هو جواب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله قال هل تستطيع كلام لهستا
نف فان قيل قد تقدم في حديث ما العمل في ايام افضل منها في ايام العشر قالوا
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد اجيب بانه يحتمل ان يخص بهذا حديث الباب
او كل ما في ثمة الحديث الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ليستثنى
هو ان يرفع يديه ويطرحهما معا في طوله بكسر الطاء وفتح الواو الحبل الذي تشد به الدابة
وعيسك طوله ويرسل في المرعى فيكتب اي الاستنان لها حسنات بالنصب مفعول في
شعب من الشعاب قال العلماء انما وردت الاحاديث بذكر الشعب والجبل لان ذلك في
الاغلب يكون خاليا من الناس فكل موضع بعيد عن الناس فهو داخل في هذا المعنى
والله اعلم عن جاهد في سبيله جملة معترضة للاشارة الى اعتبار الاخلاص كمثل
الصائم القائم زاد مسلم القانت بايات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام وهو تشبيه
في استمرار الاجر وانه لا يضيع ساعة من ساعاته بغير ثواب بان يتوفاه ان يدخله اي
بان يدخله الجنة ان توفاه بغير حساب ولا عذاب يرجعه بفتح اوله ونصبه بالعطف
مع اجر اي فقط ان لم يغنم شيئا او غنيمة اي معها اجر قالوا يا رسول الله انا لا ننشر
الناس قاله ذلك معاذ بن جبل كما في الترمذي وزاد بعده قال ذروا الناس يعملوا
فان في الجنة مائة درجة الحديث ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض زاد الترمذي
لو ان العالمين اجتمعوا في احدهن لوسعتهم الفردوس البستان الذي يجمع كل بستان وقيل
الذي فيه العنب وقيل هو بالرومية وقيل بالنبطية وقيل بالسريانية وهو جوف
الزجاج اوسط الجنة اي اعدلها وافضلها واوسعها وخيرها ومنه اي من الفردوس
تفجر انهار الجنة زاد الترمذي الاربعة العذبة بالفتح المراد من العذوبة وهو الخروج
في النصف الاول من النهار والمروجة بالفتح المراد من الرواح وهو الخروج في
النصف الثاني منه وفاق بالفاء واخره موحدة القدر لغدوة بلام
الابتداء او القسم وللكشميهني الغدوة بلام التعريف خير من الدنيا وما
فيها قال ابن دقيق العيد يحتمل ان يكون من باب تنزيل الغيب منزلة المحسوس
تحقيقا له في النفس لكون الدنيا محسوسة في النفس مستعظمة في الطباع
فلذلك وقعت المفاضلة بها والا فمن المعلوم ان جميع ما في الدنيا لا يساوي
ذرة مما في الجنة ويحتمل ان المراد ان هذا القدر من الثواب خير من الدنيا لو
حصلت له الدنيا فانفقها في طاعة الله خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب هو المراد بقوله خير من الدنيا وما فيها جاء اي بخير او موضع قبل منك

من الراوي هل قال قاب او قيد والقيد بكسر القاف بمعنى القاب اي القدر
وقيل هو السوط المتخذ من الجلد ولنصيفها بفتح النون وكسر القاف بمعنى
وكسر الصاد المهملة بعدها تحتية ساكنة فوقانية هو الخمار بكسر المعجمة
وتخفيف الميم لو ددت اني اقتل فيحيى كيف صدر منه هذا التمني مع علمه بانه لا
يقتل واجيب بان التمني لا يستلزم الوقوع يوسف بن يعقوب الصغار لبسره
في البخاري سوى هذا الحديث بنكب بضم اوله وسكون النون وفتح الكاف وبعدها
موحدة والنكبة اي يصيب العضو شيء فيدميه لبعث اقواما من بني سليم
هو وهم من حفص ابن عمر وانما المبعوث التا وهم من الانصار وكان بعضهم احلافا
لبني سليم فخرقت بما ذكر وكذلك الذين غدروا بهم بنو اسلم فكانه تخرق بهم
ايضا وعل بكسر الراء وسكون المهملة بعدها لام بطن من بني سليم بكل بضم اوله
وسكون الكاف وفتح اللام يجرح سواء اصاب منه صاحبه اما لا كما يوخذ من رواية
الترمذي واول مثلثة الدال وزاد هو بن عبد الله البكائي صاحب ابن اسحاق
سواء ليس له في البخاري هنا سوى الحديث لان لله بلام القسم استشهدني احضرني ليوتن
جواب القسم والنون للتاكيد اعنده اي من فرار المسلمين واجرا اي من قتل
المشركين الجنة بالنصب اي اريد والرفع اي مطلوبي ان احد زخها اي الجنة
دون احد قيل يحتمل ان يكون على الحقيقة وانه وجد زخها وجوز ان يكون
المراد انه استحضر الجنة التي اعدت للشهيد فقصورها في ذلك الموضع الذي
يقاتل فيه ويكون المعنى انه لا فعلم ان الجنة يكتسب في هذا الموضع فاستباق
لها فما استطعت يا رسول الله ما صنع اي ان اصف ما صنع او طعنة هي للتفسير
البنان الاصابع كناتوي اوتظن شنان من الراوي مقنع بفتح القاف والنون
المشددة كناية عن تغطية وجهه بالة الحرب واجر بضم اوله ام الربيع بنت
البراء هو وهم وانما هي الربيع بنت النضر كما في رواية الترمذي وابن خزيمة عمة
انس واخت البراء وكانه كان في الحديث عمه البراء فحرف على بعض الرواة وزاد
لفظ ام سهم عرب بتنوين سهم وفتح العين المهملة وسكون الراء وموحدة كذا في
الرواية اي لا نعرف راميه او لا يعرف من ابن جاء وقال ابن قتيبة العامة تقوله
بالتنوين والاسكان والاصح بالاضافة وفتح الراء وقال ابو زيد ان جاء من حيث
لا يعرف فهو بالتنوين والاسكان وان عرف راميه لكن اصاب من لم يقصد فهو
بالاضافة والفتح وقال الزهري هو بالفتح لا غير وحكى جماعة من اللغويين
الوجهين مطلقا انثاها جنان الضمير للقصة للذكر اي لذكرين الناس وتشهر
بالشجاعة ليري مكانه اي للرياء من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا هو من الا
لفاظ الجامعة اي لاعلاء كلمة الله فقط قال الطيبي واذا كان هذا هو الباعث او
لا يضر وما عرض له بعد ذلك حدثنا اسحاق زاد الاصيلي بن منصور عباية
بفتح المهملة وتخفيف الموحدة والتحتية بعد الالف ابو عبسي بسكون الموحدة
جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة ما اغبرت للمشاة اغبرنا قدماه بالنصب

ووضع زاد الاصيلي السلاح عصب بفتح المهملتين والتخفيف اي احاط به
فصار عليه مثل العصابة بارفة السيوف هو من اضافة الصفة الى الموصوف
ان الجنة تحت ظلال السيوف قال القرطبي هو من الكلام الفصيح الجامع الموجز
المشتمل على البلاغة ومحمودية اللفظ فانه افاد الحض على الجهاد والاخبار بالثواب
عليه والحض على مقارعة العدو واستعمال السيوف والاجتماع حين الزحف حتى
تضيق السيوف تظل المقاتلين لجين بضم الجيم وسكون الموحدة ضد الشجاع
منغلة بفتح الميم والغين بينهما قاف ساكنة واللام مفتوحة اي زمان رجوعه
وغلقت بفتح العين وكسر اللام الخفيفة بعدها قاف وللكشميهني فطفقت
بوزنه ومعناه اضطروه لجاوة عمرة بضم الميم شجرة ذات شوك لحطفت
بكسر الطا العطاة بكسر المهملة وضاد ومثناة خفيفة اخره هاء شجر ذو شوك
نعم بالرفع اسم وعدد للخبر وبالنصب خبر وعدد الاسم الخير عدم القدرة
والكسل ترك الشيء مع القدرة على الاخذ في عمله المغفر بفتح الغين وكسر الفا
الخروج الى قتال الكفار فيسدد اي يعيش على سداد اي استقامة في الدين
يضحك الله هو كناية عن الرضى والقبول والاقبال بذلك ولذلك عدي بالى
ابن خوتل بفاجبن بوزن جعفر واسمه النعمان ابن مالك ابن ثعلبة وخوتل
لقب ثعلبة وكان النعمان قتل يوم احد ابن سعيد بن العاصي اسمه ابان مكبرا
صغان بالنون وفي رواية باللام وهو السدر البري الشهيد سمي شهيدا لانه حي
فكان روحه شاهدة اي حاضرة وقيل لان الله وملائكته يشهدون له بالجنة
وقيل لانه يشهد عند خروج روحه ما اعطاه من الكرامة وقيل لانه يشهد له
بالامان من النار وقيل لانه الذي يشهد يوم القيامة بابلاغ الرسل الشهادة
سبع سوى القتل اخرجه مالك من حديث جابر بن عتيك وعدها المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم واللديغ وصاحب ذات الجنب والمرأة
تموت بجمع ولاحمد من حديث راشد بن حبيب زيادة السل فاما مسلم عن ابي هريرة
سعيد بن زيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد وللاربعة من حديث سعيد بن زيد ومن قتل دون مظلمته فهو
شهيد وللطبراني من حديث ابي مالك الاشعري من وقصته فرسه او بعيره او لدغته
هامة او مات على فراشه على اي حتف شاء الله فهو شهيد وللدارقطني من حديث
بن عمر موت الغريب شهادة وثبتت اسباب اخر للشهادة ساقوها بكراسة
ان شاء الله تعالى قال ابن التين هذه كلها مبينات فيها شدة تفضيل الله على امة
محمد بان جعلها تمحيصا لذنوبهم وزيادة في اجورهم مبلغهم بها مراتب الشهداء
خلفنا بسكون اللام اي وراءنا من صام يوما في سبيل الله المراد به الجهاد كما صرح
به في فوائد الذهلي سبعين خريفا اي عاما كما صرح به في رواية النسائي وهو من
باب اطلاق الجزء واريد به الكل الخريف يطلق على السنة وعلى المطر وعلى الزرع
حبوطا بفتح المهملة انتفاخ البطن من كثرة الاكل اكلت فيه حذف اي الا اكلة الخضر
وقد ثبت للاصيلي خلفه بفتح المعجمة واللام الخفيفة اي قام مقامه من يتركه فقد عز اي كثر

من مثل اجره كما هو لفظ ابن حبان فقد اخزاها هو حرام ابن ملحان سمي اي مع عسكري
علي طاعتي لانه صلى الله عليه وسلم بشهد بئر معونة قال ابن المنير مطابقة هذا
الحديث للترجمة من جهة قوله او خلفه في اهله لان ذلك بان اخاها قتل معه فقيل
انه خلفه في اهله بخير بعد وفاته التخط استعمال الخيوط وهو طيب الموتى حسر
بمهملات كشف وزنا ومعنى يحسك بوحرك الا بالتشديد يحي بالنصب انكشافا اي هزيمة
هكذا اي اضحوا الي اقوائكم نظروا وكم جمع قرن بكسر القاف وهو الذي يعادل الاخر
في الشدة واما بالفتح فهو المعادل في السن الطليعة من يبعث الى العدو ليطلع على
احوالهم اهم جنس يشمل الواحد فاكثر باثنين سفرا الاثنين اي التخصيص اي جوازه
في مواصبها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة هما بدل من الخير او عطف بيان والناصبة
هنا الشعر للستر سل على الجبهة الجهاد ماضون مع البر والفاجر اخرجه ابو داود عن
ابي هريرة مرفوعا طريق ابن ابي سعيد هو المصري نزيل الاسكندرية ليس له في البخاري
سوى هذا الحديث بل قال ابو سعيد ابو سعيد يونس انه ما روى حدثنا مسندا غيره
ابن و
ونصر بفا بوعده اي الذي وعد به من الثواب على ذلك سيف بكسر اوله ما يتبع به
وربة بكسر اوله وتشديد التحتية الجرادة بفتح الجيم وتخفيف الراء اللحيف بمهملة
مصغرا وقيل بكبر وزن رغيف سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحق
الارض بذنبه وفاليعضهم الحنيف بالحا المعجمة بوزن عفير بالمهملة والفا
مصغرا من اعفر وهو الاحمر الذي يخالطه بياض وهو غير الحمار الذي يقال له يعفور
ووهم من ظنهما واحدا فينكلو بالتشديد المثناة وللكشميهني بسكون النون
الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تبدل واوا ضد اليمن في ثلاثة في
الفرس والمرأة والدار خصها بالذكر لطول ملازمتها ولانها اكثر ما يقع طوارق الناس
فمن وقع في نفسه منها شيء تركه واستبدل به غيره وقال بعضهم شوم المرأة
شؤم
اذا كانت غير ولود وشوم الفرس اذا لم يغز عليه والدار جار السوء ويؤيده حديث
الطبراني سوء الدار ضيق ساحتها وخبث جيرانها وسوء الدابة سوء طبعها
وسوء المرأة عقر رحمها وسوء خلقها والحاكم ثلاث من الشقاء المرأة تراها تكره وتحمل
لسانها عليك والدابة تكون قطوفا فان ضربتها اتعبتك وان تركتها لم تلحق
اصحابك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق وقال ابن العربي لم يرد اضافة
الشوم اليها فعلا وانما هو عبارة عن جري العادة فيها فاشار الى انه ينبغي للمرء
المفارقة لها صيانة لاعتقاده عن التعلق بالباطل زاد غيره واراحة للقلب من
تعذيبه بها فسدة زاد ابن ماجة والدارقطني في الغرائب من حديث ام سلمة
والسيف الخمل ثلاثة للكشميهني ثلاثة سرج سوضع الكلا المطمئن والروضة الموضع
المرتفع طبلها بكسر الطا وفتح التحتية الجبل ويقال له الطول فخرا تفاخرا وريا الها
للطاعة والباطن بخلاف ذلك وفواكسر النون والمد مصدر ناوى اي عادى الجا
عة اي الشاملة لجميع الانواع من طاعة ومعصية الفازة بالفا وتشديد

اعلم مناسبة ان يكون في هذا الباب
وعد صوته والنبي صلى الله
عليه وسلم كان يجيب تلبية
سلمة بن الاكوع وبعلل ذلك

هذا الكلام لابن التين يعترض
بقوله التسنة اي قل مناوئه
مترجم من فلان لا فتوا
مذموما او مقطوعا دابره

للعجمة اي المنقوطة في معناها اعجمة للكشميهني او بدله اعرة للكشميهني قلت يحتمل
ان يكون براء وكاف بوزن احمر وللراء بدله ما خالط حمرته سواد منية بكسر المعجمة وفتح
الخفيفة اي علامة اي لطخ فيه لمعة من غير لونه فام وقف فلم يسر من النقاط
بسكون العين اي الشديدة والفحولة بالفاء والمهملة جمع فحل والتاء للتاكيد الجمع
اجرب بالهمز من الجراة وبدونه من الجري والجسر من الجسارة والبراذين جمع برذون
بكسر الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة الجماة الخلقة من الخيل العربي بضم المهملة
وسكون الراء اي ليس له عليه سرج ولا اداة ولا يقال في الاناث عربان انما يقال عريان
القطوف المقارب الخطو وقيل الضيق المشي يقال قطفت الدابة تقطف بكسر الطاء منهما
قطعا الجاري بضم اوله وسكون الراء ليس له وعليه اي لا يسابق في الجري السبق
بفتح المهملة وسكون الموحدة مصدر واما بالفتح فهو الرهن الذي يوضع لذلك
اضمار الخيل بالضاد المعجمة ان تعلق حتى تسمن وتقوى ثم يقلل علفها بقدر القوت
وتدخل بيتا وتغشى بالجلال حتى تحل قثاؤه فاذا جف عرقها جف لحمها وقوي من على
الجري فعود بفتح القاف ما استحق الركوب من الابل ولا يقال الا للذكر عرفه اي اشد للشقة
العضبا بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم موحدة ممدودا المقطوعة الاذن الشقوة او
هي التي قصرا او غيرها فولان بنت فرطنة بفتح القاف والراء والطاء المعجمة هي زوج
معلوية واسمها فاخته خدمرسدقها بفتح الخاء المعجمة والدال المهملة
الخاجل تنقدان بالذال المعجمة كالهرولة ام كلثوم اسمها فاطمة الزهراء
سليط بوزن رغيف اسمها او قيس بنت عبيد نمر بالزاي والفاخل وزنا ومعنى تزقو
تخط قيل هذا لا يعرف في اللغة نعس بفتح اوله وكسر المهملة ضد سعد وقيل النعس
الكبو على الوجه والنكس ان يحر على راسه وقيل ان يسقط فيستقل يسقط حتى
يسقط اخرى واذا شبك فلا تنقش بكسر المعجمة وسكون الفوقية بعدها كاف
والنقش بقاف ومعجمة والمعنى اذا اصابته الشوكة فلا يحد من خروجها من عرجها
بالمنقاش يقال نقشت الشوكة استخرجتها وللاصيلي واذا شبكت وهو تحريف ان كان في
الحراثة الى اخره هذا من المواضع التي الخذ فيها الشرط والجزاء والمعنى انه يشتغل
بما هو فيه صفيل على جوبصه عمله مورث بكسر الراء المشددة مالا خر اي الوافر يحامله
يساعده في الركوب وفي الحمل على الدابة وذا الطريق بفتح الدال اي بيانه لمن احتاج
اليه وهو معنى الدلالة الرباط بكسر الراء وبالموحدة الحقيقة ملازمة المكان الذي بين
المسلمين والكفار لحراسة المسلمين منهم جبل يحبنا ويحبه قيل هو حقيقة ولا مانع من وقوع
مثل ذلك بان يخلق الله له المحبة من الجماد ات وقيل مجاز والمراد اهل احد واي سعد
اي ظن وهو رواية النسائي فيام بكسر الفاء وبهمزة جماعة قد تضلون بالضاد المعجمة
اي يعوامون معكم كلكم بالجر تاكيد للضمير اي اسعد بضم الهمزة وللاصيلي
بفتحها وهو خطا اكتبوكم بمثلثة ثم موحدة اي دنوا منكم الترسة جمع درس
بكسر المهملة وفتح الجيم وتشديد النون الدرقة الغلابي بفتح المهملة وتخفيف اللام

ذكر الوحدة

وكسر الموحدة جمع علياء وهي العصب توخذ رطبة فيشد بها جفون السيوف يلوي عليها فتجف وقيل
هو عصب العنق وهو من ما يكون من عصب البعير والاناث بالمد وضم النون ضرب من الرصاص
البيضة بفتح الموحدة ما يلبس في الراس من الات السلاح ويذكر عن ابن عمر اخرجه احمد والبغا
بفتح المهملة والمعجمة بذال الخزية الرواميز من ولد عيص بن اسحق اوجوا اي فعلوا افعالا وجبت لهم
به الجنة مدينة قيصر هي القسطنطينية الفروي بفتح الفاء والراء نسبة الى جده اي فروة الترك
قال الخطابي هم بنو قنطورا امة كانت لابراهيم وقيل هم من اولاد يافث وقيل من نسل تبع تغلب
بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها موحدة الجان بالجيم وتشديد النون جمع مجن المطرقة
التي البست الاطرقة من الجلود وهي الاغشية دلف الانوف صغارها وقيل هو الاستواني طرفا لانف
وقيل قصر الانف وانبطاحه فوري اي ستره يستعمل في اظهار شيء مع ارادة غيره فلا سمع ولا طاعة
بالفتح فيهما بقاتل بفتح المثناة حنه بضم الجيم اي ستره لانه يمنع العدو من اذى المسلمين والا قال
لغيره اي امر يغير عدل فان عليه منه اي وزرا وخزيه اكتفاء لدلالة المقابلة عليه وصحف من قال
منه بضم الميم وتشديد النون وتاء التانيث ابن حنظلة هو عبد الله بن غسيل الملائكة مود بالهمزة
ساكنة وحتة حقيقة اي كامل اداة الحرب نشيطا بنون ومعجمة من النشاط لا خصيا لا نطفة فيها
شك في نفسه شيء اي تردد غير بفتح المعجمة والموحدة مضى وبقي فاندرس الاضداد والامران محتملان
هنا كالنغب بفتح المثلثة وسكون المعجمة الغدير يكون في ظل فيرد ماؤه ويروق شبه ما مضى من
الدنيا بما شرب من صفوه وما بقي منها بما تاخر من كدره بعرسه بكسر العين اي بزوجته وبضمها
اي بزمان عرسه وللكشميهني يعرس بالجيم جمع جعيلة ما جعله القاعد من الاجرة لمن
يغزو والغزو بالنصب اي اريد اللوا بكسر اللام والمد الراية ويسمى العلم لانه علامة لمحل الامير
يدور معه حيث دار وقيل اللوا العلم الضخم وقيل هو دون الراية وقيل هو ما يعقد في طرف
الرمح ويلوى عليه والراية ما يعقد فيه ويترك حتى تصفقه الرياح وصاحب لوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الذي يختص بالخروج من الانصار وكان صلى الله عليه وسلم في مغازيه يدفع
الى راس كل قبيلة لوا يقاتلون تحته فرجل كذا اورده مختصرا وللاسماعيلي بعده احد شقي
راسه فذكر الحديث بتمامه بجوامع الكلم اي الالفاظ القليلة لجمع المعاني الكثيرة كالقرآن
وكثير من الاحاديث مفاتيح خزائن الارض هي مفاتح لامته من بعده تكنزونها تستخرجونها
تفتعلون من الكنز بالنون والمثلثة وهو الاستخراج البطاق بكسر الموحدة وتشديد المثناة
وسطها ليرتفع به لونها من الارض عند الممنة فلكنا بضم اللام اي ادرنا اللقمة في الفم وملقوا
افقروا في زادهم كل سلامي بضم المهملة وتخفيف اللام اعملة وقيل كل عظم صغير مجوف كقلبه
ذكره لعوده على كل او لارادة معنى العظم والمعنى على كل مسلم مكلف بعدد كل مفصل من عظامه صدقة
لله تعالى على سبيل الشكر له بان جعل عظامه مفاصل يتمكن بها من القبض والبسط يعدل
هو في موضع المبتدا على تاويل المصدر كقوله تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وكذا ما بعده نهى
ان تسافر بالقران اي بالمصحف الى ارض العدو زاد ابن ماجة مخافة ان يناله العدو وسلم
فاني لا امن ان يناله العدو اربعوا بفتح الموحدة اي ارفقوا تصوبنا الخذنا فدفد بفاس
مفتوحين ودالين مهملتين الاولى ساكنة الارض الغليظة وقيل المكان المرتفع الصلب قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

العلا الحكمة في التكبير عند الارتفاع استشعار كبريا الله وعلوه في الاماكن المرتفع والتسبيح عند الانحدار لانه تنزيه فناسب تنزيه الله في الاماكن المنخفضة عن صفات الانخفاض مفيما صحيحا فدلف بشر مقلوب في الوحدة بفتح الواو وتجوز كسرها ما اعلم اي من الآفات ففيهما فجاهدوا اي خصما جهاد النفس في رضاها ان اتاه نشر الانصاري بفتح الموحدة وكسر المعجمة اسمه قيس بن عبيد بن الحرير بضم المهملة وفتح الراء الاولى وقيل لا يعرف اسمه وليس له في البخاري غير هذا الحديث وتر بالمثناة وصحفه من قاله بالموحدة والمراد اوتار القسي كانوا يقلدونها الابل لئلا يصيبها العين بزعمهم فنهوا عن ذلك اعلاما بانها لا ترد من قدر الله شيأ وقيل نهي عن ذلك لان الدواب تتأذى بها ويضيق عليها نفسها ورعيها وربما تعلقت بشجرة فاختنقت او تعوقت عن السير خاج بمعجمتين وقد يقدم عليه بضم الدال وذلك لان العباس كان مفرط الطول وكذلك كان عبد الله بن ابي نجيح الله هو كناية عن الرضى ونحوه يدخلون الجنة في السلاسل اي يؤسرون فيها فيسلمون فيدخلون الجنة هم منهم اي في الحكم تلك الحالة وليس المراد اباحة قتلهم بطريق القصد اليهم بل اذا لم يمكن الوصول الى اباتهم الا بوطيهم فقتلوا لا خلاطهم فلا حرج ان وجدتم فلانا وفلانا هما ابن الاسود ونافع بن عبد قيس وكان هيا رنحس يعير زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجرت فاسقطت ومرضت من ذلك ولم تدرك السرية فاسلم بعد ذلك وعاش الى خلافة معاوية حرق ومناهم الزنادقة معلى بضم الميم وزاد الاصيلي بن اسد بغارا رسلا اي اغارا على طلبه والرسل بكسر الراء الدرس اللبن الصريح صوت المستغيث ترجل بالجيم ارتفع الحلصة بفتح المعجمة واللام والمهملة لا تموتوا الا عدوا قال ابن بطال حكمة النهي ان المرء لا يعلم ما يؤول اليه الامر خصوصا ان لقاء الموت من اشق الاشياء على النفس فلا بد من تعويم الصبر عند ملاقاة العدو ولسعيد بن منصور ربما فانكم لا تدرون عسى ان تبتلوا بهم الحرب خدعة بفتح الخاء وضمها وكسرها وسكون الدال الامر باستعمال الحيلة فيه تمكن وقال ابن المنير معناه الحرب الكاملة في مقصودها انما هي الخادعة لا المواجهة وذلك لخطر المواجهة وحصول الظفر مع المخادعة بغير خطر الوحر بفتح الراء والحيم وزاي حرمن لحور الشعر وجرت العادة باستعماله في الحرب ليزيد في النشاط ويبعث الهمم هاديا اي لغيره محديا اي ممتديا يا صباحاه هو منادى مستغاث والهاء للسكت وكانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح وكانت عادتهم يغيرون في وقت الصباح فكانه قال تأهبوا لما دهمكم صباحا واليوم يوم الرضع بتشديد المعجمة الليام اي اليوم يوم هلاكهم فاسبح بهمزة قطع ومهملة وحيم ثم مهملة اي احمس وادق يفرون بضم اوله وسكون القاف وفتح الراء ومنها من القرى العافي بمهملة ونون بوزن القاضي الاسير ابو اليمان بمهملتين مصغرا ياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية فنفله لا بي داود فنفلني وهو اوضح جزيرة العرب هي ما بين العذيب الى حضرموت سميت جزيرة لان بحر فارس وبحر الحبشة والفرات ودجلة احاطت بها اللعرج بفتح المهملة وسكون الراء وجيم موضع قرب مكة وهو غير العرج الذي من الطايف فانه بفتح الراء حبابة لك خبا بكسر المعجمة وفتحها وسكون الموحدة بعدها همز وبفتح المعجمة وكسر الموحدة بعدها خشبة ساكنة ثم همز اي اخفيت لك شيأ الدخ بضم المهملة بعدها معجمة اراد ان يقول الدخان فلم يستطع كما في رواية الترمذي وكان خبأ له فاراقب يوم تاتي السماء بدخان مبين كما في رواية

احمد والسر في ذلك الاشارة الى ان عيسى يقتله بجبل الدخان فاراد التعريض له بذلك فلن تعدو قدرك اي لن تجاوز ما قدر الله لك ان يكن هو للكشميهني ان يكنه بالوصل ولو تركنه بين اي اظهر لنا من حاله ما نطلع به على حقيقته والضمير لابن صياد اي لو لم تعلمه بخبيا لتمادى على ما كان فيه فمعناه استكشف بدامره هنيا بالنون مصغر بلا همز وقد يهمز ثم اضم جناحك عن المسلمين اي اكفف يدك عن ظلمهم وادخل بهمز قطع الصريمة بالمهملة مصغر وكذا الغنيمة اي صاحب القطعة القليلة من الابل والغنم ومتعلق ادخل محذوف اي المرعى واياك لخذير بمثنته تحتية قبل واو فقيه وللكشميهني بنون ثم تحتية جمع الابن لا ابا لك نصبه بالالف لشبهه بالمضاف لتردن بضم اليا اي يظنون وبفتحها اي يعتقدون اتاه رعل وذكوان وعصية ولحيان قال الدمياطي وهذا وهم لان هولاء ليسوا اصحاب بير معونة وانما هم اصحاب الرجيع العرصة بفتح المهملتين وسكون الراء بينهما البقعة الواسعة بغير بناء عار بمهملة وراء اي هرب والوطانة بفتح الواو وكسرها كلام غير عربي سورا بضم المهملة وسكون الواو ويلاهز وزا اي الصنع من الطعام الذي يدعى اليه وهو يا لغة وسية وقيل بالحبشة سنه سنة بفتح المهملة والنون وسكون الهاء وللكشميهني سناه سناه بزيادة الف والهاء فيهما للسكت دكن بمهملة وكاف ونون اي الشحم الغلول بضم المعجمة واللام الخيانة في المغنم سمي بذلك لان اخذه يغله في متاعه اي يخفيه نعا بضم المثلثة وتخفيف المعجمة والمد صوت الشاة حمحمة بفتح المهملتين وميم الثانية صوت الفرس عند العلف وهو دون الصهيل لا املك لك شيأ اي من المغفرة لان الشفاعة امرها الى الله وقد بلغتك اي فليس لك عذر بعد الابلاغ وكانه صلى الله عليه وسلم ابرز هذا الوعيد في مقام الزجر والتغليظ والا فهو صاحب الشفاعة في المذنبين رغا بضم الراء وتخفيف المعجمة والمد صوت البعير صامت الذهب والفضة وقيل ما لا روح فيه لمن اصناف المال رقاع اي ثياب خفوت اي تتقعقع وتضرب وقيل تلمع ثقل بفتح المثلثة والقاف العيال وما يثقل حمله من الامتعة كوكره بكسر الكاف الاولى والثانية وفي الاولى الكسر والفتح عبد لوى اسود اهداه لدهوه ابن علي صاحب اليمامة وكان علويا اي يقول بتفضيل علي على عثمان حجزتها بضم المهملة وسكون الجيم بعدها زاي معقد الازار والسراويل مقفلة من عسفان قال الدمياطي هذا وهم لان غزوة عسفان كانت سنة ست وارداف صفية كان في غزوة خيبر سنة سبع

كتاب فرض الخمس

بضم المعجمة والميم ما يوخذ من الغنيمة شارف المسن من النوق وقيل يقال للذكر ايضا صواغا بفتح المهملة والتشديد احت بضم المهملة وللكشميهني جبت بضم الجيم بلا الف اي قطعت ولقرت بضم الموحدة وكسر القاف شقت حتى ادخل جي بالمضارع مبالغة في استحضار صورة الحال هل انتم الا عبيد لابي اراد ان اباه عبد المطلب جد للنبي صلى الله عليه وسلم ولعلي ايضا والجد يدعى سيدا وحاصله ان حمزة افخر بانه اقرب الى عبد المطلب منهم الفهقري هو المشي الى خلف ما تركنا بدل من ميراثا لها وللكشميهني من ما تركنا لا نورث بالنون ما تركنا صدقة بالرفع خبره قال فما عاش ذلك اليوم هو كلام الزهري الجدفان بفتح المهملتين والمثلثة مع

النهار بفتح الميم والمثناة الخفيفة والمهملة اى علا وامتد يا مالِ هو ترخيم مالك يَرفا بفتح التحتية وسكون الراء وفا بلا همز وقد يهمز تبدكم بفتح الفوقية وكسر التحتية المهموزة وفتح الدال من التوده وهي الرفق وللاصيلي بكسر اوله وضم الدال اسم فعل كم ويداى على رسلكم ما اختارها مهملة وراى وللكشميهني تخاورا بـاب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته قالت العلا نفقة نسايه صلى الله عليه وسلم وسكناهن واستحقاقهن للبيوت ما بقين من حصايصه لحبسهن عليه جرداوين بالجيم اى لاشعر عليهما قلان بكسر القاف وتخفيف الموحدة كساء ملبدا اى خشن وسطه وصفق حتى صار كشبه اللبد ويقال المراد هنا المرقع لو كان على ذا كرا عثمان زاد الاسمعيلي يسوء سعاة جمع ساع وهو العامل الذي يسعى في استخراج الصدقة ممن تجب عليه وجمعها الامام افضا اى الصحيفة التي ارسل بها اليه مكتوب فيها سان معارف الصدقات اعفها بقطع الهمزة وسكون المعجمة وكسر النون امامر فيها عنا ولا ابن اى شيء لاحاجة لنا فيها اى لان عثمان كان عنده علم ذلك فاستغنى عن النظر في الصحيفة يتخوفون بمعجمتين يتصرفون في مال المسلمين عزابي هو يوشع بن نون بضع امراه بضم الموحدة وسكون المعجمة يطلق على الفرج والتزويج والجماع ولما يدخل بي اى لم يدخل خلفات بفتح المعجمة وكسر اللام وفاجمع خلفة وهي الحامل من النوق ولادها بكسر الواو مصدر ولد من القرابة هي ارحامحت قال عياض اختلف هل ردت على ادراجها او وقفت او بطت حركتها اقوال فلرقت كان علامة الغلول عندهم الراقيد العقال بـاب بالتنوين الغنيمة لمن شهد الوقعة اخرجه عبد الرزاق عن عمر موقوفا عن عبد الله بن ابي مليكة هكذا للاكثر مرسلا وزاد الاصيلي عن المسور وهو وهم بركة الغازي بالموحدة وصحف من قالها بالمثناة يوم الجمل هي الوقعة المشهورة بين علي وعايشة ونسبت الوقعة الى الجمل لان يعلى بن امية الصحابي كان يقدم فاركب عايشة على جمل عظيم اشتراه بماية دينار واكثر فوقفت بدفي الصفة فلم تزل الفتن معها يقاتلون حوال الجمل حتى عقر الجمل فوقعت الهزيمة اراني بالضم من الظن وازي بالزاي اي ساوي خيب بمعجمة وموحدتين مصغر فاتى ذكر دجاجة بضم اتي من الاتيان وذكرا بالكسر وسكون الكاف ودجاجة بالجر منونا على الاضافة وللاصيلي ذكر تفتحتين ماض ودجاجة بالنصب مفعول كان الراوي لم يستحضر اللفظ كله وحفظ منه لفظ دجاجة حتيه هي بمعنى الحفنة ما يوخذ باليدين جميعا وقيل الكثيبة ملء الكف والحفنة ما يملأ الكفين اداوانا لهمز افعل تفضيل من الدناءة لقد شقيت بضم التاء وهو ظاهر والشرط لا يستلزم الوقوع وبفتحها اي لقد ضللت ايها التابع حيث تقتدي بمن لا يعدل شيء واحد بالمعجمة المفتوحة والهمزة وللكشميهني بكسر المهملة وتشديد التحتية السلب بفتح المهملة واللام والموحدة ما يوجد مع المحارب من ملبوس وغيره حدثية بالجر صفة غلامين اسنانهما بالرفع اضلع بفتح اوله وسكون المعجمة وضم اللام جمع ضلع سوادي سواده بالفتح المهملة اى شخصي تخصه الاجل باللام اى الاقرب اجلا فاستدبرت للكشميهني فاستدرت بني تغلب بالمثناة والمعجمة طلعضر بفتح المعجمة المثالة واللام والمهملة اى اعوجاجهم وجز عهم بالجيم والزاي والغاء بالفتح والمد الكفاية وللكشميهني بالقصر والكسر ضد الفقر مقفلة مرجعة وللكشميهني بدله مقبلا بالنصب على الحال بحراني

نسبة

نسبة الى بحران بالنون والجيم بلد عينة مهملة وتحتيين مصغر خراب بكسر الجيم فنون بالنون والزاي اي وثبت مسرعا ولا ترفعه اي ولا تحمله على سبيل الادخار كتاب الجزية الحكمة في وضعها ان الذي يلحقهم من الذل بسببها تحملهم على الدخول في الاسلام مع ما في مخالطة المسلمين من الاطلاع على محاسن الاسلام محاله بفتح الموحدة والجيم الخفيفة لحز بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة فتعرضوا له اى سالوه بالاشارة احل اى نعم وزنا ومعنى ترجية مهملة وتحتية شديدة افنا الامصار بالقاف والنون والمدجمع فو بكسر القاف وسكون النون يقال فلان من افناء الناس اذا لم يعرف قبيلته والمصر المدينة العظيمة معازي بتشديد الياء مقرون بفتح القاف وتشديد الراء الارواح جمع روح الوصاة بفتح الواو والمهملة مخففا بمعنى الوصية لم يرح بفتح الياء والراء والماضي راح اى وجد الريح فمن خدمكم اى شارطا وجوارهن بكسر الجيم اى اجارهن مترسن بالقارسية معناها الاخف وهي بفتح الميم وتشديد المثناة واسكان الراء بعدها مهملة وقيل بتخفيف التاء وقيل بسكونها وفتح الراء وقال اى عمر للصرمزان لما قدم تكلم لا باس عليك وكان ذلك تامنا من عمر ستا اى علامات مونان بضم الميم وسكون الواو الموت الكثير وصحف من قاله بفتح الميم والواو وكعفاص بضم المهملة وتخفيف القاف احرزه مهملة دا ياخذ الدواب فيسيل من افوهها شيء فتموت فجاة استفاضة المال كثرته هدنة بضم الهاء وسكون المهملة ونون الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيد بني الاصفر هم الروم عايبه اى رايه سميت بذلك لانها تعايب المتع اذا وقفت وقف فابده وقفت الست الا السادسة فلم تجئ بعد وانما تقع قرب خروج الدجال تحسوا من الحباة بالجيم والموحدة والتحتية بعد الالف اخذ الجزية والخراج تتمالك بضم اوله اى تتناول بملا يحل من الجور والظلم فيمتعون ما في ايديهم اي يمتنعون من اداء الجزية لعدرته اى بقدر عدرته كتاب بدء الخلق بالهمز اى ابتداه والخلق بمعنى المخلوق ختيم بالمعجمة والمثلثة مصغر ابشروا بهمزة قطع من البشارة قالوا بشرتنا قاتل ذلك الاقرع بن حابس البشري بضم اوله وسكون المعجمة والقصر عن هذا الامر اى الحاضر الموجود وكتب اى قدر في الذكر اى في محله وهو اللوح المحفوظ كل شيء اى من الكاينات بقطع بفتح اوله دونها السراب بالرفع اى تحول بيني وبينها وهو ما يرى في الفلاة كانه ماء رقيه بفتح الراء والقاف والموحدة لما قضى اى خلق كتب في كتابه اى امر القلم ان يكتب في اللوح المحفوظ فهو عنده فوق العرش قيل معناه دون العرش اذ لا شيء فوقه كقوله بعوضه فما فوقها ان رحمتي بالكسر حكاية مضمون الكتاب وبالفتح بدل من كتب غلبت غضبي وفي التوحيد سبقت والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال العذاب والغلبة والسبق باعتبار التعلق اى تعلق الرحمة غالب سابق على تعلق الغضب لان الرحمة تقتضي ذاته المقدسة والغضب متوقف على سابقة عمل من العبد وقيل معنى الغلبة الكثرة والشمول الداناج بتخفيف النون اخره جيم لقب معناه بالفارسية العالم مكوكا ان زاد البزار في النار وقال الخطابي وليس ذلك تعذيبا لها بل تمكينا لان كان بعدها في الدنيا كما ان في النار ملايكة العذاب وليست معذبة بقا وقيل انما خلقا من النار فاعيدا اليها مخيلة بفتح الميم وكسر المعجمة بعدها تحتية

ساكنة السحابة التي يخال فيها المطر سُرّي بضم المهملة وتشديد الراء كشف مراق البطن بفتح الميم وتخفيف الراء وتشديد القاف ما سفل من البطن لانه موضع رقة الجلد بدا به ابيض ذكره ملعبا كونه مركوبا العنان السحاب وزنا ومعنى الواحد عنانة كسحابة وهو السحابس مدرج والاعز للكشميهني والاعرج سكه بكسر المهملة والتشديد زقاق بني غنم بفتح المعجمة وسكون النون بطن من الخزرج توكب بالحزة والرفع والنصب والكاف مكسورة فصلا امام بفتح الهمزة عبد بالليل بتحتية وبعد الالف لام مكسورة ثم تحتية ساكنة ثم لام عبد كلال بفتح الكاف وتخفيف اللام اخوه لام على وجهي اي على الجهة المواجهة لي يضرب الثعاب لسكون الراء مقات اهل نجد ويقال له قرن المنازل وهو على يوم وليلة من مكة ذلك مبتدا اخبره محذوف اي كما قال جبريل الاخشبين بمعجمتين جبلان بمكة ابو قبيس وقعيقعان سميا بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما والمراد ناطحا قمما ان يلتقيا على عين بمكة اوم بالمد من الادمة لون بين البياض والسواد سلم بفتح المهملة وسكون اللام بن زيد بوزن عظيم اوله زاي وبعدها راء ان زمزم جماعة المسطة مثلث الميم والضم افصح ومجامرهم جمع مجمرة وهي المجمرة الالوه بفتح الهمزة وتشديد الواو العود الذي يتخمر به فارسية ثم قيل تحمل انها تشتعل بغير نار بل يقول كن اوبنا ولا احراق فيها ولا ضرر وجنادا اي من نشأ اهل الدنيا خ بضم الميم وتشديد المعجمة ما في داخل العظم قلوبهم قلب رجل واحد للمستملي قلب واحد اي كقلب في عدم الاختلاف والتباغض يسجدون لله اي الهامًا بلا كلفة بكرة وعشيا اي قدرهما بترا وان لم يروا الدرك بالتحريك الشديد الاصابة بضم المهملة وكسرها وتشديد الراء والتحتية وقد تمر العابر بالموحدة الراهب وفي رواية بالتحتية اي الداخل في الغروب وللترمذي الغارب رجال خبر محذوف اي وتلك المنازل منازل رجال وللترمذي واقوام بزيادة واو العطف ولابد منها اي تلي منازل الانبياء واقوام موصوفين بما ذكر قرنا السيطان جانباراسه يقال انه ينتصب في محاذاة مطلع الشمس حتى اذا طلعت كانت بين جانبي راسه لتقع السجدة له اذا سجد عبدة الشمس لها ولينه اي عن الاسترسال معه في ذلك بل يلجأ الى الله في دفعه لان الاسترسال في الفكر لا يريد المرء الا حيرة ومن هذا حاله لا علاج له الا الفجأ الى الله والاعتصام به استحر الليل حال جمعه وهو بضم الجيم وكسرها اقباله لخاوم بفتح المعجمة وللرشي بضم المهملة الروح بفتح الراء والمهملة وجيم عروق في العنق حسومه بفتح المعجمة وسكون التحتية وضم المعجمة وسكون الواو والالف وقيل المتحرد الطفسنين تثنية طفسة بضم المهملة وسكون الفاء خوصه المتقارب شبه به الخط الذي على ظهر الحية والابتر هو القصير الذنب زاد النضر بن شميل انه ازرق اللون لا تنظر اليه حامل الا القت يطمسان البصر تمحوان نوره للحبل بفتح المهملة والموحدة الحبس اطارد اتبع واطلب دواب البيوت اي اللاتي لوجدد والبيوت وهي العوام مدرج من قول الزهري والفخر بالمعجمة الاعجاب بالنفس والخيلاء بضم المعجمة وفتح التحتية والمد الكبر واصحاب الغر الفدادين بتشديد الحرائث والزراعين اهل الوبر بفتح الواو والموحدة يعبر بهم عن اهل البادية كما يعبر عن اهل الحضر باهل المدر هم والسكينة الوقار والتواضع وخص بها اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل والخيل والنوح

والكثرة

والكثرة وهما من سبب الفخر والخيلاء الديكة بكسر المهملة وفتح التحتية جمع ديك ذكر الدجاج نهيق الحمار زاد النسائي ونباح الكلب الغارة بسكون الهمز اقرأ التوراة استفهام انكار اي لست ممن يقرؤها سلخ حية بكسر المهملة وسكون اللام ثم معجمة جلدها الجنان بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان وهي الحية الصغيرة والحدأ بالتصغير الحداة همر واعطوا واكوا بكسر الكاف بعدها همزة ارتطوا واجيفوا بالجيم والقاف اغلقوا واكفوا الهمز واصل وكسر الفاء وشاة فوقية اي ضموهم اليكم وامنعوهم من الحركة راطبه اي انهر احذوها عنه في اول ما تلاها قبل ان تجف ريقه من تلاوتها خساش الارض معجمات مثلث الاول والفتح افصح هوامها وحشراتها الحصارة بفتح الحاء المهملة وتخفيف الجيم وتخفيف كسرها وزاي اي متاعه بيتها اي النمل وفي الرواية المارة بفريد النمل وهو موضع اجتماعهن فهلا علة بالنصب اي احرقت التي اذكلت خاصة كتاب الانبيا جمع نبي بالهمز من النبأ وبتركه من النبوة اي الرفعة والنبوة نعمة يمن الله بها على من يشاء فلا يبلغها احد بعلمه ولا كشفه كل شيء خلقه فهو شفع السماشع والوتر الله هو كلام مجاهد ولفظه كل شيء خلق الله شفع السماء والارض والبر والبحر والجن والانس والشمس والقمر ونحو هذا شفع والوتر الله وحده اخرجه الفريابي والمراد ان كل شيء له مقابل يقابله ويذكر معه فهو بالنسبة اليه شفع كالسماء في مقابل الارض الى اخره وليس المراد ان السماء نفسها شفع اذهي سبع وطوله ستون ذراعا زاد احمد في عرض سبعة اذرع ثم تحتمل ان يريد بذراع نفسه وان يريد بالذراع المتعارف يومئذ عند المخاطبين قال الحافظ ابن حجر والاول اظهر فكل من يدخل الجنة على صورة ادم اي على صفته فلم يزل الخلق ينقص حتى الان اي ان كل قرن تكون نشأته في الطول اقصر من القرن الذي قبله فاتهمى تناقص الطول الى هذه الامة الانجوح بفتح الهمزة واللام وسكون النون وضم الجيم الاولى العود الذي يتحر به وهو هنا تفسير الالوة وقوله عود الطيب تفسير التفسير على خلق بفتح اوله في السماء اي في العلو والارتفاع لخوه بعني الاخره كان شيخه رواه له بمعنى اللفظ الذي ساقه قاله اقال لخوه ثم ساقه مفرقا بما يغني لولا بنو اسرائيل لم تخنز اللحم بسكون الخاء المعجمة وكسر النون وفتحها اي ينتن ويتغير وذلك لانهم ادخروا لحم السلوى وكانوا نهوا عنه عن ذلك فعوقبوا بذلك ولولا حوا بالمد اي لولا ما صنعته من تزييتها لادم الاكل من الشجرة وطاعتها لابليس في ذلك وهي ام بنات ادم فاشبهتها بالولادة ونزع العرق فلا تكاد امراة تسلم من خيانة زوجها بالقول والفعل بحسب حالها وليس المراد بالخيانة هنا ارتكاب الفاحشة معاذ الله موسى بن حزام استوصوا بمعنى تواصوا فليس السين للطلب وقيل بمعناه اقبلوا وصيتي مهين وارقوا نفس خلقت من ضلع بكسر المعجمة وفتح اللام لانها خلقت من ضلع ادم الايسر قيل اي يدخل الجنة اي اعرجته كما تخرج النخلة من النواة وان اعوج شيء في الضلع لعلاه فيه اشارة الى ان اعوج ما في المراة لسانها وانما خلقت من ضلع اعوج فلا ينكر اعوجاجها وانها لا تقبل التقويم كما ان الضلع لا يقبله فان ذهبت تقيمه كسرته فاهو ضرب مثل للطلاق اي ان اردت منها ان تترك اعوجاجها افضى الامر الى فراقها وهذا زاد مسلم وروايته

ضية
كتاب الانبيا

وكسرها طلاقها والضلع مذكر وقيل مؤنث وقيل يذكر ويؤنث ترفعه وهي لفظة يستعملها المحدثون
موضع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاهون اهل النار عذابا يقال هو ابو طالب علي
ابن ادم الاول هو قابيل وقال الليث وصله في الادب المفرد الارواح جنود مجندة اي
اجناس مختلفة او جموع مجتمعة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قيل هو اشارة
الى معنى التناكر في الحبو الشر والصلاح والفساد وان الخير من الناس تحن الى شكله والشرير يميل
الى نظيره فتعارف الارواح يقع بحسب الطباع التي جبلت عليها من خير او شر فاذا اتفقت تعارفت
واذا اختلفت تناكرت وقيل المراد الاخبار عن بدء الخلق على ما جاء ان الارواح خلقت قبل الاجساد
فكانت تلتقي فتتشام فلما حلت الاجساد تعارف بالمعنى الاول فصار تعارفها وتناكرها على
ما سبق من التعارف المتقدم وقال بعضهم الارواح وان اتفقت في كونها ارواحا لكنها تتمايز بامور
مختلفة تتنوع بها فتتشاكل اشخاصا كل نوع بالف نوعها ويتفرس مخالفها لقد انذر نوح
قومه خصه بالذكر لانه اول من ذكره اذ هو اول الرسل في دعوه بضم اوله الوليمة فنهس
بنون واخره مهملة اي اخذ منها باطراف اسنانه ولابي ذر بالمعجمة وهو قريب منه انا سيد
الناس يوم القيامة خصه بالذكر لظهور ذلك يومئذ حيث يكون الانبياء كلهم تحت لوائه
ويبعثه الله المقام المحمود يا نوح انت اول الرسل الى الارض استشكل بان ادم كان نبيا
وبالضرورة كان على شريعة من العبادة وان اولاده اخذوا ذلك عنه فهو رسول الى بنيه واجيب
بانه يحتمل ان تكون الاولية في قول اهل الموقف مقيدة بقولهم الى اهل الارض لانه في زمن ادم
لم يكن للارض اهل الا ولد رسالة ادم الى بنيه كالتربية للاولاد او المراد ان نوحا اول من ارسل الى
بنيه وغيرهم من الامم المتفرقة في البلاد وادم انما ارسل الى بنيه فقط وكانوا مجتمعين في
بلدة واحدة يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس حديث ابن مسعود
اخرجه ابن ابي حاتم وحديث ابن عباس اخرجه جويبر فيه عطا وسليمان عن عايشة
وصل رواية عطا في باب ذكر الزنج من بدء الخلق ورواية سليمان في سورة الاحقاف
بذهبية تصغير ذهب قال عاد اي قلا لا يبقى منهم احد اشارة الى قوله فهل ترى لهم من
باقية باب قول الله والى ثمود اخاهم صالحا وقع هذا الباب في اكثر النسخ متاخرا
عن هذا الموضع بعدة ابواب والصواب اثباته هنا قال ابن حجر وهذا ابو ذر ما حكاه ابو الوليد
الباجي عن ابي ذر الهروي ان نسخة الاصل من البخاري كانت ورقا غير متحوك فربما وجدت
الورقة في غير موضعها فنسخ على ما وجدت فوقع في بعض التراجم اشكال بحسب ذلك
مشتق من محطوم لانه حطم من الكعبة اي اخرج منها فكانه كسر منها ومنعه بفتح الميم
والنون والمهملة في قومه كذا للاكثر وللكشميهني والسرخسي في قومه كابي زمعة هو الاسود
ابن عبد العزى ويروى عن سمرة بن معبد وصله احمد وابو الشموس بمعجمة ثم مهملة صحابي
لا يعرف اسمه وصل حديثه المصنف في الادب المفرد وقال ابو ذر وصله البزار وامو هو
ان لستقوا من البير التي كان نزدها الناقه سئل البلقيني من اين علمت تلك البير فقال
بالتواتر اذ لا يشترط في ذلك الاسلام قال ابن حجر والذي يظهر انه صلى الله عليه وسلم علمها بالوحي
الذين ظلموا اراد الكشميهني لئلا يتوهم ان يصيبكم لاحد خشية ان يصيبكم فابرز المقدر وقال

رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد وصله الطبراني من حديث ابي بكرة واول من يكسى
يوم القيامة ابراهيم قيل الحكمة في ذلك انه القي في النار عريانا وقيل لانه اول من لبس السراويل
وقد جبر صلى الله عليه وسلم عن هذا السبق بكونه يكسى حلتين كما في حديث البيهقي ذكره القرطبي
بفتح بكسر المعجمة بعدها تحتية ساكنة ثم خامعجمة هو ذكر الضباع اختتن ابراهيم وهو ابن
ثمانين سنة عند ابن حبان وهو ابن مائة وعشرين سنة واعل فان هذا القدر هو مقدار
عمره لكن في العقيقة لابي الشيخ من طريق اخر مثله وزاد وعاش بعد ذلك ثمانين سنة فعلى
هذا يكون عاش مايتين وجمع بعضهم بان الاول حسب من مبدا نبوته والثاني من مولده
بالقدوم بالتخفيف اسم الة النجار وبالتشديد اسم مكان بالشام وقيل عكسه قال ابن حجر
والراجح ان المراد في الحديث الالة لحديث ابي يعلى امر ابراهيم بالختان فاختتن بقدوم فاشتد
عليه فاوحى الله اليه عجلت قبل ان نامرك بالة فقال يا رب كرهت ان اوخر امرك تلبد بفتح
المثناة وكسر اللام وبعد التحتية دال مهملة الرعبي بمهملتين ونون مصغر لم يكذب ابراهيم
الا ثلاث كذبات بفتح الذال في الاجود وفي مسلم عد قوله في الكوكب هذا ربي وقوله بل فعله
كبيرهم وقوله اني سقيم وهذا يقتضي عدها مع قصة سارة اربعا واجيب بان قصة الكوكب
وهم من بعض الرواة والصواب عدم عن لانه انما قاله توبيخا لقومه وتهكما بهم واطلاقه الكذب
على الامور الثلاثة مع كونه مئولا ولانها باعتبار انه قال قولا يعتقده السامع كذبا وان كان
اذا حقق ليس كذبا محضا تعني منهن في ذات الله خصهما وان كانت قصة سارة كذلك
ايضا لانها تضمنت حظا للنفس ونفعا له خلافهما وهذا وقع في رواية اخرى كل ذلك في ذات
جبار اسمه عمرو ابن امرئ القيس بن سبا وكان على مصر وقيل اسمه صادون وكان على الاردن فقيل
له ان هذا رجل للمستملي ان ها هنا رجلا وفي كتاب التيجان لابن هشام ان قابيل ذلك رجل كان ابراهيم
يشتري منه القمح فتم عليه عند الملك وذكر ان من جملة ما قاله للملك اني رايتها فطحل وان هذا
هو السبب في اعطاء الملك لها هاجر في اخرا لامر وقال ان هذه لا تصلح ان تخدم نفسها قال اختي
قيل انما قال ذلك لانه كان من مذهب ذلك الجبار ان الاخ احق باخته وقيل خوفا من قتله ان
علم انه زوجها وقيل خوفا من الزامه اياه بطلاقها ليس على وجه الارض هو من غيري وغيرك
استشكل بلوط واجيب بان المراد الارض التي هو بها اذ ذاك ولم يكن لوط بها حجبته بفتح المهملة
والجيم والموحدة جمع حاجب هاجر بفتح الجيم وقد تبدل الهاء همزة اسم سريانية وكان ابوها
من ملوك القبط من قرية بمصر تسمى حفن بفتح المهملة وسكون الفاء من عمل انصنا بالنون الشرقي
من الصعيد مهيم للمستملي مهيا ولابن السكن مهين بالنون بدلا من الميم ويقال ان الخليل
عليه السلام اول من قال هذه الكلمة ومعناها ما الخبر رد الله كيد الكافر في نحره هو مثل
يقال لمن اراد امرا باطلا فلم يصل اليه واخدم تحتمل ان يكون عطفا على رد ففاعله ضمير الله
وان يكون استينافا فاعله ضمير الكافر يا بني ماء السما قيل خاطب بذلك العرب لكثرة ما
ملازمتهم للفلوات التي يقاسون فيها قطر الغطر لاجل رعي دوابهم وقيل اراد بماء السماء زمزم لان
الله تعالى تتبعها لها فعاش ولدها بها فصاروا كلهم اولادها قال ابن حبان في صحيحه كل
من كان من ولد اسمعيل يقال له ما السما لان اسمعيل ولدها هاجر وقد روي انها زمزم وقيل سموا

الألوكة
www.alukah.net

بذلك لخلوص نسبهم وصفايه فاشبه ما السماء وقيل المراد بما السماء عامر والدعمر ومزيقيا وهو جد الاوس والخزرج سمي بذلك لانه كان اذا قحط الناس اقام لهم ما له مقام المطر قال الشاعر انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ما السماء لما نزلت الذين امنوا الاية قال الاسمعيلي لا اعلم مناسبة هذا الحديث لقصة ابراهيم واحالت ابن حجر بان الاية من تتمة كلام ابراهيم محاجته لقومه وفي المستدرك عن علي انما نزلت في ابراهيم واصحابه لبيت في هذه الامة ما هكذا حدثني ابن عباس المنفي مقدر كما بين في رواية الازرقي والفاكهي ان رجلا قال ان ابراهيم حين جاء من الشام حلف لامراته ان لا ينزل بمكة حتى يرجع فقربت اليه امراة اسمعيل المقام فوضع رحله عليه حتى لا ينزل فقال سعيد بن جبير ليس هكذا حدثنا ابن عباس ولكن فساق الحديث بطوله المنطق بكسر الميم وسكون النون وفتح الطاء ما يشد به الوسط لتغني اثرها سبب ذلك ان سارة غارت منها لما حملت باسمعيل فحلفت لتقطعن منها ثلاثة اعضاء فاخذت هاجر المنطق فشدت به وسطها وهربت وجرت ذيلها لتخفي اثرها على سارة وعند الاسمعيلي اول ما اخذت العرب جر الذيول عن ام اسمعيل ذو وجه بفتح المهملة وسكون الواو ثم المهملة هي الشجرة الكبيرة وسقا هو بكسر اوله قرية صغيرة قفي ولى راجعا الى الشام مرارا اخرج عمر بن شبه من طريق انها ناداته بذلك ثلاثا التفتية بفتح المثلثة وكسر النون وتشديد التحتية وصحفه الاصيلي البنية بالموحدة ربنا لكشيهي رب حتى اذا نفد ما في السقا عطشت في رواية الفاكهي فانقطع لبنها وفيها ان اسمعيل كان ابن ستين يتلبط موحدة بعدها طاء مهملة يتمرغ ويضرب بنفسه الارض المجهود الذي اصابه الجهد وهو الامر المشق ففعلت ذلك سبع مرات زاد في رواية الفاكهي وكان ذلك اول ما سعي بين الصفا والمروة فقالت صه اي اسكتي تخاطب نفسها غواث بفتح اوله وتخفيف الواو واخره مثلثة مصدر ولا يبنى ذو بضم اوله وحكي ان مرقول كسره وجواب الشرط محذوف اي فاغثني بالملك اي جبريل لحوضه نحا مهملة وضاد معجمة وتشديد الواو اي لجعله مثل الحوض وتقول بيدها من اطلاق القول على الفعل معينا بفتح الميم اي ظاهرا جاريا على وجه الارض ووزنه مفعل ان كان من عانه واصله معيون فحذفت الواو وقعيل ان كان من المعن وهو المبالغة في الطلب قال ابن الجوزي كان ظهور زمزم لغة من الله محضة بغير عمل عامل فلما خاطبته لتحوضها حرصا خلقا كسب الشر فقصرت على ذلك الضعة بفتح المعجمة وسكون التحتية الهلاك فان هذا بيت الله للكشيهني فان ههنا يبني للاسمعيلي بتشديد الموحدة ثم التحتية فكانت اي هاجر كذلك اي على الحال الموصوفة وفيه اشعار بما كانت تعتدي بما ازمزم فيكفيها عن الطعام والشراب رفقة بضم الراء وسكون الفاء ثم قاف الجماعة المختلطون سموا كانوا في سفر ام لا جرهم هو قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشد ابن سام بن نوح قال ابن اسحق وكان جرهم واخوة قطورا اول من تكلم بالعربية عند تبلبل الالسن كدا بالفتح والمد عاريا بالمهملة والفاء الذي لحوم على الماء ويتردد ولا يمضي عنه جربا بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التحتية اي رسولا سمي بذلك لانه يجري يجري مرسله او لانه يجري سعيا في حوائجه او جربين شك من الراوي فالفي بالفاء اي وجد ام بالنصب

مفعول

مفعول الانس بضم الهمزة ضد الوحشة ونعلم العربية منهم فيه تضعيف لقول من روي انه اول من تكلم بالعربية كما اخرجه الحاكم في المستدرك من حديث ابن عباس لكن اخرج الزبير ابن بكار في النسب مسندا حسن من حديث علي اول من فتق الله لسانه بالعربية البينة اسمعيل قال الحافظ ابن حجر وبهذا القيد يجمع بين الخبرين فتكون اوليته في ذلك بحسب الزيادة في البيان لا الاولية المطلقة فتكون بعد تعلمه اصل العربية من جرهم الهمه الله العربية الفصيحة البينة فنطق بها وبوبه ما حكى ابن هشام عن السري بن قطامي ان العربية اسمعيل كانت افصح من عربية يعرب بن قحطان وبقايا حمير وجرهم قال وتحمل ان تكون الاولية في الحديث مقيدة باسمعيل بالنسبة الى بقية اخوته من ولد ابراهيم وفي الوشاح لابن دريد اول من نطق بالعربية يعرب بن قحطان ثم اسمعيل والنسهم بفتح الفاء ابن الفاسة اي كثرت رغبتهم فيه وللاسمعيلي وانسهم من الانس زوجوه امراة منهم قال ابن اسحاق اسمها عمارة بنت سعد وقال السهيلي جداة بنت سعد وقال عمر بن شبه حبى بنت اسعد بطالع تركته بكسر الراي ينفقد حال ما تركه هناك وقد ورد انه كان يزورها حاجا واسمعيل كل شهر على البراق بعد وفاة ابيه بمكة ثم يرجع فيقيل في منزله بالشام اخرجه الفاكهي من حديث علي باسناد حسن بنتوى لبنا اي يتطلب الرزق بالصيد يعابر عتبة بابه كناية عن طلاق امراته فاستطسه البلقيني عد ذلك من كنايات الطلاق وكني عن المراة بعتبة الباب لما فيها من الصفات الرافقة وهو حفظ الباب وصون ما هو داخله وكونها محل الوطء وتزوج منهم امراة اخرى قال الواقدي وغيره اسمها سامة بنت مهلهل وقيل اسمها عاتكة وقيل رعلة وقيل بنت مضاض وقيل جدلة وقيل هالة بنت الحارث وقيل سلمى وقيل الحيفا وقيل السيدة بنت مضاض لا تخلوا للكشيهني لا تخلوان يقال خلوت بالشيء اذا لم اخلط به غيره الا لم توافقاه في رواية اخرى الا اشتكى بطنة فلما جاء اسمعيل زاد في رواية وجد ذلك ابيه امرني ان امسكك زاد في رواية فولدت لاسمعيل عشرة ذكور يثربي بفتح اوله وسكون الموحدة نبلا هو المسهم قبل ان يركب فيه نصله وريشه وللحاكم بدله يصلح بيتا وهو تصحيف كما يصنع الوالد بالولد اي من الاعتناق والمصافحة وغير ذلك زاد معمر سمعت رجلا يقول بكيا حتى اجابهما الطير اي لتباعد لقاء بما زاد الفاكهي وكان عمر ابراهيم يومئذ مائة سنة وعمر اسمعيل ثلاثين سنة وتعيني هود اخل في خبر الامر كما في رواية اخرى انه امرني ان تعيني عليه واعينك للكشيهني فاعينك اكد بفتح الهمزة والكاف رفعا القواعد اي التي كانت قواعد البيت قبل ذلك كما اخرجه احمد وغيره عن ابن عباس واخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد ان القواعد كانت في الارض السابعة جاء هذا الحجر يعني المقام زاد انه نزل عليه الركن والمقام من الجنة فكان يقوم على المقام ويبني عليه فلما بلغ الموضع الذي فيه الركن وضعه يومئذ موضعه واخذ المقام فجعله لاصقا بالبيت فلما فرغ من بنا الكعبة جاء جبريل فاراه المناسك كلها ثم قام ابراهيم على المقام فقال يا ايها الناس اجيبوا ربكم فوقف ابراهيم واسمعيل تلك المواقف ولحجه اسمعيل وسارة من بيت المقدس ثم رجع ابراهيم الى الشام فمات بالشام سنه بفتح المعجمة وتشديد النون القرية العتيقة بنشغ بفتح الباء وسكون النون وفتح المعجمة بعدها معجمة ايضا اي تشهق ويعلو صوته وتخفض كالذي ينازع فانبثق بنون وموحدة ومثلثة

نسخة الألوكة www.alukah.net

وقاف اي انفجر ووضع في الارض اولا بالضم بدأ اي اول كل شيء المسجد الاقصى اي بيت المقدس سمي به لبعد المسافة بينه وبين الكعبة اربعون سنة استشكل بان ابراهيم بنى الكعبة وسليمان بنى بيت المقدس وبينهما اكثر من الف سنة واجيب بانهما محمولان وليسا اول من بنى البيتين فقد ورد ان اول من بنى هما معًا ادم وقيل الملائكة وقيل اول من بنى الاقصى سام بن نوح وقيل يعقوب قال ابن حجر واصحها الاول وفي كتاب التيجان لابن هشام ان ادم لما بنى الكعبة امره الله بالمسير الى بيت المقدس وابتنيه فبناه ونسك فيه فصلة بها السكت وللكشميهني بحذفها فان الفضل فيه اي فعل الصلاة او احضر ان ابانا يعني ابراهيم عليه السلام اعوذ بكلمات الله قيل المراد بها كلامه على الاطلاق وقيل القضيه وقيل مواعيده قال الخطابي استدل احمد بهذا الحديث على ان كلام الله غير مخلوق لانه صلى الله عليه وسلم لا يستعيذ بمخلوق التامة الكاملة وقيل النافعة وقيل الشافية وقيل المباركة وقيل الماضية التي تمضي وتستمر ولا يرد عليها شيء ولا يدخلها نقص ولا عيب وهامة بالتشديد واحدة الهوام ذوات السموم عين لامة اي داوافة يلم بالانسان من جنون وخبل قال ابو عبيد هي من الممات المامًا قال ابن الانباري يعني انها تاتي وقتا بعد وقت والاصل ملمة وقال لامة لواحاه هامة نحن احق بالشك من ابراهيم قيل هو شك كان قبل النبوة وقال ابن جرير بسببه حصول وسوسة الشيطان لكنهم تستقر قلوبهم ولا تزلزلها الايمان الثابت والمحنا وخلاف ذلك وان معنى الحديث نفي الشك عنه اي لم احصل لابراهيم شك حين سال ما سال وانه لا عظم من ذلك ولو شك لكنا نحن احق منه بذلك قال ذلك تواضعا اي وقد علم انه لم يشك فابراهيم لم يشك وانما اراد طمانينة القلب بالنزر في المرتبة عن اليقين التي هي ابلغ من علم اليقين وقيل سال ذلك اشتياقا ومحبة للمشاهدة حيث استدل بذلك على عمرو في قوله ربي الذي يحيي ويميت وقيل المراد ليطمئن قلبي بالحلة وقيل باجابة السوال الى ركن شديد اي الله لاجبت الداعي اي لاسرعت الاجابة في الخروج من السجن ولما قدمت طلب البراة فوصفه بشدة الصبر حيث لم يبادر الى الخروج وذلك منه صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع مع ابن فلان للكشميهني بني فلان اسحق ذكر ابن اسحاق انه هاجر لما حملت باسمعيل غارت ساره فحملت باسحق فولد تامًا وقيل عن بعض اهل الكتاب خلاف ذلك وان بين مولدهما ثلاث عشرة سنة قاله ابن حجر والاول اولى فيه ابن عمر سياتي حديثه في قصة يوسف وابو هريرة هو في الباب الذي يليه معادن العرب اصولهم التي ينسبون اليها ويتفاخرون بها ارايت قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل مطابقة هذا الحديث للترجمة وقوع الاية في سورة يوسف ودخوله هو في عموم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم وحصول الجدب له تلك المدة الطويلة التي تقتضي الياس في العادة الى ان جاءه النصر من عند الله خر سقط وحل حراد اي جماعة جراد ذهبا تثنية اي ياخذ بيديه معًا فاداه ربه يحتمل ان يكون بواسطة وبغيرها لاغنى بالقصر بلا تنوين وخبر لا قوله بي او عز بركتك ضرب بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة اي خصب رجل بفتح الراء وكسر الجيم اي دهين الشعر مترسله شئوه جمع من الممن ادم بالمد اسمر طوال بضم المهملة وتخفيف الواو وقروه هي ارض بيضا لا نبات فيها وقيل الحشيش الابيض وما اشبهه خلاكن بكسر المعجمة وتخفيف اللام اخره ممهلة حيا بفتح المهملة وكسر التحتية الخفيفة بعدها اخرى مشددة فعيل من الحياء ستيرا بوزنه من الستر ويقال بالتشديد اداره بضم الهمزة وسكون

الدال

الدال على المشهور وقيل بفتحتين عداء مهملة اي مضى مسرعا نوبي اي اعطني اورد على محواي اي محجر فراوه عريانا زاد ابن مردويه وغيره فقالت بنو اسرايل قاتل الله الاقاكين وقام المحجر اي وقف فوالله الى اخره مدرج من قول ابي هريرة كما بين في ابواب الغسل الكباث بفتح الكاف والموحدة الخفيفة اخره مثلثة ثمر الاراك ويقال ذلك النضيج منه وهل من بني الا رعاها زاد النسائي ولقد بعث موسى وهو يرعى الغنم وبه يظهر مطابقة الحديث للترجمة والحكمة في رعاية الانبياء الغنم ان ياخذوا القسم بالتواضع ويعتادوا بالخلوة وينفروا من سياسة الى سياسة الامم ولاشاره الى ان الله لم يضع النبوة في ابناء الدنيا والمترفين ارسل ملك الموت الى موسى زاد احمد وكان باتي الناس عيانا صكه اي ضربه على عينه ففقاها كما في مسلم وقد استشكل ذلك واجيب بان موسى لم يعلم كونه ملك الموت وقد دخل على ابراهيم ولوط ملائكة ولم يعرفاهم ابتداء فلما راى موسى رجلا دخل داره بغير اذنه لطم لما ركب فيه من الحدة وقد اباح الشارع فقء عين الناظر في دار المسلم بغير اذنه متن بفتح الميم وسكون النون الظهر بما عطى للكشميهني غطت قال فالاذن زاد احمد ثم مة فقبض روحه وكان باتي الناس خفية بعد ذلك ثم قال الثانية اي هناك الكثيب بمثلثة واخره موحدة بوزن عظيم الرمل المجتمع من السهل هو ابو بكر الصديق كما في البعث لابن ابي الدنيا عن عمرو بن دينار ورجل من اليهود قال ابن بتكوا الذي هو فحاص لا تخيروني على موسى هو محمول على التواضع او خشية التنافس والازراء الى نقص المفضل عليه او المراد لا تفضلوني تفضيلا يوجب نقص غيري فضيلة وقال الخليمي النهي عن ذلك انما هو في مجادلة اهل الكتاب لان المحاورة اذا وقعت بين اهل دينين لم يومن ان تخرج احدهما الى الازراء بالاخر فيفضي الى الكفر فاما اذا كان التخيير مستندا الى مقابلة الفضايل بالفضايل فلا يدخل في النهي فان الناس يصعقون الصعق غشي يلحق من سمع صوتا او راى شيا يفزع منه وقد استشكل كون جميع الخلق يصعقون مع ان الموتى لا احساس لهم فقيل المراد من كان حيا اذ ذاك والاموات هم المستثنون في قوله تعالى الا من شاء الله واما الانبياء ففي حكم الاحياء وقيل المراد صعقة فزع بعد البعث حين تنشق السماء والارض وهي غشية تحصل للناس في الموقف باطش بجانب العرش اي اخذ بشيء منه بقوة والبطش الاخذ بقوة فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي وكان ممن استثنى الله اي في قوله الا من شاء الله فلم يصعق اي وكل من الامرين فضيلة ظاهرة ثم تاومني للاصيلي والمستملي بالموحدة وتخفيف الميم كمل بضم الميم وفتحها ولم يكمل من النساء الا اسية ومريم استدل بذلك على ان يوشع لا انه لو كان المراد كمال الولاية والصديقية لم يصح الحصر لوجود ذلك في غيرهما من النساء كثيرا واجيب بان المراد على الكمال بعد النبوة وقد زاد الطبراني بعدهما وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وذلك يوضح المقصود كفضل الثريد كان اجل اطعمتهم يوميذ لا يقول احدكم انا خير من يونس بن متى قاله تواضعا او قبل ان يعلم انه افضل الخلق وخص يونس بالذكر لما تخشى على من سمع قصته ان يقع في نفسه نقيصة له فبالغ في ذكر فضله لسد هذه الذريعة وقيل اني راجع للاحد اي لا يقول احد عن نفسه انه خير منه ولو بلغ في الاجتهاد ما بلغ فان درجة النبوة لا يعادلها شيء ورد حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

الطبراني لا ينبغي لنبي ان يقول الى اخره ونسبه الى ابيه قلت فيه رد على من قال ان نبي اسم امته وقيل
المراد ان الراوي نسبه الى ابيه فنسبه من حدث عنه فنسبه الى نبي امته ثم اعتذر عن ذلك
وهذا عندي اقوى وان استبعده الحافظ ابن حجر افرخ اترك كذا للكشميهني وحده قال
ابن حجر ولم اعرف المراد منها خفف على داود القرآن اي القراءة كما في رواية الكشميهني وقيل الزبور
وقيل التوراة قال قتادة كنا نتحدث ان الزبور مائة وخمسون سورة كلها مواعظ وثنا لا فيها
حلال ولا حرام ولا فرائض ولا حدود اخرجه ابن ابي حاتم قال علي اي ابن المديني ما الفاه بالفاء
اي وجده والضمير لله صلى الله عليه وسلم والسحر الفاعل اي لم يجئ السحر وهو عندي الا وجده نائما
تفلت بتشديد اللام اي تعرض لي فلته اي بغته البارحة اي الليلة الخالية عفريت متمرد
قال ابن عبد البر الجن على مراتب فالاصل جني فان خالط الانس قيل عامر ومن تعرض منهم للصبيان
قيل ارواح ومن زاد في الخبث قيل شيطان فان زاد على ذلك قيل مارد فان زاد على ذلك قيل
عفريت لاطوفن للجمع والمستعمل لاطيفن من طاف بالشيء واطاف به لغتان اي دار حوله وهو
هنا كناية عن الجماع حمل الى اخره قاله على سبيل التمني لذلك والقسم عليه كقول انس بن النضر
والله لا تكسر سنها صاحبه اي الملك فلم تقل نسيانا لشيء عرض له لو قالها لجاهدوا اي لحملن وحين
يولدان فيجاهدوا امثلي ومثل الناس هو طرف من حديث ذكره وعطف عليه حديث سليمان لانه
سمع نسخة شعيب عن ابي الزناد وهذا الحديث اولها فذكره لاجل الاسناد ليعطف عليه كما تقدم
له نظيره في حديث نحن الاخرون السابقون في الطهارة من نسخة همام الفراش بفتح الفاء
دواب مثل البعوض واحدها فراشة المدية مثلثة الميم خير نسائها مزينم اي خير نساء اهل
الدنيا في زمنها وليس المراد ان مزينم خير نسائها لانه يصير كقولهم زيد افضل اخوته وهو
ممنوع في العربية كذا قاله في فتح الباري وقال في المطالب العالية في حديث الحارث بن
ابي اسامة مزينم خير نسائها لعلها انه مفسر لمعنى حديث الصحيح احناه اشفقه ممن حنى يحنو
واحنى اشفق عليه وعطف وحنت المرأة على ولدها اذا لم تتزوج بعد موت الاب فهي
حانية فان تزوجت فلست بحانية وكان القياس احناهن لكن جرى لسان العرب بالافراد
ولم تولد مزينم لعبر افظ اشارة الى انها لم تدخل في هذا التفضيل بل هو خاص بمن يركب الابل
على ما كان من نعم اي من صلاح او فساد بضمه بضم النون وسكون الهاء اي عقل وانتهاء عن فعل
القبيح لم يتكلم في المهد الا ثلاثة قال الزركشي اي من بني اسرائيل والا فقد تكلم في المهد جماعة غيرهم
ففي مسلم في قصة اصحاب الاخدود ان امرأة جيء بها لتلقى في النار لتكفر ومعها صبي يرضع
فتقاعست فقال لها يا امة اصبري فانك على الحق وللاحمد والحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا
تكلم في المهد اربعة فذكر منهم شاهد يوسف وابن ماشطة فرعون لما اراد وعون القائه
في النار فقال لها اصبري واخرج الثعلبي عن الضحاك ان يحيى تكلم في المهد وفي تفسير البغوي ان
ابراهيم الخليل تكلم في المهد وفي سير الواقدي ان نبينا صلى الله عليه وسلم تكلم في اوائل مولده وقد
تكلم في زمنه مبارك اليمامة وهو طفل وقصته في الدلائل للبيهقي فكملوا العشرة جريج الحميين
مصعر كان في اول امره تاجرا فكان يريد مرة ويقعد اخرى فقال ما في هذه التجارة خير
لا لتمس تجارة هي خير من هذه فبنى صومعة وترهب فيها كذا في رواية احمد الصومعة بفتح

المهملة

المهملة وسكون الواو والبناء المرتفع المحدد اعلاه وزنها وعلة من صمعت اذا دققت لانها دقيقة
الراس ذو شارة بالشين المعجمة اي صاحب هيئة وملبس حسن يتعجب منه ويشار اليه ثم
مربضم الميم حسبته قال مضطرب القايل حسبته عبد الرزاق والمضطرب الطويل غير
الشديد وقيل الخفيف اللحم ربعة بفتح الراء وسكون الموحدة وتجوز فتحها الربوع وهو الذي
ليس بطويل جدا ولا قصير جدا احمر كانما خرج من ديماس بعني لنضارة لونه وحسنه وهو
الحمام قيل بلغة الحبشة يعني الحمام هو تفسير عبد الرزاق عن معمر عن ابن عمر صوابه عن
ابن عباس كما قال ابو ذر فهو الوارد في جميع الطرق عن مجاهد قال ولا ادري الغلط فيه من
البخاري او الفربري جسم فسره عياض بالزيادة في الطول ليوافق قوله في الحديث الآخر
ضرب اي نحيف سبط بفتح المهملة وكسر الموحدة اي ليس بجعد الراس رجال الزط بضم
الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان طوال الاجسام مع نحافة بين ظهراني الناس
بفتح الظاء المعجمة وسكون الهاء بلفظ التثنية اي جالسا بين الناس والمراد انه جلس بينهم
مستظهرا لا مستخفيا وزيدت فيه الالف والنون تاكيدا والاصل في معناه ان ظهر انسان
قدامه وظهرا منهم خلفه فكانهم حفوا به من جانبيه ثم استعمل في الاقامة بين القوم
مطلقا طافية بالهمز اي بارزة من طفا الشيء يطفو اذا علا على غيره وارائي بفتح الهمزة
ادم بالمد اسم وقد اشكل بالرواية السابقة انه احمر وجمع بان السمرة لونه الاصلي
والحمرة لعارض تعب اونحوه لمته بكسر اللام شعر الراس اذا جاوز شحمة الاذنين والجعودة
المتكسرين فان جاوز فجمة قطط بفتح القاف والطاء الاولى شديد جعودة الشعر بنطف
بكسر الطاء المهملة لقطر اعورعينه بالجر من اضافة الصفة الى الموصوف وللاصيلي
بالرفع مبتدا خبره كان وما بعده على اقامة الظاهر مقام المضمر ابن قطن اسمه عبد
العزى وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة انا اولى الناس بابن مزينم اي اخصهم به واقربهم
اليه لانه بشر بانه ياتي من بعده فالاولوية هنا من جهة قرب العهد كما انه اولى الناس
بابراهيم لانه ابوه ودعا به واشبه الناس به خلقا وملة ليس بيني وبينه نبي هو بيان
لجهة الاولوية وقد ضعف بهذا الحديث ما قيل من ان جرجيس وخالد بن سنان كانا
بين عيسى وكانا بعد عيسى الا ان يجاب بانهما بعثا بتقرير شريعة عيسى لا شريعة مستقلة
علات بفتح المهملة وتشديد اللام الضرائر واولاد العلات الاخوة من اب وامهاتهم شتى
امهاتهم شتى ودينهم واحد هو لتفسير ما قبله والمراد ان دينهم واحد وهو التوحيد وان
اختلفت فروع الشرايع وكذبت عيني بالتشديد والتثنية ولبعضهم بالافراد وللمستملي وكذب
بالتخفيف وتا التانيث وعيني بالافراد فاعل قال ابن القيم كان الله في قلبه اجل من ان تحلف
به احد كاذبا فدار الامر بين تهمة الحالف وتهمة بصره فرد التهمة الى بصره كما ظن ادم
صدقا بليس لما حلف له انه له ناصح وقيل هو مبالغة في تعظيم تصديق الحالف لانه كذب
عينه حقيقة لا تطروني بضم اوله والاطراء المدح بالباطل كما اطرت النصارى ابن مزينم
اي في دعوى الالهية وغير ذلك ليوشكن بكسر الشين اي ليقربن اي لا بد من ذلك سريعا كما
اي جاء حاكما بهذه الشريعة فيكسر الصليب اي يبطل دين النصرانية ويقتل الخنزير ويزاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الطبراني في الاوسط والقرد ويضع الحرب للكشميهني الجزية والمعنى ان الدين يصير واحدا فلا يبقى احد من الكفار يقاتل او يودي الجزية وقيل المراد يضع الجزية على من لم يكن يودها قبل ذلك من الكفار قال النووي والصواب ان عيسى لا يقبل الا الاسلام لاحد وتكون الدعوى واحدة ولا ينافي ذلك كون الجزية من شرعنا وهو لا ينسخ بنزول عيسى لان مشروعيتها عندنا مقيدة بنزول عيسى لما دل عليه هذا الخبر فهو صلى الله عليه وسلم المبين لذلك لا عيسى وحكمته ان وضع الجزية للحاجة الى المال والاستعانة به ولا حاجة اليه بعد نزول عيسى لكثرة المال ح حتى لا يقبله احد وقيل للشهامة عند اهل الكتاب وتعلقه شرع قديم وهي تنزول عيسى ومشاهدته فيصيرون كعبدة الاوثان في انقطاع حجتهم وانكشاف امرهم وقد ذكر في حكمة نزول عيسى دون غيره من الانبياء الرد على اليهود في زعمهم انهم قتلوه فاكذبهم الله في ذلك وانه الذي يقتلهم ويقال لاسمهم الدجال و يفيض المال بفتح اوله وكسر الفاء والضاد معجمة يكثر وسبب كثرته نزول البركات وتوالي الخيرات بسبب العدل وعدم الظلم وح تخرج الارض كنوزها وتقل الرغبات في اقتناء المال لعلمهم بقرب الساعة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها اي لهم حرص تفرغون الى الله بالعبادة لا بالتصدق بالمال وقيل المراد ان الناس يرغبون عن الدنيا حتى ان السجدة احب اليهم من الدنيا وما فيها والمراد بها الركعة او الصلاة وامامكم منكم اي رجل منكم فلا يتقدم عليكم في الصلاة تكرمة لهذه الامة كما في حديث احمد فيقال تقدم يا روح الله فيقول فليتقدم امامكم فليصل بكم ولمسلم لحوه وقيل معناه انه يحكم بالقرآن لا بالانجيل كما في حديث مسلم وامكم منكم قال ابن ابي ذيب اي فامكم بكتاب ربكم وعلى الاول استدل به على ان الارض لا تخلو عن قائم لله بحجة الى يوم القيامة باب ما ذكر عن بني اسرائيل اي من الاعاجيب واجازهم اي اقاضيهم بالاخذ والعطاء وللاصيلي واجاز فهم بالجيم والزاي والفاء ولابي ذر بالحاء والزاي وكلاهما تصحيف قاله ابن حجر فانتحت بضم المثناة وفتحها وكسر المهملة بعدها معجمة اي احترقت راحاتنا سندبعد بالراء ثم دال مهملة ثم موحدة اي تقطعت بالوصل من ذربت التي طبرته واذهبته لما نزل بالبناء للمفعول وللفاعل اي الموت او الملك ذرأت بضم الفاء وتخفيف الراء اخره مثناة القوارير بقاف وزاي بينهما معجمتين يسوسهم الانبياء اي كانوا اذا ظهر فيهم فساد بعث الله لهم نبيا يقيم لهم امرهم و ينزل ما غيروا من احكام التوراة فيكذبون بالمثلثة وصحف من قاله بالموحدة فوا امر من الوفاء لتتبعن بضم العين وتشديد النون سنن بفتح المهملة والنون طريق حجر بضم الميم وسكون المهملة ضب بفتح المعجمة وتشديد الموحدة خصه بالذكر لشدة ضيقه ورداته فرس استفهام انكاري اي ليس المراد غيرهم بلغواعي ولوليه قال ابن حجاز فيه دليل على ان السنن يقال لها اي وفيه نظر اذ الظاهر ان المراد ولاية من القرآن وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا ضيق عليكم في الحديث عنهم لانه كان تقدم منه الزجر عن الاخذ عنهم والنظر في كتبهم ثم حصل التوسعة لما استقرت الاحكام الاسلامية والقواعد الدينية وامنت الفتنة ثم المراد التحديث مما لا يعلم كذبه نسبه على الامام الشافعي رضي الله عنه وقيل المراد جواز التحدث عنهم باي صورة وقعت بين انقطاع او بلاغ لتعذر الاتصال في التحدث عنهم بخلاف الاحكام الاسلامية فان الاصل في التحدث بها الاتصال ولا يتعذر ذلك لقرب العهد لا يصعقون اي شيب الراس واللحية

لخالفوهم

لخالفوهم اي بغير السواد كما يوخذ من حديث مسلم فجزع بكسر الزاي اي لم يصبر على الم فحز بالمهملة والزاي القطع بلا ابانة رقا بالقاف والهمز انقطع بادوني عبدي بنفسه كناية عن استعجال الموت بالتسبب اليه وان كان موافقا للقدر حرمت عليه الجنة اول بانه تحريم خاص بدخولها مع السابقين مثلا او بانه كافر او استحل قتل نفسه او كان من شرعهم تكفير قاتل نفسه او ورد على سبيل التغليظ والتهويل وظاهره غير مراد وحدثني محمد هو الذهلي بدل الله بتخفيف الدال اي سبق في علمه فاراد اظهاره وليس المراد انه طهر له بعد ان كان خافيا لاحالة ذلك عليه تعالى ولسلم اراد الله وهو اوضح فزدني بكسر الذال المعجمة اي اشمأز من رؤيتي اوحال البقر شك من اسحق بن عبد الله عشرا بضم المهملة وفتح المعجمة والمد الحامل التي اي عليها في حملها عشرة اشهر من يوم طرقها الفحل وهي من افضل الابل شاة والدا اي ذات ولد وقيل حاملا فاتح هو شاذ والعروف في اللغة تيح بالفم وولد بتشديد اللام هذا اي صاحب الشاة الحبال بالحاء المهملة والموحدة جمع حبل اي الاسباب في طلب الرزق وفي رواية لمسلم بالتحتية جمع حيلة ومن رواه بالجيم والموحدة فقد صحف اتبلغ عليه للكشميهني به من البلغة وهي الكفاية والمعنى انوصايه الى مراد ذي لكابر للكشميهني كابرا بمعنى كبير لاحمدك اي على ترك شيء تحتاج اليه من مالي ولمسلم لا احمدك اي لا اشق عليك في رد شيء تطلبه مني او تاخذ اتبليغ امتحنتم رضي وسخط بضم اولهما فاوو ا بالقصر والمد اللهم ان كنت تعلم استكمل بان المومن يعلم قطعا ان الله يعلم ذلك واحب بانه تردد في عمله ذلك هل له اعتبار عند الله ام لا فكانه قال ان كان على ذلك مقبولا فاجب دعائي فروق بفتح القاف والراء مكيال يسع ثلاثة آصع ارز بفتح الهمزة وضمها مع ضم الراء وسكونها وتشديد الواي وتخفيفها فذهب وتركه بين البزار في روايته سبب غضبه ودهاه بلفظه كان لي اجراء يعملون لي في نمالي فاستاجرت كل رجل منهم باجر معلوم فجاءني رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرته بشرط اصحابه فعمل في نصف نهاره كما عمل رجل منهم في نهاره كله فرات علي في الذمام ان لا انقصه مما استاجرت به اصحابه لما جهد في عمله فقال رجل منهم تعطي هذا مثل ما اعطيتني فقلت يا عبد الله لم احسك شيا من شرطك وانما هو مالي احكم فيه كما شئت فغضب وذهب وترك اجره فاناخت بالخاء المعجمة اي انشقت يتضاغون بمعجمتين من الضغا بالمد الصياح بكاء فيستكنا من الاستكانة لشر بتهما اي لعدم شربتهما فيصيران ضعيفين مستكينين عن نفسها اي بسبب نفسها فابت الى اخره بين البزار في روايته سبب اجابتها بعد امتناعها وهو انها اتت عليها سنة اي قحط واحتاجت ولا نقض الخاتم بالفاء والمعجمة اي لا تكسر والخاتم كناية عن عذريتها فايدة روى هذا الحديث عمر بن انس وابو هريرة والنعمان بن بشير وعلي وابن عمرو وابن ابي اوفى وكلها متفقة وعقبة بن عامر وفيه بعد قصة الاجيران الثالث قال كنت في غنم ارعاها فحضرت الصلاة فقمت اصلي فجاء الذيب فدخل الغنم فكرهت ان اقطع صلاتي فصبرت حتى نزعت اخرجه الطبراني باسناد ضعيف نطيف بضم اوله من اطاف يقال اطفت بالشيء اذا ادمت المرور حوله بركيه بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية البئر مطوية او لا بفتح الموحدة وكسر المعجمة الزاية موقفا بضم الميم وسكون الواو ووقاف الخف وقيل ما يلبس فوقه فعقرها زاد الكشميهني به وقد تقدم في الطهارة ان الذي سقى الكلب في خفه وحل محتمل تعدد القصة محدثون بفتح الدال المهملة اي الصديق

الألوكة
www.alukah.net

بكسر المهملتين وتشديد الدال اسمه بكر وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث فنأتي بنون ومد وهمزة
اي مال وماهم بفتح المثلثة اي وليسا حاضرين وهو من كلام الراوي عدا بالعين المهملة من
العدوان عمارا اي دارا فيحا كما مر الى رجل هود اود عليه السلام كما في المبتدا لوهب بن منبه محلى
نبيا هو نوح عليه السلام رعسه بفتح الراء والعين المهملة اي كثر ماله وسلم راسة
وقد ذكرت معناها في الديباج حضر بالبناء للمفعول اي حضره الموت ذروني بالفتح وبالتخفيف
اي اتركوني وللكشميهني اذروني بهمز من اذرت الزرع الذي اذا قرقته فهو بعاتي يوم عاصف اي
عاصف ريح فتلقاه للكشميهني فتلافاه من التلافي رخمته بالنصب على نزع الجار وتحتمل الرفع
على الفاعلية في يوم حار بتخفيف الراء ثم ذروني في الريح بضم المعجمة وتشديد الراء لين قدر على
بتي للكشميهني ربي قال الخطابي قد يستشكل هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث
والقدرة على احياء الموتى واجيب بانه لم ينكر البعث وانما جهل فظن انه اذا فعل به ذلك لا يعاد
ولا يعذب وقيل معنى قدر ضيق وقيل انه غلب عليه الخوف من شدة خوفه فدهش فلم يتمالك فقال
فامر الله الارض فقبضت ما جمع الى اخره قال ابن عقيل هو اخبار عما سيقع له يوم القيامة وقال
غيره انه خاطب بذلك روحه ولهو مناف لذكر الجمع ادرك الناس بالرفع على الفاعلية ويجوز
النصب اي بلغ الناس من كلام النبوة زاد ابو داود الاولى اي التي قبل نبينا صلى الله عليه وسلم
والمعنى مما اتفق عليه الانبياء ولم ينسخ فيما نسخ من شرايعهم لانه امر اطبقت عليه العقول اذا لم
تستحي فاصنع ما شئت هو امر تهديد او خبر اي صنعت وقيل المعنى اذا لم يكن الفعل مما يستحيى منه
فافعله ولا تبال بالخلق وان كان مما يستحيى منه فدعه باب المناقب كذا في الاصول وذكر
صاحب الاطراف انه قال كتاب المناقب تفعل الاولى هو من جملة كتاب احاديث الانبياء وعلى
الثاني هو كتاب مستقل ممن كان للكشميهني فمن زيادة قاله وهو استفهام انكاري اي لم يكن الامن
مضر مضر بضم الميم وفتح المعجمة سمي بذلك لانه كان مولعا بشرب اللبن الماضر وهو الحامض وهو
ابن نزكه بن معد بن عدنان وفي حديث مرسل عند ابن سعد لا تسبوا مضر فانه كان قد اسلم واطعامها
زينب قابلة موسى تجدون الناس معادن اي اصولا مختلفة والمعادن جمع معدن وهو
الشيء المستقر في الارض فتارة يكون نفيسا وتارة يكون خسيسا وكذلك الناس في هذا الشان
اي الولاية والامرة اشدهم له كراهية اي للمدخول فيه فيه لان ذلك اما يكون من متانة
الدين ورصانة العقل حتى يقع فيه اي ان ذلك غاية الكراهية له لان الغالب حصول الشيء لمن
يكرهه وصرفه عمن حرص عليه الناس تبع لقريش قيل هو خبر على ظاهره وقيل بمعنى الامر فنزلت فيه
الا ان تضاموا فيه حذف بينة الاسعيلي في روايته فقالت فنزلت قال لا اسالكم عليه اجرا الا ان تصلوا
فهو تفسير لباقي الاية نحو المشرق هو من كلام الراوي فسره به قوله من هاهنا والجفاء وغلظ القلوب
قال القرطبي هما بمعنى وقيل الجفاء لا يلين لموعظة والغلظ ان لا يفهم المراد ولا يعقل المعنى والايمان
يمان صيغة نسبة الى اليمن اذا اصله يماني بتخفيف الياء حذفت للتكثير قيل المراد نسبة الى مكة
لان مبداه منها وهي تمانيه بالنسبة الى المدينة وقيل والمدينة ايضا لانهما يمانية بالنسبة الى
الشام بناء على ان هذه المقالة صدرت منه صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك وقيل المراد بذلك الانصار
لان اصلهم من اليمن وقال ابن الصلاح لا مانع من اجراء الكلام على ظاهره وان المراد تفضيل اهل اليمن

باب المناقب

على غيرهم من اهل المشرق لاذعانهم الى الايمان من غير تكبر ومشقة بخلاف اهل المشرق ثم المراد
باهل اليمن الموجودون اذ ذاك ممن يخطان هو حاج اليمن لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي
منهم اثنان هو خبر بمعنى الامر والا فقد خرج الامر عنهم من اكثر ما بقي سنة ويحتمل ان يكون
على ظاهره وانه مقيد بقوله في الحديث قبله ما اقاموا الدين ولم تخرج عنهم الا وقد اتهموا
حرمانه شيء واحد بالمعجمة وللحموي بكسر المهملة وتشديد التحتية اتمسك اي لا تدخر
يوخذ على يدها اي تحجر عليها الا كفر زاد ابو ذر وبالله اي اذا استحل ذلك او هو على سبيل
الزجر والتغليظ ليبلغ فيهم زاد الكشميهني نسب الفرك بكسر الفاء والقصر جمع فرقة وهي
الكذب والبهت او يبري بضم التحتية اوله وكسر الراء اي يدع اي عيبه وانت في المنام شيا
ما وانه او يقول بفتح التحتية اوله وضم القاف الا ابن اخت نا هو النعمان بن مقرن المزني
او فده بفتح الهمزة وسكون الواو وكسر الفاء اسم جد للجحشة لاسلنك اي لاخلص نسبك
من نسبهم بحيث تخلص الهجنة هو دونك كما تسل الشعرة من العجين اي فلا يتعلق بها شيء منه
بلاخ بكسر الفاء ومهملة اي يدافع اي جحشة اشيا اي اختصت بها او معظمة او مشهورة والام
السابقة والكتب السالفة والاقاسماوه كثيرة جدا وقيل العدد من عند الراوي لا من كلامه
صلى الله عليه وسلم وهو الارجح عندي نحو الله الذي لا اله الا هو اي من جزيرة العرب او من اكثر
البلاد او المراد نحوه اذ لا له واها نه في البلاد باسرها على قدمي اي اثري بان تحشر هي وقومها
او على عهدي وزماني اذ ليس بعدي نبي ينسخ شريعته وانا العاقب زاد مسلم الذي ليس بعدي احد
وللترمذي الذي ليس بعدي نبي مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا قيل كيف صح التشبيه والمشبه به
واحد والمشبه به واحد والمشبه جماعة واجيب بانه جعل الانبياء كرجل واحد لانه لا يتم ماله
اذ من التشبيه الا باعتبار الكل وكذلك الدار لا تتم الا باجتماع البنيان لولا موضع اللبنة
اي لكان البناء كاملا هلا وضعت هذه اللبنة زاد احمد فيتم بنيانك جلدا بفتح الجيم وسكون
اللام اي قويا صلبا خاتم النبوة اختلف هل ولد به او ختم به لحين وضع او حين شق صدره
والاصح الثالث وقع اي وجع وزنا ومعنى بين كتفيه لمسلم من حديث عبد الله بن سرجس انه
كان الى جهة كتفه اليسرى زر الحجلة بتقديم الزاي على الراء وفتح الحاء والجيم طاير معروف وزرها
بيضها وقيل للبناء نواه والزر واحد ازرارها وفي صفة خاتم النبوة احاديث متقاربة ففي مسلم
كانه بيضة ولابن حبان كبيضة نعامة ولمسلم جمعا عليه خيلانك ولابن حبان مثل البندقة من
اللحم وللترمذي كبضعة ناشزة من اللحم الى غير ذلك قال القرطبي اتفقت الاحاديث الثابتة على
انه كان شيئا بارزا احمر عند كتفه الايسر قدره اذا قلل قدر بيضة الحمامة واذا اكثر قدر جمع اليد
قال السهيلي وانما وضع عند نقص كتفه الايسر لانه معصوم من وسوسة الشيطان وذلك
الموضع منه يدخل الشيطان وقال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة قيل هو بتقديم الراء على الزاي
وهو البيض ايضا وقيل بضم الحاء وسكون الجيم باب اي اقربه شبيه خبر محذوف اي انت سمط
بفتح المعجمة وكسر الميم اي صاد سواد شعره مخالطا لبياض قلوصا بفتح القاف الانثى من
الابل وقيل الشابة وقيل الطويلة القوايم قبل ان تقتطر زاد الاسعيلي فوفى لنا بها ابو بكر
العتيقة بالنصب بدلا من قوله بياضا ارايت يحتمل ان يكون بمعنى اخبرني فالنبي من نوع

بفتح

اسم كان قدم او استفهاما عن رويته له فالنبي مفعوله ربعة بفتح الراء وسكون الموحدة اي مربوعا يقال رجل ربعة وامراة ربعة زاد الدهلي في الزهريات عن ابي هريرة وهو الى الطول اقرب ازهر اللون اي ابيض مشربا بالحمرة ليس بابيض امهق هذا هو الصواب وفي رواية المؤلف امهق ليس بابيض وهي مقلوبة والامهق الابيض الذي لا يخالطه حمرة ولا ادم اي شديد السمرة ليس بجعد قطط ولا سبط بفتح الممملة وكسر الموحدة والجعودة في الشعر ان لا يتكسر والسبوطة ضده رجل بكسر الجيم والرفع استينافا اي هو رجل وهو الذي مشط فتكسر قليلا وللاصيلي بالجر على المجاورة وفي رواية بتشديد الجيم فعلا ماضيا انزل عليه الى آخره ظاهره ادعاش سنين سنة ويجاب عنه بالغاء الكسر وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا اي بل اقل ولابن سعد بسند صحيح عن انس ما كان في راسه ولحيته الا سبع عشرة او ثمان عشرة البابن المغوط الطول مع اضطراب القامة واحسنه خلقا بفتح اوله وضبطه ابن التين بضمه وللاسعيلي بالشك خلقا او خلقا اما كان شئ في صدغيه الصدغ بضم الممملة واسكان الدال بعدها معجمة ما بين الاذن والعين ويقال ايضا للشعر المتدلي من الراس في ذلك المكان قيل هذا معارض لما تقدم ان الشعر الابيض كان في عنفقته واجيب بانه كان في الموضعين ففي مسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ اي قدر قليل فرق بعد ما بين المنكبين اي عريض على الظهر تبلغ جمته اذنيه للكشميهني اذنيه الى منكبيه جمع بين اللفظين بان المراد ان معظم الشعر كان عند جمته اذنيه وما استرسل منه متصل الى المنكبين مثل السيف اي في الطول وفي البريق واللمعان بل مثل القمر زاد مسلم مستديرا وهو يؤيد الاحتمال الاول القرن الطبقة من الناس المجتمعين في عصر واحد وحده بعضهم بمائة سنة وقيل سبعين وقيل بغير ذلك قال الحربي والذي اراه ان القرن كل امة هلكت حتى لم يبق منها احد قرنا فقرنا حال تفصيل يسدل بفتح اوله وسكون الممملة وكسر الدال وتجوز ضمها اي يترك شعرا ناصيته على جبهته لفرقون بضم الراء وبكسرها فرق بفتح الفاء والراء اي الذي شعر راسه الى حاذى راسه فلم يترك منه شيا على جبهته فاحشا اي ناطقا بالفحش وهو الزيادة على الحد في الكلام الذي او متفحشا اي ناطقا بالفحش متكلفا لذلك اي لم يكن له الفحش خلقا ولا مكتسبا حسن الخلق اختيار الفضائل وترك الرذايل بين امرين اي من امور الدنيا ايسرهما اسهلهما ما لم يكن اي الايسر مسبست بكسر الممملة الاولى وتجوز فتحها وكذا سمت ديباجا بكسر الدال وتجوز فتحها نوع من الحرير قال ابو عبيد انه مولد او عرفا شك من الراوي وهو بفتح الممملة وسكون الراء وفا الريح الطيب وفي رواية بفتحتين وقاف من ريح او عرف بلا تنوين فيهما العذرا البكر حدوها بكسر المهملة ستر بها فعالات اية بكسر الهمزة وسكون التحتية وفي بعض النسخ ايها بالفتح والتنوين مومئة اي ذات ايتام فسح بالعزالوين للكشميهني في العزالوين وهما تثنية عزلا بسكون الزاي والمد وهو مع القربة والجمع عزالي بكسر اللام تنفض بكسر الموحدة بعدها معجمة ثقيلة اي تسيل في رواية بالصاد الممملة من البصبصة وهو اللمعان وفي اخرى تنصب من المللي بكسر الميم وسكون اللام بعدها همزة بالوزا بتقديم الزاي على الراء وبالمد مكان معروف بالمدينة عند السوق ينبع من بين اصابعه قال العلماء نبع الماء من بين اصابعه لم يقع سلمه لاحد من الانبيا وهو ابلغ في المعجزة من نبع الماء من الحجر حيث ضربه موسى بالعصا لان خروج الماء

من الحجارة معهود بخلاف خروج الماء بين اللحم والدم وفيها بضم الزاي والمد اي قدر ثلاثماية في الحديث الذي بعده سبعين او ثمانين وهي قصص متغايرة لا قصة واحدة فان نبع الماء من اصابعه وقع مرات بعضن بفتح الجيم والعين بعدها معجمة اي اسرعوا الاخذ من الماء وللكشميهني فجعلت زيادة فاء وروينا بكسر الواو من الري ولا تثني اي لقتني والمراد انها تخالفت بعضه على راسه وبعضه على بطنه هيم يا ام سليم لاذي ورهلى وهي لغة تميم والاولى لغة الحجاز عكه بضم الممملة وتشديد الكاف انا من جلد مستدبر قربة مته اي ضربت ما خرج من العكة اذا مالة قال ابن دريد العشرة كانه بعضهم لضيق البيت الايات اي الامور الخارقة للعادات في سفر لاي نعم في الدلايل غزوة خيبر اطلبوا فضلة من ماء الحكمة فيه ان لا يظن انه الموجد للماء حي على الطهور بفتح الطاء اي هلموا الى الماء والبركة من الله مبتدا وخبر يتدر بفتح الموحدة والدال المهملة بينهما تحتية ساكنة للتمر كالحرن للحب اصحاب الصفة عدهم ابو نعيم في الحلية اكثر من ماية والصفة مكان في موخر المسجد النبوي مظلل اعد لنزول الغرباء فيه ممن لا ماوى له ولا اهل وابو بكر بالاثة بالمثلثة اي اخذ وللكشميهني بثلاثة قال اي عبد الرحمن فهو اي الشان انا مبتدا خبره محذوف اي في الدار وحادي للكشميهني وخادم بين بيتنا ظرف للخادم اي خدمتها مشتركة بين وابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم اي دخل في العشا اي مضى طايفة من الليل وسلم حتى نعس من الغاتين وهو واضح خسكتك من اضيافك للكشميهني عن بدله من او ضيفك شك من الراوي او عشيتهم للكشميهني او ما بزيادة ما النافية والهمزة للاستفهام والواو عاطفة على مقدر بعدها اعرستم بفتحتين اي الخدم او اهل البيت يا غنثر بضم المعجمة وسكون النون وفتح المثلثة وحكي ضمها وفتح اوله ومعناه الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل اللئيم الحقير فجذع اي دعا بالجذع وهو القطع من الاذن او الانف او الشفة وسب اي شتم ربما زاد من اسفلها اي الموضع الذي اخذت منه فاذا شي اي فاذا هي قدر الذي كان فراس بكسر الفا وتخفيف الراء اخره مهملة لا وقرة عيني لا زايده وقرة العين يعبر بها عن المسرة وروية ما تحبه الانسان ويوافقه لان العين تقر اي تسكن حركتها من التلفت الى اخر نفوما خوذ من القرار وقيل من القر وهو البرد اي ان العين باردة للسرور وهذا قيل دمعة السرور بارده ودمعة الحزن حاره انما كان الشيطان اي الحامل على ذلك وللمستملي الشيطان وهو اوجد نفر فنا من التفريق وللاسعيلي فعرفنا من العرافة وسمي العريف عريفا لانه يعرف الامام احوال العسكر انا عشر كذا في الاصول بالالف على لغة كنانة ولسلم اثني وهو اوجه كمثل الزجاجة اي من شدة الصفا ليس فيها شئ من السحاب تصدع للكشميهني هي تتصدع على الاصل كليل بكسر الهمزة وسكون الكاف العصابة التي تحط بالراس والكرما تستعمل فيما اذا كانت مكللة بالجوهر وقيل اصله ما احاط بالظفر من اللحم ثم اطلق على كل ما احاط بشئ ما وقال عبد الحميد قال المزني هو عبد الحميد بن حميد دفع بضم الدال وللكشميهني بالرا العثار بكسر الممملة بعدها معجمة خفيفة جمع عثرا وهي الناقة التي انتهت وحملها الى عشرة اشهر قال الشافعي ما اعطا الله نبيا ما اعطى محمدا قيل اعطى عيسى احيا الموتى فقيل اعطي محمدا حنين الجذع حتى سمع صوته فهذا اكبر من ذلك فتنفله الرجل في اهله وماله وجاره

قال ابن المنير الفتنة في الاهل تقع بالميل اليهن او عليهن في القسمة والايثار وفي التفريط في الحقوق الواجبة لهن وفي المال يقع بالاشتغال به عن العبادة او تحبسه عن اخراج حق الله وفي الجار يقع بالحسد والمفاخرة واهمال التعاهد ونحو ذلك تموج كموج البحر اي تضطرب اضطرابه عند هيجانه كني بذلك عن شدة المخاصمة وكثرة المنازعة ان بك وبيتها يا مغلقا اي لا تخرج منها شيء في حياتك داك احرى ان لا يغلق لان العادة ان الغلق انما يقع في الصحيح اما ما انكسر فلا يتصور غلقه حتى تجبر كما ان دون غد الليلة اي ليلة غد اقرب الى اليوم من غد بالاغاليط جمع اغلوطة وهو ما يغالط به دلف الانوف جمع ادلف باهمال الدال وعجمها كحمر واحمر والدلف الصغير وقيل الاستواء في طرف الانف وقيل تشمير الانف عن الشفة العليا وقيل غلظ في الارنبة وقيل تطامن فيها وقيل قصر الانف وانبطاحه حورا بضم الحاء المعجمة وسكون الواو وزاي قوم من العجم وكرمان بكسر الكاف وصحح ابن السمعاني فتحها وجزم به ابو عبيد البكري وابن الجواليقي فطس الانوف جمع افطس والفطس الانفراش بعالهم الشعر قيل المراد به طول شعورهم حتى يصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال وقيل المراد انبعالهم من شعر مظفور لم اكن في سني بكسر السين والنون وتشديد التحتية على الاضافة اي في سني عمري وللكشميهني في شيء واحد الاشياء وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهو امام البازر ضبط الاول بفتح الراء وقيل بكسرها بعد زاي والثاني بتقديم الزاي على الراء مضمومة وقيل بالسين وهو تصحيف فعلى الاول والكسر معناه البارزون لقتال اهل الاسلام اي الظاهرون في براز من الارض وقيل البازر اسم ناحية قريبة من كرمان وقيل المراد اهل فارس فابدل السين زايا والغايا جمع الطعينة بالمعجمة المثالة لوزن عظيرة المراة في الهودج وقيل هو اسم للهودج سميت به المراة لركوبها فيه ثم توسعوا فاطلقوه على المراة ولو لم تكن في هودج الحيرة بكسر المهملة وسكون التحتية وفتح الراء بلد ادعار جمع داعر جمعا مملتين وهو الشاطر الخبيث الفسد والمراد بهم قطاع الطريق وخطا الجواليقي من قاله بالذال المعجمة من العوام سعروا البلاد اي ملاوها شرا وفسادا استعارة من تسعير النار وهو ايقادها تشق تمرة بكسر المعجمة اي نصفها وللمستملي بشقة وكذا ما بعده مفاتيح خزائن لابي ذر خزائن مفاتيح على القلب شعف الجبال او سعف الجبال بالعين المهملة فيهما والعجم الشين في الاول واهمالها في الثانية فالاول معناها رؤس الجبال والثانية جريد النخل وقد اشار صاحب المطالع الى توهيمها من الصلاة صلاة الى اخره ذكره المصنف استطرادا والوقوع في الحديث وان لم يكن له تعلق بالباب فئتان تثنية فئة اي جماعة دعواهما واحدة اي دينهما واحد وهو الاسلام او كل منهما يدعي انه المحق وفسر ذلك تخرب علي ومن خرج عليه يبعث بضم اوله اي تخرج قريبا حال من ثلاثين خرج منهم الاسود العنسي ومسيلمة وطليحة بن خويلد وسجاح التميمية والمختار الثقفي والحارث الكذاب نصله هو حديدة السهم رصافه بكسر الراء ثم مهملة ثم فاء جمع رصفة لحركات عصبه الذي يلوي فوق مدخل النصل نضيه بفتح النون وضمها وكسر المعجمة بعدها تحتية شديدة وهو قدحه بكسر القاف وسكون المهملة عود السهم قبل ان يراش ويتصل وقيل هو ما بين الريش والنصل سمي نضيا لانه يبرى حتى عاد

نضوا اي هزيلا قدده بضم القاف وبمعجمتين الاولى مفتوحة جمع قده وهي دبش السهم اتهم علامتهم البضعة بفتح الموحدة قطعة لحم تدردب دبدبين ورايين مهملات اي تضطرب حين ترفعه لحما مهملة ونون وضم الفا اي زمان افتراق وللكشميهني بخا معجمة وراء وكسر الفا اي افضل طايفة سويد بن غفلة قال حمزة الكناني ليس يصح له عن علي غير هذا الحديث حدثنا الاسنان صغارها سفها الاحلام صغيرها العقول من قول خير البرية اي من القرآن فان في قتلهم اجرا للكشميهني فان قتلهم اجر فجا بالجيم وصحفه الاصيلي بالحا المهملة فقال رجل هو سعد بن عبادة اخرجه ابن المنذر في تفسيره عن انس وقيل سعد بن معاذ اخرجه مسلم عن انس انا اعلم لك اي لاجلك علمه اي خبره بشارة بكسر الموحدة وحكي ضمها قايم الظهيرة نصف النهار وسمي قايما لان الظل لا يظهر حينيذ فكانه واقف فرفعت اي ظهرت لم يات عليها اي على الصخرة وللكشميهني عليه اي على الظل انقص لك ما حولك اي احرس من اهل المدينة او مكة شك من احد بن يزيد فان مسلما اخرجه من طريق غيره جازما بلفظ المدينة مع ان المراد بها مكة فان المدينة لم تكن تسمى ذاك الا يثرب ولم تجر عادة الرعاة ان يبعدوا في الرعي هذه المسافة لبن بفتحتين قيل في رواية بضم اللام وتشديد الموحدة جمع لابن اي ذوات لبن اتحلب اي امعك اذن في الحلس مربك كتيبة بضم الكاف وسكون المثلثة وفتح الموحدة اي قدر فدح وقيل جلبة خفيفة فارتطمت بالطا المهملة اي غاصت قوايمها ارن بضم الهمزة في جلد بفتحتين الارض الصلبة شك زهير اي هل قال هذه اللفظة ام لا فنعم اذن اي انك تزور القبور كما في الطبراني اما اذ بيت فهي كما تقول وقضا الله كاين فما امسى بن الغد الا مسيا لقطته بكسر القاف وحكي فتحها طرحته ورمته كسرى بكسر الكاف وتجوز الفتح لقب من ولي مملكة الفرس فلا كسرى بعده اي بالعراق فلانيا في بقا مملكة الفرس قيصر لقب من ولي مملكة الروم فلا قيصر بعده اي بالشام فلانيا في بقا مملكة الروم قاله الشافعي فيهما والمراد لا يملكان كملك هذين اعناط جمع نمط بفتحتين بساط له خمل رقيق ما تجدون في التوراة وجه دخول هذا الحديث في علامات النبوة انه اشار فيه الى حكم التوراة وهو امي لم يقرا التوراة قبل ذلك ان رجلين هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر سمعت الحي يتحدثون عن عروة قدح بعضهم في الحديث بايهام الحي واجيب بانهم جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب فلا يضر الجهل باعيانهم مع ان له شواهد ومتابعا عند احمد وابي داود والترمذي وابن ماجة الخمل يعقود الى اخره وجه ايراده هنا انه من جملة ما اخبر به فوقع كما اخبر وكذا حديث خيبر تنبيه باب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الفرطبي الفضايل جمع فضيلة وهي الخصلة الجميلة التي تحصل لصاحبها بسببها شرف وعلو منزلة اما عند الله واما عند الخلق والثاني لا عبرة به الا ان اوصل الى الاول فاذا قيل فلان فاضل فمعناه ان له منزلة عند الله ولا يوصل اليه الا بالنقل عن الرسول فيما مر بكسر الفا ثم همزة اي جماعة خيراتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم القرن اهل زمان واحد متقارب اشتركوا في امر من الامور المقصودة والاصح انه لا يضبط بمدة فقرنه صلى الله عليه وسلم هم اصحابه وكانت مدتهم من البعث الى آخر من مات من الصحابة

فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

مائة وعشرون سنة وقرن التابعين من سنة مائة الى نحو سبعين وقرن اتباع التابعين من ثم الى حدود العشرين ومائتين وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهورا فاشيا واطلقت المعتزلة السنتها ودفعت الفلاسفة رؤسها وامتحن اهل العلم ليقولوا بخلق القرآن وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا ولم يزل الامر في نقص الى الآن وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم ثم يفشوا الكذب مناقب المهاجرين هم من عدا الانصار ومن اسلم يوم الفتح وهلم جرا آل الرجل اي دخل وقته ثالثهما اي ناصرهما ومعينهما خطب زاد مسلم قبل ان يموت بخمس ليال ان الناس اي ابذلهم لنفسه وماله من المن بمعنى العطاء لامن المنة ولو كنت متخذا خليلا غير ربي زاد ابو القاسم البغوي من طريق مرسل حتى الى الله ولابن عدي من حديث ابن عمر ولو ان الله تمناه صاحبا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام زاد في حديث ابن عباس افضل واستشكل بان الخلة افضل من اخوة الاسلام لانها تستلزم ذلك وزيادة واجيب بان افضل بمعنى فاضل لاتتعين باب بفتح اوله وبنون المؤكدة وفي اضافة النهي الى الباب جواز لان عدم تقايه لازم للنهي عن ابقايه فكانه قال لاتبقوه حتى لايبقى سد بضم المهملة الا باب ابي بكر اي فاتركوه بغير سد زاد الطبراني فاني رايت عليه نورا وفي هذا اشارة الى خلافته وقد وردت احاديث حسان عند احمد والنسائي وغيرهما انه امر بسد الابواب الا باب علي نوع ان الجوزي انها موضوعة وضعتها الرافضة ليقابلوا به حديث ابي بكر قال الحافظ ابن حجر واخطأ في ذلك خطأ شنيعا فان الجمع ممكن بان الامر بسد الابواب وقع مرتين ففي المرة الاولى استثنى عليا حيث قال لاتحل لاحد ان يستطرق هذا المسجد جنبا غيري وغيرك وذلك قبل مرضه بمدة وفي الثانية استثنى ابا بكر وذلك في مرض موته ثم الثانية كانت في الخوخ والاولى في الابواب فكانهما امروا بسد الابواب سدوها واحدا واحدا خوخا ذكر هذا الجمع الطحاوي والكلاباذي وغيرهما كنا نخبر الى اخره زاد الطبراني فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلا يكره ولكن اخي زاد احمد في الدين وصاحبي زاد احمد في الغار رأيت اي اخبرني كانها تقول للوت قايل ذلك جبير وبره بفتح الواو والموحدة خمسة اعبد هم بلال وزيد بن حارثة وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابو كبشة مولى صفوان بن امية والخامس شقران او عامر بن ياسر وامرأتان هما خديجة وام ايمن او سمية ام عمار ما ما صاحبكم للتكثير هي صاحبك غامر بالغين المعجمة اي خاص يتجر بالعين المهملة المشددة اي يذهب نضارته من العضب واصله من العرو هو الجدب فحتى بالجيم والمثلثة اي برك تاركوا لي صاحبي في التفسير تاركون وهو الوجه والاولى من خطأ الرواة قالة ابو البقاء ذات السلاسل بفتح اوله سمي به المكان لانه كان به رجل بعضه على بعض كالسلسلة وقيل بضمه بمعنى السلسال اي السهل اي الناس احب اليك زاد ابن عساكر فاحبه يوم السبع بضم الموحدة الحيوان المعروف اي يام ياخذها فانك لاتفقد علي لخلاصها منه فتضرب خوفا منه فلا ترعاها حاج غيرك وقيل بسكونها اسم لموضع الحشر وفي بعض الروايات يوم القيامة وقيل اسم عيد كانوا يلهمون فيه وقيل المعنى يوم الاهوال وقيل يوم الشدة وقيل هو بسكون التحتية اي يوم الضياع زوجين اي شيئين من كل شيء من الاشياء اي من اصناف المال من ابواب يعني الجنة كانه سقط لفظ الجنة من بعض الرواة فاني به مع يعني وابواب الجنة

ثمانية ذكر منها هنا اربعة باب للصلاة وباب للجهاد وباب للصدقة وباب للصيام والباقي باب للحج ولم يرد فيه حديث محمد بن حمد وباب للمتوكلين وهو الباب الايمن وباب للكاظمين الغيظ وفيه حديث عند احمد وباب للذكر او للعلم في الترمذي ما يومي اليه ويحتمل ان يكون المراد بالابواب التي يدعى منها ابواب من داخل ابواب الجنة الاصلية لان الاعمال الصالحة اكثر عددا من ثمانية ثم الانفاق في الصلاة والصيام ونحوهما مشكل الا ان نفسر ببذل النفس وارجو ان يكون منهم قال العلماء الرجاء من الله ومن نبيه واقع فتح بفتح النون وكسر المعجمة بعدها جيم اي بكوا بغير انتحاب والنشيج ما يعرض في حلق الباكي من الغصة وقيل صوت معه ترجع كما يردد الصبي بكاءه في صدره ابلغ الناس بالنصب على الحال وتجوز الرفع على الفاعلية هم اوساط العرب اي قريش دارا المراد بها مكة وقال الخطابي المراد اهلها ارابحا نا اي افعالا حسانا فبايعوا عمر وابا عبيدة قال ذلك مع علمه انه احق بالخلافة استحبابا ان يزكي نفسه فقلتم سعد بن عبادة اي كدتم تقتلونه تخصص بفتح المعجمتين ثم مهملة اي ارتفع من خطبتهما الى ابي بكر وعمر ومن تبعيضية او بيانية من خطبة من زائدة لاتسبوا اصحابي الخطاب بذلك للصحابة كما ورد في سبب الحديث انه كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد فقيل المراد بقوله اصحابي اصحاب مخصوصون وهم السابقون على الخاطبين في الاسلام وقيل نزل السابق منهم لتعاطيه ما لا يليق به من السب منزلة غيرهم ممن خاطبه خطاب غير الصحابة انفق مثل احدهما زاد البراقي في المصاحة كايوم نصيف بوزن رغيف لغة في النصف قال البيضاوي معنى الحديث لايبلغ مثل احدكم بانفاق مثل احد هما من الاجر والفضل ما بلغ الاحد هم بانفاقه مطعام او نصفه وحد بتشديد الجيم اي توجه وللكشميهني بسكونها اسم مضاف لما بعده اي جهد كذا بسرار بن بفتح الهمزة وكسر الراء بعدها تحتية ساكنة ومهملة لبستان بالمدينة قرب قباء فقها بضم القاف وتشديد القاف الركية التي تجعل حول البيدر للجمع تفاف وجاهه بضم الواو وكسرها مقابلة فاولتها قبورهم اي تفرست ذلك صعدا حد لمسلم من وجه اخر جبرا وجمع تعدد القصة انبت امر من الثبات معنى الاستقرار احد منادى وخطابة تحمل الحقيقة والمجاز والاول اولى فنزع ذنوبا او ذنوبين قيل هو اشارة الى مدة خلافته وقيل الى ما فتح في زمانه من الفتوح الكبار وفي نزعه ضعف اي الله يعفو عن معاودته قال الشافعي معناه تقصر مدته وعجلة موته وشغله بالحرب لاهل الردة عن الاشتغال بالامور الدنيا الذي يبلغة عمر في طول مدته والله يغفر له قال النووي هذا دعامة المتكلم الى انه لا مفهوم له وقال غيره انما اشارة الى قرب وفاة ابي بكر كقوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فانها اشارة الى قرب وفاته وقال ابن فرحون يحتمل ان المراد الا يوم عليه في قلة الفتوح لقصر مدته عبقريا بفتح المهملة وسكون الموحدة وفتح القاف وكسر الراء وتشديد التحتية كل شيء بلغ النهاية يفري بفتح اوله وسكون الفاء وكسر الراء وبه بفتح الفاء وكسر الراء وتشديد التحتية المفتوحة وروي بسكون الراء وخطأه الخليل ومعناه يعمل عمله البالغ يعطن بفتح المهملتين ونون مناخ الابل اذا شربت ثم صدرت كتب وابو بكر في لفظ اني ذهبت انا وابو بكر فحذف انا للعطف من تصرف الرواة رايتني بضم التاء بالرسم مثنى بالتصغير

شبكة الألوكة www.alukah.net

قوام سليم سميت به لرمض كان بعينها حنفة بمعجمتين وفاء اي حركة وزنا ومعنا وقال ابو عبيد هو صوت غير شديد قيل واصله صوت ذنب الحية بفتانه بكسر الفاء وتخفيف النون والدجانب الدار فقال اي جبريل وللكشميهني فقالوا يا بي اي افديك اعليك اغارس من باب القلب واصل اعليها اغار منك زاد عبد العزيز الحرفي في روايته وهل رفعني الله الا بك امراة نوصا هو رؤوسا منام فلا يلزم وقوع الوصوحقيقة في الجنة او المراد الوصوء اللغوي وهو استعمال الماء للوضاءة بدلو بكره بفتح الموحدة وسكون الكاف وتجوز كسر الاول وضمه وسكون الكاف وقيل الحركة الخشبة التي يعلق فيها الدلو والسانكة الانثى من الابل وقال يحيى هو القرا الخوي الطنافس جمع طنفسة حمل بفتح المعجمة والميم بعدها لام اي اهداب ويستكثرنه اي يطلبن منه من النفقة اكثر مما يعطيهن وهو يدل على ان نساء واجبة عالية بالرفع على الوصف والنصب على الحال اضحك الله سنك دعا مراد به لازم الضحك من السرور انت افظ واغلظ ليس المراد بها فعل التفضيل الدال على المشاركة اذ لم يكن عنده صلى الله عليه وسلم فظاظة ولا غلظة ايها اي كف عن لومهن قال اهل اللغة ايها بلا تنوين كف من حديث حدثناه وبتنوين لا تبتدينا بحديث فجا طريقا واسعا الا سلك فجا غير فجك قال النووي هو على ظاهره وان الشيطان يهرب اذا رآه وقال عياض هو على ضرب المثل وان عمر فارق سبيل الشيطان وسلك طريق السداد فجا لفا كلما تلحقه الشيطان فائده وقع السوال في هذه الايام عن هذا الحديث مع حديث نفلت الشيطان على النبي صلى الله عليه وسلم ليقطع صلاته وهو اعظم من عمر واجل فاجيب باوجه اقواها ان وقوع هذا التفلت مرة فلته مع الامكان من قهره واسره لا تقتضي الخطا طا بل فيه اعظم العلو وهو الامكان مع انه من المعلوم حراسته صلى الله عليه وسلم من الشيطان بل حراسة السماء من الشياطين بسببه من يوم مولده وذلك ابلغ واعظم من هروب الشيطان من عمر مارلنا اغرة منذ اسلم عمر اي لما كان فيه من الجلد والقوة في امر الله فتكنفه بنون وقاف احاطوا به من جميع جوانبه والاكتناف النواحي فلم يرعني اي يفزعني والمراد انه راه بغته احد بالمد وللكشميهني بلفظ الماضي احب تجوز نصبه ورفعه مع ما حبك اي في الفقر وفي الجنة او صديق او تمحي الواو كما وردت في رواية اخرى احد افعل تفضيل من الحد وهو الاجتهاد حتى انتهى اي الى آخره من عمره اي في زمن خلافته ليخرج ابو بكر ان رجلا هو ذو الخويصرة اليماني اخرجه ابو موسى في المعرفة محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث واختلف في معناه فقال الاكثر ملهمون وهو الرجل الصادق الظن يلقى في روعه شيء من قبل الملاء الاعلى فيكون كالذي حدثه به غيره وقيل مكلم اي يكلمه الملائكة بغير نبوة للحديث الذي يليه واجيب بان المعنى يكلمه في نفسه وان لم ير المتكلم فيرجع الى الالهام زاد زكريا وصلة الاسمعيلي وابو نعيم فان لم يكن في امتي منهم احد صوابه الترديد والمراد التاكيد كما يقول الرجل ان يكن لي صديق فانه فلان يريد اختصاصه بكمال الصداقة لا نفي الصداقة عن غيره ولا التردد في وجود صديق له وقيل هو على ظاهره لان الحكمة في كونهم في بني اسرايل احتياجهم الى ذلك حيث لا يكون بينهم نبي وكتبهم طرا عليها التبديل واحتمل عنده صلى الله عليه وسلم ان لا تحتاج هذه الامة الى ذلك لما استغنيا بالقرآن المامون تبديله وتحريفه فعمر

خصه بالذكر لكثرة ما وقع له من الواقعات التي نزل القرآن مطابقا لها فخرعه بتشديد الزاي ينسبه الى الخرع او يزيل عنه الجزع كقوله فزع عن قلوبهم اي ازيل عنهم الفزع ولئن كان ذلك للكشميهني بدله ولا كل ذلك اي لا تبالغ في الجزع وبعضهم ولا كان ذلك وكانه دعا له اي لا يكون ما تخافه فارقت للكشميهني فارقته ثم صحبته فاحسنت لبعضهم ثم صحت صحبتهم بفتحات اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وفيه نظر للاتيان بضمير الجمع موضع التثنية وقال عياض يحمل زيادة صحبت وانما هو في صحبتهم اي المسلمين قال والرواية الاولى وهي الوجه فان ذلك للكشميهني فانما من اي عطا من اجلك ومن اجل اصحابك لاني ذو اصيحابك اي من جملة فكرته فيمن يستخلفه عليهم او في سيرته التي سارها فيهم وكانه غلب عليه الخوف في تلك الحالة مع هضم نفسه وتواضعه لربه طلاع الارض بكسر المهملة وتخفيف اللام املوها واصل الطلاع ما طلعت عليه الشمس قال حماد وحدثنا عاصم هو موصول بالاسناد الذي قبله لاخيه اي لاجل اخيه وللكشميهني في اخيه الوليد هو عقبة بن ابي معيط كان اخا عثمان لامه وولاه الكوفة بعزل سعد بن ابي وقاص وكان الوليد يسيء السيرة اكثر الناس ظنا اي من القول حيث عزل سعد الذي هو احد العشرة مع ما له من الفضل والسبق والعلم والدين وولى مكانه الوليد مع ما له من سوء السيرة وشرب المسكر والعذر لعثمان في ذلك انه عزل سعدا لافتراضه من ابن مسعود وهو عامل بيت المال مالا واختصما فيه وولى الوليد لظنه حسن حاله وليصل رحمه فلما تبين له سوء حاله عزله واقام عليه الحد وكنت بالفتح خطابا ادركت رسول الله اي ادراك السماع منه والا فقد ولد في حياته خلفن بفتح المعجمة وضم اللام وتجوز فتحها بعدها مهملة وصل ثم استخلفت بضم التاءين فامره ان يجلد للكشميهني بجلده فجلده ثمانين هي اصح من رواية اربعين ثم نزل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم استشكل بعلي وبقية العشرة واهل بدر وغير ذلك واجيب بان الظاهر ان ابن عمر انما اراد بعهده التي انهم كانوا المجتهدون في الفضل فيظهر هم ضلال الثلاثة ظهورا بينا فيخرجون به ولم يكونوا حاج اطلقوا على التنصيص واجاب الكرماني بان الحجة في كنا نفعل لا في كنا نترك او كنا لا نفعل لتصور التقرير من الرسول في الاول دون الثاني موهب بفتح الميم وكسر الهاء فن الشيخ فيهم اي الكبير الذي يرجعون اليه بنت رسول الله اي رقية فقال بيده اليمنى اي اشار بها هذه يد عثمان اي بدلها حملتا الارض اي ارض السواد من الخراج المضروب عليها منهما بامره اي لقايم اي في الصف لانتظام صلاة الصبح لم يرم فيض اي في الصفوف وللكشميهني فيهم اي اهلها فصار العلج هو ابو لؤلؤه فيروز غلام المغيرة بن شعبة فات منهم سبعة سمي منهم كليب بن بكير الليثي الصحابي طارح اسم الطارح حطان اليربوع صلاة خفيفة لابن سعد انه قرأ فيها انا اعطيناك الكوثر واذا جاء نصر الله وله عن ابن عمر ان عمر نوضا وصلى في بيته وجرحه ينغب دما وانه قرأ في الاولى والعصر في الثانية قل يا ايها الكافرون الصنع بفتح المهملة والنون ولابن سعد الصناع وهما يقعان على الرجل والمراة منيتي بكسر الميم وسكون التحتية ثم فوقيتين اي قتلني وللكشميهني منيتي بالفتح وكسر النون وتشديد التحتية كذبت هو على بالف

الألوكة
www.alukah.net

من شدة عمر في الدين وقيل بل اهل الحجاز يقولون كذبت في موضع اخطأت بفتيذ اي ما ابدت فيه عمرات نفعت فيه فخرج من جوفه للكشميهني من جرحه وجاء الناس للكشميهني بعده فجعلوا ما علمت مبتدا خبره لكن مقدما وقدم بفتح القاف وكسرها فالاول بمعنى الفضل والثاني بمعنى السبق ثم شهادة بالرفع عطفا على ما علمت وبالجر عطفا على صحبة ويجوز النصب على انه مفعول مطلق بفعل محذوف اتقى لثوبك بالنون وبالموحدة روى عمر بن شبه عن ابن مسعود في هذه القصة قال رحم الله عمر لم منعه ما كان فيه من قول الحق ما آل عمر يريد به نفسه ويحتمل ان يريد رهطه ولا تعدهم بسكون العين اي لا تتجاوزهم فعل تستأذن قال مالك انما امر بالاستيذان بعد موته خشية ان يكون اذنها له في حياته حيائه وان ترجع عن ذلك بعد موته فاراد ان لا يكرهها فكلت للكشميهني فبكت داخلا لهم اي مدخلا كان في الدار فسمى عليا الى اخره لم يذكره سعيد بن زيد مع انه من النفر الموصوفين بذلك لانه قرابته فتركه مبالغة في التبري من الامر اخرج المدايني باسناده قال فقال عمر لا اوب لي في امركم فارغب فيها احدا من اهل كهيئة التعزية له اي لابن عمر لانه لما اخرجه من اهل الشورى في الخلافة اراد جبر خاطره بان جعله من اهل المشاورة في ذلك الامرة بالكسر وللكشميهني الامارة سعدا زاد المدايني وما اظن ان يلي هذا الامر الا علي او عثمان فان ولي عثمان فرجل فيه لين وان ولي علي فسيختلف عليه الناس ردء الاسلام اي عون الاسلام الذي يدفع عنه وغمط العدو اي تغمطونه بكثرتهم وقوتهم من حواشي اموالهم اي التي ليست خيارا بذمة الله اي اهل الذمة وان يقاتل من ورائهم اي اذا تقدمهم عدوهم فانطلقنا للكشميهني فانقلبنا والله عليه والاسلام بالرفع فيهما والخبر محذوف اي رقيب او نحوه وفي نفسه اي معتقده فاشكت بالبناء للمفعول وللفاعل بمعنى شككت التيحان اي عثمان وعلي باب مناقب علي قال احمد والنسائي وغيرهما لم يرد في حق احد من الصحابة بالاسانيد الجياد اكثر مما جاء في علي وكان السبب في ذلك انه تاخر ووقع الاختلاف في زمانه وكثر محاربوه والخارجون عليه فكان ذلك سببا لانتشار مناقبه لكثرة من كان يرويها من الصحابة رد اعلى من خالفه والا فالثلاثة قبله لهم من المناقب ما يوازيه ويزيد عليه فاستطعت للحديث سهلا اي سالته ان يحدثني استعير الاستطعام للكلام لجامع ما بينهما من الذوق اوسط بيوت النبي اي في وسطها فارغم الله بانفك الماز اليه فاجهد على جهدك اي ابلغ غايتك في حقي فار الذي قلته لك الحق وقابل الحق لا يبالي بما قيل في حقه اقضوا لم للكشميهني على ما كنتم تقضون اليه في امر بيع ام الولد كما صرح به في رواية اخرجها ابن المنذر وانه كان يرى انها تباع بعد رايه هو وعمر انها لا تباع وان عبيدة قال له رايك ورايي عمر في الجماعة احب الي من رايك وحدك في الفرقة فقال على ذلك حتى يكون الناس للكشميهني للناس اوامون بالنصب ان يكون مني اي نازلا مني بمنزلة النار ايده هارون من موسى استدل به الرافضة على استحقاق علي للخلافة دون غيره من الصحابة فان هارون كان خليفة موسى لما ذهب الى الميقات واجيب بانه لم يكن خليفته بعد موته كما تبين بل في حياته وكذلك علي فان

سبب قوله له ذلك انه خلفه في غزوة تبوك فكره ذلك وقال تجعلني مع النساء فقال الا ترضى الحديث ولا لبس الحرير للاصبلي واني ذو الحبين بموحدة وهو الثوب المحبر وهو المزين الملون وكان اخير الناس للكشميهني خير للمساكين له بالافراد ارادة للجنس الحكة بضم المهملة وتشديد الكاف طرف السمن ليس فيها شيء اي يمكن اخراجه ذي الجناحين اشارة الى حديث انه ابدل لمن يديه لما قطعا في غزوة موته جناحين يطير بهما في السماء الملائكة اخرجه الترمذي والحاكم وغيرهما قال اسهيلي يتبادر من ذكر الجناحين والطيران انهما كجناحي الطاير لهما ريش وليس كذلك فان الصورة الادمية اشرف الصور واكملها فالمراد بهما صفة ملكية وقوة روحانية اعطيها جعفر وقد قال العلماء في اجنحة الملائكة انها صفات ملكية لا تفهم الا بالمعاينة فقد ثبت ان لجبريل ستمائة جناح ولا يعهد للطير ثلاثة اجنحة فضلا عن اكثر من ذلك واذا لم يثبت خبر في كيفيتها فمن اين لنا من غير بحث عن حقيقتها وفي رواية النسائي هنا قال ابو عبد الله يعني البخاري يقال لكل ناحية جناح قال ابن حجر ولعله اراد بهذا حمل الجناحين في الحديث على المعنوي دون الحسي قال وما ذكره التيمي في مقام المنع اذ لا مانع من الحمل على الظاهر وقد ورد ان جناحيه من ياقوت اخرجه البيهقي في الدلائل وجناحي جبريل من لؤلؤ اخرجه ابن منده ارقبوا احفظوا سنة الرعاف في سنة احدى وثلاثين واوهى ذكر عمر بن شبة انه عهد بالخلافة لعبد الرحمن بن عوف فمات عبد الرحمن بعد ستة اشهر ما علمت ما مصدرية اي في علي حواري بفتح الراء المشددة هو الوزير او الناصر او الخليل او الخالص اقوال اختلف اي يذهب ويجيء قال اوهل رايقفني بالبناء فيه صحة سماع الصغير وانه لا يوقف على اربع او خمس فان ابن الزبير كان يوم سد ابن ثلاث سنين واشهرا او دونها او فوقها بقليل على حسب الاختلاف في وقت مولده ووقت غزوة الخندق يوم اليرموك بفتح التحتية وسكون الراء وضم الميم وكاف موضع بالشام كانت فيه وقعة في اول خلافة عمر ان لا اشد بضم المعجمة اي على المشركين ان شدهت كذبتم اي تتاخرون عما اقدم عليه فيخلف موعدكم واهل الحجاز يطلقون الكذب على كل ما يذكر على خلاف الواقع عن ابي عثمان هو النهدي في بعض تلك الايام يريد يوم احد عن حديثهما يعني انهما حدثاه بذلك وفي بها ابني صلى الله عليه وسلم زاد الاسماعيلي يوم احد شلت بفتح اوله وبجوز ضمه في لغية والشلل بطلان العمل وانا لك الاسلام والاخر ان ابو بكر وخديجة اي لاول العرب ري كان ذلك في سرية عبيدة بن الحارث بن المطلب اول حرب وقعت بين المسلمين والمشركين في السنة الاولى من الهجرة اخرجه الزبير بن بكار وابن سعد ماله خلوا بكسر المعجمة اي لا تختلط بعضه ببعض من شدة جفافه وتقشفه بنو اسد اي ابن خزيمة بن مدرك وكانوا فيمن شكاه لعمر في القصة التي تقدمت في الصلاة تعزرني على الاسلام اي تؤدبني بان تعلمني الصلاة او تعيرني باني لا احسنها لقد خبت اذن اي ان كنت محتاجا الى تعليمهم وهل عملي لابن سعد عليه بزيادة ها التكت بنت ابي حهل سماها جويرية في الاشهر فخدعني وصدقني لعله كان شرط على نفسه ان لا يتزوج على زينب وكذلك علي فان كان كذلك فكان عليا نسي الشرط زيد بن حارثة

الألوكة
www.alukah.net

من بني كلب اسر في الجاهلية فاشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها واتى ابوه ليفديه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين الذهاب معه والمقام عنده فاختار المقام فاسلم ابوه يومئذ قطعن بعض الناس هو عياش بن ابي ربيعة المخزومي حب بالكسر المحبوب ليت هذا عندي بالنون اي حتى انصحه واعطه وروي بموحدة من العبودية لانه كان فيما قيل اسود اللون قراه هو معطوف على مقدر اي فصلي وحدثني بعض اصحابي هو اما يعقوب ابن سفيان او الذهلي ان ام عبد هو عبد الله بن مسعود كانت امه تكنى بذلك صاحب النعلين اي نعلي النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن مسعود يحملهما ويتعاهدهما والوساد لغير الكشميهني والسواد اي السرار قال ابن حجر وهي اوجه يقال ساودته اي سارررته ولمسلم عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اوذلك على ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي اي سراري وهو خصوصية له المطهره للسرخسي بحذف الهاء واعرب الداودي فقال معناه انه لم يكن له من الحجاب الا ذلك التحلية من الدنيا وقد انكر عليه ذلك بل المراد الثناء عليه بخدمة النبي صلى الله عليه وسلم افكم للكشميهني وحكم بواو العطف الدخارو هو ابن عمار بن ياسر صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم هو حذيفة والسر المذكور هو ما اعلمه به من احوال المنافقين لا يعلم للكشميهني لا تعلمه انها الامة اختصاص فاشرف لمسلم فاستشرف لها اي تطلع للولاية ورغب فيها فجعل ينكت بمثناة اخره زاد الترمذي بقضيب له في انفه زاد الطبراني من حديث زيد بن ارقم وعينه وقال في حسنه شبا اي لو لا بصقه به وللترمذي قال ما رايت مثل هذا حسنا شبههم اي اهل البيت وكان اي الحسين مخضوبا بالوسمة بفتح الواو وسكون المهملة نبت يختضب به يميل الى السواد ليس شبيه بعلي قال ابن مالك كذا وقع برفع شبيه على ان ليس حرف عطف وخبرها محذوف اسمها والخبر ضمير متصل حذف استغنا بنيته عن لفظه لم يكن احدا شبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن لا يعارضه ما تقدم من قوله ايضا في الحسين انه اشبههم لان ذاك بعد وفاة الحسن وهذا في حياته فكانه كان اشبه من الحسين لكن في الترمذي وابن حبان عن علي قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الراس الى الصدر والحسين اشبه به ما كان اسفل من ذلك ثم لا يعارض ذلك قوله علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم ار قبله ولا بعده مثله اخرجه الترمذي في الشمايل لان المنفي عموم الشبه والمثبت اصله او معظمه فايدن الذين كانوا يشبهون بالنبي صلى الله عليه وسلم غير الحسن والحسين اسمها فاطمة وابنه ابراهيم وجعفر بن ابي طالب وابناه عبد الله وعون وقثم بن العباس وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وسلم ومحمد ابنا عقيل بن ابي طالب والسايب بن يزيد جد الشافعي وعبد الله ابن عامر بن كريز العبشمي وكاس بن ربيعة بن عدي وعبد الله بن الحارث بن نوفل الملقب ببة وقد تضمهم ابن حجر فقال شبه النبي لبة سايب وابي سفيان والحسن الخال امهاه وجعفر ولديه وابن عامر كاه بس وخلي عقيل تبة قثماه ومن كان يشبه ايضا مسلم بن عتبة ابن ابي لهب وعبد الله بن ابي طلحة الحولاني في آخرين من التابعين ابن ابي ثم بضم المثلثة وسكون المهملة زنجانتاي لاذي في رد خاني شتمهما بذلك لان الولد ليس بقبيح والحق سيدنا هو على وجه التواضع او ان السيادة لا تقتضي الافضلية فقد قال ابن عمر ما رايت اسود من

معاوية

حتى ٢ اعني عشر لان اليا بعشرة والهاء لخمسة ٥

معاوية مع انه راى ابا بكر وعمر قال لابي بكر زاد احمد حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل الله للكشميهني وعملي لله وابن سعد زيادة انه قاله رايت افضل عمل المومن الجهاد فاردت ان ارابط في سبيل الله وان ابا بكر قال له انشدك الله وحقي فاقام معه حتى توفي فلما مات ادركه عمر فوجه الى الشام مجاهدا علمه الحكمة هي تفسير القران كما في رواية التاويل وفي اخرى الكتاب سمتا خشوعا وهديا طريقة ودلا بفتح المهملة والتشديد سيرة وحاله وهيئة ما نرى حال من فاعل مكنا او صفة لقوله محتشا باب ذكر معوية لم يقل بفضل ولا منقبة لانه لم يصح في فضايله شئ كما قاله ابن دحيه مولى لابن عباس هو كريب دعه اي لا تنكر عليه بضعه بفتح اوله وكسره وضمه قطعة لحم باب فضل عايشة قال بعض العلما ان ربع الاحكام الشرعية منقول عنها يا عايش بالضم وجوز الفتح وكذا كل مرخم ترى ما لا ارى هو من نوادر عايشة كمل مثلث الميم نقدمين بفتح الدال فرط بفتح الفا والراء بعدها مهملة المتقدم من كل شئ لتتبعوه قيل الصبر لعلي وقال ابن حجر الظاهر انه لله والمراد حكمه الشرعي في طاعة الامام وعدم الخروج عليه سكن اي سكت عن ذلك القول حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب للقابسي عبيد الله بالتصغير والصواب الاول والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها لا يرد على ذلك خديجة لانها ماتت قبل ذلك فلم تدخل في الخطاب بقوله منكن وذكر في الحكمة ان احتضانه بذلك انها كانت تنافح في تنظيف اثاثها وقيل لكان ابيها وانه لم يكن يفارق النبي صلى الله عليه وسلم في اغلب احواله فسري سره اي ابنته مع ما كان لها من مزيد حبه صلى الله عليه وسلم الانصار اسم اسلامي سمي به النبي صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج وخلفاهم نعل قومك كذا اي تحلى ما كان من ماثرهم في المغازي ونصر الاسلام بعات بضم الموحدة وتخفيف المهملة اخره مثلثة وصحف من قاله بالجيم مكان عندي فريطه على ميلين من المدينة كانت به وقعة بين الاوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بالكثر سروا لهم بفتح المهملة والراء والواو وجمع سواة والسراة جمع سري وهو الشريف وجوحوا الجيم مضمومة ثم حا مشددة او مخففة من الجراحة وللاصيلي بحيمين مخففا اي اضطروب قولهم وللمستملي بحا ثم جيم من الخروج وللبعض بمهملة ثم جيم من الجرح وهو ضيق الصدر يوم فتح مكة اي عامة لان الغنايم المذكورة غنايم حنين وكان ذلك بعد الفتح لشهرين واعطى جملة حالية سيوفنا تقطر من دما قريش فيه قلب اي ما هم تقطر من سيوفنا او من بمعنى الباء ما ظلم اي ما تعدى في القول المذكور ولا اعطاهم فوق حقهم وتشركونا في الغنم للكشميهني في الامر انتم احب الناس الي اي من مجموع غيركم فلا ينافيه من احب الناس اليك قال ابو بكر الحديث ونحوه ممتلا بضم اوله وسكون ثانيه وكسر المثلثة قال التيمي كذا وقع رباعيا والذي ذكره اهل اللغة مثل الرجل بفتح الميم وضم المثلثة متولا اذا انتصب قايما ثلاثي وفي رواية بالتشديد اي مكلفا نفسه ذلك اتباع الانصار اي من الحلفا والموالي ابا حمزة بالحا والزاي طلحة بن يزيد ان تجعل اتباعنا ما اي يقال لهم الانصار فخمت بالتحتوف اي نقلت وقايل ذلك عمرو بن مرة خير دور الانصار هي اي فعل تفضيل وفي كل دور الانصار خير هو اي لا تفضيل فيه اي الفضل حاصل في جميعهم وان تفاوت مراتبه فقال سعد اي ابن عبادة كبير بني ساعدة يومئذ ما ارى بفتح الهمزة من الروية اطلقها على المسموع فقيل القايل

٢ لعله ابن

ابن اخيه سهل فقال يا اسيد هو منادي حذف منه حرف النداء الم تروا ان الله للكشميهني يا رسول الله وهو اوجه من الخبار اي الافاضل اثره بفتحتين وبضم اوله وسكون ثانيه اما لا هل ان السوطية وما الزايدة ولا النافية والفعل محذوف اي الم تكونوا لا تفعلون واللام مفتوحة وقد تمال اكتادنا بالمثناة الفوقية جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر وللكشميهني بالموحدة ووجه بان المراد جنوبنا مما يلي الكبد بضم او تصغير شك فقال رجل من الانصار زاد مسلم يقال له ابو طلحة وقيل هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل عبد الله بن رواحة واصبحي لحمزة وقطع اوقوي بريانه كانما للكشميهني انها طاويين اي بغير عشاء ضحك الله او اعجب تحايلا ان عن الرضى فعالكما قال في التاريخ الفعال بالفتح اسم الفعل الحسن كالجود والكرم وفي المحدب الفعال بالفتح فعل الواوفي الخير خاصة يقال هو كريم الفعال بالفتح وقد يستعمل في الشر والفعال بالكسر اذا كان الفعل بين اثنين يعني انه مصدر فاعل فعالا قتالا فانزل الله ويومون الاية في تعبير بن مردويه عن ابن عمر اهدي لرجل راس شاة فقال ان اخي وعياله احوج منا الى هذا فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحدا الى اخر حتى رجعت الى الاول بعد سبع مرات وجمع بانها نزلت بسبب وكان كله خاشية برد للمتمل حاشية برده كرشي وعيبتي اي بطانتي خاصتي قال الفراء ضرب المثل بالكرش لانه مستقر غذاء الحيوان الذي يكون به نماؤه والعيبة تمثلة مفتوحة ولحيته ساكنة بعدها موحدة ما تحرز فيه الرجل نفيس ما عنده يريد انهم موضع سره وامانته قال ابن دريد هذا من كلامه صلى الله عليه وسلم الموجز الذي لم يسبق اليه ملطعه بكسر اوله متعطفا مرتديا والعطاف الرداء سمي بذلك لوضعه على العطفين وهما ناحيتا العنق عصابه بكسر اوله ما يشد به الرأس دسما اي لونها كلون الدسم وهو الدهن وقيل سودا غير خالصة السواد كالمدهن الطعام اي في القلة فضل من مسادر بضم الميم وتخفيف المهملة ليس له في البخاري سوى هذا الحديث ضغاثين جمع ضغيثة وهي الحشيش اهتز عرش الرحمن لموت سعد المراد اهتزاز العرش استبشاره وسروره بقدوم روحه يقال للكل من فرح بقدوم قادم عليه اهتز له ومنه اهتزت الارض بالنبات اذا اخضرت وحسنت وقيل المراد اهتزاز حملة العرش من الملايكة وقيل هي علامة نصبها الله لموت من يموت من اوليايه لتشعر ملايكته بفضله وقال الخربي اذا عظموا الامر نسبوه الى العظيم كما قامت لموت فلان القيامة واظلت الدنيا ونحو ذلك قريبا من المسجد اي الذي اعده النبي صلى الله عليه وسلم ايام محاصرته لبني قريظة للصلاة لا مسجد المدينة وقال معمر اخرجه عبد الرزاق في مصنفه عنه وقال حماد وصله احمد والحاكم ان اقرأ عليك لم اكن قال القرطبي خصها لما احتوت عليه من التوحيد والرسالة والاخلاص والصحف والكتب المنزلة على الانبيا وذكر الصلاة والزكاة والمعاد وبيان اهل الجنة والنار مع وجازتها وسماي اي نص على اسمي قال نعم زاد الطبراني باسمك ونسبك في الملا الاعلى فبكى فرحا وخشوعا جمع القرآن اي استظهره حفظا ابو زيد اسمه اوس وقيل ثابت بن زيد وقيل سعد بن عبيد بن النعمان وقيل قيس بن السكن بجوب بفتح الجيم وكسر الواو والمشددة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس جوبة بحذف الهاء جيم مفتوحتين الترس شديد القد بكسر للاكثر بنصب شديد او بعدها لقد بلام الابتداء وقد ولبعضهم بالاضافة

شديد

شديد القد بسكون اللام وكسر القاف والقد سير من الجلد مدبوغ يريد انه شديد وتر القوس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول احد يمشي على الارض اي الان اعني حال قول سعد ذلك ولم يكن بقي من المبشرين حينيذ غيره وغير سعد وسكت سعد عن ذكر نفسه كراهة تزكية نفسه قاله ابن حجر قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث شك من البخاري هل قال مالك ان نزول الاية وهذه القصة من قبل نفسه او هو لهذا الاسناد وقد استنكر الشعبي نزولها فيه لانه انما اسلم بالمدينة والسورة مكية فاجاب ابن سيرين بانه لا يمتنع ان تكون السورة مكية وبعضها مدني وبالعكس اخرج ذلك عبد في تفسيره ارق للكشميهني ارقه بها السكت منصف بكسر الميم وفتحها وسكون النون وفتح الصاد المهملة وقال الخادم فرقيت بكسر القاف في الفصيح وصيف هو الخادم الصغير غلاما كان او جارية فايش شايع حمل بكسر المهملة تن بكسر المثناة الفوقية وسكون الموحدة قت بفتح القاف وتشديد المثناة علف الدواب ما محني اي ما منعني الدخول اليه اذا كان في بيته فاستاذنت عليه وليس المراد انه كان يدخل على الازواج ذو الخلصة بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة اليمانية لتخفيف الياء احراكم اغزاكم او حذرا اي اقتلوا واحذروا انفصلوا من القتال قال اني قايل ذلك هشام عن ابيه عروة منها اي بسبب هذه الكلمة خبر نسايها اي نساعالمها كما صرح به في مسند الحارث بن ابي اسامة بما الليث كتب الى هشام للاسعيلي حدثني هشام فلعله لقيه فسمعه منه بعد ان كتب اليه به او كان مذهبه اطلاق حدثنا في الكتابة خلايلها بمعجمة خليلة اي صديقة منها اي الشاة بسعهن اي تكفيهن وللمستملي والحموي يتسعهن اي يتسع لهن وللنسفي يسعهن من الشبع من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها زاد النسائي وثنايه عليها او جبريل شك من الراوي كانه للكشميهني كان كانت وكانت لاحد امنت بي اذ كفر الناس وصدقني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس بشر هو استفهام محذوف الاداة قصب بفتح القاف والمهملة بعدها موحدة لولوة مجوفة واسعة وفي الطبراني عن فاطمة قلت يا رسول الله ابن امي قال في بيت من قصب قلت وامن هذا القصب قال لا من القصب المنظوم بالدر واللولو والياقوت صخب بفتح المهملة والمعجمة الصياح والمنازعة برفع الصوت نصب تعب اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم زاد الطبراني وهو محرا فاقرأ عليه السلام من ربها ومني زاد الطبراني فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام وقد استدل بهذا ابو بكر بن ابي داود على تفضيل خديجة على عايشة لان عايشة سلم عليها جبريل من قبل نفسه ولم يبلغها السلام من الله فعرف استيذان خديجة اي صفته لشبه صوتها فتذكر خديجة بذلك فارتاع من الروع بالفتح اي فزع والمراد لازمه وهو التغير وروى ارتاح اي اهتز لذلك سرورا اللهم هالة فيه حذف اي اجعلها حمرا الشدقين المراد بهما باطن الفم كناية عن سقوط اسنانها فلا يبقى داخل فمها الا الاحمر من اللثة وغيرها فاذا لك الله خيرا منها اي في الحسن وصغر السن كما في رواية احمد قد ابدلك الله بكبيرة السن حديثة السن فغضب حتى قلت والذي بعثك بالحق لا اذكرها بعد هذا الا بخير وللطبراني فقال ما ابدلني الله خيرا منها امنت بي اذ كفر الناس الحديث حبا بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة

الألوكة
www.alukah.net

مع المدخمة من ويراوصوف ثم اطلق على البيت كيف كان يلوح بفتح الموحدة والمهملة بينهما
لام ساكنة اخره مهملة مكان في طريق التنعيم فقومت بضم القاف فاني ان ياكل الى اخره
قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بن زيد بهذه الفضيلة واجب بانه ليس في الحديث انه صلى الله
عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير انه اكل فربما كان يفعل ذلك برأي راه لا بشرع بلغه وكان
ذلك قبل البعثة والاشيا لا توصف اذ ذاك بحل ولا بحرمة وتبعه للكشميهني وتبتغيه
اي تطلبه وانا استطيعه اي والحال ان لي قدرة على عدم حمل ذلك وروي وآني بتشديد
النون استفهام استبعاد بوزن اي خرج عن ارضهم وظعنت اي ارتفعت عن عمرو بن دينار
وعبيد الله هذا مرسل جده بفتح الجيم بمعنى الجد والجاهلية المراد بها هنا ما بين المولد النبوي
والمبعث عن جده اسمه حزن احمس بمهملتين بوزن احمد قبيلة من خيلة زينب هي بنت المهاجر
مصحبه بضم الميم وسكون المهملة ساكنة لسول كثيرة السوال على هذا الامر الصالح اي دين
الاسلام وما اشتمل عليه من العدل واجتماع الكلمة ونصر المظلوم بكم للكشميهني لكم خفض بكسر
المهملة وسكون القاف ثم مجمة البيت الضيق وارث فاتلت ما انت استفهام تعظيم اي كنت
في اهلك عظيمة شريفة على حد قولهم يا جارياما انت اي انت شيء عظيم وهي من صنع التعجب
مرتين مصدر يقولون تحيى بن المهلب هو المجلي يكنى ابا كدينة للبس له في البخاري سوى هذا
الحديث اصدق كلمة لسم اصدق بيت لبيد هو ابن ربيعة العامري اسلم وصار من الصحابة
وكان قوله هذا البيت قبل اسلامه اي الصلت اسمه ربيعة كان رجل من بني هاشم هو عمرو بن
علقمة بن عبد المطلب بن عبد مناف حوالقد بضم الجيم وفتح اللام الوعاء من جلود ونياب وغيرها
فارسي معرب قال فاين عقالك حذف جوابه وتبقى في رواية الفاكهي فقال مر بني رجل من بني
هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فاستعانك في فاعطيته فخذفه اي رماه فكان فيها جلة
اي اصاب مقتله الموسم اي موسم الحج فكتب بالمثناة ثم موحدة وللاصيلي فكنت والاول اوجه
فيلبي في عقال اي بسبب عقال امراة من بني هاشم هي زينب بنت علقمة تحت رجل منهم هو
عبد العزى ابن ابي قيس العامري قد ولدت اتم ولدها حويطب بحزاني بالجيم والزاي اي بقبه
ما يلزمه من الثمن تصبر يمينه اي يلزمه بان يحلف واصل الصبر الحبس والمنع فما حال الحول
الى من يوم حلفوا واربعين للاصيلي والاربعين عين مطرف بكسر الراء اي تحرك راس ابن الكلبي
وصارت رباع الجميع لحويطب فبذلك كان اكثر مكة رباعا وقال ابن وهب وصله ابو نعيم
في المستخرج ليس السعي اي شدة المشي لا تجير بضم اوله اي تقطع البطحا مسيل الوادي الاشد
اي بالعدو والشديد مطرف بتشديد الراء ابن طريف ابا السفر بفتح الفاء سعيد بن محمد بضم
اوله وسكون الحاء الطعن في الانساب اي قدح بعض الناس في نسب بعض بغير علم الاستلحاق
بالابوا اي قولهم مطرنا بنوء كذا باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب اسمه
شيبة الحمد وقيل عامر هاشم اسمه عمرو وقيل له هاشم لانه اول من هشم الثريد بمكة لاهل الموسم
ولقومه اولانه في سنة المجاعة عبد مناف اسمه المغيرة قصي بصيغة التصغير اسمه زيد وسمي
قصيا لانه بعد عن دار قومه في بلاد قضاعة وقصة طويلة ذكرها ابن اسحق كلاب اسمه
حكيم وقيل عروة لقب كلابا لمحبته كلاب الصيد وكان تجمعها فمن مرت به سال عنها فقال هذه

كلاب

كلاب بن مرة سمي كلابا لوي تصغير لأي بوزن عصي وهو التوا ولأي بوزن عبد وهو البطء
او تصغير لوي الجبل زيدت فيه همزة اقوال فهر بالكسر هو قريش فقيل الاول اسمه والثاني
لقبه وقيل عكسه خزيمة تصغير خزمة بفتح المعجمتين المرة من الخزم وهو شد الشيء واصلاحه
مدركه اسمه عمرو وقيل عامر الياس بهمزة قطع مكسورة افعال من قولهم الليل السجاع الذي
لا يغور وقيل وصل وهو ضد الرجاء واللام فيه للمح الصفة مضر سمي بذلك لانه كان يحب اللبن الماضر
اي الحامض نزار من النزر اي القليل قال ابو الفرج الاصفهاني سمي به لانه كان فرد عصره
معد بفتح الميم والمهملة وتشديد الدال عدنان بوزن فعلان اخرج ابن حبيب في تاريخه
عن ابن عباس كما كان عدنان ومعد وربيعة ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم فلا
تذكروهم الا بخير واخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب
لم يجاوز في نسبه معد بن عدنان فتعدد وهو محمر وجهه قيل من التوم وقيل من الغضب
بمشاط الحديد للكشميهني بامشاط وهما جمع مشط كرماح ورماح وارماح المشاقر بنون
وقاف مهموزة وغير مهموزة لغات والذيب بالنصب اذن بالمد اعلم نحره في مسند ابن
راهويه بسمرة طعما للسرحي طعاما لاخيه اسمه انيس فانطلق الاخ للكشميهني الاخر
وكلاما عطف على الهاء في روايته او على تقدير وسمعت كلاما على حد علفتها تبنا وماء باردا
اما نال رووي ان وهاوحان بمعنى يوم الثالث هو من باب متحد الجامع يفقوه بتبعه
لا ارض بها اي بكلمة التوحيد راتبني بضم التاء رفض زال من مكانه لكان زاد الاسعلي
حقيقا اي جديرا بذلك ان اسلمت بفتح ان تعليلا اي لاجل اسلامي بعدان قالها اي الكلمة
المذكورة وهي لا سبيل عليك امنت بضم التاء بين الامان تصدعوا تفرقوا مر به رجل هو
سواد ابن قارب لقد اخطاظني للبيهقي لقد كنت دافراسة ليس لي الان راي اولم يكن
هذا الرجل ينظر في الكهانة او يسكون الواو في الموضعين والحاصل ان عمر ظن شيأ فتردد
هل ظنه خطا او صوابا فان كان صوابا فهذا اما باق على كفره واما كان كاهنا وقد
اظهر الحال القسم الاخير على بالتشديد الرجل بالنصب اي احضروه وقال له ذلك
اي ما قاله في غيبته من التردد ما راياك كاليوم اي شيأ مثل ما راياك اليوم استقبل
بانيا للمفعول والفاعل رجل مسلم بالرفع والنصب والفاعل الثاني مقدر اي احد
اعزم عليك الزمك ما استفهام اعجب بالرفع الفزع الخوف وآيلاسها بالموحدة
والمهملة وياسها ضد الرجا ولحوقها بالقلاص بكسر القاف ومهملة جمع قلص
بضمتين وهي جمع قلوص الفتية من النياق واحلاسها جمع حلس بكسر المهملة وسكون
اللام ثم مهملة ما يوضع على ظهور الابل تحت الرحل جليح بجيم ثم مهملة بوزن عظيم ومعناه
الوحي الكاخ بالعداوة رجل فصيح بالفا من الفصاحة وللكشميهني بالتحتية من الصياح
نسبا بكسر الموحدة المعجمة وسكون الموحدة انقض بنون وقاف وللكشميهني بدله
القاف فاني في الموضعين شقين بكسر المعجمة نصفين ولسلم بدله مرتين ومعناه
وهم من فهم منه تعدد الانشاق فانه لا يعرفه احد من اهل الحديث والسير قال ابن القيم
الميراث يراد بها الافعال تارة والاعيان اخرى والحديث من الثاني بمكة لا ينافيه رواية

لعله الانشقاق

الألوكة
www.alukah.net

عني لان مراده ان ذلك وهم بمكة قبل ان يهاجروا الى المدينة كما صرح بذلك في روايته اخرجها
الطبراني وكان ذلك قبل الهجرة بنحو خمس سنين قال ابن حجر في بعض الروايات ان ذلك كان ليلة
الدور والذي يقتضيه غالب الروايات انه كان قرب غروبه قال العلماء اشتمال القرآية
على الاكابر بعدها شيء من ايات الانبيا وذلك انه ظهر في ملكوت السما خارق جملة
طباع ما في هذا العالم المركب من الطبايع فليس مما يطمع في الوصول اليه حيلة فلذلك صار
البرهان به اظهر المحرمين الاولين تثنية اولي وهي تغليب بالنسبة الى هجرة الحبشة
فانها كانت اولي وثانية واما الى المدينة فلم تكن الا واحدة نفاسم المشركين كان في اول
يوم من المحرم سنة سبع من البعثة اجتمعوا وكتبوا كتابا ان لا يعاملوا بني هاشم والمطلب وانا لهم
حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلقوا الصحيفة في جوف الكعبة فاكلت الارض
جميع ما فيها الا اسم الله لحوطك بضم المهملة من الحياطة وهي المراعاة صحصاح بمهملتين
استعارة فانه من الما ما بلغ الكعب والمعنى اندفي نار تحت رجليه فقط احاج بتشديد الجيم
على مكة اي هو كما في رواية اخرى باب الاسرا ماخوذ من السري وهو سير الليل والاسرا
هو سيره الى بيت المقدس والمعراج صعوده الى السما والاصح انهما كانا في ليلة واحدة يقظة
وقيل كان كل منهما في ليلة وقيل كان الاسرا في اليقظة والمعراج في المنام كذبني للكشميهني كذبني
تجلى الله لي بيت المقدس قيل معناه كشف الحجب بيني وبينه حتى رايته ولا حد من حديث ابن
عباس فجيء بالمسجد وانا انظر اليه حتى وضع عند دار عقيل ففته وانا انظر اليه وهذا ابلغ في
المعجزة فهو نظير احضار عرش بلقيس لسليمان في طرفة عين قال ابن ابي حمزة الحكمة في الاسرا
الى بيت المقدس قبل العروج الى السما الى ارادة اظهار الحق للمعاندين لانه لو عرج من مكة
الى السما لم يكن سبيل الى ايضاح الحق للمعاند كما وقع من الاخبار بصفات بيت المقدس وما
ضاد فقد الطريق من العير زاد غيره مع ما في ذلك من حيازة فضيلة الرحيل اليه لانه مهجرة
غالب الانبيا زاده واخبر لما روي عن كعب ان باب السما الذي يقال له مصعد الملايكة
يقابل بيت المقدس فاسري اليه ليحصل العروج مستويا من غير تعريج المعراج بكسر الميم وحكي
ضمها من عرج بفتح الراء يعرج بضمها اذا صعد واختلف في وقته فقيل كان قبل البعثة وهو شاذ
وقيل قبل الهجرة بسنة وبه جزم النووي وقيل باحد عشر شهرا وقيل بثمانية اشهر وقيل بسنة
اشهر وقيل بسنة وشهرين وقيل وثلاثة وقيل وحمسة وقيل بسنة ونصف وقيل بثلاث سنين
وقيل بخمس واختلف في شهره فقيل في ربيع وقيل في رجب وقيل في رمضان مالك بن صعصعة
لم يرو سوى هذا الحديث ولا روى عنه سوى انس عن ليلة اسري زاد الكشميهني به والجملة
صفة ليلة والعايد محذوف اي فيها قاله ابن حجر قلت هذا على تنوين ليلة والاوجه اضافتها
الى الجملة فقد بالقاف والدال المشددة للجارود قال ابن حجر لعله ابن ابي سبرة البصري
صاحب انس لفقره لجره بضم المثلثة وسكون المعجمة الموضع المنخفض الذي بين الترقوتين
شعرته بكسر المعجمة شعر العانة قصه بفتح القاف وتشديد المهملة راس صدره فغسل
قلبي زاد مسلم بماء زمزم ثم اتيت بدابة قيل الحكمة في الاسرا به راكبا مع القدرة على طي الارض
له ان العادة جرت بان الملك اذا استدعي من نحبه بعث اليه بما يركبه ايضر ذكره نظرا

الى

الى المعنى اي مركوب البراق بضم الموحدة وتخفيف الراء مشتق من البرق لسرعة سيره اي غير مشتق
طرفة بسكون الراء انظر محملت عليه اختلف هل ركبه غيره من الانبيا والاصح نعم وان البراق
كان معدا لركوبهم وفي الترمذي ما ركبك احد اكرم على الله منه فانطلق بي جبريل حتى اتى
السما الدنيا فيه حذف فيه روايات اخر فانه ذهب اولا الى بيت المقدس وجربته في طريقه
وفيه امود وربط البراق بالحلقة التي يربط بها الانبيا باب المسجد عرج في السلم فتح الجيم جمع
قيل المخصوص بالمدح ممدوح وفيه تقديم وتاخير والتقدير حتى فتح الجيم مجنه قلت الاحسن تقدير
حتى اوقعا موقع المصدر على حد قوله تعالى يوم ينفع وقوله الشاعر حتى هاج الصنبر فلا حذف
ولا تقديم الصالح اقتصر الانبيا على وصفه لهذه الصفة وتواردوا عليها لانها صفة تشمل
خلال الخير والصالح القايم لحقوق الله وحقوق العباد ابنا الخالة قال ابن السكيت يقال
ابنا خالة ولا يقال ابنا عمة ويقال ابنا عم ولا يقال ابنا خال ووجه ذلك ظاهر فان
ابني الخالة ام كل منهما خالة الاخر بخلاف ابني العمة فابدنان الاولى استكمال رويه
الانبيا في السموات مع اجسادهم مستقرة في قبورهم واجيب بان ارواحهم تشكلت
بصور اجسادهم او احضرت اجسادهم لملاقاته صلى الله عليه وسلم تلك الليلة تشريفا الثانية
اختلف في حكمة اختصاص من ذكر من الانبيا بالسما التي لقيه فيها والاشهر على حسب
تفاوتهم في الدرجات وعلى هذا قال ابن ابي حمزة اختص ادم بالاولى لانه اول الانبيا
واول الاباء فكان اولا في الاولى ولاجل تاسيس النبوة بالابوة وعيسى بالثانية لانه اقرب
الانبيا عهدا من محمد ويليه يوسف لان امة محمد تدخل الجنة على صورته وادريس في الرابعة
لقوله ورفعناه مكانا عليا والرابعة من السبع وسط معتدل وهارون في الخامسة لقربه
من اخيه وموسى ارفع منه لفضل كلام الله وابراهيم فوقه لانه افضل الانبيا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم بكى الى اخره قال العلما لم يكن بكا موسى حسدا معاذ الله فان الحسد في ذلك
العالم منزوع عن اجساد المومنين فكيف ممن اصطفاه الله بل كان اسفا على ما فاته من الاجر
الذي يترتب عليه رفع الدرجة بسبب كثرة من اتبعه وقال ابن ابي حمزة ان الله جعل الرحمة
في قلوب الانبيا اكثر مما جعل في قلوب غيرهم فلذلك بكى رحمة لامته غلاما اشارة الى صغر
سنه بالنسبة اليه رفعت الي بضم التاي صعدني وللكشميهني رفعت لي بتا التانيث الساكنة
اي ظهرت سدرة المنتهى سميت بذلك لان علم الملايكة ينتهي اليها ولم يجاوزها احد الا النبي
صلى الله عليه وسلم وهي في السما السابعة واصل نبقها في السادسة نبقها بكسر الموحدة
وسكونها مثل قلال هجر بكسر القاف جمع قلة بالضم الجرار وهجر بفتحتين بلدة قرب المدينة
وكانت قلالها معروفة عند المخاطبين فلذا وقع التمثيل بها وحددها كثرة الما في حديث اذا
بلغ الما قلتين الفيلة بكسر القاف وفتح التحتية واللام جمع فيل واها اربعة انهار ادخل
تخرج من اصلها اما الباطنان فنهران في الجنة قال مقاتل هما الكوثر والتسلسل
الفرات بالتا والها لغتان كالتابوت والتابوه ثم اتيت بابا الى اخره للبزار وانا فيه ما
وجمع باتيه اتي باربعة انية من كل نهر من الانهار الاربعة بانا كان الانهار المذكورة كل نهر منها
من نوع مما ذكر هي الفطرة اي دين الاسلام فمرت على موسى الى اخره اختصر موسى عما جعته

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم بخلاف سائر الانبياء جبر الماوقع منه اولاعن البكاء والاسف ولانه ليس في الاسفار
اكثر اتباعا ولا اكبر كتابا منه وقد جرت بني اسرائيل فبذل له النصيحة شفقة على امته ولكراهة
يعطف على مقدر اي فلا ارجع في قوله اي في تفسير قوله اذ كرا ي اكثر ذكرا بالفضل انا واي خالك
روي وخالي ووجه بان الواو بمعنى مع قال ابن عيينة احدهما البر ابن معرور ممملات
قال الدمياطي هذا وهم بل خالاه نعلبة وعمرو اما عمة ابن عدي وامه اليسة قال ابن حجر
لكن البر امن اقارب امه واقارب الام يسمون اخوالا مجازا قال وهذا اولى من توهيم ابن عيينة
ولا يقضي بالجنة بالقاف والضاد المعجمة للاكثر اي لا حكم لها لاحد لان ذلك موكول الى الله
وفي رواية بالعين والضاد المهملتين من العصيان قلت وهي الوجه والاول عندي تحريف
لانه الموافق لقوله في الطريق الاول ولا تعصون في معروف وعلى هذا فقوله بالجنة متعلق
بما بعناه اي بما بعناه على الامور المذكورة بان لنا الجنة فتمرق بالراي تقطع وللكشميهني
بالزاء اي تنتف قوفا اي كثير بعد الشفا جميمة بالجيم مصغرة بالضم وهي مجتمع شعر الناصية
ارجوحه بضم اوله هي خشبة توضع وسطها على تل ثم تجلس على كل طرف منها غلام فترجح بهما
وتتحرك وبقال مرجوحه بالميم عن الخليل لاتهج اي لا تنفس نفسا عاليا علي خبر طارا اي خط
ونصيب فلم يرعني كناية عن المفاجاة بالدخول على غير علم بذلك فانه يفزع غالبا او تبك
بضم التاء سوقه بفتح المهملة والراء والقاف قطعة قال الاصمعي فارسية معربة عن اتبه
قال توفيت خديجة هو موصول لكنه عمل على انه سمعه من عايشة قبل يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى اخره فيه اشكال لان ظاهره يقتضي انه لم يبن بها الا بعد قدومه المدينة
بسنين وليس كذلك فلا بد من تقدير اي فلبث سنتين او قريبا من ذلك لم يدخل على احد
من النساء ثم دخل على سودة قبل الهجرة وكان عقده على عايشة قبل سودة قال الواردي الفقها
يقولون تزوج عايشة قبل سودة والمحدثون يقولون تزوج سودة قبل عايشة والجمع على انه
عقد على عايشة ولم يدخل بها ثم عقد على سودة ودخل بها قبل ان يدخل بعايشة قال ابن حجر
والامر كذلك وقد اخرج الاسمعيلي حديث الباب باوضح من عبارة المصنف ولفظه توفيت
خديجة قبل يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين او قريب من ذلك وبكر عايشة
متوفى خديجة وعايشة بنت ست سنين ثم انه بنى بها بعد ما قدم المدينة وهي بنت تسع سنين
وهلي بفتح الواو والهاء اي ظبي او هجر هي بلد معروف بالبحرين ووهم من ظن انها التي قرب
المدينة تنسب اليها القلال ولابي ذر الهجر بزيادة ال يثرب قالة قيل ان سميها طيبة
لا هجرة اي من مكة بعد ما فتحت اما سائر بلاد الكفر فالهجرة منها باقية ولفظ الاسمعيلي
عن ابن عمر انقطعت الهجرة بعد الفتح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما قوتل
الكفار اي ما دام في الدنيا دار كفر فما جر عشر سنين اي اقام بها جرا عشر افنصبه على حد
فاما ته الله مايه عام ابوي ابا بكر وام رومان بدينان الدين فالنصب على نزع الخافض
اي بدين الاسلام او مفعول به على السعة بوك الحماد بفتح الموحدة وقد تكسر وسكون
الراء وكسر الغين المعجمة وقد يضم واللام خفيفة موضع على خمس ليال من مكة الى جهة اليمن ابن
الدغنة بضم المهملة والمعجمة وتشديد النون عند اهل اللغة وعند الرواة بفتح اوله وكسر ثانيه

وتخفيف النون اسمه الحارث بن يزيد وقيل مالك والدغنة امه ومعناها المسترخية القاره
بالقاف وتخفيف الراء قبيلة مشهورة من بني الهون بالضم والخفيف ابن خزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر اسيج بمهملتين جار بجير فقال ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج استنبط منه
بعض المالكية ان من كانت فيه منفعة متعدية لا يمكن من الانتقال عن البلد الى غيره بغير
ضرورة واجمعة فلم تكذب قريش اي لم ترد عليه قوله فيتقذف بالمثناة والذال المعجمة المشددة
وتقدم في الكفالة بلفظ فيتقصف اي يرد حون عليه حتى سقط بعضهم على بعض فيكاد يكسر
قال الخطابي هذا هو المحفوظ واما يتقذف فلا معنى له الا ان يكون من القذف اي يتدافعون
فيقذف بعضهم بعضا فيتساقطون عليه فيرجع الى معنى الاول وللكشميهني بنون وقاف
وذال مكسورة بكا بالتشديد كثير البكا لا يملك عينيه اي لا يطيق لسكوبها عن البكا اذا
قرا ظرف لما قبله فقدم عليهم للكشميهني عليه اي على ابي بكر معين بالبنا للفاعل وللمفعول
تحفرك بضم اوله وسكون الخا المعجمة وكسر الفا تغدر بك يقال حفره اذا خفظه واخفره
اذا غدر به وهما الحرمان مدرج من تفسير الزهري السمر بفتح المهملة وضم الميم وهو الخبط
مدرج من تفسير الزهري ايضا لحر الظهيرة اي اول الزوال هذا رسول الله متقنعا اي
مطيلسا راسه وهو اصل في لبس الطيلسان واخرج عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر
التقنع وقد افردت فيما ورد فيه جزءا قدا بكسر القاف قصرا ومدا قاني للكشميهني فاندفعت
بالنصب اي اذكرك او اريد احث بالمهملة والمثلثة افعل تفضيل من الحث وهو الاسراع
ولابي ذر بموحدة والاول اصح الجهاز بفتح الجيم وقد تكسر ما يحتاج اليه في السفر سفرة اي
زادا قال معمر السفرة في اللغة الزاد الذي يصنع المسافر وطلا قطعا على وعايه مجازا فاستعمل هنا
هنا في المعنى الحقيقي واقاد الواقدي ان الزاد المذكورة شاة مطبوخة في جراب بكسر الجيم وتخفيف
الراء للكشميهني بالتثنية وهو ما يشد به الوسط وقيل ازاره فيه نكة وقيل ثوب تلبسه
المراة ثم تشد وسطها حبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل ثم لحق افاد الواقدي ان الخروج كان
من خوخة في ظهر بيت ابي بكر وقال الحاكم تواترت ان خروجه كان يوم الاثنين الا ان مجدين
موسى الخوارزمي قال انه خرج من مكة يوم الخميس قال ابن حجر يجمع بان الخروج من مكة يوم الخميس
ومن الغار ليلة الاثنين لانه اقام فيه ثلاث ليال ثور بالمثلثة فكمنا بفتح الميم وخود كسرها
اخفينا ثقف بفتح المثلثة وكسر القاف وتجوز اسكانها وفتحها ثم الحاذق للقن بفتح اللام
وكسر القاف ونون الملقن السريع الفهم فيدلج بتشديد الدال وجيم يخرج بسحر الى مكة كبات
اي مثل البايت يظنه من لا يعرف خفيفة امره لشدة رجوعه بغلس يكاد ان للكشميهني
يكاد اي يطلب لها في المكروه من الكيد رسل بكسر الراء وسكون المهملة اللبن الطري
ورضيفهما براء ومعجمة وفا بوزن رغيف اللبن المرضوف اي الذي وضعت فيه الحجارة المحماة
بالشمس والنار ليسعقد وتزول رخاوته وهو بالرفع عطفا على لبن وبجوز الجر بتعويض
العين المهملة تصيح بها اي تعنه ولابي ذر بهما اي بالنبي وابي بكر الديل بكسر المهملة
وسكون التحتية وضل بضم اوله وكسر ثانيه معمور خريتا بكسر المعجمة وتشديد الراء بعد
تحتية ثم مثناة والخريت الماهر بالهداية مدرج من تفسير الزهري قال الاصمعي انما

الألوكة
www.alukah.net

سمي خريتا لانه يهتدي بمتاجرت الابره اي ثقبها وقيل لانه يهتدي لاخراب المفاوز وهي طرقها
الخفية عمس حلفا اي كان حليفا وكانوا اذا الحافوا غمسوا ايمانهم في دم او شئ يلوث تاكيدا
للحلف فامناه بالقصر قال ابن شهاب هو موصول باسناد ما قبله المولى بضم الميم وسكون
المهملة وكسر اللام وجيم من بني مدلج بن مرة بن عبد مناف بن كنانة اسوده اي اتخاصلة فخططت
بالمعجمة وللاصيلي بالمهملة بزجه بضم الزاي وجيم جديدة في اسفل الرمح وللكشميهني فخططت
به وانما فعل ذلك ليلا يظهر بريقه لئلا يتبعه احدهم فيثار كمنه في الحالة فوضعها
اي اسرعت بها السير تقرب التقريب سير دون العدو وفوق العادة كنانتي هي الخريطة
المستطيلة ساخت لخاصمة غاصت عثان بضم المهملة ومثلثة خفيفة وتوني الدخان
من غير نار وللكشميهني غبار بمعجمة وموحدة ودرا بررا وي بزائم اي ينقصا في كتاب لمن للاسمعيلي
كتاب مواعدة وابن اسحق كتابا يكون اية بيني وبينك فرجعت ولم اذكر شيئا ما كان حتى
اذا فرغ من حنين بعد فتح مكة خرجت لالقاه ومعي الكتاب فلقيته بالجعرانة فرفعت يدي
بالكتاب فقلت يا رسول الله هذا كتابك فقال يوم وفاء وبر ادن فاسلمت قال ابن شهاب
هو موصول ايضا فاخبرني عروة زاد الحاكم في المستدرك عن ابيه فانتفى ارساله فكسى الزبير
لان عقبة في مغازيه بدله طلحة وجمع بانهما معا كانا في المركب وانهما معا كسيا كما في مغازي
ابن عايذ من حديث ابن عباس يغدون بسكون الغين المعجمة تخرجون غدوة او في طلع الينكان عالم
اقلم بضمتين الحصن مبيضين اي عليهم الثياب البيض التي كساهم اياها الزبير ينزلون بصمره
السراب اي ينزلون عن النظر بسبب عروضهم له وقيل بعناه ظهرت حركتهم فيه للعين حدكم بفتح
الجيم اي حظكم وفاجاد ولكم نزل لصرم من بني عمرو اي بقبا وكان نزوله على كلثوم بن الهدم
وقيل كان بوسلمة سركا يوم الاثنين شذ من قال يوم الجمعة من شهر ربيع الاول قيل كان اول
يوم منه وقيل ثانيه وقيل سابعه وقيل ثاني عشره وقيل ثالث عشره وقيل نصفه فقام ابو بكر
للناس اي يتلقاهم يحيي ابا بكر اي لظنه انه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسس المسجد الذي
اسس على التقوى اي مسجد قبا ومنه يوخذ تفسير قوله تعالى من اول يوم لان تاسيسه كان في
اول يوم حل النبي صلى الله عليه وسلم بدار الهجرة قاله السهيلي وهو اول مسجد صلى فيه باصحابه
جماعة ظاهرا واول تسجد بني لجماعة المسلمين عامة وانما ما اخرجه مسلم والترمذي من حديث
ابي سعيد ان رجلين اختلفا في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فقال هو
مسجدي هذا وفي ذلك يعني مسجد قبا خير كثير فاحب ان يتطهروا فعند ذلك نزل لمسجد قبا بذلك او مساواة المسجدين لاشتراكهما في بنايه صلى الله عليه وسلم لكل منهما ثم ركب
زاد ابن اسحق يوم الجمعة موبدا بكسر الميم وسكون الواو وفتح الموحدة الموضع الذي يجفف فيه
التمر وقال الاصمعي كل شئ حبست فيه الابل والغنم اسعدني زواره لابي ذر سعد والاول
الصواب اتباعه سمعهما زاد ابن سعد بعشرة دنانير وان ابا بكر اعطاها والي بينه وبين قوله
فيما تقدم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله اخر قالوا ذلك اولا فابى ان يقبله حتى ابتاعه كما هو
مرجح هذه الرواية هذا الحال بكسر المهملة وتخفيف الميم اي هذا المحمول من اللبن يرتجز الله

اي ابتغي خيرا واكثر ثوابا واد وم منفعة واشد طهارة من حمال خيبر اي الذي كل منها من التمر والزبيب
ونحو ذلك ربنا بالنصب بدا تمثل بشعر رجل هو هذا الرجز المذكور لم يسم لي ذكر غير الزهري
ان الشعر لعبد الله بن رواحة او بطة ذكرت بالعثار الطرف منه اي قد تمت مدة الحمل الغالبة
وهي تسعة اشهر وترك عمله اي دعاله بالبركة وكان اول من اوى اي بالمدينة من المهاجرين
واما من الانصار فسلمه بن مخلد وقيل النعمان بن بشير ملاكها اي مضغها وابو بكر شيخ اي قد
شاب خلاف النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك اطلق عليه الشاب وان كان اسن من ابي بكر تخلف
بالخاء المعجمة والفاء اي تجنى من الثمار عن نافع زاد غير اي ذر يعني عن ابن عمر قال ابن حجر ولعلها
من اصلاح بعض الرواة والا منها لان نافعا لم يدرك عمر في اربعة اثاف سقطت في للنسفي وهو
الوجه اي لكل واحد اربعة الاف برد بفتح الموحدة والراء اي ثبت ودام كفافا اي سواء سواء
لا يوجب ثوابا ولا عقابا قال اي لا والله للنسفي وهو قال ابو ك وهو الصواب وللمستملي قال
اي والله لحرف الجواب بمعنى نعم اهرولة من الهرولة ضرب من السير بين المشي على مهل والعدو
محمد بن حمير بكسر المهملة وسكون الميم وفتح التحتية وللقابسي بضم المعجمة وفتح الميم وسكون
التحتية وهو تصحيف فعلاها بالمعجمة اي خضبها والضمير للحية وان لم يتقدم لها والكتم بفتحتين
نبت يصبغ به قنا بفتح القاف والنون والهمزة اشتدت حمرتها هذا الشاعر اسمه ابو بكر
شداد بن الاسود اسلم بعد ذلك رنا كفار قريش اي الذين قتلوا ببدر من الشيزى
بمعجمة وزاي بوزن صبرى شجر يتخذ منه الجفان والقصاع الخشب التي يعمل فيها الثريد
واراد بها اصحابها وكانوا يطلقون على الرجل المطعام جفنة لكثرة اطعام الناس فيها القينات
جمع قينة بفتح القاف والنون بينهما تحتية ساكنة المغنية والشرب بالفتح وسكون الراء
الذي اي جمع شارب اصدا جمع صدي وهو ذكر اليوم وهام جمع هامة بمعناه فعطف تفسير
وقيل الصدي الطائر الذي يطير بالليل والهامة حمة الرأس التي تخرج منها الصدا بزعمهم
الله ثالثهما اي ناصرهما ومعاونهما اعمل من ورا الجدار مبالغة في ان العمل لا يضيع باي
موضع كان لن يترك بفتح اوله وكسر المثناة الفوقية اي لن ينقصك كقوله ولن يترك اعمالكم
في سورا اي جمع سور وعلته بضم اوله وكسر ثانيه اصابه الوعك وهو الحمى كيف تجدك اي
تجد نفسك مصبح بوزن محمد اي مصاب بالموت صباحا وقيل المراد انه يقال له صباح الله بالخير
وقد يجاب الموت في بقية النهار وهو مقيم باهله شراك بكسر المعجمة وتخفيف الراء السير
الذي يكون في وجه النعل والمعنى ان الموت اقرب الى الشخص من شراكه لرجله اقلع بضم اوله
وفتحه والفاعل الوعك يوفع عقيرته اي صوته قال الاصمعي اصله ان رجلا انعقرت رجله
فرفعها على الاخرى وجعل يصيح فصار كل من رفع صوته يقال رفع عقيرته وان لم يرفع رجله
قال ثعلب هذا من الاسماء التي استعملت على غير اصلها وجليل بالجيم نبت ضعيف خشي
به البيوت وغيرها مجنة موضع تقدم في الحج بيدون يظهرون شامة وطفيل جبلان بمكة
وقيل عينان طارهم اي خرج في القرعة تعازفت مهملة وزاي قالت من الاشعار في هجاه
بعضهم بعضا وروي تقادفت اي ترامت اليقي نزله ثامنوني اي قرروا معي ثمنه وساومني
جهوت بكسر اوله وفتح ثانيه وعكسه يرتجزون يقولون رجزا بعد الصد بفتح المهملتين

اي الرجوع من منى المتاريخ تعريف الوقت وقيل هو معرب ويقال اول ما حدث التاريخ من الطوفان
ما عدوا الى آخره قال بعضهم مناسبة التاريخ من الهجرة ان القضايا التي كان يمكن ان يورخ
منها اربعة مولده ومبعثه وهجرته ووفاته فلم يورخ من الاولين لان كلا منهما لا يخلو عن نزاع
في تعيين سنته ولا من الوفاة لما يوقع ذكره من الاسف عليه فاخصر في الهجرة وجعل اول السنة
المحرم دون ربيع لانه منصرف الناس من الحج ان تذروه تذك للكشميهني ذريتك بنافق
للكشميهني بمعنى وهو الصواب الى ثوى بفتح الهمزة تعليلا فزيادة كثر حوت الزيادة ه
القطعة المفردة المعلقة بالكبد وهي في الطعم في غاية اللذة ويقال انها هني طعام وامراوه
ويقال ان الحوت هو الذي عليه الارض والاشارة بذلك الى بغاء الدنيا نزع الولد بالنصب
اي جذبه اليه لهث بضمتين جمع لهوث بفتح اوله وهو الذي يلهث السامع بما يقربه
عليه لو امن بي عشرة من اليهود اي من رؤسائهم جنيد كما في دلائل ابي نعيم لو امن بي الزبير
ابن باطيا وجوره من رؤساء يهود لبدل يرخي يغرقون بفتح اوله وضم ثانيه فرق بالتخفيف
قال هم اهل الكتاب الى آخره زاد الكشميهني يعني قوله الذين جعلوا القرآن عضين رب
اي سيد رامهرمز بفتح الميم الاولى وضم الثانية والهاء بلد بارض فارس سمانية سنة
قال قتادة خمسماية وستون وقال الكلبي واربعون وقال غيره اربعماية كتاب المغازي
جمع مغزى مصدر غزى كالغزو غزوة العشيرة زاد ابو ذر والعسيرة على الشك هل هو بالاعجام
او الاهمال وهي بالتصغير ومكانها عند تنبع خرج اليها يريد قريشا في جمادي الاولى
سنة اثنين وخمسين ومايه وقيل مائتين واستخلف فيها على المدينة ابا سلمة بن عبد الاسد
قواعد فيها بني مدلج من كنانة الابواء خرج اليها في صفر على راس ستة عشر من الهجرة يريد قريشا
فوادع بني ضمرة بن بكر ورجع بغير قتال واستخلف فيها على المدينة سعد بن عبادة بواط
بالفتح وقد يضم والواو خفيفة واخره مهملة جبل بقرب بقيع خرج اليها في ربيع الاول سنة
اثنين واستعمل على المدينة السايب بن عثمان بن مظعون وقيل سعد بن معاذ فرجع ولم
يلق احدا تسع عشرة هي الابواء وبواط والعشيرة وبدر واحد وحمراء الاسد والاحزاب وقريظة
والمصطلق وخيبر والقصيبر ووادي القرى وذات الرقاع ومكة وحنين والطايف وتبوك
ولاني يعلى بسند صحيح عن جابر انه غزى احدى وعشرين غزوة فعلى زيد بن ارقم نحو
عليه منها اثنتان ولعبد الرزاق عن ابن المسيب اربعا وعشرين وتوسع ابن سعد فعد المغازي
التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين واما البعوث والسرايا فعدها ابن اسحق ستا وثلاثين
والواقدي ثمانيا واربعين والمسعودي ستين والعراقي في نظم السيرة اكثر من سبعين
والحاكم في الاكليل اكثر من مايه قال ابن حجر فلعله اراد بضم المغازي اليها فايهم كذا الجمع
قال ابن مالك والصواب فايها او فايهن ووجهه بعضهم على حذف المضاف اي فاي غزوتهم
وللترمذي فايتهن قال العشير بمعجمة بلا هاء او قال العشيرة مهملة وبها فقال العشرة
بمعجمة وبها وهذا هو الصواب وعليه اتفق اهل السير الا اراك للاستفهام وللكشميهني
بحذف همزة الاستفهام على تقديرها او تتم بالمد والقصر اصباه بضم المهملة وتخفيف الموحدة
جمع صابي بلا همز من ينتقل من دين الى دين طويلك بالنصب على البدل ابي الحكم هي كنية

ابي جهل والنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لقبه ابا جهل انهم اي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم
من اعاد الضمير على ابي جهل واصحابه قاتلوك روي قاتليك وهو لحن وتكلف بوجهه على تقدير
يكونون ام صفوان اسمها صفية وقيل كرمة بنت يعمر وقيل فاختة بنت الاسود عير بكسر المهملة اي القافلة التي كانت مع ابي سفيان متى زاد الكشميهني بعدها ما يدراك
لاصلي بركا وهو الوجه بتزك للكشميهني بتنزل وهو واجه قتله الله باشر قتله رفاعة
ابن رافع وقيل بلال وقيل معاذ بن عفراء وقيل حارثة بن زيد وقيل خبيب بدر قرية مشهورة
قيل سميت بناء لها بدر بن مخلد بن النضر بن كنانة وقيل بدر بن الحارث وقيل هو اسم البير التي بها
لاستدارتها او لصفاء ما يها فكان البدر يرى فيها ولم يعاتب للكشميهني يعاتب الله احدا
غير قريش كانت الف بعير فيها خمسون الف دينار ومعها ثلاثون رجلا وقيل اربعون وقيل
ستون مما عدل به بمهملين مبنيا للمفعول اي من كل شيء قوبل به من الدنيا آشرك بفتح
الهمزة وضم المعجمة والمهملة اطلب منك فاخذ ابو بكر الى آخره قال الخطابي لا يجوز ان يتوهم
احد ان ابا بكر كان اوثق بربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الحال بل الحامل له على
ذلك شفقته على اصحابه وتقوية قلوبهم لانه كان اول مشهد شهده فبالغ في التوجه
والابتهال لتسكن نفوسهم عند ذلك لانهم كانوا يعلمون ان وسيلته مستجابة فلما قال
ابو بكر ما قال علم انه استجيب له لما وجد عند ابي بكرة من القوة والطمانينة فكيف عن ذلك
والانصار نيف للسيمني نيفا ولكل وجه قال لا والله لا اصلة في اول الكلام هل اعد مهملين
افعل تفضيل من عداي هلك وقيل هو بمعنى اعجب وقيل معناه هل زاد على سيد قتله قومه
وللكشميهني هل اعذر برد بفتح الموحدة والراء مات اي صار في حالة من موت وقيل معناه
فتر ولم يرك اي سقط او قال قلتموه شك من النبي ائت اباجهل للمستملي ابو الاول
هو الثابت وهو على لغة كنانة او منصوب باعني او نداي انت المقتول يا اباجهل او الصحيح
الثالث انا اول من جثو بالجيم والمثلثة يقعد على ركبتيه مخاصما والمراد بهذه الاولية
تقييده بالمجاهدين لان هذه المبارزة اول مبارزة وقعت في الاسلام حمزة الى اخوه لابي
داود اذ حمزة اقبل الى عتبة وعبيده الى شيبة وعلي الى الوليد آشهد استفهام يا ازدواجها
كلاهما ماض والمظاهرة ليس فوع على درع فله بفتح اللام فلها بالضم اي كسرت قطعة
من حده بحض فلول من قراع الكتايب هو شطر من بيت مشهور للنابغة الذبياني صدره
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فاقنا اي ذكرنا قيمته يقال قومت الشيء واقنته اي ذكرت
ما يقوم مقامه من الثمن واخذه بعضنا هو عثمان بن عروة اخو هشام محلى من الحلية
صناديد بمهملة ونون جمع صنديد بوزن عفريت وهو السيد الشجاع وطوى البير التي
طويت وبنيت بالحجارة واقاد الواقدي انه كان قد حفرها رجل من بني النار فناسب
ان يلقى فيها هو لا الكفار شفه الركن للكشميهني شفير اي طرف البير والركي بفتح
الراء وكسر الكاف وتشديد اخره البير قبل ان تطوى والجمع بين ذكر اللفظين فيما يظهر
من تعرف الرواة وصل بالكسر غلط واما بالفتح يقرع انما قال انهم ليعلمون الى آخره
قال السهيلي وغيره لم يفهم بن عمر والعلم لا يمنع من السماع والجواب عن الاية انه لا يسمعهم

الألوكة
www.alukah.net

وهم موتى ولكن الله احياهم حتى سمعوا كما قال قتادة ولم ينفرد بن عمر بحكاية ذلك بل حكاه
ايضا ابوه وابو طلحة وابن مسعود واخرجه احمد عن عايشة ايضا فكانها رجعت عن الانكار
لما ثبت عندها من رواية هولا الصحابة لكونها لم تشهد القصة على ان المراد بالموتى في الاية
الكفار مجازا فلا دليل فيها اصلا حارثه مصغرا ومثلثه بن سراقة الانصاري استشهد
ابوه يوم حنين امه هي الربيع بنت النضر عمة انس وحنك كلمة رحمة هبلت بضم الهاء
وقد تفتح وكسر الموحدة اي ثكلت واصله موت الولد في الهبل وهو وضع الولد في الرحم
فكان امه رجع هبلها بموت الولد فيه وفسره الداودي بجهلت ولا يعرف في اللغة اكثر منه
مثلثة ثم موحدة اي قربوا منكم يعني اكثروهم قال ابن حجر هذا تفسير من بعض الرواة
لا يعرفه اهل اللغة ولا ابو داود يعني عشوكم مصغرين مخففا ولا يعرف في اللغة فاستبقوا
بسكون الموحدة امرمن الاستبقاء اي طلب الابقاء اي لا تبادروا الرمي حتى يقربوا منكم
لم امن بمكانهما تفسيره ما في مغازي بن عايذ فاشفقت ان يوتى الناس من ناحيتي
لكوني بين غلامين حديثين الصقر بن مملة وقاف تثنية صقر الطاير المعروف
واول من حاد به من العرب الحارث بن معاوية بن ثور الكندي بالهداة بفتح الهاء والهمزة
بينهما دال مهملة ساكنة وللكشميهني بفتح الدال وتسهيل الهمزة ولابن اسحاق بتشديد
الدال موضع على سبعة اميال من عسفان بدرا اي متفرقين رجلين صالحين قد
اشهد بدرا فيه رد على من انكر شهودهما بدرا واول من انكر ذلك الامام
احمد وتابعه جماعة وادعوا ان جملة شهد بدرا مدرجة في حديث كعب من كلام الزهري
قال ابن حجر والصواب خلافه ابن البكير مصغر وضبط ايضا بكسر الموحدة وتشديد
الكاف اخبره زاد المصنف في التاريخ ثمته انه سال ابا هريرة وابن عباس وابن عمر ومثله
يعني مثل حديث قبلة اذا طلق ثلاثا لم تصلح فاخص هنا على موضع حاجته وهي قوله وكان ابوه
شهد بدرا باب شهود الملايكة بدرا قال السبكي سيلت عن الحكمة في قتال الملايكة
مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ان جبريل قادر على ان يدفع الكفار بريشة من جناحه فقلت وقع
ذلك لارادة ان يكون الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتكون الملايكة مددا على عادة
مدد الجيوش رعاية لعودة الاسباب وسنتها التي اجراها الله في عباده والله تعالى هو فاعل
الجميع بالعقبة اي بدلها مدجج بجيمين الاولى مشددة مفتوحة وقد تكسر اي معطى السلاح لا
يظهر منه شي الجهد بالفتح والضم ان بالفتح تعني سالما اي قبل نزول اية الاحزاب لامراة من
من الانصار هي ثعبته بمثلثة ثم موحدة ثم مثناة مصغرا بعار بفتح التحتية وتخفيف المهملة
بالدق بضم الدال وفتحها افقده لنا ابن الاصبهاني اي بلغ به مستهاه من الرواية او ارسله
مكاتبة تاءمت بتشديد التحتية صارت ايما وهي من مات زوجها خنيس بمعجمة ونون
اخره مهملة مصغرا ابو مسعود البدري الاكثر على انه لم يشهدها وانما نزلها فنسب اليها
قال ابن حجر لم يكتف البخاري في عده له في البدريين بنسبة البدري بل بقول عروة في
الحديث الذي يليه شهد بدرا وهو حجة في ذلك لانه ادركه وقد ذهب الى شهوده لها
جماعة منهم مسلم اخبر رافع بالرفع فاعل وللمستملي اخبرني وهو خطا ان تميما هما ظهير

ويظهر وكانا شهدا بدرا انكر ذلك الدمياطي وقال انما شهدا احدا قاله ابن حجر ومن اثبت
شهودهما اثبت ممن نفاه رايت رفاعة زاد الاسمعيلي كبر في صلاته حين دخلها فقال الله
اكبر كبيرا لا تذروا اي تتركوا خشية محاباته لكونه عمه عويمر مملة مصغر وعن الزهري
هو موصول بالاسناد قبله المتني بنون وفوقيه جمع بتن اساري بدر لتركتهم له اي
بغير فدا مكافاة لما منع معه من جواره له صلى الله عليه وسلم حين رجع من الطايف والقصة
مبسوطة عند ابن اسحق فوقعت الثالثة قال ابن عبد الحكم في خروج ابي حمزة الخارجي في زمن
مروان بن الحكم طباخ بفتح المهملة وموحدة خفيفة اخره معجمة قوة تلقيهم بتشديد القاف
وللمستملي تخفيفا وللكشميهني يلعنهم من اللعن بماية سهم لا ينافي قوله احد وثمانون
رجلا لانه كان فيهم من له فرس تتعدد سهمه وضرب لرجال كان ارسلهم في بعض امره
سهامهم فكملت ماية بهذا الاعتبار من سمي من اهل بدر في الجامع اي نص على شهوده اياها
فيه اما بكسر الهمزة عتبة بن مسعود سقط للنسفي وهو المعتمد لانه لم يتقدم له ذكر
بل ولا ذكره احد في البدريين العدوي للكشميهني العدوي وكلاهما صواب فانه عدوي
الاصل عدوي الحلف الجوح بفتح الجيم وضم الميم مخففة ومهملة معود بفتح الواو والمشدد
في الاشهر المقداد للكشميهني المقدام وهو غلط النضير بفتح النون وكسر المعجمة قبيلة من
اليهود فاجلى اي النبي صلى الله عليه وسلم بني قينقاع بالنصب بدل ونون قينقاع مثلثة
والصحيح اشهر البويره موحدة مصغر ثم واو وهي الحفرة وهي هنا مكان بين المدينة وتيما
وهان للكشميهني لهان سراة بالفتح جمع سري وهو الرئيس مستطير مستعل بدره
بنون ثم زاي ساكنة ارضنا بالتثنية نضير بفتح المثناة وكسر المعجمة من الضير وهو
الضرر تلبسه ذكر ابن سيد الناس عن ابي عمرو الشيباني ان القايل هان على سراة بني
لوي ابو سفيان والقايل ادام الله البيتين حسان عكس ما في الصحيح قال وهو الاشبه
وقال ابن حجر بل الذي في الصحيح اصح لان قريشا وعدوا بني النضير بالمساعدة والمظاهرة
فلما وقع لبني النضير ما وقع قال حسان ذلك موبخا لقريش وهم بنو لوي فاجابه ابو سفيا
بما اجاب ايذانا بقلة المبالاة بهم فان العداوة كانت بينهم وبين اهل الكتاب ايضا
واشار في جوابه الى ان خراب ارض بني النضير انما يضر الارض المجاورة لها وهي المدينة
لا مكة اذى الله ورسوله في الاكليل للحاكم فقد اذانا بشعره وقوي المشركين علينا
بمهملة وتشديد النون الاولى من العنا وهو التعب لتملنه بفتح الفوقية والميم وضم
اللام وتشديد النون من الملال وانت اجمل العرب زاد ابن سعد ولا نامك واي امراة
تمتنع منك لجمالك اللاهه بتشديد اللام وسكون الهمزة الوزع ابو نايلة بنون ثم
تحتية اسمه سلكان بن سلامة امراه اسمها عقيلة بفتح بقاف ومهملة اعطر نسا العرب
روي سيد بدل نسا وهو تصحيف واكمل العرب للاصيلي اجمل الحقيق بمهملة وقافين
مصغر سلام بالتشديد بينه اسم وللسرخسي والمستملي بالتشديد ماض من التيت
وراح الناس لسرحهم اي راجعوا نعما اشيهر التي ترعا بسين وحا مهملتين الاغا ليق
بمعجمة جمع علق بفتح اوله ما تعلق به الباب والمراد بها المفاتيح ولغير ابي ذر بمهملة

المفاتيح ايضا ود بفتح الواو وتشديد الدال الوتد الاقاليد جمع اقليد المفتاح علالي بمهملة
جمع علية بتشديد التحتية الغرفة نذورا بكسر المعجمة علوا فاهويت قصدت دهش
بكسر الهاء بعدها معجمة ضيب السيف بمعجمة وموحدتين بوزن رغيف حرفه وقال الخطابي
الصواب خلبة السيف وهي حرف حده ارى بالضم اظن البغي بفتح الغين من البغي وهو
خبر الموت النجا بالنصب اي اسرعوا وعبد الله بن عتبة بضم المهملة وسكون المثناة وغلط
ابن الاثير فقال بكسر المهملة وفتح النون في اناس معصر سمي منهم مسعود بن سنان وعبد
الله بن انيس وابو قتادة وخراش بن اسود بقبس اي شعلة من نار هدات بهمزة سكت
كره بالفتح وقد تضم وقيل بالفتح غير النافذة وبالضم النافذة فلم نعس اي لم تنفع فاخلعت
رجلي في الرواية الاولى فانكسرت ساقي قال الداودي الخلع زوال المفصل من غير كسر
وقد يتجوز بالتعبير باحدهما عن الآخر احجل بمهملة ثم جيم من الحجل هو ان يرفع رجلا
ويقف على اخرى ويقال حجل في مشيه اذا مشى مثل المقيد اي قارب خطوة قلبه بفتحات
اي غله واصله من القلاب بكسر القاف وأيضيب البعير فيموت من يومه احد بضمتين
جبل من المدينة على اقل من فرسخ ذكر الزبير بن بكار ان قبر هارون عليه السلام بوادي
قدم مع موسى في جماعة من بني اسرايل حجاجا فمات هناك وكانت العروة عنده في شوال
سنة ثلاث وشذ من قال سنة اربع حدثنا ابراهيم بن موسى الى آخره ثبت هذا الحديث لابي
الوقت وللاصيلي فقط قال ابن حجر والصواب اسقاطه كما لغيرهما فان المعروف في لفظ الحديث
يوم بدر كما تقدم في غزوتها بسنده ومتنه لا يوم احد صلى اي دعا واستغفر كما لمودع
للاحياء لمسلم قبله ثم صعد المنبر فلا بد منه والاموات اي بالاستغفار والدعاء لتشديد دون
اي يسرعن المشي وللكشميهني يسدن بضم اوله وسكون المهملتين بينهما نون مكسورة
اي يصعدن سوقهن جمع ساق صرف وجوههم اي لحبوا فلم يدروا اين يتوجهون قال
العلماء في ذلك من الحكمة تعريف المسلمين سوء عاقبة المعصية وشؤم ارتكاب النهي
اعل هبل اسم صنم اي اظهر دينك ولجدون للكشميهني وسنجدون مثله بضم الميم
وسكون المثلثة من مثل بالقتل اذا جدعه ولم تسوي اي لم اكرهها ناس سمي منهم عبد
الله والد جابر قال رجل قال الخطيب وغيره هو عمير بن الحمام لترين امه من الرؤية
بنون التوكيد اجد بضم اوله وكسر الجيم وتشديد الدال من اجد في الشيء بالغ فيه وقال
ابن التين صوابه فتح اوله وضم الجيم من جد في الامر اجتهد واما اجد فانما يقال لمن سار
في ارض مستوية ولا معنى له هنا وضبطه بعضهم بالفتح وكسر الجيم وتخفيف الدال من
الوجدان اي ما التقى من الشدة في القتال اوقال بدأنه الثاني هو المعروف من طعنه
اي برمح وضربه اي بسيف رجع ناس هم عبد الله بن ابي واصحابه فرقتين اي في الحكم فمن
رجع ست بنات وفي الرواية الاولى تسع بنات فكان ثلاثا منهن كن عشر وجات وبعه
رجلان بقاتلان زاد مسلم يعني جبريل وميكاييل نثل بفتح النون والمثلثة تفض شديد
النزع بفتح النون وسكون الزاي ثم مهملة اي رمي السهم تحنه بضم الجيم وسكون المهملة
وموحدة اداته التي توضع فيها السهام لا تشرف بضم اوله وسكون المعجمة من الاشراف ولابي

الوقت

الوقت بفتحتين وتشديد الثين والراء احد تشرف بصمك بالجزم والرفع نحري دون نحرك
اي افديك بنفسي خدم بفتح المعجمة والمهملة جمع خدمه وهي الخلاخيل وقيل اصل الساق من يد
للاصيلي يدي فتلوه قتله حطاعتبة بن مسعود قال حميد وصله احمد والترمذي وثابت
وصله مسلم ام سليط بفتح المهملة وكسر اللام كانت زوج ابي سليط فمات عنها قبل الهجرة
فتزوجها مالك بن سنان فاولدها ابا سعيد الخدري باب قتل حمزة رضي الله عنه سيد
الشهداء حميت بمهملة ووزن رغيف الزق الكبير معتجرا اي لاف عمامة على راسه من غير تحنك
ام قتال بكسر القاف بعدها مثناة فوقية وللكشميهني بموحدة عمه عتاب بن اسيد
ابن ابي العيص عام عينين اي سنة احد لحيال بكسر المهملة وتخفيف التحتية مقابل
سباع بكسر المهملة وتخفيف الموحدة ابن عبد العزى الخزاعي انما بفتح الهمزة وسكون
النون ام سباع وكانت مولاة لشريق والد الاخنس مقطعة انبطور جمع بظر بالمعجمة لحمة
فرج المراة التي تقطع في الختان وكانت ام انمار ختن النساء بمكة الحاد بمهملتين وتشديد
العاند كامس الذاهب كناية عن قتله اي صيره عدما ثئته بضم المثلثة وتشديد
النون العانة وقيل ما بين السرة والعانة لا يعجز الرسل اي لا يناله همز منه ارعاج فاكافي
بالهمز اي اساري تلمه حلل اورق اي لونه مثل الرماد من الغبار فوضعتها للكشميهني ه
فاضعها رجل من الانصار هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني وقيل عدي بن سهل وقيل
زيد بن الخطاب وقيل ابو دجانة قال عبد الله بن الفضل هو موصول بالاسناد ولا
وا امير المومنين قالته الجارية باعتبار ان امراصحابه كان اليه والا فهو كان يدعي انه
نبي ولم يكن يلقب بذلك بل التلقيب به انما حدث بعد ذلك لعمر بن الخطاب باب
ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد قال عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري ضربه وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بالسيف سبعين ضربة وقاه الله
شرها كلها رباعيته بفتح الراء وتخفيف الموحدة دموا بالتشديد اي جرحوه حتى خرج
منه الدم سبعون رجلا سمي منهم العشرة غير سعيد بن زيد وحذيفة وابن مسعود
اغر بمعجمة وراء وللكشميهني بمهملة وزاي وكان بئر معونة هو كلام قتادة ويوم مسيلمة
كذا هو بالواو وهي زايدة لان يوم اليمامة هو يوم مسيلمة ارى عن النبي صلى الله عليه وسلم
بالضم اي اظن وقايل ذلك البخاري سيفا للكشميهني سيفي والله خير مبتدا وخبر اي
وضع الله خيرا والله عنده خير احدنا حبنا وحبه لا مانع من حمله على الحقيقة وامكان
المحبة من الجبل كامكان التسبيح وقيل هو على حذف اهل ويرده ما في بعض طرق الحديث
وغير جبل ببعضنا وبغضه الرجيع بكسر الجيم موضع من بلاد هذيل ورعل بكسر الراء
وسكون المهملة بطن من بني سليم وذكوان بطن منهم ايضا معونة بفتح الميم وضم
المهملة ونون موضع في بلاد هذيل بين مكة وعسفان عضل بفتح المهملة ثم المعجمة
ولام بطن من بني لحيان والقارة اكمة سوداء حجارة نزلوا عندها وقصة عضل
والقارة كانت في غزوة الرجيع لا في غزوة بئر معونة والاولى في اخر سنة ثلاث والثانية
في اول سنة اربع وذكر الواقدي ان خبرها جا الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة واحدة

الألوكة
www.alukah.net

سرية للكشميهني بسرية وتقدم في غزوة بدر انهم عشرة وسمى منهم غير عاصم مرثد بن ابي مرثد
وخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق وخالد بن البكير ومعتب بن عبد عيا
اكيد بجيمين له خبر قريش وام عليهم عاصم بن ثابت ابن ابي الافلح وفي السيرة ان الامير
كان مرثد بن ابي مرثد وهو جد عاصم بن عمر انما هو خاله لاجئ لحيان بكسر اللام وقيل
بفتحها وسكون المهملة فدفد بفاءين مفتوحتين ومهملتين الاول ساكنة الراية للشرفة
ولابي داود فردد بقاف وراء والين الموضع المرتفع والاول اصح ورجل اخر هو عبد الله بن طارق
باعوها بمكة قال ابن هشام باسيرين كانا بهذيل ولابن سعد اذ يزيد ابتاعه صفوان
ابن امية فقتله بابيه بنو الحارث لابن اسحاق ان الذي تولى شراه منهم حجير بن ابي اهاب التميمي
وكان خبيب هو قاتل الحارث يوم بدر تعقبه الدمياطي بان خبيبا لم يذكره احد من اهل
المغازي فيمن شهد بدرا وانما الذي قتل الحارث خبيب بن اساف وهو غير ابن عدي من بعض
بنات الحارث اسمها زينب ليسحد اي يحلق عانته عن صبي لهم هو ابو الحسين بن الحارث
قطف بكسر القاف العنقود اصلي الكشميهني بلا ياء ما ان اتاني للكشميهني ولست اباالي
اوصال جمع وصل وهو العضو شلو بكسر المعجمة الجسد تمزع يتراى ثم مهملة مقطع الظلة بضم المعجمة
السحابة الدبر بفتح المهملة وسكون الموحدة الزنابير وقيل ذكور النحل واحدة من لفظه فحتة
بفتح المهملة والمثناة بينهما مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية اي فجاة فلم يقدروا منه على شيء زاد ابن اسحق وكان عاصم اعطى الله عهدا الا
يمسه مشرك ولا يمس مشركا ابدا فكان عمر يقول لما بلغه خبره تحفظ الله العبد المؤمن بعد وفاته
كما حفظه في حياته ابو سروعة اسمه عقبة بن الحارث وقيل هو اخوه حيان بتثنية حي بني
لحيان قال ابن حجر ذكرهم في هذا القصة وهم انما كانوا في قصة خبيب في غزوة الرجيع نحوه
اي نحو رواية عبد الاعلى عن يزيد خبير بفتح اوله وحذف المفعول اي خبر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي بعض النسخ بضم اوله وهو خطا بالف والف للطبراني بالف اشقر والف شقراء بضم
المعجمة طاعون الابل وهو بالرفع اي اما بنتي من ال فلان للطبراني من الرسلول وهو رجل
اعرج صوابه هو رجل اعرج كذا في بعض النسخ فان الاعرج كعب بن زيد ورجل من بني فلان هو
المنذر بن محمد بن عقبة بن احيحة بن الجلاح فان امنوني كنتم كذا وقع هنا بطريق الاكتفا وابي
نعيم في المستخرج كنتم قريبا مني فلحق الرجل قال ابن حجر اشكل ضبط هذه الكلمة فيحتمل ان يكون
المراد بالرجل الذي كان رفيق حرام اي فلحق بالمسلمين ويحتمل ان يكون المراد بالرجل الذي كان
به قاتل حرام وانه لحق بقومه المشركين فاجتمعوا على المشركين فقتلوهم كلهم ويحتمل ان يكون
فلحق بضم اللام والرجل هو حرام اي لحقه اجله او الرجل رفيقه اي انهم لم يمكنوه اذ يرجع الى
المسلمين بل لحقه المشركون فقتلوه وقتلوا اصحابه ويحتمل ان يضبط الرجل بسكون الجيم وهو
صيغة جمع مراد بهم المسلمون اي لحقوا فقتلوا قال وهذا اوجه التوجيهات ان ثبتت الرواية
بالسكون اخي عانته لغير الكشميهني اخو على القطع بعقبانه بالقاف اي بركبانه عقبه
وهي ان ينزل الراكب ويركب رفيقه ثم ينزل الاخر ويركب الماشي رفع الى الثمار في رواية الواقدي
ان الملائكة وارته فلم تره المشركون فسمي عروه به قيل المراد ابن الزبير واستبعد بطول المدة
بين ولادته وقيل عروة راسها فانها بضعة عشر عاما وانه لا قرابة بين الزبير وعروة بن

اسما وكانه لما كان ابن الزبير اسمه اسما ناسب ان يسمي باسم عروة بن اسماء سمي به منذرا
قيل المراد به ابن الزبير ايضا وقيل ابو اسيد فان المنذر بن محرز وعم ابيه وهو اوجه ونصبه على اقامة
المجرور مقام الفاعل فان فلانا كانه محمد بن سيرين قبلهم اي من جهتهم الاحزاب جمع حزب طوائف
مجتمعة من قريش وغطفان واليهود وكان عدتهم عشرة الاف والمسلمون ثلاثة الاف فاجازه
اي امضاه واذن له في القتال وهم خمسون اقاموا في عشرين ليلة اكثر ما بالمشاة والموحدة
وتقدم توجيهه اللهم العليق الى اخره هو لابن رواحة تمثل به فاغفر للانصار والمهاجرة
هو غير موزون وكانه كان والمهاجرة بزيادة لام مع تسهيل همزة للانصار وزاد الحارث ابن ابي
اسامة في مسنده بعده والعين عضلة والقادة هو كلفونا نقل الحجارة متونهم جمع متن وهو
مكتنف الصلب بين العصب واللحم نمل كفى بالافراد والتثنية فنصنع اي يطبخ باهالة بكسر
الهمزة وتخفيف الهاء الدهن الذي يؤتدم به دسما كان او سمنا او شحما سمحة اي تغير لحمها ولونها
من قدمها ويقال زنجه بشعة بفتح الموحدة وكسر المعجمة منتن بضم الميم فعرضت كرد كذا الا ابي
ذر بفتح الكاف وسكون التحتية القطعة المتدينة المنفصلة من الارض وقال عياض كان المراد
انها واحدة الكيد كانهم اراد وا ان الكيد وهو الحيلة اعجزهم فلجاوا اليه وللاصيلي كنده وليس السكن
مشاة فوقية قال عياض لا اعرف لها معنى ولا احمد ولا اسمعيلي كرية بضم الكاف وتقديم الراء على
التحتية وهي القطعة الصلبة وهي اوجه ويطنه مغصوب الجوع زاد في رواية اخرى من الجوع والكلمة
فيه انه تخفف ببرد حرارة الجوع وقيل ان الجوع يضر البطن فيحتمي لحينا الصلب لذلك فاذا وضع
عليها الحجر وشد استقام الظهر المعول بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو وبعدها لام المحاة
كتبنا اهيل اي رملا يسيل ولا يتماسك او اوهيم شك من الراوي وهي بمعنى اهيل لامراتي هي مهملة
بنت ابن مسعود الانصارية فزنحت بضم التاء وفتح الحاء وسكون النون اي امراته جعلت للكشميهني جعلنا
انكسر لان ورطب وتمكن منه الخمر البرمة بضم الموحدة وسكون الراء الاثافي ثلاثة احجار توضع
عليها القدر وطعيم بالتشديد صغره مبالغة في تحقيره فقيل من تمام المعروف تعجيله وتحقيره
ولا تضاغطوا بانجام الضاد والعين واهمال الطا لا تزدحموا او لحم بفتحتين معجمة وتشديد
الميم تغطى واهوى لهمزه قطع امر للمراة من الهدية خمصا بفتح المعجمة والميم وقد تسكن ومهملة
فانكفيت انقلبت وزنا ومعنا واصله بالهمز فسهل سورا بضم المهملة وسكون الواو وبلا
همز الصنع بالحبشية فحي هلا بكم كلمة استدعاء اي هلموا سرعين واخرفوا ما الواعن
الطعام لتغط بكسر المعجمة وتشديد المهملة تغلي وتفور اخمر بطنه او غير شك وكلاهما
بالمعجمة فالثانية من الغبار وهي اوجه والاولى بمعنى وارى التراب جلده بطنه وروى اغفر
مهملة وزاي من العفر بالتحريك وهو التراب ان الاولى اي الدين وكان كثير الشعر
المعروف في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان دقيق المسربة اي شعر الصدر الى البطن
وجمع بانه كان مع دقته كثيرا اي لم يكن منتشرا بل مستطيلا ونسوانها بفتح النون والمهملة
قال الخطابي كذا وقع وانما هو نوساتها اي دوابها جمع نوسة تنطف تقطر من عسل
فليطلع لنا قرنه اي نظهر لنا نفسه حبوني بضم المهملة وسكون الموحدة ثوب يلقى على
الظهر ويربط طرفاه على الساقين بعد ضمهما اجلي بضم المهملة وسكون الجيم وكسر اللام

لعله الهمزة

كما شعلونا للمستملي كلها وهو خطأ فلا شئ بعده اي جميع الاشياء بالنسبة الى وجوده كالعدم اركلها تفنى وهو الباقي فهو بعد كل شئ ولا شئ بعده لا يصلين احد العصر لمسلم الظهر مع اتفاق البخاري ومسلم على روايته عن شيخ واحد باسناد واحد وقد تابع مسلما ابو يعلى واخرون واتفق اهل المغازي على انها العصر قال ابن حجر وقد ظهر لي ان الاختلاف فيه من شيخ البخاري وانه حدث به على الوجهين لك كذا لمسلم اتركيه ولك كذا احكم الملك بكسر اللام حيان بكسر المهملة العرفه بفتح المهملة وكسر الراء وقاف امه وابوه قيس الاكحل بفتح الهمزة والمهملة بينهما كاف ساكنة عرق في وسط الذراع قال الخليل هو عرق الحياة يقال انه في كل عضو منه شعبة اذا قطع لم ترقا الدم فانتفى له اي للحرب وللكشيحي لهم فانحرها اي الجراحة فانفجرت لابن سعد انه مرت به عنز وهو مضطجع فاصاب ظلفها موضع الجرح لبته بفتح اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر وللكشيحي من ليلته وهو تصحيف وفي المسجد خيمة جملة حالية بعد وهي من بسل اوهاجهم شك باب غزوة ذات الرقاع سميت بذلك قيل بشجرة هناك تسمى بذلك وقيل لما لقوا في ارجلهم من الخرق وقيل لانهم رقعوا رايا تهم وقيل الارض التي نزلوا بها كانت الوان تشبه الرقاع وقيل الواقدي جبل هناك فيه بقع وهي غزوة محارب هو اي الجمهور وقال الواقدي هما اثنتان وتبعه القطب الحلبي خصفه بفتح المعجمة ثم المهملة ثم الفاء هو ابن قيس بن غيلان بن الياس بن مضر ينسب اليه المحاربيون من قيس من بني ثعلبة قال ابن حجر كذا وقع والصواب وبني بواو العطف كما عند ابن اسحاق لان ثعلبة ليست جد المحارب فانه من ذرية عطفان وعطفان هو ابن سعد بن قيس بن عيلان فهو ابن عم محارب فنزل اي النبي صلى الله عليه وسلم خلا هو مكان من المدينة على يومين وهذا بعد خيبر هذا راي المصنف وقيل كانت سنة اربع وقيل سنة خمس لان ابا موسى جاء من الحبشة بعد خيبر كما سياتي في حديث وقد ثبت انه شهد غزوة ذات الرقاع فثبت المحابه بعد خيبر وقال زاد ابو دلي ابن رجا هو الغداني البصري صلى باصحابه زاد السراج في مسنده اربع ركعات صلى الظهر ركعتين ثم ذهبوا ثم جاؤا ولذلك فصلى بهم ركعتين في غزوة السابعة قبل السفرة التابعة وقيل السنة الثامنة وقال ابن عباس وصله احمد والنسائي بذي قرد بفتح القاف والراء موضع على نحو يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان وقال بكر وصله سعيد ابن منصور نعقبه اي تركب عقبة فنقبت بفتح النون والموحدة بينهما قاف مكسورة اي وقت يقال نقب البعير اذا رق خفه نعصب بفتح اوله وكسر الصاد المهملة عمن شهد قيل هو الدحوات كما اخرجه البخاري البيهقي من طريقه عنه وقيل شهد بن ابي حشمة كما اخرجه البخاري من طريقه عنه وكانه سمعه منهما وجاه بكسر الواو وضمها مقابل حشمه بفتح المهملة وسكون المثناة فوازينا بالزاي قابلنا القايله وسط النهار العضاة بكسر المهملة وتخفيف المعجمة شجر كثير الشوك صلتا بفتح المهملة ومثناة مجردا من غمده غورث بمعجمة وراء ومثلثة بوزن جعفر وقيل بضم اوله وقيل بالكاف بدل الثاء وقال ابو هريرة اخرجه ابو داود وابن حبان المصطلق بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الطاء وكسر اللام وقاف لقب جدته ابن سعد المريسيع بضم الميم وفتح الراء وسكون التحتيتين بينهما مهملة

مكسورة

مكسورة واخره مهملة ما لبني خزاعة وقال موسى بن عقبة سنة اربع الذي في مغازيه سنة خمس فانها سبق قلم من البخاري وهذا اصح من قول ابن اسحاق فشامة بمعجمة اي اعمده غزوة ايمار هي غزوة ذات الرقاع لم يغسلن بضم الموحدة اي لم يغتسلن اللحم قال الخليل التمثيل كثرة اللحم مسلما بكسر اللام المشددة وللحموي بفتحها فراجعوه اي هشاما في هذه اللفظة فان عبد الرزاق رواه عن معمر فقال بدلها شيئا مسروق حدثني ام رومان قبل ماتت ام رومان في حياته صلى الله عليه وسلم ومسروق لم يات المدينة الا بعد وفاته فكيف تحدثه ام رومان قاله الخطيب وتابعه جماعة من الحفاظ وردة ابن مجربان الذي قال انها ماتت في حياته الواقدي وهو ضعيف لا يتعقب بكلامه ما يأتي في الاسانيد الصحيحة وقد نبه البخاري على ذلك في تاريخه الاوسط والصغير فقال روى علي بن زيد عن القاسم قال ماتت ام رومان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست وفيه نظر وحديث مسروق اسنده هو اكلام البخاري وقد جزم الحربي بان مسروقا سمع منها وله خمس عشرة سنة وفي الصحيح لما نزلت اية التخيير قال لا تعجلي حتى تؤامري ابويك زاد احمد في مسنده ابا بكر وام رومان واية التخيير نزلت سنة تسع فهذا يدل على تاخيرها عن التاريخ الذي ذكره الواقدي ومن وافقه تلقونه بكسر اللام وضم القاف تخفيفا الحديبية بالتخفيف والتشديد لغتان خرجنا كان خروجهم يوم الاثنين مستهل ذي القعدة سنة ست تعدون انتم الفتح الى اخره هو اختلاف قديم وقع في الفتح والتحقيق ان المراد به مختلف في الايات تقوله انا فتحنا لك فتحا سيانا المراد به الحديبية لانها كانت مبدا الفتح لما ترتب على الصلح الذي وقع من الامن ورفع الحرب وتمكن من كان يخشى الوصول في الاسلام والوصول الى المدينة من ذلك وقوله واثابكم فتحا قريبا هو فتح خيبر وقوله فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الحديبية ايضا وقوله اذا جاء نصر الله والفتح هو فتح مكة اربع عشرة مايه في الرواية الاتية خمس عشرة مايه والجمع انهم كانوا الفا واربعمايه وزيادة لا تبلغ المايه فالاول الغى الكسر والثاني جبره ومن قال الفا وثلاثمايه فعلى حسب اطلاعه وقد روي الفا وسبعمايه والفا وسبع مايه وكانه على ضم الاتباع والصحيح ولابن مردويه عن ابن عباس كانوا الفا وخمسمايه وخمسة وعشرين وهذا تحرير بالغ فنزحناها النزح اخذ الماشيا بعد شئ الى ان لا يبقى منه شئ اصدرتنا اي اروتنا فجعل الماء نور من بين اصابعه هذا يغاير حديث البراء انه صبت ماء وضوء في البير وجمع ابن حبان بالتعدد وان كلا في وقت وان هذا حين حضرته صلاة العصر واريد الوضوء وذلك بعده وكانت اسلم اي قبيلته حفالة بضم المهملة وفا وتبدل تا الرذل من كل شئ يبضعون بضم اوله وسكون الموحدة وكسر المعجمة وجيم كراعا بضم الكاف ما دون الكعب من الشاة اي لاكراع لهم فينضجونه اي لا شئ لهم ولا لهم زرع اي نبات ولا هرع بالفتح وسكون الراء اما لجلب تاكلهم القبع السنة المجدبة خفاف بضم المعجمة وفاء الاولى خفيفة مشهورة ايما بكسر الهمزة وقيل بفتحها وسكون التحتية والمد صحابي ايضا بلب قريب لان اباها مشاهير الصحابة ظهير قوي الظهر اقياده بقاف ومثناة تستفتح مهملة ومثناة وفاء وهمز وما اي نسترجع من الفي وللحموي بالقاف بلا همز سهما بضم اوله وهما

من الغنيمة فنسيناها للمستملي انسيناها فعيت الحمت يوم الحرة هو يوم خلع اهل المدينة
يزيد بن معوية وبايعوا عبد الله بن حنظلة على قتاله على الموت اي على الازمة وهو عدم الفرار
يا بن اخي للكشميهني اخ بلا ياء مجراة بفتح الميم والزاي والهمزة وسكون الجيم عن ابيه للاصيلي
بدله عن ابن وهو تصحيف اهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وموحدة نزيع بوزن عظيم خرة
بمهملة عن ابي جمرة بالجيم والراء ولابي ذر بالمهملة والزاي وهو تصحيف عابد بمهملة وتحتية
وذال معجمة زيد بن اسلم عن ابيه يعني عن عمر كما صرح به في رواية الاسعيلي نزرت بنون وزاي
شديدة الحب حفظت بعضه هو اي قوله فاهوم منها بعوه وما بعده هو الذي تبينه فهمت
بينته ابو نعيم في المستخرج وامتعضوا بتشديد الميم وعين مهملة وضاد معجمة وللكشميهني تمعضوا
اي شق عليهم وهي عاتق اي بلغت واستحقت التزويج وقيل هي الشابة يستليم اي يلبس لامته
محدقون محيطون به ناظرون اليه باحداقهم قد احدقوا للمستملي قال بدل قد وهو خريف
لا يصيبه اي ليلا يصيبه خصما بضم المعجمة وسكون المهملة اي حانثا قال قتادة وبلغنا
الي اخره اخرجه ابو داود من طريق قتادة عن الحسن البصري عن هياج بن عمران عن عمران بن
حصين وعن سمرة بن جندب مرفوعا به لقاح بكسر اللام وتخفيف القاف ومهملة ذوات الدر
من الابل واحدها لقحة بالكسر وبالفتح ايضا وكانت عشرين لقحة يا صباحاه هي كلمة تقال عند
استغاثة ومن كان غافلا عن عدوه اندفعت علي وحشي اي لم التفت يمينا ولا شمالا واليوم يوم
الرضع اي يوم هلاك اللئام وهو بضم الراء وتشديد المعجمة جمع راضع وهو اللئيم واصله ان رجلا
كان شديد البخل فكان اذا اراد حلب ناقته ارتضع من ثديها ليلا لئلا يحلبها فيسمعه جيرانه او
يتبدد من اللبن شيء فقالوا في المثل الامر من راضع وقيل معناه اليوم يعرف من ارتضع من كريمة
فاحبته او لئيمة فمجته وقيل اليوم يعرف من ارتضعته الحرب من صغره وتدربت بها وقيل
معناه هذا يوم شديد علكر تفارق فيه المرضعة من ارضعته قال السهيلي يجوز رفع اليوم
ويوم ونصب الاول على الظرف ورفع الثاني وقال اهل اللغة يقال رضع الصبي بالكسر يرضع
بالفتح رضاعا وفي اللوم رضع بالفتح يرضع بالضم رضاعة حمت منعت ملكت فاسجح مهملتين
بينهما جيم بوزن اكرم اي فسهل حنين بوزن جعفر مدينة على ثمانية برد من المدينة الى جهة
الشام سميت باسم رجل من العمالق نزلها هنيدات جمع هنيدة تصغير هند وللكشميهني
هنيدات فداك بالكسر والمد هي كلمة يراد بها المحبة والتعظيم والا فالله تعالى لا يقال في حقه
الفدا لاختصاصه بمن يجوز عليه الفناء ما انفينا بتشديد الفوقية وقاف اي ما تركنا
من الاوامر وللاصيلي بموحدة ساكنة اي ما خلفنا وراءنا من الذنوب وللقابسي ما قفينا
اي ما وجدنا من المناهي والقين للنسفي والق اتينا بالمثناة جيناعولوا علينا اي استغاثوا
يقال عولت على فلان وبه اي استغثت قال رجل هو عمر بن الخطاب وجبت كان من عادته
صلى الله عليه وسلم اذا استغفر لانسان خصه استشهد لولا هلا امتعتنا به اي ابقيته لنا
لنتمتع بشجاعته فخصمه محاجة شديدة دباب سيفه طرفه الاعلى عين ركبته طرفها
اخر من الكشميهني لاخرين لجاهد اي جاد في اموره مرتكب للمشقة في الله مجاهد لعبد الله
مثابها اي الارض او المدينة او الحرب لم يغزهم بالغين المعجمة من الاغارة ولابي ذر

لم

لم يقرهم بالقاف مساحيهم جمع مسحاة بمهملتين ومكاتلهم جمع مكتل وهو القفة الكبيرة
فالفيت قال ابن التين صوابه فلكيت قال الاصمعي كفات الانا فلبته ولا يقال اكفاته وقال
الكسائي اكفات الانا ملته مال رجع بعد فراغ القتال رجل هو قرمان الظفري بشاة بتشديد
المعجمة ما انفرد عن الجماعة قاده مثله اتباع والمعنى لا يلتي شيئا الا قتله اجزأ بالهمز اغنى حضر
القتال بالرفع والنصب ليوبد للكشميهني ليويد فراي طيالسة فقال كانهم الشاعة يهود
خيبر قال ابن حجر الذي يظهر ان غيرهم من الناس لم يكونوا يكثرون من لبس الطيالسة بخلافهم فيتميزهم
به ولا يلزم من هذا كراهة لبس الطيالسة وقيل انما انكروا انها لا بيضا كانت صفرا وقيل المراد بها
الاكسية ففتح عليه اختلف هل كان محمها صلحا او عنوة والثاني اصح يدوكون بمهملة مضمومة اي
يختلفون ويختلطون فبرا بوزن ضرب اقاتلهم على حذف همزة الاستفهام حتى يكونوا مثلنا
اي حتى يسلموا انقد بضم القاف ومعجمة سد الصهبا بفتح السين المهملة وضمها مكان على بريد من
خيبر خلت اي طهرت من الحيض حوي بضم اوله وفتح المهملة وتشديد الواو لجعل لها حويه
وهي كساء تحتوي بها رحل الراكب الحمر الانسية البته اي القطع وهمزة
وصل فاطحموها بتشديد الطاء اعلوا طحنها نيه ونصيحة بالتنوين فيهما شيء واحد بفتح
المعجمة وللمستملي بكسر المهملة وتشديد التحتية ابو بردة اسمه عامر ابو رهم بضم الراء وسكون
الهاء اسمه مجدي بفتح الميم وسكون الجيم وكسر المهملة وتشديد التحتية البغال البغضا
جمع بغيض وبعض اهل السفينة بالنصب على الاختصاص ارسالا بفتح اوله افواجا رفقة
مثلث الراء يحلون من الحلول بالتفاق رواه البخاري اي منازلهم وليعض رواه مسلم يرحلون
من الرحل وصوبها الدمياطي بدعم بكسر الميم وسكون المهملة وفتح المهملة الضاب
بكسر المعجمة عاير بمهملة بوزن فاعل اي لا يدري من رماه وقيل الحايد عن قصده بل للكشميهني
بلى وهو تصحيف ولمسلم كلا بانا بموحدتين مفتوحتين الثانية مشددة وبعد الالف نون اي شيأ
واحدا او طريقة واحدة قاله صاحب العين وقيل ان هذه اللفظة لا تعرف في اللغة وانما هي
بالتحتية بعد الوحدة اي شيأ واحدا وقيل البيان المعدم الذي لا شيء له اي فقير امعد مبني
لمجهول بفتح الواو وسكون الوحدة ودراية صغيرة كالسنور وخشية اراد به الحقير او هريرة
وانه ليس في مقام قريش بعطاء لامتناع قدوم بفتح القاف وضمها طرف الضاعن هو راس الجبل
لانه في الغالب موضع مرعى الغنم وقيل بلا همز جبل لدوس قوم ابي هريرة تحدر بمعنى تدلى الفاء
باللام السدر نقاد مهملتين بينهما همزة ساكنة من الدأدأة وهي صوت الحجارة في السيل
وللمستملي برا بدل الدال والمروزي نرجي بمعنى نحدر تبعي بفتح اوله وسكون النون بينهما يغيب
ولم يكن بايع تلك الاشهر قال المازري العذر في تخلفه فيما اعتقد هو ربما انه يكون في بيعة
الامام متابعة بعض اهل الحل والعقد ولا يلزم استيعاب كل احد كراهية تحضر عمر لابي
ذر لتحضر وذلك لما الفوه من قوة عمر وصلابته في القول والفعل فخشوا ان حضوره كثرة
المعانية التي تودي الى خلاف ما قصدوه من المصافاة عسيتم بالتاء المثناة من فوق حرف خطاب وهو اسم
عسى ولم سقس بفتح القاف اي لم تحدك استبدت لغير اي دير دال واحدة وحذف الاخرى
تخفيفا كظلت وظلت ترى بالضم والفتح تجر وضع من الاختلاف والتنازع الوال لم اقصر

والمهملة مو

العشية بالنصب والرفع وعدره بالنصب والرفع وعدره بصيغة المصدر والماضي مثلث السين
عمرة القضاء سميت بذلك لما وقع فيها من القاضاة بين المسلمين والمشركين ولذلك يقال لها
عمرة القضية ايضا وقيل لانها كانت قضاء عن العمرة التي صد عنها تمام الحديبية قال الحاكم في
الاكليل وتسمى ايضا عمرة الصلح زاد السهيلي وعمرة القصاص لان هذه الاية نزلت فيها الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص وللمستملي غزوة بدل عمرة ووجه بانه صلى الله عليه وسلم خرج
اليها مستعدا بالسلاح خشية ان يقع من قريش غدر وذكره انس بشيرا الى ما اخرجه ابو يعلى والطبراني
من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بنشد بين يديه
خلوا بني الكفار عن سبيله الحديث يدعوه بفتح الدال يتركوه كتبوا الابي ذر كتب بضم اوله فكتب
تمسك بظاهره قوم فزعموا انه صلى الله عليه وسلم كتبها بيده وقال الجرود اي امر من كتبها ابنة حمزة
اسمها عمارة وقيل فاطمة وقيل امامة وقيل امة الله وقيل سلمى دونك اسم فعل بمعنى خذي حملتها بالتاء
الساكنة ماض وللكشميهني بالتحتية وتشديد الميم امرؤ لابي داود والنسائي فحملتها فاختصم
اي بعد قدوم المدينة كما في رواية احمد والحاكم وخالتها اسمها اسماء بنت عميس وقال لعلي انت
مني وانا منك اي في النسب والطهر والسابقة وغير ذلك من المزايا ولم يرد محض القرابة والا لجعفر
شركه فيها وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي زاد ابن سعد من مرسل الباقر فقام جعفر فجعل
حول النبي صلى الله عليه وسلم دار عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال شيء رايت الحبشة يصنعونه
عملوكهم في حديث علي عند احمد ان الثلاثة فعلوا ذلك والحجل الرقص بهيئة مخصوصة اذ ودوا
على تقدير مخافة وقد تسكون القاف اي قوم ولابن السكن وقد حرف التحقيق وهو خطا وبئسهم
بتخفيف الهاء وتشديدها تزوج ميمونة زاد ابن حبان زوجه اياها العباس زاد ابو الاسود
في مغازيه بامرها لان اختها كانت تحته موته بضم الميم وسكون الواو وفتح الميم ودونه بالقرب
من البلقاء على مرحلتين من بيت المقدس وكانت غزوتها في سنة ثمان واخرني نافع معطوف
على محذوف وهو قصة طويلة في غزوة موته اخرجها سعيد بن منصور في سننه عن ابن ابي هلال
عن عبيد الله بهذا اليس منا للكشميهني فيها ان قتل زيد فجعفر بن حذفه جوازا ولاية الوظائف
تعليقا وهو دليل قوي جدا تذرفان بذال معجمة وراء مكسورة تدمعان الدموع شق الباب
بالكسر ناحيته وبالفتح الموضع الذي ينظر منه كالكوة العنا بالفتح والمد تعب بضم الذال
انت كذلك استفهام انكار الحرقات بضم الميملة وفتح الراء بعدها قاف نسبة الى الحرقة
واسمه حميس بن عامر بن تعلبة بن مودعة بن خصيفة غزوة الفتح اي فتح مكة طعنة اسمها
سارة وقيل كنود قيل كانت مولاة للعباس معها كتاب صورته فيما حكاه السهيلي اما بعد يا
معشر قريش فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم بجيش كالليل يسير كالسيل فوالله لو احلم
وحدن لنصره الله والجزله وعده فانظروا لانفسكم والسلام وروى الواقدي ان صورته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في الناس بالغزو ولا اراه يريد غيركم وقد احببت ان يكون لي
عندكم يد للصوام لابي للصوم وكلاهما جمع صايم لكنها جواب قسم محذوف هطم الخيل
بمهملة وطاء وخاء معجمة وسكون التحتية اي ازدحامها والنسفي بمعجمة وطاء جيم وموحدة
مفتوحة اي انفه كتيبة هنا القطعة من الجيش مالي ولغفار زاد ابن ابي شيبة من مرسل

اي سلمة مرت جهينة فقال اي عباس من هؤلاء قال هذه جهينة قال مالي ولجهينة والله
ما كان بيني وبينهم حرب قط يوم الملحم بحا مهملة اي يوم حرب لا يوجد منه مخلص او يوم المقتلة
العظمى يوم المذمار بكسر المعجمة وتخفيف الميم الهلاك وقيل الغضب خنيس بمعجمة ونون بمهملة
وموحدة ومعجمة قولان مصغر وكرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي يرجع
بتشديد الجيم والترجيع ترديد القاري الحرف في الحلق وقال اي معاوية بن قرة الخيف
بالرفع خبر مبتدا وهو ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء المغفر زاد الدارقطني
من حديثه اقتلوه زاد ابن حبان فقتل قال ابن اسحاق قتله سعد بن حرث وابو برزة الاسلمي
اشتركا في قتله وفي اخبار مكة للفاكهي بسند جيد عن السايب بن يزيد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استخرج من تحت استار الكعبة عبد الله بن خطل فضرب عنقه صحوا بين زمزم
ومقام ابراهيم نصيب بضم النون والمهملة واحد الانصاب وهي ما نصب للعبادة من دون الله
ممن قد علمتم اي فضله لبر بصري اي بعض فضيلتي فقال لي ابن عباس بالنصب نداء للكشميهني
يا ابن عشر تواي في صحة الوداع سبعة عشر اي في الفتح فلا تعارض بين الحديثين وقال
الليث وصله المصنف في التاريخ صعير بمهملة مصغر سنين بمهملة ونون مصغر ممر الناس
مثلث الراء بقرا بضم اوله وفتح القاف وتشديد الراء وهمزة من القراءة وللكشميهني بالف مقصورة
من القرية اي تجمع وادي بقر من القرار وللاسماعيلي بعراء بعين معجمة وراء مشددة اي بلصق
الغرار وهو جماعياض تلوم بفتح اوله واللام وتشديد الواو تنتظر بدر سبق تقلصت
الجمعت وارتفعت الا تعطون باثبات النون في الاصول هو اخوك فيه رد لمن زعم ان اللام
في هو لك للملك اي هو لك عبد قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصح بذلك اي يعلن
بهذا الحكم وهو منقطع بين ابن شهاب وابي هريرة عروة يعني عن عايشة عن مجاهد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مرسل وقد وصله في الحج والجهاد عنه عن طاوس عن ابن عباس
حنين بمهملة ونون مصغر واد الى جنب ذي المجاز قريب من الطايف بينه وبين مكة بضعة
عشر ميلا من جهة عرفات سمي باسم حنين بن قايت بن مهلايل قال قبل ذلك لاحد قالوا نعم قبل ذلك
اي من المشاهد قال ابن حجر واو لمشاهده الحديبية الرشق بمعجمة وقاف الرمي بالسهام هوازن
قبيلة كبيرة من العرب فيما عزوة بطون انا النبي لا كذب اي حقا هذا مما خرج موزونا من غير قصد
فلا يسمى شعرا كالذي وقع في القرآن من ذلك انا ابن عبد المطلب هو على عادة العرب من الانتساب
الى الجد اذا كان اشهر من الاب استانيت استطهرت اي حرت قسمة السبي لتحصرها فابطاتم
وكان ترك قسمة السبي وتوجه الى الطايف لحاصرهم ثم آل الجعرانة لقسمها هناك بكم للكشميهني
لكم فقال بفتح القاف والقاري رجع يطيب بفتح الطاء وتشديد التحتية اي يعطي عن طيب نفس
بلا عوض هذا الذي بلغني هو قول الزهري حوله بفتح الحاء وسكون الواو وحركة فيها اختلاط
على ظهر حمل عاتقه اي عصبه والعاتق موضع الرداء من المنكب امر الله اي حكمه وما قضى به
فارضه منه للكشميهني مني فقال ابو بكر لاحمد فقال عمر وجمع بان كلا قال لاها الله اذن كذا
في الروايات والاصول التي تحصحين لاها الله ذا واو الها فيه بمنزلة الواو والمعنى لا والله يكون ذا
اي ذا الذي تحصحي وقال ابو زيد وقال المازني قول الرواة لاها الله اذا خطأ والصواب لاها الله ذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اي ذا عين وقسي وقال ابو زيد ليس في كلامهم لاها الله اذا واما هو لاها الله ذا وذا صلة في الكلام والمعنى لا والله هذا ما اقسم به وقال الجوهري ها للتنبيه وقد يقسم بها وقال ابن مالك في المنطق بها اربعة اوجه ثبوت الفين همزة قطع وحذف الالف وثبوت الهمزة وثبوت الف واحدة بلا همز وحذف الالفين معا والوصل وقال ابو البقا وقع في الرواية اذن بالف وتنوين ويمكن توجيهه بان التقدير لا والله لا يعطي اذن ويكون لا يعمد الى اخره تاكيدا للنفي المذكور وموضحا للسبب فيه وقال الطيبي ثبت في الرواية لاها الله اذن فحملة بعض النحاة على انه تغيير من الرواة وان الصواب ذا وليس كما قال بل الرواية صحيحة وهو كقولك لمن قال لك افعل كذا والله اذن لا افعل فالتقدير والله اذن لا يعمد الى اخره قال وتحتمل ان يكون اذن زايدة وكذا قال القرطبي اذن هنا هي حرف الجواب كقوله ابتقص الرطب اذا جف قالوا نعم قال فلا اذن قال واما ها هنا فليست للتنبيه بل هي بدل من مدة القسم في قولهم الله لافعلن وقد وردت هذه الجملة كذلك في عدة من الاحاديث فيبطل توارد الرواة في جميعها على الغلط والتحريف معاذ الله وقد كلمت عليها في حاشية مغني اللبيب بابسط مما هنا **لا يعمد** اي يقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم **تحرفا** بفتح الميم والراء بعدها فالا لانه تحترف منه الثمرا اي تجتنى **بني سلمة** بكسر اللام **تاتلته** بمثلثة بين مثناتين اصله **تختله** بفتح اوله وسكون المعجمة وكسر المثناة يريد ان ياخذه على غرة تركت بالموحدة للاكثر وبعضهم بمثناة **اصيع** للتاتي بصاد مهملة وغين معجمة نوع من الطيب كني به عن الضعف والمهانة ولابي ذر عكسه تصغير صيغ كني به عن ضعفه ايضا في مقابلة جعل خصمه اشد الضعف افتراس الضبع وما يوصف به من الكبر **ويدع** بالحركات الثلاث او طاس واد في ديار هوازن **العصمة** بكسر المهملة وتشديد الميم **جشمي** بضم الجيم وفتح المعجمة اي رجل من بني جشم قيل هو سلمة بن ابي دريد بن الصمة **فترا** اي انصب **مومل** بزا مهملة وميم مشددة اي معمول بالرمالة وهي الحبال التي يظفر بها الاسرة **الطايف** بلد على مرحلتين او ثلاث من مكة الجهة المشرق قيل اصلها ان جبريل اقتلع الجنة التي كانت لاصحاب الصريم فسار بها الى مكة فطاف بها حول البيت ثم انزلها حيث الطايف فسمي الموضع بها وكانت اولا بنواحي صنعا **المخبث** هيت اي اسمه ذلك وهو بكسر الها وسكون التحتية ومثناة وقيل بفتح الها وقيل بنون وموحدة وقيل بل اسمه مايع بمثناة وقيل انه بالفتح وتشديد النون **ابن عمر** للاصيلي وغيره ابن عمرو والصواب الاول وقد زاد الحميدي في مسنده ابن الخطاب فاوضح ذلك **قافلون** راجعون الى المدينة **الخبر كله** بالنصب وللكشميهني بالخبر كله اي بصيغة الاخبار في الاسناد كله لا بالعنعنة **بالجعرانة** بكسر الجيم والمهملة وقد تسكن والراشد يريد بين مكة والطايف على بريد من مكة **بين مكة والمدينة** قال العاودي وغيره انه خطا بل هي بين مكة والطايف وجزم به النووي وغيره **طايفة بقية في المولفة** بدل ما قبله بدل بعض وهم ناس من قريش اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا وقد سموا الكثير من اربعين وحلا نفسا **ولم يعط الانصار شيا** اي من الخمس الذي اعطاه المولفة قاله الواقدي والقرطبي وقيل من اصله الغنيمة وان ذلك خاص بهذه الوقعة قال ابن حجر وهو القسمة وسببه انهم كانوا انفروا فلم يرجعوا حتى هزم الكفار وقد الله امر العسكر لنبيه ففعل فيها ما فعل للتالف وكل الانصار الى ايمانهم

فكانهم وجدوا اذا لم يصبهم ما اصاب الناس كذا للاكثر مرة واحدة ولابي ذر فكانهم وجد اذلم وكانهم وجدوا الى اخره على الشك ووجد بضمتين جمع واجد ووجدوا ما ص ه وللكشميهني وجدوا فيما وهو تكرار بلا فايدة **ضلالا** بالتشديد جمع ضال **عاله** بالمهملة فقرا من اعال يعيل **تفضيل** رحالكم بالمهملة بيوتكم **لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار** قال الخطابي اراد به تطييب حس رضي بان يكون واحدا منهم لولا امر الهجرة التي لا يجوز تبديلها والمعنى لولا ان النسبة الى الهجرة يسعى تركها لانتسبت اليكم وتسميت باسمكم لكن خصوصية الهجرة سبقت فمنعت من ذلك وهي اعلا واشرف فلا يتبدل بغيرها **الوادي** المكان المنخفض **والشعب** ما تفرج بين جبلين **شعار** بكسر المعجمة ومهملة الثوب الذي يلي الجسد والدثار بكسر المهملة والمثلثة الذي فوقه استعارة لفرط قربهم منه وافهم بطانته وخاصته ه والصق به من غيرهم **يوم فتح مكة** اي عامه وزمانه **غنايم في قريش** للكشميهني بين قريش ولابي ذر غنايم قريش وهو خطا جمع طليق وهو من حصل المن عليه يوم الفتح **حديث عهد** كذا وقع بالافراد في الصحيحين والمعروف حديثو عهد **احيز هم** بفتح اوله وكسر الجيم وسكون التحتية وزاي من الجايزة وللبعضهم بسكون الجيم وضم الموحدة **فتغير وجهه** زاد الواقدي حتى ندمت على ما بلغته **السرية التي قبل نجد** ذكر اهل المغازي انها كانت قبل الفتح في شعبان سنة ثمان وكان ابو قتادة اميرها وكانوا خمسة وعشرين فعنموا من غطفان بارض يحارب ما يتي بعير والفي شاة والسرية بوزن عطية قطعة من الجيش من ماية الى خمسماية فان زاد على خمسماية فهو بسير بالنون ثم المهملة فان زاد على ثمان ماية فجيش فان زاد على اربعة الاف سمي محفلا فان زاد فجيش جرار **لجديمة** لجيم ومعجمة بوزن عظيم وكان البعث اتهم في شوال عقب الفتح **كان يوم** بالتنوين وكان تمامة **علقمة بن مجزز** بضم اوله وفتح الجيم وتشديد الزاي الاولى وكسرها وهو ولد القايف المذكور في حديث اسامة **حدث** بفتح المهملة وحكي كسرها طفي لهبها بخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة وقا الكورة والاقليم بلغة اليمن **الفوقة** بالقاف ثم الفاء لازم قرانه ليلا ونهارا شيا بعد شي وحينا بعد حين ما يحلب من فواق الناقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب **جزء** اي الجزء الذي جعلته للنوم من اجزا الليل **فاحتسبت** للكشميهني بلفظ المضارع **البتع** بكسر الموحدة وسكون المثناة ومهملة **تعقب معك** بالتشديد اي يرجع الى اليمن والتعقيب ان يعود بعض العسكر بعد الرجوع ليصيبوا غيره من العدو وقيل ان يرجع في غزاة من كان في غزاة اخرى قبلها **اواقي** بتشديد الياء وتجوز تخفيفها **ان منجوف** بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وللقابسي عن منجوف وهو تصحيف وليس له في الصحيح سوى هذا الحديث **ليقبض الخمر وقد اغتسل** فيه اختصار وثبت في رواية الاسماعيلي فقام فاغتسل على منه لفقه سيبه ثم اصبح يقطر راسه وفي لفظ له وصيغة نفر من افضل السبي وقد استكمل قسمته لنفسه ووطيء الجارية بلا استبرا واجيب عن الاول بان ذلك كان مفوضا اليه من النبي صلى الله عليه وسلم وعن الثاني باحتمال انها كانت بكرا او صغيرة او اداه اجتهاده انه لا استبرا فيها كما مار اليه غير واحد من الصحابة قلت وصرح في هذا الحديث باطلاعه صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو تقرير منه فيستدل به لعدم وجوب الاستبرا في الصغيرة كما هو

الألوكة
www.alukah.net

احد الوجهين عندنا وبابسط المسئلة في حواشي الروضة وفيه ان عليا لم يكن يمتنع عليه التسري
على فاطمة رضي الله عنها بل التزوج فقط يد هيبه تصغير دهب وكذا هو في مسلم بلا تصغير
وتانيثه لغة او على معنى الطايفة مقروظ بمعجمة مثالثة مدبوغ بالقرظ لم تحصل من ترابها
اي لم تخلص من تراب المعدن علقمة بن غلاثة غاير العينين بمعجمة من الغور اي ان عينيه
داخلتان في محاجرهما لا صقتين بقعر الحدقة وهو ضد الجحوظ مشرف بمعجمة وفاء اي بارز
الوجنتين هما العظمان المشرفان علي الخدين ناشر بنون ومعجمة وزاي مرتفع لعله بمعنى
عسيلي لقب بنون وقاف مشددة وموحدة ضيفي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة الاولى وللكشميهني
بمهملتين بمعناه والعقب لسعايته بكسر المهملة وثانيه على اليمن ذي الخلصة بفتح المعجمة واللام
والمهملة اسم لبيت كان فيه صنم بارض خثعم والكعبة الشامية قيل انه غلط والصواب اليمانية
الا للعرض بالارطاه بفتح الهمزة وسكون الراء ومهملة اسمه حصين بن ربيعة كانها حمل اجرب
كناية عن نوع زينتها واذهاب لمعتها وقيل عن سوادها لما وقع فيها من التحريق ذات السلسل
سميت بذلك لان المشركين ارتبط بعضهم الى بعض مخافة ان يفروا وقيل لان بها ماء يقال له
السلسل وهي وراء وادي القرى على عشرة ايام من المدينة وكانت غزوتها في جمادي الاخرة
سنة ثمان وقيل سنة سبع لخم بفتح اللام وسكون المعجمة قبيلة تنسب الى لخم بن عدي بن الحارث
ابن مرة بن ادد وجذام بضم الجيم ومعجمة قبيلة تنسب الى عمرو بن عدي اخي لخم بالي بفتح الموحدة بوزن
على وعذره بضم المهملة وسكون المعجمة وبني القين الثلاثة بطون من قضاعة عن ابي عثمان
يعني عن عمرو بن العاص كما صرح به في مسلم ذا كلاع بفتح الكاف وتخفيف اللام ومهملة اسمه ابعع بن
ناكورا ويقال اسميفع بفتح الهمزة والميم وسكون المهملة والتحتية تامرتم بمدة الهمزة وتخفيف الميم
اي تناودتم اي بالقصر والتشديد اي اقتم اميرا منكم على رضي فاذا كانت اي الامارة بالسيف
اي بالقصر والغلبة كانوا اي الامراء سيف البحر بكسر المهملة وسكون التحتية وفاء ساحله مرو
بكسر الميم وسكون الراي ما تجعل فيه الزاد لقوتنا بفتح اوله والتخفيف من الثلاثي وبضمه
والتشديد من التقويت الظرب بفتح المعجمة المثالثة وحكي ابن التين اسقاطها وكسر الراء قيل
بسكونها وموحدة الجبل الصغير الخبط بفتح المعجمة والموحدة بعدها مهملة هو ورق السلم العنبر
سمكة كبيرة والعنبر السموم رجيعها وقيل يوجد في بطنها طولها ثمون ذراعا قاله الازهري
به ثابت بمثلثة رجعت ودله بفتح الواو والمهملة شحمة من اضلاعه للمستملي من اعضائه والصواب
الاول وكانت فيهم للكشميهني منهم سيبه بالهمز هذه عظيمة جارية سيبة فعيلة بمعنى
مفعوله عبد القيس قبيلة كبيرة تسكن البحرين تنسب الى عبد القيس بن قصي بن دعمي بن
جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بني حنيفه قبيلة كبيرة تنزل اليمامة ثمامة بضم المثلثة
بن اثال بضم اوله ومثلثة ذاود مهملة وتخفيف الميم اي صاحب دم الدمه موقع يشفي
قاتله بقتله او صاحب قتل سبق منه وهو مطلوب بقتل للكشميهني بمعجمة وتشديد بمعنى
ذمه كما في ابي داود وهو بمعنى الوجه الاول مسيلمة بكسر اللام قيل هو لقب واسمه ثمامة قال
ابن اسحق ادعى النبوة سنة عشره ان جعل لي محمد زاد ابو ذر وابن السكن الامر اد برت خالف
الحق ليعقرنك بالقاف ليهلكنك وهذا ثابت يجيبك عني لانه كان خطيب الانصار وفيه

استعانة الامام باهل البلاغة في جواب اهل العناد اربت بالضم من رويا النوم العلنى بمهملتين
بينهما نون ساكنة اسمه الاسود هو اخير لغة في خير وللكشميهني احس جنوه بضم الجيم وسكون
المثلثة قطعة من التراب بجمع فتصير كوما منصل بالتخفيف والتشديد يقال نصلت الريح
جعلت له نصلا او نصلته نزعت منه النصل فالقيناه شهر رجب بالنصب على تقدير في
تخروجها اي ظهوره على قومه بالفتح نشيط بوزن كريم وكان في موضع اخر اسمه عبد الله نبتة
بعد على ان المبهم في ابن عبيدة عبد الله الثقة لا اخوه موسى الضعيف وكان عبد الله اكبر من موسى
بثمانين سنة اسوارين بكسر الهمزة تثنية اسوار لغة في السوار فقطعتهما بفاوطا ومعجمة
مكسورة اي اشتد علي امرها من امر قطيع اي شديد نجران بفتح النون وسكون الجيم بلد على
سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن العاقب اسمه عبد المسيح والسيد اسمه الايهم وبقال
شرحبيل وقد ذكر ان سعدا انما اسلما بعد ذلك يلاعناه يباهلاه فلاعنا للكشميهني
فلاعنا عمان بضم المهملة وتخفيف الميم بلد باليمن سميت بعمان بن سبا جرم بفتح الجيم وسكون
الراء قبيلة فقدرنه بكسر الذال المعجمة ان يلقى بضم اوله وفتح القاف اي يرمي به فلا بالي اذن
اي اذا اقدمت على غيرك بعد معرفتك لقدري حجة الوداع بفتح الحاء والواو وكسرها سطرين
مهملة وللاصيلي بمعجمة وخطاه عياض مرمرة بفتح الميمين وسكون الراء الاولى واحد المرمر
وهو جنس من الرخام فلا ندري ما حجة الوداع كانه شئ ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوا
به وما فهموا ان المراد بالوداع وداع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقعت وفاته بعدها بقليل فعرفوا
ذلك علي بن مدرك بوزن مسلم ليس له في البخاري سوى هذا الحديث غزوة تبوك كانت في
رجب سنة تسع بلا خلاف وتبوك مكان من المدينة على اربع عشرة مرحلة جاءها النبي صلى الله
عليه وسلم وهم يرتفون ما هاقدح فقال ما زلتم تبوكونها فسميت حينئذ تبوك العسرة مأخوذة
من قوله تعالى في ساعة العسرة لانها كانت في حر شديد وجهد شديد من قلة التمر
والنفقة والعطش الحملان بضم المهملة الذي يركب عليه القرينين الحملين المشدودان
احدهما الى الاخرة لاي ذر بالتاء اي التاقين اتباعص للكشميهني اتباعصم وهو تحريف
واستحلت عليا للحاكم في الاكليل فقال يا علي اخلفني في اهلي واضرب وجد وعظ ثم دعا
نساءه فقال اسمعن لعلي واطعن العسرة للسرخسي بالتصغير من بليه جمع ابن والمقابلي
من بيته اي منزله توانقنا اي اخذ بعضنا على بعض كالسياق وري بغيرها اي اوهم غيرها
زاد ابو داود وبعده وكان يقول الحرب خدعة فجلي بتشديد اللام اوضح اهبة بضم اوله وسكون
الهاء ما تحتاج اليه في السفر والحرب عزوم للكشميهني عدوهم كثير زاد مسلم يزيدون على
عشرة الاف والحاكم في الاكليل زيادة على ثلاثين الفا وبه جزم ابن اسحاق وثبت وجه
الجمع بين الروايتين في الديباج كتاب حافظ بالتنوين فيهما ولمسلم بالاضافة يريد الديوان
مدارج من كلام الزهري الجد بالكسر الجهد والمبالغة في الامر اسرعوا للكشميهني شرعوا
وهو تصحيف وقفارط بفاو راو وطا مهملة فات وسبق مقوهما بقافين بمعجمة وضاد مهملة
مطعونا عليه في دينه والنظر في عطفيه كناية عن حسنه وبهجته فاجمعت صدقه اي
جزمت به وعقدت عليه تصدي جدا اي نصاحة وقوة كلام لجد بكسر الجيم تغضب كافيك

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذئبك بالنصب والفاعل استغفار ومراده بضم الميم وتخفيف الراء الاولى العرى بفتح المهملة نسبة
الى بني عمرو بن عوف الواقفي بقاف ثم فاء نسبة الى بني واقف ابن امرئ القيس بن مالك بن الاوس
ابها الثلاثة اختصاص فاساوقه بالمهملة والقاف انظر اليه في خفية جفوه بفتح الجيم
وسكون الفاء اعراض تسورت علوت سور الدار نبطي بفتح النون والموحدة ملك غسان
بغين معجمة ومهملة شديدة اسم جبله من الايهم مضعة بسكون المعجمة وجوز كسرها اي
حيث يضع حقك نواسك بضم النون وكسر المهملة من المواساة فتيممت قصدت لها
انت الكتاب على معنى الصحيفة التنور ما تخبز فيه فسجرته مهملة وجيم اوقدته رسول رسول الله
في رواية الواقدي انه حزنة بن ثابت امراتك هي عميرة بالتصغير بنت جبير بن صخر الانصارية
امراة هلال خولة بنت عاصم صارخ هو ابو بكر الصديق واذن بالمد والقصر ورفض رجل
هو الزبير بن العوام وسعى ساع هو حمزة بن عمرو الاسلمي فاوفى بالفا مقصورا اشرف واطلع
ما املك غيرها الى من الشباب واستعرت توبين زاد الواقدي من ابي قتادة فوجا جماعة
ليهنك بكسر النون لخير يوم الى اخره قيل تكمل يوم اسلامه فيقدر استثناوه وقيل الان
يوم توبته مكمل ليوم اسلامه كانه قطعة قمر قيل شبهه بقطعة منه لابكاله مع ان المعهود
في التشبيه الثاني لان القصد الاشارة الى موضع الاستدارة وهو الجبين وفيه يظهر الورد
فناسب ان يشبه ببعض القمر منه للتشبيهي فيه الخلع اخرج صدقه حال او مفعول
على تضمن الخلع معنى التصدق بلاة الله انعم عليه ان لا اكون كذبته لازايده قاله عياض خلفنا
بضم اوله وكسر اللام وارجا بالهمز اخر عظيم البحرين هو المنذر بن ساوي العبدي مزقة قطعة
تمزقوا يفرقوا تمزق بفتح الزاي ايام الجمل محله قيل بكلمة باصحاب الجمل هو العسكر الذي كانوا
مع عايشة بنت كسرى هي بوران بنت شيرويه بن كسرى ملكت بعد شيرويه وكان بعد
قتله اياها بستة اشهر مرض النبي صلى الله عليه وسلم كان ابتداوه في بيت ميمونة وقيل زينب
وقيل رحانة يوم الاثنين وقيل يوم السبت وقيل يوم الاربعا والاكثر انه اقام ثلاثة عشر
يوما وقيل اربعة عشر وقيل اثنى عشر وقيل عشرة وما تبين يوم الاثنين من ربيع الاول بالاجماع
في الثاني عشر منه عند الجمهور وقيل في اوله وقيل في ثانيه ورجحه السهيلي وقال يونس وصله
الكلاعي والحاكم والاسمعيلي اوان بالفتح على الظرفية ابهرى هو عرق متصل بالقلب اذا انقطع
مات صاحبه بالمعوذات اي المعوذتين اطلقا للجمع على الاثنين وقيل مع الاخلاص يوم
الخميس خبر مبتدا محذوفا وعكسه وما يوم الخميس همزة تفخيم وتقطيع اهجر بهمزة استفهام
بحذف رواه البخاري هنا اي اقال وهو ما يقع من كلام المريض غير منتظم وذلك محال عليه
صلى الله عليه وسلم فكانه وقع من بعض من قرب دخوله في الاسلام فالذي الرامه اي من طلب
الكتابة خير من عدمها وسلت اي سعد بن جبير عن الثالثة قال الداودي وابن التين
هي الوصية بالقران وقال المهلب وابن بطال بل تفقد جيش اسامة وقال عياض هي قوله
الصلاة وما ملكت ايمانكم اولا تتخذوا قبري وثنا يعبد فانها ثبتت في الموطا بغرونة بالامر
باخراج اليهود نجده بضم الموحدة وتشديد المهملة شئ يعرض في الحلق فيتغير له الصوت
في الرفيق الاعلى الملايكة او من في اية مع الذين انعم الله عليهم او المكان الذي يحصل فيه مرافقتهم

وهو

رجع بعرض بكسر الراء من العرض وهو القراءة والمعارضة مفاعلة من الجانبين لان احدهما يقرا
والاخر يسمع وكان القراءة كانت تقع من كل منهما لقوله في حديث ابن عباس يعرض عليه رسول الله
وفي حديث ابي هريرة كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم كان يُعْرَض بالبنا للمفعول وللفاعل
اي جبريل كما صرح به في رواية الاسمعيلي القران سقطت هذه لغير الكشميهني مات النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة اختلف في توجيهه فانه قد جمعه جماعة سواهم
فقيل المراد لم يجمعه على جميع الوجوه والقراءات التي نزل بها الا اولئك وقيل ان انسا قاله بحسب
ما وصل اليه علمه وان كان الواقع خلافه وقيل مراده اثبات ذلك للخزرج وانه لم يجمعه غيرهم
من الاوس لان ذلك وقع في معرض المفاخرة وقد بسطت الكلام على ذلك في الاتقان في الرد
قال البيهقي وغيره هو وهم والصواب ابي ابي كعب كما في الرواية الاولى وردبانهما معا
جمعا القران كما اخرجه ابن ابي داود بسند صحيح وسماهما من قرا بالاثنين زاد العسكري في ثواب
القران بعد العشا الاخرة كفتاه اي اجزاتاه من قيام الليل بالقران وقيل وقتاه شر الشيطان
وقيل كل سوا يشطنين تثنية شطن بفتح المعجمة ثم المهملة ونون الحبل وقيل شرط طوله ذلك
السكينة هي ريح هفافة لها وجه كوجه الانسان اخرجه ابن جرير عن علي زاد مجاهد وراس
كراس الهر زاد ابن ابي الربيع بن انس لعينها شعاع ان رجلا هو ابو سعيد الراوي سمع رجلا
هو اخوه لامه قتادة بن النعمان سفاها بالتشديد اي يعتقدانها قليلة عملا بعدل ثلث
القران اي في الثواب المشرفي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء نسبة الى مشرق بن جشم بطن من
همدان قال العسكري ومن فتح الميم صحف الحجر بكسر الجيم الله الواحد الصمد هي قراءة اوسمي
السورة قال الليث وصله ابو عبيدة في فضائله محمد بن ابراهيم عن اسيد هو منقطع فانه لم
يدرك اسيدا فالعمدة على الاسناد الثاني اجره بجيم ومشاة وراء مشددة اي جر ولد من المكان
الذي هو فيه والفا بسي اخره بتشديد الخا المعجمة وراء خفيفة اي عن المكان الذي كان فيه خشية
ان يصيبه الفرس رفع راسه الى السما زاد ابو عبيد فاذا هو مثل الظلمة فيها امثال المصابيح
عرجت الى السما حتى ما يراها اقرا يا ابن حضير اي كان ينبغي ان تستمر على قرائك ولعبر امراته
بالقراءة في حال التحديث وكانه استحضر صورة الحال فصار كانه حاضر اعنده لما راى ما
راى فكانه يقول استمر على قرائك العوفتين تثنية وفنة بفتح الواو وتشديد الفا اللوح
فضل القران على سايرالكلام هو حديث مرفوع كفضل الله على خلقه اخرجه الترمذي عن
ابي سعيد وابن عدي عن ابي هريرة والحماني عن عمر بن الخطاب وابن الصريس عن عثمان بن عفان
كالا ترجه بضم الجيم وتشديد الراء وسكون المثناة بينهما وتشديد الجيم وخصها بالتشبيه من سايرالفواكه
مع انها تجمعها لطيب الطعم والريح لها مزايا لا توجد في غيرها كالكبر جرمها وحسن منظرها ولا
يقرب الجن بيتا هي فيه وذلك مناسب للقران وغلاف حبها ابيض وذلك مناسب لقلب
المومن فهي بذلك افضل الفواكه كما ان القران افضل الكلام ويقال ايضا ترجه وترجه وترجه
باب من لم يتغن بالقران وقوله اولم يكفهم الاية اشار بها الى ترجيح تفسير ابن عيينة
يتغنى يستغني قال وكيع يستغني به عن اخبار الامم الماضية وقد جرى مناسبة هذه الاية
للباب على جماعة ووجهه ما ذكرنا ما اذن الله لشي كاذنه لجميع الرواة وتسلم بذله لشي اذن

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوزن علم اي اسمع وهو ماول بالاكرام لان ذلك ثمرة الاسماع ولازمه النبي لابي ذر للنبي بزيادة
لام للجنس لا للعهد وقال صاحب له اي لابي سلمة والصاحب المذكور عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب تجهر به اي تحسن به صوته وهو احد الاقوال في تفسير يتغنى وقيل المراد
به التحزن وقيل الاستغناء وقيل التاغل من تغنى بالمكان اقام فيه وقيل التلذذ والاستحالة
كما يستلذ اهل الطرب بالغناء وقيل تجعله مجهرا كما تجعل المسافر والفارغ مجهرا الغنا
فيكون معنى الحديث الحث على ملازمة القران وان لا تتعدى الى غيره لاحسد الا على اثنتين
يقال حسدته على كذا اي وجود ذلك له وحسدته في كذا اي في شان كذا انا الليل واطراف
وانا النهار عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال شعبة لم اسمع ابا عبد الرحمن من عثمان
وكذا قال ابن معين وغيره قال الحافظ ابو العلا وانما لم يخرج مسلم هذا الحديث في صحيحه لذلك
وقال ابن حجر الراجح سماعه منه كيف وفي الحديث انه قرا في امراة عثمان حتى الحاج واشتهر
عند القرا انه قرا القران على عثمان وعلمه للسرخسي او هي للتنويع لا للشك قال واقرا
قائل ذلك سعد بن عبيدة وذاك الذي اقعدني ابو عبد الرحمن مرثد بوزن جعفر وقيل
بكسر المثلثة استذكار القران طلب ذكره بالضم وتعاهده اي تجديد العهد بملازمة تلاوته
صاحب القران اي جامعه المعقلة بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد القاف اي المشدودة
بالعقال وهو الحبل الذي يشد في ركبة البعير بيس نعل الدم ما تكرة موصوفة اي شيا
كاينا لاحدهم ان يقول هو المخصوص بالذم نسيت وجه الذم نسبة الفعل الى نفسه وهو
فعل الله وقيل هو خاص بزمنه صلى الله عليه وسلم اذ كان من ضروب النسخ نسيان الشي الذي
ينزل فنهوا عن نسبة ذلك اليهم وانما هو باذن الله لما راه من الحكمة نسي بضم النون وتشديد
السين المكسورة نفصيا بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة المشددة وتخفيف التحتية اي
تفلتا ونصبه على التمييز في عقلها بضمتين جمع عقال بكسر اوله وللكشميهني من بدل في
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين استنكل بحديثه السابق انه كان
في حجة الوداع قد ناهز الاحتلام وصح عنه انه كان حين وفاته ابن خمس عشرة سنة كما اوضحته
في طبقات المفسرين واجاب عياض بان في هذا اللفظ تقديما وتاخيرا وان قوله وانا ابن عشر
سنين راجع الى قوله بعده وقد قرات المحكم الا الى توفي وهو جمع حسن هذا هو بفتح الهمزة
وتشديد الذال المعجمة الاشراع المفرط حيث تخفى كثير من الحروف ونصبه بفعل محذوف اي
هذذت وصرح به في رواية احمد وكان مما تحرك للكشميهني ممن كانت مدا اي ذات مد
الترجيع هو تقارب ضروب الحركات في القراة واصله الترديد وفيه قدر زايد على
الترتيل مزمارا هو الصوت الحسن واصله الالة اطلق اسمها على الصوت للمشابهة ال
داود يريد داود ونفسه اني احب ان اسمعه من غيرك قال ابن بطال لان المستمع اقوى
على التدبر ونفسه احلى وانشط لذلك من القاري لاشتغاله بالقراة واحكامها يكفي
الرجل من القران اي في الصلاة كنته بفتح الكاف وتشديد النون زوج الولد لم يطلقنا
فراشا كناية عن ترك المضاجعة ولم يغشنا من الغشيان لنا كفا بفتحتين اي سترا وذلك كناية عن عدم الجماع تاكل طلب الاكل

او

او فجرته بالجيم وروي بالحاء الاحلام العقول من خير قول البرية قال ابن حجر هو من المقلوب
والمراد من قول خير البرية اي من قول الله وهو القران ما ائتلف اي اجتمعت فاذا اختلفتم اي
في فهم معانيه فقوموا عنه اي تفرقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف الى الشر وقال عياض يحتمل
اختصاصه بزمنه صلى الله عليه وسلم لئلا يكون ذلك سببا لنزول ما يوهم ويحتمل ان يكون المعنى
تمسكوا بالمحكم منه فاذا عرض المتشابه الذي هو مظنة الاختلاف فاعرضوا عن الخوض فيه قلت
ويحتمل ان يكون المراد الامر بالقراة ما دامت القلوب مقبلة فاذا اسيمت وملت تركت الى
وقت النشاط والاقبال كما وقع الامر بنظير ذلك في الصلاة اكبر علي هذا الشك من شعبة
فاهلكهم اي اختلافهم وللمستملي فاهلكوا كتاب النكاح تقاتوها بتشديد اللام المضمومة
اي استفاوها اثما بالتخفيف رغب عن سنتي اعرض عن طريقتي فحليا للاصيلي فحلوا قال
ابن التين وهو الصواب لانه واوي معشر هو الجماعة الشباب جمع شاب وهو اسم لمن بلغ الى ان
يكمل ثلاثين وقيل من ست عشرة الى اثنين وثلاثين ثم نافي الكهولة الباءة بالهمز والمد
وقد يتركان وقيل الاول للنكاح والثاني للوطي وفي المراد هنا القولان قال النووي
احدهما الثاني قلت والذي يظهر ترجيح الاول وسياق الحديث يدل عليه ولقوله في
الحديث الاخر من كان ذا طول احرجه الطبراني فعليه قيل فمه اغرا بالغايب والاوجه
خلافه وانما هو راجع الى من المعبر بها للمخاطب في قوله منكم وجا بكسر الواو والمد اصله وجي
الاتيان اطلق على الصيام لما فيه من قمع الشهوة قال العلما الصوم يثير الحرارة
فاذا دام سكنت تسع نسوة هن سودة وعايشة وحفصة وام سلمة وزينب وام حبيبة
وجويرية وصفية وميمونة ولا يعلم لواحدة هي سودة ووقع في مسلم انها صفية وهو وهم
نبهوا عليه فان خير هذه الامة الارجح انه اراد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة التمثال انقطاع
عن النكاح الى العبادة وقال اصبغ وصله الاسماعيلي وغيره العنت الزنا ويطلق ايضا على
الاثم والفجور والاثم الشاق والمكروه واصله الشدة ولا احدما تزوج به زاد ابو نعيم فاذن
لي اختصر جف القلم اي نفد المقدور مما كتب في اللوح المحفوظ فبقي القلم الذي كتب به جافا
لا مداد فيه لفراغ ما كتب به قال عياض كتاب الله ولوحه وقلمه من غيب علمه الذي يوحى
به ويكتب علمه اليه ترتع بضم اوله من ارتع بعيره تركه يرعى ما شاء ورتع البعير اكل ما شاء قال
في الذي لم يرتع منها زاد ابو نعيم قالت فانا هيه اذا رجل يحملك في رواية ملك والترمذي
انه جبريل ما يحملك بضم اوله اي ما سبب اسراعك حديث عهد بعرس اي قريب عهد
بالدخول على الزوجة فهلا جارية بالنصب على تقدير تزوجت اعملوا حتى تدخلوا الليلا
يعارضه الحديث الاتي لا يطرق احدكم اهله ليلا وجمع بحمل هنا على من علم خير مجيئه نهارا
فيوخر الى الليل وذاك على من جا بالليل بغتة فيوخر الى النهار الشعثة بفتح المعجمة والمثلثة وكسر
المهملة بينهما وتشديد التحتانية المغيبة بضم الميم وكسر المعجمة بعدها تحتية ساكنة
ثم موحدة مفتوحة التي غاب عنها زوجها والغايبة بكسر اللام مصدر لاعب كالملاعبة والمستملي
بالضم الريق اشارة الى مص لسانها ورشف شفتها عن عروة هو مرسل وسوغ ايراده
في الصحيح انه في قصة وقعت لخالته فلعله سمعه منها او من امه اسما صالح نساما للكشميهني

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلح بصيغة الجمع على ولده للكشميهني ولد بلا ضمير وهو اوجه وارعاه اي احفظ واصون لماله في ذات يده اي في حاله السراء ي جمع سريه بضم المهملة وكسر الراء المشددة ثم تحتية مشددة مشتقة من السرور واصله من السر وهو الجماع اطلق على جاريه لذلك لانها في الغالب تكتم امرها عن الزوجة وليدة اي امته واصله ما ولد من الاماء في ملك الرجل ثم اطلق على كل امة تليد بفتح المثناة وكسر اللام الخفيفة وسكون التحتية ومهملة عن ابي هريرة قال لم يكذب كذا الكريمة والنسائي موقوفا ولغيرهم مرفوعا وجعل عتقها صداقها هو عند نا من خصايصه فصعد النظر فيها وصوبه بتشديد العين والواو اي نظر اعلاها واسفلها الاكمام جمع كفور هو المثل والنظير ان اباحذيفة اسمه هشيم علي المشهور سالما هو ابن معقل ابنة اخيه بالنيا التحتية وصحف من قاله بالفوقية لعلم بالضم ترى بالفتح لذكر الحديث تمامه كما في ابي داود وكان يأوي معي ومع ابي حذيفة فيراني فضلا اي مبتذلة في ثياب المهنة فكيف ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة تنكح المراة الاربع اي فيما يرغب الناس ولحسبها بفتحتين الشرف بالاباء والاقارب حري بفتح المهملة وكسر الراء وتشديد التحتية اي حقيق جدير يشفع بضم اوله وفتح المعجمة والفاء المشددة اي يقبل شفاعته مثل هذا يجوز نصبه وجره المثربة بضم الميم وسكون المثلثة وكسر الراء وفتح التحتية التي لها ثمر بالفتح والمد المال والغنى قيل للنبي صلى الله عليه وسلم القايل له علي الا اتزوج بنت حمزة في اسمها سبعة اقوال امامة وعمارة وسلمى وعايشة وفاطمة وامة الله ويعلى وكنيتها ام الفضل الخ زاد مسلم عزه وصوبه ابو موسى وللطبراني حمنة وجزم به المنذري وللحميدي ذكره وصوبه البخاري تخلبه بضم الميم وسكون المعجمة وكسر اللام اسم فاعل من اخلى تخلي اي خالية اي منفردة بك ولا خالية من ضرة واجب مبتدا مضاف لما بعد والخبر تحي وخبر منون تحدث بضم اوله قال بنت ام سلمة استفهام استثبات لرفع الاشكال الوتيرة بمثلثة وموحدة مصغر اختلف في اسلامها وماتت عقب فتح خيبر فلا تعرض بفتح اوله وسكون العين وكسر الراء وسكون الضاد ونون الاناث وبكسر الضاد وتشديد النون الموكدة ارتيه بالنيا للمفعول بعض اهله حكى انه العباس بشرحبيه بكسر المهملة وسكون التحتية وفتح الموحدة اي سوحال واصلها الحوبة وهي المسكنة والحاجة قلبت واوها الفا كما قبلها وذكر البعوي انها بفتح الحا والمهملة بالحا المعجمة المفتوحة اي في حالة خايبة من كل خير وقال ابن الجوزي انه تصحيف وروي بالجيم بانفاق لم الق بعدكم زاد الاسمعيلي وخالد عبد الرؤف لراحة قال ابن بطال اسقط المفعول من رواية البخاري ولا يستقيم الكلام لانه سقيت في هذه زاد الاسمعيلي واشار الى النقرة التي بين الابهام والتي تليها من الاصابع بعنا قي بفتح العين قيل هو خاص به اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم كما خفف عن ابي طالب لسببه وقيل لمانع من تخفيف العذاب عن كل كافر عمل خيرا انه احيى زاد الاسمعيلي من الرضاعة انظرن ما للكشميهني من وهي اوجه فانما الرضاعة اي المعتبرة من المجاعة اي المغنية عنها او المطعة منها وذكر في الصغر للغلب بفتح الفا وسكون المهملة الرجل اخا ابي القعيس بقاف وعين وسين مهملتين مصغر ولمسلم افلح بن قعيس وله ابن ابي القعيس وكذا ابو القعيس قال

القرطبي والثلاثة وهو الصواب اخو ابي القعيس قال الدارقطني واسم ابي القعيس وايل وكنيته افلح ابو الجعد وقال لنا احمد بن حنبل ليس له في الصحيح غير هذا الموضع ودفع ابني صلى الله عليه وسلم هي زينب بنت ام سلمة زينته له هو نوفل الاسجعي وصلة البزار والحاكم وقال داود وصله ابو داود والترمذي وابن عون وصله النسائي قتري بالضم والفتح الشفار بمعجمتين مكسور الاول والسفار ان يروح الى اخره قال الشافعي لا ادري هذا التفسير من كلام النبي صلى الله عليه وسلم او ابن عمر او نافع او مالك وقال الخطيب وغيره هو قول مالك وصله بالمتن المرفوع بين ذلك ابن عبدي والقعنبي ومحرز ابن عون وقال ابن حجر الذي تحرر انه من قول نافع قال القرطبي هذا التفسير صحيح فان كان مرفوعا فذاك او من قول الصحابي فمقبول ايضا لانه اعلم بالمقال واقعد بالحال فسافر وهو اوله اي في وضائه قال القرطبي هذا قول ابرزه الوالد الغير والا فلا يجوز اضافة الهوى الى النبي صلى الله عليه وسلم لكن الغيرة يغفر لاجلها اطلاقا مثل ذلك نهى عن المتعة وعن لحوم الاهلية زمن خيبر الظرف راجع للامرين كما صرح في رواية مسلم وخصه بعضهم بلحوم الحمر دون المتعة وصحبه بعضهم فقال حنين وقال السهيلي اختلف في تحريم المتعة على اقوال قيل في خيبر وقيل في عمرة القضاء وقيل عام الفتح وقيل في غزوة اوطاس وقيل في غزوة تبوك وقيل في حجة الوداع وفي كل حديث قال ابن حجر واصحها من حيث الرواية خيبر والفتح والثاني اصح اذ لا علة له وقد اعل الاول بكلام العلما في متعلق الظرف وكذا قاله السهيلي المشهور زمن الفتح وقال الماوردي لعلها ابيحت مرارا وقع التحريم في خلالها في الاماكن المذكورة ولهذا قال في المرة الاخيرة الى يوم القيامة اخرجه مسلم وذلك اشارة الى ان التحريم الماهي كان موقتا بالحل عقبه بخلاف هذا فانه تحريم موبد قال ابن حجر وهو المعتمد وكذا قال النووي الصواب انها ابيحت مرتين وحرمت مرتين عام خيبر وعام الفتح وقد نص الشافعي على انها نسخت مرتين فقال له مولى الى اخره ظاهره ان ابن عباس انما اباح المتعة حال الضرورة والمركذلك فقد اخرج البيهقي وغيره عنه انه قال هي الا كالميتة والدم ولحم الخنزير لا تحل الا للمضطر فاستمعوا بلفظ الامر والثاني وقال ابن ابي ذيب وصلة الاسمعيلي فعشره بالقاف وللمستملي بالنون الموحدة سامرجوم زاد ابو ذر ابن عبد العزيز ليس له في البخاري غير هذا الحديث وقد تفرد به عن ثابت فصمت كسكت وزنا ومعنا اوجد اشد موجدة اي غضبا لقد وجدت للكشميهني لعلك فلم ارجع بكسر الجيم اي اعد عليك الجواب نافقه بنون وقاف واخره لانكاح الا بولي هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم وابن حبان من حديث ابي موسى الخ اجمع لخواي ضرب وزنا ومعنى فيصدقها بضم اوله ونكاح اخر بالتنوين ولابي ذر ونكاح الاخر بالاضافة واصله النكاح الاخر طرقها بفتح المهملة وسكون المهملة وثلثة حيضها فاستصغى بموحدة بعدها ضاد معجمة اي اطلى منه المباضعة وهو الجماع لتحلى منه وكان يفعلون ذلك مع الاكابر والرؤساء طلبا لنجابة الولد ان يمنع به للكشميهني منه لا يمتنع ممن جاها لابي ذر ولا تمنع من علما بفتح اللامات القافه جمع قايف فالماطه للكشميهني فالناطه اي ستلحقه احتالي اسمها جميل وقيل جل بلايا وقيل لبلى وقيل فاطمة من رجال هو ابو البداح بن عاصم الانصاري وقيل البداح وافرشك اي جعلتها لك فراشا فحفض فيها الظهر

لعله الميم

الألوكة
www.alukah.net

حشه
احناء بسكون المهملة بعدها نون والحاجبة على ولدها هي التي تقوم عليهم في حالة يتهم ولا تتزوج فان تزوجت قليلت حناية قاله النووي وجا الضمير مذكرا وكان القياس احناهن فكانه ذكر باعتبار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان ك فتح الباري

ورفعه بتشديد الفاء في الفعلين فلم يردها بسكون الدال ولده الصغار بضم الواو وسكون
اللام وبفتحها السلطان ولي هو حديث مرفوع تتمته من الاولى له اخرجه ابو داود والترمذي
وابو عوانة وابن خزيمة من حديث عايشة والطبراني من حديث ابن عباس لا تنكح بالجزم نفي
والرفع خبر الايم هي التي فارقت زوجها بموت او طلاق وقد يطلق عليه من لا زوج لها ثيبا
كانت او بكرا وللدارمي والدارقطني بدلها الثيب حتى تستامر اي يطلب منها ان تامر بالعقد
ولا تنكح البكر لا تستاذن غاير في العبارة لان الاستيذان ليس فيه ما في الاستيمار من
تاكد المشاورة وجعل الامر الى المستامرة مجح بكسر الميم المشددة خضخاضة معجمة ثم نون ثم مهملة
بوزن حمراخدام بكسر المعجمة وتخفيف المهملة ولا تخطب بالجزم وتجوز الرفع والنصب ما تر
بضم المثلثة يذكر باب الخطبة الخطبة بضم الخاء اي عند العقد اذ من البيان لسحرا
للكشميهني سحرا قال ابن التين ادخل هذا الحديث في النكاح وليس موضعه قال والبيان نوعان
الاول ما يبين به المراد والثاني لحسن التلفظ حتى يستميل قلوب السامعين وهذا هو
الذي يشبه بالسحر لان السحر صرف الشئ عن حقيقته وقال المهلب وجه ادخاله الخطبة
في النكاح شرعية الخاطب ليسهل امره فشبه حسن التوصل الى الحاجة بحسن الكلام فيها
باستنزال المرغوب اليه بالبيان بالسحر وانما كان كذلك لان النفوس طبعت على الانفة
من ذكر المولييات في امر النكاح فكان حسن التوصل لدفع تلك الانفة وجها من وجوه السحر
الذي يصرف الشئ الى غيره فجلس على فراشي الى اخره قيل كان ذلك قبل الحجاب وقال ابن محمد
الذي وضح لنا بالادلة القوية ان من خصايص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية
والنظر اليها فربما التعقب وراى واحدة مفتوحة اعين من الراي وروي فراى بهمزة ساكنة
سورة كذا وسورة كذا لابي داود سورة البقرة والتي تليها وللدارقطني سورة البقرة وسورة
المفصل ولابي الشيخ انا اعطيناك الكوثر الكمتها في رواية تقدمت زوجتكها وفي اخرى
امكنتكها واخرى ملكتكها ولاحمد املكتها وذلك من تصرف الرواة وقال الدارقطني الصواب
رواية زوجتكها لان رواتها اكثر واحفظ بما معك من القران زاد الدارقطني على ان
تعلمها وتقرئها لتسترع صحتها اي ليصير لها من نفقته ومعروفه ما كان للمطلقة
بعدين بفتح اوله وضمه بخسات بفتح الجيم والنون والموحدة جمع جسنة وهي الناحية
اعتم معجمة من العم الوليمة حق هو حديث مرفوع اخرجه الطبراني من حديث وحشي
ابن حرب وابي هريرة اي ليست بباطل بل يندب اليها وهي سنة مؤكدة يوا طبني من
المواطبة وللكشميهني بطا مهملة من المواطاة وهي الموافقة وللاسماعيلي يوطني من التوطين
وتزوج امراة من الانصار هي ام اياس بنت ابي الحيسر بمهملتين بينهما ياء ساكنة واخره
راء واسمه انس بن رافع الاوسي وزن نواة بالنصب وتجوز الرفع على تقدير مستدا وكان
وزن النواة اذ ذاك عبارة عما قيمته وزن خمسة دراهم من الورق وقيل عبر بذلك تخمين
هو ان يوجد التمر فينزع نواه وتخلط بالاقط او الدقيق او السويق والسمن عن امه
صفية بنت شيبة قالة النسائي والدارقطني وغيرهما هذا مما اخرجه البخاري من المراسيل
فان صفية تابعية وقد روت هذا الحديث عن عايشة كما اخرجه احمد والاسماعيلي وغيرهما

لعله والسمن

وقال

وقال ابن حجر الارجح انها صحابية ومن زاد ذكر عايشة فهو من المزيد في متصل الاسانيد والذين
لم يذكروها اكثر عددا واحفظ على بعض نسايه لعلها ام سلمة والدعوة بفتح الدال وضمها
تقرب وغلطوه شر الطعام الحديث اوله موقوف واخره يقتضي الرفع قال ابن عبد البر جل
رواة مالك لم يرفعوا برفعه ورواه روح ابن القاسم عنه مرفوعا برفعه وكذا اخرجه الدار
قطني في غرايبه من طريق اخرى عن مالك واخرجه مسلم من وجه اخره عن ابي هريرة مرفوعا
يدعى اليها الاغنيا جملة حالية كراع بضم الكاف وتخفيف الراء اخره مهملة مستدق الساق
من الرجل وهو من حد الوسغ من اليد وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير
وقيل الكراع ما دون الكعب من الدواب وقال ابن فارس كراع كل شئ طرفه وغلط من فسره
هنا بالمكان المعروف بكراع الغميم وانه اراد المبالغة في الاجابة ولو بعد المكان واورده
الغزالي في الاحياء بهذا اللفظ ولا اصل له ولو اهدي الى كراع كذا قال الاكثر من اصحاب
الاعمش وقال بعضهم هنا ذراع كما تقدم في الهبة وللترمذي بدله لمثله فقام ممشقا
بضم الميم وسكون الميم الثانية وفتح المشاة والنون المشددة اي قياما قويا ما خوذ من
المشنة بالضم وهي القوة اي قام اليهم مسرعا مستدا في ذلك فرحا بصره وقيل هو من المشنة
بالكسر اي متفضلا عليهم بذلك اي بحبته وروي متينا بوزن عظيم اي قياما مستويا
منتصبا طويلا ولابن السكن بدله ممشى قال عياض وهو تصحيف وتقدم في الفضايل
بلفظ عمثلا وللاسماعيلي مثلا فعيل بمعنى فاعل من مثل مثولا فهو مائل اذا انتصب قايما
ومرقه بضم النون والراء ويعاله بكسرها الزبادة لما عرس بتشديد الراء وقد انكره الجوهري
وقال انما يقال اعرس امراسد بالتصغير اسمها سلامه بنت وهيب بلت بموحدة
ولام مشددة انقعت وصحفه بعضهم فقال ثلاث بلفظ العدد اما ثيه بمثلثة ثم مثناة
قال ابن التين رباعيا واهل اللغة يقولونه ثلاثيا ماثه يموثه وميثه مرسه بيده
وقال الهروي يقال ماثه واماثه معا خفه كذا للمستملي والسرخسي بوزن لقمة
وللاصيلي مضارع بالتشديد ولابن السكن تخصه من التخصير وللكشميهني الخفنه
وللنسفي تخفه المداراه بلاهز الملاينة والمجاملة انما المراة كالضلع هو لفظ رواية
الاسماعيلي عوج بكسر العين وروي بفتحها وفتح الواو وجيم قال اهل اللغة العوج بالفتح
في كل منتصب كالحايط والعود وبالكسر ما كان في بساط او ارض او معاش او دين وقيل
الفتح في المرئي والكسر فيما ليس بمرئي وهو معنى قول القرطبي الفتح في الاجسام والكسر
في المعاني وقال ابو عمرو الشيباني كلاهما بالكسر ومصدرهما بالفتح حديث ام زرع
افرد شرحه بالتصنيف خلايق اخرهم القاضي عياض حدثنا عيسى بن يونس اكثر الرواة
عنه وثقوه الا احمد بن داود الحراني فانه رواه عنه فقال في اوله عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه النسائي وغيره من اوجه اخرى مرفوعا قال ابن عجرة يقوى
رفعه ان قوله في اخره كنت لك كابي زرع متفق على رفعه وذلك يقتضي ان يكون
صلى الله عليه وسلم سمع القصة وعرفها فاقرها فيكون كله مرفوعا من هذه الحيثية جلس
احدى عشرة امراة زاد الزبير بن بكار من اهل اليمن قالت الاولى اسمها مدينة بنت ابي

مفرومة زوجي لحم جمل غث بالجر صفة جمل والرفع صفة لحم وهو بفتح المعجمة وتشديد المثلثة الهزيل لانه يستغث من هزاله اي يستكره من قولهم غث الجرح ساء فيحا واستغثه صاحبه وكثر استعماله في مقابلة السمين على وامر جمل زاد الترمذي وعثر للزبير بن بكار وغث وهو ضد السمن والوعث الصعب بمثلثة الصعب المرتقى بحيث يشق فيه المشي ويصعب التخلص منه والوعر الكثير الصخر الشديد الغلظة يصعب الرقي اليه لا سهل بالفتح بلا تنوين وله ايضا لا بالسهل وكذا لا سمين بالجمة فيرتقى اي يصعد فيه ولا سمين فينتقل بمعنى يثقل اي لحمه لا يرغب فيه احد فينتقله اليه ولا غي عسر فينتقى وهو ضد السمن اي ليس له نقي يستخرج والنقي المخ وقد كثر استعماله في اختيار الجيد من الرديء قال عياض فيه تشبيه شيئين بشيئين شبهت زوجها بالجمل الغث وشبهت سوء خلقه بالجبل الوعر ثم فسرت ما اجملت فكانها قالت لا الجبل السهل فلا يشق ارتقاءه لاخذ اللحم ولو كان هزيلا لان التي المزهود فيه قد يوخذ اذا وجد بغير نصب ولا اللحم سمين فيحمل المشقة في صعود الجبل لاجل تحصيله وشبهته بلحم الجمل دون غيره من اللحوم لانه ليس في اللحوم اسد غثاثة منه لانه يهيج حب القطع وحب الزكم قالت الثانية لم تسم زوجي لا ابث خبره بالموحدة ثم المثلثة اي لا اظهر حديثه ورويي انث بالنون وهو ذكر خبر السر وللطبراني لا انم اي اخاف ان لا اذره اي لا اترك شيا من خبره فالضمير للخبر اي انه لطوله وكثرته ان بدانه لم اقدر على تكميله فاكتفت بالاشارة من خبره الى معايبه خشية ان يطول الخطب بايراد جميعها وقيل الضمير للزوج اي اخاف ان لا اقدر على تركه لعلاقتي به واوادي منه فاكتفت بالاشارة الى ان له معايب وفاتما التزمته من الصدف وسكت عن تفسيرها للمعنى الذي اعتذرت ان اذكره اذكر عجره وبجره بضم العين المهملة اول الاول والموحدة اول الثاني وفتح الجيم فيهما جمع عجرة وبجرة بسكون الجيم فالاولى تعقد العصب والعروق في الجسد حتى يصير باتنه كذلك الا انها مختصة بالتي في البطن وقيل العجرة نفخة في البطن والبجرة نفخة في السرة وقيل العجر العقد في البطن واللسان والبجر العيوب وقيل العجر في الجنب والبجر في السرة هذا اصلهما ثم استعملا في الهموم والاحزان وفي المعايب قال الخطابي اراد بعيوبه الظاهرة واسراره الكامنة قالت الثالثة اسمها كبشة بنت الارقم زوجي العشنق بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون المشددة وقاف الطويل المذموم الطول وقيل القصير وهو من الاضداد وقيل السيء الخلق وقيل المقدام الجريء الشرس وقيل هو الطويل الذنب الذي يملك امر نفسه ولا يحكم النساء بل تحكم فيمن شاءت فزوجته مهابة ان تنطق بحضرته فهي تسكت عن مغض قال الزمخشري وهي من الكناية البليغة ان انطق اي بحضرته بامر اراجعه فيه اطلق وان اسكت اعلق اي اكون عنده معلقة لا ذات زوج فاستغني به ولا مطلقة زاد ابن السكيت بعد على حد السنان للملذق بفتح المعجمة وتشديد اللام اي المجرد وزنا ومعنى يشير الى انها منه على حذر قالت الرابعة لم تسم زوجي كليل تهامة هو مما يضرب به المثل في الحسن لانها بلاد حارة وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا فيطيب الليل لاهلها بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر النهار ولهذا

قالت

قالت لا حر ولا قر اي برد ولا برد وهما بالفتح بلا تنوين ولا ذي عيد بالرفع صفة لا محافة ولا سآمة اي ملل زاد الطبراني ولا خامة لخا معجمة اي نقل زاد الزبير والغيث منه عمامه والحاصل انها وصفت زوجها بطيب العشرة وحسنها واعتدال الحال وسلامة الباطن وعدم الشر فلا تخاف اذاه وعدم السامة منها ومنه لحسن عشرتها ولين جانبه وخفة وطابته قالت الخامسة اسمها جمي بضم المهملة وتشديد الموحدة مقصورة بنت علقمة زوجي ان دخل فهد بفتح الفا وكسر الهاء اي فعل فعل الفهود وشبهته بالفهد في لينه وغفلته مدحا لان الفهد يوصف بالحياء وقلة الشر وكثرة النوم وان خرج اسد بفتح اوله وكسر الثاني اي فعل فعل الاسود من الشهامة والصرامة بين الناس ولا يسأل عما عهد اي انه كثير الكرم شديد التعافي لا يفقد ما ذهب من بيته من مال وطعام وقيل انها اراد ت الذم وهو انه يغلب عليها بالجماع كالفهد لغلظ طباعه وليس عنده ما عند الناس من المداعبة والملاعبة قبله او بالضرب والبطش واذا خرج على النار كان امره اشد في الجراة والاقدام ولا يتفقد حالها وحال بيتها وما تحتاج اليه والاكثر شرحوه على المدح ووقع في رواية الزبير بن بكار مقلوبا اذا دخل اسد واذا خرج فهد فان صح فالمراد انه اذا خرج الى النار كان في غاية الرزانة والوقار وحسن المشي واذا دخل منزله كان متفضلا مواسيا لان الاسد يوصف بانه اذا افترس اكل من فريسته بعضا وترك الباقي لمن حوله من الوحوش ولم يهاوشهم عليها ولا يرفع اليوم لغد اي لا يدخر ما يحصل عنده اليوم من اجل الغد كناية عن جوده وهو يويد ارادة المدح قالت السادسة اسمها بنت اوس بن عبد زوجي ان اكل لف اي استقصى ما قدم اليه فلا يترك منه شيئا وروي رف بالراء معناه وللنسائي اقف بقاف ومثناة اي جمع واستوعب وان شرب اشف بمعجمة ومثناة اي استقصى ما خوذ من الشفا بالضم والتخفيف وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها الذي شرب الاناء قيل استفها وروي بمهملة وهي بمعناها وان اضطجع التف اي رقد وحده ولفق بكسائه وانقبض عن اهله اعراضا واذا التسائي بعد هذه واذا ادلج اعتنث اي لحري العث وهو الهزيل ولا يولج الكف ليعلم البث اي لا يمد يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض او امر مكروه لقلة شفقته عليها قالت السابعة اسمها هند زوجي عياياء بفتح المعجمة وتحتين خفيفتين او عياياء بمهملة شك من عيسى بن يونس وللنسائي من طريق غيره الجزم بالاول وهو ناخ من الغي ضد الرشد وهو المهلك في الشر والثاني من العي بالكسر وهو الذي تعييه مباضعة النساء طبا قا هو الاحمق وقيل الثقيل عند الجماع يطبق صدره على صدر المراة فيمنعها عجزه عنها وهو مذموم عند النساء كلاد الهدا اي كل ما يفرق في الناس من المعايب موجود فيه وخبر كل جملة له دا واوله صفة ما قبله تحاك بمعجمة وحيم مشددة اي جرحك في راسك زاد ابن السكيت او نجك بموحدة وحيم اي طعنك او فلك بفا ولام مشددة اي جرح جسدك او جمع كذلك المراد انه ضروب للنساء فاذا ضرب فاما ان يشج او يجرح جسدا او يجمع الامرين معا وفي رواية الزبير ان حدثته سبك وان مازجته فلك والاجمع كذلك قالت الثامنة اسمها عمرة بنت عمرو زوجي المس مس ارنب في دويبة لينة المس ناعمة الوبر والريح ريح زرنب بزاي

الألوكة
www.alukah.net

اوله بنت طيب الريح واللام فيها نايبة عن الضمير وصفت لين جسده وطيب رائحته اوكنت بذلك عن حسن خلقه وجميل عشرته زاد النسائي وانا اغلبه والناس فوصفته مع جميل عشرته لها وصبره عليها بالشجاعة فهو احترس في غاية الحسن قالت التاسعة اسمها كبشة زوجي رفيع العماد اي عالي البيت كناية عن الشرف فان الاشراف كانوا يعلون بيوتهم ويضربونها في المواضع المرتفع ليقصدهم الطارقون والوافدون طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم جمايل السيف كناية عن طول القامة وكانت العرب تمدح بذلك وتذم بالقصر عظيم الرماد كناية عن كونه مضيافا قريب البيت من الناد اصله النادي فحذفت الياء للسجع وهو مجلس القوم وكذلك كانت بيوت الاشراف بين مجالس القوم لتسهل مراجعتهم في الامور ومشاورتهم زاد الزبير لا يشبع ليلة يضاف ولا ينام ليلة يخاف قالت العاشرة حي بنت كعب زوجي مالك ومالك استفهام تعظيم وتفخيم اي انه امر عظيم لا يعبر عنه مالك خير من ذلك اي انه اعظم مما ذكر به من خير وفوق ما اعتقد فيه من سودد فالاشارة بذلك الى ما تعتقده فيه من صفات المدح او الى ما سيذكره او الى ما تقدم من الثناء على الذين قبله لها ابل كثيرات المبارك بفتح اوله جمع مبرك بفتحتين موضع بروك الابل قليلات المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي يطلق لترعى فيه اشارة الى كثرة ضيفانه واستدامة ظهر في باركة حول بيته ليذبح عند مفاجاة الضيف ولا يوجه منها الى المسارح الا قليلا اذا سمعن صوت المزهر بكسر الميم وسكون الزاي وفتح الهاء آلة من الات اللهو وقيل دف مربع وغلط من زعمه بضم الميم وكسر الهاء قائلا انه الذي يوقد النار فيزهرها للضيفان ايقن انه هالك اي لما علم من عادته بكثرة الابل لقرى الضيف زاد ابن السكيت وهو امام القوم في المهالك اي الحروب لشجاعته قالت الحادية عشرة وهي ام زرع بنت اكيمل بن ساعدة زوجي ابو زرع وما ابو زرع استفهام تعظيم كما تقدم وكذا ما بعده اناس اي ما تقل علي بتحمل واضطرب من حلي بضم اوله وكسر اللام اذني بالتثنية زاد ابن السكيت وفرعني اي يدي تعني انه حمل اذنيها ومعصميها وملأ من شحم عضدي قال ابو عبيد لم ترد العضدين وحدهما بل الجسد كله لان العضد اذا سمن سمن سائر الجسد ونجحي بموحدة ثم جيم خفيفة وللنسائي شديدة ثم مهملة تنجحي لسكون المشاة ولمسلم فبجحي الى نفسي قال ابو عبيد اي فرحها ففرحت وقال ابن الانباري عظمها فعظمت وقال ابن السكيت فخرها ففخرت وقال ابن ابي اويس المعنى وسع عليها وترفهاوجدني في اهل غنيمة تصغير غنم بشق بكسر المعجمة قال الخطابي والصواب فتحها اسم موضع كانوا فيه وقال ابن الانباري هو بالفتح والكسر موضع وقال ابن قتيبة وغيره هو بالكسر اي الجهد من العيش كقوله بشق الانفس فجعلني في اهل صهيل اي خيل واطيط اي ابل وهو صوت اعواد المحامل والرحال عليها ودائس اسم فاعل من الدوس اي زرع يداس اي يدرس كالقمح والشعير ومنق بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف اي اهل نقيق وهو اصوات المواشي وقيل الدجاج والمراد انه نقلها من اهلها اهل الضيق في المعيشة الى اهل رفاهية وسعة فعندها اقوله فلا اقبح اي فلا يقبح قوله ولا يرد على لاكرامه لها واوقد فاصبح اي انام الصبحة وهي نوم اول النهار وقيل اوقد اكرامها ايضا واشرب فاتح بالقاف والنون المشددة وخاء

والفتح

مهملة

مهملة وبالميم خارج الصحيحين بدليل النون وهما بمعنى الذي بعد الري اي لم تشرب حتى لا تجد مشاعا زاد العتيبي واكل فاتمخ اي اطعم غيرك ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها بضم المهملة جمع عكم بكسرها وسكون الكاف الاعدال والاحمال التي جمع فيها الامتعة وقيل نمط لجعل المراة فهاد خير نهاد داح بكسر الراء وفتحها اخره مهملة ملآن وعظام كثيرة الحشو وبيتها فساح بفتح الفاء والمهملة خفيفة واسع ولابي عبيد فياح بوزنه ومعناه ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة هي الواحدة من سرب الحصير اي قدر ما يسيل منها في مكانه فارغا كناية عن هيف القد وانه ليس ببطين ولا اجاف ويشبعه ذراع الجفرة بفتح الجيم وسكون الفاء الانثى الاتي من ولد المعزاذا كان ابن اربعة اشهر زاد ابن الانباري وثروية فيقة اليعرة بكسر القاف وسكون التحتية وقاف ما اجتمع في الضرع بين الحلبتين واليعرة بفتح التحتية وسكون المهملة ولد العناق اي انه قليل الاكل والشرب زاد ايضا وعبس بمهملة اي يتخير في حلق المنثرة بنون وسكون المثناة الدرع اللطيفة اي انه ملازم لالة الحرب بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها اي انها بارة بهما زاد الزبير وزين اهلها وتسايا اي تحملان بها وملء كسائها اي ممتلئة شحما زاد ابن السكيت وصفر رداؤها بكسر المهملة وسكون الفاء اي حال فارغ لسن اكتافها وقيام نهودها فلا يمس شيئا من ظهرها ولا من بطنها وغيط جارتها اي ضرتها الحسنا ولمسلم بدل وغيط وعقر واخره وغير من الغيرة وللهيثم وعبر بمهملة وموحدة من العبرة وللنسائي وحير بمهملة وتحتية من الحيرة وله ايضا وحين بالنون اي هلاك زاد ابن السكيت فتاء بفتح القاف وتشديد الموحدة اي ضامرة البطن هضيمة الحشا وهو معناه حائله الوشاح اي يدور وشاحها بضم ربطها عكنا اي ذات اعكان فهما بمهملة اي ممتلئة الجسم خلا بنون وجيم واسعة العين دعجا اي شديدة سواد العين رجلا بالراء وتشديد الجيم اي كثيرة الكعل تريح من عظمه او بالزاي اي بقوسة الحاجبين قنوا موثقة بنون شديدة وقاف مفتقة بوزنه اي معذاة بالعيش الناعم زاد ابن الانباري برود الظل اي حسنة العشرة وفي الال اي العبد كرمة الخل بكسر المعجمة اي الفتاحب حارية ابي زرع فما حارية ابي زرع لا تبث حديثنا تنثيثا بالموحدة والنون اي لا يظهر وهما بمعنى الا ان الثاء بالنون في الشر خاصة ولا تنقث ميرتنا تنقيثا بتشديد القاف بعدها مثلثة اي لا يسرع في الطعام بالخيانة ولا يذهبه بالسرقة وضبطه عياض بضم القاف وسكون النون وضبطه الزمخشري بالفاء المشددة وللزبير بدله ولا تفشد وله ايضا ولا تسقل ولابن الانباري ولا تغث ممجمة ومثلثة اي لا تفسد من الغثة بالضم وهي الوسوسة وللهيثم ولا تنقش من الانقاس وهو طلب الاكل رفقا وهنا وكلها راجعة الى معنى الافساد ولا تملأ بيتنا تعشيشا بمهملة اي انها تصلح البيت بمهملة بتنظفه وبمعجمة من الغش اي لا تملاوه بالخيانة بل هي ملازمة للنصيحة فيما هي فيه وقيل هو كناية عن عفة فرجها اي انها لا تملا البيت ومحاسنها باطفالها من الزنا وقيل عن وصفها بانها لا تاتي بشر ولا نميمة وللهيثم ولا تبث اخبارها تبثيثا بنون وجيم ومثلثة اي لا تستخرجها زاد الحارث ابن ابي اسامة والاسمعيلي

قالت عائشة حتى ذكرت كلب ابي زرع وزاد الهيثم بن عدي في روايته ضيف ابي زرع فما ضيف ابي زرع في شبع وري ورتع طمارة ابي زرع فما طمارة ابي زرع لا تقتر ولا تعزي تقدح وتنصب اخرى فتلحق الاخرة بالاولى مال ابي زرع فما مال ابي زرع علي الجم معكوس وعلي العفاه محبوس قوله طهاره بضم المهملة هم الطباخون ولا تعزي لا تصرف تقدح اي تعرف وتنصب ترفع علي النار والجم جمع جمة القوم يسألون في الدية ومعكوس مردود والعفاة السائلون ومحبوس موقوف قالت خرج ابو زرع زاد النسائي من عندي والاوطاب بحض جمع وطب بالفتح وسكون المهملة وعاء اللبن قلبي امراة معها ولدان لها كالفهدين بين الشارع كالصغرين واخره كالشبلين اشارة الي صغر سنهما وشدة خلقتهما يلعبان من تحت خصرها برمانتين قال ابو عبيد تريد انهما ذات كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها بهما من الارض حتي يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمانة فطلقني ونكحها زاد الحارث فاعجبته وفي بعض طرقه انه نكحها فلم تزل به حتي طلق ام زرع فنكحت بعده رجلا للنسائي فاستبدلت وكل بدل اعور وهو مثل معناه ان البدل من الشئ غالبا لا يقوم مقامه المبدل منه بل هو دونه والاعور للعيب والاردي سوءا بن سراة الناس شرفا يقهر ركب شريا بمعجمة بوزن ما قبله اي فرسا خيارا فايقا ولكارث ركب فرسا عربيا واخذ خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة المشددة هو الرمح ينسب الي الخط موضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح واراح افعل من الرواح وهو مجئ الابل اخرانها رعي نعما ثريا بمثلثة اي كثيرة واعطاني من كل رائحة برا وختنه ومهملة اي بعد اية وقت الرواح ولمسلم ذائحة اي من كل شئ يذبح زوجا اي اثنين كنت لك كابي زرع لام زرع زاد الهيثم في الالفة والوفاء لا في الفرقة والجلاد الزبير الا انه طلقها واني لا اطلقك فقالت عائشة بابي انت وامي لانت خير لي من ابي زرع لام زرع فايدة في رواية ابي يعلي في هذا الحديث وذكرت شعر ابي زرع في ام زرع قال ابن حجر ولم اقف في شئ من طرقه علية قال العلما سمع صلي الله عليه وسلم هذا الحديث ولم ينكره مع ما فيه من عيبة الازواج لا نهم مجهولون ولا حرج في سماع الكلام في مجهول لانه لا يتاذي الا اذا عرف ان من ذكر عنده يعرفه واعجبا لك يا ابن عباس قال ابن حجر تعجب منه كيف خفي عليه هذا مع شهرته بعلم التفسير وحرصه عليه ومداخلته كبار الصحابة وامهات المومنين وتحوزه في عجبا التنوين وتركه فالمنون اسم فعل بمعني اعجب وغيره مصدر اضيف الي اليائم قلبت الفا وجاز اسمه اوس ابن خولي بني امية بن زيد قبيلة من الاوس من ادب نساء الانصار بالدال اي من سيرتهن وطرائقهن وفي المظالم ارب بالراي من معاهن فسخبت للكشميهني بالصاد والتخب الزجر من الغضب لجرة النوم بالنصب والجر لا تستكثري اي لا تطلبي منه الكثير جارية حتي الليل بالنصب تحمل الضرة والمجاورة اوضامن الوضاءة تنعل بفتح اوله من نعل وبضمه من انعل الخيل في المظالم النعال اي تستعملها وتحمل كونه بموحدة ومعجمة بقرينة ذكر الخيل هنا المشربه بضم الراء وفتحها والجمع مشارب ومشربات لغلام اسمه رباح بفتح الراء وتخفيف الموحدة ومثال بكسر الراء وقد تضم نسج الحصير وهي ضلوعه المتداخلة كمنزلة الخيوط في الثوب استانس جملة خبرية حالية وجوز القرطبي ان تكون استفهامية استيذانا في الحديث

والانبساط تبسمه بتشديد السين وللكشميهني تبسمه غير اهبة ثلاثة للكشميهني ثلاث اهبة بفتحتين وضمتين جمع اهاب علي غير قياس وهو الجلد قبل الدباغ او المدبوغ ايضا قولان استغفرلي اي من هذا القول من اجل ذلك الحديث حين افتنه هو خزيم مارية او العسل موجدته اي غضبه لا تصوم خبر معني النهي والمعمل لا تصوم الي فراشه قال ابن ابي حمزة الظاهر انه كناية عن الجماع مهاجرة الفاعلة هنا غير مرادة ولم هاجرة لعنتها الملايكة قال ابن ابي حمزة هو المحفظة او غيرهم احتمالان قال وفيه ان اقوي التسويات علي الرجل داعية الجماع ولذلك خص الشارع النساء علي مساعدة الرجال في ذلك شاهد حاضر ولا تاذن في بيته زاد مسلم وهو شاهد ولا سيما يوم له وما انفقت من نفقة من غير امره قال النووي اي الصريح في ذلك القدر المعين ولا ينفي ذلك وجود اذن سابق عام يتناول هذا القدر واما بالعرف فان لم يكن فلا شئ لها من الاجر يرد عليها الوزر شطره اي نصف الاجر الحاصل فان لها مثله وبشر عن معوية بن حيدة بسكون التحتية وصله احمد وابو داود ولا تحجر للكشميهني عيرانا لا تحجر قنادا كذا في جميع نسخ الصحيح بحذف الفاعل وهو بلاد كما صرح به في رواية مسلم والنسائي والاسمعيلي جلد العبد بالنصب اي مثل جلد العبد ولمسلم ضرب الامة وفيه ان ضرب الرقيق يكون فوق ضرب الحر والزوجة لعن بالبنا للمفعول الموصلات بكسر الصاد المشددة وللكشميهني الموصولات كذا تعزل للكشميهني كان يعزل بالضم والقران ينزل زاد في رواية اخري لو كان حراما لنزل فيه وهو مدرج من قول سفيان كما صرح به في مسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه زاد ابن سعد فكان اذا خرج سهم غيري عرف فيه الكراع ولا يستطيع ان يقول له شيا او حكي له الواقعة لانه لا يعذره في ذلك لانها الجانية باجابة حفصة في ذلك من السنة اي سنة النبي صلي الله عليه وسلم وهو في حكم المرفوع المتشبع بما لم يعط اي المتزين بما ليس عنده تكثيرا بذلك ويتزين بالباطل فكانه تشبه بالشبعان وليس به كلابس ثوبي زور قال ابن التين وهو ان يلبس ثوبي وديعة وعارية يظن الناس انه ماله ولبا سهما لا يدوم ويتضح بكذبه وقال ابو عبيد هو الرجل يلبس الثياب المشبهة لثياب الزهاد يوهم انه منهم قال الزمخشري وفي بالتثنية لارادة الردا والازار اذهما متلازمان للاشارة الي انه متصف بالزور من راسه الي قدمه وقيل للاشارة الي انه حصل له بالتبع حالتان مذمومتان فقدان ما يتبع واظهار الباطل وقيل كان شاهد الزور يلبس ثوبين ويتبدد فيقل لحسن ثوبيه ونيل هيئته فيقال امضاها بتوبيه توقع التمثيل بذلك الغيرة بفتح المعجمة مشتقة من تغير القلب بسبب المشاركة فيما به الاختصاص وهي محال علي الله فتفسر في حقه بلازمها كالوعيد وابقاع العقوبة ونحو ذلك غير مصفح بسكون الفاء المهملة وكسر القاف وصفا للضارب وحالا منه من الصفح وهو العفو وبفتحها وصفا للسيف وحالا منه من صفح السيف يعني عرضه واذا اراد انه يضرب به لحده لا يعرضه اغير بالنصب علي لغة الحجاز والرفع علي لغة تميم ان يابى لا يابى ذر والنفي اذا لا يابى وهي زايدة بل الصواب حذفها واخر بخاء معجمة ثم راء ثم زاي غربه هو الدلو اخ بكسر المعجمة وسكون المعجمة كلمة تقال عند استباحة البصير اشد علي للسرحي عليك غارت امكم هي كاسرة القصعة ام المومنين وابعد

الدا ودي فقال لها سارة زوج الخليل وانه اراد ان تتجبوا فما وقع من هذه من الغيرة فقد غارت تلك قبل ذلك ورد مع بعده بان المخاطبين ليسوا من اولاد سارة فانهم ليسوا من بني اسرائيل ووجدهن بفتح اوله العصب لا علم اذا كنت ما اهجرا لا امك قال الطيبي هذا الحصر لطيف جدا لانها اخرت اذا كانت في حال الغضب الذي يسلب العاقل اختياره لا يتغير عن الحجة المستقرة فهو كما قيل اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل فلا اذل قال ابن حجر لا يبعد انه يعد في خصايصه صلى الله عليه وسلم ان لا يتزوج على بناته ما اراد بها لمسلم رايها وهما لغتان والدحول بالرفع والجر ايام والوحول بالنصب على التحذير افرايت الحمو بالواو بلا هز وهو وقرابة الزوج من اخ وابن اخ وعم وابن عم ونحوهم وامتا ذو قرابة الزوج فحين والضمير يقع على النوعين وضم بعضهم الى الاول ابا الزوج وابنا به فيحتاج الى استثنا بعض من الحديث الحمو الموت اي ان الخلوة به منزلة منزلة الموت والعرب تضف الى المكروه بالموت كما تقول الاسد الموت اي لقاوه فيه الموت والمعنى احذروه كما تحذرون الموت وقال عياض معناه ان الخلوة به مودية الى الفتنة والهلاك في الدين فجعله هلاك الموت واورد الكلام مورد التغليظ فخلاصها هو من خصايصه كما تقدم تخت هو المونث من الرجال وان لم يعرف منه الفاخثة ماخوذ من التكسر في المشي وغيره بنت عيلان اسمها بادية بموحدة ثم تحتية وقيل بنون بدلها وابوها هو الذي اسلم على عشر نسوة تقبل باربع وتدبر بثمان قال مالك والجمهور معناه ان في بطنها اربع عكن تعطف بعضها على بعض فاذا قامت رويت بواضعها بارزة متكسرا بعضها على بعض واذا ادبرت كانت اطرافها عند منقطع خصرها ثمانية والحاصل انه وصفها بامتلاء البدن زاد ابن الكلبي بعد هذه الجملة يتغر كالاقحوان ان قعدت تثنت وان تكلمت تفننت وبين رجليها مثل الاتا الكبير وانا انظر الى الحبشة كان ذلك عام قدم معهم سنة سبع ولعايشة يوميد ست عشرة سنة وذلك بعد الحجاب فيستدل به على جواز نظر المراة الرجل لحوائجكن جمع حاجة فلا يطرق اهله ليلا زاد مسلم ينحونهم ويطلبن عثراتهم وحذفه المصنف للاختلاف في ادراجه وعثرات بفتح المهملة والمثلثة جمع عثرة وهي الزلة بالضم المجي بالليل والاتي طارق ولا يقال في النهار الا مجازا قال العلما نهي عن الطروق على غير ليلا تكون غير متنظفة فيرى منها ما يكون سببا لنفرته عنها او تجدها على حالة غير مرضية والشرع محرض على الستر وقد خالف بعضهم فراى عند اهله رجلا معاقبة له في ذلك فلا بن خزيمة عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق النسا ليلا فطرق رجلان فكلاهما وجد مع امراته ما يكره وفي لفظ له عن ابن عباس فكلاهما وجد مع امراته رجلا وحدثني الثقة قايل ذلك هشيم الكيس الكيس بالنصب على الاغرا فسره ابن حبان بالجماع وفسره البخاري وغيره بطلب الولد وفسره بعضهم بالرفق وحسن الثاني زاد ابن خزيمة عن جابر فدخلنا حين امسينا فقلت للمراة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اعمل عملا كيسا قالت سمعا وطاعة قد ونك فبت معها حتى اصبحت تحرق بالضم والتشديد كتاب الطلاق قال امام الحرمين هو لفظ جاهلي ورد الشرع بتقريره طلق امراته قيل اسمها امنة بنت غفار وقيل اسمها النوار وقيل بنت عمار فمه في ما استفهامية وصلت بها السكت اي لما يكون ان لم الحنسب

واستحق بفتح التا اي فعل فعلا يصير به احمق وروي بضمها اي ان الناس استحمقوه بما فعل بنيته لمسلم من طريق ابي الزبير عن ابن عمر فردها وقال اذا طهرت فليطلقك او ليمسك ولابي داود فردها علي ولم يرها شيا فمسك به من قال ان الطلاق في الحيض لا يقع ورد بانها زيادة منكرة تفرد بها ابو الزبير ولم تثبت ثم على انها امر برده اولم يرا الطلقة شيا مستقيما لكونها لم تقع على السنة ابنه الجون قيل اسمها عمرة بنت زيد بن الجون وقيل بنت النعمان بن الجون وقيل امية بنت النعمان وقيل اسمها بنت النعمان وقيل بنت كعب وقيل العاليه بنت ظبيان الحق بكسر الحمزة وفتح الحا الشوط بفتح المعجمة وسكون الواو وبعدها مهملة وقيل معجمة لستان بالمدينة في بنت اميه هو بتنوين بنت ورفع امية بدلا من ضمير فاترك او عطف بيان وظن بعضهم انه بالاضافة وهو اغلط سراحيل هو ابن الاسود بن الجون دابتها في المرضع معربه وهل يقب الملكة نفسها السوقة هو بضم المهملة يقال للواحد من الرعية والجميع لان الملك يسوقهم قال ابن المنير هذا من بقية ما كان عندهم في الجاهلية والسوقة عندهم من ليس بملك كابينا من كان فكانها استبعدت ان يتزوج الملكة من ليس بملك وقيل انها لم تعرفه فاهوى اماله سمعا ذ بفتح الميم ما يستعاذ به رازقين براي ثم زاي ثم قاف والرازقية ثياب بيض طوال مركتان واحدتها بكسر الهمزة وكسر الحا الحيرة بكسر المعجمة وفتح التحتية الخيا اوكان طلاقا استفهام انكار ولم يقربني الاهنة اي لم يطأني الامرة والهنة بفتح الها وتخفيف النون كلمة يكني بها عما يستحي من ذكره باسمه ويقال هنا بامراة اذا غشيها والاهن بالسكن بالموحدة الشدة بمعنى مرة او الوقعة يقال احذر هبة السيف اي وقعته وقيل من هب اذا هناج للجماع يقال هب الفحل هب هبيا فواصب بالصاد من الوصاة والابي در فتواطيت من المواطاة واصله بالهمز فسهل مغافير بمعجمة وفا وبعدها تحتية في جميع نسخ الصحيح جمع مغفور بضم اوله صمغ حلو وله رائحة كريهة قال ابن قتيبة ليس في الكلام مفعول بالضم الا مغفور ومغرور بغين معجمة من اسما الكماه ومحور من اسما الاتن ومغلوق بمعجمة ايضا واحد المعالبق لا بل لا يدري لا باس وهي تحريف جريست بضم الجيم والراء ومهملة رعن واصله الصوت الحنين ولا يقال حرس بمعنى رعى الا المخل العرفط بضم المهملة والفا بينهما راسا كنة الشجر الذي صمغه المغافير اباديه بموحدة وروي بنون من المناداة حرمناه بالتخفيف معناه الاغلاق بكسر الهمزة وسكون المعجمة الاكراه لان المكره يتعلق عليه امر ويتضيق عليه صرفه وهو الغضب وطرد بفتحتين الحاجة ولا يبني منه فعل حدثت بها نفسها بالنصب مفعول وذكر المطرزي عن اهل اللغة الفهر يقولونه بالضم يريدون بغير اختيارها الاخر بفتح الحمزة وكسر المعجمة الاول وقيل المتاخر عن السعادة اذ لقته بذال معجمة وقاف اصابته لجدرها حمر بجيم وزاي اسرع هاربا دون عقاص راسها اي بكل ما تملك سوى ما تربط به شعر راسها وهو بكسر المهملة وتخفيف القاف وصاد مهملة امراة ثبت هي جهله احب عبد الله ابن ابي ابن سلول المنافق وقيل بنته وجزم به الدمياطي اعتب بضم المثناة وكسرها من العتاب وروي اعيب من العيب لا اطيقه زاد الاسمعيلي بعضا زاد ابن ماجة والله لا اخافر الله اذا دخل علي ليصوت في وجهه وكان رجلا ذميما زاد عبد الرزاق وكان لها جمال الحديقة

الألوكة
www.alukah.net

البستان كان في بريرة ثلاث سنين لاي داود اربع وزاد وامرها ان تعتد عدة الحرة قال القاضي عياض والمعنى انها شرعت في قصتها وما يظهر فيها مما سوى ذلك كان قد علم من غير قصتها مغيث بضم اوله وكسر المعجمة وتحتية ساكنة اخره مثلثة ووقع عند العسكري بفتح المملة وتشديد المثناة ثم موحدة عبد النبي فلان في الترمذي لبني المغيرة وفي المعرفة لابن منده مولى ابي احمد بن جحش سكاك بكسر المملة وفتح الكاف الطرفي جمع سكة لو راجعته لابن ماجة لو راجعته بزيادة يا وهي لغة ضعيفة وزاد فانه اولد كذا تنسبه المفهوم من الروايات ان قصة بريرة كانت في اخر الامر سنة تسع او عشر لان ابن عباس انما سكن المدينة بعد رجوعهم من الطايف وابنه انما اتاها مع ابويه وقد اخبر بمشاهدة ذلك واما ذكرها في قصة الافك مع تقدمها توجه بانها كانت تخدم عايشة قبل شرايها ذكره السبكي وقراه ابن حجر قريبه بالقاف والموحدة مصغر ومكبر فان اتى بمثناة بمعنى جاء وللكشميهني بموحدة من الامتناع فلي اي الثواب وعلى زاد الطبراني الغرم وقال بيده هو بشرين المفصل بزهدها اي يقللها او ضاح جمع وضح بفتح اوله ومعجمة ثم مملة حلي من فضة ورضح بمعجمتين كسر الراس رمق اي نفس وزنا ومعنى اصبت بضم اوله خرس لسانها حبان بالموحدة تدميما بالجمع والتثنية ماد امت بتشديد الدال جن بفتح اوله وضم الجيم وبضم اوله وكسر الجيم بالسباحة للكشميهني بالساحة ان رجلا اسمه ضمضم بن قتادة او ورن بوزن احمر فيه سواد وليس لحالك فاني بالتشديد اي من اين اتاها اللون المخالف لعل لكريمة لعلة نزعه عرق اي جذبه اصله من النسب اينك هذا فزعه زاد غير ابي ذر عرق اعين كثير العين دا البين اي عظيمين خدلا بفتح المعجمة ثم المملة وتشديد اللام ممتلي الساقين وقال ابو صالح خدلا يعني بسكون الدال فقال رجل لابن عباس هو عبد الله بن سداد بن الهاد ان رفاعة القرظي تزوج امراة اسمها تميمة بنت وهب بمثناة مضمومة وقيل مفتوحة وقيل اسمها سمية وقيل سميمة قتيرة بضم القاف وسكون المملة بعدها موحدة مفتوحة طرف الثوب الذي يلي شبهت به ذكره في الاستيعاب وعموم الانتشار عسيلته بالتصغير قيل هي تصغير العسل لانه مونث كما قال الفراء وقيل يذكر ويونث وقيل انما ذكر على التصغير للتحقير كذرة ودرهم مذكر وقال الازهري حلاوة الجماع الذي يحصل بتغييب الحشفة وانث تشبيها بقطعه من عسل سبيعة بمملة وموحدة ثم مملة مصغرا بوالسنابل باللام جمع سنبلة اسمه عمرو وقيل عامر وقيل حبة بموحدة وقيل سنون وقيل لبيد وقيل اصرم وقيل عبد الله وقيل اسمه كنيته وهو احد المولغة بعكك بموحدة وكافين بوزن جعفر بسلا بفتح المملة بلا همز عنا الولد ان كان بك شر اي ان كان عندك ان سبب خروج فاطمة ما وقع بينك وبين اقاربك زوجها من الشر فهذا لا امر موجود بين عذرين بيس ما صنعت للكشميهني صنع اي الزوج في تمكينها من ذلك الاقتحام المحوم على الشخص بغير اذنه البذا بموحدة ومعجمة القول الفاحش حبان بالكسر ابن موسى وحش بسكون المملة بعدها معجمة اي حال لانيس به حتى بوزن علم انعا بفتح المهزة والنون سنون اي غيظا وترفعا الحمية بالتشديد واستفاد بالقاف اي اعطى معادته اي اطاع وامتثل وللكشميهني واستراد بزاي والد مخففة من الرود وهو الطلب او اراد رجوعها ورضي به وقيل بتشديد الدال ورد بان المفاعلة لا تجتمع مع سين

الاستقبال بضم اوله وكسر الحاء من الرباعي واصل الاحداد المنع قال ابن دريد هو منع المعتدة نفسها الزينة وبدنها الطيب ومنع الخطاب خطبتها والطمع فيها الا على زوج اربعة اشهر وعشرا يعارضه حديث احمد وابن حبان عن اسماء بنت عميس قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر بن ابي طالب فقال لا تحدي بعد يومك هذا واسما زوجه واجاب الطحاوي بانه منسوخ واجاب العراقي بانه شاذ مخالف للاحاديث الصحيحة وقد اجمعوا على خلافه واجاب غيره باحتمال انها كانت حاملا فانقضت عدتها بالوضع في تلك المدة او كانت احدت احدادا زايدا على القدر المعروف مبالغة في حزنها وقد اشتكت عينها بالرفع والنصب افنكحلها بضم الحاء فقال لا ظاهره تحريم الكحل عليها وان احتاجت ويعارضه حديث اجعليه بالليل وامسحيه بالنهار فحمل بعضهم النهي على انها رواجاب قوم باحتمال انه كان يحصل لها الضرر بغيره كالتصميد بالصبر ونحوه وقيل هو في كحل مخصوص وهو ما يزين به لامكان التداوي بغيره اما في اربعة اشهر وعشرا بالنصب على حكاية لفظ القرآن وبعضهم بالرفع حفشا بكسر المملة وسكون الفاء ثم معجمة البيت الصغير وقال الشافعي الذليل لشعث البناء بداية بالتنوين حمار بالجر على البدل فتمعض بفاء ثم ضاد مشددة اي تمسح به جلدها واصل المعض الكسر اي تكسر ما كانت فيه وتخرج منه ما تفعله بالدابة وقد تمسح به قبلها قال ابن وهب معناه انها تمسح بيدها على الدابة وعلى ظهره وقال غيره تحمل انها تقطع اعضاء الدابة وتمسح بها وفيه بعد وللنسائي تقبض بفاف ثم موحدة ثم مملة خفيفة والقبض الاخذ باطراف الانامل وقال ابن الاثير هو كناية عن الاسراع بعيره بسكون المملة فترمي زاد ابن وهب من وراظهرها اشارة الى انها رمت العدة رمي البعرة وقيل بقاء ولا بعدم عودها الى مثل ذلك الا يروح للكشميهني على زوج البغي فعيل من البغاء وهو الزنا يحرمه بالتشديد وللمستملي بالتخفيف واحدة المحارم كتاب النفقات وهو تحتسبها من الاحتساب وهو قصد طلب الاجر انفق بفتح اوله انفق عليك بضم اوله الساعي الذي يذهب ويجي في تحصيل ما ينتفع به الارملة التي لا زوج لها القائم الليل في الليل الحركات الثلاث على حد الحسن الوجه بمن تعول اي من تجب عليك نفقته يقال عال الرجل اهله اذا انفق اي قام بما يحتاجون اليه تقول المراة هو اول قول ابي هريرة وتحسن لاهله قوت ستهم لا يعارضه حديث انه كان لا يدخر شيا لغد لان المنفي الادخار لنفسه وهذا لغيره اتى النبي صلى الله عليه وسلم بالمد بمعنى اعطي وضمن معنى اهدى فعداه بالى وهو بتشديد الياء وللمستملي بعث وبعدوس اهدي وللقابسي اتى بالقصر بمعنى جاء الى حرف بلا ضمير فحلة بالرفع فاعل وقيه حذف اي فاعطاها بين نسائي اي زوجته واقاربه الموالیات بفتح الميم جمع مولى جمع مولى الاطعمة فاستقرايه ايه من كتاب الله الاي بعيم في الحلية الناس سورة العمران وله فقلت له اقرئني وانا لا اريد القراءة وانما اريد الاطعام وفتحها على اي اقراها على وافهمني اياها نفس بضم المملة بعدها مملة هو القدح الكثير استوى بطني اي استقام الامتلاء من اللبن كالقدح بكسر القاف وسكون الدال وخاتم مملة السهم الذي لا ريش له في حجر النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

بالفتح اي تربته وتحت نظره تطيش بالطاء المهملة والشين المعجمة لوزن نظيرها يتحرك فيميل الدواب
القصعة ولا يقتصر على موضع واحد القصعة بفتح القاف والصاد المهملة وفتح المعجمة اكبر من القصعة وتشبع حمة ونحوها تطيش بكسر
الطاء اي صفة اكلي حوالي بفتح اللام وسكون التحتية اي جوانب الذروة بضم المهملة وتشديد الواو
ممدود وقيل مقصور الفرع وقيل خاص بالمستدير منه واحده دباء ودبا به قال الازهري لا يدري
همزته منقلبة عن واو او ياء والمد بكسر النون وسكون الهاء الخبز المرقق هو الملين المحسن لحم الحواري
وشبهه والتوفيق التليين الخوان بكسر الخاء وضمها اعجمي معرب المايدة والسفرة اصلها الطعام نفسه
ثم اشتهرت لما يوضع عليها الطعام المسموط الذي ازيل شعره بالماء الحار ويشوى جلده او يطبخ وانما
يفعل ذلك في الصغير السن الطري وهو من فعل المثقل لوجهين احدهما المبادرة الى نحو ما لو
بقي لازداد ثمنه والثاني ان المسلوخ ينتفع بجلده في اللبس والسرط يفسده سكرجة بضم المهملة
وسكون الكاف والراء المشددة وفتح الجيم وقيل الراء مفتوحة فارسي معرب ومعناها مقرب
الخل وهي صحاف صغار يوكل فيها كانت اللحم تستعمل في الكوامخ والجوارش للتشهي والهضم ايضا
بالتنوين كلمة استرادة شكاه بفتح المعجمة وقيل بكسرها رفع الصوت بالقول القبيح مصدر
شكى كالشكاية ظاهر الدم زايل من الظهور بمعنى الصعود والارتفاع طعام الواحد يكفي الاثنين
اخرجه ابن ماجة من حديث بن عمر ومعنى هذا ونحوه ان شبع الاقل قوت الاكثر قاله ابن راهويه
وقال المهلب المراد الحض على المكارمة والتقنع بالكفاية معا بكسر الميم مقصور والجمع امعاء اللعاء
المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قيل هو مثل ضرب للمومن وزهده في الدنيا
والكافر وحرصه عليها وشدة رغبته فليس للمراد حقيقة المعا ولا خصوص الاكل وقيل المراد ان
المومن ياكل الحلال والكافر ياكل الحرام والحلال اقل من الحرام وقيل المراد حض المومن على قلة الاكل
اذا علم ان كثرة الاكل صفة الكافر فان نفس المومن تنفر من الاتصاف بصفة الكافر وبذلك علل ان
كثرة الاكل من صفات الكافر قوله تعالى والذين كفروا يتمتعون ويا كلون كما تاكل الانعام وقيل
المراد به شخص معين وهو الذي ورد الحديث لاجله فالالام عهدية وقيل انه خرج مخرج الغالب
وحقيقة السبعة غير مرادة بل للمبالغة في التكثير وقيل المراد بالمومن التام الايمان لكثرة تفكره
وشدة خوفه فيمنعانه من استيفاء شهوته لحديث من كثر تفكره قل طعمه ومن قل تفكره كثر طعمه
وقيل المراد ان المومن يسمي فلا يشركه الشيطان فيكفيه القليل بخلاف الكافر وقال النووي المختار
ان المراد ان بعض المومنين ياكلون في معا واحد وان اكثر الكفار ياكلون في سبعة امعاء ولا يلزم
ان يكون كل واحد من السبعة مثل معا المومن ويدل على تفاوت الامعاء ما ذكره عياض عن اهل التشريح
ان امعاء الانسان سبعة العدة ثم ثلاثة امعا بعدها منصلة بها الواب ثم الصايم ثم الرقيق
والثلاثة رقاق ثم الاعور والقولون والمستقيم وكلها غلاظ شداد فيكون المعنى ان الكافر لا يشبعه
الا ملئ امعايه السبعة والمومن يشبعه ملئ معا واحدا وقال النووي تحمل ان يريد بالسبعة في
الكافر صفات هي الحرص والشره وطول الامل والطمع والحسد وحب السمن وبالواحد في المومن
سد خلته لا آكل متكيا اختلف في صفة الاتكاء قبل ان يتمكن في الجلوس للاكل على اي صفة كان
وقيل ان يميل على احد شقيه وقيل ان يعتمد على يده اليسرى من الارض والاول المعتمد وهو شامل
للقولين والحكمة في تركه انه من فعل ملوك العجم والمتعظمين وانه ادعى الى كثرة الاكل وعظم البطن

واحسن

واحسن الجلسات للاكل الاقعاء على الوركين ونصب الركبتين ثم الجثي على الركبتين وظهور القدمين
ثم نصب الرجل اليمنى والجلوس على اليسرى الخزيرة من النخالة يعني بالزاي والذي بعده بالراء
الهمش بفتح النون وسكون الهاء آخره معجمة او مهملة القضم على اللحم بالفم وانما لذ من العظم والتعرق
بمعناه وانتشارا للحم بالمعجمة تناوله وانقلاعه من القدر واكثر ما يستعمل في اخره قبل ان ينضج ما
عاب طعاما قط لانه ان كان في جهة الخلقة فصنعة الله لا تعاب او من جهة الصنعة فقد
كسر قلب الصانع النقي بفتح النون وكسر القاف خبز الدقيق الحواري وهو الابيض النظيف منها
بفتح الميم وقد تكسر وتخفيف الصاد المعجمة وغير معجمة ما يصنع او هو المصنع نفسه ورق المملة
بفتح المهملة وسكون الموحدة او الحملة بضمتين ثمر العضاه وثمر السمر منخلا بضم الميم ثربناه
بمثلثة وراء مشددة بالماء اي عجناه التلبينة بفتح المثناة وسكون اللام وكسر الموحدة
وسكون التحتية ونون طعام يتخذ من دقيق او نخالة وربما جعل فيه عسل سميت بذلك لشبهها
باللبن في البياض والرقة محجه بفتح الميم والجيم والميم الثانية المشددة مكان الاستراحة ويروى
بضم الميم اي مرتحه والحمام بالكسر الراحة الجمان بفتح الجيم وتخفيف الميم نسبة الى بني جمل حي من مراد
وصلع الدين بفتح المعجمة واللام اي لقمه الادم بضم الهمزة وسكان المهملة جمع ادام وهو ما يوكل
به الخبز مما يطيبه مرقا كان او غيره نقر بفتح القاف وكسرها وتشديد الراء من قرب المكان يقر
ويقر الحلوا بالمد والقصر لعتاد كل حلو يوكل وقيل خاص بما دخلته الصنعة وقال ابن سيده
هي ما عولج من الطعام لحلاوة وذكر الثعالبي ان الحلوى التي كان تحبها صلى الله عليه وسلم هي الجمع بوزن
عظيم وهو تمر يعجن بلبن لشبع باللام والكشميهني بالموحدة تضيف بضاد معجمة وفاء اي نزلت
به ضيفا سبع تمرات في الرواية التي بعده خمس تمرات قال ابن التين فاحد بيما وهم حشفة ردية
ردمه بضم الراء وسكون الواو وبئر بالمدينة فجلست خلا عاما كذا لابي ذر بسكون التاء وخلا
بنون وخاء اي تاخرت الارض عن الاثمار من جهة النخل وقال ابن سراج بل بضم التاء للمتكلم وخلا
بخاء معجمة بعد القاف ولام مشددة من الخلية اي تاخرت عن القضاعاما وللاصيلي فجلست بمهملة
ثم موحدة ولابي الهيثم فجاست بمعجمة والف بعدها اي خالفت معهودها وحملها ثقالا خارجا عن
عهده بغير روي فجلست بمعجمة ونون اي تاخرت وقيل بخلا بالجيم ولم اجد بفتح الهمزة وكسر
الجيم وتشديد الدال عن مسك هو المكان المتخذ من البستان يستظل به الثانية اي المرة الثانية
جمعه بضم الجيم وسكون الميم لقب واسمه لجي وليس له في الكتب الستة غير هذا الحديث القران
بكسر القاف وتخفيف الراء ضم تمرة الى اخرى وهو افصح من الاقران عام سنه بالاضافة اي عام
قحط نهي عن القران سببه ما كانوا فيه من ضيق العيش ثم نسخ لما حصلت التوسعة روي الترمذي
من حديث بريرة كنت نهيتكم عن القران في التمر وان الله وسع عليكم فاقرنوا عمرة اي في حالة
واحدة يا كل القثاء بالرطب لفظ الطبراني رايت في يمينه قثاء وفي شماله رطبا وهو يا كل من
ذا وهذه ومن ذا مرة ولابي داود عن عايشة كان يا كل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا برد هذا
او برد هذا حر هذا الجشة بجيم وشين معجمة اي جعلته جشيا وهو دقيق غير ناعم خطيفة
بخاء معجمة وطاء مهملة عصيدة ورثا ومعنى الكباث بفتح الكاف وتخفيف الموحدة آخره مثلثة
زاد ابو ذر وهو ورق الاراك وللنسفي ثمر الاراك وهو اصوب ايطب لغة في اطيب وهو مقلوب

نسخة الألوكة www.alukah.net

منه كجد وجد حتى يلعقها بفتح اوله من الثلاثي او يلعقها بالضم من الرباعي او غيره لئلا يتقذر ذلك زاد مسلم فانكن لا تدري في اي طعامه البركة زاد النسائي ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها او يلعقها وللطبراني من حديث كعب بن عجرة انه صلى الله عليه وسلم كان يلعق الوسطى ثم التي تليها الا بهام غير مكتفي بفتح اليم وسكون الكاف وكسر القاف وتشديد التحتية وقال ابن بطال يحتمل ان يكون من كفات الاناء فالمعنى غير مردود عليه انعامه او من الكفاية اي ان الله غير مكتفي رزق عباده لانه لا يكفيهم احد غيره فالضمير لله وقال الفراء معناه انا غير مكتف بنفسي عن الكفاية فالضمير للعبد وقال الحربي الضمير للطعام ومكتفي بمعنى مقلوب من الاكتفاء وهو القلب اي غيوانه لا يكفي الا قليلا فالاستغناء عنه وقال الجواليقي الصواب غير مكافا اي بنعمة الله لا تتكافا ولا موضع بفتح الدال المشددة اي غير متروك ولا مستغنى بفتح النون والتنوين ربنا بالرفع خبر مبتدا او هو مبتدا خبره ما سبق وتجوز النصب باعني او على المدح والاختصاص او النداء والجر على البدل من الضمير في عنه او من الله ولا مكفور اي محمود فضله ونعمته الخادم يطلق على الذكر والانثى والرقيق والحر افاقا احدكم بالنصب خادمه بالرفع الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر اخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث ابي هريرة قال الزمخشري والتشبيه هنا في اصل الثواب لا في الكمية ولا في كيفية والتسوية لا يلزم المماثلة من جميع الوجوه عروسا هو نعت يستوي فيه المذكر والمؤنث والعروس يقال للرجل والمراة العقيقة بفتح المهملة اسم لما يذبح عن المولود قال ابو عبيد والاصمعي واصلها الشعر الذي خرج على راس المولود سميت به الشاة التي تذبح عنه في تلك الحالة لانه تحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح وقيل اخذت من العق وهو الشق والقطع بان تسمية المولود عقيقة بولد لم يعق زاد ابو ذر عنه اشار الى الاحاديث الواردة في تاخير التسمية الى السابع محمولة على من اريد العق عنه فيه وقال ابن حجر وهو جمع لطيف لم اره لغير البخاري اعرستم استفهام بحذوف الاداة كني به عن الوطي وللاصيلي بفتح العين وتشديد الراء فالظهر للاستفهام وغلطه عياض لان التعريس النزول وقال غيره يقال اعرس وعرس اذا دخل باهله لغتان وساق الحديث سياتي لفظه في اللباس واميطوا عنه الاذى فسره جماعة بحلق الراس وقال ابن حجر يحمل على ما هو اعم من ذلك ففي رواية لابي الشيخ وتماط عنه اقذاره حديث العقيقة افظه كماني السنن الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه ويسمى الفرع بفتح الفاء والراء اخره مهملة العتيرة بفتح المهملة وكسر المثناة بوزن عظيمة قال الفراء فعيلة بمعنى مفعولة من العتر وهو الذبح قال في الفرع الى اخره هذا التفسير من سعيد بن المسيب كما صرح به في رواية ابي داود وفي سنن ابي قرة انه من الزهري قال الشافعي الفرع شيء كانوا يذبحونه بكرا يطلبون به البركة فيما يولد بعده قال واما يمنع اذا كان الذبح للطواغيت كما يوجد من الحديث فاذا كان لله فلا يعدا تجمع بينه وبين حديث الفرع حتى اخرجه ابو داود والحاكم وقال غيره تجمع بان معنى لا فرع ولا عتيرة ليسا بواجبين او ليسا في تاكيد الاستحباب كالاضحية وهو نص الشافعي في حرملة على انهما سحاب المعراض بكسر الميم وسكون المهملة واخره معجمة سهم لا ريش له ولا نصل وقيل تمام طويل له اربع قدده قاف فاذا رمى به اعترض وقيل نصل عريض له ثقل وقيل عود وقيل الطرفين طليط الوسط وقيل خشبة ثقيلة اخرها عصا محدد راسها وقيل لا تحدد وقراه النووي وغيره وقيذ

بقاف واخره ذال معجمة بوزن عظيم فعيل بمعنى مفعول وهو قتل بعصى او حجر ونحوهما لا تحرق بفتح الحاء المعجمة والراي بعدها قاف او نفذ بعرضه بفتح العين اي بعرض طرفه المحدود الخشبي بضم الحاء وفتح الشين المعجمتين نسبة الى بني خشين بطن من نمرين وبرة من ثعلب انا بارض قوم اهل كتاب زاد ابو داود وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في انيتهم الخمر الخذف بمعجمتين وفاء اذبري خصاة او نواة بين اصبعين لا يصاد صيده قال المهلب اباح الله الصيد على صفة فقال تناله ايديكم ورماحكم وليس الراي بالسذقة ونحوها من ذلك فهو وقيذ واطلق الشرع ان الخذف لا يصاد به لانه ليس من المحددات ولا ينكا بفتح الكاف واخره همزة وروي بكسرها وتحتية بلا همز والنكاية المبالغة يقال نكيته اذا نكيه ونكاية انكاه او ضاريه صفة لمحذوف اي جماعة صيادين كلب ضاري اي رجل صياد وقفا بتشديد القاف مهموز كثير الصعود والجري بفتح الجيم وكسرها وكسر الراء المشددة نوع من السمك لا قشر له شريح للاصيلي ابو شريح وهو وهم قلات بكسر القاف وتخفيف اللام اخره مثناة جمع قلب بالفتح وسكون اللام النقرة في الصخرة يستنقع فيها الماء بالسلحفاة بضم المهملة وفتح اللام وسكون المهملة وفاء والف وهاء المرو بضم الميم وسكون الراء الخمر اذا طرح ما سيائي وتغير ذبح الحمر النيئان والشمس بلفظ الماضي والمصدر استعار الذبح للاحلال والنيئان التمك جمع نوء كانوا يجعلون الملح والسمك في الخمر ويوضع في الشمس فيتغير طعمه وكان ابو الدرداء يرى جواز تحليل الخمر جزا بزا جمع جزة وجزز جمع جزر وجزور الجواد بالفتح والتخفيف جمع جواد لانه لا ينزل على شيء الا جرده سبع عروات اوستا للسقي اوست بلا تنوين بذي الحليفة هذا مكان بالقرب من ذات عرق بين الطايف ومكة غير الميقات المشهور وهم من ظنه الميقات احريات جمع احزي قدفع بالضم اي وصل فاكفت بضم الهمزة اي قلبت وافرغ ما فيها قال النووي عاقبهم باضاعة المرق لاستحقاقهم قبل القسمة واما اللحم فيحمل على انه جمع ورد الى المغنم ولا يظن به صلى الله عليه وسلم انه اتلفه مع نهيه عن اضاعة المال ولان لسائر الغانمين فيه حقا ومنهم من لم يخمس وتعقبه ابن حجر بان في سنن ابي داود ما يقتضي انه اتلفه ايضا مبالغة في العقوبة والزجر فند بفتح النون وتشديد الدال ذهب نافرا او ابد جمع ابد بالمد وكسر الموحدة وهي الوحش والنفور مدى بضم اوله مخفف مقصور جمع مدية وهي السكين لانها تقطع مدى الحيوان اي عمره ما انهر الدم بالراي اي اساله وصبه بكثرة وبعضهم بالزاي بمعنى الدفع وما موصوله مبتدا والخبر فكلوا او شرطية وهو جزا ليس السن والظفر بالنصب على الاستثنا بليس وساحدثكم الى اخره اما السن فعظم قال البيضاوي وهو قياس حذفت منه المقدمة الثانية لشهرتها عندهم والتقدير بعده وكل عظم لا يحل الذبح به وطوى النتيجة هي لدلالة الاستثنا عليها وقال ابن الصلاح هذا يدل على انه عليه السلام كان قد قرر لهم ان الذكاة لا تحصل بالعظم فلذلك اقتصر على قوله فعظم قال ولم ار بعد البحث من نقل المنع من الذبح بالعظم معنى يعقل وكذا قال ابن عبد السلام وعلله النووي بان العظم يتنجس بالدم اذا ذبح به وقد نهي عن تنجيسه لانه زاد اخواننا من الجن واما الظفر فمدى الحبشة اي وهم كفار وقد نهيتم عن التشبه بهم وقيل نهي عنهما لان الذبح بهما تعذيب للحيوان ولا

الألوكة
www.alukah.net

يقع به غالبا الا الحلق الذي ليس هو على صورة الذبح وقيل المراد بالسن المنصلة وبالظفر النوك
المعروف من البعير اضحاه بفتح اوله معنى الاضحية المروة محجر ابيض وقيل هو الذي يقدح منه
النار فتروت بنون وزاي اي وثبت وتكشيهي فتدرت اي سارعت اعجل فعل امر اي اعجل
لاموت الذبيحة حتفا اوارن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون ولاي ذر اختلف هل هي
بوزن اعط اوبوزن اطع وهي بفعل امر من الرؤية فعلى الاول المعنى ادم الخز من ونوت اذا دمت
وعلى الثاني اهلكها دحاس زان القوم اذا هلكت مواشيهم واما على الثاني لك فعناه
ارق سيلان الدم ومن سكن الراء اختلس الحركة ومن حذف الياء جاز ثم ان اوشك من الراوي
هل قال اعجل اوارن وكلاهما بمعنى والمقصود الذبح بما يسرع القطع وتجرد الدم النحر هو للابل
والذبح هو لغيرها الاوداج جمع ودج بفتح الواو والمهملة والجيم العرق الذي في الاحدع
يقابله اخر وليس لكل بهيمة غير ودجين النخاع عرض ابيض في فقار الظهر اي الصلب
النخع بفتح النون وسكون الخاء قطع ما دون العظم وقيل هو ان يذبح الشاة ثم يفقار هاهنا موضع
الذبح واللبة بكسر اللام وتشديد الموحدة موضع القلادة من الصدر المثلة بضم الميم
وسكون المثلثة قطع اطراف الحيوان اوبعضا وهو حي والمصبوسة بسكون المهملة وضم
الموحدة التي تصبر اي تحبس لترمي حتى تموت والجمة بالجيم والمثلثة المفتوحة التي تربط عرضا
للرمي نهى ان تصبر بهيمة زاد العقيلي في الضعفاء من حديث سمرة وان يوكل لحمها اذا ضربت
حتى حلها للسر حتى والمستملي حلها والاول اوضح النهبا بضم النون وسكون الهاء وموحدة مقصورة
اخذ مال المسلم قهرا جهرا الكوجاج مثلث الدال اسم جنس واحده دجاجة بالفتح وقيل بكسر الدال
للذكر وبفتحها للانثى اخا بكسر اوله والمد اذن فعل امر من الاذن والمستملي بالذال المعجمة
والتنوين جر ونصب خمس ذود قال ابو البقاء بتنوين خمس فان اضيف كان واقعا على جملة عشر بعيرا
لان الذود ثلاثة والرواية بالاضافة غر الذرى بضم الغين المعجمة جمع اغر وهو ابيض وضم الذال
المعجمة والقصر جمع ذروة وذروة كل شئ اعلاه والمراد هنا اسنمة الابل والبياض اولا علة فيها
ولا در وجوز في غير النصب والجر تحذيك بضم اوله ومهملة ساكنة وذال معجمة مكسورة
يعطيك وزنا ومعنى انحنا بقاف مفتوحة وجيم ساكنة اثرنا الضب دويبة لطيفة من ضبابه
ان له ذكرين في اصل واحد وانه يعيش سبعمائة ولا يشرب الماء يكتفي بالنسيم ويبول في حل
اربعين يوما قطرة ولا يسقط له سن تحنوذ مهملة ساكنة وضم النون وذال معجمة اشوى
بالحجارة المحماة فاجتررته بجيم وراء وضبطه بعض الفقها بزاي وراء وغلطه النووي العلم
بفتحتين والوسم مهملة في الصورة اي الوجه العنفزي بفتح المهملة والقاف بينهما نون
ساكنة وبعد الفاء زاي نسبة الى العنفز نبت طيب الريح الاضاحي جمع اضحية بضم الهمزة
وكسرها وضحية بفتح الضاد ان نصلي لبعضهم لحذف ان وهي مقدرة ولن نحزي بضم اوله
بلا همز اي انقص قال ابن برى والفقها يقولونه بضم اوله والهمز والصواب خلافه وقيل
الاول لغة الحجاز والثاني لغة تميم انكفا مهموز اي مال والمراد انه رجع عن مكان الخطبة
الى مكان الذبح غنيمة مصغر فنوزعوها من التوزيع وهو التفرقة اي تفرقوها فجزعوها
بالجيم والزاي من الجزع وهو القطع اي اقتسموها حصصا الكبش فحل الضان في اي من كان وختلف

في ابتدايه فقيل اذا اثنى وقيل اذا اربع الاقرن الذي له قران معتدلان ويذكر سمين اي
صفة الكبشين اخرجه ابو عوانة الاملح مهملة الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر عتود
بفتح المهملة وضم المثناة الخفيفة من اولاد المعز ما اتى عليه حول وقيل ما اجذع بشاة لحم اي
ليست اضحية وقد استشكلت هذه الاضافة فان الاضافة اما لفظية وهي اضافة الصفة
الى معمولها او معنوية على تقدير من واللام اوفي ولا يصح شئ من هذه الاقسام في شاة لحم عناق
لبن هي الانثى من ولد المعز اي انها صغيرة توضع امها مسنة هي التي القت اسنانها ويكون في
ذات الخف في السنة السادسة وفي ذي الظلف والحافر في السنة الثالثة الصفاح بكسر
المهملة وفا مخففة اخره مهملة الجوانب توفي اي تكمل الثواب وذكرهنه بفتحات مخففا اي
حاجة من حيرانه الى اللحم فليذبح زاد مسلم بسم الله فتقدم اي من التقرب فتقدم اليه بالضم والتشديد
اي وضع بين يديه تلح منه للكشيهني منها فتقدم بالتخفيف والتشديد ان نطعم منه بضم النون
اي غيرنا الاشرية حرمها بالضم وكسر الراء الخفيفة من الحرمان قال الخطابي والبغوي وابن
عبد البر وغيرهم معناه حرمان دخول الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة فاذا حرم شربها حرم
دخولها وهو مؤول على سنن الاحاديث الواردة في نفي الكبائر ثم قال ابن عبد البر وجائز
ان يدخل الجنة بالعفو ثم لا يشرب فيها خمرا ولا تستحيها نفسه ويؤيده حديث ابن حبان من
لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه هو قال
ابن العربي ظاهر الحديث انه لا يشرب الخمر في الجنة ولا يلبس الحرير فيها وذلك لانه استعجل
ما امر بتاخيره ووعد به فحرمه عند ميقاته كالوارث اذا قتل مورثه لا يرثي الزاني حين
يزني وهو مؤمن هو محمول على نفي الكمال فصيح بفاء ومعجمتين بوزن عظيم اسم للبسر اذا اشتد
ونبذ هو بفتح الزاي وسكون الهاء البسر قبل ان يرطب اكفيها بكسر الفاء مهموز البتع
بكسر الموحدة وسكون المثناة ومهملة لغة يمانية وقال هشام بن عمار موصول خلافا لابن
حزم وقد وصله ايضا ابو ذر وقال ثنا الحسين بن ادريس ما هشام وهو الركشي حيث
ظن القابل ثنا الحسين البخاري يستحلون الخمر بالخا المهملة المكسورة والراء الخفيفة الفرج اي
الزنا ومن قاله بمعجمتين فقد صحف روايه ومعنى لان الخز مباح والمراد بالاستحلال اما اعتقاد
الحل والاستمرار في الوقوع فيه والمعازف مهملة وزاي وفا جمع معزفة بفتح الزاي لات اللا هي
علم بفتحتين الجبل العالي يروح عليهم بحذف الفاعل وهو الراعي بقرينة المقام يسارحة
مهملتين الماشية التي تسرح بالغداة الى رعيها وتروح اي ترجع بالعشي الى مبانيها تاتيهم حاجة
بحذف الفاعل ايضا وللاسعيلي تاتهم طالب حاجة فيبيتهم اي يهلكهم ليلا يضع العلم اي يقعه
عليهم فلا اذن اي ان كان لابد للمرء منها فلا نهي عنها البادق بفتح الموحدة وقيل بكسرها الخمز
اذا طبخ فارسي معرب اصله باده ان يجمع بين التمر والزهو علل بان الجمع يسرع الاسكار
التقيع بالنون وصحف من رواه بالموحدة الا بالفتح والتشديد بمعنى هلا حزة مهملة وتشديد
غطيطة هود اكثبه بفتح اوله وضم الراء اي تجعل عليه بالعرض ولو ان تعرض بضم اوله
وسكون المثلثة وموحدة القطعة من اللبن او التمر وقال ابو زيد هي من اللبن ملء القدح
وقيل قدر حلبة ناقة رفعت بضم الراء وسكون اخره وللمستملي بضم الدال والتا معا استعذبت

الألوكة
www.alukah.net

الما بالذال المعجمة اي طلب الما العذب اي الحلو باب شرب اللبن بالما للكشميهني شوب بالواو
اي خلط فشت للاصيلي فشيب بالبنا للمفعول بات في سنة بفتح المعجمة وتشديد النون القربة
الخلقة والحكمة في طلب الما البايت انه ارد واصفى كرعنا الكرع بالراء تناول الما بالفم من غير انا
ولا كف وقد ورد النهي عنه في حديث ابن ماجة وهو للتنزيه فما هنا للبيان الجواز وذاك محمول على
ما اذا انبطح الشارب على بطنه شرب النبي صلى الله عليه وسلم قايما من زمزم هو لبيان الجواز فقد
ورد النهي عن الشرب قايما في حديث مسلم وهو للتنزيه وحكمته انه يورث ضررا في البطن ولذلك
امر بالاستفاقة منه نهى عن اختناث الاسقية هو افتعال من الخث بمعجمة ونون ومثلثة
الانطواء الا ان تكسر افواهها اي تثني وفي مسند ابن ابي شيبة ان سبب هذا النهي
ان رجلا شرب من سقا فانساب في بطنه جنان اي حية فمن هي الى اخره نهى ان يشرب من
ثم السقا زاد الحاكم لان ذلك ينتنه وهذه علة ثانية وقد روى الترمذي انه صلى الله عليه
وسلم شرب من ثم قربة معلقة وهو لبيان الجواز اولا منه من الحذور الاول ويطيب تكهنة كان
يتنفس ثلاثا زاد مسلم ويقول هو اروى وامرى ولابي داود اهنى بدل اروى دهقان بكسر
الدال وتخوز ضمها وسكون الهاء وقاف كبير القرية بالفارسية خرخر بضم اوله وفتح الجيم وسكون
الراء جيم مكسورة وراء من الخرخرة وهو صوت يردده البعير في حنجرته اذا هاج ورواه بعض الفقهاء
بفتح الجيم الثانية مبنيا للمفعول ولا يعرف في الرواية ناوا بالنصب مفعول والفاعل ضمير
الشارب وبالرفع فاعل تخرخر على ان النار هي التي تصوت في البطن او على انه خبر ان وما موصولة
اجم بضم الهمزة والجيم حصين من حصون المدينة والجمع اجام انصدع انشق تسلسله اي وصل بعضه
ببعض حي على اهل الوضوء كذا للاكثر وهو تحريف وصوابه حي هلا على الوضوء فحرفت هلا فصارت
اهل وحولت عن مكانها وحي اسم فعل بمعنى اسرع وهلا تخفيف اللام منون كلمة استحثاث والنفي
حي على الوضوء وهو اصوب لا الوا بالمد وضم اللام لا اقصر مصيبة اصلها الرمية بالسهم ثم استعملت
في كل نازلة حتى الشوكة بالحركات الثلاث وهي تحمل الخير والمعنى يشاكها بضم اوله اي بشوكه
غيره بها نصب تعب وزنا ومعنى وصب مرض وزنا ومعنى هم هو الفكر فيما يتوقع حصوله من
اذى حزن هو الهم لفقد ما يشق على المرء فقده غم هو كرب يحدث للقلب بسبب ما حصل كالخاصة
بمعجمة وميم خفيفة الطاقة الطريقة اللينة وقال الخليل هو الزرع اول ما ينبت على ساق تفسها
بفا وتحتية مهموزة تميلها وزنا ومعنى وتعدلها بفتح اوله وسكون المهملة وكسر الدال وضم اوله
وفتح ثانيه والتشديد كالارزة بفتح الهمزة وسكون الراء وقيل بتحتها وزاي الصنوبر الجفافها
بجيم ومهملة وفاء انقلاعها او انكسارها ومعنى الحديث ان المومن ملقى بالاعراض الواقعة عليه
لضعف خلقه من الدنيا فهو كاول الزرع شديد الميلان لضعف ساقه والكافر بخلاف
ذلك كفاها بفتح الكاف والفا والهمزة اما انتها فاذا اعتدلت يكفا بالبناء للمفعول كما ثبت
في الرواية الاخرى فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المومن يكفا بالبلاء ما صلبة شديده بلا
بلا تخويف يقصمها بفتح اوله وقاف بكسرها نصب بكسر الصاد والفاعل الله اي يبتليه
بالمصايب ليثيبه عليها وقيل يوجه اليه البلا فيصيبه وروي بفتحها مبنيا للمفعول حاة
مهملة ومد وتشديد المثناة فتح وهي كناية عن اذهاب الحظا يا اشد الناس بلا الانبيا

ثم الامثل فالامثل اخرجه النسائي والترمذي والحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص والامثل
الافاضل وللنسفي بدله ثم الاول فالاول وهو لفظ النسائي والحاكم من حديث فاطمة بنت اليمان
قال العلما والسر في ذلك ان البلا في مقابل النعمة فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاوه اشد
ولانه كلما قويت المعرفة بالمبتلى هان عليه البلا الوعك بفتح الواو وسكون المهملة الحمى
اجل نعم شوكة فما فوقها اي في القطع او في الحقارة لحط بفتح اوله وضم المهملة وتشديد الطا
تلقى الموه السود اي شعيرة الحبشة انكشفت بالنون مخففا وبالمثناة مشددا ام زفر
بضم الزاي وفتح الفا اي نسيه سعيره سترا بالكسر فلت ظهور بفتح التا استفهام انكار فيما
خالها الى هو من خال بمعنى ظن وقال ابن التين صوابه فيما احسب من التخيل ووهمه ابن حجر على حمار
على الكاف على قطيفة كذا جار بدلا مما قبله لان القطيفة فوق الاكاف وهو فوق الحمار فذكية
نسبة الى فدك قرية وصحفه بعضهم فركبه ذاك بالكسر اشارة الى الموت اللازم عن المرض
والتكلي بضم المثلثة وسكون الكاف وفتح اللام وتحتية واخره قاف التدبد معرسا بالتخفيف
والتشديد بل اتاوا رساه كلمة اضراب والمعنى دعي ذكرنا لحديثه من وجع راسك واشتكى بي
وابنة بالموحدة والنون ولمسلم اوانية باو وله في رواية اوانيه مثناة من الاناء فاعقده
اي بالخلاعة ان يقول اي ليلا تقول الممنون جمع متم ولا يتمنى للكشميهني بحذف الالف
يستعتب اي يرجع عن موجب العتب عليه الوبا بهمز وتركه عموم الامراض القطب مثلث الطا
علاج الامراض ومدارة على ثلاثة اشيا حفظ الصحة والاحتماء عن المؤذي واستفراغ المادة
الفاسدة الا انزل له شفا زاد الاربعة الا واحدا لهرم وزاد النسائي علة من علة وجملة
من جملة وزاد مسلم فاذا اصيب دوا الدوا برا باذن الله الشفا في ثلاث الحديث وجه الحصر ان
الاول يستفرغ الاخلاط بالاسهال والثاني يستفرغ خلط الدم اذا هاج والثالث الخلط الباغي
الذي لا تحسم مادته الا به ولهذا قيل احر الطب الكي بحم بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الجيم لذعه بسكون الذال المعجمة وفتح العين المهملة المخفف من حرق النار الجمر
بموحدة وميم بوزان احمد في الحبة السودا شفا من كل داء قيل هو من العام المخصوص اي من كل
داء يقبل العلاج بها وقيل على عمومه والمعنى حل في كل دوا اذا بالتركيب السام بمهملة بلا معجمة
الشونيز بضم المعجمة وحكي فتحها وكسرها مع ابدال الواو ميما وسكون الواو وكسر النون وسكون
التحتية وزاي السعوط بمهملتين ما جعل في الانف مما يتداوى به العذرة بمهملة وسكون
المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان غالبا غمزت بمعجمة وزاي المقع بقاف ونون مفتوحة مشددة
ابن سنان تابعي السفيفة بمعجمة وفاءين بوزن عظيمة وجع ياخذ في احد جانبي الراس حمه بضم
المهملة وتخفيف الميم سم العقرب وقيل شوكة العقرب وقيل كل هامة ذات سم لا عدوى وفر
من المجذوم كما تفر من الاسد لا تعارض بينهما فان المنفي عدوى الطبع والامر بالفرار ان
الله اجرى العادة بالاعتداء عند المخالطة او ليلا يتفق للمخالط شيء بالقدر فلا يعتد فيظن انه
عدوى فيقع في الحرج او ليلا يحصل للمجذوم كسر خاطره بروية الصحيح او لا عدوى عام خص
بقوله فر الي حره اي لا عدوى الا ما استثنت في ذلك مسالك الحكماء بفتح الكاف وسكون
الميم وهمزة مفتوحة جمع كمء بحذف التا ولا نظير له في ذلك الا اخباة وجبء قاله ابن
الاعرابي من المن زاد الذي انزل على بني اسرايل وماوها شفا العين للمستملي من العين اي

الألوكة
www.alukah.net

من دوايها واختلف تستعمل صرفا او تؤتى بها الاكحال وهل المراد بما انها ما يعصر منه المآل الذي تلبث اللذوذ بفتح اللام ومهملتين الدوا الذي يصب من احد جانبي فم المريض واللذوذ بالضم الفعل تدعون بدال مهملة وعين معجمة من الدعر وهو عمر الخلق العلاق بالكسر ويقال الغلاق عمر العذرة وهي الملعاة بالاصبع عليكم للكشميهني عليكن استطلق بضم التاء وكسر اللام فقال اسقه عسلا الحديث لمسلم انه امره ثلاثا وهو يقول لم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله الخ اخره فسقاه فبرا وقد اعترض بعض الملاحدة بان العسل مسهل فكيف يوصف لمن به الاسهال اذا كان بالعليل قوة لدبيل الفضول المجتمعة في نواحي المعدة وخلوا ما فيها من الاخلاط وامامه بعده في اول مرة لان الدوا يجب ان يكون له مقدار وكمية بحسب الدا فكان ما دته كثيرة فلم يندفع الا بالتكرار على ان بعض الاطبا ذكر ان العسل تارة تجري سريعا الى العروق ويدفع معه جل الغذا ويدر البول فيكون فايضا وتارة يبقى في المعدة فيسخنها بلذعها حتى تدفع الطعام ويسهل البطن فيكون مسهلا وقوله كذب بطن اخيك مجاز اي لم يصلح لقبول الشفا لاصفر بفتحات وهوا يا خذ البطن كانت العرب تزعم ان الصفرة بكون في البطن نصيب الماشية والناس وهي عندهم اعدى من الجرب فالحديث لنفي ذلك او لنفي العدوى به قولان وقيل المراد بقوله لاصفر الشهر المعروف فان العرب كانت تحرمه وتستحل المحرم مجانا الاسلام برد ذلك وذات الجنب ورم حار يعرض في الغشا المستبطن للاضلاع ويطلق ايضا على ما يعرض في نواحي الجنب من رياح غليظة تحتقن بين الصفاقات والعضل الذي في الصدر والاضلاع وهذا الثاني هو المراد في حديث الباب لان العود الهندي انما يداوى به الرياح قال وهي لغة قال ذلك الزهري وقال غيره وصله الاسعيلي والاخش اي رخص في الرقية من وجع يقال اسد بالسين المهملة فرقا بقاف وهمزة اي بطل حر وجه الحمى من فيح جهنم قيل هو حقيقة واللهب الحاصل في جسم المحموم قطعه منها اظهرها الله باسباب تقتضيها ليعتبر العباد بذلك وروي البرد حديث الحمى حظ المومن من النار وقيل هو على جهة التشبيه والمعنى ان حر الحمى شبيه بحر جهنم والاول اولى فاطفئوها امر من الاطفاء فاتردوها بهمزة وصل وضم الراء وحكى كسرها يقال بردت الحمى ابردها بردا اي اسكنت زاد ابن ماجة البارد وفي رواية احمد والنسائي وابن حبان والحاكم تمازعم فقيل هو خاص به وقيل عام والمراد به الغسل بالماء بين البدن والثوب كما في انزاسا وقد كانت ممن بلازم بيت النبي صلى الله عليه وسلم فعلى هذا المراد من غيرها وقيل هو خاص ببعض الحميات وهي الحادثة عن شدة الحرارة بتبعض الاشخاص الكشف عنا الرجز اي العذاب حسبها هو ما تكون مفرحاس الثوب كالكم والطوق نبردها بفتح اوله وسكون الموحدة وضم الراو لاني ذر بضم اوله وفتح الموحدة وكسر الراء المشددة لا تلائمه لا توافقه الطاعون فاعول من الطعن عدلوا به عن اصله ووضعوه دالا على الموت العام وهو ورم ينشا عن هيجان الدم وسببه طعن الجن كما ورد به الحديث واما الوبا فهو فساد جوهر الهوا لسرع بفتح المهملة وسكون الراء وهو من فتحها بعدها مهملة مدنية من منازل حاج الشام على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة افرارا نصب بفعل مقدر اي اقر وا ترجع لو غيرك قالها اي لعاقبته عدوان بضم اوله وكسره وسكون ثانيه تثنية عدوة وهو المكان المرتفع من الوادي وهو شاطيه خصيبة بوزن عظيمة اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه على احتمال

ان يصاب منه فتخرج لو خرجت لسلمت فيقع في الحرج وكذا النهي عن الخروج لاحتمال ان يقول لم اخرج لو خرجت لسلمت كما سلم فلان ولان الوبا اذا وقع فسدت جميع الاجساد فلا يفيد الفرار وان الناس لو توارد وا على الخروج لضاع من لم يخرج لعجز او مرض لفقد من لم يتعهده ولانكسر قلوب الضعفا ولهذا ورد ان الفار منه كالفار من الزحف لما في المشبه به ايضا من كسر قلب من لم يفر او خال الرعب عليه فخذلانه وقال ابن دقيق العيد عندي ان النهي عن الاقدام عليه لما فيه من تعريض النفس للبلا ولعلها لا تصبر عليه واما الفرار منه فتخلف ومعارضة للقدر وذلك حديث لا تتمنوا لقا العدو واذا لقيتموهم فاصبروا فامر بترك التمني لما فيه من التعرض للبلا وخوف غدر النفس بعدم الصبر ثم امر بالصبر عند الوقوع تسليما لامر الله ؟ يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون لانه من طعن الجن فخصت المدينة بعصمتها من ذلك قال بعضهم هذا من المعجزات لان الاطبا مع اولهم الى اخرهم عجزوا ان يدفعوا الطاعون عن بلد بل عن قرية وقد امتنع الطاعون عن المدينة فلم يدخلها قط فيمكث في بلده الى اخره هو ظاهر في حصول اجر الشهيد له وان لم يمت به الرثي بالقصر جمع رقيه سبا ان بكسر المهملة وسكون التحتية اتى بخ بدال مهملة وغين معجمة استعمل في لذع العقرب مجازا والاصل ان اللدغ الذي يضرب بفيه واللسع الذي يضرب بهوه والنهش معا بالاسنان والنكز بالانف والنشط بالناب وقد يستعمل بعضه موضع بعض لجوا العين نظرا سحمان مشوب حسد من حيث الطبع تحصل للمنظور منه فرقا قال بعضهم واما تحصل ذلك من سم يصل من عين العاين في الهوي الى بدن المعيون ونظير ذلك ان الحايض تضع يدها في انا اللبن فيفسد ولو وضعته بعد طهرها لم يفسد وان الصحيح ينظر في عين الارمد فيرمد وينشاب واحد لحضرته فيشتاب هو سفعه بفتح المهملة وجوز ضمها وسكون الفا ومهملة تغير اللون النظره بسكون المعجمة العين من الانس والجن ومن الجن قولان الباس بترك الهمز للوا حاة شفا بالنصب مصدرا بغادر لا يترك واشفه الها للتعليل او للسكت وللكشميهني لحذف الواو برو في بكسر القاف تربة ارضنا بالرفع خبر محذوف اي هذه وريقة بعضنا قال النووي يعني الحديث انه اخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم وضعها على التراب فعلق به شي منه ثم مسح به الموضع العليل قايلا الكلام المذكور والسر فيه ان تراب الارض لبرودته وبيسه يبري الموضع العليل الذي به الالم ويمنع انصباب المواد اليه لبيسه والريق يختص بالتعليل والانضاج وقال البيضاوي قد شهدت المباحث الطبية بان للريق مدخلا في انه ينبغي للمسافر ان يجعب تراب ارضه ان عجز عن استصحاب مايها حتى اذا ورد المياه المختلفة جعل شيئا منه في سقايه ليامن مضرة ذلك وقيل هو خاص بتراب المدينة والريق النبوي يشفي بالبنا للمفعول والفاعل ايسترقون اي برقى الجاهلية وما لا يعقل معناه دون الترا ن والاذكار النبوية عكاشة بتشديد الكاف طيره بوزن عينه مصدر تطير الفال بقاف همزة وقد تسهل والجمع فؤول لهمز وغيرها الفال ظاهره انه من جملة الطيرة لكنه مستثنى وهو كذلك واصرح منه حديث الترمذي اصدق الطير الفال قال الحليمي انما مدح الفال دون الطيرة لانه التفاؤل سوء ظن بالله بغير سبب تحقق والفاءل حسن ظن به والمومن مامور بحسن الظن بالله على كل حال الكهانة بفتح الكاف وتجوز كسرها ادعا علم الغيب امرا تين

من هذيل اسم الضاربة ام غفيف بنت مُرّوح والمضروبة مليكة وذو المرأة هو حمل بن مالك بن النابغة الهذلي يطل بضم التحتية وفتح المهملة وتشديد اللام اي يهدر وللكشميهني بالوحدة ماض من البطلان تلك الكلمة من الحق لمسلم من الجن بالجيم والنون ولكل وجه لخطفها بفتح الطاء وكسرها والخطف الاخذ بسرعة وللكشميهني ليحفظ من الحفظ فيقرها بفتح اوله وثانيه وتشديد الراي يصيبها زريق بزاي ثم راء مصغر لبيد مكبر ابن الاعصم بمهملتين بوزن احمر يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما يفعله لا يضر ذلك فيما يتعلق بامور الدنيا لانه كالامراض مع عصمته عن مثل ذلك في امور الدين فايده لابن سعد بسند مرسل انه سحر في المحرم سنة سبع منصرفه من الحديبية مطبوب مسحور اطلقوه تفاؤلا كالاطلاق السليم على اللديغ مشط بضم اوله الالة المعروفة التي يسرح بها الشعر ومشاطه بضم الميم ما يمشط من الشعر وتخرج منه في المشط وروي ومشاقه بالقاف وهو بمعناه وقيل ما يمشط من الكتان وجف طلع النخلة بضم الجيم وتشديد الفاء وفي رواية بالموحدة بدلها العثا الذي يكون على الطلع بئر ذروان هو من اضافة الشيء الى نفسه ولمسلم ذي اروان وهو الاصل فخفف لكثرة الاستعمال بحذف الياء والهمزة والقاف فتحها على الزاي والراء ساكنة فيهما وحكي فتحها وللاصيلي ذي اوان بلا راء وهو وهم وهي بئر في بني زريق نقاعة الحناء بضم النون وتخفيف القاف اي الماء الذي يغسل به عجين الحناء للحائك انه كان اخضر وكان رؤس نخلها رؤس الشياطين اي في الخبث والقبح وكراهة المنظر اتوى بفتح المثلثة وتشديد الواو وشر للكشميهني سوأبه طب بالكسر اي بحر يوجد بفتح الواو وسكون الهمزة وتشديد الخاء المعجمة وبعدها معجمة يحبس عن امرأته ولا يصل الى جماعها والاخذة بالضم الكلام الذي يقوله الساحر ينشر بتشديد المعجمة من النشرة بالضم وهي حل السحر عن المسحور راعوفته للكشميهني راعوفة بالف واحد بمثلثة بدل الفاء وهي حجر يوضع على راس البئر يقوم عليه المستقي وقيل صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت فاني البئر حتى استخرجه قال المهلب اختلف الرواة على هشام في اخراج السحر فاثبته سفيان وجعل سوال عائشة عن النشرة ونفاه غيره وجعل سوالها عن الاستخراج والنظر يقتضي ترجيح رواية سفيان لتقدمه في الضبط ويويده ان النشرة لم تقع في رواية غيره والزيادة من سفيان مقبولة والاحاديث متوارية على انه اخرجه افتاني فيما استفتيته اي اجابني فيما دعوته جاني رجلان احدهما ملكان زاد ابن سعد جبريل وميكايل وهو بين النائم واليقظان فقوم رجلان قيل هما الزبير وابن زيد وعمرو بن الاهم ان من البيان لسحرا اختلف هل هو وارد مورد المدح او الذم من يصبح اي تناول ذلك صباحا وكذا اصطبح سبع تمرات عجوة زاد في رواية من تمر العالية وذلك خاص بها ومستمر الى الان لخصوصية في تمرها او الاختصاص بالسبع مما لا يعقل معناه قاله المازري والنووي وتمرات النكرة بالاضافة والتنوين لاهامه بالتخفيف خلافا لابي زيد كانت العرب تزعم ان الرجل اذا قتل خرجت من راسه هامة فتدور حول قبره فتقول اسقوني اسقوني فان ادرك بثاره ذهبت والا بقيت وقال ابن الاعرابي هو طاير وهو البومة كانوا يتشاءمون بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعت الى نفسي او احد من اهل داري نعي الحديث على الاول لاشوم لها لكانها الظبا اي في النشاط والقوة والسلامة في الدار فيخبر بها بضم اوله

لا يورد ذو عر بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الراء الذي له ابل مرضى على مصح بضم الميم وكسر الصاد الذي له ابل صحاح فهي صاحب الابل المريضة ان يوردها على الابل الصحيحة وقد يقدم وجه الجمع بينه وبين قوله لا عدوى وانكر ابو هريرة حديث الاول كذا للمستملي والسرخسي وهو من باب مسجد الجامع ولغيرهما للحديث الاول وهو حديث لا عدوى اي انه ترك الحديث به بعد ذلك صاد قوي كذا بالاثبات النون ووجهه ابن مالك على انها نون الوقاية كقوله وليس الموافيني ليرفد خائبا وفي بعض النسخ صادق وهو الصواب والاول عندي من تغيير الرواة برزت بكسر الراء الاولى خلفونا بضم اللام مخففا لحج بمهملتين بوزن تغدى اي خرج حجا بفتح اوله وتخفيف الجيم والهمزة اي يطعن فيها والاصل تزحاحا خالدا مخلدا فيها ابدا هو ما ولي الاثنين بضم الهمزة والمثناة جمع اثناء بضم المثلثة وموحدتين واحد والجمع دثان وفي الاخرة اذا داود وابن حبان وانه يتقي بحناجه الذي فيه الادخاوا واسرعوا والبوا وتصدعوا في غير اسراف وفي نخلة اخرجه الطيالسي وابن ابي اسامة من حديث ابن عمر ونخيله بوزن عظيمة بمعنى الخيلاء وهو التكبر التشمير رفع اسفل الثوب ما اسفل ما موصولة واسفل بالنصب خبر كان محذوفة والجملة صلة وتجوز لوبها شرطية واسفل فعل ماض فهو في النار اي يحل ذلك من الرجل وذلك خاص بمن تصدر به الخيلاء لا ينظر الله اي نظر رحمة بنظر بفتح الظا مصدر اي تكبرا وطغيانا بينما رجل زاد مسلم ممن كان قبلكم فنفل هو قارون وقيل اسمه الهيزن تعجبه نفسه هو ان يلاحظها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله مترجل بتشديد الجيم مسرح حسنه بضم الجيم وتشديد الميم الشعر اذا وصل الى المنكبين تحلحل بحيمين والحلحلة حركة مع صوت قال ابن فارس هو ان يسوح في الارض مع اضطراب شديد ويندفع من شق الى شق وروي بحلحل بحيم واحدة اي يتخطى بها وروي بحلحل بمهملتين ومعجمتين وهما تصحيف المهدب بدال مهملة مفتوحة مشددة الذي له هدب وهي اطراف من سدى تغير لحمة وقد تفعل الردا بالمد ما يوضع على العاتق او بين الكتفين من الثياب على اي صفة كان وقال غيره فروج حرير اي بالاضافة والرواية الاولى بالتنوين وقيل بضم اوله والاولى بفتحه وقيل بتشديد الراء والاولى بالتخفيف وقيل بالحاء والاولى بالجيم حز بفتح المعجمة وتشديد الزاي ما غلظ من الديباج واصله من وبر الارنب قذى لك للكشميهني له ان خففه من الثقيلة لامر خبر واللام للتاكيد البرود جمع برد وهو كساء مربع صغير والشملة بفتح المعجمة وسكون الميم ما يشتمل به من الاكسية اي يلتحف تمره بفتح النون وكسر الميم شملة فيها خطوط ملونة ام خالد اسمها امة جعل الصغير سنها فانها ولدت بارض الحبشة وهي هجرتها الى واخلق بالقاف امر من الابلاء والاخلاق وهما بمعنى والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب به الى انها تطول حياتها حتى تبلى الثوب وتخلق والمزرد بالقاف من الاخلاق حويقة نسبة الى حرث بمهملة ومثلثة مصغر رجل من قصاعة صنعا ولابن السكن خيبرية نسبة الى خيبر وبعض رواة مسلم جويرية نسبة الى بني الجون او الى لون السواد والبياض وارى احمرة جلدها الى من لزرضه لها والنساء ينصر بعضهن بعضا هو من كلام عكرمة لا نفضا نفض الاديم كناية عن بلوغه الغاية في الجماع لان الذي ينفض الاديم تحتاج الى قوة ساعد وملازمة طويلة

شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يلبس المحرم في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة بضم اول الفعلين وزاد النسائي اخره منه ن
وللكشميهني بفتح اولهما والفاعل الرجل وقال لم يلبس منه شيأ في الاخرة شديد تحتمل ان يكون
لتقرير التكوته مرتوعا اي احفظه حفظا شديدا وان يكون انكارا اي لجزي برفعه بفتح شديد على
قال ابن حجر والاول اوجه عن ابي ذبيان بكسر المعجمة وسكون الموحدة تصغير ذبي بالمعجمة
سوى هذا الحديث ولابن السكن عن ابي دينار تلمسه بضم الميم القسي بفتح القاف وتشديد المهملة
نسبة الى القس قرية بمصر بقرب تنيس وقيل الى القز وهو الحرير فابدلت الزاي سينا مصلعة اي
فيها خطوط غير مصمتة كالاصلاع فيها حرير اي مختلطة منه ومن غيره وفيها امثال الارتج
اي ان الاصلاع التي فيها غليظة معوجة والمثيرة بكسر الميم وسكون المثلثة وفتح المثناة والراء
شبه المحدة خشي بقطن او ريش تجعلها الراكب تحته قال الطيبي وهي وطاء يوضع على سرج الفرس
او رحل البعير وقيل هو السرج نفسه وقيل الغاشية يصفونها اي يجعلونها كالصفة والمثيرة
جلود السباع قال النووي هو تفسير باطل مخالفا لما اطبق عليه الحديث الحكة بكسر المهملة وتشديد
الكاف نوع من الجرب حلة سيرا بالاضافة والتنوين وهو بكسر المهملة وفتح التحتية وراء مدة
ثياب فيها خطوط من حرير او قز ليسير الخطوط فيها وقيل ثوب مضلع بالحرير وقيل يختلف
الالوان فيها خطوط ممتدة كانها السيور قال الخليل وليس في الكلام فعلا سوى هذا وغبالغة
في العنب وحولا وهو الما الذي خرج على راس الولد تنجوز يتوسع وللكشميهني تجرد والسط
بفتح الموحدة ما يبسط وتجلس عليه وتقدمت اليها واذاه ايذاء تقامنه مرفقه بكسر اوله
وسكون الراء وفتح القاف قاف ما يرفق به وصيف بمهملة وفاء اي يورن عظيم الغلام دون
البلوغ ازرار في كميها اي لانهما كانتا واسعتين فكانت تزرهما لئلا يبدوا من بدنها شي
وللحرجاني ازارا وهو غلط نهى ان ينزعفر الرجل اختلف هل النهي لرائحته لكونه من طيب النساء
او لكونه انعال جمع نعل وهي موتثة قال ابن الاثير وهي التي تسمى الان تاسومة وقال ابن العربي
النعل لباس الانبيا وانما اتخذ الناس غيرها لما في ارضهم من الطين لا يمشين احدكم في نعل
واحدة زاد ابن ماجة ولا خف واحد وعلل بانها مشية الشيطان وقيل لانها خارجة عن الاعتدال
وقيل لما فيها من الشهرة فتمتد الابصار لمن يركب ذلك منه وهذا من المسايل التي كانت عايشة
تنكرها ورجح الناس خلاف قولها وانما لم يبلغها النهي لينعلها بفتح اوله وضمه من نعل او انعل
لتكون اليمنى اولهما الى اخره قيل هذا مدرج واولها واخرها بالنصب خبر كان وضبط تنعل وتنزع
بفوقيتين وتحتيتين وقال الحليمي وجه الابتدا باليسرى عند الخلع ان اللبس كرامة لانه
وقاية للبدن فلما كانت اليمين اكرم من اليسرى بدي بها في اللبس واخرت في الخلع ليكون
الكرامة لها ادوم وعطها اكثر القمال بكسر القاف وتخفيف الوحدة ولام هو الزمال وهو السير
الذي يعقد فيه الشسع الذي يكون بين اصبعي الرجل ادم بمعجمتين هو الجلد المدبوغ مخرج
وعليه قبا من ديباج مزرور بالذهب هذا كان قبل تحريم الامرين بزا وليس برا ومهملة
بوزن عظيم في حديثه قريب مسجد قبا عن ابن شهاب الى اخره اتفق اهل الحديث على ان الراوي
غلط في روايته وقوله ان المطروح خاتم الورق بل المطروح انما هو خاتم الذهب كما ذكره غيره
من الرواية وانما خاتم الفضة فاستقر نقص مثلث الغاء والفتح افصح واشهر كان خاتمه

من

من فضة لابي داود والنسائي ان خاتمه كان من حديد ملويا عليه فضة وحمل على التعدد وكان فضة
منه لمسلم وكان فصه حبشيا وحمل على التعدد نقشه محمد رسول الله لابن سعد عن مرسل ابن
سيرين قبله بسم الله ولم يتابع على هذه الزيادة ولابي الشيخ من حديث انس لا اله الا الله محمد
رسول الله وهي زيادة شاذة ايضا ولعبد الرزاق عن عبد الله بن محمد بن عقيل اذ فيه بمثال
اسد وابن عقيل ضعيف والحديث مرسل والدارقطني في الافراد عن يعلى بن امية انه الذي
صاغ الخاتم ونقشه ولم يشركه فيه احد فلا ينقش عليه احد لانه انما نقش ذلك ليختم به فيكون
علامة تختص به وتميزه عن غيره فاو نقش عليه احد نظير نقشه فات المقصود وهذا يفهم الخصائص
ذلك لحياته صلى الله عليه وسلم وجعل فصه في بطن كفه قال الخطابي ليكون ابعد من التزين فانه
لم يتخذه الا ليختم به الكتب ولم تكن من لباس العرب وقد روى احمد وابو داود عن ابي رجاء انه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الخاتم الا لذي سلطان فهو خلاف الاولى لانه زينة
والا لبن بالرجال خلافه وفي رواية لابي داود انه جعل فصه في ظهر كفه قال حويرية وكان احب
الاقال في يده اليمنى وردت احاديث بلبس الخاتم في اليمين واحاديث بلبسه في اليسار والعمل
عليه والاول منسوخ قاله البيهقي والبغوي وغيرهما واخرج ابن عدي وغيره من حديث ابن عمر
انه صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه ثم حوله في يساره محمد سطر ورسول سطر والله سطر
بالاعراب والحكاية في الالفاظ الثلاثة وذكر بعض الشروح ان كتابته كانت من اسفل الى فوق
وان الجلالة في اعلا الاسطر الثلاثة قال ابن حجر ولم ار التصريح بذلك في شيء من الاحاديث فلما
كان عثمان الحديث قال بعض العلما كان في خاتمه صلى الله عليه وسلم من السر شيء مما كان في خاتم
سليمان لان سليمان لما فقد خاتمه ذهب ملكه وعثمان لما فقد خاتم النبي صلى الله عليه وسلم انتقض
عليه الامر وخرج عليه الخارجون وكان ذلك مبدا الفتنة التي افضت الى قتله واتصلت الى
اخر الزمان قلت ونظير ذلك ان المنبر النبوي لما احرق كان ذلك علامة زوال المملكة عن
الدينة بني العباس فلم يعد اليهم الى الان وسك بضم المهملة وتشديد الكاف وللكشميهني
ومسك لعن المتشبهين اي في اللباس قال ابن ابي جمرة والحكمة فيه اخراجه الشيء عن الصفة
التي وضعها عليه احكم الحكما وقد اشار الى ذلك في لعن الواصلات بقوله المغيرات خلق الله والمتر جلات
المتشبهات بالرجال فلانة كذا الابي ذر ولغيره فلانا وسمي الخنثه كذا الابي ذر ولغيره وفلانا
فلا يدخلن بضم اوله عليكن للسرخسي والمستملي عليكم تخي بمهملة وفا قال اصبغ انها عن المكي
عن ابن عمر يعني ان شيخه مكي بن ابراهيم حدثه به عن حنظلة عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
لم يذكر فيه ابن عمر وحدث به غير البخاري عن مكي موصولا بذكر ابن عمر فيه الفطرة اي السنة القد
التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرايع فكانها امر جبلي فطروا عليها هذا احسن ما قيل
في تفسيرها واجمعه خمس لسلم عن عايشة عشر وزاد ابن جرير عن ابن عباس فوق الراس وزاد ابن ابي حاتم عنه غسل
الجمعة الختان بكسر المعجمة ومثناة مصدر ختن وهو خاص بالذكر واما ختان الانثى يسمى
خفضا والاستحداد استفعال من الحديد والمراد به استعمال الموسى في حلق العانة وهي الشعر
الذي حوالي ذكر الرجل وفرج المراة زاد ابن ابي شريح وحلقه الدبر فجعل العانة منبت الشعر

مطلقا والمشهور الاول **الابط** بكسر الهمزة وسكون الموحدة وحكي كسرها بذكر ويونث وللكشميهني الاباط **الشارب** هو الشعر النابت على الشفة العليا وللنسائي وخلق الشارب انه يقصه حتى يبدو طرف الشفة ولا يحفه من اصله واما رواية احفوا فمعناها ازيلوا ما طال على الشفتين وقال القرطبي قص الشارب ان ياخذ ما طال على الشفة بحيث لا يودي الاكل ولا تجتمع فيه الوسخ قال والجز والاحفاء هو القص المذكور وليس بالاستيصال عند مالك وذهب الكوفيون الى انه الاستيصال وذهب الطبري الى التخيير في ذلك فقال ذكر اهل اللغة ان الاحفاء الاستيصال وكذا النهك بالنون والكاف المبالغة في ذلك وقد دلت السنة على الامرين ولا تعارض فان القص يدل على اخذ البعض والاحفاء يدل على اخذ الكل وكلاهما ثابت فيخير قال ابن محرز ويرجح ذلك ثبوت الامرين معا في الاحاديث المرفوعة **وفروا** بتشديد الفاء من التوفير وهي الابقاء اي اتركوها وافرة **اللحى** بكسر اللام وحكي ضمها والقصر جمع لحية بالكسر ما ينبت على الخدين والذقن واحفوا بهمزة قطع في الاشهر **فصل** بفتح الصاد اشهر من كسرها **واعفوا** بهمزة قطع في الاشهر من الاعفاء بمعنى الترك كقوله وفروا **وقص** اسرابل **ثلاث اصابع** هو اشارة الى صغر القدح من قصه اختلف هو بقاف مضمومة وصاد مهملة صفة الشعر او بفاء مكسورة وضاد معجمة صفة القدح وفي الجمع بين الصحيحين للحميدي بقدح من مارجات لجلجل من قصه فيه شعر الاخره سقط من رواية البخاري لجات لجلجل ولا بد منه وبه ينتظم الكلام وعلم منه ان قوله من قصة بالفاء والمعجمة وانه صفة الجلجل لا القدح وفي مصنف وكيع صوانا للشعرات كانت عند ام سلمة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم **الجلجل** بضم الجيمين وسكون اللام الاولى شبه الجرس رجلا بفتح الراء وكسر الجيم وقد تضم وتفتح الذي مشط فتكسر قليلا **شثن** بفتح المعجمة وسكون المثلثة ونون اي غليظ الاصابع والراحة **بسط الكفين** للكشميهني سبط بتقديم المهملة على الموحدة وللمروزي لا ادري بسط او سبط فالاول سعة الراحة والثاني لينها **صفر** بتشديد الفاء وتخفيفها **الفرق** بفتح الفاء وسكون الراء وقال قسمة الشعر في المفرق **يسدلون** بسكون السين وكسر الدال المهملتين يرسلون **يفرقون** بسكون الفاء وضم الراء **فرق** بتخفيف الراء في الاشهر **مفرق** بفتح الميم وكسر الراء وعكسه مكان انقسام الشعر بين الجبين اي داره وسط الراس **فايده** الامور التي وافق النبي صلى الله عليه وسلم فيها اهل الكتاب ثم خالفهم السدل ثم الفرق وترك صبغ الشعر ثم فعله وصوم عاشوراء ثم خالفهم بصوم يوم قبله او بعده واستقبال بيت المقدس ثم الكعبة وترك مخالطة الحايض ثم المخالطة بكل شيء الا الجماع وصوم عبد الجمعة ثم النهي عنه والغسل للجنازة ثم تركه **الدوايب** جمع دوابة ما تدلى من شعر الراس **نهى عن القزع** بفتح القاف والزاي ومهملة حلق شعر بعض الراس دون بعضه وعلة كراهية كونه يشوه الخلقة او زي الشيطان او زي اليهود **اقوال القصة** بضم القاف وتشديد المهملة شعر الصدغين **والقفا** اي شعر القفا **ان رجلا** قيل هو الحكيم بن ابي العاص او الاسود **ان اطلع** بتشديد الطاء **مجر** بضم الجيم وسكون المهملة **المدرا** بكسر الميم وسكون المهملة عود تدخله المراة في راسها تضم به شعرها الى بعض يشبه المسلة وقيل مشط له اسنان يسيرة من قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي جبهة وللاسماعيلي **تفتظر** للكشميهني ينظر الابصار وبكسر وله اي الروية وبفتحه جمع بصر **الذريرة** بمعجمة وراءين بوزن عظيمة قناة قصب طيب تجاء به من الهند

الراشمات جمع راشمة بالمعجمة وهي التي تشم **والمنوشمات** جمع مستوشمة وهي التي تطلب الوشم وهو بفتح ثم سكون ان يغرز في العضو بابرة او نحوها ثم يسيل الدم ثم تحشى بنورة او غيرها **والمتنمصات** جمع متنمصة وهي التي تطلب النماص وهو بكسر النون ازالة شعر الوجه بالمنقاش والتي تفعله تسمه **والمتفلجات** جمع متفلجة وهي التي تطلب الفلج او تفعله وهو بفتح الفاء واللام وجيم تفريق ما بين السنين المتلاصقين بالمبرد ونحوه **للحسن** اي لاجل الحسن **قصه** خصلة بالضم **حرسي** واحد الحرس وهو خدم الامير الذين يحرسونه **يناق** بفتح التحتية وتشديد النون وقاف اسم عجمي **فتمعط** مملئين خرج من اصله **فتمزق** بالزاي تقطع والراء من اصله **الثلثة** بكسر اللام وتخفيف المثلثة لحم الاسنان **الحصبة** بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وموحدة نوع من الجدري **فامرق** بتشديد الميم براء وزاي والاصل امرق فادغمت النون في الميم **لا تشمن** بفتح اوله وكسر المعجمة وسكون الميم ونون الاناث **لا تدخل الملايكة** استثنى منه الحفظة وملايكة الموت **بيتا فيه كلب** قل هو على عمومه ورحمة الغرطبي والنووي وقيل يستثنى منه الكلاب التي اذن في اتخاذها وهي كلاب الصيد والماشية والزرع واختلف في علة ذلك فقيل لجاستها وقيل كونها من الشياطين **ولا تصاوير** قال الخطابي هو خاص بصورة يحرم اتخاذها ان اشد الناس لسلم ان من اشد وهو واضح **تصاليب** جمع صليب وللكشميهني تصاويرهن اظلم لسلم فيه قال الله تعالى **ذهب** قصد **وظن** بضم اوله **بقرام** بكسر القاف وتخفيف الراء ستر فيه رقم ونقش **سهوة** بفتح المهملة وسكون الهاء الصفة في جانب البيت وقيل بيت صغير شبه المخدع **تماثيل** جمع تمثال وهي التي في الصور **هتكه** نزعه **دريكا** بضم المهملة والنون بينهما راء ساكنة ثوب غليظ له حمل **نمرقه** مثلث النون والراء مضمومة وقيل بكسر مع كسر النون الوسادة **ويوسدها** بحذف احدى الباءين **الارفا** هو محمول على غير ذي روح **توات** بالمثلثة ابطا **اخذته** اي الحديث **فتادة** بالنصب مفعول والفاعل النصب واخطا من رفعه **باب الثلاثة على الدابة** اشار به الى النهي عن ذلك خاص بدابة لا تطيقه لما قدم اي في الفتح **اغيلمة** تصغير غلمة جمع غلام على غير قياس **صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له** هو حديث مرفوع اخرجه ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن بريدة ولفظه انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال ابن العربي وذلك لانه شرف والشرف حق للمالك **ذكر شر** للكشميهني شر لغة في شر وللحموي الاشر الثلاثة على حد الحسن الوجه **والواهب المائة فايده** افرد ابن مندة اسماء من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فبلغوا ثلاثين نفسا اسامة ابن زيد والفضل وقثم وعبيد الله اولاد العباس والحسن والحسين وعبد الله ابن جعفر ومعاذ بن جبل وصفية وبعض نسائه في صفية **باب الاستلقاء** كانه لم يثبت عنده حديث مسلم في النهي عنه اورآه منسوخا او محمولا على التنزيه او على من لم يتحفظ **كتاب الادب** هو استعمال ما يحمد قولا وفعلا وقيل لاخذ مكارم الاخلاق وقيل الوقوف مع المستحبات وقيل تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك وقيل انه ماخوذ من المادبة وهي الدعوة في الطعام سمي بذلك لانه يدعى اليه **قال امان الحديث** استدل به من قال اللام ثلاثة اشكال ما لابن من العرقال ابن بطال لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع وهذه تنفرد

ثم تشارك الاب في التربية ناى في الشحراى بعد في طلب المرعى وللكشميهني بمملتين اى الصباح
عفوق بضم اوله من العق وهو القطع صدورما يتاذى به الوالدين ولده من قول او فعل الا انها
خصهن بالذكر للاهتمام بشانهن لضعفهن ومنعا وهات بكسر التاء اى منع ما امر باعطائه
وطلب ما لا يستحق اخذه وزاد البنات بسكون الهمزة فيهن احيانا وكره لكم قال اى كثرة الكلام
لانها تؤول الى الخطا وقيل حكاية اقاويل الناس والبحث عنها لتخبر عنها فيقول قال فلان كذا وقيل
له كذا والنهي عنه اما للزجر عن الاستكثار منه اولشئ مخصوص وهو ما يكره المحكي عنه ثم هما فعلان
ذكرا على الحكاية وقيل اسمان مصدران بمعنى القول وللكشميهني قيلا بالتنوين وقال اسوا قيل
سوال المال وقيل السوال عن المشكلات وقيل عن اخبار الناس وقيل احداث الزمان اضاعة المال
من الانفاق في الحرام او الاسراف الرحم الاقارب كيف كانوا شجنة بتثليث المعجمة وسكون الجيم
اصلها عروق الشجر المشتبكة والمعنى انها اخذت اسمها من اسم الرحمن فلها به علقة اما
كتاب محمد بن جعفر بياض اى تغير كتابة مكان الاسم المضاف اليه وسلم الى فلان قيل وهو
كناية عن الحكم بن ابي العاص لهجة بعض الرواة خوف مفسدة تترتب على ذكره وفي مخرج ابي
نعيم ابي طالب فقيل الراوي له عبسة ابن عبد الواحد اموي من الناصبة انحرفين على علي فلا
يقبل هذا التعيين منه وقيل هو محمول على غير المومنين من اله ايلها بلالها زاد غير النسئ يعني
اصلها بصلتها وتاديتها وفي دربيلاها وزاد كذا وقع وسلالها اجود واصح وبيلاها لا اعرف له وجها
والبلال بالفتح والكسر من البلل وهو النداوة اطلق على الصلة كما اطلق اليبس على القطيعة
حتى ذكر زاد ابن السكن ذهرا وللكشميهني ذكن بمملة والنون وهو تصحيف رحانتاي
الدنيا اي نصيبي من الرحان الدنيوي من بلي تجتبه من الولاية وبموحدة من البلاء لا يرحم
لا يرحم بالرفع على الموصولية والجزم على الشرط او املك بفتح الواو والعاطفة بعد همزة الانكار
ان تزع بالفتح مفعول املك لحلب تديها بفتح المهملة واللام المشددة ماض وتديها
فاعل وللمستملي والسرخسي بالسكون وضم اللام المشددة مضارع وتديها مفعول بسقي
بموحدة وقاف مصدر منون من سقى ولغير الكشميهني لسقى بمثناة وعين مضارع من السعي
زاد الاسمعيلي قبله والله بعباده اي المومنين في مانية جزء اكثر الطرق على حذف في وثبوتها
على تقدير منقسمة في مانية حسن العهد هو رعاية الحرمة وقال عياض الاحفاظ بالشئ
والملازمة له وقال الراغب حفظ الشئ ومراعاته حالا بعد حال وكافل اليتيم زاد في الادب
المفرد له اولغيره وللبزار اذا قرابة او اقرباءه له السبابة للكشميهني السباحة لانها تسبح بها
في الصلاة ويشار بها في السب والوسطى زاد الطبراني اذا التقى والمراد من الحديث قرب المنزلة
في الجنة او حاله دخولها بينما رجل يمشي الحديث تقدم في بدء الخلق وقوع نحو هذه القصة
لامراة وحمل على التعدد محرت بتشديد الجيم وراضيت ترى المومنين اي الكاملين
في تراحمهم وتوادهم بالتشديد من المودة وتعاطفهم قال ابن ابي حمزة الثلاثة متقاربة
وبينها فرق لطيف فالتراحم ان يرحم بعضهم بعضا والتوادد التواصل الجالب للمحبة كالتزاور
والتهادي والتعاطف اعانة بعضهم بعضا كما يعطف طرف الثوب عليه ليقويه تداعى دعى
بعضه بعضا البوائق بموحدة وقاف جمع بايقة وهي الداهية والامر المهلك والشئ الشديد

الذي

الذي يوافي بغتة ليصمت بضم الميم وكسرها كل معروف قال ابن ابي حمزة هو ما عرف بادلة
الشرع انه من اعمال البر سواء حرت به العادة ام لا صدقة اى ثواب على كل مسلم صدقة اى في
مكارم الاخلاق الكلمة الطيبة صدقة وجه مناسبتها ان تفريح قلب المومن كفرجه باعطاء المال
الرفق بالكسر لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل لا تزرموه بضم اوله وسكون الزاي
وكسر الراء لا تقطعوا عليه بوله يقال زررت البول انقطع وازررته قطعته وكذا في الدمع
اشفعوا فلتوجروا لكرمة توجروا ولابي داود لتوجروا بلام التعليل فحمل كونها ايا ها في الاول
والتقدير اوسببية وليقض الله للاكثر وليقض بلا ام وعلى الاول هي لام الوعاء اولام كي وحذف
الباء لغة او تعرض من الرواة العتمة بفتح المهملة وسكون المهملة وكسر المثناة وتحوز فتحها موجل
مصدر عتب كالعتاب وهو مخاطبة الادلال ومذاكرة الوجدة ترب جبينه اي حز لوجهه
فاصاب التراب جبينه وهي كلمة تقولها العرب ولا يقصد معناها كقولهم تربت يداه
وزعم انه ان رجلا ستادن هو عيينة بن حصن وقيل مخرمة بن نوفل تطلق بفتح المهملة
وتشديد اللام اي ابدي له طلاقة وجهه يقال وجه طلق وطليق اي مسترسل منبسط
غير عبوس وهذا اصل في مداراة الفاسق والظالم قال القرطبي الفرق بين المداراة
والمداهنة ان المداراة بذل الدنيا لصلاح الدنيا او الدين او هما معا والمداهنة ترك
الدين لصلاح الدنيا اتقاحشه اي قبح كلامه ما سيل عن شئ قط فقال لا زاد ابن سعد
من سرسل بن حنفية اذا اراد ان يفعل قال نعم واذا اراد ان يفعل سكت وينقص العمل
للكشميهني العلم وهو المعروف الاصنعت بفتح الهمزة والتشديد اى هلا الملقه من الله اخرجه
احمد من حديث ابي امامة وزاد والصيب من السماء والملقة بكسر اللام وتخفيف القاف
المحبة وهارها عوض من القاء وهي واو على حد عدة وزنه الفعول هو ميل القلوب اليه بالمحبة
الا ارتدب عليه قيل هو مسوق للزجر وقيل على ظاهره فان من كفر من علم ايمانه كفر ومن
فسق من علم طاعته فسق اترى بضم التاء اى اتظن ودعه هي لغة نادرة فاهجر اما تورا
ماض يدع ومصدره ووصفه وكان الاخر يمشي بالنميمة لابن حبان زيادة يود الناس
بلسانه ويمشي فتات بقاف ومثناة مشددة اخره اخرى النمام وقيل بينهما فرق وان النمام
من يحضر القصة فينقلها والمعتاب هو الذي يتسمع من علم ان يعلم به ثم ينقل ما سمعه احد
من شر الناس الحديث قال القرطبي انما كان ذو الوجهين شر الناس لان حالة حال النفاق
قال النووي وهذا فيمن يزين لكل ويتجه عند الاخرى فاما من يقصد بذلك الاصلاح
بين الطائفتين فهو محمود تتعتعه بمملة تغير من الغضب وللكشميهني بمملة اى صار لونه
لون الغرة الدح بكسر المهملة لا محالة اى لا حيلة له في ترك ذلك وهو نعي لابد واليم زايد
حسيبه كافية ومحاسبة على ما يعلم منه ولا يركن بالبنا للفاعل والمفعول امام والظن قال
القرطبي المراد به التهمة التي لا مستند لها وليس المراد به الظن الذي يناط به الاحكام
الشرعية والاجتهاد ولا تحسسوا ولا تجسسوا الاولى بالجيم اى لا تبحثوا عن عيوب الناس
والثانية بالحا المهملة اى لا تتبعوها باحدى الحواس الخمس او باستماع الحديث وقيل
هما بمعنى والثاني تاكيد وقيل بالجيم تتبع الشخص لاجل غيره وبالحا تتبعه لنفسه ولا تدابروا

الألوكة
www.alukah.net

قال معناه لا تهاجروا وقيل لا تعادوا وقيل لا يستأثر احدكم على الاخر اخوانا اي كاخوان النسب في المحبة والشفقة والرحمة والمواساة والمعاونة والنصيحة ولا تناجشوا كذا في جميع نسخ الصحيح والذي اتفقت عليه رواة الموطا ولا تنافسوا بالفاء والمهملة من المنافسة وكذا اخرجه مسلم تعاونوا بالقصر امر مفعول من العافية اي سلم المجاهرين للنسفي بالرفع على البدل وهو راي الكوفيين وان من المجاهرة كذا للنسفي والكشميهني وللاكثر من المجانة وهو تصحيف قاله عياض ولمسلم من الاجهار ولابي ذر بعين الجهار والثلاثة بمعنى الظهور والاطهار وفي رواية مسلم المجاهر وللاسماعيلي الاجهار وهما بمعنى التحش والخنا وكثرة الكلام وقال عياض هما ايضا تصحيف النحوي في المناجاة التي تقع من الرب تعالى يوم القيام مع المومنين كنفه بفتحتين ستره لا شفعي بكسر الفاء المشددة ولا لمسلم ان يحجراخاه فوق ثلاث قال العلما الا لمن خاف من مكالمته ان يدخل عليه ما فسد عليه دينه او مضرة في نفسه او دنياه فانه يجوز ويرجر هجرا جميلا خيرا من مخالطة موذية وانما جاز الهجر في ثلاث وما دونها لما جبل عليه الادمي من الغضب فسومح بذلك القدر ليرجع ويزوله لذلك العارض لا خلاف في الاسلام هو حديث صحيح اخرجه مسلم من حديث جبير بن مطعم والجمع بينه وبين المثبت في حديث النزال المنفي ما كانوا يعتبرونه في الجاهلية من نصر الحليف ولو كان ظالما واخذ التاوين من القبيلة بسبب قتل واحد منها ومن التوارث وغير ذلك والمثبت ما عدا ذلك من نصر المظلوم والمعاونة في الخير ونحوه ذلك التبسم سادي الضحك والضحك انبساط الوجه حتى تظهر الاسنان من السرور فان كان بصوت فهو قهقهة او تفحها قال ابن التين ضبطناه بالرفع والصواب النصب لان او بمعنى حتى او الى ان مستجمعا فط ضاحكا للكشميهني فحكا اي مبالغة في الضحك لم يترك فيه شيئا يقال استجمع السيل اجتمع من كل موضع وضاحكا تمييز كقولهم لله دره فارسا وكذا فحكا من جهة الضحك لهدي بفتح اوله من الهداية البرايم جامع للخيرات كلها النحوي ام جامع للشر الهدي بفتح الهاء وسكون الدال الطريقة الصالحة الصبر على الاذى قال العلما هو جهاد النفس وقد جعل الله النفس على التمام ما ينالها من ما تكره ولهذا شق على النبي صلى الله عليه وسلم تسعير له الى الجوع في القصة لكنه حامل عن الفاضل وصبر ليس احد اصبر على اذى يسمعه من الله المراد حسد العقوبة عن مستحقها وهو الحلم يا رجع حسال بكسر الحا المهملة وتخفيف التحتية تلقا محجره تصغير حجره خصفة بفتح الخا المعجمة والصاد المهملة وفا ما يتخذ من خوص المقل او النخل يا لصرعه بضم المهملة وفتح الراء الذي يصرع انا ترى كثيرا والها للمبالغة في الصفة وعكسه الصرعة بسكون الراء وهو من يصرعه غيره كثيرا ان رجلا هو جارية بالجيم ان قدامة قال لا تغضب زاد الطراني ولك في الجنة زاد احمد وابن حبان قال الرجل تفكرت فيما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله قال الخطابي معنى لا تغضب اجتنب اسباب الغضب ولا تتعرض لما يجلبه واما نفس الغضب فلا يتاتى النهي عنه الغضب المكتسب وقيل المعنى لا تفعل ما يامرك به الغضب وقيل هو بالتواضع لان الغضب انما ينشا عن الكبر لكونه يقع عند مخالفة ما يريده فيحمله الكبر على الغضب وقيل كان السايل غضوبا وكان صلى الله عليه وسلم يامر كل احد بما هو اولى به فاقتصر في وصيته على ترك الغضب قال ابن التين جمعت هذه الوصية خير الدنيا والاخرة وقال غيره يترتب على الغضب تغير الظاهر

والباطن

والباطن من القلب واللسان والجوارح ويشاهد بيانه تغير اللون والرعدة في الاطراف واستحالة الخلقة وخروج الافعال على غير ترتيب واصمار الحقد والسوء على اختلاف انواعه واطلاق اللسان بالشتم والفحش واليد بالضرب والقتل ونحو ذلك وربما ترقى توبه او لطم خده او كسر الانية او ضرب من ليس له ذنب قال الطوفي واقوى الاشيا في دفع الغضب انه لا فاعل الا الله وانه لو شا لم يكن ذلك الغير منه فانه اذا غضب والحالة هذه كان غضبه على ربه ثم التعوذ من الشيطان واستحضار ما جا في كظم الغيظ نصب بنون وضاد معجمة وموحدة زال لا يكلمنه نهي موكد بالنون من الكلم وهو الجرح الدعابة بضم الدال وتخفيف العين المهملتين وموحدة الملا في القول بالمزاح وغيره العب بالبنا هو بخصوص لعموم النهي عن الصور يتمعن بفتح الشاة والميم المشددة وللكشميهني بنون ساكنة وكسر الميم اي يتعين منه في الستر فيشرهن بمهملة وراي موحدة يرسلهن المداراة اصلها بالهمز من الدرء لانها عند الضحك لتلعنهم من اللعن ص وللكشميهني لتقليهم من القلى لا يلدغ المومن من جحر مرتين هو بالرفع خبر بمعنى النهي اي ليكن المومن حازما حذرا لا يوتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى وروي بالجزم على النهي وقيل المراد بالمومن الكامل الذي وقعه معرفته على عوامض الامور حتى صار لحذره ما سبق واما المغفل فقد يلدغ مرارا قيل وهذا الكلام مما لم يسبق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وتحريفهم الجيم وسكون المهملة لاحلاما لاخبرة للكشميهني لاحلم الذي جربه قال ابن الاثير معناه لا يحصل الحلم حتى يركب الامور ويعترفها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطا وتجتنبها وقال غيره المعنى لا يكون حليما كاملا الامن وقع في زلة وحصل منه حظ فحينيذ تحمل فينبغي لمن كان كذلك ان يستر من راه على عيب فيعفو عنه حانوته يوما وليلة اي بالاخلاف والاطراف والصيافة ثلاثة ايام اختلف هل بعدها اليوم الاول او لا يتوى بسكون المثلثة وكسر الواو ويقيم اخرجه بخا مهملة وجيم من الحرج وهو الضيق ولمسلم حتى يوثمه اي يوقعه من الاثم لانه قد يعتاد به الطول اقامته او يعرض له ما يوذيه الشعر في الاصل اسم لما دق ثم استعمل في الكلام المقفى الموزون قصدا وهذا الفصد خرج ما وقع في القران وكلام النبوة موزونا والوحر بفتح الراء والجيم وزاي نوع من الشعر عند الاكثر سمي به لتقارب اجزايه واضطراب اللسان من زحر البعير تقارب خطوه واضطرب لضعف له والحدا بضم الحا وتخفيف الدال المهملتين بمد وقصر سوق الابل بضرب مخصوص من الغنا ان من الشعر حكمة اي قولا صادقا مطابقا للحق وهو ما فيه المواعظ والامثال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت بكسر التا فيهما من قال انها بالسكون فرارا من الوزن يعارضه انه مع السكون ايضا موزون من الكامل واختلف هل قاله النبي صلى الله عليه وسلم منشيا او متمثلا او بالثاني جزم الطبراني وغيره فقيل هو الوليد ابن الوليد بن المغيرة وقيل لعبد الله بن رواحة قاله في غزوة مونه وقد اصيبت اصبعه وبعده يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد صليت وما تمنيت فقد لقيت ان تفعلي فعلهما هديت اي فعل زيد بن حارثه وجعفر ابن ابي طالب الحشه بفتح الهمزة والحا والمعجمة ثانية نون ساكنة غلام النبي صلى الله عليه وسلم حبشي يكني ابا مارية رويدك مصدر منصوب بفعله المقدر والكاف في محل جر او اسم فعل والكاف حرف خطاب

نسخة الألوكة www.alukah.net

سوقك نصب بنزع الخافض اي ارفق في سوقك او مفعول به لرويد اي امهل سوقك بالقوارير والزجاجة كني بها عن النساء لما فيهن من الرقة واللطافة وضعف البنية وقيل المعنى سقهن كسوقك بالقوارير ولو كانت محمولة على الابل فسوقك مصدر سقهن مقدرا وعلى هذا انه امره بالرفق في السير وترك الاسراع وبه جزم ابن بطال ورجح عياض انه امره ان يحض من صوته الحسن حشية ان يقع في قلوبهن موقعا لضعف عزائمهن وسرعة تاثير من كسرعة الكسر الى القوارير بسائق بقاء ومهملة يدافع وخاصم لان يمتلي جوف احدكم زاد الطبراني من عائشة الى طحاله مريه بالرفع زاد ابو ذر قبله حتى فينصب وهو من الوري بوزن الرمي ان ياكل القيح الجوف خير له من ان يمتلي شعرا هو في المذموم منه دون المحمود او فيما اذا امتلى منه بحيث غلب على القرآن والعلم وقيل خاص بشعر يهجى به النبي صلى الله عليه وسلم لحديث ابي يعلى عن جابر شعرا تهجيت به ولابن عدي من طريق واه ان ابا هريرة لما روى هذا الحديث قالت عائشة لم تحفظ انما قال شعرا هجيت به وقيل انه ورد لاقوام كانوا في غاية الاقبال على الشعر فولع زجرهم ليقبلوا على القرآن والذكر والعبادة طيبي المدينة بضمتين وللكاتبي بفتحتين ولاي ذر بضم اوله وسكون النون تثنية طب اي ناحيتي المدينة واصله جبل الحمة من وراء البحار بموحدة ثم مهملة اي القرى وللكشميهني بمثناة وجيم وهو تصحيف ان رجالا من اهل البادية هوذ والحويصرة قائمة بالرفع والنصب من اقرانه جمع قرن بالفتح وهو المثل في السن ان اخر هوالم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة للماوردي بدله لا يبقى منكم عين تطرف وبه يتضح المراد فهو كحديث فان على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الارض ممن هو اليوم عليها احد قال الداودي اراد حتى تقوم ساعتكم يعني بذلك موتهم لانهم كانوا اعرابا فخشي ان يقول لهم لا ادري متى الساعة فيرتابوا فكلمهم بالمعاريض وقد روى البخاري فيما سيأتي عن عائشة كان الاعراب اذا قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة فنظر الى احدث انسان منهم سنا ان يعيش هذا اخشى يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم قال عياض هذه رواية واضحة تفسر كل ما ورد في ذلك ولم يلحق لهوا لابي داود وابن حبان ولا يستطيع ان يعلم بعلمهم المرء مع من احب زاد ابو نعيم وله ما اكتسب انت مع من احببت زاد ابو نعيم وعليك ما اكتسب وعلى الله ما احتسب فرضه قال الخطابي وقع بالضاد المعجمة وهو غلط والصواب بالمهملة فض عليه بثوبه بضم بعضه الى بعض وقال ابن بطال من رواه بالمعجمة فمعناه دفعه حتى وقع فتكسر خبثت بضم الموحدة لقست قال الخطابي خبثت ولقست بمعنى واحد وانما كره الاول لاسم الخبث وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن لا تسبوا الدهر هو لفظ مسلم وزاد فان الله هو الدهر واخشية الدهر هود عا على الدهر بالخيبة انما الكرم قلب المؤمن اي انه احق بهذا الاسم وللبزار ان اسم الرجل المؤمن في الكتب الكرم من اجل ما كرمه الله على الخليقة وقال الخطابي المراد بالنهي تاكيد تحريم الخمر بحواسمها ولان في تسمية هذا الاسم لها تقريبا لها كما لو اتوا هو نه من كرم شاربها فسمي عن تسميتها كرما وانما الكرم قلب المؤمن لما فيه من نور الايمان وهدى الاسلام وقال ابن الانباري سموا العنب كرما لان العنب المتخذ منه خمر يحث على السخاء وتامر بمكارم الاخلاق حتى قال شاعرهم والخمر مشتقة المعنى من

الكرم

الكرم فنهى الشارع عن هذه التسمية قطعا لما قالوه وجعل المؤمن الذي يتقي شربها احق بهذا الاسم ولا تمنعك عينا اي لا تقر عينك بذلك الحزن ضد السهل الحزونة صعوبة الخلق وكانت وطاء السبب لانكاد تقدم منهم قلبي بكسر الهاء في الاشهر اشتغل فاستفاق اي انقضى ما كان مشتغلا به فافاق قلباه مرضاه الى منزله بره بفتح الموحدة وتشديد الراء ان له مرضعا بضم اوله اي من يتم رضاعه يا باعمير بالتصغير ما فعل النغير بنون ومعجمة وراء مصغر طير صغير يقال له الصعو فائده الف ابن العاص في شرح هذا الحديث كتابا استنبط منه اكثر من ستين فائدة ان تدعوها كذا للسفي بالنون اي بذكرها والا في الوقت يدعاها وللباقين يدعى لها يتبعه للكشميهني بتبعه احتناه من الحنا مقصور وهو التحش في القول اخنع من الخنوع وهو الذل شاهان شاه الثاني الملك والاول جمعه وقدم لان قاعدة العجم تقديم المضاف اليه على المضاف المعاريض مندوحة عن الكذب اخرجه للمصنف في الادب المفرد عن عمران بن حصين هو موقوفا والبيهقي في الشعب عنه مرفوعا وابن عدي عن علي مرفوعا ومندوحة بنون ومهملة اي فسحة ومتسع نكت بنون ومثناة من النكت وهو الضرب المؤثر عطس بفتح الطاء رجلان هما عامر بن الطفيل ولعم محمد وابن اخيه وهو الذي حمد فشمت بالمعجمة وللحرصي بالمهملة وهما بمعنى وهو الدعاء بالخير وقيل الذي بالمهملة من الرجوع فمعناه جمع كل عضو منك الى سمته الذي كان عليه ليخلل اعطا الرأس والعنق وبالعطاس وبالمعجمة من الشوامت جمع شامتة وهي القائمة اي صان الله شوامتك اي قوائمك يمك التي بها تقوام بدنك عن حروحها عن الاعتدال فقال هذا احمد الله قال الحليمي الحكمة في مشروعية الحمد للعاطس ان العطاس يدفع الاذى من الدماغ الذي قوة الفكر ومنه منشأ الاعصاب التي هي معدن الحس وسلامته تتم الاعضاء فهو نعمة جليلة تناسب ان تقابل بالحمد ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب قال الخطابي العطاس يكون عن خفة البدن وانفتاح المسام وعدم الغاية في الشبع بخلاف التثاؤب فانه يكون من غلبة امتلا البدن وثقله مما يكون ناشيا عن كثرة الاكل والتخليط فيه والاول يستدعي النشاط للعبادة والثاني عكسه فليقل يرحمكم الله ويصلح بالكم للمصنف في الادب المفرد من حديث ابن مسعود بدله يغفر الله لنا ولكم قال العلما فيخير بين اللفظين واختار ابن ابي حمزة وابن دقيق العيد الجمع بينهما اذا تثاوب للمتملي تثاب بهمزة بدل الواو واصله من باب اذا استرخى وكسل وما التثاؤب فانه اهون من الشيطان فانه من نسبة المكروه الى الشيطان لرضاه به وارادته له لا انه منه حقيقة فاذا تثاب احدكم زاد الترمذي وغيره في الصلاة قال العراقي فلعل من حمل الروايات المطلقة عليها ويمكن خلافه وانه في الصلاة اولى والثاني جزم ابن العربي والنووي فليرده لم فليمسك بيده على فمه زاد ابن ماجة ولا يعوي فائده اخرج المصنف في التاريخ وابن ابي شيبة من مرسل يزيد بن الاصم قال ما تثاب النبي صلى الله عليه وسلم قط واخرج الخطابي عن مسلمة بن عبد الله بن مروان قال ما تثاب نبي قط خلق الله آدم على صورته قيل الضمير لادم اي على الصورة التي استمر عليها الى ان اهبط والى ان مات دفعا لتوهم من يظن انه كان في الجنة على صفة اخرى وقيل لله والمراد بالصورة الصفة من العلم والحياة والسمع

الألوكة
www.alukah.net

والبصر وان كانت صفاته تعالى لا يشبهها شئ وقيل الضمير للعبد المحذوف من السياق
وان سبب الحديث ان رجلا ضرب عبده فنهاه عن ذلك وقال ان الله خلق ادم على صورته
تحيونك من التحية ولاني فر تحييتك من الجواب السلام اسم من اسماء الله هو حديث مرفوع
اخرجه المصنف في الادب المفرد من حديث انس والبزار من حديث ابن مسعود والبيهقي في الشعب
من حديث ابي هريرة وتمامه وضعه الله في الارض فافشوه بينكم يسلم الصغير على الكبير قال
المهلب لانه امر بتوقيره والتواضع له وكذلك القليل على الكثير لان حقهم اعظم يسلم الراكب
على الماشي والماشي على القاعد قال لان كلا من الاولين ماز على كل من الاخرين والمار في حكم الداخل
على قوم افشوا السلام نشره واظهاره من حجر بضم الجيم وسكون المهملة كل بقعة مستديرة من الارض
او حائط واصله مكان الوحش في حجر بضم المهملة وفتح الجيم جمع حجرة وهي ناحية من البيت
وللكشميهني حجرة بالافراد تحاك به للكشميهني تهاك والمد ر تذكر وتونث تشقص بكسر الميم
وسكون المعجمة وفتح القاف وصاد مهملة نصل السهم اذا كان طويلا غير عريض تختل بفتح اوله
وسكون المعجمة وكسر المثناة اي يطعنه وهو عاقل فقرنا العين الى اخره قال ابن بطال سمي
النظر والنطق زنا لانه يدعو الى الزنا الحقيقي ليقيمن عليه بينة زاد مسلم والا اوجعتك
وقاله سعيد عن قتادة وصله المصنف في الادب وابو داود نفرح يوم الجمعة للكشميهني
بيوم بضاعة بضم الباء وحكي كسرها وتخفيف المعجمة وعين مهملة وذكره بعضهم بالصاد المهملة
وتكرر تطحن وجش فدققت الباب نقافين وللسرخسي بفاء وعين فقال انا انا كانه
كرهها قال المهلب انما كره انا لانه ليس فيها تباين وقال ابن الجوزي لان فيها نوعا من الكبر
كانه يقول انا الذي لا احتاج ان اذكر اسمي ولا نسبي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر
اخرجه سعيد بن منصور وزاد ولا تعودوهم اذا مرضوا ولا تصلوا عليهم اذا ماتوا واخرجه ابن
عدي عن ابن عمر مرفوعا وفي الحديث نسخ الصحيح ان عمرو يعني ابن العاص ووصله عنه المصنف في
الادب وشربة بفتحتين جمع شارب السام بالف ساكنة الحرب وقيل الموت العاجل وقيل
المراد به هنا مصدر سيم اي تسامون دينكم فتكون الهمزة مفتوحة ممدودة بوزن رضاع
فقولوا وعليكم اكثر الاحاديث باثبات الواو وفي بعض الاحاديث لحذفها ورجحه جماعة لان الواو
تقتضي تقرير ونشر بكا وقال النووي بل اثبات الواو ايضا لا مفسدة فيه على انها للاستئناف للعطف
اولة والمعنى الموت علينا وعليكم اي لحق وانتم فيه سواء كلنا نموت وقال ابن رشد تجمع بين الروايتين
بان حذف الواو لمن تحقق الفهم قالوا السام واثباتها لمن لم يتحقق ذلك بهلول بضم الموحدة
وسكون الهاء معناه الضحاك ولا يجوز فتح اوله لانه ليس في الكلام فعلول بالفتح المصافحة الافضاء
بصفحة اليد الى صفحة اليد واول من اظهرها اهل اليمن اخرجه المصنف في الادب وابن وهب في
جامعه عن انس رفعه القرفصا بضم القاف والفاء بينهما راء ساكنة ثم صاد مهملة وهي جلسة
المحتبي وتدير ذراعيه على ساقيه السرير قال الراغب هو ما خود من السرور لانه في الغالب لاولي
النعمة وسرير الميت لشبهه به في الصورة وللتفاؤل بالسرور وسط السرير بسكون السين وفتحها
وساده بكسر الواو وما يوضع عليه الراس وقد يتكا عليها القائلة فاعله بمعنى مفعوله فقال
عندهم اي وقد وقت القيلولة والماضي منه ومن القول مشترك بخلاف المضارع

سك بضم المهملة وتشديد الكاف طيب مركب تبخ بفتح المثلثة والموحدة وجيم ظهر البحر وقيل بعظمه
وقيل هو له ملوكا لاي ذو بالرفع المتاجي التحدث سرا اجل اي من اجل وثبت في الادب المفرد
وان بعدها بالفتح في الاشهر حتى بفعل بمعنى بفعول يكتني بضم اوله وكسر الكاف وتشديد النون
من اكل اذاوقي كتاب الدعوات جمع دعوة بفتح اوله وهي المسئلة الواحدة لكل بني دعوة زاد
ابو ذر مستجابة اي مقطوع باجابتها وما عداها على رجاء الاجابة وقيل عامة في امته وقيل مختصة
لدنياه او لنفسه سمي الاستغفار الى اخره قال الطيبي لما كان الدعا جامعا لمعاني التوبة
استعير له اسم السيد ان يقول زاد النسائي العبد وانا على عهدك ووعدك اي ما عاهدتك عليه
وواعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ابوء بالوحدة والهمز بالمد وداي اعترف وقيل احمل
نرعى لا استطيع صرف ذلك عني موقنا اي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها اني لا استغفر الله الحديث
استشكل مع عصمته صلى الله عليه وسلم حتى من الصغائر واجيب بانه لا يلزم من الاستغفار صدور
ذنب بل فيه اظهار الحاجة الى ربه والتواضع وتعليم المومن ليستن فان المومن الى اخره هذا هو
الموقوف الى اخره لله افرح الى اخره هو المرفوع ترى ذنوبه الى اخره قال ابن ابي حمزة السبب في ذلك
ان قلب المومن منور فاذا راى من نفسه ما يخالف ما ينور به قلبه عظم الامر عليه فلم يامن العقوبة
بسببه وهذا شان المومن انه دايم الخوف والمراقبة يستصغر عمله الصالح وتخشى من صغير
عمله السيء والفاجر قلبه مظلم فذنبه سهل عنده لا يعتقد انه حصل له بسببه كبير ضرر
كما ان ضرر الذباب عنده سهل وكذلك دفعه عنه لله افرح اي ارضى بالتوبة واشد فرحا فاقدروا
حقيقة الفرح عليه تعالى بمحال وبهذا في جميع روايات البخاري بواو العطف وبالجر وهما الضمير
ولمسلم بدله بدوية اي ارض قفر مهلكة بفتح الميم واللام وسكون الهاء اي تهلك من حصل بها
ويروى بضم الميم وكسر اللام اي تهلك هي من حصل بها سقط على بعيره اي صادفه وعثر عليه
من غير قصد فظفر به اصله اي ذهب منه بغير قصد فلاه مفازة اسلمته انقذته وجمعي
اي ذاتي وفوضت امري اليك اي توكلت عليك في امري كله والجات اي اسندت واعتمدت
وحق الظهر لان العادة جرت ان الانسان يعتمد بظهره الى ما يستند اليه رهبة زاد
النسائي منك اي خوفا من عقابك ورغبة اي في رفدك وثوابك لا ملجا اصله بلا همز وهمز هنا
لمواخاة ولا منجا على القطرة اي الدين القويم ولا احد بدله بني له بيت في الجنة استذكرهن
الحفظهن لا ونعيك الذي اوسلت حكمة الجمع بين اللفظين في الذكر اوي بالقصر ينعم
باسمك اموت واحيا اي بذكر اسمك احيا ما حييت وعليه اموت واليه النشور اي احيا
بعد الاماتة الكبري شنانها بكسر المعجمة وتخفيف النون وقاف رباط القربة يشد به عنقها
فيشبه ما يشتق به وهواس وضوضن فسرة بقوله لم يكثر اي من الماء وقد بلغ في التثليث
والاشباع اوقيه لاي ذرا تقيه بمعناه وللقابسي ابغيه اي اطلبه وروي انقيه من النقي
وهو التفتيش فشامت تكاملت سبع في التابوت اي نسيتها قال ابن بطال يقال لمن لم
تحفظ العلم عليه في التابوت مستودع وهو الصدر والذي هو وعاء العلم وقال النووي المراد
بالتابوت الاضلاع وما تحويه من القلب وغيرها تشبيها بالتابوت الذي تحرز فيه المتاع
يعني سبع كلمات في قلبي ولكن نسيتها قال وقيل المراد سبعة انواع وكانت مكتوبة في تابوت

الألوكة
www.alukah.net

بني اسرايل وقال ابن الجوزي يريد بالتابوت الصندوق اي سبع مكتوبة في صندوق عنده لم تحفظها في ذلك الوقت وثبت هذا الاخير مصرحا به في رواية ابي عوانة فهذا خير لكما من خادم اي لان عمل الاخرة افضل من امور الدنيا بداخلة ازاره للمروزي بداخل وهي طرف الازار الذي يلي الجسد قال القرطبي حكمة القصر قد ذكرت في الحديث واما اختصاصه بداخلة الازار فلم يظهر لنا ووجهه غيره بانها تستر بالثياب فتتواري مما تناله من الوسخ خلفه بتخفيف اللام اي حدث بعده فيه من تراب او قذاه وبقامه ان امسكت نفسي كناية عن الموت والارسال كناية عن استرسال البقاء بما تحفظ قال الطيبي انما هنا كفي في كنت بالعلم وما بمعنى مدة دوامها مادامت عليه صلتها فليعزم اي تحزم ولا يعلق بالمشية مكروه وستكره بمعنى الكره ما يدهم المرء بنفسه فيغمه وتحزنه جهد البلاء بفتح الجيم وضمها كلما اصاب المؤمن شدة مشقة وما لا طاقة له تحمله ولا يقدر على دفعه ودرك الشقا بفتح الدال والراء المهملتين الادراك واللحاق والشقا بالمد الهلاك في الدنيا والاخرة وسوء القضاء هو عام في امور الدنيا والدين والمراد بالقضاء المقضي لان قضاء الله كله حسن لا سوء فيه وشماتة الاعداء بالكاف القلب ويبلغ من النفس اشد مبلغ وقال النووي فرحهم بلية تنزل بالمعادي قال سفيان الى اخره بين الاسماعيلي برواية ان المزيدة شماتة الاعداء كما صليت على ال ابراهيم استشكل التشبيه مع ان المشبه هنا افضل من المشبه به والقاعدة خلافه واجيب باوجه منها ان ذلك قبل ان يعلم فضيلة ابراهيم ومنها ان التشبيه انما هو لاصل الصلاة لا للمقدار ونظيره كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ومنها ان التشبيه للمجموع بالمجموع وفي ال ابراهيم انبياء فكثر بهم تقابل بصفات فضايل محمد ومنها ان الكاف للتعليل لا للتشبيه اللهم فاما قد حذف ثبت لمسلم وهو اللهم اني اخذت عندك عهدا لن تخلفنيه قايما يومن سيئته زاد مسلم او عده اوجلدته لاف بالرفع احفوه لحا مهملة ساكنة وفا مفتوحة اي الحوا عليه لاف بالرفع وتجوز النصب على الحال لاحي بمهملة خفيفة خاصم فتنة القبر هي سوال الملكين فتنة النار هي سوال الخزنة على سبيل التوبيخ فتنة الغنى الحرص على جمع المال وحبه حتى يكسبه من غير حله ويمنعه من حقه فتنة الفقر هو المدفع الذي لا يصحبه خير ولا ورع فيوقع صاحبه فيما لا يليق والعجز هو ضد الاقتدار والكسل هو ضد النشاط والجبن هو ضد الشجاعة وغلبة الرجال مصدر مضاف للفاعل لتستعاذ من ان يغلبه الرجال لما في ذلك من الوهن في النفس والمغارم ما قدره بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا لي او قدره رضي بالتشديد اي اجعلني به راضيا والرضى سكون النفس الى القضاء اربعوا بهمز وصل وفتح الموحدة اي ارفقوا والمخمد بالفتح كغير سميت كثيرا لانها كالكنز في نفاسته وصيانته عن اعين الناس فقل رجع شرف بفتح المعجمة والراء وفا المكان العالي ايبون راجعون وهو خبر مبتدا محذوف اي نحن اشد وطاتك على مضر اي خذهم بشدة واصلهم من الوطي بالقدم والمراد الاهلاك لان من يطا على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه وجدي بكسر الجيم ضد المنزل عدل بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه وانما بالكسر فالمثل فيحفونهم باجنحتهم اي يديرون اجنحتهم حول الذاكرين والبا للتعدية لله تسعة وتسعون اسما الا واحدة انتهاء على ارادة الكلمة او الصفة وقايه

قوله

قوله ماية الا واحدة بعدما تقدم تقرير ذلك في نفس السامع جمعا بين جمعي الاجمال التفصيل ودفعا للتصحيف لا يحفظها احد لم يرد من احصاها اي عدا وسردا وقيل اعتقادا وعملا وقيل معرفة لمعانيها وقد ورد في الترمذي والحاكم عقبه زيادة عدها واختلف في ذلك هل هو من نفس الخبر او مدرج وللبيهقي زيادة وهي في القران وهو وتر اي فرد لا نظير له في ذاته ولا اتصاف تحب الوتر اي من كل شيء وقيل المعنى يحب التوحيد وان يعتقد انفراده بالالهية كتاب الرقاق للنسفي الرقايق وهما بمعنى فان الاول جمع رقيق والثاني جمع رقيقة وسميت هذه الاحاديث بذلك لانها تحدث في القلب رقة ورحمة نعمتان الحديث قال العلماء معناه ان الانسان لا يتفرغ للطاعة الا اذا كان مكفيا صحيح البدن فقد يكون مستغنيا ولا يكون صحيحا وقد يكون صحيحا ولا يكون متفرغا لشغله بالكسب فمن حصل له الامران وكسل عن الطاعة فهي الغبون اي الخاسرة تجارة الاخرة ما جود من الغبن في البيع ويبصر بفتح اوله وضم المهملة وللكشميهني بدله ويمر من المرور كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل هو المار على الطريق طالبا وطنه وعطف على ما قبله من عطف الخاص على العام قال النووي المعنى لا تركن الى الدنيا ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بالبقاء فيها ولا تتعلق منها بما يتعلق به الغريب في غير وطنه وقال غيره هذا الحديث اصل في الحث على الفراغ عن الدنيا والزهد فيها والاحتقار لها والقناعة فيها بالبلغة وخذ من صحتك اي اشتغل فيها بالطاعة لينفعك في المرض والموت الامل بفتحتين رجاء الخير النفس قال وهو مذموم للناس الا العلماء فلولا املهم لما صنفوا ولا الفوا خططا بضم المعجمة والطا الاولى الاعراض جمع عرض بفتحتين ما يعتريه في الدنيا من الخير والشر بخشه بالنون والمعجمة اصابه استعارة من لدغ ذات السم مبالغة في الاصابة والاهلاك اعذار الله من الاعذار وهو ازالة العذر والمعنى لم يبق له اعذار كان يقول لو مد لي في الاجل لاطعت وعبدت يقال اعذر اليه اذا بلغه اقصى الغاية في العذر ومكنه منه لا يزال قلب الكبير شابا اشارة الى استحكام حبه لما ذكر وفيه دليل على ان الارادة بالقلب خلافا لمن قال انها في الراس يكبر ابن ادم بفتح الموحدة اي يطعن في السن ويكبر معه بالضم اي يعظم وتخور بضم الاول تعبر عن كثرة عدد السن بالعظم وفتح الثاني صفيه بفتح المهملة وكسر الفا وتشديد التحتية الحبيب الصافي احتسبه اي صار واجبا الاجر من الله فتنا فسوها بحذف احدى التاين من المنافسة وهي الرغبة في الشيء ومحبة الانفراد به والغالبة عليه زهرة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء زينتها وبهجتها ان هذا المال خضرة حلوة هو مثل والمعنى ان صورة الدنيا حسنة موفقة والمال كالبقلة الخضر الحلوة والتاء على هذه المبالغة اتقوا الربيع اي الخصب حطا بفتح المهملة والموحدة اخره مهملة تشاح البطن من كثرة الاكل وتلم بضم اوله اي يقرب من الهلاك الا حرف استثنا كاله بالمد وكسر الكاف الحضر بفتح الحا وكسر الضاد ضرب من الكلا وللكشميهني الحضرة بضم الحا وسكون الضاد وللسرخسي الحضرا بالمد ولبعضهم الخضر بضم اوله وفتح ثانيه خاصرتاه هما جانبا البطن فاجترت بالجيم استرفعت ما ادخلته في كرشها من العلف فاعادت مضغه وثلطت بفتح المثلثة واللام والمهملة القت ما في بطنها رقيقا والمعنى انها اذا اسبعت فتمثل عليها اكلت لخبيث في دفعه بان تجتر فيزداد تعومة ثم تستقبل الشمس فتحمي بها فيسهل خروجه فاذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

حرج زال الانتفاح فلمت تخلاف من لم يتمكن من ذلك فان الانتفاح يقتلها سريعا في الحديث مثلان
احدهما للمفرط في جمع الدنيا المانع من اخراجها في وجهها وهو الذي تعمل خيطا والثاني المقصد
في جمعها والانتفاع بها وهو اكل الخضر وما كثر مما يحيط الماشية اذا احتبس رجيعها في بطنها
القصة ولابي ذر قصة ماض والضمير للحديث حتا له بالمثلثة والقاف بدلها الردى من كل شئ
واصلها ما يسقط من قشور التمر والشعير لا يباليهم لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا بالية اتم
مصدر بالي والمصدر مبالاة وقيل الاخر مقصور ولا تبغي افتعل من البغي بمعنى الطلب فتح
بنون وقاف ومهملة اعطى كثير الرفده اعده عن كثرة العرض بفتحتين ما ينتفع به من متاع
الدنيا وعن سببية ولكن الغنى اي النافع او العظيم او الممدوح غنى النفس اي القلب
وهو القنع بما رزقه الله وعدم الحرص على الازدياد ابتغت بفتح الهمزة والنون والمهملة ثانية
تحتية ساكنة اثبت واسحمت القطف شطر شعير اي بعضه وقف شبه الطاق في
الحائط ففي فرغ والله الذي لا اله الا هو بالجر على حذف حرف القسم ليشبعني للكسيهني
ليستتبعني لن ينجي احدا منكم عمله لا يعارضه قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ان العمل انما
حصل بتوفيق الله ورحمته وقيل الحديث محمول على دخول الجنة والاية على حصول المنازل فيها وقيل
الباء في الاية للمقابلة وفي الحديث للسببية وقال ابن حجر معنى الحديث ان العمل من حيث هو عمل لا
يستحق به العامل دخول الجنة ما لم يكن مقبولا واذا كان كذلك فامر القبول الى الله وانما تحصل برحمة
الله لمن يقبل منه فعنى قوله ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون اي من العمل المقبول والقصد القصد بالنصب
على الاغراء اي الزموا الطريق الوسط المعتدل المطفوا بفتح اللام وضمها الابلاغ بالشئ الى غايته
ما تنطعون اي فرطا فتكم ديمه بكسر المهملة وسكون التحتية الدائم ممتلتين مصودتين
نفد بكسر الفاء ومهملة فرغ من يستعف اي يمتنع عن السوال يعفه الله اي يجازه على استعفافه
بصيانته ودفع فاقته ومن يتصبر اي يعالج نفسه على ترك السوال يصبره الله اي يقويه
ويمكنه من نفسه حتى تنقاد له وندعن لتحمل الشدة ومن يستغن اي بالله عمن سواه يغنه الله
اي يعطيه ما يستغني به عن السوال ويخلق في قلبه الغنى ما بين لحييه وما بين رجليه
اي اللسان والفرج لا يلقى لها بالا اي لا يباشرها خاطره ولا يتفكر في عاقبتها ولا يظن انها
تؤثر شيئا وفسرها ابن عبد البر بالكلمة تقال عند السلطان والقاضي عياض بالتعرض بالسلم
والاستهزاء به وابن عبد السلام بالكلمة التي لا يعرف القايل حسنها من قبحها يهوي بها في جهنم
زاد الترمذي سبعين خريفا وهوي بفتح اوله وكسر الواو ليسقط ما يتبين فيها اي لا يتطلب
معناها ولا يتاملها بزل بفتح اوله وكسر الزاي ليسقط بين المشرق زاد مسلم والمغرب
فذروني في البحر بالتخفيف بمعنى الترك والتشديد بمعنى التفريق يلتئم بفتح اوله وسكون
الموحدة وفتح المثناة وكسر الهمزة بعدها وامن البير بمعنى الدخيرة والخبيئة ولابن السكن
لم يا تبر بتقديم الهمزة بمعناه وللجرجاني بنون بدل الموحدة وزاي وفي غير الصحيح بتهمزها
بدل الهمزة وبمسرتميم بدل الموحدة وذري لمسلم بدله وذرني وهو اوجه فرق بفتح القاف
والراء فاتلاقاه تداركه ومامومولة اي الذي تلاقاه هوان الرحمة اوناية وصيغة الاستثنا
محذوفة النذير العريان اصله ان رجلا لقي جيشا فلبوه وامروه فانفلت الى قومه

فقال

فقال اني رايت الجيش وسلبوني فراوه عريانا فتحققوا صدقه لانهم كانوا يعرفونه ولا يتهمونه
في النصيحة ولا جرت عادته بالتعري فقطعوا بصدقه لهذه القراين وقيل بل كان النذير يتعرى
على مكان عال ويشير بثوبه وروي بالموحدة بدل التحتية بفتحات اي الفصيح بالانذار بقال
رجل عريان فصيح اللسان فالنجا النجا بالمد والنصب على الاغرا اي اطلبوا النجا بان تسرعوا
الهرب فادلجوا بفتح قطع ثم سكون سار والليل مهلهم بفتحتين الهينة والسكون فصبحهم اتاهم
صباحا فاجتاحهم بجيم ثم مهملة استاصلهم الفرائص نوع من الطير كالبعوض بزعمي بفتح
اوله والزاي وضم العين المهملة بدفعهن وروي بنزعهن بزيادة نون فيفحمهن يدخل
والافحام الوقوع في الامور الشاقة من غير ثبت احد تحزكم فيه التفات عن الغيبة وهو
بضم الحاء وفتح الجيم وزاي جمع محزة وهي معقد الازار او فيه استعارة عن النار وضع السبب موضع
السبب لانه يمنعهم من الوقوع في المعاصي التي هي سبب ولوج النار وانتم للكشميهني وهو تحمون
بفتحتين وتشديد الميم اصله يتحممون فحذفت احدى التاءين حجبت لمسلم حفت بالشهوات ما
يستلذ من المعاصي بالمكاره مشاق العبادات وترك المشتهيات والمعنى انها جعلت حواجز فلا
يتوصل اليها الا بتخطيها الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك معناه
ان الطاعة موصلة الى الجنة والمعصية الى النار وانما يكونان في ايسر الاشيا والحلق بفتح الحاء
اي الصورة فلينظر الى من هو اسفل منه زاد مسلم فهو احدان لا تزدروا نعمة الله عليكم كتب اي
قدر او امر الحفظة ان تكتب ثم بين ثم سبب ذلك اي فضل تحمله وفاعل بين هو الله ثم هو موقوف
الخطور بالقلب كتبها الله له اي امر الحفظة بكتابتها عنده حسنة كاملة قال النووي اشار
بقوله عنده الى مزيد الاعتناء به وبقوله كاملة الى تعظيم امرها وتاكيد امرها وعكس ذلك في السيئة
فلم يصفها بكاملة بل اكدها بقوله واحدة اشار الى تحقيرها مبالغة في الفضل والاحسان وفي ابن
ابي الدنيا عن ابي عمران الجوني ينادي الملك اكتب فعلا ان كذا فيقول يا رب انه لم يعمله فيقول
انه نواه وللطبراني عن ابي معشر المدني ان الملك يجد للمهم بالسيئة رائحة خبيثة وبالحسنة
رائحة طيبة فاذا في اعنكم من الشعر اشارة الى تحقيرها وتهوينها عما بفتح العجمة وتشديد
ومد كناية بذبابة سيقه اي حده وطرفه العزلة راحة من خلاط السواحرجه ابن ابي شيبة
عن عمر موقوفا وخلاط بضم المعجمة وتشديد اللام جد وبفتح الجيم وكسرها الاصل من كل شئ الوكت
بفتح الواو وسكون بعدها مثناة اثر النار ونحوه المحل بفتح الميم وسكون الجيم ولام اثر العمل في
الكف منتبرا بنون ثم مثناة ثم موحدة مكسورة المنسفط اما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد
فيها راحلة هي النجيبة المختارة للركوب قال الخطابي في معنى الحديث وجهان احدهما ان الناس
في احكام الدين سوا لا فضل فيها تشريف على مشروف غلا لرفيع او وضيع كالابل المائة التي لا يكون
فيها راحلة اي كلها حموله يصلح للحمل ولا يصلح للرحل والركوب عليها والثاني ان اكثر الناس اهل
نقص واما اهل الفضل فعددهم قليل جدا فهم بمنزلة الراحلة في الابل المحمولة قال النووي هذا
اجود وبه جزم الاكثرون من سمع بفتح المهملة واليم المشددة سمع الله به قدر من عمل عملا على غير
اخلاص بل ليسمعه الناس ويروه جوزي على ذلك بان يشهره الله ويفضحه وتظهر ما كان يبطنه
اتا في الدنيا وفي الاخرة وقيل من سمع بعيوب واذاعها اظهر الله عيوبه وسمعه الكروه اخره

شبكة الألوكة www.alukah.net

الرجل بالمد وكسر المعجمة العود الذي يجعل خلف الراكب مستند اليه حق العباد على الله هو ما وعدهم به من الثواب والجزاء على ذلك ووجب بحكم وعده الصدق وقوله الحق الذي لا تجوز فيه الخلف المواضع ما حوذ من الصنيعة بالكسر وهي الهوان ان لا يرفع شيا للناس الا يرفع شيء نفسه حدثنا خالد بن مخلد الى آخره قال الذهبي هذا الحديث غريب جدا والاهيبة الصحيح تعدوه في مناكير خالد بن مخلد فان هذا المتن لم نر له الا هذا الاسناد ولا اخرجه من عدا البخاري وقال ابن حجر للحديث شاهد يدل مجموعها على ان له اصلا أدنته بالمد اعلمته بالحرب كنابة عن الهلاك احب بالرفع والنصب فلت سمعه الذي يسمع به الى آخره اي كنت متوليه في جميع حركاته وسكناته قال الطوفي اتفق العلماء ممن يعتد بقوله على ان هذا مجاز وكناية عن تقرب العبد وتاييد واعانته حتى كانه سبحانه ينزل نفسه من عبده منزلة الآلات التي يستعين بها ولهذا وقع في رواية في يسمع وفي يبصر وفي يبطش وفي يمشي ورجله التي يمشي بها زاد احمد من حديث عائشة وفؤاده الذي يعقل به ولسانه الذي يتكلم به وما ترددت عن شيء قال الخطابي التردد في حق الله غير جايز فلعله هنا ناويلان احدهما ان العبد قد يشرف على الهلاك من داء يصيبه فدعوا الله فيعافيه فيكون ذلك من فعله كتردد من يريد امرا ثم يبدو له فيتركه والثاني ان المراد تردد الرسل كما روي في قصة موسى قال وحقيقة المعنى على الوجهين عطف الله على العبد ولطفه به وشفقته عليه بعثت انا والساعة بالرفع معطوف ليضب منعول معه كهاتين زاد الطبري واشار بالسبابة والوسطى قال عياض اشار الى قلة المدة بينه وبين الساعة والتفاوت اما في المجاوزة واما في قدر ما بينهما وقال ابن التين قل كما بينهما وقيل ليس بينه وبينها شيء وقال غيره المراد استمرار دعوته لا يفترق احدهما عن الاخرى كما ان الاصبعين لا تفترق احداهما عن الاخرى يليط بضم اوله يقال لاط حوضه اذا صدره اي جمع حجارته فيصيرها كالحوض ثم سد ما بينهما من الفرج بالمدر ونحوه امامه بفتح الهمزة وكوه هي من الادم عليه بضم المهملة وسكون اللام وفتح الموحدة فدح صحم من خشب قال ابن فارس يقبض الله الارض ويطوي السما قال عياض هذا الحديث جاء في الصحيح على ثلاثة الفاظ القبض والطي والاخذ وكلها بمعنى الجمع فان السموات مبسوطة والارض ممدوحة ممدودة ثم رجع ذلك الى معنى الرفع والازالة والتبديل فعاد ذلك الى ضم بعضها الى بعض وابادتها فهو تمثيل لصفة قبض هذه المخلوقات وجمعها بعد بسطها ونشرها تكون الارض اي ارض الدنيا خبزة بضم المعجمة وسكون الموحدة وفتح الزاي مجبن يوضع في الحفرة بعد ايقاد النار فيها يتكفاها بتخفيفات وتشديد الفاء يملكها كما يكفا احدكم خبزته في السفر بفتحتين قال الخطابي يعني الخبز الذي يصنعه المسافر فانها لا تدحى كما تدحى الرقاق وانما تقلب على الايدي حتى تستوي وروي السفر بضم اوله جمع سفرة نزلا بضمتين ما يعجل للضيف قبل الطعام قال الداودي المراد انه ياكل منها من سيصير الى الجنة من اهل الحشر الا انهم لا ياكلون منها حتى يدخلون الجنة لما رواه الطبري عن سعيد بن جبير قال تكون الارض خبزة بيضا ياكل المؤمن من تحت قدميه وروى البيهقي عن عكرمة تبدل الارض مثل الخبزة ياكل منها اهل الاسلام حتى يفرغوا من الحساب قال البيهقي وفي هذا الحديث مشكل جدا لان

جمة انكار صنع الله بل لعدم التوقف على قلب جرم الارض ياكولا مع ما ورد انها تصير يوم مدينا زادا فلعل الوجه ان معنى قوله خبزة اي كخبزة من بعضها كذا وكذا وهو نظير ما في حديث سهل كقرصة النقي شبه بها لاستدارتها وبياضها وقال ابن حجر الاولى الحمل على الحقيقة وقدرة الله صالحة لذلك والترسعيد وعكرمة يويدانه وحكمته ان المومنين الطائفون بالجوع في طول زمان الموقف بل يقلب الله بقدرته الارض حتى ياكلوا منها من تحت اقدامهم بالهرولون قال الخطابي النون الحوت واما بالام فسره السمرقندي بالثور وهو لفظ مبهم لم ينضح معناه وقال عياض والنون هي لفظة عبرانية معناها الثور ولهذا سالت عنها الصحابة ولو كانت من كلامهم عرفوها خلافا لقول من قال انها حرفت وصحفت وانها لام يا تحتية اي لاي يوزن لعا وهو الثور الوحشي زاد احمد كبدها هي القطعة المنفردة المعلقة بالكبد وهي اطيبها عفرا اي ليس بياضا بالناصع النقي الوقيق الخالص من القش والتبن ليس فيها معلم لاحد اي شيء من العلامات التي تقتدي بها في الطرقات كالجبل والصخرة والبناء تحشر الناس على ثلاثة طرائق جمع طريقة راغبين راهبين هي الاولى هم عوام المومنين الذين خلطوا عملا صالحا باخر سيئا واثنان على بعير الى آخره في الثالثة وهم الكفار وهذه النار التي تخرج من قعر عدن من اشراط الساعة في حديث مسلم ولهذا قال الخطابي ان الحشر يكون قبل قيام الساعة تحشر النار حينيا الى الشام واما الحشر من القبور فانه يكون على غير هذه الهيئة اذ لا ركوب اذ ذاك وصوبه عياض وما له الحليمي والغزالي ان هذا الحشر يكون بعد الخروج من القبور وان قوله في الحديث الاخر تحشرون حفاة عراة مشاة هو عند الخروج من القبور ثم يفترق حالهم من ثم الى الموقف وبويده حديث احمد والنسائي وغيرهما ان الناس يحشرون يوم القيامة على ثلاثة افواج فوج طاعمين كاسين وفوج تمشي وفوج تسحبهم الملائكة على وجوههم عراة قال البيهقي اي بعضهم فان منهم من يكسى عزلا بضم المعجمة وسكون الزاي جمع اعزل وهو الاقلف اي الذي بلا ختان قال ابن عبد البر بعادا جمع ما ازيل من البدن في الحياة قال ابن عقيل يذوق نعيم الثواب اوليم العقاب لهمهم بضم اوله وكسر الهاء من الرباعي فترايا اصله تتراييا فحذف احدى التاءين يقال ترا الشخصان اي تقابلا بحيث صار كل منهما ممكنا من رويه الاخر بعثت بمعنى المبعوث فذاك حين يشيب الصغير الى آخره هو على وجه التمثيل والتهويل اذ لا شيب اذ ذاك ولا حمل ولا وضع كالرقمة هي قطعة بيضا وقيل شيء مستدير لا شعر فيه الوصلات بضمتين جمع وصلة فعرق بفتح الراء اولى مما يقضي بين الناس بالدما للكشميهني في الدما ولا يعارضه حديث اول ما يحاسب به العبد صلاته لان ذاك فيما يتعلق بمطالبة العباد وهذا في العبادات ووجه الابتداء بما البداة بالاهم والقتل لا هم المظالم والصلاة اهم العبادات اهدي بمنزلة قال الطيبي اهدي لا يتعدي بالباء بل باللام او الى فكانه ضمن معنى اللصوق نوقش استقصى حسابه عذب اي لان التقصير غالب على الناس ثم الخالص من الطاعة لوجه الله قليل ونعم الله لا تتناهى فما عسى ان يبلغ من عليه ما يوفي ما عليه فمن استقصى عليه ولم يسامح هلك لا محالة ذلك العرض قال القرطبي تعرض اعمال المومنين حتى يعرف منة الله عليه في ستره في الاخرة واشاح بمعجمة ثم مهملة اي اظهر الحذر منها واجد بالقيم ضايع وجد والذي مفعول وللكشميهني بالحاء والذال المعجمة ماص والذي فاعل سواد تحمر كالشة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بتشديد الكاف في الاشهر سبقك بها عكاشة قال القرطبي لم يرد اهلال ذلك فاجابه بهذا
الحديث منها سكين الى آخره قال النووي معناه انهم يدخلون معترضين صفا واحدا بعضهم
جيب بعض الجد بفتح الجيم الغنى مجبوسون اي لاجل الحاسبة على المال اجل بضم اوله وكسر المهملة
انزل رضواني بكسر الراء وضمها ما بين منكبي الكافر تثنية منكب وهو مجمع العضد والكتف
مسيرة ثلاثة ايام قال ابو هريرة يعطون ليمتلئ منهم وليذوقوا العذاب اخرجه ابن المبارك في
الزهد ولمسلم عند ان ضرس الكافر اعظم من احد وغلظ جلده مسيرة ثلاثة ايام وللبزار كثافة
جلده اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار قال البيهقي اراد بلفظ الجبار التهويل وللترمذي
وفخذه مثل ورقان ومقعده مثل ما بين مكة والمدينة الجواد لتخفيف الواو الفرس المضمر بفتح
الضاد وتشديد الميم وهما والسريع بالرفع صفة الراكب وفي مسلم بنصب الثلاثة على المفعولية
الغارب للكشميهني الغابر بتقديم الموحدة على الراء اي الباقي تخرج من النار زاد ابو ذر وقوم
النار بن عشرة ومعملات جمع تعمر وبضم اوله كعصفور قبا مغار الضغابيس بمعجمتين
وموحدة اخره مهملة جمع ضغبوس بوزن عصفور ايضا شئ ينبت في اصول الشجر وقيل نجرة
على طول الاصبع شبه به الرجل الضعيف والتشبيه في الحديث لضعفهم بعد ان ينبتوا تشفع
مهملتين بينهما فاء ساكنة سواد فيه زرقة او صفرة يقال تشفعته النار اذا لفحته فغيرت
لونه فسيماهم اهل الجنة الجهنميين زاد مسلم فيدعون الله فيذهب عنهم هذا الاسم احمص
بوزن احمر ما لا يصل الى الارض من باطن القدم الموجل بكسر الجيم وكسر الواو سكون الراء وفتح
الجيم ولام قدر من نحاس بالقمقم هو معروف فارسي ويقال رومي قال عياض وصواب التركيب
والقمقم بواو العطف لا بالباء وجوز غيره كونها بمعنى مع وللسعيلي والقمقم بالمسك لعله
تشفعه شفاعتي هو مخصوص من المنفعة فما تنفعهم شفاعة الشافعين ولهذا عد ذلك
في الخصائص النبوية وقيل المنفعة هنا منفعة تخفيف لا ازالته بالكلية وليست المنفعة
في الاية بجمع الله للمسلمين جمع الله استشفعنا على ربنا المعروف تعديته بالى وضمنه هنا
معنى استعنا لست هناكم اي بهذه المنزلة قوله من نوح ويذكر خطيئته في التفسير ويذكر
سؤاله ربه ما ليس له به علم وفي التوحيد وانه كانت له دعوة دعوت بها على قومي فاعتذر
بامرين قوله في ابراهيم ويذكر خطيئته في رواية ويذكر كذباته قوله في موسى ويذكر خطيئته
زاد مسلم قتل النفس اتيتوا عيسى لم يذكر له هنا شيا وفي اني عبدت من دون الله عفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر هو استعارة للصمة اي لم يقع منه ذنب اصلا فاشبه المغفور
له وقيل انه مغفور له غير مواخذ لو وقع منه ذنب وان لم يقع قال ابن حجر وليستفاد منه الفرقة
بينه وبين سايرالانبيا فانه مورى غفر له ايضا قتله النفس بنص القران وقد اشفق
قدل على انه صلى الله عليه وسلم لم يقع منه شئ اصلا والا لاشفق كما اشفق غيره فيا لوني زاد
احمد عند الصراط وان الاني له الانبيا وان المخاطب له عيسى فاستاذن على ربي اي في الجنة
كما في الحديث الاخر وفي رواية تحت العرش ولا تنافي بينهما والحكمة في انتقاله من مكانه
اليها ان ارض الموقف ارض عرض وحساب فهي ارض مخافة ومقام التشافع يناسب ان يكون
في مكان اكرام ومن ثم يجري الدعا فيه كان شريف وقعت ساجدا زاد احمد فدر جمعة تقر

يقال

يقال لي اي على لسان جبريل كما في حديث احمد فمحمدا لي حدا اي بين لي قدرا اقف عنده وانعته
كان يقال مثلا شفعتك فيمن اخل بالصلاة ثم فيمن زنا وهكذا في كرة ثم اخرجهم من النار
قال الداودي كان راوي هذا الحديث ركب شيا على غير اصله وذلك ان اول الحديث في الشفاعة
للاراحة من كرب الموقف والمرور على الصراط وسقوط من يسقط في تلك الحالة في النار قال
ابن حجر وهو اشكال قوي والحاصل ان الراوي اسقط من الحديث شيا بينه بقية الاحاديث ه
ولنصيفها بفتح النون وكسر المهملة وخفة وفا السحر بني بكسر لها تفسره ابن قتيبة حبوا
ولمسلم زحفا وهو يؤيده ومعناه يعني الحمار قال عياض وقع منه هذا القول وهو غير ضابط
لما قال اذ وله عقله من السرور بما يخطر بباله وقال القرطبي سخفه الفرح وادهشه فقال
ذلك تضارون بضم اوله ومجمة وتشديد الراء من الضر وتخفيفها من الضير لغة فيه اي لا يضر كم
احد بمنازعة ولا محاب ولا مضايقة وروي تضامون بالتشديد من الضم اي لا تزدحمون
وبالتخفيف من الضيم اي لا تغلبون عليه وتضامون بالها اي لا يشتبه عليكم ولا ترتابون فيه
فيعارض بعضكم بعضا وتمارون اي لا تحادلون وللبيهقي تتمارون اي لا تتمترون ولا تشكون
تروينه كذلك قال ابن الاثير التشبيه للروية لا للمروي انها روية مزاح عنها الشك مثل
روية الخمر والنسيم الطواغيت جمع طاغوت يطلق على الشيطان والصنم وكل طاغ طغى على الله
فيتاتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون الاتيان كناية عن الارادة والصورة كناية عن
الصفة وقيل التقدير بعض ملايكة الله وقيل المقصود انه يرهم شيا من مخلوقاته يقولهم
ذلك المخلوق انا ربكم امتحانا من الله لهم ليميز الله المومنين من المنافقين فيتعوذ المخلصون
لما يعلمونه من تنزيهه تعالى عن صفات الخلق فيا تيهم الله اي يرهم نفسه في الصورة اي الصفة
التي يعرفون قال الكلاباذي يعرفونه باحداثه فيمم لطايف عرفهم بها نفسه وقال غيره
لعل ان يشير بذلك الى ما عرفوه حين اخرج ذرية ادم من صلبه ثم انساهم ذلك في الدنيا ثم ذكرهم
بها في الاخرة قال الخطابي وهذه الروية في الموقف للامتحان خلاف التي تقع في الجنة فانها للاكرام
فيتبعونه قال عياض اي امره او ملايكته الذين وكلوا بذلك من تحيرا اي يمشي ويمضي يقال
جاز الوادي واجازه اذا مشى فيه وقطعه كلاهما يعني وبه كلاليب جمع كلوب بالتشديد قال
ابن العربي هي الشهوات التي حفت بها النار وجعلت يومئذ كلاليب محفوفة بها تخطف من
قارفها السعدان مهملات بلفظ التثنية جمع سعدانة نبات دوشوك فتخطف بكسر
الطا وفتحها الموبق بالموحدة المهلك ولمسلم عملته من الوثاق وللاصيلي بدله المومن يبقى
بعمله اي ليستر نفسه بعمله المخردل الخاور وادال مهملة وللاصيلي بالجيم اي المصروع ورحم الله
على الله ان تاكل من ابن ادم اثر السجود خصه عياض بالجبهة وعمم النووي في الاعضا السبعة
وفي حديث ان دارة الوجه كله محرم على النار فلا تختص بالجبهة امتحشوا بفتح التا والحا
المهملة وضم السين المعجمة احترقوا وزنة ومعناه والمحش احتراق الجلد وظهور العظم وروي بضم
التا وكسر الحا رما الحياة هو نهر بباب الجنة فتنبتون بفتح القاف والمجمة والموحدة يقال
قشبه الدخان اذا هو ملاحيا شمه واخذ بكظمه واصله خلط السم بالطعام داها بالقصر
والمد والاول اظهر شدة وفجح النار واشتعالها الجهنميون بلام القسم وضم التحتية وسكون

بالجهنة

لعله
الحميم

الحا وفتح المشاة واللام وضم الميم بعدها نون التوكيد اي بين عون وتحدثون مني جربا بفتح الجيم وسكون الرا وموحدة مقصور وممدود قرية بالشام وادرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة وضم الرا وحا مهملة قرية بها ايضا من جربا والمعروف في الاحاديث ان الحوض مسيرة شهر وليس بينك مسافة ما بين جربا وادرح لكن في الدارقطني ما بين المدينة وبين جربا واذرح وفي فوائد الديرعاقولي مثل ما بينكم وبين جربا وادرح وبذلك يزول الاشكال ابيض من اللبن لمسلم وغيره اشد بياضا وهو الصواب فان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان فما هنا من تصرف الرواة فيحاولون بضم اوله وسكون الجيم وفتح اللام يصرفون وللكشميهني بفتح الحا المهملة وتشديد اللام بعدها همزة مضمومة بطردون فيجاولون وقال عقيل فيتحاولون الاول بالجيم والثاني بالحا والهمز بينا انا نايم للكشميهني قايم وهو اوجه فلا اراه تخلص فيصير الاكمل هل التعم بفتح الها ولام الابل بالراع والمعنى انه لا يرده منهم الا القليل فان الهمل في الابل قليل بالنسبة الى غيرها وكتاب القدر بينه وبين القضا بان القضا هو الحكم الكلي الاجمالي في الازل والقدر جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله ان احدكم قال النووي بكسر ان على الحكاية وقال ابو البقا بالفتح مفعول حدثنا بجمع اي يضم بعضه الى بعض بعد انتشار النطفة في سايرالبدن تحت كل ظفر وشعر كمكث كذلك اربعين يوما ثم تنزل ملك في الرحم كذا فسره ابن مسعود اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره وله شاهد مرفوع اربعين يوما لمسلم اثنين واربعين وفي رواية له ثلاث واربعين وفي اخرى له خمس واربعين وفي اخرى له بضع واربعين ثم يبعث الله ملكا صرح في ان الخلق والتصوير بعد الاربعين الثالثة وهو المعتمد وفي حديث حذيفة ابن اسيد عند مسلم ما ظاهره انه بعد الاربعين الاولى وقد بينت الجواب عنه فهو مر باربعة ذكر منها ثالثة والرابع وتحمله ثبت في رواية مسلم حتى ابتدائية او ناصبة ما يكون بالرفع على الاول والنصب على الثاني بفعل البارا يده او فمن بعل بمعنى تلبس عليه حال من الكتاب اي ليسبق المكتوب واقعا عليه حيف القاف على الله اخرجه احمد وابن حبان من حديث بن عمر وتريد البرشك بكسر الرا وسكون المعجمة وكاف معناه بالفارسية الكبير اللحية وقيل الغيور وليس له في البخاري غير هذا الحديث القا النذر مصدر مضاف الى الفاعل العبد مفعوله وللكشميهني بالرفع فاعل والنذر مفعوله لا حول ولا قوة الا بالله قال النووي هي كلمة استسلام وتفويض وان العبد لا يملك من امره شيا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب خير الا باراده الله ما رايت شيا اشبه باللمم الحديث هو ما يلم به الشخص من شهوات النفس وقيل معاودة الذنوب الصغار قال ابن بطال تفضل الله على عباده بغفران اللمم اذا لم يكن للفرج تصديق بها فاذا اصدقها الفرج كان ذلك كبيرة احتج اهم بموسى لابي عوانة لقي موسى ادم فقال كان في خباتك بان احيا الله لك ادم مخبزة له فكلمه او كشف له عن قبره فنحدثا او اراه روحه في اليقظة او في المنام وقيل بعد وفاته في البرزخ وبه جزم ابن عبد البر والقابسي وقيل ان ذلك يقع في الاخرة اتاوي على امر قدر الله علي فيه احتجاج بالقدر وهو غير جايز وقال النووي في الجواب عنه معنى كلام ادم انك يا موسى تعلم ان هذا كتب علي قبل ان اخلق فلا بد من وقوعه فاذا حرصت انا والخلق اجمعين على رد مقدار ذرة منه لم اقدر فلا تلمني فان اللوم على المخالفة شرعي اعقلي واذا تاب

الله علي وعفر لي زال اللوم فمن لامني كان محجوجا بالشرع ولا يبقى هذا في العصاة اليوم فاهر باقون في دار التكليف جارية عليهم الاحكام من العقوبة واللوم قبل ان تخلقني باربعين سنة المراد تقدير وهذه المدة كتبه في اللوح المحفوظ او اطلاعه للملايكة ولا يجوز ان يراد اصل القدر لانه ازلي قال النووي زاد غيره وزاد غيره وقد كان اظهر ذلك عند تصوير ادم فانه مكث طينا اربعين سنة فجر غلب بالحجة ادم بالرفع اجماعا ان يكنه للكشميهني ان يكن هو كتاب الايمان يلي بكسر اللام وتشديد الجيم من اللجاج وهو ان يتمادى في الامر ولو تبين خطاوه اثم بالمد اثما استلج استفعل من اللجاج ليبر امرس السبر يعني الكفارة تفسير للبر المامور به اي ليكفر ويفعل ما حلف عليه وللنسفي بدل ذلك ليس يعني الكفارة بضم المشاة اوله ومعجمة ووجهه ابن التين بحمله تعمد الكذب في اليمين لا تدفع من امامها شيا ومقلب القلوب المراد تقليب اعراضها واحوالها وصرفها عن راي الى راي لا تقليب ذات الوحي القلب لا اي لا يكفي ذلك الان اي وصلت اخا جمع حبا مضيف مسند من كان حالفا فليحلف بالله قال العلما النهي عن الحلف بغير الله ان الحلف بالشي يقتضي تعظيمه والعظمة في الحقيقة هي لله وحده ذاكرا اي من عندي ولا اثرا بالمد وكسر المثلثة اي حاكيا لذلك عن غيري وقيل المراد بالذكر ضد النسيان اي لا عامدا ولا بالثاني مختارا ويقال اثر الشي اذا اختاره القوس بفتح المعجمة وضم الميم اخره مهملة فعول بمعنى فاعل لانها تفوت صاحبها في ٢١ ثم تمر في النار عين صبر بالاضافة اي الزم بها واجبر عليها من حبسة الحاكم من الصبر وهو الحبس فاجر كاذب افضل الكلام اربع الحديث اخرجه مسلم من حديث سمرة والنسايي من حديث ابي هريرة وابي سعيد سكرا بفتح المهملة والكاف مسكها بفتح الميم وسكون المهملة جلدها نهى عن النذر قيل الحكمة فيه تاكيد امره والتحذير من التهاون به بعد الحابه وقيل لئلا يعتقد انه يفعل ما تقدر قال الخطابي هذا باب من العلم غريب وهو ان ينهى عن فعل شي حتى اذا فعل كان واجبا لا يا ابن ادم الحديث هو من الاحاديث القدسية الخزامه بكسر المعجمة وتخفيف الزاي حلقة من شعر او وبر تجعل في الحاجز الذي بين منخري البعير يشد فيها الزمام الضبب بمعجمة وموحدتين مصغر فاني بشايل كذا للاصيلي والسرخسي والمستملي بحا وحن ومعجمة وتحتية مهموز ولام اسم جنس يقال ناقة شايل وهي التي جف لبنها ولغيرهم بذله نايل فلان اي قرب رجل ذكر في ذكور بعد رجل تاكيد لان الرجل قد يطلق ويراد به معنى الشدة والقوة في الامر ولو فرع لتوهم ان يراد بالرجل الشخص وهو اعم من الذكر والانثى او اخراج الخنثى او لا دحال غير البالغ فان الرجل لا يطلق عليه ولا ادعي بلام الامر ليسبتل اي يعقون العبد على اذلا ولا عليه لاحد ويذكر عن تميم الداري وصله المصنف في التاريخ وابو داود والداري نسبة الى بني الدار بن لخم ولي النعمة اي اعتق فمن رغب عن الله فقد كذب هو مالك لكنطايره فيموت فاحذ بنصبهما اصاحب الخمر بالنصب لم يسمه اي الثمانين التي كان تخللها هو وقيل الجلد بالصوت لانه كان يضرب بالنعال والثياب يسرق البصة الحديث اوله جاءة علي بصة الطير والحبل المعروف على معنى انه تحرا لي سرقتها هو اكثر من ذلك فيودي الى القطع ظهر المومن حمى الا في حد اخرجه ابو الشيخ في السرقة عن عايشة مرفوعا بهذا اللفظ والطبراني من حديث عصمة بن مالك بلفظ الا لحمه الخزومية هي فاطمة بنت

الألوكة
www.alukah.net

الاسود اخي ابي سلمة زوج ام سلمة الحسم بفتح الحاء والسين المهملتين الكي بالنار لقطع الدم ابغنا
لهم قطع ثم موحدة ثم معجمة اطلب لنا رسلا بكسر الراء وسكون المهملة لبنا ترحل النهار بتشديد
الجيم اي ارتفع وسمراعينهم بتخفيف الميم كحلها بالسمار المحي من توكل اي تكفل اذ لفته بمعجمة
ولام مفتوحة وفاء اصابته لحدها وقيل اقلقته والعاهر الجحر اي للزاني الخبيثة والحرمان كقولهم
بفيه الحجر وقيل المراد اندير جم البلاط بفتح الموحدة موضع عند باب المسجد النبوي بينه وبين
السوق تحيم الوجه اي يصب عليه ماحار مخلوط بالرماد وقيل لتسويده بالفحم والتجبية بفتح المثناة
وسكون الجيم وكسر الموحدة وبخنية ساكنة وهما اصليه من جبهت الرجل اذا اتيا بلته مما يكره من
قول او فعل وقيل هي بوزن بذكره ومعناها الركاب معكوسا اجانحيم ونون وهمز ومهملة
بلاهز بمعنى اكب عليها مستفتيا للكشميهني مستعينا اصبت حد الحديث حملة الحادي
على ما اذا لم تفسر الذئب وجماعة على انه كان صغيرة غمرت معجمة وزاي وتب مسرعا انشدك الله
بفتح اوله وضم المعجمة وغلط من ضم اوله وكسر المعجمة اي اسالك بالله فضمنه معنى اذكرك بالله
فحذف الباء اي اذكرك رافعا نشدد اي صوتي هذا اصله ثم استعمل في كل مطلوب موكدولم
يكن هناك رفع صوت الاقضيت قيه استعمال الفعل بعد الاستثنا موضع المصدر بلاحرف
مصدر وهو من المواضع التي يقع فيها الفعل موقع الاسم ويراد به النفي المحصور والمعنى اسالك
الا القضا وتحمل ان يكون التقدير سالتك بالله لاتفعل شيا الا القضا ويكون الاستثنا
من مقدر بكتاب الله اي حكمه لان الرجم والتغريب ليسا في القران عسيفا مهملتين الاجير
وزنا ومعنى والجمع عسفا جلد مايه بالاضافة لاغير رد مردود انيس قيل هو ابن الضحاك
الاسلمي وقيل ابن مرثد وغلط من زعم انه انس بن مالك صغير لقد بايعت فلانا هو طلحة
ابن عبيد الله فلته بفتح الفاء وسكون اللام ومثناة فجاة واصلها الليلة التي يشك فيها
هل هي من المحرم او صفر او هل هي من رجب او شعبان وكانوا لايشهرون السلاح في شهر حرام
فكان من لدنا ربتربص فاذا جات تلك الليلة انتهز الفرصة من قبل ان يتحقق انسلاخ
الشهر فيتمكن من يريد ايقاع الشر به وهو امن فيترتب على ذلك الشر الكثير وقد اطلق
هنا على انتهاز الفرصة ووقى الله شرها يغصبوهم بغين معجمة وصاد مهملة رعاع بفتح الراء
ومهملتين الجملة الزد لاغوغا بمعجمتين وسكون الواو واصله صغار الجراد حين يبدو في
الطبراني ويطلق على السفلة المتسرعين الى الشر قريبك بضم القاف وموحدة وللكشميهني
بكسر القاف ونون وهو حظا يطيرها بضم اوله بشيعها وللسرخسي يطيرها بفتح اوله
اي يحملونها على غير وجهها عقب ذي الحجة بفتح العين وكسر القاف وبضمها وسكون
القاف فالثاني يقال لما بعد التكملة والاول لما قرب منها لا ادري لعلها بين يدي
احلى هو من الامور التي جرت على لسانه فوقعت كما قال فانه ظن عقب ذلك ايام يسيرة
قبل الجمعة الاخرى او كان الحبل اي حيث لم يذكر شبهة ولا اكراها لاترعبوا عن ابائكم
اي لاتنتسبوا الى غيرهم وفي شرها اي وقاهم ما في النجلة غالبا من الشر لان العادة
ان من لم يطلع على الحكمة في الشئ الذي يفعل نعته لا يرضاه وليس فيكم من تقطع الاعناق
اليه مثل ابي بكر يريد ان السابق منكم الذي لا يلحق في الفضل لا يصل الى منزله ابي بكر

فلا يطمع احد ان يقع له مثل ما وقع لابي بكر من المبايعة له اولا في الملا البسير ثم اجتماع الناس
عليه وعدم اختلافهم عليه والتعبير بقطع الاعناق مثل يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل
دون لحاقه وقيل الناظر الى السابق بعد عنقه يتنظر حتى يغيب السابق عن النظر فعبر عن امتناع
نظره بانقطاع عنقه من خبرنا بفتح الموحدة وللمستملي تحتية ساكنة فان الانصار على هذا
بالكسر وعلى الاول بالفتح رجلان معكان مما عوم بن ساعدة ومعن بن عدي مالأ بالهمز بالكسر
وعلى الاول بالفتح انفق من ملا ملغف يوعك اي يحمل له الوعك وهي الحمى وكنيفة بمثناة ثم
موحدة بوزن عظيمة الجيش الذي لاينتشر رهط اي قليل ذاقة مهملة وقاف قليل تخزلونا
بخا معجمة وزاي يقطعونا عن الامر وينفردون به دوننا تحضونا بحا مهملة وضاد معجمة
اي تحرجونا وللكشميهني تحصونا بضم الحا وتديد الصاد المهملة اي يقطعونا ويستاصلونا
وللدارقطني وتحفظونا وللبزار وتختصون بالامر دوننا زورت بزاي ثم راء اي مالت وحنت
ان اعضبته معجمتين من الغضب وللكشميهني مهملتين من العصبة بديهته ضد الروية
فقال قايل الانصار هو الحباب بن المنذر اتاحد بلبا التحكك وعديقها المرجب جذيلها
بجيم وذال معجمة مصغر جذل بكسر الجيم وسكون الذال عود ينصب للابل الجربا التحكك به
والمحكك المعاود اراد انه يستشفي برايه كما يستشفي الاجرب من الابل بالتحكك وعديقها
بمهملة وذال معجمة مصغر عذق وهو النخلة والمرجب بضم الميم وفتح الراء والجيم المشددة
اخر موحدة الذي جعل له رجبه وهي بضم الراء وسكون الجيم البنا الذي يحاط به النخلة محافة
ان يسقط من الرياح وانما يفعل ذلك اذا كانت النخلة كريمة وطالت قال الميداني في شرح
الامثال والتصغير هنا يراد به التكثير والمراد انه رجل يستشفي برايه وعقله فرقت بكسر
الراء خفت وفزونا بنون وزاي مفتوحة وتبنا منشورة بضم المعجمة وسكون الواو وبسكون
المعجمة وفتح الواو وتغره ان تقتلا بمثناة مفتوحة وغين معجمة مكسورة وراء مشددة وهما
تانيث مصدر اغررته اي حذرا من القتل والمعنى اذا من فعل ذلك فقد غرر بنفسه
وبصاحبه وعرضهما للقتل بصقير بفتح المعجمة غير المثالة وفا الجبل المصغور فعيل
بمعنى مفعول ولا يثرب بمثلثة اي لا يغنمها كما رواية النسائي التعزير ما خوذ من العزر
وهو الرد ع والمنع لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد الاكثر على جواز الزيادة عليها
في التعزير واجابوا عن الحديث بانه منسوخ باجماع الصحابة على جواز الزيادة وعندي انه
لا نسخ وان الحديث محمول على الاول لا على الوجوب والنطع بفتح اللام وسكون الطا المهملة
وحا معجمة الروي بالشر والتهمه بضم المثناة وفتح الهاء فسخنه بضم الفاء وسكون المهملة وخا
معجمة سعة من دينه بكسر المهملة وتحتية ونون وللكشميهني بفتح المعجمة وسكون النون
وموحدة قال ابن العربي الفسخة في الدين الاعمال الصالحة حتى اذا جا القتل ضاقت لانها
لا تفي بوزره والفسخة في الذنب قوله الغفران بالتوبة حتى اذا جا القتل ارتفع القول
وزطات بفتحات جمع وطه بسكون الراء الهلاك سفك الدم اراقته لاذ بالكعبة فانه
ممنزلتك اي في عصمة الدم وانت بمنزلته اي في اهدار الدم لا في الكفر رجلا منهم
اسمه مرداس بن عمرو وقيل بن نهيك رض الرض والرضح ارضاح بضاد معجمة وحا مهملة

شبكة الألوكة www.alukah.net

جمع رضخ قال ابو عبيد هو حلي الفضة وقال عياض حلي من حجارة اي حجارة الفضة والمفارق لدينه للرضخي والمتملي والمارق لدينه ولبعضهم من الدين والمروق الخروج التارك للجماعة اي جماعة المسلمين بالارتداد على اوضاح على سبيبة ملحد من الالحاد وهو الميل عن الحق بارتكاب المعصية ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية اي باخذ الجار لجاره والقريب لقريبه والحليف لحليفه ولحود لكن مطلب بالتشديد من الطلب حدقته اي لحدقته كما في رواية اخرى وهو باهمال الحاء واعجامها الرمي بعصاة اونحوها فقفات بسكون الهمز شقت عينه وقال ابن القطاع ففاعينه اطفأ ضوءها فسدد مهملات صوب وزناه ومعناه والتصويب توجيه السهم الى المرمي ولكزمة باعجام الشين لغة فيه غيله بكسر المعجمة سراحموس بضم المعجمة الخدوش وزنه ومعناه وهو ما ليس له اوش معلوم من خراحه الكبير الكبير بضم الكاف وسكون الموحدة والنصب اعرابي قدموا الاكبر تحريرة لفسه الى لحيانتها يتشحط الحتط له ويضطرب اوترون بضم اوله نغل بفتح النون وسكون الغاء مهملة وفاء فطرق بضم الطاء اي هجم عليهم ليلا في خفية البخلة موضع على ليلة من مكة فالهجم سقط نعته وافلت بضم اوله وسكون الفاء الخلص جنين لجيم ونونين بوزن عظيم حمل المرأة ما دام في بطنها بغرة عبد بالاضافة للبيان والتنوين والغرة الشيء النفيس ادساكان كان اوغيره وشرط ابو عمرو بن العلاء في غرة للجنين كونه ابيضا اذ لو لم يكن في الغرة معنى زايد لما ذكرها ويقال عبد اوامة واجاب غيره بان المعنى التوكيد لكونه نفيسا اوامة زاد البيهقي اوفرس اوبغل واشار الى انها زيادة وهم فيها الراوي وزاد ابن ابي اسامة في مسنده اوعشر من الابل اوماية شاة املاص بفتح الهمزة واللام مهملة وصاد مهملة من الولد قبل حين الولادة الجبا بفتح المهملة وسكون الجيم ومد الهمزة جبار بضم الجيم وتخفيف الموحدة هدر لا يضمن ما اتلفته وهو مخصوص ببهيمة تفلت من يد صاحبها والبئر جبار قال ابو عبيد المراد بها العادية القديمة التي لا يعلم لها مالك يقع فيها انسان اودابة فيتلف فلا شيء في ذلك على احد وكذا لو حفر هذه في ملكه اوموات النفحة بفتح النون وسكون الفاء وحاء مهملة الضربة بالرجل يقال نفحت الدابة ضربت برجلها العثار بكسر المهملة وتخفيف النون ما يوضع في فم الدابة ليصرفها الراكب لاختيار المكارة بكسر الراء وفتحها مترسلا ماشيا على هينته عقلها جبار اي لا عقل فيما تتلفه اي لا دية وان وطئها ليوجد من مسيرة اربعين عاما للاسمعيلي وغيره اربعين عاما وللطبراني ماية عام وفي الوطاء سماية عام وفي الفردوس الف عام وجمع بان ذلك بحسب اختلاف الاشخاص والاعمال وتفاوت الدرجات فيدركه من شاء الله من مسيرة الف عام ومن شاء من مسيرة اربعين وما بين ذلك قاله ابن العربي وغيره ومن اسنا في الاسلام اخذ بالاول والاخر قال الخطابي ظاهره يخالف ما اجمع عليه الامة ان الاسلام يجب ما قبله وقال تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف واجاب غيره بان المراد بالاشارة هنا الكفر بعد الاسلام اذ اماث عليه قيواخذ به وبالكفر الذي سبق

منه

منه بزنادقة جمع زنديق بكسر اوله فارسي معرب اصله زنده كرداي يقول بدوام الدهر اطلق شرعا على من يظهر الاسلام ويسر الكفر اتبعه بسكون التاء معاذ ابالنصب فضاء الله بالرفع خبر مبتدأ اي هذا او بالنصب على الاغراء والمصدر فرق بتشديد الراء وتخفيفها احداث جمع حدث بفتحتين الصغير السن الاحلام جمع حلم بالكسر وهو العقل حناجرهم جمع حنجرة بوزن صورة الحلقوم والبلعوم الرمية بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية الشيء الذي يرمي ويطلق على الطريدة من الوحش لان نصله بدل من الي يممه الى رصافه بدل ثان فيتمادى يتمسك الفوقية بضم الفاء موضع الوتر من السهم ويقال فوق بقرون القران لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة بفتح اوله والواو وضم القاف العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها وقيل لا يعملون بالقران فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم الا مشقة وقال النووي المراد انه لم يصر لهم فيه حظ الا مروره على لسانهم لا يصل الى حلوقهم فضلا عن ان يصل الى قلوبهم لان المطلوب تعقله وتدبره بوقوعه في القلب وهو مثل قوله لا يجاوز ايمانهم حناجرهم اي ينطقون بالشهادة ولا يعونها بقلوبهم حتى يسل فيسان هما جماعة على وجماعة معاوبة دعواهما واحدة المراد بها الاسلام وقيل كل منهما انه على الحق لا تتولوه نهي وللكسيهني لا تتولونه اي ترونه عن فلان هو سعد بن عبيدة وحيان بن عطية بالكسر والموحدة وغلط من ضبطه بالفتح فلاضرب منصوب بلام كي او مجزوم بلام الامر فاغرورقت سكون المعجمة والواو وفتح الراءين والقاف انعولت من العرق اي امتلات من الدموع حتى كادت تفاغرقت بيت المدراس بكسر الميم واخره مهملة افتعال من الدرس والمراد به والمراد به كبير اليهود ونسب البيت اليه لانه الذي كان صاحب دراسة كنيتهم اي قراءتها اجليكم بضم اوله وسكون الجيم اخرجكم سكانها لغة في السكون اقبضها بقاف وضاد معجمة من القضة وهي عذرة البكر تقترعها بقاف وعين مهملة يقتضها فغط بضم المعجمة اي غم وقيل احق وكفى حرك بحجزه بالزاي والراء اي معنى الحيل جمع حيلة وهي ما يتوصل به الى مقصوده بطريق خفي لا خلابة بكسر المعجمة وتخفيف اللام وموحدة اي لا خديعة اي لا تخدعوني فان ذلك لا يحل سرع بفتح الراء وسكونها وعين معجمة قرية بوادي تبوك بصر عيني وسمع اذني بسكون الصاد واليم ونصب الراء والعين على المصدر كذا ضبطه الزركشي وضبطه ابن حجر بضم الصاد وكسر الميم فعلان ماضيان كذاب التعبير هو تفسير الرويا لانه يعبر من ظاهرها الى باطنها والعبر والعبور الدخول والنجاوز وقيل لانه ينظر فيها ويعتبر بعضها ببعض حتى يفهم من الاعتبار وقال ابن العربي الرويا ادراكات يلقيها الله في قلب العبد على يد ملك او شيطان اما باسمائها اي حقيقتها واما بكناها او بعبارتها واما خليطا وتطرها في اليقظة الخواطر فانها تاتي على نسق وقد تاتي مستر ساله غير محصلة وقال المازري اكثر كلام الناس في حقيقة الرويا وقال فيها غير الاسلاميين اقاويل كثيرة منكرة لا نهم حاولوا الوقوف على حقايق لا تدرك بالعقل ولا يقوم عليها برهان وهم لا يصدقون بالسمع فاضطرب اقوالهم فالاطبا ينسبون الرويا الى الاخلاط الاربعة وهو امر لا دليل عليه والفلاسفة يقولون ان صور ما تجري في الارض هي في العالم العلوي كالنقوش فاحاذي

الألوكة
www.alukah.net

بعض المنقوش منها انتقش فيها وهذا اشد فسادا من الاول والصحيح قول اهل السنة ان الله تعالى
في قلب النايم اعتقادات كما تخلقها في قلب اليقظان فاذا خلقها فكانه جعلها علما على امور
اخرى تخلقها في ثاني الحال ومما وقع منها على خلاف المعتقد فهي كما تقع لليقظان وتلك
الاعتقادات تارة تقع بحضرة الملك فيقع بعدها ما يسرا وبحضرة الشيطان فيقع بعدها ما
يضر وفي نوادر الاصول باسناده عن عبادة بن الصامت مرفوعا رويا المومن كلام يكلم به العبد
ربه في المنام نجيبه بكسر الجيم وهمزة جاءه بغتة في بلغنا هو قول الزهري بعدا بعين مهملة
من العدو وهو الذهاب بسرعة وقيل بمعجمة من الذهاب غدوة جاشه نجيم وهمزة ساكنة وقد
تسهل وشين معجمة نفسه بدروه مثلث الدال اعلا الجبل الرويا الحسنة من الرجل الصالح جزء
من ستة واربعين جزءا من النبوة لمسلم من خمسة واربعين ولابي داود من سبعين وللطبراني من ستة وسبعين
ولابن عبد البر من ستة وعشرين ولاحمد من خمسين وللترمذي من اربعين ولاحمد من تسعة واربعين
وجمع بان ذلك بحسب مراتب الاشخاص قال القرطبي المسلم الصادق الصالح بناسب حاله
حال الانبياء وهو الاطلاع على الغيب بخلاف الكافر والفاسق والمخلط قال غيره ومعنى كونها
جزءا من اجزاء النبوة على سبيل المجاز وهو انها تجيء على موافقة النبوة لا انها باق جزء من النبوة
لان النبوة انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم وقيل المعنى انها جزء من علمها لانها وان انقطعت
فعلمها باق وقيل المراد انها تشابهها في صدق الاخبار عن الغيب واما تخصيص عدم الاجزاء
وتفصيلها فلا مطلع لنا عليه ولا يعلم حقيقته الا نبي او ملك وقيل ان مدة الوحي كانت
ثلاثا وعشرين سنة منها ستة اشهر منام وذلك جزء من ستة واربعين الرويا من الله اي
الصالحة كما في الرواية الاخرى والحلم بضم المهملة وسكون اللام الاضغاث من الشيطان قيل
اضافتها اليه لكونها على هواه ومراده وقيل لانه الذي تخيل بها ولا حقيقة لها في نفس الامر ثم ان
تخصيص الرويا بالاول والحلم بالثاني لعرف شرعي وان كانا في الاصل لما يراه النايم وليحدث
زاد مسلم ولا يخبر الا من يحب وللترمذي ولا يحدث بها الا لبيبا او حبيبا فليتعوذ منه
اي من الشيطان زاد مسلم ثلاثا وليبصق اي يتفل في الرواية الاخرى عن شماله زاد مسلم
ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه قال العلما انما التعوذ من شر الرويا فواضح واما
من شر الشيطان فلانها منه واما التفل فامر به طردا للشيطان الذي حضر الرويا المكروهة
تحقيرا له واستقذارا وخص بالبسار لانه محل الاقذار والتثليث للتاكيد واما التحول
فللتفاول بتحول تلك الحالة قلت ولمجانبة مكان الشيطان ولهذا امر الناعس يوم الجمعة
بالتحول عن مكانه وفي رواية للمصنف زيادة وليقم فليصل لانه في الصلاة التحرز من الكارة
والالتجا من كل امر يتوب لم يبق من النبوة الا المبشرات قال ابن التين معناه ان الوحي ينقطع
بموتي ولا يبقى مما يعلم منه ما سيكون الا الرويا قال المهلب والتعبير بالمبشرات خرج للاغلب
فان من الرويا ما يكون منكرا وهي صادقة يريها الله للمومن رفقا به ليستعد لما يقع قبل وقوعه
الرويا الصالحة اي الصادقة زاد مسلم او ترى له التواطي توافق جماعة على شيء واحد فصيراي
في اليقظة معناه فسيري لفسير ما اراي لانه حق وقيل معناه فسيراني في القيامة ولا يتمثل
بي شبه من راني في المنام فقد راني اي ان رويا حق قطعا وليست باطلة ولا اضغاثا

ثم قيل ان هذا خاص برويا في صورته التي كان عليها والصواب التعميم سواء رآه على صورته
المعروفة ام غيرها قاله النووي وغيره لا يتراءا بالراي اي لا يظهر في رؤيتي ولا في رؤيا غيري
اي لا يستطيع ان يصير مرئيا في صورتي لا يتكونني اي لا يصير كاينا في مثل صورتي في حلم
بفتح اللام قال العلما وجه تعبير اللبن بالعلم اندرج تحته الله طيبا من بين فرث ودم
كالعلم نور يظهره الله في ظلمة الجهل قاله ابن العربي قال الدين وجه تعبير القميص بالدين
يستر العورة في الدنيا والدين يسترها في الاخرة ويحجبها عن كل مكروه والاصل فيه قوله تعالى
ولباس التقوى ذلك خير قنصب للمستملي قيضت وفي راسها انت ضمير العود باعتبار
الدعامة باب عمود الفسطاط بضم الفا وكسرها وقد تبدل الطا الاخيرة سينا مهملة
وقد تبدل في الاولى وهما معا تامشناة وقد تدغم في السين فارسي معرب تحت وسادته
اشار بهذه الترجمة الى حديث انه صلى الله عليه وسلم راى في منامه عمود الكتاب احمل من تحت
راسه الى الشام اخرجه الحاكم سرقة قطعة حرير وغلط من فسرها بالكلة شيء كالموج
اذا اقترب الزمان قيل معناه تقارب زمان الليل وزمان النهار وهو وقت استوايهما
ايام الربيع وذلك وقت اعتدال الطبايع الاربع غالبا والمعبرون يقولون اصدق
الرويا ما كان وقت اعتدال الليل والنهار وقيل معناه اقراب الساعة وهو الصواب
وذلك ان اكثر العلم يقبض حينيذ ويدرس معالم الدنيا به فتكون الناس على مثل الفترة
محتاجين الى مذكر ومجدد لما درس من الدين كما كانت الامم تذكر بالانبيا لكن لما كان
نبينا خاتم الانبياء عوضوا بالرويا الصادقة التي هي جزء من النبوة وقال ابن ابي حمزة
ان المومن في ذلك الوقت يكون غريبا فقل انيسه ومعينه فيكرم بالرويا الصادقة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب هذا ممدوح من قول ابن سيرين قال وكان يقال
الذي اسمه هوابو هريرة وقد رفعه عند بعض الرواة اخرجه مسلم والترمذي والنسائي
حديث النفس هو معنى حديث ابن ماجة ما يهتم به الرجل في يقظته فيراه في منامه
وكان يكره الغل الى اخره هو موقوف على ابي هريرة قال العلما وانما مدح القيد لان محله
الرجل وهو كف عن المعاصي والشر والباطل وابغض الغل لان محله العنق وهو صفة اهل
النار قلت هو البير المقلوب ترابها قبل الطي استحالت غربا اي تحولت الدلو غربا اي
دلو عظيمة بلفظ ضد السراي انقلبت عن الصغر الى الكبر ضرب الناس بعطن هو ما
يعد للشرب حول البير من مبارك الابل ضربت الابل بعطن بركت مفعه بكسر الميم كالسياط
من حديد روسها معوجة عربا بفتحتين من لا زوجة له ويقال بقلة اعرب فاولتهما
كذا بين قال المهلب انما اول السوارين بهما لان الكذب وضع الشيء في غير موضعه فلما
راى في ذراعيه سوارين من ذهب وليسا من لبسه عرف انه سيظفر بمن يدعي ما ليس له
وفي كونهما من ذهب وهو مشتق من الذهاب وبفتحهما وطيرانهما ما يدل على انه لا يثبت
لها امر وهلي بفتح الهاء وقيل بسكونها اي وهي واعتقادي او هجرا في رواية الاصيلي او الهجر
كوره الناحية ولابي ذر كوة بضم الكاف وتشديد الواو كان امراة سوداء الحذيت
قال المهلب وجه التعبير انه اشتق من اسم السود السوء الدار ومن ثور ان الشعر الذي

الألوكة
www.alukah.net

يسود ويثير الشر تخرج من المدينة وقال غيره تؤوان الراس يؤول بالحي لانها تثير البدن
بالاشعار وارتفاع الراس لا سيما من السود فانها اكثر استيحاشا منها سبعة يوزن فسوة
وقيل يوزن عظيمة وهي الجحفة مدرج من قول موسى بن عقبة لحلم نكلف الحلم الا بك
بالمد وضم النون الرصاص المذاب اقري القري بكسر القاف جمع قرية وهي الكدية العظيمة
وجعل الكذب في المنام اعظم من الكذب في اليقظة لانه كذب على الله ودعوى جزء من اجزاء
النبوة كذبا طلعه سحابة تنطف بنون وطاء مكسورة تقطر بتكقفون بالخذون بالكسر
بسبب حل واحتاط بعضا سئل بعض العارفين عن تعبير الوجه الذي اختطافه
ابوبكر فقال من الذي يعرفه وان كان كما قيل تقدم اني بكر بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعبر خطا فالتقدم بين يدي ابي بكر لتعبير خطايه اعظم واعظم فالذي يقتضيه
الدين والحزم الكف عن ذلك ما يكثر تقدم نظيره في بدء الوحي استعناني اثارا اني واهاني
يهوي بضم اوله وقيل بفتحه فيبلغ مثلثة اخره معجمة بوزن يعلم بمعنى يسدح وهو كسر الشيء
الاجوف فيتدهده بفتح المهملة بينهما ها ساكنة وللكشميهني فيتدادا وللنسفي فيتدهدا
والكل بمعنى وهو الدفع من علو الى اسفل فيثير شر بمعجمتين وراء بين اي يقطع شقا سيح بالتحتية
فيفغر بفا ومعجمة وراء اي يفتح وزنا ومعنى كريه المراة بفتح الميم وسكون الراء وهمزة ممدودة
اي قبيح المنظر لحشها بفتح اوله وضم الحاء المهملة وتشديد المعجمة لوقدها معته بضم اوله
وسكون المهملة وكسر المثناة وتخفيف الميم شديد الحمرة لون للكشميهني بوله نور
واذا حول الرجل من اكثر ولدا ولد وابتهم قط قال الطيبي اصل هذا الكلام واذا حول الرجل وكان
ما رايت ولدا نا قطا اكثر منهم فلما كان يتضمن معنى انفي جاءت زيادة من وقط الي تخصل
بالنفي خلقهم بفتح اوله وسكون اللام وقاف همتهم معترض تجري عرضا المحض بفتح
الميم وسكون المهملة ومعجمة اللبن الخالص عن الماء فما بالتخفيف نظرا الى فوق صعدا بضم
المهملتين اي ارتفع كثير الربابة بفتح الراء وتخفيف الموحدتين السحابة فترفضه
بكسر الفاء ويقال بضمها كتايب الفتن جمع فتنة اثر ورد وامور البعض باسقاط
الواو وفي بدل من خرج من السلطان اي من طاعته شبرا اي ادنى شيء ولو قدر شبر ميتة
بكسر الميم اي حالة موته كموت اهل الجاهلية واثره علينا بفتحتين اي تطيع الامام
ولو منعا حقنا وان لا ننازع الامر اي الملك والامارة اهله زاد احمد وان رايت
ان لك اي اعتقدت ان لك في الامر حقا فلا تعل بذلك الظن وزاد ابن حبان وان
اكلوا مالك وضربوا ظهرك بواجا بموحدة وواو ومهملة اي ظاهرا بادیا وفي رواية
لمسلم براحا بالراء اي جهارا ولاحد صراحا بضم المهملة علم جمع علام تتقارب الزمان
زاد احمد فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة
كاحتراق السعفة والمراد بذلك نزع البركة من كل شيء حتى من الزمان وقيل المراد
تقارب احوال اهله في الشر والفساد والجهل ايم لابي ذر ايما بانبات الالف اي ادنى شيء
هو وقال ابن مسعود وصله الطبراني لا ياتي زمان الا الذي لابي ذر والذي بعده
شر منه له اشر وقد استدل هذا الاطلاق مع ان بعض الازمنة تكون في الشر دون ما

قبله

قبله كزمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فحمله بعضهم على الاكثر الاغلب واجاب
اخرون بان المراد تفضيل مجموع كل عصر على مجموع العصر الذي بعده فان زمان الحجاج كان فيه كثير
من الصحابة وقد انقرضوا في زمان عمر بن عبد العزيز والزمان الذي فيه الصحابة خير من الزمان
الذي بعده من حمل علينا السلاح اي قاتل المسلمين بغير حق فليس على طريقتهم ينزغ
بعين معجمة يقال نزغ الشيطان بين القوم اي حمل بعضهم على بعض بالفساد وللكشميهني بمهملة
اي يرمي بالسهم من يده وحقق ضربته يقال نزغ بالسهم رمى به لا تخدش بمعجمتين تخرج نفثت
بالفاء وفتحها وسكون المعجمة اي ما مددت يدي الى قبضة ولا انا ولتها الا دافع بها عني تشرف
بفتح التاء والمعجمة والراء المشددة تطلع لتشرفه تهلكه اي تشرفه على الهلاك معاذا بفتح
الميم والمهملة وذال معجمة بمعنى ملجا فليعذ به اي ليعتزل فيه ليسلم من شر الفتنة عن رجل
لم يسمه هو عمر بن عبيد راس المعتزلة دخن بفتح المهملة والمعجمة وبنون الحقد وقيل الدغل
وقيل الفساد وهي متقاربة وقيل كل امر مكروه بغير هدى بيا الاضافة وللكشميهني بدونها
تعرف منهم وتنكر اي من اعمالهم دعاة بضم اوله جمع داع من جلدتنا بكسر الجيم اي من قومنا
واهل ملتنا التعرب بفتح المهملة وتشديد الراء السكني مع الاعراب وهو ان ينتقل
المهاجر من البلد الذي هاجر اليها فيسكن البدو فيرجع بعد هجرته اعرابيا وكان
ذلك محرما الان اذن له الشارع فيه هذه الابيات هي لعمرو بن معدي كرب الحرب
مبتدا اول مبتدا ثان ما يكون مضاف اليه بتاويل المصدر فتنة بالرفع خبر وبالنصب
حال سدت مسد الخبر والجملة خبر الاول ومعناه شابه وهو بفتح الفاء وكسر المثناة
وتشديد التحتية تسعى بزيتها اي تغرس لم تجر بها حتى يدخل فيها فيملكه ورواه
سيبويه بزرتها بموحدة وزاي مشددة وهي اللباس الجيد اشتعلت كناية عن هيجانها
وشب بضم المعجمة وموحدة ابعد فزامها بكسر المعجمة اشتعالها غير ذات خليل بمهملة
اي لا يرغب احد في تزوجها وقيل لخا معجمة شمطا بالنصب صفة عجوز اي شابا راسها
مكروهة للشم والتقبيل كناية عن تحريفها العقف مكان يبنى حول البيدر للجلوس اذ فاتا
قال ابن مالك كذا وقع مصروفا والصواب عدم صرفه حتى تدبر احراها بضم التاء وكسر
الموحدة اي يقوم مقامها يقال دبرته اذا بقيت بعده سندق الاسد بكسر المعجمة وتجوز
فتحها وسكون المهملة وقيل المعجمة وقاف جانب ثمد من داخل فاورا اي حملوا على
الراحلة ما اطاقت حمله واكثر ما يطلق الوقر وهو بالكسر على ما تحمل البغل والحمار واما
حمل البعير فيقال له الوسق حشمه بالتحريك جماعة الانسان آملاز من الخدمة تابع
بمثناة وموحدة وللكشميهني بموحدة وخفية الفيصل القاطعة فيعل من فصل الشيء اذا
قطعه يغبطه بمعجمة وموحدة وطاء مهملة تضطرب يضرب بعضا بعضا لتزاحمهم عند
الطواف لها البات بفتح الهمزة واللام جمع اليه بسكون اللام المعجزة يسوق الناس بعصاة
كناية عن غلبته عليهم وانقيادهم له حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل
ببصري فخرجت هذه النار بالمدينة في ليلة الاربعاء ثالث جمادي الاخرة سنة
اربع وخمسين وستمائة واستمرت مدة واخبر الثقاة المهرة انها في نواحي اعناق الابل

الألوكة
www.alukah.net

بصري وهي بضم الموحدة وسكون المهملة وراء والقصر بلد بالشام وهي حوران قال ابن حجر وهذه غير النار التي تحشر واعناق بالنصب مفعول تنفي المتعدي والفاعل النار اي تجعل على الاعناق ضوا قال ابو البقا ولو روي بالرفع لكان له وجه ولابن عدي في الكامل في هذا الحديث حتى يسيل واد من اوديه الحجاز بالنار تنفي الى آخره وهو منطبق على هذه النار فانها سالت منها واد مقداره اربعة فراسخ كما بينته في شرح فصلها في كتابي تاريخ الخلفا وقد اعقبها زوال دولة بني العباس وخروج الامر من قريش الى الان تحسر بكشف وزنا ومعنى اكلت بضم الهمزة هو اهون على الله من ذلك اي من ان تجعل ما معه مضلا للمومنين مسكلا ومشككا لقلوب المومنين بل ليزداد الذين امنوا ايمانا ويرتاب الذين في قلوبهم مرض وما من نبي الا وقد انذره قومه استكمل انذار نوح قومه به مع ان الاحاديث ثبتت انه تخرج بعد امور وان عيسى يقتله واجيب بان وقت خروجه اخفى على نوح ومن بعده فكانهم انذروا به ولم يذكروا وقت خروجه فحذروا قومهم من فتنته ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه وذلك قبل ان يبين له وقت خروجه وعلاماته فجوز خروجه في حياته ثم اعلم تعالى انه اعور وان الله ليس باعور هو تقريب للعامي ومن لم تهتد الى الادلة العقلية بانه ناقص الخلقة والاله يتعالى عن النقص السباخ بكسر المهملة جمع سبخة وهي الارض التي لا تنبت لملوحتها تلي المدينة اي من قبل الشام رجل يقال انه الخضر وحديثنا اسمعيل الحديث هو طول سنده في البخاري فانه ثماني وفيه ثلاث صحابيات فزعا بفتح الفا وكسر الزاي كتاب الاحكام ومن اطاع اميري قال الشافعي في الام كانت قريش ومن يليها من العرب لا يعرفون الامارة فكانوا يمتنعون على الامر فقال هذا القول لتحتم على طاعة من يومر عليهم والانقياد لهم وعدم الخروج عليهم ليلا تفترق الكلمة الا مر امن قريش اخرجه ابو يعلى والطبراني من حديث ابي مرة الاسكي والامالي بالتشديد جمع امية من اليمن تعل بضم اوله عرمت بالتخفيف لما يدو بالتشديد بمعنى الاحمرت بفتح الميم سكن لهبها ولم تطفا فان طفئت قيل همدت ماخروا منها لانهم يمونون بتحريقها فلا يخرجون احيا وليس المراد ناد جهنم ولا التخليد فيها الامارة بكسر الهمزة الولاية وكلت بضم الواو وكسر الكاف مخففا اي صرفت اليها ومن وكل الى نفسه هلك حلفت علي يمين على زائدة او بمعنى الباء اشحصون بكسر الراء وتجوز فتحها فتهم المرضعة اي لما فطامن حصول المال والجاه وبعاد الكلمة وتحصل الملاد هال حصولها وتبست الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره لما يترتب عليها من التبعات والحساب نحو الذي ينظم قبل ان يستغني فكون في ذلك هلاكه فلم تحطها بفتح اوله وضم الحاء وسكون الطاء المهملتين بضمها وزنه ومعناه ينصحه للمسلمين بنصيحة يكنتن بضم اوله من ابتن والبتن الرائحة الكريهة تحال على الكشحى تحول ملى سدة المسجد بضم السين وتشديد الدال المهملتين قيل هو الباب وقيل المطلة عليه لوقاية المطر والشمس وقيل عتبته وقيل الساحة امامه استكان خضع حلو بكسر المهملة وسكون اللام حال فارغ المال صاحب الشرطة اي كبيرهم وهما عوانا الامير بضم المهملة والراء وقد تفتح الراء الواحد

شرطي

شرطي سموا بذلك لانهم رذالة الجند وقيل لانهم الاشداء الاقوياء من الجند وقيل لان لهم علامات يعرفون بها وقيل لانهم لجبة الجند وشرطه كل شيء جيده حكم بفتحتين الحاكم خصله لاي ذرحطه بضم المهملة وتشديد الطاء بمعناه وضمه بفتح الواو وسكون المهملة عب فيها بكسر الها وللمستملي فتها صليبا بوزن عظيم من الصلابة اي قويا شديدا العمالة بضم المهملة وتخفيف الميم اجرة العمل واعبدا بموحدة وللكشميهني بمثناة مسرف متطلع اليه لولا ان يقول الناس زاد عمر الى آخره استشكل بان الحق لا يمنع منه قالة الناس ولم يذكر جوابا تعا غيره وقد بينت جوابه في الاتقان هراقا بكسر الحاء ذات حراف من باب التسمية بالمصدر ابن اللبنية لاي ذر الابنية قطعة من نار وهو من مجاز الاول كقوله يا كلون في بطونهم نارا فليأخذها او ليتركها هو امر تهديد كقوله من شا فليومن ومن شا فلكفر جلبه بفتح الجيم واللام اختلاط الاصوات يكثرث يلتفت وزنا ومعنى وهو افتعال من الكرث وهو المشقة اللخاف بكسر اللام وتخفيف المعجمة فقير بفتح الفا وكسر القاف البير وقيل هي القليلة الماء وقال خارجة وصله المصنف في التاريخ وابو داود والنسائي الدخلا بضم ثم فتح جمع دخيل وهو الذي يدخل على الريبين في خلوته ويفضي اليه بسره ويصدقه فيما يخبره به من امور الناس فجع بفتح الهاء وسكون الجيم وعين مهملة طابعة بكثير ثوم بالمثلثة والموحدة وهو على طبع اي يوليه تحتى من على شا قال ابن هبيرة اظنه اشار الى الدعابة التي كانت في علي وقال ابن حجر كانه خاف ان بايع لغيره ان لا يطاوعه امر الاجناد هو معاوية امير الشام وعمير بن سعد امير حمص والمغيرة ابن شعبة امير الكوفة وابو موسى الاشعري امير البصرة وعمرو بن العاص امير مصر تدبروا بفتح اوله وضم الموحدة اي يكون اخرنا برخه بضم الموحدة وتخفيف الراي وخاتجه من اسد وغطفان وقيل ما بلادهم وقيل رملة يتبعون اذناب الابل اشارة الى تفهم في الصحرا وكانوا ارتدوا ثم تابوا فانظر امرهم حتى بنا ودوجتمد بكون اثنا عشر امرا واحد كعدة نقبا بني اسرايل زاد ابو داود وكلهم تجمع عليه الامة وله من طريق قالوا ثم يكون ما ذا قال ثم يكون الهرج قال عياض لعل المراد بهم الذين يكونون في مدة غرة الخلافة وقوة واستقامة امورها والاجماع على من يقوم بالخلافة وقد وجد ذلك من اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بني امية ووقعت الفتنة بينهم وبين الوليد بن يزيد فانتقلت الى ان قامت الدولة العباسية فاستاصلوا امرهم قال ابن حجر كلام عياض احسن ما قيل في الحديث وارجحه وقد اشبعت الكلام فيه في اول تاريخ الخلفا ليس شيء الى آخره قال الصغاني الصواب ليس شيا بالنصب على الاستثناء قال عياض وفي المتن تغيير الصواب تقديم احد من نقله على ليس وما بعده اوفى بكسر الراء سهما محسنا بالنصب على تقدير يكون ولا حد بالرفع ليستعتب اي يسترضى الله بالاقلاع والاستغفار والاستعتاب طلب الاعتاب اي ازالة العتب من اللوا دخال الالف واللام على لوا رادة لفظها نصا رت اسما وللنسائي وابن ماجة من حديث ابي هريرة مرفوعا اتاك واللوفان اللوبفتح عمل الشيطان فكان المصنف اشار الى تخصيصه لومد في بضم الميم وفي حرف جور وي

الألوكة
www.alukah.net

مدوني بالفتح والنون تعميهم تسطيهم مهراس بكسر الميم محرف منقور يدق فيه بعث بكتابه
الى كسرى المبعوث عبد الله بن حذافة وهو هرمز كتبي اذ قال دحية التبس عليه بالمبعوث الى
عظيم بصري يغيظكم كذا وقع بضم اوله وسكون المعجمة ونون وتحتية والصواب نعسكم بنون
وعين مهملة وشين معجمة تلعثونها بلام ساكنة وعين معجمة مفتوحة ومثلثة ترعشونها مثلها
ترأمن الرعش كناية عن سعة العيش واصله من رعش الجدي اذا ارتفع فيها واللام
لغة فيه وقيل تصحيف وقيل من اللغث لوزن عظيم وهو الطعام المخلوط بالشعير وقيل من لغث
الطعام فرقه اي وانتم تاخذون المال تفرقونه بعد ان تحوزوه وروي بلعقونها بمهملة وقاف
وهو تصحيف مادبة بسكون المهملة وضم الدال وفتحها وفي الموحدة الثانية فرق بسكون
الراء مصدر وقيل بفتحتين جمع فارق بمعنى سبعتم بفتح اوله سبعا بسكون الموحدة الحزلق
بفتح الجيم وسكون الزاي ولام الكثير واصله ما عظم من الحطب ما تركتكم اي مدة تركي اياكم
بلا امر ولا نهي اهلاك بفتح اوله واللام والفاعل سوالهم وللكشميهني بضم اوله وكسر اللام
وسوالهم بالبا فاذا هتكم الحديث انقلب على بعض الرواة فذكر الاستطاعة في جانب
النهي اخرجه الطبراني والصواب ما في الصحيح جرما قال ابن التين هي الحاق المدين المضرة
بسوله تمنعهم التصرف فيما كان حلالا لهم فحرم من اجل مسئلته قال المهلب ظاهره تمسك
به القدرية في ان الله يفعل شيئا من اجل شئ وليس كذلك فان الحديث محمول على التحذير
والله تعالى فاعل السبب والمسبب وقال غيره اهل السنة لا ينكرون امكان التعليل وانما
ينكرون وجوبه لن يبرح الناس الحديث زاد مسلم فمن وجد شيئا فليقل امنت بالله ورسله
زاد احمد فان ذلك يذهب عنه ولابي داود والنسائي فليستعذ قل هو الله احد الله الصمد
السورة ثم ليتفل عن يساره ثم ليستعذ كالمتكي للمتملي كالمنكر براء وللكشميهني كالمنكل اجر
بالمد وضم الجيم وتشديد الراء الطوب المشوي فارسي معرب حرف واعدل قيل الصرف
النوبة والحدة الغدية وقيل الناقلة والمريضة وقيل الصرف الحيلة وقيل التصرف في الفعل
الحران تثنية حير بالتشديد كثير الخير كاخي اكراد بكسر المهملة وتخفيف الراء
الكلام واخي بمعنى صاحب اي كالمناجي سرا فالكاف حال من ضمير حدثه او صلة اي كالمسار
في صلة مصدر محذوف اقض بيني وبين هذا الظالم هي كلمة تقال في الغضب لا يراد بها
حقيقتها استا هو كناية عن رفع اصواتهما والافعلى من اجل من ان يسب العباس وهو
وهو عمه والعباس اجل من ان يسب علنا وهو يعرف فضله ايدوا بتشديد المثناة وكسر الهمزة
استهلوا احتازها بمهملة وزاي وللكشميهني معجمة وراء اعطاكموها للمتملي وللكشميهني
اعطاكموه لقطعنا بسكون القاف وكسر الطاء المعجمة المشالة اي يوقعنك في امر قطيع وهو
التشديد في الفجر ونحوه اسهلن بسكون اللام اي انزلنا في السهل وهو كناية عن التحول
من الشدة الى الفرج بيست صفون هي لغة فيها حيث يجري مجرى الجمع السالم وهو طالون اي
غالبون وقيل غير مستنيرين تاخذ امتي باحد القرون اي تسير بسيرهم يقال اخذ فلان
اي سار بسيرته وللنسفي ما خذ القرون بميم مفتوحة وهمزة ساكنة وللاصيلي بما اخذ القرون
لتتبعن بضم العين قبل نون التوكيد الشديدة ساسن بفتح المهملة والنون الاولى ممشقات

من ذلك هو

بفتح

بفتح الميم من استفهام انكاري فمن هم غيرا ولئك من قلكم بفتح المعجمة المشددة وقاف اي
مصبوغات بالمشق بكسر الميم وسكون المعجمة وهو الطين الاحمر فقال نخ نخ ابو هريرة الحديث
قال المهلب وجه دخوله في الترجمة الاشارة الى انه لما صبر على الشدة التي اشار اليها من اجل
ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العلم جوزي بما انفرد به من كثرة محفوظه ومنقوله
من الاحكام وغيرها وذلك ببركة صبره على المدينة فاني اكره ان ازكي بفتح الكاف المشددة
اي بكوني مدفونة عنده دون صواحبي فيظن اني خصصت بذلك المعنى ليس فيهن قالت
ذلك تواضعا لا اوترهم باحد بالمثلثة من الايثار وفيه قلب اي لا اوثر احدا بهم المركن
بكسر الميم وسكون الراء وفتح الكاف ونون شبه تور من ادم وقيل من نحاس فقشرع اي تناول
فيه بغرارة اجا بني عدي اسمه سواد بن غزية على ملا بطني هي سبية الذكر بوزن عظيم
المبالغة في الانكار تحلف بالله ان ابن صياد الدجال اختلف العلماء قديما وحديثا في
ابن صياد هل هو الدجال وكان هو منكر ذلك ويشق وجهه بانه اسلم قال النووي قال العلماء
قصة ابن صياد مشكلة وامره مشتبه ولا شك انه دجال من الدجاجلة والظاهر ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه في امره بشئ وانما اوحي اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن
تحتمل فلذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع في امره بشئ بل قال لعمر ان يكن لك في قتله
واما احتجاجه هو بانه سلم الى سائر ما ذكره فلا دلالة فيه على دعواه لان النبي صلى الله عليه
وسلم انما اخبر عن صفاته وقت خروجه آخر الزمان فلا ينافيه ان يقدم منه اسلام وحج وجهاد
انتهى وقد اشبعت الكلام فيه في شرح مسلم لنبلو نختبر عليه الكذب اي يقع بعض ما اخبر
به على خلاف ما اخبر به لكن خطا لا عمدا قاله ابن حبان في الثقات وشاور النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ليهم احد الحديث وصل الطبراني والحاكم من حديث ابن عباس وقال رجل
من الانصار سجانك الى آخره هو ابو ايوب الانصاري اخرجه الحاكم وغيره ووردها
ان ممن قال ذلك زيد بن حارثة واسامة ابن زيد وسعد بن معاذ وابي بن كعب وقتادة
ابن النعمان كتاب التوحيد عن ابي معبد في بعض النسخ عن ابي
سعيد وهو تصحيف لا نها صفة الرحمن قال ابن التين لان فيها اسماء وصفاته
وقد اخرج البيهقي من حديث ابن عباس ان اليهود قالوا لو اصف لنا ربك فنزلت فقال
صلى الله عليه وسلم هذا صفة ربي عز وجل يدعون بسكون الدال وتشديدها ولا تزال
الجنة تفضل مضارع بضم الضاد وللمستملي بابا الجر اوله وفتح الفاء وسكون الضاد مصدر
وقال الاعمش الحديث وصله احمد والنسائي وابن ماجة وسع سمعه الاصوات قال
ابن بطال يعني وسع هنا ادرك لان الذي يوصف بالاتساع يصح وصفه بالضيق وذلك
من صفات الاجسام فيجب صرفه عن ظاهره بصفقه توبه بفتح الصاد وكسر النون وقاف
طرفه كتب في كتابه قال ابن التين ليس كتبه للاستعانة كما لا بناه بل من اجل الملائكة
الموكلين بالمكلفين وهو كتب لابي ذر هو ذو هو اي المكتوب وضع بفتح الواو وسكون
المعجمة بمعنى موضوع ولابي ذر بفتح الضاد ماض وفي بعض النسخ وضع بكسر الضاد
منونا عنده قال ابن التين معنى العندية هنا العلم موضوع على العرش المكان

الألوكة
www.alukah.net

انا عند ظن عبدي بي اي قادر على ان اعمل به ما ظن اني اعامله به وانا معه اي بعلمي فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي اي ان ذكرني بالتنزيه والتقديس سواذكرته بالثواب والرحمة سرا ملاء جماعة خير منهم قال ابن بطال هذا نص في تفضيل الملائكة على بني ادم وقيل المراد بهم من عندهم ايضا من الانبياء والشهداء وقيل الخيرية حصلت باعتبار الذاكر والملا معا والجانب الذي فيه رب العزة خير من الجانب الذي هو ليس فيه بلا ريب فالخيرية حصلت بالنسبة للمجموع على المجموع قاله ابن الرملكاني وان تقرب الي شبرا الحديث هو من باب التمثيل في الجانبين والمعنى من اتى شيا من الطاعات ولو قليلا قابلته عليه باضعاف من الاثابة والاكرام وكلما زاد في الطاعات زدته في الثواب لا شخص اغير من الله قال الاسمعيلي ليس فيه اثبات ان الله شخص بل هو كما تقول في وصف امراة ليس في الناس رجل يشبهها وكقوله في الحديث الاخر ما خلق الله شيا اعظم من اية الكرسي فانه ليس فيه اثبات ان اية الكرسي مخلوقة بل المراد على انها اعظم من المخلوقات على ان في ساير الروايات لا احد فكان لا شخص من تعرف الراوي وقال ابن بطال التقدير ان لا شخص الموصوفة بالغيرة لا تبلغ غيرتها ان تناهت غيرة الله وان لم يكن شخصا بوجه علانه بضم المهملة وتخفيف اللام وبالنون عيانا بكسر اوله تضامون بضم اوله وتخفيف الميم من الضيم اي لا تظلمون فيه برويته بعضكم دون بعض وبتشديدها من التضام اي لا تجمعون لرويته في جهة ولا يضم بعضكم الى بعض وبالتشديد وفتح اوله على حذف احدى التاين انفهقت بفاء ثم قاف انفتحت واتسعت الحبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة ولمسلم بدله الخبر عبرات بضم المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة وراجع عبرا اي بقايا فقار قناهم ولحن احوج منا اليه اليوم لم فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم وانا غير قناهم في معبود الهم ونحن محتاجون اليهم فغارقتهم اولى فضمير اليه الى الغراق والى احوج فيكشف عن ساقه قال ابن فورك ما يتجدد للمومنين من الفوايد والالطاف كما في الناصية وصلت بما طبقا بفتح الباء الجسر بفتح الجيم وكسرها مدحضة بفتح الميم والحاء المهملة والضاد المعجمة من الدحض وهو الزلق مزلة بفتح الميم والزاي وبكسر الزاي وتشديد اللام موضع زلل الاقدام خطاطيف لخاطيف وطابن مهملتين اخره فاجم خطاف بضم اوله وتشديد الطا كحديده محجنا اي معوجة قاله في الصحاح وصيلة بفتح المهملتين والكاف نباتذو شوك يتخذ مثله من حديد مفلطحة بضم الميم وفتح الفاء والمهملتين وسكون اللام اي عريضة متسعة يقال فلطح القرص بسطه وعرضه وللشمس اي مطلحة بتقديم الطا وليعصم منكم مفلحة بتقديم الحا والاول هو المعروف لغة عقيفيه بقاف ثم فا، بوزن عظيم معوجة كالطرف بسكون الراء الهدب كاجاويد جمع جواد المرس ومكدوس بمعجمة وروي بمهملة فالاول السوق الشديد والثاني التراكب بعضه على بعض وروي مكردس اي ملقى في قعرها ولا خر قد موه اي من الاعمال الصالحة وهم موسرون في داره قال الخطابي هذا يوهم المكان والله تعالى منزه عن ذلك وانما معناه في داره التي اخذها لاوليايه وهي الجنة واضيفت اليه اضافة تشريف مثل بيت الله وحرم الله الا ارد الكبريا على وجهه ليس المراد منه الجبهة بل هي استعارة لمنع الابصار من الرويه ثم ازالة المنع

قال

قال العلاي كثير من الاحاديث بصفات تخرج على الاستعارة التخييلية وهو ان تشترك شيان في وصف ثم يعتمد لوازم احدهما حيث تكون جهة الاشتراك وصفا فيثبت كما قالوا في المستعار بواسطة شي اخر فيثبت ذلك للمستعار مبالغة في اثبات المشترك وقال عياض العرب تستعمل الاستعارة وكثير في خاطبهم النبي صلى الله عليه وسلم على نحو كلامهم فمن اجرى الكلام على ظاهره افضى به الى التجسيم وانه يفضي للمناقض ومن تاول قال القابسي هذا انقلب على الراوي والمعروف ان الله يفضي للجنة كطفاوة كذا قال ابن القيم والبلقيني ويذكر عن جابر عن عبد الله ابن انيس وصله في الادب المفرد فيناديهم بصوت هو صفة من صفات ذاته لا يشبه صوت غيره قاله المصنف في خلق افعال العباد وقال غيره المراد يامر ملكا ينادي او يخلق صوتا يسمعه الناس غير قايم بذاته تعالى عن الصوت وقال من البته من اهل السنة انه يلزم عليه انه تعالى لم يسمع احدا من رسله ولا ملايكته كلامه بل الجهم اياه وهو بعيد وحاصل الاحتجاج المنفي الرجوع الى القياس على اصوات المخلوقين لانها ذات مخارج ولا يخفى ما فيه اذ الصوت قد يكون من غير مخارج كما ان الرويه قد تكون من غير اتصال اشعة وصفة الخالق لا تقاس على صفة المخلوق الوبان الحاسب الجازي خضخضانا بالضم المصدر كغفران وقيل جمع خاضع صفوان بسكون الفاء وقال غيره صفوان اي بفتح الفاء رعيفتهم بفتح اوله وضم الفاء يعصم باب قول الله تريدون ان تبدلوا كلام الله قال ابن حجر غرضه بهذه الترجمة واحاديثها ان كلام الله لا يختص بالقران فذلك لك بالكسر اي اب بالنصب خبر كنت خيرا اب بالنصب ليناسق السوال ويجوز الرفع بتقدير انت السحق والبهك بمعنى ثنا موسى ثنا معتمر وقال لم يبتر اي بالراء وقال خليفة ثنا معتمر لم يبتز اي بالزاي شفعت بضم اوله مشددا وللكشميهني بفتحة مخففا نزل اي خليفة اسمه حجاج بن غياث البصري هيه كلمة استزادة للحديث وهو جميع اي يجمع العقل عن شريك بن عبد الله قال الحافظ خلط شريك في رواية هذا الحديث والاسراء وذكر الفاظا منكرة وقدم واخر ووضع الانبيا في غير مواضعهم وقد خالفه الثقات والحفاظ عن انس فما انكر عليه فيه قوله قبل ان يوحى اليه فان الاجماع على انه كان قبل البعثة وهي رواية شريك ومره في اليقظة بعدها لبته بفتح اللام وتشديد الوحدة موضع القلادة من الصدر بسطت فيه نور ظاهره ان النور شي غير الطست وانه كان داخله فحشوا كذا وقع بالنصب حالا من ضمير الجار والمجرور لحشي بانيا للمفعول وللفاعل ولغاديده بعين معجمة وداليين جمع لغدود او لغديد اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق بطروا بالتشديد عنصرها عنصرها بضم المهملتين وسكون النون بينهما اصلها خبا بفتح المعجمة والموحدة والهمز اخر ودنا الجبار الى اخره قال الخطابي ليس في الصحيح حديث اشنع ظاهرا من هذا ما يشعر من تحديد المسافة قال فمن لم يبلغه من هذا الحديث الا هذا القدر مقطوعا عن غيره ولم يعتبره باول القصة واخرها اشتبه عليه وجهه فاما ان يقع في التشبيه او يقدم على رد الحديث من اصله واما اذا اعتبر اول الحديث فاخره فانه يزول عنه الاشكال فانه مصرح فيهما بانه كان رويا نوم وبعض الرويا مثل يضرب ليتاول

على الوجه الذي بناسبه وغيره قال ان ذلك من جملة الالفاظ التي انكرت على شريك راوي
من الرواة اصله طلب المرعى ثم استعمل في طلب الحاجة ثم استعمل في كل مطلوب فرقعه
عند الخامسة الى اخره هذا من تفردات شريك والمعروف انه صلى الله عليه وسلم قال لموسى في
الاخيرة استحييت من ربي فاستيقظت وهو في المسجد الحرام هذا يؤيد وقوع هذه القصة
منامًا ومن قال ان الاسراء تعدد قال هذه من وهمات شريك واجاب بعضهم بان المراد
استيقظ مما خامره من عجايب الملكوت التي اجذبته عن احوال الدنيا او استيقظ من نومة
نامها بعد الاسراء الان الاسراء المركب طول ليلته لا يشعك للمتكلم لا يسعك ان الله تحدث
من امره ما شاء الحديث اخرجه ابو داود والنسائي وابن ماجة حبان ولا يستخفنك احد
اي لا يغرنك بعمله فيظن به الخير حتى تراه واقفا عند حدود الشريعة باعا هو قدر مد
اليدين او نوعا بفتح الموحدة بعناه او نضمها جمع الباع فيما يروى عن ومه قال لا ينبغي لعبد
لحديث هذا يؤيد قول من قال ان الضرب انما للعبد لا للنبي صلى الله عليه وسلم قال اراقيل سير
ذلك هو الراحلة فتقطع صوته لانه قصد التلحين الماهر الحاذق مع سفرة الكرام الكتبة
مع السفرة وليس احد يزيل لفظ كتاب من كتب الله وكلهم محرفونه بتاويلونه على غير
تاويله هو احد القولين في تفسير الاية تحفظها باخذها بسرعة وللكشميهني تحفظها كقرقرة
الدجاجة بالدال والقرقرة تردد الصوت يقال قرقرت الدجاجة اذا رددت صوتها والمعنى
بالزاي اي كصوتها اذا صب فيها الماء واذا حكت على شيء وادعى الدارقطني ان الزاي تصحيف
وادعى غيره ان الدال تصحيف وقال ابن حجر الصواب خلاف قولها والروايتين صحيحتان كذبه
بفتح الكاف سماهر بكسر المهملة وسكون التحتية علامتهم النسيد مهملة ثم موحدة اخره
مهملة بمعنى التخليق وقيل ابلغ منه وهو الاستيصال وقيل ترك دهن الشعر وغسله والمراد
به حلق الرأس لانه لم يكن من شعار السلف وقيل حلق اللحية باب قول الله ونضع
الموازين اختلف هل الموزون صحايف الاعمال او هي بان تجسد وفي كتاب السنة عن
سلمان توضع الميزان وله لسان وكفتان لو وضع في احديهما السموات والارض ومن فيهن
لوسعته وعنه عن حذيفة ان صاحب الميزان يوم القيامة جبريل القسط مصدر المقسط
اي مصدر محذوف الزوايد كلمتان خبر مقدم للتشويق ولهذا طول بالصفات على حد قوله
ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو اسحق والقمر واطلق الكلمة على الكلام المفيد
حبيبتان الى الرحمن اي محبوبتان اي بحبوب قايلهما وخص الرحمن بالذكر لان القصد
من الحديث بيان سعة رحمة الله لعباده وحيث تجازي على العمل القليل بالثواب الكثير
خفيفتان على اللسان استعارة لسهولة جريانهما عليه لقلة احرفهما ورشاقتهما
ثقيلتان في الميزان فيه طباق وسجع وسئل بعض السلف عن سبب ثقل الحسنة وخفة
السيئة لان الحسنة حضرت مرارتها وغابت حلاوتها فثقلت فلا تحملك ثقلها على تركها
والسيئة حضرت حلاوتها وغابت مرارتها فلا تحملك خفتها على ارتكابها سبحان الله وبحمده
الواو للحال اي اسبحه متلبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي وقيل عاطفة اي واتلبس بحمده
اواثني عليه بحمده وقدم التسبيح على الحمد لان الاول تنزيه عن صفات النقص والثاني ثنا

بصفات

بصفات الكمال والتحلية مقدمة على التخلية قال الكرماني التسبيح اشارة الى الصفات
السلبية والحمد اشارة الى الصفات الوجودية سبحان الله العظيم كرر التسبيح للاعتناء
بشان التنزيه من جملة كثرة المخالفين والواصفين له بما لا يليق بجلاله من صفات الكمال
فلم يبالغ في نعوته تعالى احد وقد ناسب ختم الصحيح بان الاعمال والاقوال
تؤول افتتاحه بحديث الاعمال بالنيات اشارة الى انه لا يثقل منها ما كان خالصا
وخصه بالختم لهذا الحديث لان التسبيح مشروع في الختام وقد اخرجه الترمذي والحاكم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك غفر له ما كان في مجلسه ذلك واخرج النسائي عن
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسالته عن
ذلك فقال ان تكلم بكلام خير كان طابعا عليه الى يوم القيامة وان تكلم بغير ذلك
كانت كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
وهذا اخر ما تيسر تعليقه على الصحيح تاليف سيدنا ومولانا الشيخ الامام حافظ
العصر جلال الدين السيوطي نفعه الله برحمته ورضوانه محمد واله بتاريخ عاشر شهر
ذي قعدة الحرام سنة ٨٧٢ غفر الله لكاتبه ولقاريه ولمطالعه ولمن
كان سببا فيه ولوالديهم ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
ووافق الفراغ من نسخه يوم السبت المبارك سادس
عشرين رجب الفرد الحرام من شهور سنة
ستين وتسعماية احسن الله عاقبتها الى الخير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net